

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الميناء في المنطق والحجج

المجلد الخامس

المياه في العالم العربي

- * مدخل : أزمة المياه في العالم ١
- * مياه العالم العربي : الندرة والأطماع والحلول ٢١
- * تركيا وأزمة المياه ٤٨٦
- * إيران أيضاً تبغ المياه !! ٦٤٨
- * الأطماع الاسرائيلية في المياه العربية :- ٦٥٧
- أزمة المياه في اسرائيل ٦٥٨
- اسرائيل والمياه العربية (عام) ٧٧٩
- اسرائيل ومياه الضفة والأردن ١٠٢٢
- اسرائيل ومياه لبنان ١١٢٠
- * النيل :- ١٢١٨
- النيل .. نظرة عامة ١٢١٩
- النيل .. الهدر والنسبة ١٢٥٠
- النيل .. المشروعات ١٢٨٧
- النيل .. المنابع والاندوجو ١٣٢٨
- النيل .. وأثيريه ١٤٦٩
- النيل .. في مخطط التعاون الاسرائيلي - الأثريبي ١٤٩٧
- النيل .. والأطماع الاسرائيلية في مياه مصر ١٥٢٥
- * العلاقات العربية والمياه :- ١٦٢٦
- مصر والسودان ١٦٢٧
- العراق والكويت ١٦٦٥
- مصر وليبيا ١٦٧٢
- مصر وسوريا ١٧٠٢
- نحو موقف عربي موحد ١٧٠٤
- * المياه العربية ومؤتمر السلام ١٧٢١
- * مصادر غير تقليدية : تعاون وتكنولوجيا وارادة ١٧٩١
- * ملاحق ١٨٦٥

العلاقات العربية والمياه

فى الجزء الخاص بأطباع إسرائيل فى مياه الأردن رأينا كيف أن العرب قد أخذوا فى الخصميينات والستينيات العديد من المواقف المشتركة لحماية موارد المياه العربية ، وفى هذا القسم نعرض فى هذا الملف للتعاون العربى فى هذا المجال ابتداءً من التعاون المصرى - السودانى الذى يعد أفضل وأهم هذه النماذج وانتهاءً بالتعاون المجهى بين العراق والكويت مروراً بالتعاون المصرى - الليبى بخصوص بناء النهر العظيم ، وأخيراً نعرض لما أثير أخيراً من بشائر طيبة لتعاون مصرى - سورى ونختتم هذا القسم بالأخبار والكتابات التى تضعنا أمام احتمال ميلاد موقف عربى موحد من قضية المياه لعلنا نستطيع بذلك أن نفرض ارادتنا الموحدة بدلاً من اللهاب الى موائد الأخرين فرادى .

إن قراءة أشكال التعاون المطروحة هنا بروح نقدية تهدف الى دراسة العقبات والمشاكل والعمل على تذليلها وتجاوزها هو السبيل الوحيد لصياغة موقف سياسى موحد مبدى على مصانع واضعية موحدة وليس على ذوايا حسنة فحسب .

مصر والسودان

- | | | | |
|----|--|----------------------|---|
| ١ | التعاون المصري السوداني ومياة النيل | سعد سيد امام | الاقتصادى
(سبتمبر ١٩٦٦ ١٦٢٨ |
| ٢ | مظاهر التكامل فى اتفاقيات الرى | د. نبيل أحمد حلمى | السياسة الدولية
يناير ١٩٧٨ ١٦٣٣ |
| ٣ | مشروع قناة جونجلي وخطة التكامل الاقتصادى | محمد قنديل | السياسة الدولية
يناير ١٩٧٨ ١٦٤٤ |
| ٤ | الخطوات اللازمة لمواجهة الفيضان القادم | عادل شفيق | الأهرام
٢ يوليو ١٩٨٩ ١٦٤٨ |
| ٥ | المياه فى العلاقات المصرية السودانية
(جزء خاص من دراسة) | د. أسامة الفزالي حرب | الفكر الاستراتيجى
العربى - يوليو ١٩٨٨ ١٦٤٩ |
| ٦ | الدليل مسئولية مشتركة بين مصر والسودان | | الجمهورية
١٢ يناير ١٩٩٠ ١٦٥٩ |
| ٧ | مذكرة سودانية مصرية لتنظيم استغلال النيل | | الأهرام
٣٠ فبراير ١٩٩٠ ١٦٦٠ |
| ٨ | اجتماعات هيئة المياه المشتركة | | الأهرام
١٩ ديسمبر ١٩٩٠ ١٦٦١ |
| ٩ | تحركات دولة للفصل جنوب السودان وتهديد
مصر والنيل | | الشعب
١ أكتوبر ١٩٩١ ١٦٦٢ |
| ١٠ | « ليس إلا .. » | محمود المعدنى | صوت الكويت
١٢ أكتوبر ١٩٩١ ١٦٦٣ |
| ١١ | عصام راضى: مشروعات السودان لن تؤثر على
حيمة مصر | | الجمهورية
١١ نوفمبر ١٩٩١ ١٦٦٤ |



التعاون المصري السوداني ومياه النيل

أن التعاون الفني بين الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية السودان بشأن مياه النيل الذي أوجده اتفاق نوفمبر سنة ١٩٥٩ ، يعتبر في رأينا نقطة تحول في العلاقات المائية بين البلدين . إن هذا الاتفاق الذي وقع بين الجمهوريتين في الثامن من نوفمبر سنة ١٩٥٩ للانفتاح الكامل بمياه النيل ، إلى جانب أنه سوى مسألة مياه النيل بين الجمهورية العربية المتحدة والسودان وإزال بذلك الحساسية التي تجتمعت في العلاقات بين البلدين بعض الوقت بشأن هذه المسألة ، أتت في الوقت نفسه ، ولأول مرة في تاريخ العلاقات المتقوية بين البلدين ، جسرا فنيا دائما مشتركا ونعني به « الهيئة الفنية الدائمة المشتركة لمياه النيل » . . ونرى قبل أن نتناول بالتفصيل إيماد هذا التعاون الفني وماده ، أن نبين بإيجاز المراحل المهمة التي مرت بها مسألة مياه النيل . وفي رأينا يمكن تقسيمها إلى ثلاث مراحل .

المرحلة الأولى : وقد بدأت في أوائل حذا القرن عشا بدأ استغلال منطقة الجزيرة بالسودان (وهي المنطقة الواقعة بين النيل الأبيض والنيل الأزرق) بعد نجاح تجارب زراعة القطن بها . وقد أصبح من الضروري تنظيم توزيع مياه النيل بين مصر والسودان بطريقة لا تضر بالمصالح الحيوية لمر في هذه المياه . ونصب أن نبين أن بريطانيا (وقد كتبت طريا في الحكم التثالي في السودان بخصي وفان سنة ١٨٩٦) استغلت هذه المسألة للضغط على مصر وككت وتكلم بكن ليل الجلاء والوحدة ، وبمسيرة أخرى لرايت بريطانيا أن تجعل من مسألة مياه النيل وسيلة للضغط الاقتصادي لتحقيق أهداف سياسية : فمصر إلى استمرار نفوذها في كل من مصر والسودان . ويظهر ذلك جليا عشا استغلت بريطانيا مثل السودان (السر إلى ذلك : لعبت الدارعا للملكية المصرية في ١٢ نوفمبر سنة ١٩٢٤ ، فترة خسة بمياه النيل بسببونها أنها أصدرت تعليماتها إلى حكومة السودان لزيادة سلطة الأراضي التي ترم في منطقة الجزيرة من ٢٠٠.٠٠٠ فدان إلى ٢٠٠.٠٠٠ فدان غير محدود فيما لا تقتضيه الحاجة وكان ذلك بالطبع تمعدا لمصالح مصر في مياه النيل .

المرحلة الثانية : وبدأ هذه المرحلة بخاتبة مياه النيل لسنة ١٩٦٦ التي تمت بين مصر وبريطانيا في ٧ مايو سنة ١٩٦٦ . ولما بعد تحليل هذه الاتفاقية ، أتا بمنا أن تبرز نقطتين ملبين فمسلتها الاتصية المذكورة . أولا - أنها تلتك توزيع مياه النيل بين مصر والسودان . ثانيا - أنها أعطت للمفشي العلم إلى (المصري) في السودان والمواطنين النابمين له ، مطلق الحرية للعلمون مع المخصصاتهم في أن مشر لمشرف لمشرف التمر . وقد تبنت الاتفاقية الفرض من ذلك وهو الاستيفان من أن توزيع المياه وتظيم الخزان بيسران وفقا للاتفاقية . كان هذا التعاون الوث في نطاق محدود ولغرض معين وهو التكمك في سلامة تنفيذ اتفاقية سنة ١٩٦٦ بشأن توزيع مياه النيل بين مصر والسودان . وقد كتبت هذه الاتفاقية صمحر العلاقات المائية بين البلدين حتى أبرام اتفاق نوفمبر سنة ١٩٥٩ .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

(١) البزيرات الاستطلاعية
والنخشة :

أقرت اللجنة في بداية اجتماعها إجراء
زيارة لمنشأة من كل مائة خدق حوض
في كل سنة من أجل مراقبة
وتجديدها وتجميع الدراسات التي تجري
فيها وتجهيزها بالرسومات الخاصة . وقد ولت اللجنة
عملا بإحداث استلامية وتجديدها في المناطق
مختلفة من حوض النيل ، واتخذت
القرارات والتوصيات الآتية : وسما
هذا فذكر له كل من هو نائب
عن الإدارة : أن اطلاع على حالة انتشار
الأمراض في منطقة أمالي النيل
مما يهدد سلامة السكان في المنطقة
وأنه ساء بالتبني في الخلة أو
خروج مياه النيل والدراسات التي تجري بشأن
التنوير . وقد ردت اللجنة إلى هيئتي
الأمم المتحدة تقريراً عن هذا التدهور الخطير
الذي يسبب في ذلك من أجل
أن يسود في تلك المنطقة
التي هي من أجل

(ب) الدراسات والبحوث الخاصة
بمشاريع نهج النيل :

ان العبد على زيادة ايراد الثمن من ام
السائل الثمن حتى بها اتفان ليوسر سنة ١٩
وقد تاجع بالذلة ١٠ ثالثا ١٠ خه انه ١٠ ثرا الى
انه تاجع الى ١٠ كجهت من ١٠ جاه هوى التله
١٠ مستحلتهم بحر الاجل ويهر الزواى ويهر
الفراد ويهر السواط ١٠ بن الحنم الصل
على حم شياعها زيادة ايراد الثمن لصلح
التوسع الزواى ١٠ البدين فلي الجسورين
تواضع على ما يلى ١٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠

وكان قد سبق القيام بمراسم وبعث خاصة بفرونت نهر التل وأعلنت الهيئة الفنية الدائمة المختصة على مفتاحه منذ بدء نشاطها ، تلبية هذه الطفرة من الدراسات والبحوث ، وذلك لوضع المشروعات في صورتها النهائية ، لتقديمها إلى حكومتى الجمهوريتين .

وتسعر الهيئة بيتا بأهملها وقراساتها أولا
بأول ضمن تقريرها السنوي .

وتقبل الترامات والبحوث الخاصة
بشروعات وفد الفصح من أيرلند الليل في
أحيائه العليا المأطق الآنية :

- ١ - مستقعات بحر انجبل وبحر الزراف
٢ - مستقعات بحر الخزال وقرع
٣ - مستقعات نهر الصويط وقرع
٤ - مستقعات النبل الاصغر

الهيئة ان تضع نظاما لمسا ويتبنى ان تهمه
الجمهورياتن لواجهة مثل هذه الحالة في
السنوات الشحيحة بما لا يوقع ضررا على
أى منها ، وتكسب بتوصلها في هذا
الشان لتقرها الحكومتان .

(و) عندما تصدق الحاجة الى إجراء اى
ثبات فى فئتين مياه التيل مع اى بلد من البلاد
الواقعة على القليل خارج حدود الجمهورية،
فلان حكومتى جمهورية السودان والجمهورية
العربية المتحدة يفتقرن على رأى موحد بشأنه
بعد دراسة بعثة الهيئة الفنية الخاسر الهيا
ويكون هذا الرأى هو الذى يدرى الهيئة
الاتصال بشأنه مع البلاد الخاسر المع

والأصغر للبحث عن الاتفاق على تنفيذ أعمال على الأثر خارج حدود الجمهورية ،
منه يمكن من عمل الهيئة الفنية المشتركة أن
تتبع - بالتواصل بالخصوس في حكومات
البلدان ذات الشأن - كل التفصيل الفنية
الخاصة بالتنظيم ونظم التشغيل وعلى وجه
الخاصة هذه الأساليب - وبعد اقرار عمدة
التفصيل واعتمادها من الحكومات المختصة
تكون من عمل الهيئة الأكرام على القصد
من نص هذه الاتفاقية الفنية .

(١) ننظر الى أن البلاد التي تقع على
سواحل البحر المتوسط المفتوحة ، تطالب
بأن يكون لها حياة التلوي فقد انتصت الجيوش
على أن يفتح سورها مطالبة هذه البلاد
على رأي واحد بفتحها . وإذا أسير الحبش
أمكن قبول أية كمية من إيراد القمح
فمن أجل ذلك لا نرى في هذا الأمر محسوبا

وتنظم الهيئة الفنية المشتركة مع المقتصين
في البلاد الأخرى ، برأية عدم تجاوز هذه
البلاد للكميات المقررة ، عليها .

أيضا - نشاط الهيئة :

بدأت الهيئة نشاطها فور صدور البروتوكول الخاص بالقضايا - وتمتد الهيئة إلى حكومي الجمهورية العربية المتحدة وجنوبي السودان أيضا - منوهاً بما لا يقلص لمصلحة الهيئة القومية للخطوط - وكذلك التوصلات القرارات التي تصدرها في اجتماعاتها - بما هو جدير بالذكر أن الهيئة الملكية تجد أول المستفيدين وهم في آخر ربيع من كل سنة - وبما أنه في نهاية كل فصل الهيئة في نهاية الخطة والبنية في تقريره السنوي -



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٦٦

على أن هذه الكمية ستكون محل مراجعة الطرفين بعد تفرات كمية يتفق عليها من ردة تشغيل خزان السد العالي . وسوف يكون الحساب المالي الذي تبينه الهيئة الفنية المشتركة ضمن تقريرها السنوية المزمع الأول في هذا الشأن .

(د) مقاومة نمو الأعشاب المائية ببحرى النيل وفروعه :

أدركت نيابتي الآن الهيئة في أوائل أفراسها الاستعلامية ، فطلعت على حالة انتشار نبات الهيلمنت في منطقة أمري النيل ، ويجدر بنا أن نبين بعض خصائص هذا النبات لئلا نغترى بشيء بدو خطورته والأعباء البالغة لكشفه .

نبات الهيلمنت أو « ورد النيل » من الحشائش المائية ذات الأوراق العريضة ، ويستطيع أن ينمو طويلا فوق سطح الماء وله كثرة مجيبة على ذلك ، وتكثر هذه هذا النبات على التكاثر والانتشار ، وبموجب الفتن ، ويصير انتشاره على الشاطئ الحرة كسبها وخاصة في المناطق المستوائية . ومن خصائصه سرعة الانتشار بطريقة مذهلة ، على حدة واحدة يشه - ألا ما تهايت لها الظروف المثالية - فطرا على أن تغطي هذه التلها خلال بضع أشهر - بدو مراد فيلوريدا « بيشب المليون دولار » كما سببه بمسائل جسيمة وما يستقره من إموال مقلقة في كلفه .

ومن الخطأ أنه - كما له من خصائص سرعة الانتشار والتكاثر - يستطيع أن يمد المجارى المائية وبذلك يبطئ الملاحة ويؤثر في طرق الري ويكون سببا في إنبذ المياه بوفرة كبيرة - كما أنه يشكل خطرا على محطات القوى الكهربائية المائية وعلى بوابع الموانئ والتكرار والأعمال الصناعية الأخرى الثلاثة على المجارى المائية . كما أنه يضر بصفة المسيلة لأنه يولئ نكالات الكمامات كيموفا المزارى وغيرها .

ولقد بدأ ظهور هذا النبات في بحرى النيل داخل السودان منذ سنة ١٩٦١ واكتشفت للسلاسل السودانية أن انتشاره في سنة ١٩٦٨ .

وقد استطاع هذا النبات ، كما له من خصائص سرعة الانتشار والتكاثر ، أن ينتشر في مسافات طويلة وكثيرة في أنحاس النيل في السودان . وقد أعبت السلطات السودانية اعتليا كبيرا بكشفه هذا النبات الخطر عدما اكتشفت ظهوره ، فصدت تقريبا في أغسطس سنة ١٩٦٠ پنج حيازة وحده وترجمه من مكان إلى آخر ، كما دلت بحالات مدعي واسعة لتهريب البوليطين بقراره وشدة خطورته .

ولبيان أهمية هذه المشكلات بالنسبة إلى التوسع الزراعي في كل من الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية السودان ، نذكر أن المياه التي تسقى في مناطق المستعمرات لا تليق للتلوث عليها داخل حدود السودان لا تليق من ٢٦ مليون متر مكعب حسب المخططات التي حصلت عليها الهيئة بصفة مبدئية وقد تشكك الفراسات من إمكانية الحصول على مزيد من الفاصل فوق ذلك . وأن المشروعات المشتركة إليها سوف تصفد إلى إيراد التبر ما يقرب بأى حال من ١٨ مليون متر مكعبا المتأخر يسرى لكه مليون متر مكعب .

(هـ) الأرصاد المائية والمخاطر المائية :

على الرغم من أهمية نهر النيل ، فقد قلنا طويلا دون أن ينشأ برصد بخصوبه وتصرفت على طول جراه ، وأبدا صداس الجواس الروضة ، لم يبدأ إجراء التفرس عليه إلا في أواخر القرن التاسع عشر . حيث أخذ في إنشاء مخاضين في بوابع مختلفة على القير وفروعه ، ونذكر على سبيل المثال أن عدد مخاضين النيل الرئيسين بلغ ٢٢ مخاضا كليا تقريبا ، وعدد مخاضين النيل الأخرى ٢٤ مخاضا كليا ، ١٩ مخاضا كليا بربدا ، ٥ مخاضين كليا من جين إلى آخر ، وعدد مخاضين نهر السواض وأفروعه ١٩ مخاضا ، وعدد مخاضين نهر النيل وجر الأفران ٢٧ مخاضا (٢٨) على التوالي ، ٤ وعدد مخاضين حوضي نهر النيل وأفروعه ٢٩ مخاضا . هذا خلاف المخاض المتعددة للنيل الأزرق والمطربة . الخ . وتوالى الهيئة رصد مناسب التهر وناس تصريفه في البوابع الفرة على طول بحرى النيل ، كما للملك من أهمية بالغة في تقدير إيراد القير في المواسم المختلفة وفي الفراسات الكلية التي تصفد إلى ضبط التهر وزيادة إيراده . وبفحص النظر السنوي للهيئة ببقا لمصلا بالأرصاد المائية خلال العام .

كما تقوم الهيئة بنيل « حسب باني » من السنة المائية ، فصفته تقريرها السنوي ويصير في هذا الحساب بالتفصيل يفرق التهر خلف خزان أسوان والواصل إلى أسوان لشهور السنة المائية كل شهر على حدة . كما تبين على التفصيل ما يفرق خزان جبل الإزدهاء وخزان سائر ، وأبدا سحب جمهورية السودان من مياه النيل خلال العام . ويضاف إلى ذلك تفككه - وهذا مهم - الإيراد الطبيعي لنهر النيل من السنة المائية .

ولبيان أهمية هذا الحساب الذي تتولى أن اتفاق نوفمبر سنة ١٩٦١ قد وزع صافي نقدة السد العالي بين الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية السودان على أنسب موطن إيراد التهر الطبيعي بحدودا عند أسوان في سنوات القرن المالي ، وهو ٨٤ مليار متر مكعب سنويا . كما نص الاتفاق



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ديسمبر ١٩٩٦

(٥) المحادثات الفنية غير الرسمية مع حكومات شرق أفريقيا بحث مطالبها في مياه النيل :

اقام اتفاق بولبر سنة ١٩٥٩ الى ان البلاد الواقعة على النيل في الجمهورية ، طلب بصيها في مياه النيل ، ونس على انه اذا اسير بحث حكومتين الجمهورية العربية المتحدة والسودان بسببها من امكن لبول دفعص اية كية بن ايراد النيل ليد او لآخر بلن هذا التتر حصويا على اسوان يخص خاصة بين الجمهورية العربية المتحدة والسودان ، وتظم الهيئة الفنية المشتركة مع المختصين في البلاد الاخرى ، براتية عدم تدارول هذه البلاد لكليات التفرع ملية . وقد وقعت حكومتا الجمهورية العربية المتحدة والسودان على الفخول في محادثات فنية غير رسمية مع حكومت شرق افريقية ليبحث طلبها في مياه النيل ، والتيت حية القيام بهذه المحادثات على الهيئة الفنية المشتركة باعتبارها سلطة للجمهورية العربية المتحدة وجمهورية السودان في هذا الشأن . وقد بدلت مسلا طلفه هذه المحادثات ، واتسح اتصال الهيئة بتألي دول شرق افريقيا . الذين ليبحث معهم ما ياتي في مياه النيل ، كية بن حلق ثابتة وطبيعة للجمهورية العربية المتحدة والسودان في مياه النيل بن بلتيه المختلفة .

شعبي سيد ام

وقد اخذت الهيئة الفنية الدالية افريقية اياه النيل على معلقها هذا السنة الاولى لتشكيلها ، الاشتراك مع وزارة الزراعة السودانية في افريقية هذا التيت في تيرى النيل وروافده . وقعت في المنس سنة ١٩٦١ تقريرا عنه سينته برليجا ، ليخيا لكلمة على اساس :

١ - اتفاد كل الوسائل التي تخص لتير من الكليات التي توجد في الات . ٢ - ضرورة المحافظة على منضم تيرها التيت الى الاجراء التنظيمية والفنية منه هليا . وقد الترت حكومتا الجمهورية ، هذا التير ليح وسارت الهيئة ، تعاملت مع وزارة الزراعة السودانية على تحقيق طين التيرين ، كسا ايرجت ، الهيئة في ميترانها ، بتدا يستلزاماسة ملية نمو التيت في تيرى النيل ترؤمست

له الاشتادات الكلية . وقد فرمت الهيئة في توزيع المعدات على الاطوال المسية بن جرى التير وبيومه لتصل طينها ليبرليج سوي يضي بضرورة رضى التيلت لسيما وجه ، والتراخ ما يكن الترواح الى الشواطئ ، لتفرق اهرافا كليا ، ويصحت بجرى هذا الفصل تمت رقابة موظفي وزارة الزراعة السودانية ومن ، يملون تمت اشرافهم من المولتين والصال الذين يمين ليد التيرين . كما مزوت الهيئة تظا المراتية وزادت معددا ولزوت بها يلزم من موظفين وصال والات في والات اتصال . . الخ .

وقد رات الهيئة بالافسة الى ذلك ضرورة الاتصال بالجميحت واليهلست التي تيسل كاتمة هذا التيت ، فطيت اليهله الى المختصين بوزارة الزراعة السودانية لي يصلوا بالذول الاخرى المسية بهذا التير . وتم الاتصال مسلا ببعض الجميحت وعده من اليهلات العلمية في الحارج ولت لتخلال على الابحات والدراسات التي تمت في مسدا الشان .

كما تم الاتصال بحكومت بعض الفخول الاخرى المجاورة (ليبيا وكينيا) ، ولتلك لتلناتون على بكلمة هذا التيت الحطر ، وانفاد الاحياطيات اللاتية في هذا الشأن . وحين يتم تطير التير من هذا التيت ، تكون الهيئة الفنية الدالية المشتركة وبسما وزارة الزراعة السودانية قد مسدا جريا كيرا بن مياه النيل بن الصياغ وعقلا الجو . اقصيب لتفيد . المرومست التي تودي الى زيادة ايراد التير .



التاريخ : يناير ١٩٧٨

وضع نهر النيل بين الأنهار الدولية

من الصعوبة بمكان ، أن نضع أية لقواعد قانونية دولية ثابتة ، تنظم استخدام واستغلال مياه جميع الأنهار الدولية ، إذ تتباين وتختلف ظروف بقائهما عن بعض اختلافًا كبيرًا .

ولكن لو تسامنا من سبب هذا الاختلاف ، وذلك للتباين بين الأنهار الدولية ، نجد أن الزد ، يحتق أن مشاكل كل نهر ، هي مشكلة عوامل متعددة ، منها ماهر قانوني واقتصادي وتكنولوجيا وجغرافي ، وما إلى ذلك من عوامل . ولذلك فإن أي اختلاف في أحد هذه العوامل ، يؤثر على القواعد المنظمة لهذه الأنهار ، وبالتالي طريقة علاجها وحلها .

وينظر خاصة لنهر النيل العظيم ، وهو نه الممقد من البصيرات العظمى إلى البحر المتوسط ، تؤكد أنه من أهم الأنهار الدولية ، إذ يمر بأكثر من دولة أفريقية ، هي أوغندا وكينيا وتنزانيا وزواندا وبوروندي والسودان ومصر .

وقد قام نهر النيل بسير تاريخي رائع في نهضة وحضارة دول كثيرة ولم تقتصر آثاره على بعض الدول النهرية المطلة عليه ، بل انعكست آثاره على كل الدول النيلية وبعد أن كان نهر النيل تنبها لخلافات بين هذه الدول فقد تحول إلى مصدر رئيسي للتعاون بينها . بعد أن اكتشفت هذه الدول ، مدى الفوائد التي يمكن أن تعود عليها من جراء التعاون في استغلال واستخدام مياه النيل ، وتنظيمه فيما بينها ، لمصالح كل منسوب هذه الدول ، وتزايد هذه الفوائد ، كلما زاد التعاون بين الدول النيلية ، وذلك أكثر مما لو قامت كل دولة بالانتفاع من مياه النهر على حدة^(١) .

ومن وجهة نظر القانون الدولي ، فثان أهم استخدامات الأنهار الدولية ، يتركز في الملاحة والنقل بين الدول النهرية . ولكن هنا في نهر النيل ، نجد أن الملاحة الدولية متعقدة ، لوجود ضلالت كثيرة ، تقطع انسياب هذا الطريق . فنهر النيل صالح للملاحة من نصبه في البحر المتوسط ، حتى وادي حلفا جنوب مصر ، ثم يقابله بعد ذلك ضلالت تمنع استمرار الملاحة فيه . ولذلك فإنه يلقي أهمية لولية اقتصادية أيضا من ناحية استخداماته الأخرى المتعددة ، سواء لتوليد الكهرباء ، أو الري أو الصرف^(٢) . ولذلك فإن المشكلة القانونية الأساسية بالنسبة لنهر النيل ، فيما يتعلق بالقانون الدولي ، كانت هي مشاكل الري من مياه هذا النهر .

ويختلف منسوب مياه نهر النيل من وقت لآخر ، فقبل بناء السد العالي في جنوب مصر ، كان منسوب المياه يرتفع في فترة الفيضان ، وهي من أغسطس إلى يناير من كل عام ، وينخفض في الفترة الأخرى من



تجربة التكامل بين السودان ومصر

[٨] مظاهر التكامل في اتفاقيات الري

د . نبيل احمد حلمي

من المسلم به ، أن المياه هي الحياة . وفي منطقتنا تأتي المياه من نهر النيل الذي يهب الحياة لمر الذي تعتبر هي أصل كل الحضارات في منطقة البحر المتوسط ، والتي بدورها كانت منطلق حضارات العالم الحالي .

لقد بدأت أسطورة منابع نهر النيل - التي تقول بأن مياهه تأتي من جبال القمر - في التلاشي ، ببسده استكشاف منابع النيل ، وذلك بفضل كل من برتون وسبيل . وقد تم العثور على منابع الحقيقة له ، وعلى مجراه في النهرين التوامين النيل الأبيض والنيل الأزرق اللذين يسيران ثلاثة آلاف كيلو متر عبر الأقاليم والغابات . وقد استطاع النيل ، أن يخط طريقه عبر السطح الأرضي ، ويتعانق النهران عند الخرطوم ، ويتصان مجراه شمال إفريقيا ، ليلقي على ضفافه الخضرة والغذاء والحياة .



المصدر: المسيلة الدولية

التاريخ: يناير ١٩٧٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فان النيل الأزرق ، يأتي مباشرة من بحيرة تسانا في اثيوبيا ، وتمثل مياه النيل الأزرق ، حوالي ٧٠٪ من مياه الفيضان .
وقد أصبح أن مياه النيل الأزرق ، تأتي من لوبان الجليل في مرتفعات اثيوبيا ، ولكن ثبت عدم صحة ذلك ، وأن سبب المياه ، هو الأمطار الغزيرة التي تتساقط في هذه المنطقة ، إذ أن أكبر جبال اثيوبيا ارتساعا يصل إلى ١٥,٠٠٠ قدم ، ويتساقط عليه الثلوج من وقت لآخر ، وتفتت سريعاً .
وأما فرع عطبرة ، فإنه يلتقي ببحري النيل الرئيسي شمال الخرطوم ، ويتفرع فرع عطبرة من تسكاز وبصر السلام .

المشاكل القانونية للرى من نهر النيل

□ لمراسة نظام الرى من نهر النيل ، لايسد أن تستعرض مدى اعتماد دول حوض النهر على مياهه في الرى ، وهذا يتسبب إذا استعرضنا نسب سقوط الأمطار على هذه المناطق .

ف نجد أن كمية الأمطار تختلف من موقع إلى آخر ، فهي حوالي ٣٠٠٠ سم في الخرطوم ، بينما تصل إلى ١٨٠٠ سم في منطقة البحيرات العظمى في وسط افريقيا ، حيث تسقط الأمطار تقريبا طيلة العام ، مما يثرى به عليه ، أن الأراضي حول البحيرات العظمى ، لديها من مياه الأمطار ما يكفيها ، ويسد حاجات الرى بها ، فلا تحتاج كثيرًا لمياه نهر النيل في الرى^(١) .

و في نفس الوقت ، نجد أن ٨٦٪ من مساحة جمهورية مصر العربية ، شديدة الجفاف ، ومعدومة الأمطار ، وأن باقي المساحة وهى ١٤٪ في حكم الجفاف ، بينما شقيقتها السودان ، تعتبر من البلاد الغزيرة الأمطار . وهي تشكل في السودان مورداً مائياً غنياً هاماً ، يلى باحتياجات الزراعة ، في قطاع كبير من الأراضي المزروعة في السودان ، فلا تحتاج لمياه النهر . وقد كان لهذا الأمر اثره على كمية احتياجات الزراعة إلى الماء في السودان ، عند مقارنتها بما تستاحته ارض مصر . وقد قدرت احتياجات القدان من ارض السودان بما يقل عن ثلث ما يحتاجه القدان في مصر من مياه .

من هذا يتبين لنا ، أنه عند بحث توزيع لائنس مياه النيل ، لابد أن يكون هذا العامل المائى المتعلق بكمية الأمطار الساقطة ، موضع الاعتبار ، فهو غير من العوامل السكانية والجغرافية والطبيعية .
وقد تختلف اهتمامات الدول بالنهر واستعمالاته ، تبعاً لظروفها الطبيعية في مناطقها المختلفة ، فبينما نجد أن اهتمام مصر والسودان الرئيسى بنهر النيل ، هو لاستعماله في رى الأراضي المزروعة نجد أن اثيوبيا واوغنده تهتمان به كمصدر للوى المائية الكهربائية .

العام . ولم يكن الاختلاف مقصوراً على فترات معينة من السنة بل أن المنسوب كان يختلف ارتساعه وانخفاضه من عام لآخر في نفس الفترة . ومن النادر أن يلتزم منسوب الفيضان بمستوى معين كل عام .
فنجد أن عام ١٨٧٨ كان أعلى منسوب مسجل لمياه النيل ، وقد كان ١٥٤ بليون متر مكعب ، بينما في عام ١٩١٣ سجل أقل منسوب لمياه النيل ، وهو ٤٢ بليون متر مكعب .
وتفسيراً لهذه الظاهرة ، فإنا نجد اختلاف كمية الأمطار على مدار مائة عام . ففهمسون عاماً تكون مياه الأمطار غزيرة ، بينما الفهمسون عاماً الأخرى ، تكون الأمطار أقل ، ومن هنا جاء اختلاف منسوب مياه نهر النيل .

ومن هنا أيضاً ظهرت الأهمية الكبرى لبناء سد ضخم ، يمكن أن يحجز مياه النيل من عام لآخر . لأن السدود التي بنيت حتى عام ١٩٥٩ لم تكن تفلق في وقت الفيضان إذ كانت أخفض من قبة الفيضان ومن ثم نشأت فكرة إنشاء السد العالي في جنوب مصر ، للاستفادة من كل مياه نهر النيل^(٢) .
لمحة جغرافية على نهر النيل

وقبل أن نتحدث عن التواهي القانونية لنهر النيل ، نجد لزاماً علينا ، القاء لمحة على جغرافية هذا النهر الدولي ، نظراً لما يتبع به من خصائص مميزة ، يجب أن تكون محل اعتبار عند معالجته قانونياً .
فحوض نهر النيل ، يغطى مساحة قدرها ١,١٠٠,٠٠٠ ميل مربع من الجزء الشمالي الشرقي لافريقيا ، وهو ما يساوى حوالى عشر مساحة قارة افريقيا كلها ويمر هذا النهر على عدة مناطق مختلفة في ظروفها الطبيعية إختلافاً وأيضاً ، فهو يبدأ من منطقة خط الاستواء التي تهطل فيها الأمطار على مدار السنة ، بشكل شبه متواصل ، ثم يستمر في سيره إلى مناطق شبه بور ، ثم إلى مناطق بور . ويتبع النيل من منبعين رئيسيين ، هما الأراق المرتفعة في اثيوبيا ، والبحيرات التي تغطى أجزاء من أوغندا وكينيا وتنزانيا والكونغو .

وبناصب النيل ثلاثة وتسمية : الأول وهو النيل الأزرق ، ويتبع من مرتفعات اثيوبيا ، وهو أكبر منابع النيل حجماً . والثاني النيل الأبيض ، وهو أكبر حجماً وطولاً ، ويتبع من بحيرات فيكتوريا والنهرى . ويتلاقى كل من النيل الأزرق والأبيض عند الخرطوم ، وأما المنبع الثالث ، فهو فرع عطبرة ، الذي ينبع من شمال غرب اثيوبيا ، ويلحق ببحري النيل على بعد ٢٢٠ ميلاً من شمال الخرطوم .

والنيل الأبيض عدة منابع ، تأتي أهمها من كل من اثيوبيا والكونغو ، وكذلك من بحيرة فيكتوريا ، التي تعتبر ثاني أكبر بحيرة في العالم . ومن ناحية أخرى ،



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ونجد إفريقيا الوسطى ، تهتم به لاستعماله في الملاحة النهرية أكثر منه للرى .

ولا خلال العشرينات الأولى من هذا القرن ، لم يكن توزيع مياه النيل واستعماله للرى ، بسبب أيا من المشاكل القانونية . فقد كانت كل من مصر والسودان يومتد . تحت الاشراف البريطانى ، ولم تكن هناك مشاريع كثيرة للرى في السودان .

وفي عام ١٩٢٢ اضرت انجلترا بمصر كغولة مبنقة ذات سيادة ، ونشأت عنئذ عدة مشاكل فيما يتعلق بمياه النيل ، اذ أصبح للسودان نظامه الخاص ، ولا يمكن التعامل معه كجزء من مصر العليا .

وعملت الكثير من الاتفاقيات لتنظيم وتنسيق استعمال مياه النيل في الرى والزراعة بين البلدين ، ولكن اهم هذه الاتفاقيات ، هي اتفاقية عام ١٩٢٩ ، واتفاقية عام ١٩٥٩ . ولكن كان قد سبقت هاتين الاتفاقيتين ، اتفاقيات اخرى تتعلق بمياه النيل ، وقعت احدها عام ١٨٩١ ، واخرى عام ١٩٠٣ ، كما وقعت اتفاقيتان عام ١٩٠٦ .

فاتفاقية عام ١٨٩١ هي بروتوكول بين بريطانيا وايطاليا في ١٥ ابريل ١٨٩١ ، وكانت ايطاليا في ذلك الوقت ، تمثل انجلترا ، بينما كانت بريطانيا تحكم في الشئون الخارجية لمصر والسودان . ويصنع هذا البروتوكول ، على منع اقامة أية منشآت على نهر عطبرة ، احد الروافد الهامة لنهر النيل ، تجنباً لما قد يؤثر او يعطل من جريانه الى النيل^(١)

وفي ١٥ مايو سنة ١٩٠٢ عقلت الاتفاقية الثانية ، وكانت بين بريطانيا واثيوبيا ، لتحديد خطوط الحدود . ولكنها نصت في صلتها الثالثة ، على ان حكومة الحبشة ، تعتمد انه بدون موافقة بريطانيا ، لا تقسم الحبشة ببناء أية منشآت على النيل ويجوز تانا ونهر السواط ، قد تمتع جريان مياهها الى النيل^(٢)

اما اتفاقية عام ١٩٠٦ فقد عقلت الاتفاقية الاولى بين بريطانيا ودولة الكونجو المستقلة ، نصت ايضا على ان تعتمد الكونجرس ، ان لاتقسم بعض موافقة بريطانيا ، باقامة أية منشآت عمق وحصول المياه الى بحيرة اليرت ، كما تضمنت هذه الاتفاقية ، تعيين الحدود الفاصلة بين الكونجرس والسودان الانجليزى المصرى .

وفي نفس عام ١٩٠٦ ، وقعت اتفاقية ثلاثية بين فرنسا وايطاليا وانجلترا بشأن ترتيبات خاسمة بالحبشة . وفيها قسمت النيل الثلاث اراضى الحبشة الى مناطق نفوذ ، وحدت كل منها مناطق نفوذها فيها . واعلنت الدول انهما تقصد بهذه الاتفاقية ، المحافظة على وحدة الحبشة عند قيام المشاكل . كما نصت على المحافظة على مصالح بريطانيا ومصر في

المصدر : السياسة الدولية

التاريخ : يناير ١٩٧٨

وادي النيل ، وعلى ما يتصل بتنظيم مياه النهر وروافده^(٣)

وفيما بين عام ١٩٠٦ وعام ١٩٢٩ اجتمعت لجان متعددة ، في محاولات لتنظيم استعمال مياه نهر النيل . ونذكر من اهم اللجان ، ما عقد منها في الاعوام ١٩١٤ ، ١٩١٧ ، ١٩٢٠ ، ١٩٢٥ واتفاقية عام ١٩٢٩ مياه النيل للعام ١٩٢٩ . كانت هذه الاتفاقية عبارة عن مكررات تبودلت في ٧ مايو ١٩٢٩ بين مصر وبريطانيا^(٤) ، التي كانت تمثل السودان في هذه المذكرات . وبحث موضوع استعمال مياه نهر النيل في اغراض الرى ، وثبتت النصوص تقرير لجنة ١٩٢٥ التي كان قد وضعها خيرران فينجان ممثلان الطرفين ، مع خبير ثالث معاهد رئيسا للجنة . وكانت الفقرة ٤ ب من المذكرة المصرية تنص على مايلي :

لعمد ما يتل موافقة مسبقة من الحكومة المصرية ، لانه لا ينفذ اى اجراء او مشروع من مشاريع الرى والعلاقة في السودان على نهر النيل او فروعه او على الميجرات التي يستمد منها مياهها وما قد يؤثر بساى شكل على مصالح مصر المائية فينخفض وينقص من كمية مياه النيل الواصلة اليها ، او يعطل وقت وصولها ، او يخفض مستواها . ونصت المذكرة البريطانية في ردها على المذكرة المصرية على مايلي :

وانى انكر سيايتكم ، ان حكومة صاحب الجلالة في بريطانيا ، قد اقرت بالمعقق الطبيعية والتاريخية لمصر في مياه النيل ، وانها تعتبر حماية هذه الحقوق والمحافظة عليها ، كغاعدة اساسية في السياسة البريطانية . وانى انقل لسبائتكم التأكيدات الايجابية ، بان هذه القاعدة ، والنصوص التصلصيلة لهذه الاتفاقية ، ستكون دائما و كل الظروف ، موضع الاعتبار والتفكير .

وكان تقرير لجنة ١٩٢٥ يتضمن في فقرته الواحدة والعشرين ما يلى :

ان السوابق في موضوع تقسيم المياه قليلة ، ومعالجة هذا الموضوع قد تنوعت . واللجنة تدرك انه ليس هناك حكم متفق عليه ، ولا تصرف معتمد يمكن ان اساسه البت في موضوع تقسيم المياه بين الدول . هذا بالإضافة الى انه يوجد في هذه القضية موضوع البحث ، عوامل خاصة تاريخية سياسية تكنولوجية ، قد تجعل من غير المناسب تطبيق ما قد يطبق في مواقع اخرى من احكام . لذلك فان اللجنة ، وهي تراعى الخلفية التاريخية للمسألة وتطورها ، ووضعا العالمى ، ستعمل بهدف ايجاد الحل العملى ، الذى يراعى احتياجات الرى العالية ، ويمنح في نفس الوقت بتحقيق اى برنامج



المصدر: السياسة السودانية

التاريخ: يناير ١٩٧٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كانت دائماً تربط بين مصر والسودان اللتين كانتا دولة واحدة حتى اتفاقية ١٨٩٩ . وحتى في الفترة من عام ١٨٩٩ إلى يناير ١٩٥٦ عندما أعلن استقلال السودان ، كانت العلاقات للمحانة مستمرة بين قنطري وادي النيل ، يربط بينهما رباط الأخوة ، وكان ملك مصر يطلق عليه اسم ملك مصر والسودان . والنصف ينظر إلى نصوص هذه المعاهدة فيرى أن مصر قد راعت فيها المصالح المصرية السودانية المشتركة في مياه النيل ، وإنها كانت نوعاً من التعاون الأخرى .

وقد يرد بعضهم بأن السودان بعد حصوله على الاستقلال عام ١٩٥٦ ، قد أشار بعض الأضرابات على هذه الاتفاقية ، ولكن كل ذلك كان يرجع إلى أسباب سياسية ولذلك نجد أن مصر والسودان ، قد توصلتا في عام ١٩٥٩ إلى اتفاقية أكدت نفس الحقوق والنصوص التي ذكرتها اتفاقية ١٩٢٩ .

ومن الملاحظ أن اتفاقية مياه النيل ١٩٢٩ ، ولو أنها عالجت النواحي القانونية لموضوع الري ، ولكنها لم تهتم بالاستثمارات الأخرى لمياه النيل ، وكان من الضروري بعد ذلك ، أن تُعقد اتفاقية أخرى عام ١٩٥٩ بين مصر والسودان بعد حصوله على استقلاله وأن يوضع في الاعتبار بناء السد العالي جنوب مصر الذي يمكن من الانتفاع الكامل لكل مياه النهر مما يحصل لاتفاقية عام ١٩٥٩ وضعا هاما يستحق أن نلخص لها فصلا كاملا لدراساتها تفصيليا .

اتفاقية مياه النيل عام ١٩٥٩

إن وادي النيل في مصر يشهد هوالاً مستتامة ميل وينكر التاريخ أنه كانت تنصوفه الزراعات منذ ما لا يقل عن ستة آلاف عام فهو من أقدم الأراضي الزراعية في العالم .

وتشهد مصر الآن ارتفاعاً سريعاً في المعدلات السنوية لنمو السكان ، يبلغ حوالي ٢ - ٢,٥ ٪ ولهذه الزيادات في أعداد السكان متطلباتها الغذائية المتزايدة ، التي تشكل تحدياً لمر ، حتى تزيد من إنتاجها الزراعي ، لتوفر به الاحتياجات الغذائية لهذه الأعداد المتزايدة . ولكن أرض مصر المزروعة محدودة المساحة ، فلكن نطق هذه الزيادة في المصصول الزراعي ، لا بد أن تعمل بكل الطرق الممكنة على زيادة كميات إنتاج الأرض مع تنويع المصاصيل ، وذلك بتحسين الطرق التي تنتجها في زراعتها للأرض وحسين استغلالها للمياه المتاحة لنا .

وكان من الغريب أن تكون مصر في حاجة إلى مياه النيل بينما تلقدها وتتركها تتساق إلى البحر أيام

توسعي ، قد تقضي الظروف عالية ، أي الصالية أو في المستقبل القريب والبعيد^(١) . كما تسرى اللجنة أنه من الضروري ، احترام ما يوضع من قواعد الري في أي مراجعات مستقبلية ، ونحن نرى من هذه النصوص أن اللجنة قد اعترفت بحقوق مصر الطبيعية والتاريخية في مياه النيل ، ولو أنه قد وجه إليها بعض النقد الذي كان ينادي بأن هذه الحقوق يكتفونها المفروض وعدم الوضوح . ومن المؤكد أن ما نصت عليه اتفاقية ١٩٢٩ عن تقسيم مياه النيل ، كان اعترافاً بواقع منذ التاريخ القديم . ولم يكن إنشاء قاعدة جديدة . فهذه الاتفاقية قد كتبت وشرعت الحقوق المكتسبة لمصر في مياه النيل ، والتي تمتعنا بامتيازاتها المائية لري المساحات المزروعة .

وقاعدة الحقوق المكتسبة ، معروفة جيداً في القانون النهرى الدولي وقد عبر هنسا بشكل شابت في مبدأه . أسبابه التخصيص ، الذي يعنى أن للدولة النهرية ، الحق دائماً في الحصول على كميات مياه النهر الدولي التي تستعملها لملا للرى ، قبل النشر في مطالب أية دولة نهرية أخرى .

وكانت مصر فعلاً قد حددت حجم استثماراتها من المياه اللازمة للرى التي كانت تستعملها فعلاً في أغراض الري ، منذ وقت طويل ، قبل أن تفكر أية دولة أخرى على نهر النيل في منافستها على كميات المياه ، وذلك فإن مبدأ ، أسبابه التخصيص ، يعطى مصر فعلاً حق السبق في هذا المجال^(٢) .

وقد واجهت اتفاقية ١٩٢٩ بعض النقد أيضا ، إذ وصلت بأنها تبدو من سلامتها العامة ، كاتفاقية سياسية ، فلا يمكن اعتبارها سابقة في القانون الدولي وتدعى وجهة النظر هذه ، أن بريطانيا ضحت ببعض مصالحها في السودان ، لأغراض سياسية ، وكانت العلاقات الطبيعية عندها قد عانت بين بريطانيا ومصر ، بعد أن سادت أثر مقتل السيرى ستاك الحاكم العام للسودان و سردار الجيش المصرى عام ١٩٢٤ و وقعت اتفاقية عام ١٩٢٩ بعد بعض اجتماعات للجان تبادلت فيها التقارير والآراء^(٣) .

وقد أثرت صل هذه الاتفاقية ، انتقادات أخرى^(٤) . وكانت تنص على أنه يترتب عليها ضرورة موافقة مصر قبل قيام أية مشروعات جديدة للرى في السودان . وكذلك الساسة مصر لبعض مشروعات على النيل في السودان ، يشرف عليها موظفون مصريون . وبناء عليها فقد نظمت اتفاقات لاحقة مشروعات سد جبل الأولياء عام ١٩٢٤ عند الشلال الرابع عام ١٩٥٢ . فكانت بعض الآراء توجه النقد إلى هذه الاتفاقية من هذه الناحية ، مدعية أنها مست سبانية السودان ، ولكنها جميعاً نظم الصلة القوية التي



المصدر : السياسة الدولية

التاريخ : سبتمبر ١٩٧٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يرامو قد علفت بين بريطانيا ومصر ، وهو عهد بينهما مصالح مصر إلى أكبر حد ، ولكنه تصدت بينهما مفاوضات للوصول إلى اتفاقية ، تحل محل مصلحتهم الطرفين . وأخيرا وقعت الدولتان اتفاقية مياه النيل عام ١٩٥٩ ، واتفقا على أنه نظرا لأن نصيب النيل من حصة إلى مشروعات لم يصبها كاسلا بولندية إيراده للارتفاع بمياهه لصالح جمهورية السودان والجمهورية العربية المتحدة ، على غير النظم القليلة المعمول بها الآن .

ونظرا لأن هذه الأعمال ، تحتاج لإنشائها وإدخالها إلى اتفاق وتعاون كامل بين الجمهوريتين ، لتنظيم الاستفادة منها ، واستخدام مياه النهر ، بميل فحسبها مطالبها الحاضرة والمستقبلية .

ونظرا لأن اتفاقية مياه النيل الموقعة في سنة ١٩٦٩ قد نظمت بعض الاستغلال المتبادل لمياه النيل ، ولم تشمل بداها شيئا كاسلا لمياه النهر ، فلهذا فقد تم الاتفاق بين الجمهوريتين على ما يأتي : أولا : الحقوق المكتسبة الحاضرة .

- ١ - يمكن ما تستخدمه الجمهورية العربية المتحدة من مياه نهر النيل حتى توقيع هذا الاتفاق ، من الحق المكتسب لها قبل الحصول على الفوائد التي ستحصلها بمشروعات ضبط النهر . وزيادة إيراد المده على هذا الاتفاق ، ومقدار هذا الحق ٨٤ مليارا من الأمتار المكعبة ، مقدره عند أسوان سنويا .
- ٢ - يمكن ما تستعمله جمهورية السودان في الوقت الحاضر ، هو جعلها المكتسب قبل الحصول على الفائدة والمشروعات المنشأ إليها . ومقدار هذا الحق أربعة مليارات من الأمتار المكعبة ، مقدره عند أسوان سنويا .
- ثانيا : مشروعات ضبط النهر .
- وتوزيع لمساوئها بين الجمهوريتين .
- ٦ - لضبط مياه النهر ، والتحكم في منع انسياب مياهه إلى البحر ، تراقف الجمهوريتان على أن تنظمه الجمهورية العربية المتحدة ، خزان السد العالي عند أسوان ، كأول حلق من سلسلة مشروعات للتحسين المستمر على النيل .
- ٧ - ولتحسين السودان من استقلال نصيبه ، توافق الجمهوريتان على أن تنشر جمهورية السودان ، بخزان الروميس على النيل الأزرق وأي لمصل أخرى ترمها جمهورية السودان لازمة لاستقلال نصيبها .
- ٨ - يصب صال الفائدة من السد العالي ، على أساس متوسط إيراد النهر الطبيعي عند أسوان ، في سنوات القرن الحالي ، المقدر بنحو ٨٤ مليارا سنويا من الأمتار المكعبة . ويستفيد من هذه الكمية الحقوق المكتسبة للجمهوريتين . ومضى الخسائر إليها في البند (أولا) مقدره عند أسوان ، كما يستفيد منها متوسط

الفيضان في فصل الصيف ولم يكن يمكن أن تستعملها لتستعملها أيام نقص مياه النهر فكان لزاما - جلا لهذا التناقض - أن وقام نظام لتخزين مياه النهر عبر العام كله ، فيحفظ من المياه أثناء فصل زيادة مياه النهر - بما يمكن البلاد من استعماله أثناء فصل نقص المياه - وكان أول المشروعات لتخزين السنوي لمياه النيل ، هو بناء خزان أسوان عام ١٩٦٢ بسعة حوالي مليون متر مكعب من المياه ، وقد تمت تلبية هذا الخزان مرتين : الأولى عام ١٩٦٢ ، بعد عشرة سنوات من إقامته ، لتزيد من سعته إلى ٢ ١/٢ مليون متر مكعب وبتمت التلبية الثانية عام ١٩٦٤ ، فاستطاعت من سعته .

وبعد خزان أسوان أنشئ خزانان للسودان في السودان أولهما خزان جبل الأرياء لصالح مصر ، وخزان سنار لصالح السودان . وقد أثير موضوع تخزين المياه مرة أخرى فتمتصا أعلنت الحكومة المصرية عام ١٩٦٣ من عزها على بناء سد عال ضخيم عند أسوان ، يضع حلال نهائيا لتنظيم جريان مياه النهر ، ويمكن الاستفادة منه ، لتوفير كميات كبيرة من الطاقة الكهربائية ، وبإزالة التكاليف ، لتوفير المصاحبة في البلاد .

وكانت الفكرة الأساسية التي قام عليها بناء سد أسوان الحالي ، تدعى إلى تخزين مياه النيل ضمن العام ، وإدرا سد كبير ، بدلا من إقامة عدد من السدود لتخزين في البحيرات العظمى ، أو بحيرة تانا . ومشروع السد العالي ، يمكن من زيادة المساحة المزروعة بما كان مزروعا قبل إنشائه ، وذلك بتوفير المياه اللازمة لرى مليون فدان ، منها حوالي سبعة آلاف فدان تحصل من رى الفيضان إلى رى الياهم ، وحوالي مليون وثلاثمائة ألف فدان أخرى ، لم تسبق زراعتها . وذلك بالإضافة إلى أن السد العالي ، يمكن أن يوفر الطاقة الكهربائية المائية ، ما يصل إلى عشرة ملايين كيلووات / ساعة .

والسد العالي سد ضخم مسطرى ، بني على النيل على بعد ٦ ١/٢ كيلو مترات من سد أسوان القديم ، فنشأت أمامه بحيرة ضخمة من صنع الإنسان تمتد حوالي ٣٥٠ كيلو مترا في أرض مصر ، وتسمى بحيرة ناصر ، وتقدر حوالي ١٥٠ كيلو مترا في أراض السودان ، حيث تسمى بحيرة التوبة . ومياه النيل لها أهميتها الكبيرة الحيوية للنمل الحظية عليه ، خصوصا مصر ، التي تحتاج إليه في أغراض الري وغيرها . ولذلك فإن تسويقها كان موضوعا للمفاوضات الدولية بين مصر والسودان ، قبل أن يصل الطرفان إلى اتفاق بينهما عام ١٩٥٩ ، إذا استمر السودان في سحب المياه من النيل ، ومضى اعتبار لاتفاقية عام ١٩٦٩ ، التي لم يكن يلتزم بها دائما ، إذ



المصدر : السياسة الدولية

التاريخ : يناير ١٩٧٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ثالثا : مشروعات استغلال المياه الضخامة في حوض النيل :

نظرا لانه تضعيع الآن كميات من مياه حوض النيل في مستنقعات بحر الجبل وبحر الزراف وبحر الغزال ونهر السوايط ، فمن المصم العمل على عدم ضياعها ، وزيادة لايراد النهر لصالح التوسع الزراعي في البلدين ، فإبان الجمهوريةتين توافقان على ما يأتي :-

١ - تتولى جمهورية السودان - بالاتفاق مع جمهورية العربية المتحدة إنشاء مشروعات زيادة إيراد النيل ، بمنع الضياع من مياه حوض النيل في مستنقعات بحر الجبل وبحر الزراف وبحر الغزال وفروعه ، ونهر السوايط وفروعه ، وحوض النيل الأبيض ويكون صافي فائده هذه المشروعات من نصيب الجمهوريةتين ، بحيث توزع بينهما مناصفة ، ويساهم كل منهما في جملته التكاليف بهذه النسبة أيضا . وتتولى جمهورية السودان ، الانفاق على المشروعات المنوه عنها من مالها ، وتدفع الجمهورية العربية المتحدة نصيبها في التكاليف ، بنفس نسبة النصف المقررة لها في فائده هذه المشروعات .

٢ - إذا دعت حاجة الجمهورية العربية المتحدة ، بناء على تقدم برامج التوسع الزراعي الموعودة ، إلى البدء في أحد مشروعات زيادة إيراد النيل المنوه عنها في الفقرة السابقة ، بعد إقراره من الحكومتين في وقت لا تكون حاجة جمهورية السودان قد قد دعت إلى ذلك ، فإن الجمهورية العربية المتحدة تقدر جمهورية السودان بالنيابة الذي يناسبها للبدء في المشروع ، وخلال سنتين من تاريخ هذا الاخطار ، تقدم كل من الجمهوريةتين ، ببرنامج للارتفاع بنصيبها في المياه التي يديرها المشروع في التواريخ ، التي يحددها لهذا الارتفاع . ويكون هذا البرنامج ملزما للطرفين وعند انتهاء السنتين فإن الجمهورية العربية المتحدة تبدأ في التنفيذ بتكاليف من عندها وعنصما تنهيا جمهورية السودان لاستغلال نصيبها طبقا للبرنامج المنفق عليه فإنها تلغ للجمهورية العربية المتحدة نسبة من جملته التكاليف تتفق مع النسبة التي حصلت عليها من صافي فائده المشروع ، على ألا تتجاوز حصة أي من الجمهوريةتين نصف الفائدة الكلية للمشروع .

رابعا : التعاون الفني بين الجمهوريةتين :

١ - لتحقيق التعاون الفني بين حكومتى الجمهوريةتين ، وللسير في البحوث والدراسات اللازمة لمشروعات ضبط النهر ، وزيادة إيراده ، وكذلك لاستمرار الأرصاء المائية على النهر في أحياسه العليا ، توافق الجمهوريةتان ، على أن تنشأ هيئة فنية دائمة من جمهورية السودان ومن الجمهورية العربية المتحدة ، يحدد متساو من كل منهما ، يجري تكوينها عقب توقيع الاتفاق ويكون اختصاصها :-

فائد: التخزين المستمر في السد العالي ، فينتج من ذلك صافي الفائدة التي توزع بين الجمهوريةتين .

٤ - يوزع صافي فائده السد العالي المنوه عنه في البند السابق بين الجمهوريةتين بنسبة ١٤ ١٠ للسودان إلى ٧ ١٠ للجمهورية العربية المتحدة ، متى ظل متوسط الايراد في المستقبل ، في حدود متوسط الايراد المنوه في البند السابق . وهذا يعني أن متوسط الايراد إذا ظل مساويا لمتوسط السنوات الماضية من القرن الحاضر ، المقرب ٨٤ مليارات ، وإذا ظلت فوائد التخزين المستمر على تقديرا الحالي بمشرة مليارات ، فإن صافي فائده السد العالي ، يصبح في هذه الحالة ٢٢ مليارات ، ويكون نصيب جمهورية السودان منها ١٤ ١٠ مليارات ، ونصيب جمهورية العربية المتحدة ٧ ١٠ مليارات . ويضخم هذين النصيبين إلى حقيما المكتسب فإن نصيبهما من صافي إيراد النيل بعد تشغيل السد العالي الكامل ، يصبح ١٠ مليارات لجمهورية السودان ، ١٠ ٥٥ مليار للجمهورية العربية المتحدة .

فإذا زاد المتوسط فإن الزيادة في صافي الفائدة الناتجة عن زيادة الايراد ، تقسم مناصفة بين الجمهوريةتين .

٥ - لما كان صافي فائده السد العالي المنوه عنه في الفقرة (٣) يستخرج من متوسط إيراد النهر الطين عند أسوان في سنوات القرن الحالي ، مستهدا من هذه الكمية الحقوق المكتسبة للبلدين ، وفوائد التخزين المستمر في السد العالي ، فإنه من المسلم ، أن هذه الكمية ستكون محل مراجعة الطرفين بعد فترات كافية يتفقان عليها من بدء تشغيل خزان السد العالي الكامل .

٦ - توافق حكومة الجمهورية العربية ، على أن تدفع لحكومة جمهورية السودان ، مبلغ خمسة عشر مليونا من الجنيهات المصرية ، تصرفا شاملا عن الأضرار التي تلحق بالملكات السودانية الحاضرة ، نتيجة التخزين في السد العالي لنسب ١٨٢ (مسلحة) . ويؤدى نفع هذا التعويض بالطريقة التي اتفق عليها الطرفان والبلقة بهذا الاتفاق .

٧ - تعتمد حكومة جمهورية السودان ، بأن تتخذ إجراءات ترحيل سكان حلفا وغيرهم من السكان السودانيين الذين يستقروا أراضيهم بمياه التخزين بحيث يتم نزوحهم عنها نهائيا قبل يوليو سنة ١٩٦٣ .

٨ - من المسلم به أن تشغيل السد العالي الكامل للتخزين المستمر ، سوف ينتج عنه استفاء الجمهورية العربية المتحدة عن التخزين في جبل الاولياء . ويبحث الطرفان المتعاقدان ما يتصل بهذا الاستفاء في الوقت المناسب .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١ - رسم الخطوط الرئيسية للمشروعات التي تهدف إلى زيادة إيرادات النيل ، والإشراف على البحوث اللازمة لها ، لوضع المشروعات في صورة كاملة ، تقدم بها إلى حكومتى الجمهوريتين لإقرارها .

ب - الإشراف على تنفيذ المشروعات التي تقرها الحكومتان .

ج - تضع الهيئة نظم تشغيل الأعمال التي تقام على النيل داخل حدود السودان ، كما تضع نظم التشغيل للأعمال التي تقام خارج حدود السودان ، بالاتفاق مع المختصين في البلاد ، التي تقام فيها هذه المشروعات .

د - ترأب الهيئة تنفيذ جميع نظم التشغيل المشار إليها في الفقرة (ج) بواسطة المهندسين الذين يتناط بهم هذا العمل من موظفى الجمهوريتين ، فيما يتعلق بالأعمال القائمة داخل حدود السودان ، وكذلك خزان السد العالي وسد أسوان ، وطبقاً لما يبرم من اتصالات مع البلاد الأخرى من مشروعات أعالي النيل القائمة داخل حدودها .

هـ - ما كان من المحتمل أن تتسوالى السنوات الضوئية الأيراد ، ويتوالى انخفاض مناسيب التخزين بالمسد العالي لدرجات قد لا يساعد على تمكين مسحب احتياجات البليدين كاملة في أية سنة من السنين ، فإنه يكون من عمل الهيئة ، أن تضع نظاماً لما ينبغي أن تتبعه الجمهوريتان لمواجهة مثل هذه الحالة في السنوات الضوئية ، بما لا يوقع ضرراً على أى منهما ، وتتقدم بتوصياتها في هذا الشأن لتقرها الحكومتان .

٢ - لتمكين اللجنة من ممارسة اختصاصها المبين في البند السابق ، واستمرار رصد مناسيب النيل وتصرفاته في كامل أجهاسه العليا ، ينهض بهذا الفصل تحت الإشراف الفني للهيئة ، مهندسو جمهورية السودان والجمهورية العربية المتحدة في السودان ، وفي الجمهورية العربية المتحدة ، في يوغندا .

٣ - تصدر الحكومتان قراراً مشتركاً بتكوين الهيئة الفنية المشتركة ، بتبدير الميزانية اللازمة لها من اعتمادات البليدين . والهيئة أن تجتمع في القاهرة أو الخرطوم حسب ظروف العمل . وعليها أن تضع لائحة داخلية تقرها الحكومتان ، لتنظيم اجتماعاتها وأعمالها الفنية والإدارية والمالية .
خامساً : أحكام عامة :-

١ - عندما تدعو الحاجة إلى إجراء أبحاث في شؤون مياه النيل مع أى بلد من البلاد الواقعة على النيل ، خارج حدود الجمهوريتين ، فإن حكومتى جمهورية السودان والجمهورية العربية المتحدة ، تتفقان على رأى موحد بشأنه . بعد دراسته بمعرفة الهيئة الفنية المشار إليها ويكون هذا الرأى هو الذى تجرى الهيئة الاتصال بإبلاغه ويكون هذا البلاد المشار إليها .

وإذا أسفر البحث عن الاتفاق على تنفيذ أعمال على

المصدر : السياسة السودانية

التاريخ : يناير ١٩٧٨

النهر ، خارج حدود الجمهوريتين ، فإنه يكون من عمل الهيئة الفنية المشتركة ، أن تفسح - بالاتصال بالمختصين في حكومات البلاد ذات الشأن - كل التفاصيل الفنية الخاصة بالتنفيذ ، ونظم التشغيل ، وما يلزم لصيانة هذه الأعمال ، وبعد إقرار هذه التفاصيل واعتمادها من الحكومات المختصة ، ويكون من عمل هذه الهيئة الإشراف على تنفيذ ما تنص عليه هذه الاتفاقات الفنية .

٢ - نظراً إلى أن البلاد التى تقع على النيل غير الجمهوريتين المتعاقدين تطالب بنصيب من مياه النيل ، فقد اتفقت الجمهوريتان على أن يمثتا معا مطالب هذه البلاد ، ويتفقان على رأى موحد بشأنها . وإذا أسفر البحث عن إسكان قسول أية كمية من إيرادات النهر تفحص ليل منها أو لأخر فإن هذا القدر محسوباً عند أسوان يخصم مناصلة بينهما .

وتتظم الهيئة الفنية المشتركة المنه عنها في هذا الاتفاق ، مع المختصين في البلاد الأخرى ، مراقبة عدم تجاوز هذه البلاد للكميات المتفق عليها .

سادساً : فترة الانتقال قبل الانتقال الكامل :

نظراً لأن انتقال الجمهوريتين بنصيبهما الممد لهما إلى سؤال فائدة المد العالي ، أن يبدأ قبل بناء المد العالي الكامل ، والاستفادة منه ، فإن الطرفين يتفقان على نظام توسعهما الزراعى ، في فترة الانتقال من الآن إلى قيام المد العالي الكامل ، بما لا يؤثر على مطالبهما المائية الحاضرة .

وبناء على هذه الاتفاقية ، فقد أنشئت الهيئة الفنية الدائمة المشتركة لياه النيل ، ولذك للقيام بالدراسات والبحوث لضبط النيل ، وتقليل فوائده غير الطبيعية . وقد كان من أهم هذه الدراسات ، تقديمها لبرنامجاً عن مشروع قناة جونجولى لتقليل الفاقد من مياه النيل .

مشروع قناة جونجولى في جنوب السودان :

تضمن اتفاق الانتقال الكامل بمياه نهر النيل عام ١٩٥٩ ، كما نذكرنا - في إحدى بنوده وهو الخاص بمشروعات استغلال المياه - الضائفة في حوض النيل - أنه نظراً لأنه تضعف الآن كميات كبيرة من مياه حوض النيل في مستنقعات بحر الجبل .. وبحر الزراف .. وبحر الغزال .. ونهر السوياط ، فمن

المحتم العمل على عدم ضياعها .. زيادة إيرادات النهر لصالح التوسع الزراعى في البليدين ، فإن الجمهوريتين توافقان على أن تتولى جمهورية السودان ، بالاتفاق مع الجمهورية العربية المتحدة ، إنشاء مشروعات زيادة إيرادات النيل .. ، يقع الضائع من مياه حوض النيل في مستنقعات بحر الجبل ، وبحر الزراف ، وبحر الغزال وغروعه ونهر السوياط ، ولغروعه .. وحوض النيل الأبيض ، ويكون صائل فائضة هذه المشروعات ، من



المصدر : السياسة الدولية

التاريخ : يناير ١٩٧٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لتصنيف الجمهوريتين بحيث توزع بينهما مناصب ..
ويساهم كل منهما في جملة التكاليف بهذه النسبة
أيضا ..
وقد قامت بعد ذلك البحوث والدراسات بمنطقة
بحري الجبل والزراف وقد اعطى مشروع جونجلي
الأولوية على غيره من مشروعات تقليل الفساد الواردة
في الاتفاق ..
وقد رأى أن يستعطب جزء من الضائع في مستلزمات
بحر الجبل .. بشق قناة جونجلي ، وهي قناة صلاحية
تبدأ عند بلدة جونجلي في جنوب السودان ، على نهر
الاتم وتسير في خط مباشر بسطول حوالي ٢٨٠
كيلومترا ... وتصب في نهر السوياط قرب مضيق النيل
الازرق ، وبذلك تكون قد تلافيت مرور مياه النيل على
المستنقعات مما يتسرب عنه المياه ..
ول يومين ١٩٧٤ رفعت الهيئة الفنية المشتركة لياه
النيل إلى زبيري الري في جمهورية مصر وجمهورية
السودان ، مشكرة مشروع قناة جونجلي (المرحلة
الأولى) في الفترة من ٢٠ إلى ٣٠ يناير ١٩٧٤ عندما
عقد زبيري الري في الجمهوريتين سلسلة اجتماعات وتم
الاتفاق على توفير المال اللازم لمقابلة تكاليف استكمال
الدراسات والأعمال التنفيذية للمشروع ..
ول أغسطس ١٩٧٤ وافقت اللجنة الوزارية العليا
المشتركة للتكامل الاقتصادي بين مصر والسودان على
توصيات وزيري الري لتنفيذ مشروع قناة جونجلي ..
ور إنشاء شركة مشتركة لأعمال الري والضرريات تكون
من انشطتها الاسهام في الاعمال المتعلقة بالمشروع
والمشروعات المماثلة ..
ول يوليو ١٩٧٥ وافقت اللجنة الوزارية العليا
للتكامل الاقتصادي بين البلدين في اجتماعها بالخرطوم
على ما يلي :
- أن تكون الهيئة الفنية المشتركة لياه النيل ، ولقبا

لاختصاصاتها ، ونظام إنشائها ، هي الجهة المختصة
التي يصدر عنها كل عمل فني لمشروعات النيل ..
- أن حاجة مصر والسودان ماسة وملحة لوارد مائية
إضافية جديدة اعتبارا من عام ٨٠ / ١٩٨١ ..
- أن مشروع المرحلة الأولى للقناة جونجلي بالسودان له
أولوية أولى على مشروعات ضبط النيل الأخرى ..
- أن الدراسات والبحوث التي تمت حتى الآن لهذا
المشروع (المرحلة الأولى) تكفي للحكم على صلاحية
المشروع .. وإن الدراسات الهيدرولوجية والانتشائية ،
يجب أن تستمر مع مراحل التنفيذ ..
- تستند أعمال حفر القناة لأي شركة سودانية أو
مصرية ، عامة أو خاصة ، أجنبية إلى حدود الفصل
العروض وأنسبها وأصلها فنيا وماليا ..
- يقتصر إسناد الأعمال الأخرى - غير حفر القناة -
على الشركات الخاصة العاملة في البلدين ..
- الموافقة على إنشاء الشركة المشتركة (الشركة
السودانية المصرية لمشروعات الري والانتشاءات) ،
وتكن مامي فوائد هذا المشروع لكل من البلدين ،
قدر العائد المائي في الدراسات التي تمت حتى الآن من
مشروع المرحلة الأولى لقناة جونجلي ، بحوالي ٣٨٠
مليارات ٣ في السنة في المتوسط ، مقدرا عند أسوان ،
وهو ما ضمنتها الهيئة المشتركة في تقريرها الذي رفعته
للمحكمتين في يونيو ١٩٧٤ ..
وطبقا لاتفاقية مياه النيل ١٩٥٩ فإن الفائدة
المائية ، تلمس مناصفة بين الدولتين ، كما تحصل كل
منهما بنصيب التكاليف التي تقدر بحوالي ٨١ مليون
جنية سوداني ..
ومن ناحية أخرى فقد تم أيضا في ١٥ / ٧ / ١٩٧٥
توقيع بروتوكول الموافقة على إنشاء الشركة السودانية
المصرية لمشروعات الري والانتشاءات ، كأحدى شركات
التكامل المصري السوداني في مجال مشروعات الري
والصرف ..

الخلاصة :

ونستطيع أن نرى من الدراسة السابقة أن استخدام
مياه نهر النيل كانت موضوعا لمناقشات ومفاوضات
ولجان ومبادرات بين كل من مصر والسودان ، على
مدار سنتين طويلة ..
وإذا درسنا بعناية كلا من اتفاقيتي ١٩٢٩ ، ١٩٥٩
فستجد أن مفاوضات عديدة ، قد أدت إلى الاتفاقية
الأخيرة مما أفضى إلى وضع نهاية سعيدة لعدة سنوات
من النزاع والخلاف بين البلدين ، في استخدام مياه نهر
النيل للري ..
أكثر من ذلك ، نستطيع أن نقول إنه بتوقيع اتفاقية
١٩٥٩ انتهت مناقشات عديدة عن سد مشروع
اتفاقية ١٩٢٩ ..



وقد مكنت اتفاقية ١٩٥٩ الفولتين ، مسن بناء مشروعات الرى التى توسع من إمكانية استغلال كل مياه نهر النيل ، فقد سهلت بناء السد العالى فى مصر ، وسد الرصيرص فى السودان .
كذلك فقد اعترفت اتفاقية ١٩٥٩ بمبدأ التعويض عن الخسائر التى ستنشأ من تغذية المياه خلف السد العالى فى منطقة وادى حلفا من بحيرة ناصر .
وإننى أعتقد أنه بعد هذه التنظيمات القانونية وبعد الهيئات الفنية المشتركة والشركات العديدة التى أقيمت بعد هذه الاتفاقية ، وخاصة الهيئة الفنية الدائمة المشتركة لمياه النيل ، فإنه لن تنشأ أية مشكلة قانونية جادة بين هاتين الدولتين ، لأن كلا منهما يدرك فوائد التكامل والتعاون بينهما ، وكذلك أهمية وحدة وادى النيل ، لتحقيق مصالح شعب مصر والسودان .
□

- (1) U.N. Doc. E/CONF. 70/TP.22
- (2) Farran, Charles d'Olivier, "The Nile waters Agreements" Annuaire de A.A.A., Vol. 31, 1961, pp. 74-75.
Sausse-Hall, "L'utilisation industrielle des fleuves internationaux" R.C.D.I., Vol. 84, 1953, III, pp. 465 et seq.
- (3) Batstone, R.K. "The utilisation of the Nile waters" L.C.L.Q.
July 1959, Vol. 3, 8, pp. 523-524.
Hurst, H.E. "The Nile" London, 1967.
U.N. Doc E/CONF. 70/TP.17.
- (4) FAHMY, AZIZA, "International River Law With Special reference to the Nile" Revue Egyptienne, de Droit International 1967, Vol. 23, p.50.
- (5) SMITH, H.A. "The Economic Uses of International Rivers" London 1993, p. 166.
FAHMY, op. cit, p.57.
- (6) POMPE, C.A. "The Nile Waters Question", Symbolae Ver. 10, Martinus Nishoff, La Haye. 1958, p.280
- (7) Re perioire Permanent de Legislation Egyptienne, Alexandrie, No. 1290.
- (8) League of Nations Treaty Series, Vol. 93, p.46.
- (9) Berber, F.J. "Rivers in International Law" London 1959, pp. 94-95.
- (10) Badr, G.M. "The Nile Waters Question, Background and Recent Development, Revue Egyptienne de Droit International Vol. 15, 1959, pp. 94, Seq.
- (11) Berber, op.cit, p.96 Badr op.cit, p.99
- (12) FARRAN, Ch.d'Olivier, "The Nile Water Agreements" Annuaire de A.A.A. 1961, Vol 31, p.77.



[٩] مشروع قناة جونجلي وخطة التكامل الاقتصادي

محمد قنديل

يفيد مشروع قناة جونجلي ، من مشروعات التكامل الاقتصادي الراضة بين مصر والسودان . ونظرا لاهمية هذا المشروع في مجال التعاون الاقتصادي بين البلدين . ولما له من آثار بعيدة على حركة التنمية في كل من جنوب وشمال وادي النيل ، فقد احتل اهتمام القيادة السياسية في كل من مصر والسودان ، منذ اللحظة الاولى التي أعلن فيها منهاج العمل السياسي والتكامل الاقتصادي بين مصر والسودان ، وبالتحديد في فبراير سنة ١٩٧٤

ومنذ الاعلان عن مشروع قناة جونجلي والمناقشات لاتتوقف حول هذا المشروع الكبير ، ولقد بادرت الامانة العامة لوزارة الدولة لشئون السودان في جمهورية مصر العربية ، الى عقد ندوة علمية لدراسة مشروع قناة جونجلي والاثار الاقتصادية والاجتماعية المترتبة على قيامه . وقد عقدت الندوة بمقر الامانة العامة لشئون



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسة السودانية

التاريخ : يناير ١٩٨٨

حوض البحيرة بمعدل ٢٢٢ مليار متر مكعب في العام ، يصل منها فقط الى البحيرة حوالي ١٨ مليار متر مكعب ويضيع الباقي بالتسرب والتبخر والتثريب . كما يسقط على سطح البحيرة نفسها ٢ مليار متر مكعب ليصبح جملة ايرادها السنوي ٢٠ مليار متر مكعب في المياه . وبلى بحيرة فكتوريا في الامة ، بحيرة كبريجا التي تبلغ مساحتها ٢٦٠٠ كم^٢ . ونظرا لارتفاع معدل البخر في هذه المنطقة ، فان الايراد الفاعل منها يبلغ نحو ١٩ مليار متر مكعب في العام ..

ثم تتجه المياه بعد ذلك الى بحيرة البرت في طرلها الشمالي ، التي تستقبل مايسوا ٢٢ مليار متر مكعب من المياه في العام ، وتبلغ مساحتها ٥٣٠٠ كم^٢ . ويصل معدل الامطار على حوضها ١,٢٠ متر مكعب في العام الا انه نظرا لارتفاع معدل البخر ايضا ، وان هذه البحيرة لا تصيف شيئا يذكر لاي ايراد التبخر . ويسمى النيل عند خروجه من بحيرة البرت بـ " نيل البرت " الذي يمتد مسافة ٢٢٥ كم^٢ ليصل الى حدود السودان الجنوبية مستقبيا بعض الايراد ليكون تصرفه عند نيمولي ٢٤ مليار متر مكعب في العام . ويطلق عليه بعد نيمولي اسم " بحر الجبل " الذي يستمر في سريانه شمالا ، لتصب فيه بعض الروافد المنحدرة من المرتفعات الغربية والقرية ليعمل الايراد عند منجلا ٢٦ مليار متر مكعب ، ثم يدخل في منطقة المستنقعات ، حيث يفقد فيها النهر ٥٠٪ من ايراده ، وتسمى هذه المنطقة التي يفقد فيها النهر نصف ايراده بمنطقة السود وهي المنطقة التي تتركز فيها الجهود لانشاء مشروع قناة جونجلي .

ويعتبر مشروع قناة جونجلي ، جزءا من المشروع الشامل الخاص بالسيطرة والتحكم في حوض النيل بأكمله ، وهو المشروع الذي يشكل مشروع بحيرة تسانا الجزء الآخر منه . فمشروع تسانا قد خطط للعمل على توفير خزان لتخزين المياه طوال العام ، لاستخدامها في اغراض الري في كل من السودان ومصر كما يهدف الى توفير احتياطي امناس في المياه ، وإلى المساعدة في الوقاية من أخطار الفيضان في كلا الموقتين .

التطور التاريخي والفني للمفكرة :

تختلف الآراء حول نقطة البداية في التفكير في هذا المشروع . فبينما يرى بعضهم ان بداية التفكير فيه ترجع الى عام ١٩٨٨ عندما طرحت فكرة تهذيب مجرى بحر النيل ويحذر الزفاف ، فان آخريين يرون ان السبق وليام جارسون كان اول من فكر في المشروع في عام ١٩٠٤ ، وأنه بدأ على هذا ، تمت عملية الاستكشاف التفصيلي لبحر الجبل وبحر الزفاف ، وتم رصد الخناسيب وجمع البيانات لوضع مشروعات ، تهدف الى توفير مايزيد على الفلاذ الطبيعي وزيادة الايراد عند

السودان بمصر في الفترة من ١٢ - ١٥ يناير سنة ١٩٧٧ وبالتعاون مع مجلس البحوث الاقتصادية والاجتماعية بالجمهورية السودانية ومعتمد المشروع ومساعدة من أبناء المنطقة ، وقد حضرها لفيف من العلماء والخبراء والمختصين بالشئون والدراسات الاقليمية ، كما اشتركت فيها بعض الهيئات العلمية في مصر مثل معهد الدراسات والبحوث الاقليمية ، وأقسام الاجتماع بكتليات الآداب بجامعة القاهرة وعين شمس ، ومركز الدراسات السياسية والاستراتيجية ببالأهرام ، وبعض الجمعيات المتخصصة مثل الجمعية الاقليمية والجمعية الجغرافية ، وبعض الوزارات المعنية مثل وزارة الزراعة ووزارة الشئون الاجتماعية ووزارة الاعلام والثقافة ، والهيئة الفنية المشتركة لمياه النيل ، واكاديمية البحث العلمي ، ووزارة الخارجية ، وبعض المؤسسات المسقبلية : ولقد للتصرف على طبيعة المشروع ، وتأمل آثاره الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة ، وعلى كل من البلدين .

ومن الامة التعرف على فكرة المشروع وتطوراته وآثاره السياسية والاقتصادية والاجتماعية من واقع أعمال الندوة وأبحاثها ومناقشتها .

الدافع وراء الفكرة :

يمكن الدافع وراء فكرة مشروع قناة جونجلي ، كغيره من مشروعات التخزين وتقليل فساد النهر ، في أهمية المياه المعنية للحياة لمخالبة الزيادة الكبيرة في عدد سكان العالم من ناحية ، ولاحتياج الزراعة الى هذه المياه من ناحية أخرى . ومن هذا كان خرس مصر والسودان ، وسبقهم في الاهتمام بدراسة ايراد نهر النيل ، وكيفية المحافظة على هذا الايراد ، والاستفادة القصوى من مياهه ، وتقليل كمية الفاقد منها . ومن الواجب ان نتعرف على رحلة النهر الفالد من مناجمه ، وحتى يفعله منطقة المستنقعات - بايجاز شديد - حتى يتسنى لنا ، الوقوف على كمية الفاقد من مياهه ، وبالتالي على حتمية مواجهة هذا الفاقد ، والعمل على تقليصها بقدر الامكان ، وهو الامر الذي ادى الى التفكير في انشاء قناة جونجلي .

لنهر النيل منبعان رئيسيان هما هضبة البحيرات وهضبة الحبشة ، ويهيمنان في هذا المجال ، التركيز على هضبة البحيرات ، فالمعلوم ان أهم بحيرات هذه الهضبة ، هي بحيرة فكتوريا التي يمتد حوضها من خط عرض ٣٠° ٣٠' جنوبا حتى خط عرض ٣٠° ٥٠' شمالا ، وبين خطي طول ٣٠° ٣٠' شرقا . وتبلغ مساحة البحيرة في هذا الحوض ٦٧ كيلو متر مربع ، وتسقط الامطار على حوض البحيرة بمعدل ٢٢٢ مليار متر مكعب في العام ، وتسقط الامطار على



المصدر : السياسة الدولية

التاريخ : يناير ١٩٧٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في بحيرة فكتوريا ، بارتفاع قدره ثلاثة أمتار فقط ،
وفي عام ١٩٥٤ قدم فريق الأبحاث الخاصة بمشروع
جونجلي تقريراً يفيد بأن المشروع يسوم - بسلوكه
المقترح ساعتهما على نظام مائي جديد يمكن له تصحيح له
نتائج خطيرة على اقتصاديات مراعي الماشية ومصايد
الأسماك في منطقة السنود . وأوصى هذا الفريق ،
باتخاذ بعض الإجراءات العلاجية لتحسين المشروع ،
غير أن السلطات قد تخلت عن تنفيذ هذا المشروع ، إلى
أن عقدت اتفاقية مياه النيل بين مصر والسودان عام
سنة ١٩٥٩ .

وفي ديسمبر سنة ١٩٧١ تأسست الهيئة الفنية
المشتركة لمياه النيل إلى الحكومتين المصرية
والسودانية ، بمذكرة تحث على الخطوط العريضة
للمشروع لتقليل الفاقد لاستغلال بحر الجبل والزراف ،
وزيادة إيراد النهر كمرحلة أولى لمشروع جونجلي ، مع
عدم الاعتماد على التخزين في البحيرات الاستوائية ،
وأرجاء ذلك إلى مرحلة ثانية للمشروع .

ثم تأسست الهيئة في أبريل عام ١٩٧٤ بمذكرة أخرى
للمرحلة الأولى ، تضمنت بعض التعديلات الجديدة ،
واعتمدت الحكومتان هذا المشروع ، ووافقا عليه
وكللت الهيئة الفنية المشتركة لمياه النيل مسودته في
مناقشة عالية ، ومراقبة تنفيذ كمشكلة للحكومتين ،
وجدير بالذكر ، أن المرحلة الأولى من تنفيذ مشروع
قناة جونجلي ، تصف كلفة تقدر بـ ٤ مليارات متر
مكعب من المياه ، سوف تقسم مناصفة بين البلدين ،
لتصبح حصة مصر ٥٧,٤ مليار متر مكعب وحصة
السودان ٢٠,٤ مليار متر مكعب سنوياً ، وهذه الزيادة
في الإيراد المائي سوف تمكن الدولتين من اغتصاف
مساحات جديدة للزراعة الخضراء في شمل
وادي النيل وجنوبه .

مراحل المشروع :

يتضمن المشروع مرحلتين ، الأولى وتقتضي حفر
قناة يبلغ طولها ٢٨٠ كيلو متراً ، تبدأ من بلدة جونجلي
على البر الشرقي لنهر الآثم ، وتتجه شمالاً لتصل إلى
نهر السويط أو بالقرب من ملكال ، وتتجه شمالاً
المرحلة الأولى فيسأ يلي : حفر قناة يسطاح ويسمح
بتصريف قدره ٢٠ مليون متر مكعب في اليوم - إنشاء
قنطرة مصب قناة جونجلي - إنشاء قنطرة قسم قناة
جونجلي - إنشاء قنطرة نهر الآثم الأسفل - القيام
بأعمال التجهيز والتصدير اللازم لنهر الآثم من الفم
حتى قنطرة نهر الآثم - اختزان المياه في بحيرة
فكتوريا وبحيرة البرت ، وتجنب فقدان المياه في منطقة
السنود - تنمية المنطقة من الناحية الاقتصادية
والإنتاجية - إخصار المنطقة بين جنوباً وملكال
بحوالي ٥٠٠ كيلو متر :

ملكال ... ويرى آخرون أن عام ١٩٠٨ كان هو العام
الذي شهد مولد الفكرة ، حين طرحت دراسة للاستفادة
من المياه التي تتبخر ، كمساعدة لعملية التنمية في
السودان ، إلا أن هذه الدراسة ، لم يتم تنفيذها .
والخلاصة أن يمكن القول بأن فكرة المشروع قد طرحت
للمناقشة لأول مرة في الفترة الزمنية الواقعة ما بين
العقد الأخير من القرن التاسع عشر ، والعقد الأول من
القرن العشرين .

على أن الأمر الذي اختلف عليه ، هو أن الحكومة
المصرية تقدمت في عام ١٩٢٣ باقتراح تضمن استغلال
المنطقة ، عن طريق التخزين في البحيرات وتجفيف
السنود ، ولكن المشروع قوبل بالتمفظظ من جانب
الإدارة الاستعمارية في ذلك الوقت ورغم أن المشروع لم
ينفذ ، إلا أنه أوجد نوعاً من الاهتمام بدراسات
التصديلية لأثار المشروع على سكان المنطقة .

وفي عام ١٩٢٨ قدم مشروع إلى حكومة السودان ،
يتضمن اقتراحاً بإنشاء تصوية تبدأ من قسرية
جونجلي ، وتتجه مباشرة إلى النيل الأبيض ، وذلك بعد
دراسة المشروع ، وإبهاء الملاحظات عليه ، وصدر
تأثيره على المصالح المحلية للأهالي بجنوب السودان .
وكان المشروع في هذا الوقت ، عبارة عن حفرة قناة تبدأ
من قرية جونجلي شرق نهر الآثم ، وسدداً شمالاً حتى
تقابل بحر الزراف ، عند نقطة يبدأ بعدها مجرى
الانتظام الطبيعي ، مع إنشاء قناة أخرى من هذه
المنطقة ، تصل إلى النيل الأبيض لمسار مائتين عن
كثافة بحر الزراف لتكملة التصريف المطلوب . وقد عرف
هذا المشروع بالخط (٧) .

وقد أرسلت الحكومة السودانية ، بحثاً لدراسة تنفيذ
مشروع ، الخط ٧ ، وتأثيره على الأحوال المعيشية
لسكان المنطقة من نواحيها المختلفة ، وقدمت هذه
الهيئة تقريرها في عام ١٩٤٦ ، وأوصت بتعديل المسار
إلى خط بين جونجلي ومصعب السويط مباشرة ،
والاستغناء عن استعمال جزء من بحر الزراف .

وقد وافق المهندسون المصريون على هذه
التصديلات ، وقسموا المشروع الجديد إلى حكومة
السودان ، والذي عرف باسم «الخط المباشر» وذلك في
عام ١٩٤٨ على أساس مشروع كامل يبدأ من جونجلي
ويتجه مباشرة إلى النيل الأبيض ، محققاً أكبر فائدة
مائية عند ملكال .

وقد تضمن مشروع الخط المباشر القيام بتخزين
المياه في بحيرتي فسكودي والبرت ، وأبشقى ذلك
إجراء بعض المفاوضات مع حكومتى أوغندا والكونغو ،
غير أن الأخيرة اعترضت عليه ، نظراً لارتفاع منسوب
بحيرة البرت إلى ٣٥ متراً الأمر الذي يشترط عليه
إغراق مساحات كبيرة من الأراضي ، وقد ظلمت
الكونغو إجراء بعض التعديلات ، والاكتفاء بالتخزين



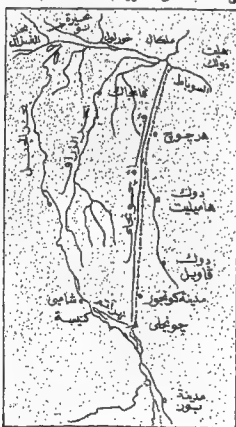
المصدر: السياسة الدولية

التاريخ: يناير ١٩٧٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشك في منطقة السويط ، مجموعة الديكا والنوير في المناطق المرتفعة . ويلاحظ ان هناك تنسباها في الحياة الاقتصادية والاجتماعية بين هذه المجموعات الثلاثة ، وخاصة بين الديكا والنوير ، وتمثل الماشية أهمية بساغة في حياة هؤلاء ومع ذلك فقد اثبتت بعض الظروف محاسنهم الشديد للمشروعات الزراعية خلال الستينات وإذا تنوعت الدراسات حاليا حول امكانيات استقرارهم ، أو تنظيم حياة الرعي بشكل اقتصادي فعال ، لواجهة تطورات المشروع واحتياجات التنمية . وتمثل الآثار الاقتصادية والاجتماعية للمشروع فعا يلى :

- تطوير الانتاج الزراعي ، واتساع الفرصة لتعبير حراف بعض السكان ، من صرفة الرعي الى حرفة الزراعة ، ويضمن المشروع انتاج بعض الحاصلات الغذائية النقدية من أجل التصدير الى المناطق الأخرى وإلى الدول المجاورة ، وبالتالي الحصول على العملات الأجنبية ، ونقل الاقتصاد من اقتصاد تقليدي معيشي الى اقتصاد نقدي منطور .



منطقة قناة جونجلم

وتبلغ تكاليف هذه المرحلة ١٠٠ مليون جنيه ، يخصص منها مايقرب من ٢٠ مليون جنيه للاحوال المعيشية ، وتتضمن استصلاح ١٥٠ ألف فدان في المنطقة ، وتدريب المواطنين على زراعتها ، وبسببها بالشبكات اللازمة للرعي والصرف . أما المرحلة الثانية ، فسأنا تعتمد على مشروعات التخزين والتحكم في المياه ، والتي من المقرر تنفيذها في منطقة البحيرات الاستوائية في المستقبل ، إذ تقدر الحصيلة الاقتصادية بحوالي ٧ مليارات متر مكعب من المياه . كما ان هذه المرحلة ، تستدعي ضرورة موافقة دول شرق أفريقيا . خطوات عملية على طريق التنفيذ :

وفي سبيل تنفيذ المشروع ، تقدمت مجموعة شركات فرنسية بعرض لتنفيذ ، وقامت الهيئة الفنية المشتركة لجياه النيل ، بدراسة هذا العرض ووافقت عليه ، وتم بالفعل اسناد العمل للشركات ، وسندت الشركات حصتها في التكاليف حسب البرنامج الزمني الذي تضمنته التعاقد مع الشركات الفرنسية . كما تم توقيع عقد مع شركة « أيروكولست » الهولندية ، لفضل الدراسات والتصميمات اللازمة لأعمال الصناعية ، وذلك بتكلفة قدرها مليون جنيه ، قدمت جميعها كمنحة من الحكومة الهولندية . كما كانت اكاديمية البحث العلمي المصرية ، مجموعة عمل بالاشتراك مع بعض خبراء التصوير الجوي الأمريكيين ، الاستشعار من بعد ، ويتم حاليا التصوير الجوي لحصل الشواطئ الطبوغرافية اللازمة .

ومن ناحية أخرى ، تلقد آخر الأنباء الواردة من الخرطوم ، بأن بعض معدات الشركة الفرنسية والتي ستقوم بحفر القناة ، قد وصلت الى موقع العمل ، وأنه قد بدء بالفعل في تركيبها ، وأن الخبراء الفرنسيين الذين سيقيمون بعملية الحفر ، قد وصلوا الى العاصمة السودانية ، وأكملت الانشاء ان كافة التجهيزات قد اكتملت للبدء في عمليات الحفر في مارس من ١٩٧٨ . وجدير بالذكر ، أن حفر القناة سوف يستغرق فترة تقدر بنحو خمس سنوات ، كما ان الانتهاء من المشروع ككل ، يتوقع أن يستغرق عشر سنوات ، حتى يكون له عائد مباشر يسهم في الاقتصاد السوداني . الآثار الاقتصادية والاجتماعية للمشروع :

يعالج موضوع قناة جونجلي أساسا كمشروع اجتماعي واقتصادي ، وليس مجرد مشروع فني . ولذا يمثل العامل البشري عنصرا رئيسيا ، وتعالج القضايا الاجتماعية للمشروع بعناية كبيرة . وتقتل في منطقة المشروع ثلاث مجموعات قلبية رئيسية وهي : مجموعة الشك شمال ملكال ، مجموعة



المصدر : السياسة السودانية

التاريخ : يناير ١٩٧٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومن ثم فإن الغائصة الاقتصادية لكمية المياه الزائدة وهي ٤.٦٦ مليار متر مكعب ، والتناجسة عن المرحلة الأولى لمشروع جونجلي نحو ٥٦ مليون جنيه سوداني ، سوف تتلقاها مصر والسودان . هذا فيما يتعلق بالمرحلة الأولى فقط ، ويمكن تطبيق نفس الأسلوب على المرحلة الثانية .

الهجوم على المشروع

وغم أن المشروع قناة جونجلي ، ليس وليد الساعة ، ورغم أن للمشروع تاريخا طويلا ، بدأ فكره منذ نهاية القرن التاسع عشر ، ولم يشهد الإقبال العملي أو التنفيذ إلا في العقد السابع من القرن العشرين ، ورغم أن الخلافات الهامة حول المشروع لم تنوغل من أجل العمل على تقادي النتائج السلبية ، والتي قد ينطوي عليها أي مشروع ضخم كهذا ، ومن أجل تجنب الاضطراب المحتملة ، وتحقيق التغطية القصوى من المشروع ... رغم كل ذلك ، فإن لم يسلم من هجوم الدوائر الاستعمارية والصهيونية ، فقد تعرض المشروع للهجوم العنيف من جانب هذه الدوائر ، وبلغ هذا الهجوم ذروته خلال شهر أغسطس الماضي ، وفي نيويورك على وجه التحديد ، وقد جاء الهجوم من جانب منظمة ، انطلقت على نفسها اسم " مركز الاتصال البيئي للصدالة مع الأرض " إذ انتهرت هذه المنظمة ، فرصة انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة للزعم الصغرى بالعاصمة الكينية ، وطعت كتيبات ونشرات مجانبية للمشروع ، ووزعتها على الصحفيين وأجهزة الاعلام العالمية ، في اجتماع دعت اليه . وتدعي المنظمة أن قيام المشروع لن يغير أو يطور حياة السكان في المنطقة ، بقدر ما يجلب للعباءة والثمار لهم وللبيئة التي تحيط بهم . كما اكثرت من الشروع سوف يلحق الضرر بالانطار المجاورة إذ سوف تتحول بعض المناطق المجاورة الى صحارى ، عندما يتم حفر القناة ، لأنها سوف تجذب إليها كل مياه منطقة السودان والمناطق المجاورة .

وللغناء إذا هذا الى ثروة قناة جونجلي ، والأشهر المترتبة عليها ، والتي نظمها الامانة العامة لشئون السودان بجمهورية مصر العربية في مطلع هذا العام ، والتي سبق الإشارة إليها ، نجد الكثير من الردود على هذا الهجوم المسلي ، الذي يقتصر الى الجسدية والموضوعة ، والذي يتخذ من مناسبات يحصل ان يضل عتيا الطابع الانساني وسيلة لذلك : فاولا : اوضحت الدولة ، أنه يجب ، منذ البداية ، أن تضع في الاعتبار ، أن ثمة فرقا كبيرا بين مشروعات تتم في آخر استعمارية مثل سد كاريسا الذي نفذه المستوطنون الأوربيين بين زامبيا وروانديسيا ، أو

تطوير إنتاج الثروة الحيوانية ، إذ أن القناة سوف توفر موارد دائمة للأجداد والسكان . ويأخذ على ذلك ، فإن المراعي في الأراضي المرتفعة ومشروطة الارتساع سوف تستغل في الرعى طوال العام . توفير إنتاج المواد الأولية اللازمة للصناعة ، واتسح مجال للتنمية الصناعية ، وبالتالي فتح أسواق محلية وخارجية مع الدول المجاورة ، بالنسبة للمنتجات المحفوظة أو المصنعة ، التي تعتمد على الإنتاج الزراعي والحيواني في المنطقة .

توفير المرافق الأساسية ، والخدمات اللازمة لسكان المنطقة ، من ضخعات طبية وتعليمية ، وتوليد الطاقة الكهربائية من اندفاع قوة المياه ، والتي تعتبر دعامة التقدم الصناعي . توفير المواصلات المختلفة ، سواء النقل البري أو النهري . حيث تهدف القناة إلى توفير مجرى جديد صالح للملاحة ، يؤدي إلى تصدير المسافة بين ملكال الطريق ، إلى الاسراع بمسجل التنمية في الاقليم الجنوبي . كذلك فإن الضفة المتناحرة للقناة ، يمكن أن تستخدم للتزويد البري في هذا المثلثات السنة . تطوير مصادر الاسماك لزيادة مصائد المواد الغذائية اللازمة لسكان المنطقة .

اجراء المزيد من البحوث الاجتماعية والاقتصادية للوصول إلى نتائج أفضل للمشروع ، وهذا ما يقوم به الجهاز التنفيذي ، من طريق مجلس التخطيط الاقتصادي والاجتماعي بالسودان .

من جانب آخر ، فإن مشروع قناة جونجلي ، سوف يساعد على تطوير المنطقة الواقعة بين قناة جونجلي المقترحة وبصر الجبل ، وتصل مساحتها إلى نحو ٣.٧ ملايين فدان صالحة للتنمية الزراعية وتربية الماشية . كما أن القناة سوف تحمي السهول الواقعة بين القناة وبحر الزراف ، والتي تضم منطقة فنتاجاك ، والتي ظلت المياه تحيط بها منذ سنة ١٩٦٤ ، من أخطار الفيضان .

وبلغة الأرقام ، فإن بعضهم يحاول لتقدير الفوائد الاقتصادية للزيادة في المياه التي سوف تنتج عن المرحلة الأولى للمشروع ، انطلاقا من استخدام نتائج التحليل الاقتصادي لمشروع الرصد ، وذلك على النحو التالي : أن العائد السنوي من متر مكعب واحد من المياه هو ١٢ مليما سوداني .

وهذا يعني أن كل مليار متر مكعب من المياه ، تعادل ١٢ مليون جنيه سوداني ، في حالة استغلال المياه في الزراعة . وتبعاً لذلك ، فإن قيمة حجم المياه المفقودة كل عام من مستنقعات أعالي النيل والتي تبلغ ٤٢ مليار ، تعادل ٥٠٤ ملايين جنيه سوداني .



المصدر : السياسة الدولية

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ : يناير ١٩٧٨

مشروع كابورا بولسا الذي يبداه البستقاليين في موزمبيق ، لخدمة مصالحهم مع جنوب أفريقيا ، وبين مشروعات وطنية تدعم الاستقلال الاقتصادي للبلاد ، مثل السد العالي في مصر ، وسد الغولشا في لغنا ، مع ملاحظة ان الفارق هنا ليس في الهدف الوطني وحده ،

بلقر مايرتبط هذا الفارق بالابعاد الاجتماعية للمشروع ، وما يحلقه من مصالح لاوسع الجماهير . ثانيا : ان العهد الاجتماعي للمشروع بدأ من طبيعة الدراسات التي تتم من حوله ، وبينما لا يبنى المشروع الاستعماري الا بالجوانب الفنية والانتاجية من الطاقة او المحصول ... الخ ، فان المشروع الوطني ، يفسد

عبيدا من الدراسات الاجتماعية للمنطقة التي يتم فيها ، وما قد يتعرض له اهالي تلك المنطقة من اضرار او تحولات في بيئتهم الاجتماعية ، مما يستدعي بعض التعويض او التطوير او مواجهة المشاكل ضمن خطة التنمية الشاملة التي تشمل نتائج المشروع في اطارها .

ثالثا : اوضحت المناقشات ان الجانب السوداني يضع نصب عينيه ، خبرة مصر بالنسبة لمنطقة السد العالي ، وتوطين اهالي النوبة ، وما نشأ عن ذلك من مشكلات ، وما طرح من اساليب لمعالجها .

رابعا : حول احتمال غرق بعض الاراضي نتيجة لرفع منسوب المياه في النيل الابيض ، فليد اؤفست المناقشات ، ان هذا الامر موضوع في الاعتبار ، وان هناك دراسات تجري من الناحية الفنية لتجسير الضفة الغربية للنيل الابيض ، لمعالجة اكبر مساحة من المشرق . كما ان ضفاف النيل الابيض ، ستتدخل الزيادة في المياه المتدفقة ، علاوة على وجود مشروعات لضخطة الاراضي المزروعة على النيل الابيض والاذنق ومشروع آخر في عطبرة .

خامسا : تبين ان هناك مشاريع تمريية على الشربة لقياس درجة الملوحة والجوانب لسمية الاخرى ، وان هناك فريقا من الباحثين لهذا تغرض ، علاوة على وجود شركة هولندية تقوم باستصلاح الاراضي . سادسا : ان مشروع جونجلي ، تم في الخطة السنية في السودان بدءا من ١٩٧٧ كس : مشروع الزراعي لقناة جونجلي ، سوف يبدأ تنفيذه بعد فراغ من حفر القناة .

واخيرا ، فليد في النتائج الاجتماعية للمشروع ، والتي سبق ان اوضحناها في مجيها الاقتصادي والاجتماعي - بعض النظر عن الدلول السياسي الكبير الذي - يجعله معنى المشروع - بين مصر والسودان - لعل في هذه التشج افر الكافي لكل هجوم مغرض يستهدف إنجازات الشعوب



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣ يوليو ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ الهيئة المشتركة لياه النيل تناقش

الخطوات اللازمة لمواجهة الفيضان القادم

والتقارير الخاصة بلوؤضاع النيل

كتب - عادل شفيق :

ناقشت الهيئة الفنية الدائمة المشتركة لياه النيل التقرير الخاص بالفيضات والخطوات التي يتعين اتخاذها بشأن التنبؤ بمستوى الفيضان في العام القادم ، وورشات النيل الرئيس في بعض مناطق علي فيضان العلم العالي وتأثير الرمال الزاحفة ، ومعرفة ظاهرة ارتفاع المناسيب .

وصرح المهندس عبد الكريم عطوي رئيس الجولاب المصري بأن الهيئة درست - في ختام اجتماعاتها أمس - الجوانب المالية والتنموية الخاصة بمشروع قناة جونجل الذي تولف العمل ليه السنوات الماضية بسبب شح المياه في منطقة المشروع ، وأوقف النهائي ليهبة التكيف الدولي في النزاع حول حطر القناة بين الحكومة السودانية ومجموعة الشركات الفرنسية .

وقال انه يتم حاليا دراسة الجولاب الفنية للأرصدة الهيدرولوجية لرياح نور النيل المشتقة ، وموازنات الخزانات والسد العالي ، وأجراءات تطوير نظم الرصد في المحطات الرئيسية للأرصدة .



المصدر : الفكر الاستراتيجي الجديد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يوليو ١٩٨٩

* جزء خاص عن القضايا في العلاقات المصرية السودانية من دراسة
للدكتور / أسامة الغزالي حرب حول السياسة الخارجية المصرية تجاه السودان

(ب) صنع السياسة

ينتمي موضوع صنع السياسة المصرية تجاه السودان، من الناحية النظرية والمنهجية، إلى موضوع «صنع السياسة الخارجية، أو عملية اتخاذ قرارات السياسة الخارجية في العالم الثالث»، غير أننا هنا سوف نكتفي فقط بإبراز بعض الملامح العامة المرتبطة بصنع السياسة المصرية تجاه السودان، وذلك - تعديداً - من زاوية تأثير طبيعة العلاقة السودانية - المصرية على كيفية صنع تلك السياسة.

وإذا كانت إحدى «المسلمات» في دراسة عملية صنع السياسة الخارجية في العالم الثالث هي الطابع «الشخصي» لتلك العملية واستئثار الرئيس أو الزعيم بالنصيب الأول في صنع السياسة الخارجية، فإن هذه الحقيقة تبدو واضحة في تاريخ السياسة المصرية تجاه السودان. ولا شك أن وضع سياسة مصر في السودان منذ فتحها في العام ١٨٢١ وحتى العام ١٨٨٢ كانت تتم على يد محمد علي، ثم خلفائه من بعده، مباشرة. أما بعد ١٨٨٢، فإن جانباً هاماً من تلك السياسة كان يتم وضعه في دار المعتد البريطاني بالقاهرة تعاونه بعض الأجهزة في مقدمتها «وكالة حكومة السودان بالقاهرة» وتقارير المخابرات السودانية^(١٨). ومع أنه يفترض أنه كان للحكومة المصرية - بعد اتفاقية الحكم الثنائي - سياسة ما في السودان، فإن تبلور تلك السياسة ووضوحها بدأ مع مجيء حكومة سعد زغلول، في العام ١٩٢٤، وقيامه - أي سعد زغلول - بدور أساسي في وضعها كما تظهر ذلك مناقشات مجلس النواب المصري. وعلى أي الأحوال، فإن الفترة بين ١٩٢٤ (إخراج المصريين من السودان) و١٩٣٦ (المعاهدة المصرية الإنجليزية) شهدت تركيز السياسة المصرية تجاه السودان حول مياه النيل أساساً. وقد ظل رئيس الوزراء في الفترة بين ١٩٣٦ و١٩٥٢ هو الذي يصنع - بالأساس - القرارات الخاصة بالسودان، وهو ما يتجلى بوضوح من زيارة «علي ماهر» للسودان في العام ١٩٣٩ كما يلاحظ أنه في ظل حكومات الأقليات كان دور الملك «فاروق» يبرز في السياسة المصرية إزاء السودان بدافع من الحرص على تأكيد صفته كملك لمصر والسودان.

وإذا كان يفترض أن قيام الثورة في مصر من ناحية، ثم استقلال السودان بدءاً من أول العام ١٩٥٦ من ناحية أخرى يسمح بالحديث عن سياسة مصرية إزاء السودان كسياسة خارجية لدولة مستقلة تجاه دولة مستقلة أخرى، فإن الواقع هو

(١٨) انظر:

- د. يوتان ليب رنق، السودان في عهد الحكم النشقي الأول ١٨٩٩ - ١٩٢٤ (القاهرة، د.م.

١٩٧٦).



المصدر: الفكر الأسياسي الجديد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: يوليو ١٩٨٩

أن وضع تلك السياسة تأثر بشدة بتاريخ تلك العلاقة وخصوصيتها. ولا يبدو واضحاً أنه كانت لدى الدولة المصرية، أي لدى النظام الثوري الجديد في مصر، خطة أو استراتيجية متكاملة للتعامل مع الوضع الجديد في السودان، الأمر الذي انعكس في تأجيل عديد من القضايا المعلقة بين البلدين لسنوات طويلة، بل إن بعضها ما يزال معلقاً حتى الآن، مثل النزاع على منطقة «حريب» على الحدود بين البلدين، أو الاختلاف حول اتفاقات مياه النيل.

وفي ظل هذا الغياب للخطة أو الاستراتيجية تبدو بعض الملامح العامة لعلمية وضع السياسة المصرية إزاء السودان:

إن أول تلك الملامح تعود إلى حقيقة أن العلاقة مع السودان تسبق بكثير وجود السودان كدولة «مستقلة»، وذلك يعني أن الدور الذي كانت تلعبه أجهزة مثل وزارة الري، والجيش، والمخابرات، ووزارة التعليم لم يكن يقل - وربما كان أسبق - عن الدور الذي تلعبه وزارة الخارجية. فإذا كان من المفترض أن حصول السودان على استقلاله وُخله - بالتالي - ضمن دائرة النشاط الدبلوماسي للخارجية كان يعني تنشيطاً لدور فاعل لها في صنع السياسة تجاه السودان، فبأن هذا في الواقع لم يحدث غالباً.

غير أن الملمح الثاني والأكثر خطورة وأهمية، يرتبط بحقيقة أن إجراء مفاوضات الإستقلال مع السودان وإعلان قيام الدولة السودانية، إنما تم في وقت كان فيه النظام الثوري الجديد في مصر ما يزال يرتب أوضاعه بما في ذلك آليات تعامله مع العالم الخارجي. وفي حالة السودان بالذات، وحيث لم توجد أصلاً «تقاليد» للتعامل معه كدولة، أنيطت مهمة التعامل مع المسألة السودانية لعضو مجلس قيادة الثورة «صلاح سالم»، ثم نقلت تلك المسؤولية بعد ذلك إلى «زكريا محيي الدين». ومع إنشاء المكاتب المتخصصة برئاسة الجمهورية تقاسم مكتباً «الشؤون العربية» و«الشؤون الإفريقية» الاهتمام بشؤون السودان، وإن لم يمنح ذلك استمرار مكتب «زكريا محيي الدين» من الاهتمام - بدوره - بالسودان بشكل منفصل. وفي الوقت نفسه فإن هذه الجهات الثلاث التي كانت تتولى وضع وإدارة السياسة المصرية إزاء السودان إنما كانت تختلط في كل منها برئاسة الجمهورية كمؤسسة، مع المخابرات والأمن القومي كمؤسسة أخرى. فإذا أضفنا إلى ذلك أن القوات المسلحة كان لها دائماً اهتماماتها المستقلة بالعلاقات مع السودان، بل وكان - وما يزال - لها فئاتها الخاصة هناك، أي الملحق العسكري المصري بالسودان، وأن وزارة الري - أو على وجه الدقة «هيئة مياه النيل» - هي أقدم الجهات المصرية ذات العلاقة الوثيقة والمباشرة بالسودان، وذات التقاليد الراسخة التي أرساها المنشؤون الانجليز الأوائل



المصدر : الفكر الاستراتيجي لـ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يوليو ١٩٨٩

تلك الهيئة، بدت لنا حقيقة التشتت والتداخل التنظيمي الذي عرفته صناعة السياسة المصرية في السودان بين أجهزة رئاسة الجمهورية، والمخابرات والقوات المسلحة والتي فضلاً - بالطبع - عن وزارة الخارجية بدورها الدبلوماسي التنفيذي.

في ضوء هذه الخريطة التي كانت قائمة في الستينيات، فإن من المتصور أن إلغاء المكاتب المتخصصة، في رئاسة الجمهورية مع تولي الرئيس السادات للسلطة عام ١٩٧٠ كان لا بد وأن يؤدي إلى زيادة أهمية الدور الذي تلعبه كل من المخابرات والقوات المسلحة في وضع السياسة المصرية إزاء السودان. وإذا كان من المحتمل أيضاً أن يؤدي إلغاء تلك المكاتب إلى زيادة دور وزارة الخارجية، فإن نظرة متفحصة إلى إدارة السودان، بالخارجية المصرية تنفي في الغالب هذا الاحتمال. فهذه الإدارة - التي صدر قرار انشائها في حزيران (يونيو) ١٩٨١ بفرض القيام بدور تنسيقي بين مختلف أجهزة الدولة ووزارة الخارجية فيما يتعلق بالعلاقات مع السودان - لا تكلف بأي عمل فعلي على الإطلاق بالرغم من وجودها الشكلي على الخريطة التنظيمية للخارجية.

وربما يضاف إلى هذا كله التماثل حول إعداد الكوادر السياسية والأمنية والدبلوماسية التي يناد بها التعامل مع الشؤون السودانية. وعلى الرغم من أن ذلك التماثل لا يتعلق بالسودان فقط وإنما يتعلق بتعامل أجهزة السياسة الخارجية مع كافة بلاد العالم عموماً، إلا أنه يبدو أن «السودان» كمجال للعمل والنشاط لا يحظى - بسبب ظروفه المعيشية - بالإقبال على العمل فيه ناهيك عن التخصص العميق في شؤونه والعلاقات معه، بل ربما كان السودان أو الإدارات المتخصصة في شؤونه - مكاناً للعناصر ضعيفة الكفاءة أو النفوذ، أو - على أحسن الفروض - معبراً مؤقتاً لمكان أفضل.

(ج) الخصائص

لا يمكن الحديث عن سياسة مصرية إزاء السودان ضمن الحديث عن السياسة الخارجية، المصرية إلا ابتداءً من أول كانون الثاني (يناير) العام ١٩٥٦، فمنذ ذلك التاريخ، أضحت السودان دولة مستقلة ذات سيادة يصح - بالتالي - الحديث عن وجود سياسة خارجية مصرية إزاءها. غير أن التاريخ الطويل للعلاقات المصرية السودانية، والطابع شديد الخصوصية لها كان لا بد وأن يلقي بظله الثقيل على السياسة المصرية تجاه السودان، فضلاً عن تأثير الموقع الذي اتخذته تلك السياسة ضمن أولويات السياسة الخارجية المصرية، والآليات الخاصة بمنهجها.



المصدر : الفكر الاستراتيجي العربي

يوليو ١٩٨٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولا نقصد في الجزء الباقي من الدراسة تقديم أي عرض أو مسح لتطور السياسة المصرية إزاء السودان طوال الثلاثة وثلاثين عاماً تقريباً الممتدة من ١٩٥٦ حتى الآن، ولا رصد تطور العلاقات بين البلدين في كافة المجالات، وإنما نقصد على وجه التحديد تقديم الملامح العامة لتلك السياسة من حيث جوهرها أو مضمونها.

ولا شك - ابتداءً - أن المحددات العامة للعلاقة المصرية السودانية التي سبق استعراضها والتي هي لصيقة بوجود تلك العلاقة إنما كانت - وما تزال - تعمل تأثيراتها على صياغة السياسة المصرية إزاء السودان.

فإذا كانت حيوية العلاقة مع السودان، مسألة مرتبطة بالوجود المصري كحقيقة جغرافية وتاريخية، بصرف النظر عن نظام الحكم القائم، فلا شك أن شعوب تلك العلاقة وكثافتها خاصة على صعيد العلاقات السكانية والثقافية والتعليمية ظلت مستمرة - بل ومضطردة - بين السودان المستقل ومصر ما بعد ٢٣ تموز (يوليو) ١٩٥٢.

وفي مصر الثورة، وبرغم زوال مفهوم «السيادة المصرية» على السودان، فإن مصر «كمنموذج» على الصعيد السياسي ظلت تمارس تأثيرها بقوة، وهو ما بدا على وجه الخصوص - في تأثير توجهات النظام الناصري على التيارات السياسية في السودان سواء في ظل الحكم العسكري لإبراهيم عبيد (١٩٥٩ - ١٩٦٤) أو في ظل الحكم المدني الذي تلى ثورة تشرين أول (أكتوبر) ١٩٦٤ (١٩٦٤ - ١٩٦٩). وعندما قاد «جعفر النميري» انقلاب أيار (مايو) ١٩٦٩ حاول بشكل مثير انتباه خطى الثورة المصرية بما في ذلك حل الأحزاب، والإصلاح الزراعي، وإصدار «ميثاق وطني» وإنشاء اتحاد اشتراكي سوداني يضم تحالف قوى الشعب العاملة إلخ.

وبعد الإستقلال السوداني فإن التأثير الخارجي على العلاقة المصرية السودانية والذي انحصر بشكل رئيسي من قبل في التأثير البريطاني، اتسع ليشمل قوى دولية وإقليمية عديدة تضم - على وجه الخصوص - الولايات المتحدة من ناحية، والسعودية والجمهورية الليبية من ناحية أخرى، وذلك وفقاً لطبيعة النظام الحاكم في السودان وتوجهاته السياسية دولياً وإقليمياً.

وفي واقع الأمر، فإن مجمل تلك الخصائص انعكس - لدى الجانب السوداني - في ظاهرتين أثرتا بقوة على تعامله مع السياسة المصرية:

أولها، ما درج العاملون في حقل العلاقات المصرية السودانية بل والدارسون لها على تسميته بـ «الحساسيات السودانية للتعامل مع مصر أو الحساسيات التي تتسم بها تلك العلاقات». ولا شك أن أبرز أسباب تلك الحساسيات إنما تعود إلى الدعم



المصدر: الفكر الاستراتيجي الجديد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: يوليو ١٩٨٩

الكبير والمستمر الذي تقدمه مصر للسودان على الأصعدة الاقتصادية والثقافية والتعليلية والعسكرية - حسب الأحوال - وكذلك إلى أثر النموذج الذي تمارسه مصر على الحياة الفكرية والسياسية بالسودان وما يمكن أن يؤدي إليه من إشارة مشاعر أو نعرات للتفوق أو السيطرة أو حتى النفوذ الخاص لدى مصر بما يتعارض مع الكبرياء الوطني السوداني والرغبة المشروعة في التعامل المتكافئ مع مصر.

لغنيها، واستمراراً لما ساد قبل الاستقلال من استعمال للعلاقة مع بريطانيا لموازنة أو تقليل مخاطر النفوذ المصري أو «الاطماع» المصرية أو حتى لاجتذاب دعم أكبر من مصر للقوى السياسية السودانية - خاصة القوى التقليدية - فإن الموقف نفسه استمر بعد الاستقلال ولكن مع إضافة قوى أخرى يشير نفوذها في السودان قلق مصر مثل الولايات المتحدة والمعسكر الغربي عموماً في ظل حكم «عبد»^(١٦)، أو المملكة السعودية في بعض فترات حكم الرئيس «نمرير».

في إطار المعطيات السابقة كلها، يفرض تأمل السياسة المصرية تجاه السودان إلى ملاحظة عدد من الخصائص أو السمات لها:

السمة الأولى: إن أول تلك الخصائص أو السمات هو ما يمكن أن نسميه «العمل عند مستوى الحد الأدنى». فإذا كانت السياسة الخارجية لأي دولة تسعى إلى الحفاظ على المصالح القومية لها، وتنميتها، وإذا كانت تلك المصالح يمكن أن تتخذ صوراً عدة أمنية وسياسية واقتصادية وثقافية... إلخ، فإن الحد الأدنى لتلك السياسة لا بد وأن يتعلق بالضرورة بالنواحي الأمنية. ويعني ذلك بالنسبة للسياسة المصرية إزاء السودان، أنه إذا كان من المتصور أن تشمل تلك السياسة أبعاداً متعددة سياسية واقتصادية وثقافية... إلخ، فلا شك أن الحد الأدنى لتلك السياسة كان هو الحفاظ على المصالح الحيوية في المياه وفي الحدود المشتركة. وفي واقع الأمر، فإن ظروفاً كثيرة جعلت التعامل السياسي المصري مع السودان، محصوراً - بالأساسي - في إطار ذلك الحد الأدنى، أي حد الحفاظ على المصالح «الأمنية» وتقليصها بالتالي فعلياً على أية أبعاد أخرى متصورة.

فإذا كان انشغال السياسة المصرية طوال فترة الحكم الثنائي منذ أواخر القرن الماضي وحتى أوائل الخمسينيات من هذا القرن، بمواجهة السياسة الانجليزية الثابتة لتقليل الوجود المصري والنفوذ المصري بالسودان يُفسّر توقف هذه السياسة - فعلياً - على ضرورات الحفاظ على الحد الأدنى للعلاقة، والذي يدور حول المياه

(١٦) أحمد حمروش، قصة ثورة ٢٣ يوليو: عهد الفاضل والعرب (القاهرة: دار الموقف العربي، د.ت)، ص ٢١٦.



المصدر: الفكر السوداني الجديد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: يوليو ١٩٨٩

والأمن، فإن استمرار هذه السمة لسياسة والحد الأدنى منذ أوائل الخمسينيات يفسر بالظروف الجديدة التي عرفت تلك السياسة. فبعد قيام الثورة في مصر في تموز (يوليو) ١٩٥٢، وإقرار النظام الجديد بحق تقرير المصير للشعب السوداني وحصول السودان بالفعل على الإستقلال في العام ١٩٥٦، دخلت السياسة المصرية إزاء السودان في مرحلة جديدة تماماً. ويمكن القول إن استمرار سمة «الحد الأدنى» للسياسة المصرية في مرحلتها الجديدة كان مرتبطاً من ناحية بالشواغل الجديدة والمعقدة والتي واجهت النظام الثوري الجديد في مصر على الصعيدين: العربي والعالمي، وعلى صعيد الصراع ضد إسرائيل، والتي جعلت للسودان أولوية متأخرة بعض الشيء. كما ارتبط - من ناحية ثانية - بتعقيدات السياسة الداخلية السودانية وصراعاتها، والتي ظلت محملة بحساسيات العلاقة مع مصر. ولذلك، لم يكن غريباً أن أبرز التطورات في تلك العلاقة طوال عقدين من الزمان تقريباً، وحتى العام ١٩٧٤، إنما تمثلت في عقد اتفاقية مياه النيل في العام ١٩٥٩ بين البلدين، في غمار التحضير لبناء السد العالي بأسوان. وكانت تعتبر اتفاقية نموذجية لحل مشاكل معقدة خلفها الاستعمار البريطاني بعد اتفاقية العام ١٩٢٩ التي عقدت بين البلدين بواسطة بريطانيين يمثلون الجانبين. ووفقاً لتلك الاتفاقية وافقت الحكومة السودانية (حكومة إبراهيم عهده العسكرية) على الحصول على ١٥ مليون جنيه تعويضاً عن خسائر طغيان المياه على أرض دلفاء بدلاً من ٣٥ مليون جنيه كانت تطالب بها الحكومة السابقة (حكومة عبد الله خليل) ووافقت على أن يكون للسودان ١٨.٥ مليار متر مكعب.

وارتبطت زيارة الرئيس جمال عبد الناصر للسودان في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٠ بعقد اتفاقية المياه لكثير من أي شيء آخر. ولكن هذه الاتفاقية - ظلت موضع نقد كثير من القوى السياسية في السودان باعتبار أنها كانت «مخيبة للأمال ومجحفة بالسودان» فضلاً عن أنها «أبرمت مع نظام غير ديمقراطي» - أي نظام عبود. كما شهدت الفترة نفسها وقوع الأزمة بين مصر والسودان في شباط (فبراير) ١٩٥٨ حول الحدود الفاصلة بين البلدين وذلك عندما أرسلت الحكومة المصرية - في أثناء التحضير للإستفتاء على الوحدة المصرية السورية - لجنة إلى منطقة دحلايب، تحرسها قوة عسكرية صغيرة. وقد احتجت حكومة السودان في ذلك الوقت وحصل الأمر إلى حد رفع القضية إلى مجلس الأمن يوم ٢٠ شباط (فبراير) ولكن لم يتخذ قرار، لأن مسألة الحدود بين الدولتين لم تكن محل خلاف من قبل، ولم يكن الحديث حولها حاداً. وقد ظلت الشكوى مدرجة في الأمم المتحدة حتى طلب وزير خارجية السودان في العام ١٩٧١ سحبها.

وقد يمكن القول، إن السياسة المصرية إزاء السودان شهدت - من الناحية



المصدر: النكباء الاسرائيليه لعموم

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٩

الرسمية - نشاطاً ملحوظاً بدءاً من توقيع «منهاج العمل السيلسي والتكامل الاقتصادي بين مصر والسودان» في شباط (فبراير) ١٩٧٤، وهو الاتفاق الذي تلاه توقيع عدد من الاتفاقيات مثل إتفاقية الدفاع المشترك (تموز/يوليو ١٩٧٦) واتفاقية تشجيع وحماية الاستثمار (أيار/مايو ١٩٧٧)، واتفاقية تأسيس شركة الاستثمار السودانية المصرية المحدودة (أيار/مايو ١٩٧٧)، واتفاقية السماح بازدياد الجنسية (أيار/مايو ١٩٧٧)، واتفاقية إنشاء الصندوق المشترك لتمويل دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية لمشروعات التكامل الصناعي بين مصر والسودان (أيار/مايو ١٩٧٧)، والاتفاقية الملاحة بين مصر والسودان (أيار/مايو ١٩٧٧)، واتفاقية تبادل تشغيل العمال بين البلدين (أيار/مايو ١٩٧٧)، واتفاقية التعاون الصحي والطبي (أيار/مايو ١٩٧٧). ثم توج هذا كله بتوقيع «ميثاق التكامل» في (تشرين أول/أكتوبر) ١٩٨٢.

غير أن ما صادفته هذه الإتفاقيات من تنفيذ محدود للغاية، يؤكد على حقيقة استمرار العلاقات فعلياً عند حدّها الأدنى بصرف النظر عن كل الشعارات والأهداف الطموحة التي أعلنت. ولقد حدث ذلك ليس فقط لعدم توافر إرادة لتحويل هذه الاتفاقيات إلى واقع عملي، وإنما أيضاً لما لقيته اتفاقيات التكامل من رفض من جانب القوى الوطنية المعارضة لحكم الرئيس «نميري»، والتي كانت قوتها تزيد باطراد. ولم تطبق إتفاقية الدفاع المشترك صراحة، إلا في حالة الغارة الجوية التي وقعت في آذار (مارس) ١٩٨٤ على مدينة أم درمان.

وبشكل عام، فإن العقد الأخير من السياسة المصرية إزاء السودان منذ منتصف السبعينيات إلى منتصف الثمانينيات (أي منذ توقيع «منهاج التكامل» في العام ١٩٧٤ وإلى ثورة ١٩٨٥ تقريباً) كان - في جوهره - عقداً فائراً في تاريخ العلاقات الفعلية بين البلدين، بالرغم من كل «المنجزات» المعلنه على المستوى الرسمي، ولم يكن غريباً أن توافق هذا الوضع مع حالة من الضمور الشديد في البحوث والدراسات المصرية عن السودان، أو عن العلاقات معها.

وفي صياغة أخرى يمكن القول إن ما تسهم به السياسة المصرية تجاه السودان من توطيد لأواصر العلاقة بين البلدين، ومن تدعيم «للحضور» المصري في الساحة السودانية أقل بكثير مما يمكن أن تسمح به طبيعة ومم العلاقات أو المصالح بين البلدين. ومن ذلك المنظور تكون تلك السياسة سياسة

(٢٠) انظر:

- أسامة غيث، التكامل الاقتصادي: دراسة تطبيقية للتكامل المصري السوداني (القاهرة: مركز النيل للإعلام، ١٩٧٩).



المصدر: الفكر الاستراتيجي العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: نوفمبر ١٩٨٩

١. للمفرد الضائعة، أكثر من أي شيء آخر. ويتكفي نظرة واحدة إلى المشروعات الطموحة العديدة التي تضمنتها اتفاقيات التكامل، على كافة الأصعدة وإلى التطبيق الهزيل أو اللاتطبيق على الإطلاق، الذي صادفته، للتعرف على حجم تلك الفرص.

وفي هذا السياق، بدأ ازدهار العلاقة المصرية - السودانية مرهوناً باعتبارات العلاقة المصرية مع المشرق العربي، والتي تأثرت - بدورها - بتداعيات الصراع العربي - الإسرائيلي. وفي لحظات فتور أو انقطاع الصلات المصرية الشرقية (خاصة السورية) كانت تبرز العلاقة مع السودان كاحتياطي لتلك العلاقات العربية سواء في إطار جماعي (ميثاق طرابلس بين مصر والجمهورية الليبية والسودان) أو إطار ثنائي (التكامل المصري السوداني)، وهو ما بدأ واضحاً بشكل خاص عقب توقيع اتفاقيات كامب ديفيد والمطالبة العربية لمصر.

السمة الفنية للسياسة المصرية تجاه السودان هي غلبة التوجه الرسمي البيروقراطي على التوجه الشعبي - السياسي. ولا شك أن ذلك التوجه للسياسة المصرية يرتبط بما سبق ذكره عن ضرورات «الحد الأدنى» للعلاقة والتي تعود إلى ممارسات الحكم البريطاني لمصر والسودان. ووفقاً لمذكرة سرية تعود إلى العام ١٩٢٠ كتبها الدبلوماسي البريطاني «كين بيويده» - أحد مخططي السياسة الاستعمارية في دار المندوب السامي البريطاني في ذلك الحين - فإن ما يعني مصر قبل أي شيء وبعد أي شيء في السودان هو: «تأمين مصالحها المادية وحماية حدودها الجنوبية». وقد ظل هناك دائماً - في المقابل - توجه شعبي قوي، لدى قطاعات واسعة من السودانيين والمصريين، للنظر بين البلدين من منظور أوسع من ذلك بكثير^(٢١).

غير أن المنطق الذي حكم السياسة المصرية إزاء السودان، في أغلب فترات تاريخ العلاقة بين البلدين ظل هو منطق العلاقة الحكومية أو الرسمية أكثر من أي شيء آخر، أي النظر إلى السودان باعتباره: المياه، والعنق الاستراتيجي وليس البشر بكل مكوناتهم الاجتماعية والثقافية وطموحاتهم السياسية.

وليس هناك ما يدل على أن هذا الوضع بمجمله قد تغير بعد قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ في مصر أو بعد إعلان استقلال السودان في أول عام ١٩٥٦ بل - على العكس - فإن وجود «حكومة» تسعى إلى تثبيت نفسها على رأس دولة السودان الوليدة، أضف حواجز إضافية على العلاقات بين الشعبين.

(٢١) د. يونس لبيب رزق، «نهج كين بيويده ورؤية على البوير»، مصر سابق، ص ١١.



المصدر: الفكر الاشتراكي المصري

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: يوليو ١٩٨٩

وفي الواقع، لم يكن من المتصور - في ظل نظام يوليو في مصر - أن يحدث ازدهار في المبادرات الشعبية في العلاقة بين البلدين، بحكم الحذر إزاء تلك التصركات الشعبية أصلاً، خاصة كما تبلورت في قوى المعارضة السياسية المدنية، ذات الطابع الأيديولوجي اليساري أو اليميني.

وعندما وضع ميثاق التكامل بين مصر والسودان في العام ١٩٨٢ وشمل منهج التكامل بين البلدين الذي سبق توقيعه في شباط (فبراير) ١٩٧٤، فقد تم هذا في وقت اشتدت فيه الأزمة السياسية في داخل السودان، وبدأ ما حدث في التكامل وكأنه مجرد اتفاق بين نظامين حكيمين منفصلين عن إرادة الشعبين.

ومع عدم توافر مصادر التمويل لمشروعات التكامل، فإنه اقتصر على الشكليات والمراسم، وعلى تكوين برلمان وادي النيل الذي لم يتمتع بأي صلاحيات، وانتهى «التكامل» إلى مجرد جهاز بيروقراطي للتزلف والحصول على المزايا والامتيازات...»

وفي واقع الأمر، فقد غابت مصر عن الساحة السودانية، وغلظت عن تطود التركيبات السياسية والاجتماعية الجديدة، ولم تتطور مع التيارات المعارضة لحكم «نصريي»، واستسلمت للعمل من خلال قنوات «الرئيس» «نصري» فقط، ولم تتصل بتفاهم مع الأجيال الشابة من المثقفين السودانيين كانت لها بالضرورة رؤاها المستقلة عن الرؤى القديمة، والتي كان يؤمن معظمها بأنه لا سودان بدون مصر، ولا مصر بدون السودان.

السمة الثالثة للسياسة المصرية تجاه السودان هي التحيز السياسي. فلهذا سبب كثيرة ومعقدة ترتبط بوجه خاص بطبيعة النظام السياسي المصري بعد ١٩٥٢ واليات صنع السياسة تغلبت العقلية «الأمنية» على العقلية السياسية في إدارة السياسة المصرية تجاه السودان، واستناداً إلى تلك العقلية كان هناك ميل «تبسيطية» إلى تقسيم القوى السياسية السودانية إلى «أصدقاء» و«أعداء» وبرت مصر بثقلها خلف «ال الميرغني» والطائفة «الخنثية»، التي رعت منذ الثلاثينيات مجموعة الأحزاب السياسية الداعية للوحدة مع مصر، والتي تالفت في أوائل الخمسينيات لتكون الحزب الوطني الاتحادي. ورغم أن حزبي «الامة» و«الحزب الاتحادي» قد اتفقا على استقلال السودان في العام ١٩٥٦، وأصبح الانقسام بينهما غير ذي موضوع - على الأقل بالنسبة لمصر - إلا أن الحكومات المصرية المتعاقبة ظلت على جفائها لحزب الامة دون مبرر. ولما كان هذا الحزب رئيسياً في

(٢٢) محمد عمر بشار، «العلاقة الصعبة: السودان حر ومصر ديمقراطية»، الاهرام، ١٩٨٦/٥/١٤.

ص ١١.



المصدر: الفكر الاستراتيجي المحدث

التاريخ: يوليو ١٩٨٩ - النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحياة السودانية، وله اتباع كثيرون، خاصة في غرب السودان، فقد بالدها هؤلاء جفاء بجفاء، خاصة وأن مصر لم تقدم الكثير لا لغرب السودان ولا لشرقه وإنما انحصرت مساعداتها التنموية في إقليم حوض النيل^(١٢).

واستمراراً لهذا المنطق، كان هناك ميل دائم للبحث عن مؤامرة، ما تدبرها القوى الخارجية لفرض علاقة السودان بمصر، أكثر من البحث عنها في طبيعة العلاقة نفسها. ولم ينطبق ذلك فقط على العلاقة بالسودان ككل وإنما أيضاً على مشكلة جنوب السودان، والنظر إليهما باعتبارهما مجرد «مؤامرة» من القوى العظمى، أو من دول الفريقية مجاورة، أو من الكنيسة. وترتب على ذلك أيضاً ميل إلى «تلوين» القيادات السياسية بألوان إيديولوجية مختلفة، ويبحث عن علاقات «للعائلة» مع قوى خارجية.

في ضوء هذا كله، ونظراً لميوية المصالح المصرية في السودان، لم يكن غريباً أن غلبت العناصر «الأنسية» على الكوادر السياسية والدبلوماسية المصرية التي تتعامل مع السودان كما سبقت الإشارة. وبسائرغم مما أبداه - ما يزال - بعض هؤلاء من كفاية في التعامل مع الأوضاع السودانية، فإن هذه الطائفة بذاتها وضعت عقبة غريبة أمام تعامل القيادات السياسية السودانية مع مصر.

وأخيراً، فقد اتسمت السياسة المصرية إزاء السودان بما يمكن أن نسميه التحيز «الإقليمي». فالنخبة السياسية المصرية وقعت أسيرة لفكرة المركزية التي تعكس حقيقة مصر كنزلة نهريية غير تعددية ولم تقدر على استيعاب تعددية الآخرين بسهولة، وعجزت - بإقتالي - عن التعامل معهم في الأقطار المجاورة، وخاصة السودان. وفي جميع الحالات واستمراراً للنهج السابق على الثورة، ظلت كافة المدارس والبعثات الدينية والصحية تذهب فقط إلى حوض وادي النيل مع انعدام وجود مصري (رسمي أو شعبي) في شرق السودان وغربه وجنوبه. وبسبب هذا الوضع لم يتح للمصريين التعرف على التكوينات الاجتماعية في هذه الأقاليم التي تشمل أكثر من نصف السودان مساحة وسكاناً كما أدى ذلك أيضاً إلى التعثر في فهم مشكلة الجنوب السوداني، والتزدد في الاتصال بالقوى المتصاعدة في الجنوب، والتعترف على أرائها ومطالبها^(١٣).

(١٢) د. محمد الدين إبراهيم، مصر والنيل: حزن الأمة والمسكر، الأفرام، ١٩٨٦/٧، ص ١٧.

(١٣) المصدر نفسه.



المصدر: الصحف

التاريخ: ١٣ يناير ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التنويل مسئولية مشتركة
بين مصر والسودان
أكد المهندس بهجت مكي حمد
رئيس جهاز مياه النيل بالسودان أن
الرصيد الذي تم لتصرفات مياه النيل
على رأس المسئوليات المشتركة بين
مصر والسودان ..



المصدر : ٢١ / ١٢ / ١٩٩٠

للتنظيم والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ديسمبر ١٩٩٠

مذكرة سودانية مصرية لتنظيم استغلال مياه النيل

الخرطوم/١. ش. ١ / احمد الفتح
الهيئة المشتركة المصرية السودانية لمياه
النيل مذكرة تفصيلية بشأن تنظيم استغلال
مياه النيل الأزرق والانتهاز الفرعية الأخرى
التي تقع في الهضبة الأنثيوبية وذلك بناء على
الاستشارات التي طلبتها الحكومة الأنثيوبية
في هذا الخصوص

صرح بذلك الدكتور يعقوب ابراهيم
وزير الري والموارد المائية السوداني وقال ان
هذه المذكرة ستقدم لاجتماع دول حوض
النيل المزمع عقده خلال شهر مارس القادم في
اديس ابابا

واوضح الوزير السوداني ان الترتيبات
الهيئة الفنية لدول حوض النيل تضمنت
مشروع محطة اسعاده دول حوض النيل
لزيادة ايراداتها المالية وتنظيم استغلال المياه
فيها



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩ ديسمبر ١٩٩٠

اجتماعات هيئة المياه المشتركة بحثها غاليل مع السفير السوداني

بحث الدكتور بطرس غاليل وزير الدولة للشؤون الخارجية أمس مع السيد عن الدين حامد السفير السوداني بالقاهرة. الموضوعات المناقشة واجتماع الهيئة المشتركة للمياه بين مصر والسودان والتي تبدأ اجتماعاتها بالقاهرة الاثنين القادم.

يصرح السفير السوداني - عقب اللقاء - بأن لقاءاته مع الدكتور بطرس غاليل تأتي في إطار التفاوض المستمر بين البلدين ، وقال انه تم بحث العلاقات المصرية السودانية ، معرباً عن أمله في نفس الطرق والوسائل الكفيلة بتشييد تلك العلاقات



المصر :

التاريخ : ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحرّكات دولية لفصل جنوب السودان وتهديد مصر ومياه النيل

في منطقة تويوت بجنوب السودان - أن موافقهم في أية محادثات قائمة مع الحكومة السودانية سيكون مبنياً على ثلاثة بنائاً لحل مشكلة العرب : إما في إطار سودان موحد علماني أو في إطار كنفيدرالية أو من خلال ترابط بين دولتين تتمتع كل منهما بسيادتها أو بحق تقرير المصير.

وتعد هذه هي المرة الأولى التي تشير فيها حركة التمرد بقيادة جوارنج إلى خيار الكنفيدرالية أو الانفصال حيث كانت ميادها تقوم فقط على قيام سودان علماني..

ويبدو أن ذلك الموقف الجديد يمثل محاولة من جانب جوارنج للرضوخ للتيار المنشق عليه بقيادة رام كوكول والمهندس رباح اللذين أعلنوا الانسلاخ بجوارنج في أغسطس الماضي.

البيان الصادر عن اجتماع عدد من مثقفي جنوب السودان أصحاب الصلة الوثيقة مع الغرب يعبر عن الاتجاه الجديد للتمرد الذي أصبح يركز على ضرورة انفصال الجنوب. وكان الانشقاق الذي أصاب حركة جوارنج (الحركة الشعبية لتحرير السودان) يركز بدوره على هذا الطلب. وهذا الاتجاه الجديد لتمرّد الجنوبيين يعبر في رأى المراقبين عن اليأس من تغيير النظام الحاكم في السودان أو من مواصلة الصمود العسكري، ولكنه يعبر من ناحية أخرى عن تهديد حقيقي لمصر والسودان.

صدر البيان الأخير المربى بعد اجتماع في مدينة أمير (إيرلندا) استمر ستة أيام . وانتقد البيان مسيرة السودان منذ الاستقلال وأيسر منذ ثورة الانقلاب الإسلامية لفظ فقال :إن السودان كان دائماً جزءاً من مفصلين:

شمال عربي وعائنه اللغة العربية والدين الإسلامي والثقافة العربية .. وجنوب إفريقي يتعارض مع هذا كله ويرفضه وخلص البيان في ذلك إلى أن هناك حلين : وحدة على أساس إلغاء الهوية الإسلامية العربية للغانيلية ، وبشرط إقصاء الحكم الحالي الذي وصفوه بأنه غير قابل للتفاوض ، أو الاستقلال التام للجنوب عن الشمال

وقد لوحظ أن البيان المشهور يتكلم من أجل الشمال باعتباره همزة يرفضون التسمية لهم بينما جاء الحديث عن الغول الغربية باعتبارها محاولة مخطئة يتطلع المتطرفون إلى مصادمتها من أجل الانفصال والانفاة والتنمية.

الجديد بالذكر أن التمرد بين بقيادة جوارنج قرواً - في اجتماع عقده في



المصدر: صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢ تموز ١٩٩١

السياسة



بقلم: محمود السعدني

أعلن الفريق أول حسين طنطاوي وزير الدفاع المصري أن أي محاولة من جانب أي دولة للتلاعب بمياه النيل ستعتبر تهديداً للأمن القومي وستواجه بإجراءات الأشد. وهو وكلام واضح وصريح ولا يحتاج إلى تفسير. وأرجو مخلصاً أن يكون آية الله الترابي قد قرأ هذه الكلمات التي جاءت على لسان وزير الدفاع المصري وهو - بالإنسية - رجل عسكري قس في مصر كله في ساحات المعارك ولم يثبث بمناورات السياسة أو الأعباء السياسية خصوصاً والعيشة يعرف أن آية الله الترابي كان يتناق مع خلفائه في أبيس أبابا وغيرهم. للضغط على مصر من خلال مياه النيل. ولكن تصور آية الله الترابي مجرد وهم ومحاولة هي لشمه بعبور زن على خراب عشم. لأن مصر هبة النيل، والنيل ليس ملكية خاصة لآية الله روح الله... الترابي، ولا تفسيره من الأساقفة والمفكرين.

ومصر التي أجهنتها الحروب والمؤامرات لا تحتمل هذا اللون الضخم من المؤامرات والمؤامرات وهي مستعدة لمواجهة ألف عدو، ولكنها لا تحتمل حركة غير من صديق أو الخوف أنه صديق. وعلى رأي الشاعر الذي خاطب سيف الدولة وهو في طريقه لحقالة الروم.. وسوى الروم خلف ظهره روم، فعلى أي جانبك تميل! ولقد جاء تصريح الفريق أول حسين طنطاوي وزير الحربية المصري كتحذير للروم الذين خلف ظهورنا. فمصر لن تتردد عن خوض الحرب إذا أممت الأيدي القذرة بقصد اللعب أو التلاعب في مياه النيل سواء كانت أيدي أشقاء أو أصدقاء. لأن النيل هو مسألة حياة أو موت بالإنسية للمصريين. وما دام طعم الموت واحداً سواء كان الموت في أمر حقير أو في أمر عظيم، فبما ألف مرحباً بالموت في سبيل النيل، وبما ألف قنطار نيلة على من يحاول استخدام النيل للضغط على مصر، لأنه في الواقع لن يضط إلا على نفسه!



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ ٢٢ ١٩٩١

عصام راضى يعلن: مشروعات السودان.. لن تؤثر على حصة مصر منسوب بحيرة السد.. كاف لتشغيل التوربينات

كتب - عبد الناصر أبو الفضل

أعلن المهندس عصام راضى وزير الأشغال العامة والموارد المائية أن أفضان هذا العام متوسط ووسيط معسوب مياه بحيرة السد العالى إلى ١٦٩ مترا و ٥٠ سم نهاية هذا العام وإن هذا المنسوب مناسب جدا بالنسبة لتشغيل كل توربينات السد العالى والتي ستقوم بتوليد الكهرباء بكفاءة تصل إلى ١٠٠ ٪.



عصام راضى

في مجال الرى سيتم التوقيع عليه أوائل العام المقبل . كما تم الاتفاق على أن تقوم مصر بتزويد سوريا بالخبراء اللازمين لإنشاء مركز سورى للبحوث المائية ودعمهم فى تنفيذ المشروعات الكبرى الخاصة بالرعى ومنها بالمعدات بدلا من استيرادها من الخارج . والاشتراك فى صولته شركة الصرف المتطوى ومقايمة للنباتات المائية والاتفاق على عمل مؤتمر سنوى للتبادل الرأى والبحوث فى مجال الرى

ونكر أنه لا صحة لما تردد عن تثر حصة مصر من مياه النيل بما تقهه السودان من مشروعات على النهر خاصة أنه توجد معاهدة بين مصر والسودان تحدد نصيب البلدين من مياه النيل وإن السد الذى تقهه السودان على النيل هذه توليد لكهرباء فى نطاق استخدام حصتها من المياه .. وأضاف أنه صوته للقاهرة كائما من دمشق أنه تم الاتفاق على تفاصيل بروتوكول التعاون بين مصر وسوريا

العراق والكويت

- ١ د - الرفعة : وقع اتفاقية تزويد الكويت
بالمياة العراقية
الوطن الكويتية
١٥ مارس ١٩٨٩ ... ١٦٦٦
- ٢ اتفاق جر المياة العراقية للكويت أهم
وأجدى من أية شعارات براقة
الوطن الكويتية
١٥ مارس ١٩٨٩ ... ١٦٦٨
- ٣ موسكو مستعدة للمساعدة في ايمال مياة
شط العرب الى الكويت
الوطن الكويتية
٢٦ يونيو ١٩٨٩ ١٦٦٩
- ٤ لبحث دمج مشروعى مياة الكويت والبصرة
نبيل الديبرى
الوطن الكويتية
١ أكتوبر ١٩٨٩ ١٦٧١



المصدر: الوطن الكويتي

التاريخ: ١٩٨٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقع اتفاقية تزويد الكويت بالمياه العراقية

د. الرقبة: علاقاتنا مع بغداد تسير على الطريق الصحيح

كما نصت أيضا على اجراء اجتماعات للجان الفنية في الكويت خلال الاسابيع المقبلة لبحث بعض الاسور الفنية لانجاز هذا المشروع الحيوي في القريب العاجل .

ويأتي هذا الاتفاق الكويتي العراقي استكمالاً للمباحثات التي عقدت في بغداد خلال زيارة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح لبيداد في شهر فبراير الماضي لتقسي احتياجات البلدين في اطار العمل العربي المشترك ليعود بالبلد على الشعبين الشقيقين .

وقال وزير الكهرباء والماء الكويتي الدكتور حمود الرقبة ان الاتفاقية الكويتية العراقية الحالية لتزويد الكويت بالمياه العلية لم تكن لتتجج لولا حرص البلدين الكويت والعراق .

وتكد في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ووسائل الاعلام العراقية المختلفة بعد انتهاء مراسيم الاتفاقية غلى حرص الكويت وعلى راسها سمو أمير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح والعراق وعلى راسها الرئيس صدام حسين لتتمية هذا المشروع الحيوي الذي يدعم ويعزز اواصر التعاون بين البلدين الشقيقين ليشمل جميع المجالات المختلفة .

واضاف ان زيارته الرسمية التي اختتمت ظهر امس تاتي استكمالاً لمباحثات سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الذي قام بها في شهر فبراير الماضي للعراق وقائه مع نائب

ولدت الكويت والعراق في بيداد امس على اتفاقية لتزويد الكويت بالمياه العلية في اطار تعزيز اواصر التعاون الثقافي بين البلدين .

ورأس الجانب الكويتي وزير الكهرباء والماء د. حمود الرقبة إضافة إلى عضوية وكيل الوزارة المهندس عبدالله المنيس والوكيل المساعد ورئيس دائرة المياه سمود النصر الله ونائب رئيس الاعمال الميكانيكية بوزارة الكهرباء المهندس عادل الحساوي ومدير مكتب الوزير خالد المسعود .

بينما مثل الجانب العراقي وزير الحكم المحلي عدنان سلمان داود ووكيل الوزارة عبدالقادر محمد إضافة إلى عدد من المسؤولين العراقيين .

ونصت الاتفاقية التي وقعت في مقر وزارة الحكم المحلي على تزويد الكويت بـ ٣٥٠ مليون جالون يومياً من المياه للاستخدام المنزلي وبسقف ٧٠٠ مليون جالون يومياً إضافة إلى ٢٠٠ مليون جالون لمياه الزراعة وبسقف ٥٠٠ مليون لتلبية الاحتياجات الكويتية المستتابة .

كما تضمنت الاتفاقية على ربط التيار الكهربائي بين البلدين بطلاقة اجمالية ١٥٠ ميغاواط .



المصدر : الوطن الكويتي

النشر والذخات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٨٩ م

ونكرت وكالة الأنباء العراقية ان رمضان اعرب خلال الاجتماع الذي حضره وزير الحكم المحلي العراقي عدنان داود سلمان وسفيرنا في بغداد ابراهيم الجبوري عن اعتزاز الرئيس العراقي ولشعب العراقي بمؤلف الكويت اميرا وحكومة وشعبا ومساندتها للعراق وهو يدافع عن سيادته ووجود الامة العربية وارثيها العراق لعلاقاته المتميزة مع الكويت الشقيق .

ولقد انتخب الاول لرئيس الوزراء العراقي علي اهمية توسيع التعاون بين العراق والكويت في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتجارية والسياسية والاعلامية والمهنية والشعبية .

واعرب وزير الكهرباء والماء خلال الاجتماع عن ارتياح الكويت لمعالمتها الاخوية والمتطورة مع العراق مؤكدا عزم الكويت على ايجاد مجالات جديدة وعديدة تبرز من سيرة العلاقات بما يلي اصال وطوحات أبناء البلدين الشقيقين .

وكان وزير الكهرباء والماء الدكتور حمود الرقبة قد وصل الى بغداد يوم الاحد الماضي في زيارة رسمية للعراق

وقع خلالها اتفاقية لجلب مياه من شط العرب وربط الكويت والعراق بشبكة كهربائية .

رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي عزة ابراهيم .

واوضح الدكتور الرقبة ان زيارته الرسمية للعراق ما هي الا زيارة اخ لاخته وانه يشعر انه في بلده الثاني محظيما الى ان الزيارة تهدف الى مناقشة بعض الامور التي تهم الاخوة .

ووصف زيارته التي بدأت في ١٢ مارس الجاري بأنها ناجحة وموفقة وان جميع الاخوة العراقيين تعاونوا معنا لانجاز هذا الاتفاق الذي يلبي احتياجات البلدين الشقيقين المستقلة .

واعرب الوزير في ختام تصريحه عن سعائه لهذا التعاون وقال ان التعاون يبدأ عادة بالاخوة .. ولذا نسير على الطريق الصحيح .

وتعني للعراق الشقيق كل تقدم وازدهار مؤكدا ان هذا التعاون بين البلدين سيزداد مع مرور الايام المقبلة .

هذا وكان وزير الكهرباء والماء الدكتور حمود الرقبة قد اجتمع امس مع النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان .



اتفاق جر المياه العراقية للكويت اهم واجدى من اية شعارات براقة

لم يلجأه الاتفاق الذي اعلن عنه وزير الكهرباء وقائم الدكتور حمود الرقبة اثر وصوله الى بغداد والتقلقه مع المسؤولين العراقيين بصدد تزويد الكويت بمياه عذبة من شط العرب، او نهر دجلة كما ذكر من قبل - لاغراض الشرب والاستخدام المنزلي بكمية تصل الي ٢٥٠ مليون غالون يوميا كمرحلة اولي لتبلغ بالتحلي ٧٠٠ مليون غالون يوميا، الي جانب تزويد الزراعة الكويتية بالمياه العذبة العراقية بكمية تبلغ ٢٠٠ مليون غالون يوميا كمرحلة اولي تبلغ بعد ذلك ٥٠٠ مليون غالون. نقول لم يلجأه هذا الاتفاق احدا، لا في الكويت ولا في العراق، ولم يكن غريبا ان يستقبل ببالح الانشراح في القطرين الشقيين، ولا غضاضة في الاعتراف بان تنفيذ هذا المشروع الحيوي قد تاخر عن موعده الذي كان ينبغي ان يتحقق فيه وقد تاخر حقا طويلا وطويلا جدا، وكما كان سيؤمن من منافع للشعب العربي في البلدين الشقيين، لو انه دخل حيز التنفيذ منذ الايام التي كانت فيها الكويت تشرب ماء شط العرب متقولا اليها بالناسن الشراعية، بل كم كانت المكاسب التي ستتحقق في ميدان العمل المشترك لتوفير الامن الغذائي العربي، بزراعة ارض الكويت الطيبة بماء العراق العذب، الي جانب ما تؤمنه طبيعة وثروة الارض والانسان في القطرين اللذين تكمل خيرتهما بعضهما، وتتجاوب مشاعر كل فرد فوق ترابهما مع مشاعر اخيه، حبا وتماطلا ولحسانا غامرا تلقا بوحدة الهدف ووحدة المستقبل والمصير؟

ان تنفيذ اتفاق جر لمياه العراقية الى الكويت، وما يجري الاتفاق عليه الان لتزويد الكويت بمياه عذبة بين البلدين، بل ما تم التوصل اليه من قبل من تزويد الكويت بحاجتها الي طاقة الغاز العراقي.. هذه الخطوات اهم واجدى على مسيرة العمل العربي الوحدوي من اي اتفاق سياسي او اقتصادي بالشعارات البراقة والدعوة الي املات خيالية. ومنذ القديم قامت العلاقات العراقية - الكويتية، على اسس الواقع الثابت المكين الذي لا يتزعزع.. وقد برهنت المواقف والاحداث على ان البلدين يمشيان في عملهما وفي وضع سياسة كل منهما، من منطلق الايمان باهداف مشتركة قومية واحدة.

وكما ان ما يصيب الكويت من خير وتقدم ونجاح، يجعل العراق قاطبة يشعر بانه خيرته وتقدمه ونجاحه، فكل ذلك الحقة بالنسبة للكويت التي ترتب بلطفه ومحبة وصديق شعور، ما حلقه ولا يزال يحلقه ابناء العراق على ارض وطنهم واخير امتهم.. ويبقى لزاما ان نلتم بالخطوات العملية والانتاجات القومية المشتركة، اولئك الذين يتحدثون عن خلافات عراقية - كويتية موهومة، احجارا. ولذا لم تشور اجهزة الاعلام الصهيوني والشعوبي والاستعماري عن الترويج لاشائعات كاذبة، وبضاه قصور الالهام والاباطيل من الرمل. فان المسيرة العراقية - الكويتية للصاعدة بوجه الحافدين والمتريصين بامتنا النواثر، كطيلة بان تضع حدا لكل ما ينشر هناك، او يناع هناك، ليدرك الواعون والمنصفون في كل مكان على وجه البسيطة بان الكويت والعراق جزان من وطن كبير واحد، وفرعان من شجرة طيبة اصلها ثابت وطعنها في السماء. ولن تقبل روايتهم الملتصحة بالانصاف او حتى الفرضي في يوم من الايام وسيظل الذين يطمعون في ان يختلف العراق والكويت ينظرون ويطول بهم الانتظار الي ما لا نهاية له. لان ما يربطه الله ان تقطعه احابيل والاعب الشياطين، وما جمعته الارحام لن تفرقه المعكائد والنزوات. وتعاونوا على البر والتقوى، وقال اعطوا لسيدي الله عملكم والمؤمنون والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه.

المصدر: الوطن الكويتي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٦ يونيو ١٩٨٩

الوطن في ندوة رجال الأعمال السوفيات قبل سفرهم للكويت موسكو مستعدة للمساهمة في ايصال مياه شاطئ العرب الى الكويت



رئيس قسم العلاقات الاقتصادية مع بلدان اسيا



• يومئذ في اجتماع للندوة

• أهلا وسهلا بالمستثمر الكويتي



موسكو : أحمد النعمان

حضرت يومئذ دعوة نوفاستي عطية سفر وفد رجال الأعمال السوفيات إلى الكويت وذلك للتخضير لعقد اتفاقيات كبيرة واسعة مع الكويت ولربما مع غيرها من دول المنطقة. وأهم ذلك هو استعداد الاتحاد السوفياتي للمساهمة في إيصال العماء العراقية للشرق إلى الكويت ذلك المشروع الذي يعتبره السوفيات صفة العصر مع العرب . وفي الوقت الذي لا يشكل حجم التبادل التجاري العربي - السوفياتي إلا نسبة ضئيلة فإن القارة كبرية تفتتح أمام ذلك وقال وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية السوفياتية كاتوشوف: إن تطورا ملحوظا يهتز في العلاقات الاقتصادية السوفياتية المصرية ولكه على ذلك أيضا وزير الاقتصاد المصري يسري مصطفى حيث عبر عن اهتمام مصر حكومة وشعبا بالبيروستروكا والتي ستعكس إيجابيا على العلاقات العربية - السوفياتية ولا سيما من الناحيتين التجارية والاقتصادية .

● البيروقراتيسية - والثقبة والتجارة

لربما يبدو هذا الموضوع سلاجاً أو بسيطاً لأول وهلة: إذ ما دخل «الوجدانيات» كالحقة بالاقتصاد؟ غير أن كثيرا من العرب لا يتقون بالتعامل مع الاتحاد السوفياتي وقد سمعت من كثير من رجال الأعمال العرب وحتى من الكويتيين ما هي الضمانات؟ وفي هذه السطور عكست على هذا الموضوع قائلا: إن العالم الخارجي الذي كان ينظر إلى الاتحاد السوفياتي لخبرتين سنة خلال الستين الحدي الذي ضربته حول نفسه ولعشرين سنة خلال فترة الجمود والبيروقراتيسية ما زال غير واقف من ضمانات الاستثمارات ورؤوس الأموال في أعمال تجارية مع موسكو، وإن لذلك مبرراته. غير أن على العرب والكويتيين من جانب آخر ألا يتأخروا فقد طوتهم القطار فلاقتصاد السوفياتي قارة عاكسة بالخدمات والامكانيات وسوق فارغة. ومشاريع هائلة تتطلب رؤوس الأموال والشجاعة ومثال ألمانيا الغربية شاهد على ما يفعله «بيرنيس مان» الجيد

والجريء فرغم أن ألمانيا الغربية ترتبط بحلفاء وممعات في الغرب إلا أنها في التعامل الاقتصادي والتجاري تلتقي بالعربية الأولى في العالم الخارجي فيبلغ حجم التبادل الآن حوالي ٢٥٠ مليارات مع الاتحاد السوفياتي على العرب في الوقت نفسه ولا سيما الكويتيين حيث يحل هذه

الأيام وقد التعامل الخارجي الاقتصادي التجاري برئاسة الخيموف، إن يميذوا النظر في مواقفهم وإن يتقوا بالاتحاد السوفياتي وقال الخيموف في رده على سؤال يومئذ: إن الاتحاد السوفياتي في كل تاريخه لم يخرق اتفاقية واحدة مع البلدان الأجنبية - إلا يكفى ذلك كضمانة؟

بالطبع إن التاريخ سئله بأخلاقية ووجدانية أيضا مهما حاولنا أن يكون

علميا فإلى جانب ذلك تسن القوانين السوفياتية والتي تشكل في الأخرى ضمانات للعمل التجاري مع العرب وغير العرب .

الوفد السوفياتي سيجعل في الكويت وأن رجال الأعمال الكويتيين يتمتعون بشهرة وكفاءة في الحساب يحسبهم الكثيرون عليها. وعلى رجال الأعمال في الكويت أن يفتروا من نور الفولغا الذي يمد اليهم يد التعاون التجاري والاقتصادي حتى قبل أن يصلهم ماء نهضة للشرق والخصبة والمعاينة .



المصدر: الوطن الكويتي

التاريخ: ١٩ أيلول ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لبحث دمج مشروع مياه الكويت والبصرة

وفد عراقي يصل البلاد خلال نوفمبر

الشارح وه. سلوى عبد اللطيف صالح الصالح، وعبدالله حسن حجاج اعضاء

ناصر الزبيد نوابان لجمعية لجمعية لجمعية لتقديم توصياتها ومقترحاتها بهذا الخصوص.

كتب نبيل النجدي

وتضم اللجنة الأولى المهندس خالد حمود عبدالله الفهد نائبا للرئيس والمهندسين مبارك جاسم المطوع، واسحق موسى الككوتي وسارة احمد السيد عمر ومحمد عمران عبدالله القلاف اعضاء، بينما تضم اللجنة الثانية المهندس عادل محمد عبدالله الحساوي نائبا للرئيس والمهندسين لهصل عبدالله المطوع، ومصطفى كمال

علمت اوساط ان وفدا فنيا عراقيا على مستوى عال سوف يصل البلاد خلال شهر نوفمبر المقبل وذلك لبحث الامور الفنية المتعلقة باسكانية دمج مشروع جلب المياه الى الكويت، ومشروع مياه البصرة. وعلم ان لجنتي مشروع اسالة مياه الزراعة ومشروع اسالة المياه للاستخدام المنزلي، ويرأسها رئيس دائرة المياه المهندس سعود عبدالعزيز

مصر وليبيا

- | | | |
|----|---|--|
| ١ | مصر والنهر العظيم | روفا اليوسف
٢٦ أغسطس (١٩٩١) ... ١٦٧٣ |
| ٢ | النهر العظيم صناعة مصرية | أشرف حسن علوية
٢٦ أغسطس (١٩٩١) ... ١٦٧٥ |
| ٣ | النهر الصناعي الليبي وأثره على المياه الجوفية المصرية. | عبد الناصر مصطفى
٢٧ أغسطس (١٩٩١) ... ١٦٧٧ |
| ٤ | أساس ذكره استغلال مياه النهر الصناعي لتحقيق الاكتفاء الغذائي في ليبيا | سوزانا طربوشى
٢٨ أغسطس (١٩٩١) ... ١٦٧٩ |
| ٥ | المرحلة الأولى لنهر الحياة .. النهر الصناعي العظيم | عبد الواحد عبدالقادر
٢٨ أغسطس (١٩٩١) ... ١٦٨٠ |
| ٦ | قال لي وقتلت له .. | د. فرج فودة
١٦ سبتمبر (١٩٩١) ... ١٦٨٨ |
| ٧ | مياه مصر الجوفية .. والنهر الصناعي العظيم | أحمد الرزاز
١٦ سبتمبر (١٩٩١) ... ١٦٨٩ |
| ٨ | مشروع النهر الليبي والمياه الجوفية | الوفيد
٢٠ سبتمبر (١٩٩١) ... ١٦٩١ |
| ٩ | مصدر المياه لمدة ٢٤ عاماً في ليبيا | عبد اللطيف المناوى
٢٤ سبتمبر (١٩٩١) ... ١٦٩٢ |
| ١٠ | مصر والنهر العظيم | صلاح منتصر
٢٠ سبتمبر (١٩٩١) ... ١٦٩٧ |
| ١١ | حقيقة التكامل الزراعي بين دول المثلث الذهبي | صلاح بديوى
١ أكتوبر (١٩٩١) ... ١٦٩٨ |
| ١٢ | خزان المياه الجوفية بمصر لا يرتبط بالنهر العظيم في ليبيا | الأميرام
٢٧ أكتوبر (١٩٩١) ... [٧٠] |



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : **وزير المياه**

التاريخ : **٢٤ أغسطس ١٩٩١**

مختصر ..

والنهر العظيم !

خلال هذا الأسبوع يحتشد في سرت عدد من الزعماء والشخصيات، أبناء الشعب الليبي لافتتاح المرحلة الأولى .. النهر العظيم الذي يتفرع بعد ذلك شرقاً إلى بنغازي، وغرباً إلى طرابلس .. ويتخلف بذلك الحلم والمطموح الذي راود هؤلاء العلماء والمهندسين الذين التفت بهم في ليبيا عام ١٩٨٥ خلال أول زيارة إلى هناك مع وفد اللجنة المصرية للمشغلين.

كان الرام المحدد لتكليف المشروع ببو خيالياً ويترى في النفس بعض الترقب لـ ١٢ مليار دولار ليس مبلغاً بسيطاً، وهو إذا تحول إلى مواشير تكافئ في رمال الصحراء دون حاد يصبح فكرة .. وكان في ذمى مشروع الوادى الجديد الذى أعلن في مصر بدعوى ضخمة، ثم انتهى إلى غير ما توقعه أصحاب فكرة المشروع

بعد ان صرف عليه في الستينيات مبلغ ٤٠ مليون جنيه مصرى وهو مبلغ لا يستهان به في ذلك الوقت .. وإذا فإنه عندما نشرت في روز اليوسف تحقيقاتاً كتبه بعض الزعماء من المحررين : محمد زيدان وعبد الفتاح رزق - وهوان : (جفت لبارى الوادى الجديد) فوجده جمال عبد الناصر وأرسل طائرة خاصة حملت ١٧ وزيراً .. ٨ من املة الاتحاد الاشتراكي للحزب من صمته هذه الواقعة التي تبين مع الاسبب الشديد لنها صجيحة .. وإن للمشروع لم يحقق الحلم الوردى الذى بشر به المسئولون وروجت له الصحف .

ولذا كنت لائق على مشروع النهر العظيم .. وتجلياني عوامل القلق والفرح .. وكنت دائم السؤال خلال كل لقاء مع أحد الأنظمة في ليبيا عن مصل هذا المشروع الطموح .. والفتاح مشروع النهر العظيم يحقق أمل هؤلاء الذين وجدوا فيه إنقاذاً للبيبا من جفاف الصحراء ونقص المياه .. ويرجع وصف العالم المصرى الدكتور غورق الباز رئيس معهد الاستشعار عن بعد في جامعة بوسطن الأمريكية، والذي قال إنه واحد من أعظم المشروعات الهندسية في القرن العشرين . والنهر العظيم يمكن ان يحول نصف مليون انسان من الرمال الصحراء الجرداء الخالية من الحياة إلى زراعة خضراء عذبة بالأشجار والقمح .. ومنعهم من خزانة جوفية في واحة الكفرة تضم عشرات الملايين من الأمطار المسببة من الماء الذى يتدفق لفترة زمنية تتراوح بين مئتي الستين كما يرجح بعض الخلق أو ٥٠ عاماً كما يؤكد بعض المتشككين .

ولاشك ان تكليف هذا المشروع تعتبر مجزية حتى لو كانت نوة ثور المياه ٥٠ فقط، إذ لا يستطيع أحد التنبؤ بما تصل إليه التكنولوجيا والتقدم العلمى خلال هذه السنوات .

ونصل الآن إلى تساؤل مشروع عن لى هذا النهر العظيم على مصر .. وما إذا كانت هناك مياه جوفية في الصحراء الغربية لن نستخرجها أيضاً ثم لن غلب ما وصلت إليه هو زراعة لاف ، فإن في الوادى الجديد لى كل ما أمكن ربه بسلام الخوف .

بالقرن افتتاح هذا المشروع مع فتح الحدود نصفاً بين مصر وليبيا وهو الهدف الذى راود المصممين لينتهي مرحلة الضخامة التي فرضتها



الخلاطات السياسية ، والتي تجلونها حسنى
مبارك هو والذائق لفتح صفحة جديدة من
صفحات التعاون والتضامن والوحدة .. ولذا
إن السراح المصرى يمكن أن يجد له مزرعة تبلغ
١٥ فدناً يمتلكها بموجب عقد رهنى وممها بيت
وأدوات زراعية .. ولعل هذا هو أعظم إنجاز
لوزارة الإجراءات والقرارات المطروحة التي
صدرت نظيراً . وحملت أهل المواطن البسيط في
مصر وإبريقيا ، وكسرت الحواجز الصناعية
والسود الوضعية .

ولحمية إلى كل الذين تقروا في هذا المشروع
الحضارى وثقروا العمل فيه حتى أصبح
حقبة تتحدى وتحدث الأمل في مستقبل

العمل



المصدر: الأهرام الإقتصادي

التاريخ: ٢٦ أغسطس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النهر العظيم

صناعة مصرية!

بعد غد تجرى الاحتفالات بالافتتاح النهر العظيم في ليبيا . وإحقاقا للحق فقد وصلتنا هذه الرسالة من جماعة المهندسين الاستشاريين . نقول .

تحية طيبة وبعد . لم يذكر أحد أن مكتبا استشاريا هندسيا مصرية هو الذي قام بدراسات الجدوى الفنية والاقتصادية لهذا المشروع ووضع المخطط العام والتصميمات الأولية للمكونات الهندسية . لذلك نود أن نبرز الحقائق التالية والتي توضح دور الخبرة المصرية في هذا المشروع الكبير .

في يولييه ١٩٧٤ استندت الحكومة الليبية دراسات مشروع « النهر الصناعي العظيم » للشركة المصرية « جماعة المهندسين الاستشاريين » والتي فازت بهذا المشروع للعلاق على سبع شركات أوروبية غربية وأمريكية منافسة .

وقد أتمت « جماعة المهندسين الاستشاريين » دراسات الجدوى الهندسية والاقتصادية للمشروع والمخطط العام له في ١٩٧٧ . تم فيها دراسة وتقييم خزان المياه الجوي في صحراء المرير في مساحة ٢٥ ألف كيلو متر مربع . وشغل ذلك حفر ١٧ بئرا للمشروع لإعماق بين ٩٠٠ و ٦٠٠ متر وتجارب الضخ لفترات طويلة لمعرفة الخزان الجوي وتنويعه المياه على المدى الطويل .

كذلك عمل مسح جوي وغرائط لمساحة ٥٠٠٠٠ (خمسين ألف) كم^٢ ومسح لتصنيف التربة لمساحة ٢٧٥٠٠٠ فدان وتصميم حقل آبار المياه (عدد ٢٢٠ بئرا) وشبكات تجميع المياه (بطول ٨٠٠ كم وأقطار حتى ٢ متر) ثم الخط الرئيسي بقطر ٢٠٠ متر وطول ٢٥٠ كم لنقل المياه إلى ساحل خليج سرت ثم بطول ٥٠٠ كم وأقطار من ٢٠٠٠ متر إلى ٦٥٠ متر بإحداثاء خليج سرت مع تصميم خزانات للمياه بسعة ١١٠ ملايين م^٣ ومحطات الضخ .

تم أيضا تصميم المزارع والبيئة الأساسية والاجتماعية لها من محطات كهرباء وخطوط نقل الطاقة وتوزيعها والتليفونات والطرق والمباني والوحدات الصحية . وتم تحديد التركيب المحصول الأمثل للظروف المحلية وكذلك فرص تربية الحيوان والتصنيع الزراعي . وطاقة المشروع المصنعة مليون متر مكعب مياه في اليوم (من حقل السرير) لزراعة ٦٥٠٠٠ فدان في المرحلة الأولى وتنفيذ التجمعات السكنية على خليج سرت . وقد قدرت تكاليف المشروع بمبلغ (٢٠٠٠ ألفين)

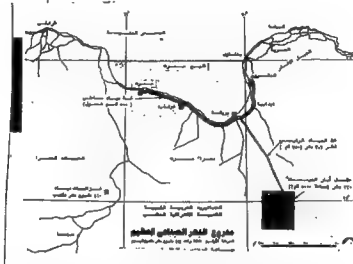


المصدر : الأمانة الاقتصادية

٢٦ شهر ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



ملعون دولار أمريكي بأسعار عام ١٩٧٧ .
أنهت جماعة المهندسين الاستشاريين دراسات المرحلة الأولى ، وشهد لها خيرا منطقة الأغنية العالمية (A/C) الذين استعان بهم الحكومة الليبية لمتابعة الدراسة منذ بدايتها ، شهد هؤلاء الخبراء بأن دراسة جماعة المهندسين الاستشاريين هي من أفضل الدراسات التي عملت عن ليبيا ان لم تكن الفضلها . وبناء على الدراسة ونتائجها اعتمد المشروع من اللجنة الشعبية العامة في ١٩٧٨ وأوصت باستكمال اعمال المراحل التالية .

ورغم ان عقد جماعة المهندسين الاستشاريين كان عن مرحلة دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية كمرحلة اولى وعن اعداد مستندات التنفيذ كمرحلة ثانية ، فان الجانب الليبي في جو المناخ السياسي السائد في عام ١٩٧٨ بين مصر وليبيا ، قام بانهاء العقد من جانبه .
وبعد عدة سنوات من انتهاء عقد شركة جماعة المهندسين الاستشاريين ، تم تكليف لجنة شكلت خصيصا في ليبيا باتخاذ اجراءات استكمال المشروع ، فاستندت اعمال اعداد مستندات التنفيذ للمشروع الى شركة امريكية هي براون اند روت Brown & Root التي اتت التصاقد باسم فرعها في إنجلترا ، نظرا للحظر الذي كان مفروضا من الحكومة

الامريكية على الشركات الامريكية للتعامل مع ليبيا ؛ وبني الجميع (وتناسوا دور الخبرة المصرية في هذا المشروع العملاق ولم يذكر ذلك في كل ما نشر . ومرفق طيه خريطة تبين موقع المشروع الذي غطته الدراسة على خليج سرت وموقع حقل الابار ومسار خط المياه الرئيسية في الصحراء ويمحاذاة الساحل .

ونحن على اتم استعداد لتزويدكم باى بيانات اخرى تريدونها عن هذا الموضوع .

جماعة المهندسين الاستشاريين
مهندس اشرف حسن طوبة



المصدر: الوقف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩

النهر الصناعي الليبي وأثره على المياه الجوفية المصرية



بداية جسر الإنارة إلى أن التصريف الكلي لجياه هذا النهر تصل إلى ٢ مليون متر مكعب في اليوم الواحد عن طريق ٢٠٠ متر يعقب ٤٥٠ متراً في منطقة سير وتزويج باستخدام طلمبات ضخمة. ويتم الشيخ عبر التوسع إلى خزائن سمته ٤ ملايين متر مكعب عبر مواسير لها رزمة امتار مغمورة في خندق على عمق سبعة امتار حتى تصل إلى منطقة صرت.

ويشغل حوض الكفرة مساحة كبيرة من الأراضي الليبية تبلغ ٢٥٠ ألف كم^٢ داخل الأراضي المصرية عند حدود مصر الغربية ويعتقد الإنارة إليه أيضاً هو أن الصخور الرملية التي تحوي في باطنها كميات كبيرة من المياه الجوفية تتساقط مساحات كبيرة جداً في شمال شرق إفريقيا تبلغ نحو ستة ملايين كم^٢ أي ستة أضعاف مساحة مصر.

وتوجد هذه الصخور في مصر والسودان وتشاد وليبيا وتونس والجزائر والنيجور ومالي وبنينا ليبيا وجورجيا والمغرب. وهذه الخزانات لها طابع واحد في التكوين وهو رمل وسيل تسير حركتها رغم وجود الطبق من التفتيدات الجيولوجية التي تؤثر بدورها في سمك الصخور الرملية. كما أن هناك اتصالاً هيدروليكام بينها في الجنوب.

توزيع مياه الوادي

ويشغل الفران الجوف النوبي في مصر ٧٠٠ ألف كم^٢. أي ثلاثة أرباع مساحة

مصر. كما أن الخزون من المياه الجوفية في الصحراء الكبرى يصل إلى أكثر من ٥٠ ألف مليار متر مكعب من المياه. وهناك دراسات كثيرة لإخضاع الوادي في مصر لتسريح إلى تورتينات المياه الجوفية التي يمكن استخدامها في كل منطقة. وهي كما يوضحها مصر مسئول بمعهد بحوث المياه الجوفية: في الخارجة ١٠٩ ملايين متر مكعب في العام - الزيات ١٤ ملايين - أبو غرابة ٢١ مليوناً - الداخلة ١١٦ - عزب الوهوب ٣٧ - أبو منقار ٤٧ - الفرافرة ٨١ - شرق الغرافة ١٢٢ - البحرية ١٢٢ مليون متر مكعب. ومن جهة أخرى فإن مساحة الأراضي المزروعة حالياً في الوادي الجديد ٤٧ ألف هكتار تروى على المياه الجوفية ويمكن بالتصريف المتاح التوسع في زراعة أكثر من ١٥٠ ألف هكتار أخرى جديدة.



المصدر :

الرفد

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١ أغسطس

ميد الناصر مصطفى

زراعة منطقة سرت وإجداديا

إمكانيات الخزّان الجوفي

وقد أثبتت هذه الدراسات أن الخزّان طليخ متر مكعب في الخرجة والدخلة والفرافرة فقط.. ولكن اختلف العلماء على إمكانية تجديد هذه المياه إلا أنه ثبت أنه يمكن أن يقوم الخزّان بمسد حجلة نصف مليون هكتار من الري لمدة ٦٧٠ عاماً على الأقل.

أما النوع الثاني من التنبؤات التي أجريت في مصر أيضاً فقد استخدمت فيها المعادلات الرياضية والكهربائية وهي أحدث أنواع الدراسات. وقد أثبتت أنه يمكن زراعة نصف مليون هكتار وتستمر خطوط المياه من ٣٠ إلى ٥٠ سنة كما هي ويعد ذلك يتم تركيب مكيفات ضخ كما في باقي دول العالم.

وعلاوة على ذلك، فإن التخصيص يرون أنه لمراسلة مدى نتائج لطيفو الكبير على مختلف الوادي الجديد فإنه يتعين الأخذ في الاعتبار أن الاستغلال غير النظم للمياه الجوفية في الصحراء الغربية العربية تستغل الاستغلال تدريجياً مع الاستغلال المستمر وتظهر تأثيره على الخزّانات الجوفية في مصر إلى أن لدى الجميع.

كما أن التملح الرياوية الإقليمية يمكن بواسطتها التنبؤ بتأثير انخفاض منسوب المياه الجوفية نتيجة للسحب من حوض طليخ على المناطق المجاورة بالإضافة إلى أنه يمكن معرفة الحواجز تحت السطحية على مدى الاتصال بين الأحواض المختلفة. وتظهر هنا أهمية الدراسات الإقليمية للخزّانات الجوفية والتي تمتد إلى أكثر من دولة مثل السودان وليبيا وتونس وذلك لإمكان الخلطة في هذه الخزّانات واستغلالها على المدى البعيد.

تأثير النهر على الخزّان

وفي وزارة البيروقراطية يشع مسؤول كبير إلى أن الخزّان الجوفي بمنطقة شرق المويجات غير متجدد ويقتل صوف تنخفض خطوط المياه الجوفية مع استمرار الضخ وهذا مايجبر عنه باستغلال الأبار على أساس استنزاف الخزّان.

وقد أثبتت كمية المياه التي يمكن استغلالها لمدة ١٠٠ عام من خزّان الجوفي بنحو ٤,٧ مليون متر مكعب في اليوم مقابل النقص انخفاض في مستوى المياه بنحو ١٢٦ متراً وعمق ١١٢ متراً من سطح الأرض على اعتراض أن الخزان الذي هو ٧٥٠٠ متر مكعب في السنة للدراس في

مساحة الأراضي ذات الأولوية ومدة ريه ٣٠٠ يوم في السنة وهو لمعدل مقبلاً ملياً يقدر بنحو ٢٥ متراً للدراس في اليوم.

رأى القانون الدولي

●● إن أحكام القانون الدولي العام تحظر بشكل قاطع الإضرار بحقوق مصر على المياه الجوفية في الصحراء الغربية حيث أن هذه المياه إذا كانت واقعة في الحوض الطبيعي للنهر الذي يتضمن جميع المياه السطحية والجوفية والتي تجري في مصب منطقة أي تأثر عليها يتعارض مع أحكام القانون الدولي بخصوص الاستنزاف للأبار الدولية.

وإذا كانت هذه المياه الجوفية واقعة خارج الحوض الطبيعي للنهر السيل فإن سميتها يتعارض مع القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.. إن من الطوارئ المستقرة الأصعب للدولة باستخدام للإقليم في الغرض فطرة مقابل الأخرى مثل النتائج على المياه الجوفية الخاضعة لسيادتها الإقليمية حيث يدخل ذلك في نطاق سيادة سميتها على موارده الطبيعية.

ووفقاً للمادة الأولى من ميثاق حقوق الإنسان الاقتصادية والاجتماعية فإن حق الشعوب في تقرير مصيرها يتضمن حق السيادة الدائمة على الموارد الطبيعية. كما أنه طبقاً لقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة تشجع الدول على العمل التي تضر بحقوق السيادة على الموارد الطبيعية.

وقد أكدت لجنة السيادة الدائمة التابعة للأمم المتحدة في تقريرها على السيادة الدائمة على موارد المياه السطحية والجوفية خصوصاً في المناطق الحدودية وأصدرت سنة ١٩٦٦ عدة مبادئ منها أن الاعتداء على حقوق الشعوب في السيادة على مواردها الطبيعية يتعارض مع المبادئ الرئيسية في ميثاق الأمم المتحدة ويهدد السلم الدولي.

ولم يتغير الأمر على وجه التوضيح بل استمر الواقع الدول من خلال المعاهدات على قاعدة عدم التنازل عن استقلال إقليمها الذي متى أثر ذلك بإلحاق الجوفية السطحية لكونه متجاذرة أو أثر عليها في منطقة التأثير.. وقد نكت هذه القاعدة تطبيقاً مستقلاً في قضاء المحاكم الإجماعية العليا التي تمتد إلى نظام المياه يؤثر على طبيعة المياه في الدول الأخرى.

وبعد... فإنه يبدو أن الحكومات المصرية قد تخلت عن الطرود العاصم بزيادة نحو ربع مليون هكتار بشرق المويجات بالإضافة على الري من المياه الجوفية هناك بعد أن سبقنا إلى ذلك الجمهورية الليبية.

ولكن لأن مشروع النهر الصناعي الليبي قد أصبح حقيقة فإن معهد بحوث المياه الجوفية قد قام منذ عام ١٩٨٧ وقت بداية العمل بأكبر برنامج بحثي مشروع شرق إفريقيا مع السودان تحت إشراف الأمم المتحدة بغرض تقييم إمكانيات الخزّان الجوفي الليبي واستزراع المناطق الصحراوية في الديكة الجوفية وعمل نموذج رياضي باستخدام الكمبيوتر لدراسة مدى تأخر سحب المياه الجوفية من الأحواض الغربية.

وقد أكد في هذه الوقت المهندس عصام راضي وزير الري المصري على أن قيام ليبيا بسحب المياه الجوفية من باطن الأراضي سوف يؤثر على منسوب المياه في الأراضي المصرية بعد فترة طويلة. وأضاف : أن من سيصيب الضرر من هذه المياه هو الذي سيخسر أكثر حيث أن ضغط المياه في الديكة التي يتم منها السحب سينخفض وكلما انخفض كلما زادت درجة الملوحة مطبوعاً إذا أن مصر سوف تلقى أن القانون الدولي إذا أثبتت الدراسات أن ضراً سيوقع على مصر بسبب سحب ليبيا للمياه.

رأى وزير الري

والجدير بالذكر أن أحد أعضاء مجلس الشعب المصري في ذلك الحين كان قد تكلم بخطبته حول حقيقة النهر الليبي وذلك حيث تنكشف حقيقة الموقف المصري. ولكن كان رد وزير الري أن ليبيا لم تلم بعمل شيء ولم يحدث في ليبيا أو مصر دراسات فقه. وكان ذلك في الوقت

الذي اعتمدت فيه ليبيا مبلغ ٢٨ مليار دولار لإنشاء النهر وأستعمل به إذ شريعة كبرية قامت بعملها بالفعل وذلك يقع مجموعة من الأبار بمنطقة الارتكاز الأول في القاهرة وسمرقند والتابعة في جبل الصناعات والكثافة في منطقة الجيز الغربي. وتجميع مصارف هذه المياه في قنوات ريادية ضخمة جداً تخرج منها إلى



المصدر: الحياة

التاريخ: ٢٨ أغسطس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدكتور فاروق الباز: الحياة

أساند فكرة استغلال مياه النهر الصناعي لتحقيق الاكتفاء الغذائي في ليبيا

□ دمشق - من سوزانا طويوش

(الوينسكو) بإيداعه بأن المنظمة عينته عضواً في لجنة استشارية شكلت بناء على طلب أبيي كلفت استطلاع المشروع. وقال أن مهمة اللجنة تتمثل في إبداء رأي أمم مساعد في المشروع وتقديمه للسلطات الليبية. كما أن أبيي كانت ترغب في تحديد طبيعة البرامج التنويرية المطلوبة لتسهيل فرق العمل الفنية التي ستبذل لتشغيل المشروع. وتضم اللجنة الاستشارية في عضويتها الدكتور ديبو الأخضر المستشار الطبي لمعطيات الوينسكو في الدول العربية والأفريقية وهو أخصائي الجنسية. كما تقدم في عضويتها المهندس محمد المنقوش أمين للجنة الشعبية للمشروع النهر الصناعي العظيم (النهر للام) للمشروع) إلى جانب خبراء من مصر وباكستان والسودان وإثيوبيا المتحدة. واشترط الدكتور الباز أن يزور المشروع قبل إبداء رأيه في قبول عضوية اللجنة الاستشارية التي عقدت أول اجتماعاتها في منتصف أيار (مايو) الماضي. وزار الباز الذي يأتي في مدينة سرت مرات بالأقل أول منطقة من المياه التي قطعت مسافة ألف كيلومتر وكان مشهوداً إثناءه. وأشار الدكتور الباز إلى أن تلك المياه ظلت حبيسة طبقاتها في باطن الأرض منذ نحو ٢٠ ألف عام.

ويوصف المشروع بأنه أكبر مشروع هندسي مدني يشهده العالم خلال القرن الحالي ويأتي مخفي بدرجة لا تصدق وإشارة إلى أن المياه تتدفق بفعل قانون الجاذبية الأرضية حتى تصل إلى موقعها النهائي خصوصاً وأن منطقة الغرب العربي بأسرها تقطر نهر البحر. وقال الدكتور الباز - في معرض تبريره مساندته للمشروع - أن مناطق جنوب ليبيا حيث

بعد العالم المصري الدكتور فاروق الباز أحد أبرز العلماء العرب في علوم الجيولوجيا ويرجعاً في مجال الكشف الاستشعاري لمعرفة أماكن وجود موارد المياه الجوفية. وكان الدكتور الباز انتقد مشروع النهر الصناعي العظيم، الذي يجري تنفيذه في الجماهيرية الليبية، ولكنه بعد زيارة الجماهيرية خلال العام الجاري وتلفد المشروع أصبح من أشد المتحمسين له.

وقال الباز: الباز، الذي يدير مركز الكشف الاستشعاري في جامعة بوسطن الأمريكية، د. الحياة أن صحافياً عربياً سألته عن رأيه في النهر الصناعي العظيم عندما بدئ في تنفيذه في ليبيا وأم يكن الباز يعلم شيئاً عنه فأوضح له الصحافي أن الفكرة تكلف في سبع مياه من الصحراء وضخها على بعد ألف كيلومتر لسقي السكان في المناطق السهلية وتخصيب السهولة.

فقال الباز للصحافي أنه لا يعتقد أن الفكرة جيدة وقال له إن مياه الصحراء يجب أن تبقى لسكان الصحراء وزرعهم. ولكن الصحافي ذكر في صحيفته أن الدكتور الباز ندد بالفكرة ومهاجمها.

وأوضح الدكتور الباز أنه في الحقيقة أنه قال ما قال من نون مساهمة المشروع أو معرفة تقاضيه. ولكنه قرأ مقالاً في مجلة أوروبية عن النهر الصناعي العظيم فأكادته تلك المعلومات وزادت مساعده حتى تبنى دعوة من السلطات الليبية خلال العام الجاري لزيارة المشروع. وبعد ذلك بفترة وجيزة تلقى خطاباً من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة



معرفة الأجيال القديمة عنه بأسلوب علمي، وهو ما لا يتسحق إلا بتغيير منسوب المياه وضغطها من خلال استمرار عمليات الضخ بعد اكتمال المشروع، ويمكن بعد ذلك أحداث التحميل المناسب في مستويات الضخ وسحب المياه. وأضاف أن ثمة حوضاً جوفياً ليبيا يرجع أنه مفتوح، وربما كان متصلاً بحوض جبري داخل الأراضي المصرية. وقال أنه ربما كان متصلاً جيولوجياً بالحوض المصري الذي يقع في منطقة لم يتطرق للمصريين إلى دراستها، وهي منطقة الصحراء الغربية التي لم يدرس العلماء للمصريين إمكاناتها من مخزون المياه الجوفية.

وقال إن سحب مياه جوفية من باطن الأراضي الليبية لن يؤثر على سكان الصحراء المصرية لضعف عدد الواحات هناك كما أنه لا توجد مجموعات سكانية حول الحوض الذي تستغل مياهه.

والتقى الدكتور الباز خلال زيارته في ليبيا مع أمين اللجنة الشعبية للطاقة نووية الليبيين (وزير العلوم) وناقشا على لجوء برناسج بأبحاث مشتركة بين الجماهيرية والمركز الذي يديره الدكتور الباز في جامعة بوهسن الأمريكية بهدف دراسة الصور التي التقطتها الأقمار الاصطناعية لخرقة مصاص المياه الجوفية وأماكن تغذيتها من مياه الأنهار وروافدها.

وقال الباز إن بعض الخبراء يقولون إن المياه الجوفية في باطن الصحراء جاءت من تضاد دوانا أشك في ذلك، ولا بد أن يتطرق برناسج الأبحاث الفكرية إلى الاستشارة لليونيسكو لذلك. ويستعقد اللجنة الاستشارية لليونسكو اجتماعها الدوري المقبل في كانون الأول (ديسمبر) المقبل.

توجد المياه الجوفية لا يتخطا سوى عدد قليل من السكان. وباريات السلطات الليبية مراراً لفتاح السكان بالانتقال إلى المناطق الجنوبية لافتضاء مشاريع زراعية هناك، لكنهم رفضوا ذلك.

وزاد أنه على رغم نجاح مشروع استخراج المياه الجوفية من حقل الكفرة، مما اعتبر أول نجاح لتجربة الزراعة في الصحراء، إلا أنه كان من الصعب تأمين نقل الأنعام والصحراء مشات الكولمترات نحو مناطق الساحل الليبي. وعندما

عثر الليبيون على المزيد من الموارد المائية قربوا أنه ينبغي عدم تكرار تجربة الكفرة ويجب - عوضاً عن ذلك - نقل الماء إلى حيث يظن السكان.

وأوضح الدكتور الباز أن نحو ٧٥ في المئة من مياه النهر الصناعي مستخدم في المجالات الزراعية بينما تخصص باقية للأغراض البلدية والصناعية. ولتشدّد بعض المراقبين الاتجاه لاستخدام هذه المياه في الزراعة التي يستهدف الليبيون بها تحقيق الاكتفاء الذاتي في المجالات الغذائية. ويرى المراقبون أنه ينبغي استخدام مياه النهر الصناعي في الصناعة وتوظيف أرباح المنتجات الصناعية في استيراد المواد الغذائية.

لكن الدكتور الباز قال أنه المبدأ أنه ساند وجهة النظر الليبية الداعية إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي غذائياً وأضاف أنه يعتقد أن الاكتفاء الذاتي في المجال الغذائي أحد المتطلبات الأربعة لبقاء الحضارة. وقال إن التاريخ يشهد على أن الحضارات بدأت وسط الضغوط التي انتهت غذاء، فوفق حاجتها الأمر الذي يتيح حياة كريمة لسكان المدن وواصل سهولة المعيشة في المدن في التي تتيح لأفراد الشعب الأرباح والتفرد.

وفي ما يتعلق بالخلاف من احتمال تصدور الموارد المائية الجوفية في البلدان المجاورة إذا زادت عمليات الضخ من حقل المياه الليبية قال الدكتور الباز إن أبحاث الطبيعة دلت على أن أحواض المياه الجوفية في المغرب العربي منفصلة، فهي منفصلة تتجمع فيها مياه الأنهار الغربية، أو مناطق تختزن الماء للتدفق من المشهور، وأحياناً تكون متصلة عبر التشققات الصخرية التي لا يكون بينها أي نوع من الاتصال.

وقال الدكتور الباز إن ذلك الأمر ينبغي



المصدر: الذم راجم

التاريخ: ١٩٨٠ أغسطس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**القذافي والملوك والرؤساء العرب
يفتتحون اليوم**

**المرحلة الأولى لنهر
الحياة .. النهر
الصناعي العظيم
اضخم مشروع هندسي
تكنولوجي في القرن
العشرين**



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٨ أغسطس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بمناهج المرحطة الأولى زراعة ١٦٨ ألف فدان بفعل إرادة الإنسان العربي الليبي والخيال والواقع معجزة بشرية

المصدر: الأمم المتحدة



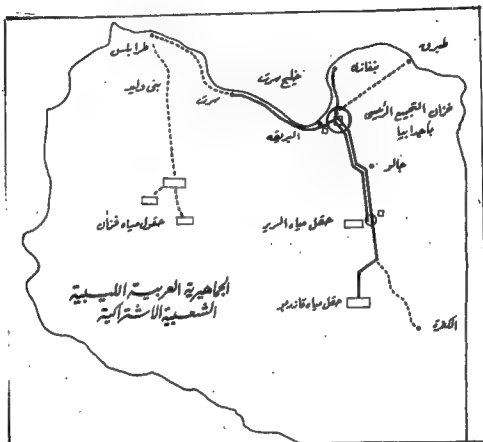
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨ أغسطس ١٩٩١

أنابيب عملاقة قطر ٤ أمتار في بطن الصحراء

لثقل ٢ مليون متر مكعب يوميا من المياه
العذبة .. من جوف الصحراء في أقصى الجنوب
الليبي إلى الساحل الشمالي للزراعة والصناعة
والشرب عبر رحلة طولها ١٩٠٠ كيلو متر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩١





اجديليا للجمع الى مدينة طبرق .
١٠ اما الرحلة الخامسة فيتم فيها توصيل شبكة انابيب التوزيع مستوى الجماهيرية من سرت الى طرابلس لربط منظومة المرحلة الاولى بمنظومة المرحلة الثانية .

ومن حقول الابار المذكورة الواقعة في جوف الصحراء سوف يتم استخراج ونقل حوالي ٥ ملايين و ٧٠٠ ألف متر مكعب من المياه يوميا لاستثمارها اساسا في الاغراض الزراعية والصناعية والمنزلية .

واقامة المزارع على مساحات شاسعة على امتداد الشريط الساحلي من سرت الى بنغازي وسيتم تجميع المياه اللازمة لهذه المزارع في خزانات زراعية تستند بمياهها من منظومة المرحلة الاولى في واقعة مزارع تروي بمياه المشروع على امتداد الساحل الليبي من طرابلس حتى طبرق .

المرحلة الاولى

والمرحلة الاولى للنهر الصناعي العظيم .. التي تنفع المياه اليوم من جوف الصحراء الى سرت وبنغازي في احتفال قومي مهيب .. تنقل مليونتا متر مكعب من المياه يوميا من ابار - تانزيبو - والسرير الى خزان التجميع والموازنة بالقرب من اجدابيا ، لمسافة ٢٨١ كيلو متر من ابار السرير و ٦٦٧ كيلو متر من ابار تانزيبو حتى خزان اجدابيا الذي يتسع لاستيعاب ٠ أربعة ملايين متر مكعب من المياه حيث تتدفق المياه اليه بالانسياب الطبيعي عبر خط انابيب سبالة الاجهزة قطر الانبوبة أربعة أمتار مدفونة في خنادق مغطاة على صق ٧ أمتار ..

ويعتبر خزان اجدابيا بمثابة نقطة تجميع وتخزين يتم توزيع المياه منها الى فرعي المنظومة اركليهما في سرت وبنغازي حسب الحاجة ويتم انشاء الخزان على هيئة سد ركلي دائري الشكل والمواد التي استعملت في انشائه اختيرت معظمها من مواد

اليوم - وعلى جزء عزيز من ارض العروبة وفي اجمال قومي عرس كبير ، يحضره الملك والرؤساء العرب .. يتقدمهم قائد ثورة الفاتح العظيم العبد مصرم الغدال .. تنهم القطرات الاولى للنهر الصناعي العظيم عبر انابيب ضخمة في جوف صحراء تاحلة على امتداد ١٩٠٠ كيلو متر تنقل المياه العذبة من جوف الصحراء الى اقصى الجنوب الليبي .. الى سطح الارض على امتداد الشمال الليبي . تنشر الحياة والامل .. وتنتشر بذور الخير والثناء .. ولتصموا امامها للثمن الاصفر الباهت وتتحول الصحراء الى لوحة خضراء .. تنتج من خيرات الله .. لنهر ورواية الانسان الليبي والعربي .. انه بحق معجزة بشرية لهذا القرن من الزمان حلقها ارادة الانسان الثوري العربي الليبي بفعل ثورته العظيمة وثاقده معمر القذافي .. ومشروع نهر الحياة او النهر الصناعي العظيم كما اطلق عليه .. هو بالفعل احد المشروعات العالمة التي تستحق .. لقب .. العظيم .. لقد كان في نظر الكثير نوعا من الخيال لضافته .. فاصبح واقعا ملموسا على ارض الحقيقة ..

لقد زار المشروع في بداية هذا الشهر العالم المصري الحلي الكبير الدكتور فاروق الباز رئيس معهد الاستشعار عن بعد بجامعة بوسطن الامريكية ، وحضور لجنة اليونسكو التي اختيرت لتقييم للمشروع ، وقال عقب زيارته ان مشرع النهر الصناعي العظيم الذي سفتفتح المرحلة الاولى منه اليوم .. يعد واحدا من اكبر المشروعات الهندسية والتكنولوجية في القرن العشرين ويعتبر للمشروع مثالا يحتذى به في كثير من الدول العربية .

التي لم تكن لتخيل حجم هذا الانجاز البشري الضخم لولا ان اتاحت لي الظروف زيارة ميدانية لواقع المشروع في قلب الصحراء .. لاشاهد واتأمل والفخر بمزيمة وارادة الانسان للعربي الممتدة عبر العصور .. وهي تقبل التحدي لعزة الاجيال والاطمح وتقيم احد اعظم مشاريع مصر .. مشروع النهر الصناعي العظيم .. الذي يتألف من خمس مراحل عملاقة انتهت الاولى منها اليوم ، ويبدأ عاكثها .. القد .. والمراحل الخمس في ايجاز هي :

● المرحلة الاولى : وتقسم منظومة

انابيب ضخمة لنقل المياه من حقول الابار الضخمة في جوف الصحراء من حقول السرير - وتانزيبو - في الجنوب الى سرت ، وبنغازي على الساحل الشمالي .

● والمرحلة الثانية . والتي بدأ العمل بها .. هي منظومة غرب الجماهيرية لنقل المياه من حقول غزان الى طرابلس .

اما المرحلة الثالثة : وهي توصيلة الكفرة والتي يتم بموجبها تحويل حقول الابار في الكفرة ونقل مياهها لزيادة سعة المنظومة والمرحلة الاولى .

● وفي المرحلة الرابعة يتم مد خط انابيب المياه العذبة من خزان



قبل القيام بعملية التطوير ويتم تركيب الانابيب بالخنادق بعد تجهيزها باستعمال رافعات ضخمة حديثة ٤٥٠ طنا للرافعة وتسد الوصلات بين الانابيب بأحكام بواسطة سدادات مطلية حلقية تركيب في تجويف خاص ثم تطلى الوصلة بملاط الاسمنت من الداخل والخارج ثم يديم الضيق بارتفاع مترين ويوسى سطح الارض ولا يتم نقل وتركيب الانابيب الا بعد فحصها فمعا فيدوروستيكيا

دقيقا كما تخضع الانابيب لكل الاجراءات والتدابير الفنية للتكنولوجيا الحديثة لاوليتها من التآكل وذلك على مر السنين وقد تم تصنيع عدد ربيع مليون انبوبة للمرحلة الاولى من المشروع بمصنعي البرية وتزوير .. للذين اشكك لهذا الغرض .

نتائج اقتصادية هائلة

لحل النتائج الاقتصادية الهائلة للنهر الصناعي العظيم والتي لم تكن لتتحقق لولا التحدي العربي للبيبي الصلب للتغلب هذا المشروع الصلابة .. في مجال الزراعة والصناعة والذي يهدف الى نهاية مراحل الى زراعة واستثمار ١٥٥ هكتار من الاراضي اى مايعادل نصف مليون فدان بدأ العمل الآن ل استصلاح واستغلال ١٦٨ الف فدان في سهل جنوب بنغازى بمنطقة صرت يتم زراعتها بواسطة مياه المرحلة الاولى التي تنهمر مياهها اليوم بمحطات ضخمة من القح والشعير

رسالة بنغازى يكتبها عبد الواحد عبد القادر

لتوزيع المياه الى البلديات والمناطق الصناعية والزراعية حيث ترتفع مناطق الايار من مستوى سطح البحر بحوالى ٢٧٠ مترا وتبلغ سعة خزان صرت النهائي ٦,٨ مليون ستة ملايين و ٨٠٠ الف متر مكعب وسعة خزان بنغازى النهائي ٤,٧ مليون اربعة ملايين و ٧٠٠ الف متر مكعب .

خط الانابيب العملاق

ان الجزء الرئيسى من اعمال الانشاءات للنهر الصناعي العظيم يتكون من تصنيع وتركيب خط انابيب اسطوانية من الخرسانة سابقة الاجهاد قطر الانبوبة الداخلي ٤ امتار ووزنها ٨ اطنان واولها ٧,٥ متر وقد تم تصنيع انابيب للمرحلة الاولى التي تفتتح اليوم بطول ١٩٠٠ كيلو متر بواسطة مصنعين للانابيب احدهما اقيم بمنطقة البرية والاخر بمنطقة السراير ويتم وضع هذه الانابيب للخدمة يومها داخل خنادق عبر الصحراء على عمق ٧ سبعة امتار وقد ترتب على عملية الحفر هذه ازالة حوالى ١٠٠ الف متر مكعب من مواد الحفر يوميا بواسطة طائرات هيدروإيكية كبيرة مزودة بمقاييس آلية سعة كل منها ٧,٦ متر مكعب وفي المناطق الصحيرية الصلبة كان يجري استخدام متجترات لتفكيك الصخور

المحفر ومن اقربة استخرجت من حفر مينة محاللة لهذا الغرض بالقرب من مواقع الخزانات ..

ويتألف حلل ايار-تازوير من ١٠٨ جتر تتجمع مياهها في خطوط انابيب تجميع المياه لتصب في خزان علوى في تازوير سعة ١٧٠ الف متر مكعب ومن هذا الخزان تتدفق المياه بالانسياب الطبيعي مسافة ٦٦٧ كيلو متر عبر خط الانابيب الى خزان اجدابيا لتجميع والموازنة .

كما يتألف حلل ايار السراير من ١٢٦ بئرا تتجمع مياهها في خطوط انابيب لتصب في خزانين علويين بمنطقة السراير سعة كل منهما ١٧٠ الف متر مكعب .. وهذه الايار في السراير وتازوير يوجد بها مخزون هائل من المياه العذبة في جوف الصحراء .. ويجرى ضخ المياه منها الى سطح الارض من ايار يصل عمقها الى ٤٥٠ مترا

خزان صرت وبنغازى النهائيين

ومن خزان التجميع والموازنة بجدابيا تتدفق المياه بالانسياب الطبيعي عبر الانابيب بمعدل ٨٢٠ الف متر مكعب يوميا من المياه الى خزان صرت النهائي بمعدل ١,١٨٠,٠٠٠ متر مكعب يوميا الى خزان بنغازى.

النهائى عبر خطى انابيب لطولها ٤ امتار ويبلغ طول الخط الاول ٢٩٩ كيلو مترا وطول الخط الثانى ١١٠ كيلو متر ومن هذين الخزائين النهائيين ونقاط التحويل القادمة على خطى الانابيب تتفرع شبكة خطوط



لما المزارع الصغيرة فتخصص
لانتاج الفواكه والخضراوات ويتم
ادارتها بواسطة شاطليها من
الافراد مع اربابهم من قبل مهندسي
المشروع بمركز خدمات المنطقة مع
تجهيز المزرعة ببعض المعدات
الميكانيكية الضرورية .

كما تضمنت الخطة الزراعية
انشاء وحدات ادارية ووحدات
صيانة وورش مركزية لاصلاح
المعدات والآلات الزراعية .

وتتطلب الاممية الاقتصادية
لمشروع النهر الصناعي العظيم في
مجال الاستثمارات الصناعية وذلك

باستخدام مياه المشروع في المجمعات
الصناعية الكبيرة مثل مجمع راس
لاتيف .. ومجمع البريعة للصناعة
في المسول على المياه اللازمة
لاستعمالها ما يحفظ الحب عن
هذه المجمعات التي تجد الآن
صعوبة في الحصول على المياه
الصالحة في تلك المناطق وذلك يتركز
تفكير القائمين على ادارتها على امد
التصنيع وتأمين لهم مياه اكثر
اقتصادا مما لو اتجه تفكيرهم الى
توفيرها بتكلفة مياه البحر ..

كما ان مياه المشروع سوف تحل
الحديد من المشاكل لسكان الكثير من
المدن والقرى البعيدة الذين يعانون
من قلة وجود الماء ورواحته وذلك
بتقديم افضل الحلول الاقتصادية
والتي فيها لو كان الجبل هو تكلفة
مياه البحر الذي يتكلف اربعة
اضعاف الوحدة من مياه مشروع
النهر العظيم ..



رؤى المزروعات بتكلم لغير الصناعي بميزة الخير

منها ١٨ فدانا .

وتخصص المزارع الكبيرة
للمزراعة الحبوب والانتاج الحيواني
باختيار كل مزرعة وحدة ادارية
وزراعية مستقلة بذاتها تحت اشراف
مركز خدمة زراعية بكل منطقة
وتعتمد على الميكنة الزراعية الحديثة
واستخدام المرشحات العليا المركزية
للمرعى الصناعي . لرؤى المزروعات
بحيث تعتبر المزرعة مساهمة مثل
الوحدة الاقتصادية الانتاجية .

والبنايات والذرة والبرسيم والطف
الحيواني لتأمين حاجيات البلاد من
هذه المواد الغذائية الاستراتيجية مع
تخصص مساحات لزراعة الفواكه
والخضراوات لتغطية الاستهلاك
المحل ..

وقد انتهت الدراسات
الاستثمارية الى تقسيم المزارع الى
تأمين .. مزارع كبيرة مساهمة كل
منها مليون ٤ الاف الى ٦ الاف
فدان ، ومزارع صغيرة مساهمة كل



قال لي وقتت له

سنوات معدودة.. وهل هو من أجل تدمير المستقبل بجلاب تدمير الماضي.. فقلت له أن هذه الأسئلة غير مطروحة.. فما قيمة الثلاثين أمام الجذب.. وما قيمة ألفه المجهول أمام الحاضر العظيم.. ثم سئل.. هل يمكن أن تليس المسألة بالكيلو جرام.. فأجابني بالقول.. قلت له.. وهكذا الثورة.. تقاس بمقاييس الثورة.. لقد كانت ليبيا أغنى دولة في المنطقة.. ومن أغنى دول العالم.. وهي الآن ليست كذلك.. لأنها تدرت نفسها لرسالة اسمي.. وهي نشر تعليم الكتاب الأخضر في العلم.. وتشجيع الثورات في أنحاء المعمورة.. وقد اتفق الشعب الليبي لثروته على المبادئ والبيوتات مستعدين للصوم من أجل المبدأ والمثل من أجل القيم والمومن من أجل الكتب الأخضر.. ولو كانوا يريرون الثراء لايقوا على الرجعية.. ولو كانوا يريرون تدمير الدنيا لما سئلوا الثورة.. ولو كانوا يسعون إلى

الحيش مثل بقية دول العالم المقسمة ظاهريا والمختلة

حقيقية.. لما ضحوا بكل شيء حتى المثل والمعن من أجل مبدأي الكتاب الأخضر العظيم..

انفعل صديقي وهي من ملهده وهو يعتقد للثورة.. ويدعو الله أن يلمه الضمير الليبي الصبر على النضال وصمود الإبطال من أجل جيل الفلاح.. جيل الثورة.. الذي هو اعظم من كل الأجيال...

هاشم أخير.. قرأت مقالا عنوانه (كلمة حق يراد بها حق) للاستاذ جمال لطفي.. فشرته جديدة الأحرار في صحفة



بالم الدكتور فرج علي بوزوه

هذا الجيل على حساب الأجيال القادمة.. ونستمتع بالماضي على حساب المستقبل كله.. ونعيش الحياة على حساب انعدامها إلى زمن لا أحد يعلم أن كانت الحياة الدنيا سوف تستمر حتى تصل إليه ثم ستتوهم قليلا.. هل نقفص صديقي قليلا.. هل معنى هذا أنك تبدأ مشروع الثورة العظيم في ليبيا.. فصرخت حاشاك.. حاشاك.. الذي يحدث في ليبيا ثورة عظيمة.. ثورة الفلاح.. والثورة لا تخضع للمقاييس العادية.. إنها ثورة..

وهذا هو الفرق بيننا وبينهم.. نحن نخضع لمقاييس البشر.. ولقياسات العلم.. وحسابات المنطق البسيط.. وهم لا يخضعون لهذا كله.. هم فوق هذا كله.. هم رجال ثورة.. وإذا لم تغير الثورة التاريخ.. ولتلب الماعين.. واتهم الأسس فكيف تكون ثورة.. قال لي والأجيال القادمة.. قلت له إنها لجيل لم تات في موعدها مع الناس.. ولت بعده.. أما الجيل الذي أتى في موعده تملأ مع الناس.. فهو جيل الفلاح.. جيل الكتاب الأخضر وهو الجيل الذي يستحق الحياة.. وللجد والمنفعة...

قلت لي والاتفاق الهائل بالاف الملايين.. هل هذا كله لخير

قال لي أريد أن تتفهم مصر.. نورا عظيما في الوادي الجديد.. قلت له كيف.. قال لي أن الأسس ممكن.. فالمؤسسات الهائلة موجودة.. والائتيب الضخمة ممكنة التصنيع.. والوادي الجديد بعدما سيتحول إلى جنة.. قلت له ألا تؤمن بحكمة الخلق.. قال لي.. قلت له أن من حكمته سبحانه وتعالى.. أن أوجد ما يصعبه بالحوالين الطبيعي.. الذي يحل إذا تدخل الإنسان فيه.. وأوضح مثال على ذلك هو الوادي الجديد الذي نكلم عنه.. فهناك خزان مياه جوفية.. يحوي قدرا هائلا من المياه لكن العلماء والخبراء يصعدون كمية صغيرة معدودة من المياه.. هي التي تسميها أنه كل عام.. لأن هذه الكمية هي التي يمكن ترويضها سنويا عن طريق ما يترسب إلى الخزائن من الأمطار المتساقطة.. أو ما ينتقل إليه من خزانات أخرى.. ونستطيع أن نسمح كل مياه الخزان.. لهذه ليست مشكلة.. وسوف نستمتع بها ونزرع منها.. وسوف يستغرق هذا التجميع ثلاثين سنة مثلا.. أو حتى خمسين.. قال لي ليست مشكلة.. وسوف نستمتع بها ونزرع منها.. وسوف يستغرق هذا التجميع ثلاثين سنة مثلا.. أو حتى خمسين.. قال لي في هذا رايك.. قلت له بل هذا لفلاح.. ولتقل.. لأن معنى هذا أن الصحراء الغربية كلها أن توجد فيها ليرة مياه بعد ذلك لفترة زمنية طويلة.. هل تعرف الفترة التي يمكن أن يتكون فيها مثل هذا الخزان من جديد.. أجابني بالقول.. فقلت له.. على الأقل ثلاثة آلاف عام.. لنستمتع فيها الحياة تماما.. قلت له.. ثلاثة آلاف عام.. قلت له وفي بعض التقديرات خمسة آلاف.. ومعنى هذا أننا نتصلح



المصدر: الأحياء وال...

١٢ سبتمبر ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرأي وقد حاولت أن أفهم قصد
الكاتب من الرد على جون طلال ،
ويبدو أن الكاتب قصد إنكار أن
المصر الحماسي الأول هو مصر
التعلق الحماسي للسيرة
الإسلامية حيث وصفه بمصر
الحديث والانتهاز . رغم أنه
المصر الذي أنجب أبا حنيفة
ومعكاً والمسلمين وابن حنبل
والطبري . والبخاري
ومسلم والنسائي وابن القيم
الحماسي والترمذي وابن ماجه
وابن داود . والأوزاعي وغيرهم
وقد تضمني الكاتب بالأخذ من
المصر الأموي ، الذي وصفه
بمصر الجند والفروجات ،
وأست أرى حقا هل يتضمن
تكميمه للمصر الأموي سيرة
يزيد بن معاوية قاتل الحسين ،
أو يزيد بن عبد الله شهيد
الفراتين والمشرق . أو الوليد
بن يزيد الذي كان يهوى اللواط
ورشق المصحف بالسهم . وهل
يستطيع أن يتجاهل بشمير
مستريح خائب الفقهاء حول
موقف معاوية من صراعه مع
علي . أو تجاوزات عبد الله بن
مروان فيما يخص العقيدة . وهل
يسهل عليه نسيان ما فعله مسلم
بن عقبة بنسائه المنيعة ورجلها .
وما فعله الحجاج بن يوسف
الظلي بالكعبة وابن الزبير
والذي الكاتب يرجع إلى كتابنا
(الحقيقة الخفية) فيجد فيه ما
يشتبهه مؤكلاً . أما معاقبة
لثارت بعد الإسلام في الأرض
(الحراية) ، فهذه جديدة على
. ومن يحسن يتعلم . ومن يقرأ
للاستاذ جمال لطفي يتعلم أكثر
. مع خالص الاحترام والتقدير
له والأسلوب الرشيق



المصدر : الأهرام الأسبوعية

التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مياه مصر الجوفية .. والنهر الصناعي العظيم

أحمد الزرارة

والتشبيك الجيولوجي ونظرية الأوتسي المستعرة ... فقد ثبت بالدليل القاطع عظميا أن مصائر المياه الجوفية في ليبيا ... تختلف بالمعنى عن مصائر المياه الجوفية في مصر أو تشاد أو السودان وتلك الدول التي تشارك ليبيا في الحدود وفي الصحراء الخيرية. لقد أكدت البحوث والدراسات أن كل بركة سواء ليبيا أو تشاد أو مصر أو السودان لها مخزونها المائي الذي يحتويه خزان جوفي هائل ... والبيوت والدراسات والبحوث أن الخزانات الجوفية سواء في مصر أو تشاد أو السودان منفصلة تماما بعضها عن بعض وأن الخزان الجوفي الليبي منفصل تماما عن الخزانات الجوفية للدول الحنوبية وهذا يؤكد أن رصيد مياه النهر الصناعي العظيم يعتمد على ما تم سحبه من الخزان الجوفي الليبي ... وهذا ما أكده

الخبراء المعيدون وهم خبراء علميين لا تأثر لهم الاتجاهات السياسية أو التشكيك أو تسميع الأجواء ... ومن بين هؤلاء الخبراء ... عالما المصري العلمي الدكتور فاروق الباز أحد المنبهرين بهذا الانجاز العربي الحضاري ..

(٢) ليس صحيحا ... أن مياه النهر الصناعي العظيم تسحب مياه مصر الجوفية ... بدلالة أن مسئولا مصرية واحدا من الرئيس مبارك وحفي أصغر موظف في وزارة النفط والموارد المائية - علق على هذا الموضوع ... وليس معنى عدم الكلام ... خوفا أو تحرجا ... فمتن في مثل هذه المواقف لا نخاف ولا نتحرج من أحد ... لخاصية قضية مستقل وحياة ... وهي قضية أجيالنا القادمة ونحن في تحسيطنا ... لا ننظر إلى الأمان ... بل نتجه إلى الأساق الزمنية المستقبلية البعيدة ... حيث جبل مصر الذي يتوارث القوادح وحماية الأرض والوطن ... إلى ما لا نهاية ... له وحتى قيام الساعة ...

السؤال الذي تريد .. ومازال يتربد منذ احتفالات الجملهورية الليبية بالافتتاح المرحلة الأولى من النهر الصناعي العظيم : هل مياه مصر الجوفية أحد مصائر مياه النهر الصناعي العظيم ؟ وهل يؤثر ذلك على مشروعات الاستفادة المستقبلية من خزين المياه الجوفية في مصر ؟ والسؤال الذي أريد وضع له الكثيرون أجوبة مصيقة - والأجوبة هي ... بالطبع يعتمد النهر الصناعي العظيم على مخزون مياه مصر الجوفية - ويعتمد هؤلاء على نظرية الأوتسي المستعرة - فكما تم سحب المياه من باطن الأرض الليبية تسربت مياهها الجوفية لتلما الفراغ وفق ما تقول النظرية ..

وتقول في البداية ... إن مشروع النهر الصناعي العظيم .. مشروع خير ونماء وحياة ... فالخير والنماء والحياة لاشكنا في ليبيا هو خير لنا ... وكلي .. الرمز ... وهو أن أول المضطربين في التمتع بهذا الخير هم الفلاحون المصريون ... نصف مليون مصري سيتوجهون إلى ليبيا ... لتحويل الأراضي الصحراوية إلى جسات خضراء .. بمياه النهر الصناعي العظيم ... وهذه لهم ضماناتهم وهناك ترتيبات وقواعد تعكف لجنة توطيق المصريين في ليبيا على إنجاز كافة القواعد التي تضمن لهم حياة مستقرة آمنة متاخية كلها حجة مع اخواننا في الجماهيرية ..

وتنفي الأجوبة على السؤال الذي ما زال يتربد ... هل مياهنا الجوفية أحد مصائر تغذية النهر الصناعي العظيم ... وهل ذلك يؤثر على مستقبلنا ... وهل ... وهل إلى ما لا نهاية لهذه التسللات ... هل ... وهل وتقول اعتمادا على دراسات العلماء والخبراء العربيين جيولوجية أرض الصحراء الغربية ولبانها وما تخزنه من ثروات ..

(١) ليس صحيحا ... أن مياه مصر الجوفية ينزحها .. النهر الصناعي العظيم ... يحكم الجوار



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٦ سبتمبر ١٩٩٩

المصدر:

موسم الامتصاص

مزالوا على قيد الحياة... والتاريخ شاعد على تدميرهم على الوحدة المصرية السورية.

(٥) ليس صحيحا... أن مياه النهر الصناعي العظيم... أحد مصارفها مياه مصر الجوفية... لفحة الجيولوجيا تؤكد غير ذلك... والا لكانت مصر في المناطق الصحراوية المتاخمة لليبيا على بحر من البترول... ولكن هذا أيضا بالنسبة للمناطق الحدودية الليبية التونسية أو التشادية الليبية أو الجزائرية التونسية أو المغربية الجزائرية...

● إن ما تم إنجازه... بين مصر وليبيا على طريق الوحدة تم تسويته على نحو هادئ وبمضى ذلك أن كل قرار أو اتفاق تم إصداره أو توقيعه جاء ولید دراسة متأنية وبفقههم وتفهيم كبيرين... وليس للقرع هنا أي مجال...

● إن الزعيم الليبي الأخ معمر القذافي... في أكثر من مناسبة أعلنها وبكل صراحة أن هناك أخطاءا وقعت وكلفت آثارها سلبية وإن يكون هناك مجال... لتكرار تلك الأخطاء...

● إن الزعيم الليبي الأخ معمر القذافي... في أكثر من مناسبة يتحدث عن السلام... والعيش في سلام... وينفي نعمة الإرهابية عن نظامه... والرد على ذلك كان بليغا... حينما تم إنجاز النهر الصناعي العظيم فهو مشروع سلام وحياة... يلقي ما القصف بليبيا من ثم الإرهاب.

● إن الزعيم الليبي الأخ معمر القذافي... من عشاق الوحدة العربية... ولعلنا يركز في عصر بالذات والأسباب كثيرة وهي... أن مصر من رواد الوحدة العربية فهي صاحبة وحدة مصر وسوريا عام ١٩٥٨... وكان لها مبادرتها الحدودية التي أجهضها الآخرون... الوحدة المصرية السورية العراقية... ثم الوحدة المصرية السودانية الليبية... ثم مجلس التعاون العربي... ومصر... ولما... كانت حريصة... ولم تكن قط... سببا في الانفصال أو انهيار أي وحدة.

(٢) ليس صحيحا... أن مياه النهر الصناعي العظيم... تمحصد على المياه الجوفية الليبية والمصرية معا... فإين مياه السودان أو تشاد أو النيجر أو تونس أو الجزائر وهي كلها مناطق حدودية لليبيا... ولعلنا نرتفع التساؤلات... حول مياه مصر الجوفية بالذات وهل الدول الأخرى التي لا تسال في غنى عن مياهها الجوفية حيا في سواحل غيون ليبيا... إن السؤال الذي يتردد نوعان... سؤال برىء يسرد استجلاء الحقيقة... وسؤال آخر غير برىء... سؤال أساسي حيث يريد الحقيقة... يريد التشكيك... يريد اغضب الانشاء الليبيين... ويسرد لثارة حقيقة المصريين... ومهما كانت قوية أصحاب الأسئلة...

فلها أسئلة من مصارف كثرمة لخطوات الوحدة المصرية الليبية... ونقطة المياه الجوفية ورقة يمكن أن تلعبها تلك المصالح لتسهم الأجواء المصرية الليبية التي هي بمن على عسل...

(٤) ليس صحيحا... أن مياه النهر الصناعي العظيم... تسحب مياهها الجوفية... سرا... فليس في هذه العملية أسرا... ولعلنا يبقى المستوطنون في مصر هذه العملية سرا... ونحن لا نخفي أحدا في الحق... فما الذي يخفيها ويحفظنا من هذه العملية سرا... والصمت هو الحكمة... لأنه لا أساس للاشاعة... ومجرد التعليق عليها لثورة للخواطر ونحن على عيات تنسيق وتكامل عظيمين... أعظم من النهر الصناعي العظيم وأعظم من السد العالي...

إن ما توصلت إليه لفحة مصر... ميلوك... والبيعة ليبيا معمر... في إطار التنسيق والتكامل... خطوة مائة في تاريخ العمل العربي... والخطوة تمت بهوء وتحقق تعتمد على الدراسة والتخطيط... ومع نجاح هذه الخطوة فالتوقع أن يكون لها أعداؤها... وأعداء التنسيق والتكامل والوحدة العربية كثيرون... منذ قيام أول وحدة كاملة عربية بين مصر وسوريا... ومن هؤلاء الأعداء عرب... ومنهم حكام برتبة ملوك...

مشروع النهر الليبي والمياه الجوفية !



المهندس عبدالحق الشنوي

صحت بعدم حفر أي بئر جديده... وكانت هناك فكرة مطروحة، لتبذل إلى رى ٣ ملايين فدان من مياه المخزون الجوفية، وحد علمي أن ١٥٠ ألف فدان مزروعة حالياً، ولم تزر على ذلك حتى الآن. وعندما كنت تقيماً للمهندسين، قُدمت زيارة للبيدبي ومعي ٢ مهندسين للكثيرةم الآن بدعوة من مكتب الزراعة الليبي، وطبقوا رأيي في موضوع زراعة واحدة الكفرة، وكان ليدها هناك مشروع أمريكي لإنزاعة حوالي ٦٠٠ فدان بالكرش، وبعد بحثي للمنطقة وجدت أن الأبار الليبية في منطقة الكفرة ذات مناسيب مياه أعلى من نظيرتها عندنا في الوادي الجديد. ويشيب وزير الري الأسبق ورئيس لجنة الري بالمواد، فقلنا، ولماذا نطالب أن نملك فلقاً في الأقاليم المصرية، بلغ مجرى المياه الجوفية القديمة من تلك، غير الخزائن الرمل النوبي... ومن الطبيعي أن المياه في هذه المناطق العليا، يكون منسوب المياه الجوفية فيها أعلى منها في المناطق المنخفضة، من هنا فإن منسوب النهر العظيم من الخزائن الرمل النوبي، سوف يكون له تأثير على المخزون المصري..

أما من ناحية الجوانب الخاصة بمشروع النهر، فهو من حيث التنظيم والتجهيز الهندسي يعتبر صحيحاً من الناحية العلمية، سواء من ناحية إيراد التي تُحده بالبيد، أو فيما يتعلق بوقوعه في طريق الحدود لاياء.

من شمال تلك عبر الحجر الرمل النوبي. وحسب معلوماتي كان هناك مشروع لقياس الخزائن الجوفية هناك، وكانت قد تضمنته الكلية الفنية العسكرية، للتعبئة، أيام كان رئيس عبدالحليم يوسف زليخة لقطاع، ويصعب المهندس عبدالحق الشنوي فلكاً : وأيام كنت وكيلاً لوزارة الإصلاح الزراعي، ذهبت مع وزير الإصلاح الزراعي إلى الوادي الجديد وكان موجوداً هناك اللواء مهندس صبيح وهو ذو علم ورأي، فاطلعت على الأبار الموجودة هناك، فوجدت أن منسوب المياه فيها عاظمة، وإليها كانت المساحة المزروعة حوالي ٦٠٠ ألف فدان، وعندما رأيت ذلك

المر موضوع النهر الصناعي الليبي العظيم الذي يعتمد على لياها الجوفية... قضية مهمة.

كيف يمكن أن تستفيد مصر من المخزون الهائل لياها الجوفية؟ التقت بالوفاء مع المهندس عبدالحق الشنوي وزير الري الأسبق ورئيس لجنة الري والزراعة بحزب الوفد.

يقول المهندس الشنوي، في رأيي ألا نلجأ حياً على مياه جوفية ومصادر المياه الجوفية، كانت مصفحة المسألة قامت بتجميعها منذ زمن طويل، فوجدت أنها تأتي من تلالها، فقد وجد في شمال تشاد منطقة الحجر الرمل النوبي بالقرب من سطح الأرض تقريباً - أو على سطحها، والإسطار ليعال في هذه المنطقة بسعة ١٨٠ سم، فيتم تخزين هذه الإسطار في هذا الحجر، وتضع في اتجاه ليبيا، مروراً بجزء من السودان، ثم تصل إلى مصر في العوينات والوادي الجديد... هذه المنطقة يوجد فيها الحجر الرمل النوبي على أعناق متقلوبة تصل إلى ١٠٠٠ متر.

أما عن المياه الجوفية المخزونة في مصر أو ليبيا، وعمايتها من زبكات، فليها لم تكن مغطاة أو مكررة حتى الآن، وحتى نعرف مايقين أن يستفاد منها، يجب حساب وقدر الإسطار التي تسقط في المنطقة بشكل تلك... وهذا القياس يمكن أن يتم بالفترة بترين ملا عندنا في العوينات، ونقيس المياه الواردة إليهما



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٤ سبتمبر ١٩٩١

المصدر:

الرجل

مليون دولار لآخرى لتتخذ بعض الأعمال غير المنصوص عليها في العقد. ويؤكد المسؤولون أن العقد مع الشركة الكورية المنفذ للمشروع هو عقد مقطوع لا يزيد ولا ينقص وإن كان هناك حد ٢٠٪ زيادة أو نقص وذلك وفقاً لرغبة الجانب الليبي. ويضمن الليبيون أن المرحلة الثانية من المشروع ستكلف حوالي مليار دينار (٢.٢ مليار دولار) وهو أيضا مبلغ غير قابل للزيادة خلال السنوات الست القادمة (فترة تنفيذ المرحلة).

أما عن حصصيات الجدوى فتكافئ للرحلة الأولى الاستثمارية بالإضافة إلى تكاليف التشغيل إذا ما قسمت على كمية لبهاء النتيجة لتبين أن تكلفة المتر المكعب من الثور الصناعي ستكون ما بين ٧٠ إلى ١١٠ درهما بينما تكلفة المتر المكعب حالياً (حيث تُلحق بتنازلي من بنية وبرابلس من وادي ربيع) هي ٢٠٠ درهم. وتكلفة مياه البحر تكلف ما بين ٣٠ إلى ٦٠ درهما للمتر المكعب ويوجد بالليبيا الآن ست محطات تحلية.

وقد قدر العمر الافتراضي للمشروع بخمسين عاماً أما حجم الخززين للثاني فقد انخفضت حوله التقديرات فخران الكثرة مثلاً كان أكبر تقدير له ٢١ ألف كيلومتر مكعب (الكيلو متر المكعب ١٠٠٠ مليون متر مكعب) وكان أقل التقديرات ٢٤٠٠ كيلومتر مكعب.

وهذا يعني أنه لو تم ضخ ٢ ملايين متر مكعب يومياً من لاء فإن الكيلو متر المكعب يكفي لمدة سنة. وأن لو أخذنا وأكثر التقديرات تشاؤماً واستغللتنا ١٠٪ فقط من الخوض فإنه يكون لدينا مياه تكفيها لمدة ٢٤٠ سنة وهذا أكثر مما نتخذه. هكذا قال المهندس محمد اللخوري عندما سئل عن مخزون لبهاء.

بعد خمسين سنة (العمر الافتراضي للمشروع) وعندما ينزل منسوب لبهاء فإن تكون هناك حاجة إلا إلى عمل بيارات جديدة للثور لا تبعد عن البدايات الحالية بأكثر من عشرات الأمتار. سوف يساعد مشروع الثور الصناعي على توفير المياه اللازمة لبعض الصناعات الهامة الواقعة على مساره خصوصاً تلك المجمعات الصناعية الكبيرة في مينييت البريقة ورأس لاوون فضلاً عن توفير مياه الشرب للمدن والقرى التي يمر بها.

ولقد المخطط قلته سيتم استثمار أكثر من ٨١٪ من حجم مياه المشروع في الأغراض الزراعية وذلك لتحقيق الاكتفاء الذاتي من المنتجات الزراعية والمحاصيل وسيتم التركيز في المرحلة الأولى على إنتاج الحبوب كالقمح والشعير والذرة. ويستهدف المشروع في إضافة ٢٠٠ ألف هكتار من أراضي المرحلة الأولى إلى مساحة الأرض الزراعية في ليبيا أما للساحة المصوبة المشاة فتتقرب من ضغط هذا الرقم.

العديد القذافي يقول ونحن لسنا زراعيين لدرجة كافية وأنتا ترمسنا بالزراعة بعد الثورة (...) إلا أنه يبقى هناك شك في قدرتنا داخل هذا الاقليم على القيام بمطالبات استثمار هذا الثور وبالتالي سنحتاج إلى ملايين البشر من القطر العربي.

في هذا الأثر بدأت الترتيبات بين مصر وليبيا لتوطين مليون فلاح مصري (نصف مليون في البداية) لاستغلال الأراضي الجديدة المضافة.

مصر والشهر

كاد مشروع الثور الصناعي يتسبب بحرب بين مصر والسودان من ناحية وليبيا من ناحية أخرى، لاحتدام أطماع ليبيا عن فكرة النهر الصناعي ارتفعت أصوات تحذر بأن ليبيا بما ستستفده من وسائل متقدمة لرغم البقاء سوف تسحب الخززين الاستراتيجيين الموجود تحت أراضي مصر والسودان وجاء الرئيس السوداني السابق جعفر النميري إلى مصر يطلب من الرئيس السادات أن يتخذ موقفاً مشتركاً ضد ليبيا وللجاء إلى مجلس الأمن لم يضع حداً لهذا التوتر سوى نتائج الأبحاث والدراسات التي قام بها العلماء المصريون في هذا الجبال وأطروا بناء على هذه الدراسات أن الثور الصناعي لا يشكل أي خطر على كل من مصر والسودان. وقد نشر جمال القرواني في كتابه عن الثور الصناعي نص دراسة كانت قد اعتمدها وزارة الأشغال العامة والملاحة للمياه المصرية أكدت أن الخززان الجوفي لمعوض الكثرة المصريون وتنازروا والتي تقع أجزاء منه في مصر والسودان لا يوجد اتصال له بالخزان الجوفي بمصر ولا يوجد بعض الاتصال عن طريق الطبقات



المرحلة الأولى من المشروع المستعمل فيها المواد التالية:

- عدد وحدات الأنتيناب حوالي ٢٥٠٠٠٠ أجهزة
- عدد غرف التفتيش حوالي ٣٠٠٠ غرفة
- صمامات لتفليس الهواء ٤٠٠٠ صمام
- اسعفت ٢٥٠٠٠٠ طن متري
- ركاب ١٣٠٠٠٠٠ طن متري
- أسلاك معدنية صلبة ٥٠٠٠٠٠ كيلومتر
- صفاطات حديدية (حوالي) ١٥٠٠٠٠ متر مربع
- أعمال حفر (حوالي) ٨٠٠٠٠٠ متر مكعب
- نطاقيات مطاطية (حوالي) ١٠٠٠٠٠٠ متر طولي

معدات المشروع

ولانجاز هذه التكاليف الضخمة من اوانابية فقد تم حشد
أكبر اسطول من المعدات والآليات المختلفة في تاريخ الهندسة
المبينة منها:

- روافع ثقيلة ١٠ رافعة
- جرارات مختلفة الأحجام ٣٨ جرار
- طائرات مختلفة الأحجام ١٤ طائرة
- شاحنات ثقيلة ٣٦ شاحنة
- شاحنات طويلة ٢٢ شاحنة
- خزانات ثقيلة ٥ سيارة
- خلاطات ٤ خلاطة
- شواك ثقيلة ٤ رافعة
- سيارات نقل خفيفة ٥٢٤ سيارة
- سيارات اسعاف ٦٩ سيارة
- مولدات كهربائية خفيفة ١١ مولد
- مولدات كهربائية مركبة ٥ مولد
- ماسكات ١١٥ آلة
- آلات ردم ثقيلة ٦٦ آلة
- سيارات نقل خرسانة ٤٠ سيارة

السطحية العلوية في خزان الكفرة ومنطقة
للطريقين بالسودان وشرق جبل العوينات. وأكد
طعام مصريين انه لن يحدث تدخل يفسد منه
بين الفرانزين المصري واليبي الا بعد ما يقرب من
الف عام.

العقيد القذافي قائد الثورة الليبية والذي
يعتقد ان الحرب القادمة ستكون حرب المياه يؤكد
ان مشروعه ربط النهر الصناعي بالنيل هو الآن
أكثر إلحاحا منه في أي وقت مضى ويقول القذافي
ان العدو يخطط الآن لقائمة سد في ليبيا لحجب
النيل عن مصر والسودان وفي هذه الحالة ينبغي
ان تبدأ مصر باستغلال مياه النيل قبل ان تتجه
للمؤامرة وان تربط النهر الصناعي لمضيق بالنيل
وربط ترعة الذنوبارية بفرع النهر الصناعي عند
طريق وريث بصيرة تأسر بملح لفتح الصناعي
بالكفرة.

عندما سألنا المسؤولين عن المشروع عن
الامكانية العملية لتنفيذ هذه الفكرة (كثيرا يلقبها
ممكنة) وابست صحة اطلاقا. بعض المعلومات
تقول ان ليبيا قدمت الى مصر الشروط والمطبات
للتشمل بهذا المشروع.

العقيد القذافي - الذي يعتبر المعيدون هذا
النهر من أهم إنجازاته - يعتقد ان الهجوم على
ليبيا في المرحلة القادمة سوف يكون اشد وأشد
واكد أنه أكد في الوقت ذاته على رغبة ليبيا في
السلام ■



مجرد رأى مصر والنظر العظيم

ظلمت الجمهورية الليبية الاشتراكية الديمقراطية العظمى الخبراء المصريين عندما ظلمت في الجاه المقدم الذي طبعته عن مشروع النظر العظيم المور الذي قام به الخبراء المصريون في هذا المشروع منذ أيام كان مجرد فكرة في عام ١٩٧١.

تقول رسالة المهندس محمود سامي عبد القوي : كان الحديث والنشر في الصحف والمجلات عن هذا المشروع دون أن يذكر أحد أن مكتباً استثنائياً منشياً بمصر هو الذي قام بدراسات الجوى الفنية والاقتصادية لهذا المشروع ووضع الخطط المعمول والتصميمات الأولية للمركبات الهندسية . ذلك أنه في يوليو ٧٤ استندت الحكومة الليبية لدراسات مشروع النظر العظيم إلى الشركة المصرية - جماعة المهندسين الاستثنائيين - التي تأسست بهذا المشروع على مسيح شركات أوروبية أمريكية منسقة . وقد تمت جماعة المهندسين الاستثنائيين لدراسات الجوى الهندسية والاقتصادية للمشروع والخطط العامة في ٧٧ تم فيه دراسة وتقييم خزان المياه الجوى في صحراء السدير في مساحة ٢٥ ألف كيلو متر مربع ويشمل ذلك حفر ١٢ بئراً لاصقان بين ٦٠٠ و ٩٠٠ متر وتجاويز.

الشيخ الخرافات طويلاً لمصره الخزان الجوى وتنوعه المياه على المدى الطويل . كما على مسج جوى وخرائط لمساحة ٥٠ ألف كيلو متر مربع لتطبيق التجربة لمساحة ٢٧٥ ألف فدان إلى غير ذلك من تصميم حال إبل المياه (٢٣٠ بئراً) وشبكات تجميع المياه (بطول ٨٠٠ كيلو متر) مع تصميم خزانات للمياه في خليج سرت بمساحة ١١٠ ملايين متر مكعب ومسطحات الشيخ . ويصحب الدراسة التي تمت فقد قررت طاعة المشروع للصحة لنقل مليون متر مكعب يومياً (من حقل المسير) لزراعة ٦٥ ألف فدان في المرحلة وقررت تكليف المشروع بأسعار عام ٧٧ بمبلغ ٢٠٠٠ مليون دولار . ورغم أن هذه جماعة المهندسين الاستثنائيين كان عن مرحلة دراسات الجوى الفنية والاقتصادية كمرحلة أولى وعن أعداد مستندات التنفيذ كمرحلة تقنية فإن الجانب الليبي في جو المناخ السيلبي المسد عام ٧٨ بين مصر وليبيا قام بإنهاء العقد من جانبه . وبعد عدة سنوات تم تكليف لجنة تكوّن خصيصاً في ليبيا بإقتراح إجراءات استكمال المشروع لفستت أعمال أعداد مستندات التنفيذ للمشروع إلى حركة أمريكية هي : براون ، أند روت التي تمت التعاقد باسم فرمها في إنجلترا نظراً للحظر الذي كان مفروضاً من الحكومة الأمريكية على الشركات الأمريكية للتعاقد مع ليبيا . ونسى الجميع أو تناسوا دور الخبرة المصرية في هذا المشروع الصالح

صلاح منقصر



المصدر: **الشرق**

التاريخ: **١٩٩١ - ١٩٩١**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الهيئة العامة للغذاء والدواء

المياه المتوفرة تكفي لزراعة ٣٠ مليون فدان يزرع منها ٨ مليون فقط

**رسالة لبيبا
صلاح بيدي**

أثار افتتاح ليبيا لمشروع النهر الصناعي العظيم العديد من التساؤلات حول إمكانيات دول المثلث الليبي ومصر وليبيا والسودان، في تحقيق اكتشافاتها الثابتة من الغذاء وتلبية احتياجات الوطن العربي، وحول حقيقة الإحصاءات بأن المياه تكفي حصر حصر في سبيل تحقيق هذا التكامل ومدى تهيؤ النظم الإدارية في الدول الثلاث للتعامل مع هذه الطموحات وهل ليبيا جادة فعلاً في توسيع النواحي المصرية، ولماذا لا تولي مليون مصري وسوداني مجهولين بالعمل على أراضيها؟

هذه التساؤلات وغيرها ظهرت في رأسى أثناء رحلتي في ليبيا، حيث أعلن قائد الطائرة مكي هويته بعد المطارات البترولية الواقعة بجوف الصحراء جنوب مدينة بنغازي بـ ٦٠٠ كيلو متر أن الطائرة قد شلت طريقها... وكانت الساعة قد تمتد الساعة مساء وبدأ الظلام يزدحم ويظهر القصور المتجلى من الأنوار، ورغم الحجاب الذي ظهر بوضوح على وجوه أعضاء الوفد الإعلامي والمصطفى المصري الذي كان على متن الطائرة، إلا أنهم تنصّبوا الصفاء عندما أعلن قائد الطائرة مرة أخرى أن طائرته ستعود إلى مطار بنغازي الدولي. وهنا عقب يوم شاق أيقظتنا خلاله صياحاً على أمل رؤية منابع النهر العظيم بمنطقة سرير الواقعة جنوب بنغازي بـ ٧٥٠ كيلو متراً، وتحركنا من القرية السياحية التي كنا نقيم فيها، ووصلنا مطار بنغازي في العادية نظراً لصباحنا، وظللتنا بالمطار حتى الرابعة والنصف مساءً وبعد ترك الطائرة إلى الجنوب، التي عادت بنا.. دون رؤية المنايا!

ضرورة التخطيط والإعداد المسبق

وهذه الصورة التي تعيشها الجماهيرية الليبية تجعلنا ننبه الأخيرة للبيبي إلى ضرورة مراعاة التنسيق والتخطيط المسبق، وبخاصة عندما يدعون عشرات من الآلاف من الزوار للاطلاع على إنجازاتهم مهما حدث في استقطالات النهر الصناعي العظيم.. والتي حدث أن الكثيرون من الصحفيين المدعومين لقوا مشكلة كبيرة في ترتيب لقاءاتهم مع المستلوج الليبي وفي الحصول على معلومات منهم.. وهو ما يدفعنا إلى المطالبة بالإعداد الجيد لمشروع تولي مليون مواطن مصري في ليبيا، ولذا فإننا نتوجه بالفضل الذي قد يتفق على هذا المشروع العظيم.. وفي الوقت نفسه فإن السؤال حول لماذا ترسل الحكومة مليون فلاح مصري إلى ليبيا؟ يظل مطروحاً بشدة. فوجهة نظر الحكومة تكمن في حل مشكلة البطالة التي يواجهها الفريجون وهم التكمال الزراعي مع ليبيا تمهيداً لمرحلة الوحدة الاقتصادية.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١

المصدر:

ومن واقع لقاء «الشعبية» بمحضرات المواطنين العرب خصوصاً المصريين والسودانيين في ليبيا، تجمعوا على أن مسألة استجلاب مواطنين جدد لا ضرورة له وأكثروا أن ما يقرب من مليون مواطن حربي مصري وسوداني يعيشون بالفعل في ليبيا منهم ٧٠٪ مصريون وأنهم على استعداد تام، إذا توافرت الامكانيات لزراعة أراضي ليبيا والتوطن فيها خاصة وأن ٤٠٪ منهم يعانون البطالة.

ومن ثم تطرح السؤال بطريقة أخرى لماذا لا تترك الجماهيرية الفرصة لهؤلاء المواطنين في أراضي التوطن؟ كما أن هناك سؤالا آخر حول الامكانيات المتوافرة بالدول الثلاث - مصر وليبيا والسودان لإتقان هذه الطموحات وتوطين المواطنين لتحقيق أقصى استفادة ممكنة وتحقيق مشروع المثلث الذهبي في إحدى الثروات التي تملكها الأمم المتحدة بالقرطوم - مؤخرًا - تمت زيارة الأشغال والموارد المائية في مصر بالاشتراك مع وزارة الأشغال السودانية تقريباً هماً حول الخزانات الجوفية في مصر وليبيا والسودان جاء في هذه النقاط:

تغطي تكوينات مياه البحر النوبي الجوفية أغلب صحراء مصر وتمتد إلى شمال شرق إفريقيا لتغطي مساحات كبيرة من السودان وليبيا وتشاد وتقدر مساحتها الإجمالية بـ ٢ مليون كم^٢ وتعتبر من أكبر خزانات المياه في العالم وهذه الخزانات تحتاج إلى مناسبات مالية دقيقة محكمة.

إن الأمم المتحدة أدت شدة براسمها لمكافحة التصحر برنامجاً طموحاً لاستغلال تلك الخزانات واستغلال مياهها الجوفية لضمان الأمن الغذائي وهدف هذا المشروع للكتي - التعاون على التكوينات الجيولوجية المسماة المياه الجوفية وإيجاد أفضل الطرق لتنظيم وإدارة الخزانات الجوفية.

إشادة من أرفع تروبيدية وتشريب للفرق الجوفية وتقدير المشروع كمشروع حربي

من خزانات البحر النوبي الجوفية تتركز في مساحات تتوزع بمقدار ٢٨ ألف كم^٢ بحمال السودان و ٦٠٠ ألف كم^٢ بأقاليم النوبة ومصر و ٤٠٠ ألف كم^٢ بليبيا. إن المنطقة الواقعة جنوب مصر وشمال السودان تتعرض للجفاف الشديد. ويهدف التصحر أراضي شمال السودان وقد تقلصت المساحة المزروعة من ٤٢٠ ألف هكتار - مليون فدان - عام ١٩٦٠ إلى ١٠٠ ألف هكتار عام ١٩٧٨ وقد هجر الأهالي تلك المنطقة بحمال السودان وأوصية الوحدة لوقف التصحر في استغلال خزانات المياه الجوفية.

إن المياه الجوفية توجد في خزان البحر النوبي الذي تمتد طبيقته من جنوب مصر بالعديد السودانية إلى شمالها وتمتد من الحدود المصرية الليبية في الغرب إلى منطقة جبال البحر الأحمر بالشرق مع وجود بعض الغوازي التي تلحق

سير المياه. وتقدر كمية المياه المخزنة بالخزان الرطبي حوالي ١٤٦٠ ٤٢ متر مكعب تستغل مصر منها مليون ٢ م يربطاً خلف

إن حوض النيل النوبي يغطي مساحة ٢٥ ألف كم^٢، وحوض الصحراء النوبي مساحة ٤٠٠ ألف كم^٢، وحوض الكفرة يغطي مساحة ٢٥٠ ألف كم^٢ جنوب شرق ليبيا وشمال تشاد فضلاً عن حوض المنطقة الخارجية بمصر وحوض النوبي. ويخص تقرير اللجنة إلى أن التكلفة الإجمالية لزراعة الفدان بواسطة المياه الجوفية المتوافرة بهذه المناطق في مصر وليبيا والسودان لا تتعدى ٥٠٠ جنيه سوداني، وتتراوح عائده السنوي ما بين ٢٠٠٠، ٥٠٠٠ جنيه سوداني لزراعة القطن وأنه يمكن زراعة ١٨٩ ألف فدان بواقي الحويزات بفتح ٤.٨ مليون ٢ م من المياه بليبيا.

وما مرشده سابقاً يطرح للمياه الجوفية المتوافرة للدول الثلاث والخزانات المشتركة، والتي تقدر بـ ٢٠٠ ألف مليار ٢ م.

ولو تصورنا تفكير دول المثلث الذهبي في استغلال خزانتها الجوفية لزراعة وتوطين اللاجئين طبعاً فلا شك أن ذلك سيحتاج كما قدرته وزارات الزراعة بالبلدان الثلاث في براسماتها لاجل اعتماد ما بين ٥ و ٦٠ مليار دولار في ظل تضيق على على مستوى رفيع، وبالطبع فإن هذه الطموحات يمكن إنجازها على مراحل شريطة توافر الصديق والتأييد الصنة. وإرادة الشعوب بدول المثلث.



المصدر: **الشرق**

١٩٩١

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إمكانات زراعة هائلة

وتشير إحصائيات تقديرات المياه ببول الثلث الذهبي بأن تمتد والسودان تستقران بنصيب الأسد منها فتبلغ حصة مصر والسودان السنوية من المياه حوالي ٧٣ مليار م^٣، فضلاً عن الامكانيات الهائلة للسودان من مياه الأمطار والمياه الجوفية والتي تقدر بـ ٢٠ مليار م^٣ سنوياً، بينما لا تتجاوز حصة مصر من المياه الجوفية سنوياً ملياراً ونصفاً من الأمطار الكمية بخلاف ٢٠ ملياراً م^٣ إضافية من مياه الصرف الصحي والصرف الفلطي، ورغم كم المياه الهائلة بالبلدين إلا أن متوسط الزرع من الأراضي الزراعية بالقطرين سنوياً لا يتعدى مائة ألف هكتار أي أقل من ٢٠ ألف هكتار في الوقت الذي فاق فيه عدد سكان البلدين ١٠٠ مليون نسمة وسيقفز سنوياً بليبيا ويمكن استثمارها تقريبا من ٢٠ ملياراً م^٣ بالإضافة إلى حوالي ٢٠ ملياراً م^٣ من الكميات المتجددة لسقوط الأمطار بالساحل الشمالي.

لذلك، فإن خبراء دوليين وقيادات استشارية علمية عامة ترى أن التكامل الزراعي بين دول الثلث الذهبي يحتاج نظراً شاملة وإعادة تنظيم لجميع الموارد المائية والزراعية وإذا كانت كل من مصر والسودان وليبيا والتي توجد بها مساحات تمتد طشرات المليون من الألفنة الصالحة لزراعة تحتاج إلى الأيدي العاملة والمياه والإمكانات التقنية والمالية، فإن حجم المياه المتوافرة بأراضي الأطراف الثلاث يسقط كل الإجماعات التي تزعم بأن المشكلة تكمن في المياه، حيث تقدر بـ ٢٠ مليار م^٣ لزراعة مليون ١٠٠ مليون فدان محاصيل زراعية سنوياً.

ويرى عدد من خبراء اليونسكو ومنهم د. محمد طلعت الإبراهيمي وعدد من علماء المنظمات الحكومية المعنية بفتح المحاصيل الغذائية ضرورة إعادة النظر في السياسات الزراعية القائمة في هذه القطر كما أجمع خبراء الجوان الفنية المصرية للجنة المشتركة على ضرورة إيجاد قوانين ولوائح وإجراءات وتنظيم مهمة تضمن وجود تنسيق معكم في السياسة الزراعية.

ولما علماء الفشل منهم د. محمد عبد الهادي راضي وم. إبراهيم زكي قناني و د. مغاوي نياي لتطوير أساليب الري لتتنسج مع العصر وبهم علاقات التعاون بصورة جدية ليس بين مصر والسودان فقط وإنما مع إثيوبيا في إطار المصالح المتبادلة، خصوصاً وأن القوى المادية أمثال إسرائيل وأمريكا تطلعت بمناخ النيل في محاولة لتحكم سيطرتها عليها.

والخلاصة

إن اللغات على مستوى القادة والتفاهات التكاملية السياسية، قد ستمها الضمب الواحد ببول الثلث الذهبي، للفشل المتكرر لها سواء أيام الوحدة الثلاثية - مصر وليبيا وسوريا - والتكامل الاقتصادي مع السودان، لأنها لم تهم من الكم، واتهمت بأن أصبحت حيراً على ذوق، والاتفاقات الأخيرة التي أبرمتها الحكومة المصرية مع ليبيا، ربما تكون من هذا القبيل، لذلك فالمرحى يحتاج إلى وقفا.



المصدر: الأمم المتحدة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٧ تموز ١٩٩١

□ الدراسات تؤكد:

خزان المياه الجوفية بمصر

لا يرتبط بالنهر العظيم بليليا

أكدت الدراسات والأبحاث الحديثة التي أجرتها الولايات المتحدة وبرازيل والصين واليابان والصين واليابان، أنه لا يوجد ارتباط بين خزان المياه الجوفية بمصر، وبين النهر العظيم في ليبيا بسبب الطبيعة الجيولوجية للمنطقة.

كما أكدت تلك الدراسات أن المياه الجوفية بمختلفي الرادى الجديد وشرق الدقهية والمحمودية الغربية تشكل حائلا يعمل نصف مليون متر مكعب سنويا معطفا بالرادى الجديد. وأنه يمكن التوسع مستقبلا في استغلال تلك المياه بمعدل ٢٠٠ مليون متر مكعب سنويا.

مصر وسوريا

الأخـرام
(١ نوفمبر ١٩٦١) ... ١٧٠٣

١ وزير الأشغال عقب عودته من سوريا :
مصر تسهم في تشييد ٢٥ سداً بسوريا للأفادة
عن مياه الأمطار



وزير الأشغال عقب عودته من زيارة سوريا : مصر تسهم في تشييد ٢٥ سدا بسوريا للأنادة من مياه الأمطار بناء سد على النيل للسودان لن يؤثر على حصة مصر من المياه

أكد المهندس مصمم رابعي وزير الأشغال والمواير المائية - عقب عودته من سوريا - أنه بحث هناك مساهمة مصر في تشييد ١٥ سدا من أهمها - سد الثورة - للأنادة من مياه الأمطار . وذلك لما تتمتع به مصر من الخبرات الكبيرة في مجالات الري والصرف وإدارة توزيع المياه . ومن جانب آخر أكد الوزير أن مصر لن تفسد إذا قررت حكومة السودان في إنشاء سد على النيل . وأن ذلك لن يؤثر على حصة مصر من المياه . لأن هناك اتفاقية دولية موقعة عام ١٩٥٩ تنظم حقوق كل دولة وحصةها في مياه النيل .

الاتحاد "أت الأشغال الخشنة كما تم الاتفاق من: هذه لقاء سنوي في سورية مؤتمر موسع عقد بالتبادل في كل من البلدين لتبادل الرأي وطالب الجانب السوري أن تسهم مصر في صيانة شبكات الري المائية وشبكات الصرف في السودان .

وقال الوزير في تصريحه لعدد من الذين منسوب الإبرام : أن فيضانات هذا العام متوسط وأن منسوب مياه نهر النيل عند السد العالي يصل إلى ١٦٩.٥ متر يتخطى قعره نصف متر عما كان متوقعا . وأكد أن كميات المياه كافية تماما لتشغيل توربينات السد العالي لتوليد طاقة كهربائية بكفاءة تشغيل كاملة وبنسبة ١٠٠٪ كما أن كافة احتياجات مصر المائية متوفرة تماما .

للمبحث المائية في سوريا على غرار المركز المصري كما تم الاتفاق على تدريب كادر سوري في مجال مشروعات الري والصرف بمراكز التدريب المصرية على أن يتولى الخبراء المصريين المساعدة في إنشاء وتنفيذ مشروعات الري الكبرى . هناك بدأ فيها السدود ومحطات ومضخات الري والصرف الخشنة وإنشاء وصيانة الشبكات وشبكات الري وتوريد سوريا بالمعدات والصادات المصرية الصنع بدلا من استيرادها وخاصة

وقال المهندس رابعي أنه تم الاتفاق مع المهندس سيد الرحمن مدني وزير الري السوري على إعداد بروتوكول لدعم التعاون بين البلدين في المجالات الفنية والهندسية . وستتم في أوائل شهر ديسمبر القادم مناقشة تفاصيل هذا البروتوكول تشييدا - لشبكة - ومطلة اتفاقية . وزار الوزير والوفد الذي كان يرأسه سدا الثرات وتم الاتفاق على أن تولد مصر خبراء المساعدة في إنشاء مركز

نحو موقف عربي موحد

١٠ سبتمبر ١٩٩١ ١٧٠٥	الرفيد	١	مجلس الجامعة العربية يناقش اليوم المخطط الصهيوني لسرقة المياه العربية
٢٢ سبتمبر ١٩٩١ ١٧٠٦	الفرسان	٢	د. عبد المجيد: أذعن فوراً الى عقد قمة عربية بشأن المياه
٢٩ سبتمبر ١٩٩١ ١٧١١	الرفيد	٣	الدعوة الى مؤتمر عربي للمياه
٢ أكتوبر ١٩٩١ ١٧١٣	الاتحاد	٤	الجامعة العربية ترفع دراسة ميدانية لعمليات سرقة المياه العربية
١٦ أكتوبر ١٩٩١ ١٧١٤	الاتحاد الطبيائنة	٥	المجلس الاقتصادي العربي يعد دراسة عن المياه في الوطن العربي
١٦ أكتوبر ١٩٩١ ١٧١٥	الأفلام	٦	فريق عمل عربي لدراسة قضية المياه
١٨ أكتوبر ١٩٩١ ١٧١٦	المسلمون	٧	الصهاينة يعدون لحرب الأنهار الملتهبة
١٨ أكتوبر ١٩٩١ ١٧١٧	الحبيبات	٨	المؤتمر العربي للمياه يعقد في القاهرة
١٩ أكتوبر ١٩٩١ ١٧١٨	الشرق الأوسط	٩	سفير سوريا في الرياض: نسعي لموقف عربي موحد من قضية المياه
٢٢ أكتوبر ١٩٩١ ١٧٢٠	المجلة	١٠	الجامعة العربية تحضر لمؤتمر حول المياه بعد تأجيل المؤتمر التركي



المصدر: الرف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٠ سبتمبر ١٩٩١



عصمت عبد المجيد

مجلس الجامعة العربية يناقش اليوم المخطط الصهيوني لحرقة الهياكل العربية

يبدأ اجتماع مجلس الجامعة العربية مساء اليوم بمشاركة ١٨ وزير خارجية، وعضوي السودان والصومال الدائمين لدى الجامعة ووكيل وزارة الخارجية اليمنية، يفتتح الاجتماع الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة، ويرأس الدورة للجمعية للمجلس فارس مويز وزير خارجية لبنان، ويتضمن جدول أعمال الدورة ٦٢ بنداً في مجال العمل العربي.

المختصة، والقضية الفلسطينية، والصراع العربي الإسرائيلي، وانشقاقات

الاقتصادية والاجتماعية والقانونية والإدارية والفنية. يستعرض الاجتماع في بداية أعماله تقرير الأمين العام عن نشاط المنظمة بين العامين ٩٥ و٩٦، واجترافات تنفيذ قرار المجلس وتقرير الأمين العام حول نتائج اجتماعات

اللجنة السابعة المكلفة بدراسة تشجيع تحويل العلاقات. يناقش الاجتماع عدة بنود تتعلق بالقضية الفلسطينية، وفي مقدمتها تطورات القضية والصراع العربي الإسرائيلي، ومتابعة تصاعد الانتفاضة ومضاهة والهجرة اليهودية إلى فلسطين والأراضي العربية المحتلة، والمخططات الصهيونية لتحويل مدينة القدس، أو الاستعمار الإسرائيلي للسيطرة على موارد المياه العربية، وجمعية القدس للجنوب الفلسطينيين كما يتضمن جدول الأعمال الإحتفال الإسرائيلي للجولان والجنوب القليلي والانشقاقات الإسرائيلية المعادية للسودان. ويناقش المجلس طلب الحكومة المصرية بدعم سرياً لتحريرها لوقفها بإغلاق مكتب رعاية المصالح الإسرائيلية في بيروت.



المصدر: **الفاكان**

التاريخ: **٢٢ شهر ١٢ ١٩٩١**

للنشر والخدمات الصحفية والاعلامية

ادعوا فوراً الى عقد قمة عربية بشأن المياه!

د. عصمت عبد المجيد:

حوار مع أمين عام جامعة الدول العربية حول صوم المرحلة

صبيحة اجتماع الامة العامة لجامعة الدول العربية، بجدول اعماله المشحون، قُدر لهذا اللقاء مع د. عصمت عبد المجيد أن يتم. عندما ذهبت الى مبنى الجامعة كنت أشعر أن إيقاع المورد الصاخب قد انتقل من ميدان التحرير في قلب القاهرة، الى ردهات وغرف مبنى الجامعة العتيق، وعندما صافحتني ابنته د. عصمت عبد المجيد الزميمة كان الهدوء طائفاً.

قلت للكثير عصمت عبد المجيد ضاحكاً: أما ذلّان هذه الإبتسامه قاهرة على البقاء وسط هذا التومس العربي؟
☐ تعرف أننا نواجه أزمة مركبة، ولكنها ليست الأولى. نعرف أننا نحصّل بقرار ما تشكنا بمنهج صعيح لإدارة الأزمة. أن الأمر يحتاج الى ثبات واثق بجهده.
☒ لكن الصياك رغم الكابيه قد يكون أقل من الطرح.
☐ لقد بنانا جهداً لأمانة لشخصان العربي، والتي نراه واجباً علمياً واجبلاً لأن العلاقات

العربية الأمانة أصبحت مثل مسار حثالة. لشهر، قاضيات خلافية، تضاد الى خلافات من أكمة على ضوء التناقضات التي خلقتها أزمة الخليج. وذلك يحتاج الأمر الى مراجعة عاجلة للمشكلات القائمة من هذا الوجه، وإذا كانت المشكلات حثالة، فإن المخرج أيضاً لم تدمر بعد.
☒ وهل ترى أن هذا المنهج التدفيسي الذي تحاول ترسيخه عقادة عمل في المحيط العربي، سوف يكون قادراً على القيام والتأثير وسط التناقضات وصمت الى حد التناحر؟
☐ نعم أننا نعمل فوق قاعدة من الترفيق، وهي فيما أصبحت صعبة، لأنها تسترشد بقراري

والعقبة عقلانية، تصال إلى أن تتحكم الى متعلق المال وجهه، وبواقعية، تدرك أن الواقع شروياً لا يمكن التفر من فيها.
☒ تتكلم عن تبني المعلن واشروط الواقع. لمجد يعني ذلك أن تبني العلم قد ولى؟
☐ لا لاحظ أن أغلب الأعمال الكبيرة، استندت دائماً الى إلهامها الكبيرة.
☒ إذا انتقلنا الى الواقع فإن هناك ثلاث
 ٢٨ فبراير ٢٨ العدد ٧١١ ١٩٩١ ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩١



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

(الرقم) ١٠

التاريخ :

٢٢ سبتمبر ١٩٩١

جولات عربية واسعة تمت بها حتى الآن ان اهداف هذه الجولات واضحة فهل سيبدأتكم ان تحدثنا عن أبرز النتائج، وعن المصير العامة التي تم التوصل اليها، أو التي كانت على موضع اتفاق عام؟

□ لقد كان جولاتي العربية والتي بدأتها في ١٩٩١/٥/٢٥ اثر انتخابي بالإجماع أميناً عاماً لجامعة الدول العربية إلى ليبيا، ثم إلى دول الخليج العربية، وبعدما إلى سوريا ولبنان والأردن، وثالثها إلى دول المغرب العربي تونس والجزائر والمغرب وموريتانيا... هذه الجولات كانت مطيبة بالنسبة لي وخاصة في بداية تسلمي لمعملي كأمين عام لجامعة الدول العربية، وكان الهدف منها واضحاً كما ذكرت في سؤلك وهو

والنضمان على أسس راسخة قائمة على الموضوع والمصلحة، والاستفادة من خبر وروس الماضي، وليس معنى ذلك نسيان ما حدث وإنما علينا أن نسمى ونحاول استيعاب المواقف والتحديات الناجمة عن أزمة الخليج، وهي أزمة خطيرة بكل المقاييس مزت أركان العالم العربي، ولكن لا يمكن أن تترك انفسنا تجتر الماضي، وأن نعيش على هذا الشعور، فالعالم من حولنا يتطور ويتغير بسرعة مذهلة وإذا ما انكفأنا على انفسنا دون العمل على تجاوز سلبيات الماضي، فإن الاحداث مستحازونا، وأنا أثق في قدرة للعالم العربي ورغبة الجميع في الثلاثي وأيس للتفرق، ويكل المسؤولية فإن كافة القادة العرب الذين

المشكلات معقدة، والجروح لم تندمل، لكننا نتمسك بمنهج صحيح لإدارة الازمات...

الاستماع إلى القادة العرب والتعرف إلى وجهات نظرم حول الوضع العربي الحالي.

ويبحث أفضل السبل لاستعادة للنضمان العربي، وتقوية الاجراء ورأي للصدور وتجاوز تداعيات أزمة الخليج والغزو العراقي للكويت... اما المحور الثاني لزيارتي فكان هو دعم وتطوير أداء جامعة الدول العربية، وتسهيل ميخافها بلسرع ولت يمكن لتتمكّن من مواكبة المتغيرات الاقليمية والدولية، والقيام بدور أكثر فعالية في دفع العمل العربي المشترك.

ولقد لمست من كافة القادة العرب الذين سعدت بلقائهم الرغبة الصادقة في جمع الشمل العربي،

سعدت بلقائهم حريصون كل الحرص على توفير المناخ الملائم للعمل العربي المشترك والارتفاع فوق أية سلبيات هذا أو هناك، كما أنهم حريصون على دعم الجامعة العربية ورسالتها لتتمكن من الوفاء بالبور الهام الذي تتطلع إليه الأمة العربية من الحيطة إلى الخليج.

■ لقد تقمعت جامعة الدول العربية بمشروعات متكاملة ومدرسة لتسهيل ميخافها وإنشاء محكمة عمل عربية، كيف تصدون وأولويات البند التي يطلبها التعديل في صلب الميثاق ولهذا لم أرى ملاحظات للدول العربية بهذا الخصوص، وهل نتجه النية إلى اضافة ملاحق بلبندو المعكلة إلى الميثاق أم تعديره



المصدر: **الفرسان**

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ:

٢٢ سبتمبر ١٩٩١

بشكل كامل

□ لملة من الأمور الطبيعية أن تخضع اللوائح والقوانين الأساسية للتطوير مجارة الحياة في سبيلها الدائم، وتجديدها للتصلي، وتعديل أو تلغيف هذه اللوائح الأساسية هو من ركائز قوتها وعمامة صلاحيتها، وهو كذلك دليل الحياة والارتقاء للبيئة التي تسنها وتسير عليها. وموضوع تعديل ميثاق جامعة الدول العربية أو اضماتفة ملاحق له من القوى الدواعي واظهر الشخصيات... ذلك أن جامعة الدول العربية قد نشأت قبل مولد الأمم المتحدة... وقبل التبين لدى الصلة التي ربطت بين الهيئتين، كما وأن ميثاق الجامعة بوضعها الحالي قد وضع قبل نشوء الكثير من مشاكلنا القومية أو الإقليمية. فقد وضع قبل أن تظهر المشكلة الفلسطينية، ومن ناحية أخرى فإن الظروف التي أدت إلى وضع الميثاق الحالي عام ١٩٤٥ تختلف عن الظروف التي تعيش فيها حالياً، ويضاف إلى كل ذلك أن الميثاق الحالي قد وضع دون سابق تجرية نواية بين الدول السبع التي كانت مستقلة آنذاك.

وهكذا فإن أمر تعديل ميثاق الجامعة العربية يخضع في النهاية إلى قرار سياسي من الدول العربية، وهناك قرار صدر عن القمة العربية الطارئة في بغداد عام ١٩٩٠ أوكل فيه إلى وزراء الخارجية العرب مهمة الانتهاء من التعديلات الأساسية على ميثاق جامعة الدول العربية وتقديمه في صورته النهائية إلى مؤتمر القمة

العربي الذي كان من المقرر أن يعقد في القاهرة في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ إلا أن أزمة الخليج حالت دون انعقاده.

فهنا يوجد قرار قمة نصر على ضرورة ائصال تعديلات أساسية على ميثاق الجامعة العربية، أي أن هناك مبدأ تم الاتفاق عليه على مستوى القمة بالتعديل. المشكلة هي كيف يتم هذا التعديل؟ هل يتم التعديل ليشمل «صلب» الميثاق أم يتم التعديل بضمافة «ملاحق» للميثاق، هنا ظهرت مدرستان:

الأولى: وتتادي بضرورة لجرأة التعديل في صلب الميثاق أي أن اصحاب هذه المدرسة يرون أن الظروف الحالية تستدعي إجراء تعديل جذري في صلب الميثاق.

الثانية: ترى أن الظروف الحالية تستدعي

ضرورة وضع ملاحق للميثاق الحالي وبإخفال أجهزة جديدة. وترى أن هذه الملاحق تصيف قوة إلى الميثاق الحالي ولا تتدخل في المزيد من المناقشات التي قد تستغرق وقتاً نمن نلوح ما تكون إليه في توجيه طاقاتها إلى نواح أخرى. وأبحث موضوعي ائصال تعديلات أساسية

قضية الشعب الفلسطيني هي قضية العرب الأولى ولن يعرف العالم العربي الاستقرار والأمن إلا بعد إيجاد تسوية عادلة لها

أمر تعديل ميثاق الجامعة يخضع في النهاية إلى قرار سياسي من الدول العربية.

اظهرت تجارب العمل العربي المشترك ضرورة وجود جهاز قضائي في الجامعة العربية.



المصدر : القرآن

التاريخ : ٢٢ من شهر ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التي تعقد الأطراف في ما بينها.
٢- التصريح من جانب واحد بقبول الولاية
الأزمية للمحكمة في المنازعات التي قد تنشأ
بين الأطراف الآخرين الذين يقدمون ذات
التصريح.

ويجوز إحالة النزاع على المحكمة من قبل
مؤتمر القمة العربي أو من مجلس وزراء
الخارجية.

أما عن مسألة التصويت والموعة إلى الأخذ
بقاعدة الاثنية بدلاً من قاعدة الإجماع فإن لجنة
خبراء تعديل ميثاق جامعة الدول العربية (كانون
الثاني/يناير - شباط/فبراير ١٩٧٥) في تقريرها
الذي أعدته عن هذا الموضوع قالت : «وقد استقر
رأي اللجنة على ضرورة تعديل أسلوب التصويت
إلى الأخذ بقاعدة الثلثين اللزم للجمعية مع الأخذ
بالأثنية العادية في المسائل الإدارية والاجرائية
والأخذ بقاعدة الإجماع في بعض الحالات مثل
فصل إحدى الدول الأعضاء».

وفي النهاية وكما سبق وأوضحنا أن هذا
الموضوع أو غيره هو قرار سياسي يعود إلى
إرادة الدول العربية ورغبة في تحقيق هذا
الموضوع أو ذاك.

■ ثمة تهديدات ومخاطر ما تزال تواجه
النظام الإقليمي العربي، ما هي في تقديركم
أهم التهديدات والمخاطر، وكيف يمكن للنظام
الإقليمي العربي والجهات المؤسسية التي تصله
للجامعة أن يحافظ على تماسكه ومواجهتها
مع تمسكه بإهدافه الرئيسية؟

□ في تصوري إن في ظل التحديات والتهديدات
التي تواجه الأمة العربية والتي تتطلب الحفاظ
على مصالح الأمة ومستقبل أجيالها، ومقومات
أمنها القومي، فإن مسارعة الدول العربية
بالاتزام بأحكام ميثاق التضامن العربي الذي
وقعه الملوك والرؤساء العرب عام ١٩٤٥، سيكون
من أولى الخطوات العربية المطلوبة لتعزيز العمل
العربي المشترك، ولقد لحست من خلال جولاتي

العربية المتعددة الرغبة الصادقة من القادة العرب
على تنفيذ الأجزاء العربية ورأب الصدع الذي
أسباب الأمة العربية من جراء ما حدث في أزمة
الخليج خاصة وأن العالم العربي أمام مجموعة
مقلقة من القضايا والتحديات علينا أن نعمل
مكتفئين ومتضامنين لإيجاد حلول شاملة لها
وهي تشمل: القضية الفلسطينية، والنزاع
العربي - الإسرائيلي، تلك أن قضية الشعب
الفلسطيني هي قضية العرب الأولى أتت قضية
مصير وجوده ولن يصرّف العالم العربي
الاستقرار والأمن إلا بعد إيجاد تسوية عادلة لها
تستند إلى مقروءات الشريعة الدولية والعربية
والى حق الشعب الفلسطيني في ممارسة كافة

على الميثاق، وإنشاء محكمة عدل عربية تم تشكيل
لجنة سبوعية برئاسة ساستي وعضوية كل من (مصر -
سوريا - تونس - المغرب - العراق - الجزائر -
السعودية) وقد عقدت هذه اللجنة اجتماعين في
مقر الأمانة العامة وقمت بإرسال خطابات إلى
السادة وزراء الخارجية ألطب منهم الرأي في
مسائلتي تعديل الميثاق، وإنشاء محكمة عدل
عربية، وقد وصلتناي رويد - من كل من مصر
والمغرب - وتامل أن تصل باقي رويد الدول
العربية، حتى يتسنى لنا تقديم تقرير شامل عن
هذا الموضوع إلى اجتماع مجلس الجامعة.

ومن ناحية أخرى لا تنسى للمشروع الهيجي
الذي قدمه الرئيس معمر القذافي قائد ثورة
الفاثح والذي وضع فيه أفكاره بالنسبة ليثاق
جامعة الدول العربية وهذا المشروع هو تعميم
آخر للعمل المشترك من خلال الجامعة العربية.

■ بينو - أيضاً - أن هناك وجهات نظر عربية
مختلفة حول مشروع النظام الأساسي لمحكمة
العدل العربية، هذا الختان يرجع إلى خلاف
حول مبدأ الإجماع والأثنية أو إلى الطبيعة
التي تصدر بها قرارات المحكمة باعتبارها
مليمة أو غير موزنة

□ محكمة العدل العربية منصوب عليها في
ميثاق الجامعة العربية في المادة التاسعة عشر
التي تنص على التالي: يجوز بموافقة ثلثي دول
الجامعة تعديل هذا الميثاق، وعلى الخصوص
لجعل الروابط بينها أمن وأوثق وإنشاء محكمة
عدل عربية..

وقد عكف الخبراء بكل مهمة ونشاط على وضع
النظام الأساسي للمحكمة، والأمانة العامة من
جانباها قامت بتنهيئة جميع الظروف لإخراج
المشروع واللاحق المرتبطة به في صورة مثلى،
واجتمعت اللجنة السبوعية للكلية بهذا الموضوع
واتضح من الاجتماعات ومن خلال جولاتي على
الدول العربية أن هناك آراء حول الاختصاص
الأزمية للمحكمة، وكذلك للجمعية فيها وهل يكون
اختيارياً أم إلزامياً. ولقد انطهرت تجارب للعمل
العربي المشترك ضرورة وجود جهاز قضائي في

الجامعة العربية تكون مهمته النظر في فض
لمنازعات قد تنشأ بين الدول الأعضاء في
الجامعة.

ولعل من الأمور المفيدة أن يكون لمحكمة العدل
العربية اختصاص قضائي، وأخر استشاري،
وأن تكون ولاية للمحكمة في الأساس اختياريّة
مع اعتماد الأساليب الثلاثة المعمورة في الالتزام
بولايتها وهي:

- ١- اتفاق الأطراف للمنازعة على إحالة للنزاع
إلى المحكمة.
- ٢- اشتراط اختصاص للمحكمة في الالتفات



المصدر: القرآن

التاريخ: ٢٤ شهر ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حقوقه الوطنية الثابتة.

وهناك أيضاً تمهيدات موجهة للأمن القومي العربي، فالأمن القومي العربي يتعرض لمجموعة من التمهيدات المتشابهة من بينها ضرورة تسمية كافة النزاعات الموجودة بين بعض الدول العربية، وحل مشكلة الفجوة الغذائية المتزايدة في العالم العربي، ومواجهة الاخطار التي قد تعرق انتظام تدفق المياه الى الدول العربية من مصارفها الموجهة خارج حدود العالم العربي، والعمل على تيسيق الهوية التكنولوجية التي تتفانم يوماً بعد يوم بين الدول العربية والعالم للتقدم، وضرورة تأمين الموارد المالية اللازمة بصورة منتظمة ومستقرة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المتوازنة على استمداد العالم العربي وكذلك التوصل الى صياغة مناسبة لإدارة علاقات الدول العربية مع دول الجوار الجغرافي.

■ أسمح لي أن تتوالت تحت هذه العناوين الكبيرة عند بعض التفاصيل، ماذا يصعد

مؤتمر السلام والقضية الفلسطينية عموماً؟

□ اتصور انه لا بديل عن تيسيق السياسات العربية واتخاذ مؤلف عربي موحد لزاء الدعوة الى مؤتمر السلام، وهذا الأمر يعود بنا الى أهمية وضرورة قضية تنقية الأجواء العربية، وخلق حالة تضامنية عربية صحيحة.

■ ألا ترى أن الموقف الإسرائيلي على الجانب الآخر يحاول أن يهيئ عملية الوصول الى المؤتمر فضلاً عن السلام؟

□ من الواضح أن إسرائيل ما تزال تلجأ الى التعتن والمراوغة، ووضع العالم كله أمام الأمر الواقع يرفضها تمثيل الشعب الفلسطيني

مصابيح الحق والأرض، إلا من خلال مولائهما على من يمثل الفلسطينيين. إن هناك تصدياً إسرائيلياً وأيضاً للتوجه نحو إقامة سلام عالم وشامل مبني على أساس للشرعية الدولية. وأهل هذا التصدي قد بلغ ذروته عندما أعلنت إسرائيل يوم موافقتها على مبدأ عقد مؤتمر السلام، عن بناء مستعمرة جديدة في المستعمرة رقم ١٤١ في خطة الاستعمار الاسرائيلي.

■ العنوان الثاني الذي يحمل تصدياً صارخاً ومباشراً هو قضية المياه. إن مظاهر توتر واستفداه قد تؤذن بعد فترة بصدامات غير محسوبة حول هذه القضية في وقت تزداد فيه حيرة الأطراف الإقليمية على الحقوق العربية. □ لا شك أن موضوع المياه هو موضوع حيوي للغاية، ولا شك أن الأمر يرمقه يحتاج الى تحديد استراتيجية عربية مستقبلية بشأنه، وذلك ستبادر الجامعة العربية الى دعوة الدول العربية المعنية بهذه المشكلة لعقد مؤتمر عربي للمياه في إطار جامعة الدول العربية لأن عقد هذا المؤتمر ينبغي أن يتم على الفور. لأن الأمر لا يحتاج الى تأجيل أو تأخير.

حاوره احمد عز الدين- القاهرة



الدعوة إلى مؤتمر عربي للمياه :

محاولة لخلق موقف عربي في مواجهة مخططات دول الجوار

مليون متر مكعب من الجولان ونحو ٤٠٠ - ٥٠٠ مليون من جنوب لبنان. كما تسخير إسرائيل في الوقت الراهن على نحو مريع ٧٠٠ - ٨٠٠ مليون متر مكعب من مياه الأراضي المحتلة أو ميلواري نحو ٩٠٪ من مياه الأراضي المحتلة كخطى نحو كوث إسرائيل.

مؤتمر المياه: المغزى والأبعاد
دعت الحكومة التركية إلى عقد مؤتمر في أنقرة لبحث مشروع اتفاقية السلام لخلق المياه التركية إلى لغاتى بلدان عربية هي سوريا، الأردن، العراق، الكويت، قطر، البحرين، الإمارات وعمان على أن يمتد في محتلفات إلى إسرائيل وفي إطار الترويج لهذا المشروع الذي طرحه عام ١٩٨٦ رئيس الوزراء التركي - آنذاك - توريوت اوزال. جاءت الدعوة التركية لهذا المؤتمر، وعلى الرغم من تأكيد الحكومة التركية على عدم دعوة إسرائيل لهذا المؤتمر إلا أن الدلائل تدفع إلى اعتقدها (تشرع إسرائيل في المشروع بشكل فعلي - ومن هنا كان الموقف السوري الرافض لحضور المؤتمر، والسماحي للسور العربى الأخرى إلى رفض المشاركة في المؤتمر رغم تقديم تركيا صراحة بعدم مد أي فرع من الخطط الإسرائيلية. ونتيجة تركيا إلى توقيع اتفاق مع سوريا والعراق لتقسيم مياه الفرات. وعلى الرغم من تأكيد المظاهرة اوفال دمشق، إلا أن المخطوف مآلات قلقة

التيه دراسة صغرت مؤخرأ عن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا، اللجنة للجمعية العامة للأمم المتحدة. كلا من تركيا وإسرائيل يملكتان المياه في المنطقة والفرات الدراسة إلى رفض تركيا توقيع اتفاق مع جيرانها - سوريا والعراق - لتقسيم مياه الفرات. في الوقت الذي تعلن فيه استعدادها لبيع المياه إلى دول الخليج عبر خطوط أنابيب. كما نشرت الدراسة أيضاً إلى سواك إسرائيل للمياه العربية وسيطرتها على أكثر من ٩٠٪ من أنوار المياه في الضفة والقطاع المحتلين. والواقع أن ما نشرته لهذه الدراسة بشكل صلب أزمة المياه في الشرق الأوسط. فمن ناحية ترفض تركيا توقيع اتفاق لتقسيم مياه الفرات مع سوريا والعراق بل تدفع في الوقت الراهن إلى بناء سلسلة من السدود لتخزين أقصى حد ممكن من مياه النهر على حساب المياه المخططة إلى سوريا والعراق. وتسمي تركيا إلى استغلال لافاض المياه لديها في تدعيم علاقاتها مع إسرائيل لتتسبب مواقفها على حساب الأمن القومي العربي. ومن هنا كان الانطلاق التركي - الإسرائيلي للضلع بتزويد إسرائيل بما يتراوح ما بين ٢٥٠ - ٤٠٠ مليون متر مكعب من المياه سنوياً. وبعد ذلك جاءت الدعوة التركية لعقد مؤتمر للمياه في أنقرة لبحث ماضي مشروع، وأنابيب الصلابة لخلق المياه التركية من نهر سيحون وجيحون في جنوب غربي تركيا إلى بليّة دول الشرق الأوسط ومن بينها إسرائيل.

ومن ناحية ثانية تواصل إسرائيل سرقها للمياه العربية وسيطرتها على معظم مياه الأراضي المحتلة. فضل صعيد سرقه المياه العربية يصل إجمالاً مائتين مليوناً إسرائيل عليه من المياه العربية مليون ١٣٠٠ - ١٥٠٠ مليون متر مكعب سنوياً (مليون) ٧٠٠ - ٨٠٠ مليون متر مكعب من الضفة. نحو ٢٠٠



احتمال التآتة بعض دول الخليج للمشاركة في المؤتمر دون النظر إلى المطلب السورية التي تسمى إلى تحسين موقفها مع العراق في مواجهة الرضا التركي لتوقيع اتفاق للتسليم مياه الرافد. ومن هنا جاء تحرك جامعة الدول العربية بدعوة لعقد مؤتمر حول المياه في أواخر شهر أكتوبر القادم. أي قبل انعقاد المؤتمر الذي دعت إليه تركيا وذلك في محاولة لتتسبب المواقف العربية والحقا موقف عربي موحد يمتع تركيا من إخراج مكاسب تعود بخلفه عليها مع إسرائيل.

تحرك الجامعة العربية

دعا الأمين العام للجامعة د. عصمت عبد المجيد إلى عقد مؤتمر المياه العربي، في مقر الامة العامة للجامعة الدول العربية وذلك لتتسبب المواقف العربية تجاه المؤتمر الذي دعت إليه تركيا والمزمع عقده خلال الفترة من ٣-٩ نوفمبر القادم. والواقع أن هذه الدعوة من جانب الأمين العام للجامعة الدول العربية تأتي في وقت يضم بزيادة الضغوط على الأمن القومي العربي - سيما بعد توقيع الاتفاق الاسمي الكويتي - الأمريكي الذي استبعد الخليج والعربي، لهذه الترتيبات، وفي وقت يشهد اتصالات إيرانية مع بعض دول الخليج لاستدع دور ما إيران في ترتيبات الأمن في منطقة الخليج. ومن هنا فإن دعوة الأمين العام للجامعة لعقد مؤتمر المياه العربي، يأتي في محاولة لتحقيق إجماع - أو تشويق - عربي استعدادا لمؤتمر المياه الذي سيعقد في تركيا حتى لايسفر هذا المؤتمر عن مزيد من الاضطراب للأمن القومي العربي.

وأخطر مبعثه المؤتمر التركي للمياه هو السعي العربي لدمج إسرائيل في المنطقة من خلال إشراكها في محصلة مشروع «تقريب السلام، التركي بصرف التفكير عن سائر قضايا السلام في الشرق الأوسط.

ومن هنا نذكر على أهمية الخطوة التي اقدم عليها د. عصمت عبد المجيد بدعوة المؤتمر عربي للمياه بعد أن أصبحت المياه أحد الأسلحة التي تستخدمها دول الجوار الجغرافي لملفنا

العربي في اضطراب الأمن العربي، وعليه لابد للدول العربية أن تأخذ هذا المؤتمر بشكل جد وأن تتعامل مع مبعثه خلافا من قبلها على أنه يمثل في عداد مخيمات الأمن القومي العربي، فمن أخطر الآثار المترتبة على المبعث التركي الذي أطلق عليه «التقريب السلام» أن يشع مبعثه ضد المياه إلى بعض البلدان العربية في يد دول الجوار الجغرافي، دولة تقسم علاقاتها مع الدول العربية المجاورة لها بقتراوح ملين التهديد والصراع ولايتخلو من بروز أطماع في الأراضي تحت دعوى مختلفة، كما أن مبعثه الآن من مشروع «تقريب السلام» وأن اطماعه يهدف إلى خلق فلتان المياه التركية إلى الدول العربية التي تعاني نقصا في المياه، فلهذا يخفي رغبة تركيا في مد هذا المبعث في مرحلة تالية إلى إسرائيل لاستعادة الأخيرة على حل مشكلة نقص المياه والخوف أن يصل حجمها بنهضة العقد الحالي إلى نحو ٨٠٠ مليون متر مكعب. ويمكن أن تزيد على ذلك وفقا للتقديرات استبعد وتوطيق للجبالين الجدد من اليهود.

وعليه يمكن أن نتصور بعض الأوساط لواقع عربي موحد إزاء المبعث التركي لفترة مشروع «تقريب السلام» تتشكل من التسك أولا بغضيرة أيرام لتفان بين تركيا وكل من سوريا والعراق لاتقسام مياه الفرات. ولتأيا إسرائيل على مقلعة المؤتمر إذا دعت إسرائيل إلى حضوره. ولذا الثاني في دراسة المبعث والحصول على تعهدات رسمية بعدم مد الحدة إلى إسرائيل، ولتأيا التخطيط لعدم استقلال المياه المنطقة من هذه الأنابيب - في حالة إتمام للمشروع - في جوانب حيوية، أي ألا يتم الاعتماد على هذه المياه بشكل أساسي في مجالات حيوية حتى وتخفيض الدول العربية إحتراز حكومات دول الجوار من خلال الترويج بقطع هذه الإمدادات في أي لحظة. وتكون أهمية استجابة الدول العربية لدعوة الأمين العام للجامعة الدول العربية، في أنها يمكن أن تكون خطوة أول على طريق عودة الجامعة العربية لممارسة الدور الفعول بها في جميع الشمل العربي وتأكيدا على تجاوز مرحلة التفرقة التي ترويت على الفرق العراقي الكويت. وتضمن أن تتجاوز الدول العربية بشكل كامل ودعي قام مع دعوة الجامعة لمواجهة الاضطراب المحملة بعضهم العربي.



المصدر: الأرشاد

التاريخ: ٢٢ شهر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجامعة العربية تفتح دراسة ميدانية لعمليات سرقة المياه المصرية

القاهرة - الاتحاد: علم مندوب الاتحاد أن الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بدأت في وضع دراسة ميدانية عن سرقة المياه العربية تمهيدا لدعوة الدول العربية إلى مؤتمر يوم ٢٢ أكتوبر الحالي لمناقشة مشكلة المياه في الوطن العربي والإجراءات التي يمكن اتخاذها لمواجهة سرقة واغتصاب المياه العربية من قبل بعض الدول غير العربية في المنطقة.

وتتناول الدراسة الدور الإسرائيلي كدور رئيسي في سرقة المياه العربية وكذلك دور كل من تركيا واليونان وتأثير العلاقات الإسرائيلية التركية والنشاط الإسرائيلي في ليبيا لهذا يعود على نهر النيل الأزرق الذي يمر بمصر ٧٠٪ من مواردها المائية. وكذلك الأزمة السودانية في القدرات في تركيا ونهر طبريا ونهر الأردن ومدى خطورة ذلك بين العرب وجيرانهم. كما تتناول الدراسة الوسائل المقترحة لمواجهة هذه الاخطار جماعيا وفنائيا.



المصدر: الاتحاد (الطمانينة)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢ صفر ١٩٩١

الخبراء العرب يجتمعون الشهر الحالي

المجلس الاقتصادي العربي يعد دراسة

من المياه في الوطن العربي

[illegible]



المصدر: الأمانة العامة

التاريخ: ١١ سبتمبر ١٩٩١

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فريق عمل عربي لدراسة قضية المياه

صرح الدكتور يوسف نعمة الله الأمين العام المساعد للجامعة العربية بأن الأمانة العامة للجامعة دعوت إلى تشكيل فريق عمل متخصص من الدول العربية لدراسة قضية المياه من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية. وقال إن فريق العمل سيجتمع قبل نهاية الشهر الحالي بالأمانة العامة للجامعة.



المصدر: المسارعة

التاريخ: ١١ شهر ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مؤتمر للمياه العربية في القاهرة الصهاينة يمدون لحرب الأنهار الملتحمة

القاهرة - لندن - خاص «المسلمون»:

تلبية الاحتجاجات العربية المتزايدة خلال السنوات القليلة.
وفي الأرض المحتلة يسري الشعور الصهاينة أنه خلال ١٠ أو ١٥ عاما ستتحول مشكلة المياه في الشرق الأوسط إلى مركز قوى للمراع.
فقد نشرت الصحيفة الناطقة باسمان الجيش الصهيوني دراسة حول أزمة المياه في المنطقة مفادها أن الحرب القائمة في الشرق الأوسط لن تنتج بسبب الأرض أو أبار النفط بل انقلب لأنهما سوف تتغير بسبب المياه لأن هذا الموضوع سيكون لب النزاع لتركيا والعراق وسورية في صراع حول مياه الفرات ودجلة، والكيان الصهيوني وسورية وإسرائيل، وبيده الأردن والعمسوة، مصر والسودان وإثيوبيا ومياه النيل، وتصلها الصحيلة بأنها الأنهار الملتحمة المتوقعة لتفجعا ■

□ طعت «المسلمون» أن مؤتمر المياه العربي الذي دعا لعقد الدكتور عصمت عبدالجهد الأمين العام للجامعة العربية سيعقد خلال أيام بالقاهرة بحضور ممثلين عن جميع الدول العربية. يأتي ذلك في الوقت الذي أفاض فيه مصادر غربية في صان بأن هناك احتمالات قوية بتراجع تركيا عن دعوتها الخاصة بعقد مؤتمر دول حوض النيل في الشرق الأوسط.
ورغم تباهين وجهات النظر حول جدوى مؤتمر تركيا عقب تحذيرات معصود رئيس الأمن العام الإسرائيلي للجامعة من محاولة إسرائيل للضغط وشمان المعصود لسان الأراء كلها تيسر على أهمية مؤتمر القاهرة الذي سيناقش الموارد المتاحة لتوفير المياه وفهرتها على



المصدر: الحية (الأسبوعية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤١٩ هـ

مؤتمر المياه العربي يعقد في القاهرة نهاية الشهر الجاري

□ القاهرة - من محمد علام

جميع الدول العربية عليها على المشاركة في المؤتمر إلا أن غابيتها رأت عقده على مستوى الخبراء أولا.

تقرير

ويقرر أن يرأس الخبراء تقريراً إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للجامعة لدراسة تقرير اجتماع الخبراء من النواحي الفنية والاقتصادية خلال اجتماعات المجلس في القاهرة في أوائل آذار (مارس) المقبل لعرضه على الدورة ٩٧ لمجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية في منتصف الشهر نفسه.

وقال مسؤول رفيع المستوى في الجامعة العربية لـ «الحياة» إن اجتماع الخبراء سيبحث في عدد من الدراسات والتقارير الخاصة بزيادة موارد المياه وإمكانيات استخدام المياه الجوفية الموجودة والقصة سمود ومسئوليات لتحلية مياه البحر والاستخدام الأمثل للموارد والمشاريع التي يتم بحثها والتي من بينها مشروع سد الفجدة واستكمال مشروع أنهر العليل.

■ طمعت «الحياة» أن مؤتمر المياه العربي، التصديق الاستراتيجيية الاستراتيجية للتعامل مع موضوع المياه ويبحث مشكلات نقص المياه، المائية في الدول العربية، وطريقة التعاون في مواجهة زيادة احتياجات هذه الدول. سيُعقد في ٣٠ تشرين الأول (أكتوبر) الجاري في مقر الجامعة العربية في القاهرة على مستوى الخبراء وقد أن ذلك رسمياً لتجديد مؤتمر المياه في الشرق الأوسط الذي كانت تركيا بحث إلى عقده في أوائل الشهر المقبل في اسطنبول.

وكان الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد وجه دعوات رسمية إلى وزراء الأشغال والري والمياه، الملكية في الدول العربية في ١٩ أيلول (سبتمبر) الماضي للاجتماع في القاهرة لبحث التصديق والتعاون العربي في هذا الموضوع، والمسألة، وتتمثل في الجامعة لجنة خاصة للمياه التابعة هذا الموضوع.

وقالت الجامعة العربية موالفة



المصدر: الشرق الأوسط (البيروتية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩ ٢٥ ١٩٩١

سفير سورية في الرياض لـ الشرق الأوسط نسعى لموقف عربي موحد من قضية المياه

الرياض، الشرق الأوسط
من يمني الزبيدي

● ما هي التمسك بالمشتركة بين
اعلان دمشق والقائمة الدفاع المشترك
القائمة في إطار الجامعة العربية منذ
أربعين عاماً؟

أشار الاعلان صراحة الى الالتزام
بمعاهدة الدفاع المشترك وإلى ميثاق جامعة
الدول العربية وإثار إلى أن الدول المعنية
بالاتفاق (الاعلان) ستسعى إلى وضع
بروتوكول متكامل ينظم التزامات للتأدية
بين الدول العربية ليكون منهاجاً غاملاً
لضمان أمن وسلامة الدول العربية وتمويلها
يحقق النظام الأمني الدفاعي العربي
الشامل والمادة الثانية من معاهدة الدفاع
العربي للمعاهدة تنص على أن (تعتبر الدول
للمعاهدة كل اعتداء مسلح يقع على أية دولة
أو أكثر منها إلى على قواتها اعتداء عليها
جميعاً، تباين في معونة الدولة أو الدول
للعنصر عليها وبأن تتخذ على الفور منقوبة
ومجموعة جميع التدابير لرد الاعتداء وإعادة
الأمن والسلام إلى نصابها)، فالبروتوكول
الأساسي للنمو منه في الاعلان سيكتفي
استناداً إلى المعاهدة ويشير الاعلان بشكل
خاص إلى أن أية دولة من دول مجلس
التعاون الخليجي يحق لها الاستعانة بقوات
سورية بصرفه إذا رغب في ذلك.

● نص الحلفاء الطائف على تمكين
الفرعية اللبنانية من ممارسة مهامها
لما هي الفرص المطلوبة لاستغلالها؟
تدافع الحلفاء لذك بكامله تقريباً وهناك

طرح اسرائيل موضوع الترتيبات
الأمنية في إطار مناقشات مؤتمر السلام
يوحي بأن منطقة الشرق الأوسط تكون
مرشحة لتطورات جديدة في حالة تطبيع
العلاقات مع إسرائيل، والنظر
للمنور الرئيسي الذي تلمبه الجمهورية
العربية السورية على صعيد الترتيبات
للمعاهدة الثقت الشرق الأوسط للسفير
السوري في الرياض، عمر السيد، وأجرت
منه حواراً ثنائي حول القضايا المطروحة
على الساحة الإقليمية في الوقت الحاضر.
● كيف يمكن للدول العربية
والدول الخليجية أن تفرج حريتها
وانتصاراتها في الخليج إلى صيغة
للمستقبل؟

رؤيتنا تجسدت في اعلان دمشق
وهذا الاعلان برنامج مقترح للجمعية للتعاون
في مختلف المجالات الأمنية والاقتصادية
والسياسية.

● وهل الاجتماعات العسكرية
لشرق اسم الأركان بين دول الخليج
العربي الست وما نتج عنها من
ترتيبات تعزز مكانة إعلان دمشق أم
هي ترتيبات أمنية مستقلة عنه؟

لم يات دمشق ليبلغني للمعاملات
والترتيبات الأمنية للتحقق عليها بين دول
مجلس التعاون الخليجي أو ليكون بنديلاً
عنها، بل يمكن القول إنها ستكون متوافقة
مع اعلان دمشق حينما يوضع مستقلاً
موضع التنفيذ.



المصدر: الشرق الأوسط (البيروت)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩ ١٠ ١٩٩١

استقرار وإلزامية قائمة في لبنان تمارس سلطتها بكل حرية واستقلالية وقد تبليت الأوضاع في لبنان تبداً جديراً الأول مرة منذ بداية الحرب الأهلية اللبنانية. أما في ما يتعلق بالجانب الاجتماعي والاقتصادي فالأمر كذلك وفيها الطبيعي وهناك صندوق دولي لإعادة إعمار لبنان أقرته لجنة عربية ويحتاج إلى مزيد من الدعم والتطوير وقد أقر تنفيذ قيام حرب الخليج والمخبرات في أوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي التي استمدت إعادة نظر الدول العربية في سياسة توزيع التمويل والاستثمارات.

● عندها إعلنت تركيا عن تخفيض المياه التي تحصل سورية والمخزاني في ١٢ ١٠ ١٩٩٠ هـ في خاتمة معاهدة دمشق لسنة ١٩٧٣ - أن موضوع المياه في منطقة الشرق الأوسط موضوع خطير وسيجبر الصراع عليه في المستقبل. لقد باتت تركيا المعتمد من الصنود والمشاريع على نهر الفرات قلص بشكل فعلي كمية المياه للتدفقة. وهناك اتفاق مبدئي مع سورية على أن لا تقل الكمية عن حدود معينة. وهي غير متفقة وغير كافية بعد انتهاء مشاريع الري للتلقة في سورية.

إما في ما يتعلق باليوب السلام فتدركنا أخذ المياه من نهرين سيهون ويهون وتصغيرة إلى منطقة الشلحج وإسرائيل بمقابل الحصول على البترول. وما من شك في أن إسرائيل ستكون المستفيدة الأولى ولكن دول الخليج لا ترحب بهذا التصريح لمعظمها إقام محطات تحلية وتستخدم فيها تكنولوجيا متطورة لتنقية المياه بشكل أصبحت فيه اقتصادية أكثر مما ستكونه مياه الينوب السلام. هذا من ناحية ومن ناحية أخرى إتساع من يربط حياته والاقتصاد بمصدر مائي لا يتحكم فيه يخضع لاعتبارات سياسية.

أن سورية تمضي إلى موقف عربي موحّد في موضوع المياه وتعمل على مشاركة عربية فعالة في مؤتمر استعبدول القادم للتعاطي مع الصالحات العربية في المياه والحيات المضطّبات التي ترمي إليها إسرائيل. وقد أرسلت وفوداً عديدة للدول العربية لشرح هذه الأمور. وهناك دعوة قائمة لعقد مؤتمر عربي خاص بالمياه.



المصدر : المجلة

التاريخ : ١٩٩١ أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجامعة العربية تحضر مؤتمر حول المياه بعد تأجيل المؤتمر التركي

علمت والجناب ان امانة الجامعة العربية تجري حاليا مجموعة من الاتصالات المباشرة مع الدول العربية الاحدى والعشرين الاعضاء في الجامعة من اجل الاتفاق على تحديد موعد نهائي لمعقد مؤتمر عربي خلال الاسابيع القادمة بحضور وزراء الخارجية العرب لتنسيق المواقف النهائية من قضية المياه في الشرق الاوسط بعد الاعلان عن تأجيل المؤتمر الذي كان مقررا في اسطنبول قبل نهاية هذا العام ويبحث عدد من الاتفاقيات الخاصة بالمياه بين الدول العربية وامكانية التعاون بينها لحماية مصادر المياه.

والجناب بالذكر ان الدكتور عصمت عبد المجيد الابن العام للجامعة العربية كان قد بحث امكانية الدعوة لمعقد مؤتمر عربي حول المياه قبل قمة اسطنبول مع عدد من وزراء الخارجية العرب خلال حضوره اعمال دورة الامم المتحدة في نيويورك.

المنهاه العربيه ومؤتمر السلام

ذهب العرب الى مدريد لإسترداد ارضهم المحتلة وفقــــــــــــا
للمبدأ القائل بمقايشة الارض بالسلام ، وقد اعتبروا - لفترة طويلة
منصرمة - ان قرار هذا المبدأ يعتبر تنازل كبير من جانبهم بعد
ان رفضوه طويلا وبدا الامر كما لو كان مبدأ اسرائيلي ، لكن
الامور تكشفت عن مفاجأة مذهلة عندما تراجعت اسرائيل عن
هذا المبدأ - الذي سبق ان اقرته كأساس لتوقيع اتفاقية السلام مع
مصر - وبدأت تتحدث عن مبدأ اسمته السلام مقابل السلام .

الجدير بالذكر هنا ، ان مبدأ السلام مقابل السلام يفترض الشروع
فورا في مشاريع تعاون اسرائيلية عربية بالذات في مجال المياه
والمقصود طبعاً بهذا (التعاون) هو اضفاء الشرعية على سرقة
اسرائيل لمياه العرب ، بل واعطاء اسرائيل المزيد من الحقوق في
الارض العربيه وهو والتفت اليه بعض الكُتّاب وحذروا منه على
صفحات هذا القسم الهام .

الحياة العربية ومؤتمر السلام

- ١ مشكلة الحياة على هامش مؤتمر السلام
نديم نحاس الشرق الأوسط
١٠ أكتوبر ١٩٩١ ١٧٤٤
- ٢ عفيات جديدة أمام مؤتمر السلام
عبد النبي عبد الستار الوفد
١٢ أكتوبر ١٩٩١ ١٧٤٥
- ٣ الأسد والموقف الصحيح
أيمن نور الوفد
١٢ أكتوبر ١٩٩١ ١٧٤٧
- ٤ المؤتمر يهدف الى نزع سلاح العرب
وتوصيل الحياة
عصر الفتاة
٢١ أكتوبر ١٩٩١ ١٧٤٨
- ٥ ملفات السلام في مدريد (١) ملف الحياة
الشرق الأوسط
٢٦ أكتوبر ١٩٩١ ١٧٣١
- ٦ الأمن المائي ورقة أساسية في مؤتمر
السلام
الشرق الأوسط
٢٨ أكتوبر ١٩٩١ ١٧٣٥
- ٧ الطريق الى مدريد (٢)
عماد جاد الأهرام
٢٨ أكتوبر ١٩٩١ ١٧٣٦
- ٨ معلومات الغضا مهمة في مؤتمر مدريد
لتحديد مصادر الحياة والمنشآت النووية
عبد الناصر أبو الفضل الجمهورية
٢٩ أكتوبر ١٩٩١ ١٧٣٩
- ٩ المفاوضات الاقليمية ومشكلاتها الأساسية
طه المحجوب الأهرام
٢٩ أكتوبر ١٩٩١ ١٧٤٠
- ١٠ لماذا نتحجم اسرائيل قضية الحياة والبيئة ؟
د. عصام الدين جلال الأمل
٣٠ أكتوبر ١٩٩١ ١٧٤٣
- ١١ تحديد للمفاوض العربي
جلال السيد الجمهورية
٣١ أكتوبر ١٩٩١ ١٧٤٣
- ١٢ القضايا التي يجرى التفاوض عليها
مالة حلمي المصري
١ نوفمبر ١٩٩١ ١٧٤٨

١٣	أعراض اسرأئيلية ومؤتمر مدريد	نزيرة أفندي	الاقتصادى ٤ نوفمبر (١٩٩١).... ١٧٥٧
١٤	الأمن القومى العربى بين الانتفاضة وبغداد ومدريد	طلعت مسلم	الشعب ٥ نوفمبر (١٩٩١).... ١٧٦٥
١٥	المفاوضات الاقليمية هي هدف اسرأئيل لتحقيق مصالحها	محمد جمال عرفة	الشعب ٥ نوفمبر (١٩٩١).... ١٧٦٨
١٦	اسرأئيل ستفاوض على المياه العربية	الرفد	٧ نوفمبر (١٩٩١).... ١٧٧٠
١٧	حرب المياه ستندلق مباشرة بعد انتهاء الحرب السياسية بين العرب واسرأيل	الحوادث	٨ نوفمبر (١٩٩١).... ١٧٧١
١٨	المحاولات مستمرة لفرقة الأنهاء العربية	السيد أبوداود	المسلمون ٨ نوفمبر (١٩٩١).... ١٧٧٦
١٩	اسرأيل تنهب موارد المياه الصحيحة فى غزة	أحمد عيسى	الشرق الأوسط ٨ نوفمبر (١٩٩١).... ١٧٧٩
٢٠	الماء قد تكون النقطة التى يفتح بها قرب المؤتمر	ملحم مكرم	الحوادث ٨ نوفمبر (١٩٩١).... ١٧٨١
٢١	الخطيب وقضايا المياه	الصيفاد	٨ نوفمبر (١٩٩١).... ١٧٨٣
٢٢	مطلوب موقف عربى لاعادة تفهيم (الماء مقابل السلام)	د. كمال عبد الحميد	الرفد ٨ نوفمبر (١٩٩١).... ١٧٨٤
٢٣	المياه سبب الحرب .. وربما السلام	الفرسان	١١ نوفمبر (١٩٩١).... ١٧٨٧
٢٤	لجنة الشؤون الخارجية بالشورى تحذر	الأماليسى	١٤ نوفمبر (١٩٩١).... ١٧٨٨
٢٥	الرهان الآخر بمؤتمر مدريد : حرب الماء	الكنكاح العربى	١٨ نوفمبر (١٩٩١).... ١٧٨٩



مشكلة المياه على هامش مؤتمر السلام

يبدو أن جميع العرب اليوم يتحدون من مؤامرات السلام والظروف التمييزية التي تفرضها إسرائيل بين الحين والآخر، أو كلها تحت في الإفق بآفة أمل قد تحرك الحجة التي طال ونحن منتظر السلام. كذلك فإن منذ إسد بغيره والإشواء مسطحة على هذه الأرض (تحت) الإجراء منها الواقعة تحت الاحتلال وعلى تطاعم شعبيها الفلسطيني وحله لا يتروك في الحمة بولته على ثراب أورشد إلا أن العالم في خضم ذلك نسي مشكلة كبيرة ربما اعتبرها هامشية حتى الآن إلا وهي مشكلة المياه التي أخذت تلغظ مع الوقت وباتت تشكل قضية مؤلمة لا يعرف أحد متى تنفجر، إذ أن معدلات تناقص المياه في المنطقة قد بلغت مرحلة الكثرة فعلا بعدما تضاعفت معدلات الري ستة أضعاف كما كانت عليه الحال عام ١٩٤٨.

وفي القنصلية للمضي أنخفض معدل الأمطار في كل من الأردن والأراضي الواقعة تحت الاحتلال الإسرائيلي إلى أقل مستوى لها منذ ٧٠ عاماً، في الوقت الذي أدى جفاف كامل من الجفاف في جنوب مياه النيل لكافة القنصلية. في الشرق العربي. كذلك يواجه دور الفرات أزمة حادة مع قيام تركيا بسحب المياه من مياهها لتضخها مع مضرومها الهائل الذي قد تغلقه جنوب شرق الأناضول. وهذا ما سيؤدي إلى حرمان سورية والعراق من كميات لمياه الضرورية وبشكل تصاعدي على مدى السنوات الخمس المقبلة. ولتحدث إسرائيل بربها بعض المناطق الصحراوية دوراً تقريباً في حرمنا الآخرين من المياه لا سيما بعد تناقص الأمطار لديها دون العمل التريسي (خمس بوصات) خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة مما جعلها تتحول عنها إلى مصدر آخر هو نهر الأردن الذي تحكم ببعض مصاربه والذي يؤمن لها نسبة ٤٠ في المئة من احتياطاتها. وهذا النهر الصغير يعاني بدوره من مخاطر كبيرة لأن بصره طويلاً بشكل كبير مصدر احتياطي مياه نهر الأردن لكن مشوب المياه فيها، أنخفض حالياً بشكل لم يسبق له مثيل منذ ٦٠ عاماً حتى بلغ مرحلة الخطر، لأن أي شخص اضطر إلى شرب مياه مأكلة ليمن إلا: أما بالقضية في المياه الجوفية فلهذا مصراوات أضعفها جدياً وتوقع في القضية العربية للتحلة والتي ستعطي يمدد قرب العرب حتى نظام غزة.

ويقول الخبراء أنهما مستنزبان بعدما زادت معدلات الضخ عن حدتها الأقصى بمسبة ١٥ إلى ٢٠ في المئة سنوياً. وهذا ما جعل المياه في قطاع غزة يسكانه المليون ١٠ ألف عرب ملحة وغير صالحة للزراعة ولا للاستخدام المنزلي. ورغم أن الجهات الإسرائيلية المسئولة للمياه العربية استأقلت الحكومة الإسرائيلية لغيراً في الشفاء الذاتي على كساد من أحد عقولها الذي أعلن أن ٢٥ عاماً من استخدام المياه وري الأراضي بشكل عشوائي غير مسؤول قد الحق الذي يعجزون المياه الاحتياطي ويترنونه. ورغم الإجراءات الجذرية التي اتخذتها السلطات فإن الزراعة تفت الحصة الكبرى التي يشوب تطوير وسائل جديدة لها مع إيجاد محاصيل أخرى أقل عطشا إضافة إلى ضرورة رفع أسعار المياه.

ومع ذلك ما زال اسمعق شامو رئيس الوزراء الإسرائيلي غاشيا في مشاريع الاستيطانية إسكان ما مجموعه مليون من اليهود السوفيات في الضفة الغربية في هذا الوقت بزيادة عدد العرب سكان المياه الاصطناعية رغم أنهم استهلكهم للمياه بشكل مضطرب والذي لا يزيد حاكما عن معدلات عام ١٩٧٧. وهذا يعني وبوقاوة شديدة أن المستوطن اليهودي الجديد على هذه الأرض يستهلك تسعة أضعاف ما يستهلكه المواطن العربي أين البلاد الإسرائيل. كل ذلك يحصل بتدابير معينة تفرضها سلطات الاحتلال. وإذا ما لم يتم إيجاد الحلول للتأمين وأسروية لهذه المنطقة وتفرغ أبقها منذ الآن فإن المنطقة تكل مقابلة على خطر كبير وربما صدام أكبر قد لا تتف مع كل وسائل السلام من مؤارات من غيرها. أنه تفكره ولكن بالامكان تقادي الحرب بالانتقام ربما وعدم التجاوز وأحارها حقوق الغير، مع شيء من التكتولوجيا طبعاً، تخليق مياه البحر وري الأرض بأسلوب مبتكر يوفر كميات للمياه المستوطنة.

نديع نحاس



المصدر: الوقف

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ - ٢٤ - ١٩٩١

عقبات جديدة

أمام مؤتمر السلام

سوريا ترفض التفاوض مع

إسرائيل حول موارد المياه

جولة بيكر تبدأ اليوم وتتناول الاختراق

الإسرائيلي للمجال الجوي العربي

كتب - عبد الحميد عبدالستار ووكالات الأنباء :

يبدأ اليوم جيمس بيكر جولته الثالثة في منطقة الشرق الأوسط لمحاولة إزالة العقبات التي تعترض عقد مؤتمر السلام .

يبدأ بيكر جولته المكونة بزيارة لإسرائيل مساء اليوم ، ويصل آل القاهرة هذا المساء .

لأجراء مباحثات مع الرئيس حسني مبارك . كما يلتقي بيكر مع عمرو موسى وزير الخارجية . ويهدف اللقاء في طريقه لاستكمال جولته التي تشمل الأردن وسوريا .

حضر جيمس بيكر قبل جولته من أيام عناصر متشددة باي عمليات التخريب جهود السلام . ولشكر بيكر إلى الاستقلالات الإسرائيلية الأخيرة .

ولكن بيكر تمسح والاحتفاظ وموسكو على حد المؤتمر قبل نهاية العام الحالي . وعقدت أمس مصادر بوزارة الخارجية الإسرائيلية عن ظهور عقبات جديدة في طريق مؤتمر السلام للتفكير على لوائح الشكر الحالي . أكدت المصادر رفض سوريا المشاركة في مباحثات القادمة مع إسرائيل حول قضايا الحدود من الخليج وتقسيم موارد المياه

(القبلة ص ٨)



المصدر: الوفاة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢ من شهر ١٩٩١

عقبات جديدة أمام جبهة التحرير من ١

تشمل مبيعات بيكر مع قادة المنطقة مسألة اجتياح الطيران الإسرائيلي للمجال الجوي لعدة دول عربية. كما تشمل المبيعات احتياجات كل دولة من دول المنطقة المشروعة في عملية السلام. من أوراق المبيعات الأمريكية أو تمكثرت للتفهم الثلاثة بين الولايات المتحدة والدول المعنية. ويسمى بيكر خلال جولته إلى حسم مشكلة تشكيل وفد أردني - فلسطيني توافقي عليه إسرائيل، ومنظمة التحرير الفلسطينية، ومشكلة رفض إسرائيل التفاوض مع أي فلسطيني من القس الشرقية حتى لاتشكله في قرارها بضم هذا الجزء من المدينة المقدسة إليها.

وكانت مصادر دبلوماسية مصرية واضحة المستوى أن جهود مصر المكثفة تهدف لإقناع مختلف الأطراف المعنية بجلوس على مائدة المفاوضات بأسرع وقت ممكن.

اليام والبيئة. وأشارت المصادر إلى أن الرئيس السوري حافظ الأسد أبلغ جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي، صموية إجراء المبيعات بسبب استمرار حالة الحرب القائمة زيميا بين سوريا وإسرائيل. وصلت مصادر الخارجية الأمريكية المبيعات الأقدمية بين إسرائيل وسوريا بأنها جزء مهم من خطة السلام الأمريكية وأشارت إلى أن هذه المبيعات سوف تظهر حسن التوافق من جانب إسرائيل تجاه العرب. كما تظهر أن إسرائيل أصبحت دولة مقبولة ومبروعة في المنطقة. أعربت المصادر عن مشاغلها من أن يتسبب القرار السوري في إبقاء دول عربية أخرى بعيدة عن المفاوضات. وكان جيمس بيكر قد اجتمع أمس مع وفد فلسطيني للالتقاء على ترتيبات المشاركة الفلسطينية في المؤتمر.

وتتوقع الدوائر الدبلوماسية المصرية والعربية بالقاهرة أن



المصدر: الموقف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢ تموز ١٩٩١

الأسد والموقف الصحيح

قبل أن يصل الرئيس الأسد إلى القاهرة بمساعدة - اعلمت دمشق وأنها لإحلام قضية المياه على جدول أعمال المؤتمر الاقتصادي .. والحقيقة أنه ليس بوسع المراقب لما يحدث على الساحة العربية، سوى أن يترى بملوحة السياسة الفلانة التي تتنمى بها القضية السورية الحاصلة. فلقضية المياه بالقضية لإسرائيل هي سلف صلب تصادم به يوماً الإطماع التي سرقتها منذ عام ١٩٤٨ أو على الأقل منذ استقلالها الأراضي العربية عام ١٩٦٧ والأراضي الفلسطينية عام ١٩٨٢ واعتبر هذه التحويلات شرعاً إسرائيلياً لأن تسوية سلمية - إلا أنها - للألف - لم تسمح إلا عن ديمقراطيات وأنتار تقدم مكافآت لإسرائيل على عوائلها وسرقتها على المستروعة قبل أن هذه الإكسار والأطروحات. لكن هذه الصركة وتصيرها بالسرعة التي تسمح باستمرارها ..

لنا لا يصحنا ونحن بصدد الموقف السوري الآخر، إلا أن نشكر دمشق على هذا الصوت النقيض الجليل... ونؤكد لفظة الأطراف حقيقة واحدة. إن أي تسوية - أو الترفضا تحلقها - أن لم تلم على حماية الثروات الخالية العربية - والتي بدأت تنضب - هي تسوية غير عادلة وعلمة وتشمل في طياتها أسباب لظلمة وعلى كافة أطراف معادلة الحل أبرك هذه الحقيقة قبل فوات الأوان.

إيهام نور

الإسرائيلية للتوسعية، فليس على حبيول التحويل أو التحويل القول بأن المياه جزء أساسي من مشكلات إسرائيل للمستقبل. لذا يجب التعامل بحذر مع هذه القضية. ورفض فكرة الربط بين التسوية السياسية وقضية المياه فهذه الفكرة ظهرت منذ زمن طويل ويبدو أن قول طرح عظمي لها كان عام ١٩٥٣ مطروح جونسون الذي أشار لاقتسام مياه نهر الأردن بين العرب وإسرائيل في مقابل السماح بتوطين الفلسطينيين في المنطقة. وولدت هذه القضية مسألة في كافة المفاوضات المطروحة للتسوية وأنها مطروح «أوراق» للسلام الذي سطر رغم خطورة وسط الأحداث. فمن الخطأ حكا أن تسعى إسرائيل وأطراف دولية أخرى، إلى تحويل أي تسوية سلمية لتحقيق مزيد من الذهب لظفرة الخالية العربية. بل وتفتين هذا الذهب واعتباره فريسة لفسادها لاقتعة السلام».

فمع صحيح صيغة التسوية السلمية - والذي لم أر منه طبعاً حتى الآن - كما تصور أن نسمع أصواتاً تنادي وتطالب بأن تدفع إسرائيل لتحويلات عن المياه



المصدر: ...

٢١ ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاشرار يتحالفون

لتصفية القضية

الفلسطينية في مدريد

المؤتمر يهدف الى نزع سلاح

العرب وتوصيل المياه وتطبيع

العلاقات

كتب: المحرر السياسي

وسمعة من الفريق العربي لم يسبق لها مثيل، وان اطر لاعتات اسرائيل
معلقة ومعروفة وتاريخ دول مكتوب بمقد مؤتمرا - الاستسلام - قول
جلساته في مدريد في الثلاثين من الشهر الحال - بحضور كل من: الارمن
والكيان الصهيوني كطرف اساسية مع استعانة منظمة التحرير عن

المشاركة في المؤتمر ومشاركة مصر وليتكن دول مجلس التعاون الخليجي
والمجموعة الأوروبية والاسم المتحدة كمرشحين في المؤتمر
وقد نقل التلفزيون الاسرائيلي عن زغليل ايتمان وزير الزراعة قوله ان
اسرائيل لا تريد سلاما على الطريقة العربية الاسريكة لان مثل هذا السلام
سيكفلها نمطا يافظا جدا يمتثل بعادة - يهودا والسفيرة وغزة - والفضة

والطعام ومرتفعات الجولان - وهو اسرائيل فوش - معتبرا ان السلام
الحقيقي ان تظل اسرائيل هو القائم على فتح الحدود والتبادل التجاري وليس
الامر - فيما نسبت اذاعة الجيش الاسرائيلي للوزير جيمعيل زغليل قوله اناس
مؤامرات اعتقد ان حكومة اسرائيل ستراجع في المحادثات الاخيرة عن حضور
مؤتمرا السلام المرتقب -

الى ذلك اكدت المعلومات ان صحيفة الدعوة الامريكية للموجهة لاطراف
المعنية لحضور مؤتمرا السلام تتضمن عدة نقاط هي:
● بدء اعمال مؤتمرا السلام على مستوى وزراء خارجية الدول المعنية من
خلال مؤتمرا سلام تشترك فيه الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والدول



الأخرى التي ترغب في المشاركة في المؤتمر وبعد موافقة الأطراف المعنية بالمفاوضة.

• تبدأ المحادثات الثلاثية خلال الأيام الأربعة الأولى من بدء أعمال المؤتمر وتتناول المحادثات الثلاثية مناقشة المشاكل الإقليمية المتبادلة بين كل دولة عربية معنية وأسرائل.

• يبدأ التحضير لمناقشة المشاكل الإقليمية الأخرى بين إسرائيل والدول العربية في خلال أسبوعين من بداية أعمال المؤتمر على أن يتم التحضير والأعداد لهذه المحادثات الإقليمية من خلال إسرائيل والدول المعنية وهذه المشاكل هي:

... طبيعة الصليح في المنطقة

... مشاكل المياه

... مشاكل أمنية أخرى لا ترتبط مباشرة بالمشاكل العشرة عشرين إسرائيل والدول العربية

• أن الأساس الذي ستكون عليه المفاوضات هو القراران ٢٤٢، ٢٢٨ وأن هدف المؤتمر التوصل إلى السلام الدائم، الشامل والذي يهدف إلى طمأنينة الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط.

وقد اشترت المعلومات أن واشنطن حرصت أن تكون صحيفة الدعوة صحيفة عامة ولا تشمل على تفاصيل قد تؤدي إلى إرضاء هذه الدعوة.

من جانب آخر وأما الحكومة الإسرائيلية في اجتماعها المطول الأسبوع الماضي على أكبر حصة استيطانية في الأرض العربية المحتلة وتهدف الخطة إلى بناء مليوني على مليون مستوطنة إسرائيلية جديدة في الجولان والأراضي المحتلة وكذلك في مناطق جديدة أخرى.

قدم الخطة والخطط التي لا تلتزم إلا على أن الخطة سيتم تنفيذها مع بداية المفاوضات.

وتؤكد المعلومات أن إسرائيل كانت قد حصلت على عهود من الولايات المتحدة والكيان الأوربية بتقديم مساعدات اقتصادية عاجلة إلى إسرائيل خلال شهر نوفمبر وخمسين القادمين.

وفق المعلومات فإن الخطة الإسرائيلية سوف يصلحها أكبر حركة تهدد للأراضي العربية المحتلة أعدا وزير الدفاع موشيه أريئيل حيث تقضي خطة بترحيل وطرد كل الفلسطينيين القاطنين في الأراضي المحتلة ونوطين اليهود القاطنين في المدن والمناطق الفلسطينية.

كما تكرر تزويد الجيش الإسرائيلي والمواعين الإسرائيليين بأسلحة خفيفة لتفادي هذا الخطر.

وتؤكد المعلومات أن الحكومة الإسرائيلية قررت أنها ستطلب من أية دولة عربية تعترض على هذه الخطة إما الانسحاب من مؤتمر السلام، أو الموافقة على الإجراءات الإسرائيلية.

وكان استعاق شامير في ريفي طلباً لخمسة بيسر يقضي بوقف بناء المستوطنات ابتداء من ٢٠ أكتوبر وحتى نهاية المرحلة الثانية من عملية السلام... وكان شامير على بينك التأكيد على أن المستوطنات هي مسؤولية إسرائيلية لا إسرائيل كما ريفي شامير طلباً بمنح الولايات المتحدة ضمانات حول تنفيذ القرار ٢٤٢ دون الإضرار باعتبارات الأمن الإسرائيلي كما تراسها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

وكان شامير أن تنفذ هذا القرار يخضع للمطالبة الإسرائيلية وحدها فيما علم أن مفاوضات التوزيع الإسرائيلي والسوفياتي في القدس تضمنت عدة



تقاطعت الاتفاق عليها أبرزها :
 - عدم طرح الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة لاية أفكار جديدة تتعلق بعملية السلام إلا إذا اتفق الطرفان على أن مباحثات السلام بين الطرفين المعنية وصلت إلى طريق مسدود
 - أن يتم التطوير بشأن هذه الأفكار والاتفاق الكامل على تفاصيلها
 - ضرورة موافقة كل الدول المعنية على هذه الأفكار قبل الإعلان عنها
 وإذا رفضت إحدى الدول المعنية هذه الأفكار يتم التطوير المشترك مع هذه الدولة فلذا تحت الموافقة الجماعية يتم الإعلان عنها
 - لا يجوز للولايات المتحدة أو الاتحاد السوفياتي طرح أفكار طيلة مدة استمرار المعارضات ولا يجوز لأي منهما توجيه نقد أو إدانة لأي من الدول المشتركة في المباحثات بسبب تعارض المواقف السياسية بين هذه الدول
 - نتائج المفاوضات الثلاثية المباشرة والتي سيتم إعلانها للولايات المتحدة أو الاتحاد السوفياتي أيا كانت طبيعة نتائجها فإن التدخل الأمريكي والسوفياتي سيكون قصرا على طرح أعداد مشتركة للمرحلة المتعلقة بهذه المباحثات الإقليمية حول المشاكل المختلفة في المنطقة
 من جانب آخر أشارت المعلومات أن الاتفاق الذي توصل إليه يمكن مع الرئيس الأسد بشأن مشاركة سوريا في مؤتمر السلام تضمن عدة نقاط هي :
 - أن مؤتمر السلام سينعقد على أساس القرار ٢٤٢ وأن القرار ينطبق على الجوانب كما أن وسيلة تنفيذه تتطلب الاتفاق مع إسرائيل
 - ضمانات الحدود والمسائل الأمنية في نطاق المباحثات الثلاثية المباشرة ويكون أن تدخل هذه الضمانات باعتبارات السيادة السورية أو الأمن الإسرائيلي
 - سوريا الحق الكامل في طرح كل تصور لها عن أمنها وسلامتها الإقليمية بشرط أن توافق سوريا على مناقشة هذه التصورات مع إسرائيليين وإذا طُلِبَت في الوصول إلى الاتفاق مع إسرائيل لا يمكنه بمفصلة نهاية لمباحثات السلام ويجب استكمال مناقشة التصورات السورية مع الولايات المتحدة
 - تتعهد سوريا بأن تدرس الأفكار الإسرائيلية التي يمكن أن تطرح لاستكمال مباحثات السلام
 فيما تركزت الخلافات بين بيدر والأسد في أن هذا المرحلة تعد هي المرحلة الثالثة من عملية السلام وهي الخاصة بالمباحثات الإقليمية متعددة الأطراف دون ارتباط ذلك بنتائج المرحلة الثانية
 وكان بيدر قد أشار خلال اللقاء إلى أن هذه المرحلة تعد هي المرحلة الحقيقية التي ستؤدي إلى استقرار السلام في المنطقة في حين رفض الأسد البدء في هذه المباحثات قبل التوصل إلى نتائج إيجابية في المرحلة الثانية وإن كان أبدي موافقة على المشاركة في مؤتمر السلام دون ربطه بذلك بعيداً من حسن النوايا الإسرائيلية وهو المطلب الذي سبق وأن تمسك به الأسد من قبل



المصدر: المشرق الأوسط (البيروتية)

التاريخ: ٢٦-٨-١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ملف: ملفات السلام في

مديرية (١) ملف المياه

المياه سلاح سياسي ورصيد استراتيجي ومصدر نزاع دائم في الشرق الأوسط



لحل المياه في أهم مورد طبيعي في الشرق الأوسط وحوض الحياة وأساس الزراعة يعتبر الحصول على الماء جدياً لبقاء الدولة وأمنها، والمياه تنافس البترول في أهميتها الأمنية والاقتصادية في القرن الحادي والعشرين، وذلك لانخفاض احتياطيات المياه العذبة في مناطق الشرق الأوسط ولهذا سيجتهد سكان في هذه المناطق في الحفاظ للمياه، وعلى الرغم من الاعتماد العربي المتزايد على بترول الشرق الأوسط فإن للمياه هي التي سوف تصبح المسائل الرئيسية التي يتحكم في المنطقة في الناحية الجيوسياسية. وتزداد أهمية المياه في سعي دول المنطقة إلى تحقيق اكتفاء ذاتي في الموارد المائية والزراعية.

يمكن أن تشبذ التزامات حول الماء في الشرق الأوسط الآن، الماء يشكل مورداً حيوياً، وإلا لأن عدة دول تتشارك في المصدر للمياه.

لقد أصبح هناك أيضاً أدراك متزايد من جانب دول المنطقة إلى ضرورة الاقتصاد على دول أخرى للحصول على مصادر استراتيجيات. كما أصبح لدى دول الشرق الأوسط على تقدير واستغلال مدى ما يملكه مصطلح والأمن في معناه الواسع. وبدأت حكومات هذه الدول في إدراك مدى أهمية المياه التي تلعب في وجه بعض خطط التنمية الموحدة فيها نتيجة نقص مصادر المياه المتاحة.

وأحياناً تظهر حصة التوزيع بين دول المنطقة على سطح العلاقات بينها، وقد تنهي إلى المصالحات العسكرية أو غيرها. ولا شك في أن القوى الاقتصادية كرهة خاصة بعد حرب الخليج، مدى الخصائص التي تحتلها التركيبة الاجتماعية والاقتصادية بسبب التمثل الخارجي في تأمين استمرار الأمن الداخلي والمكانة والبقاء والملاءمات.

وهناك بالطبع تعقيدات أو إمكانية إثارة تعقيدات داخل المنطقة من جانب دولة مجاورة لها سياسات مبرراتها والمضاج إقليمي أو إسرائيل.

هناك عدة من التزامات المنطقة والفعلية حول المياه في الشرق الأوسط. والمصادر الرئيسية للزراعة المائية هي:

١. حوض النيل الذي تشارك في مياهه أربع دول على الأقل هي مصر وأثيوبيا والسودان وأثيوبيا وأما في مصالحة كبيرة.
٢. نهري دجلة والفرات اللذان تشارك فيهما مصر وسورية العراق ثلاث دول في تركيا وسورية والعراق.

٣. منطقة وادي نهر الأردن وهي أصغر بكثير ولكنها الأكثر حساسية من الناحية السياسية وهي تضم إسرائيل والأردن السورية المحتلة ولبنان والأردن وسورية. وفي الواقع فإن أكبر مصدر محتمل للزراعة السياسي الذي تشكل المياه

قضية كبرى يتمثل بالمثل الذي يغطي جزءاً من سورية وجنوب لبنان والأردن وإسرائيل والقطاع الغربي وقطاع غزة. وقد سبق للمعسكر العام لوزارة الزراعة الإسرائيلية ماثير بين ماثير أن قال هذه قضية مؤقته، فإذا ما يتم ضم المنطقة بغير كمال من اللجوء للمياه من حل مشترك للمسألة ندر المياه عندها لا يمكن تقديري نظري حرج.

وتعكس أدراكه الفلاسفة التي توصل إليها تقرير أعدته وزارة الخارجية الإسرائيلية، خرج نتيجة مفاوضات بين قسميه للمياه مستتب، بغير أكبر من المشاكل في غضون السنوات القليلة المقبلة ما حدث خلال نصف القرن الماضي، وإتاحة حصة الاستغاثات الإسرائيلية في عام ١٩٨٨، أشارت كتلة الليكود الصهيونية كجزء من طامعها عن مسألة الاحتفاظ بالسيادة على الأراضي المحتلة إلى أن القضية العربية في القضية - ٥ - والمثل من المياه العذبة للتجارة الإسرائيلية وبالتالي لا يجوز تسليمها إلى هؤلاء الذين ليسوا لهم حق في المياه العذبة.

وقد أكدت سورية على لسان رابعها حافظ الأسد بأن على إسرائيل قبل أن تفكر في حل للمشاكل الاقتصادية كمشكلة المياه أو زرع السلاح أو وقف العمل بالملف الاقتصادي العربي الإسرائيلي أن تتجرب صراحتها فيملأها المياه الأرض مقابل السلام، والجدير بالذكر أن أول الإبرامات التي اقتضتها الاستقلال الإسرائيلية عام ١٩٦٧ كان الإعلان عن تحويل المياه في الضفة الغربية وقطاع غزة إلى سورية استراتيجياً، تحت السيطرة

هذا وتخضع ٧٨٪ من المياه الجوفية في الأراضي العربية للحملة لأن عمليات الاستقلال الإسرائيلي.

للمصدر الخطير الأخطر للزراعات المستدامة هو نهر النيل. وفي عام ١٩٨٩، واجهت مصر التي تعتمد اعتماداً شديداً على مياهها لمكانة التقنيات التي بسبب الخصائص للنهر الذي أصاب الجبال الأثيوبية التي يقع منها النيل الأزرق. وفي نهاية سباحة الأنهار الغربية التي هبطت في منتصف الستة في السودان وأثيوبيا في أمانة على سد أسوان العالي، إلا أن الجفاف عام ١٩٩١ عاد مجدداً إلى أثيوبيا

وبالتالي تقل الضغوط القائمة، وسيؤدي النمو السكاني السريع في مصر إلى زيادة الطلب على مصدر مائي. وعلى ضوء ذلك، يعتبر الاقتراح الرئيس المصري السابق أنور السادات بشأن ضخ مياه النيل في اثني عشر ممر، مياه إلى إسرائيل والأراضي المحتلة في غير محل، مع أنه فشل بالفعل لإجراء المزيد من التعديلات، وسهل سبيله في طرح مقترحات للتوزيع على اتفاقية مياه كين، من اتفاقية السلام في المنطقة. غير أن نهر النيل يعتبر مصدراً غير مستقر للمياه وأية خطة لتصديق مياه إلى إسرائيل وبغداد يعتبر مجازفة، وحتى دون حصول مياه النيل لا تستطيع مصر

زراعة أكثر من نصف احتياجاتها الغذائية اللازمة لإطعام سكانها. غير أن تزايد عدد سكانها في كل سنة استلزم المزيد من الأراضي.

لكن علاقة مصر بجيرانها تتسم بالمشاكل، ويضع حوض النيل بعضاً من أكثر الدول خطراً في أفريقيا والتي تواجه دوماً سكانها، سيما على كينيا والتي لديها أعلى معدل نمو سكاني في العالم، مع مزيد الضغوط على مياه النيل، وتزداد التهديدات، بما في ذلك النيل الأزرق وهو مصدر ٨٠ بالمائة من المياه التي تتلاقى على سد أسوان ما يشكل تحدياً خطيراً.

والنسبة لموضحة النيل والفرات، يمكن توقع ظهور المزيد من الخلافات والنزاعات، لأن لدى كل من تركيا وسورية وكذلك العراق قبل أزمة الخليج خططاً موحدة لاستخدام مياه الفرات. وتشعر سورية والعراق بالقلق إزاء أي مشروع للتعاون في تركيا وهو مشروع ضخم كوي وتزويد الطاقة يستند إلى سد أتاتورك الذي استكمل بناؤه في الجنوب الغربي من البلاد. وفي الواقع إذا وضعت تركيا وسورية خططها للتنمية موحدة للتنمية، تخفف كمية مياه الفرات التي تقل إلى العراق ٣٠ مليار متر مكعب، إلى ١١ مليار متر مكعب، وهذا يقل بمقدار مليار متر مكعب عما كان يتوقعه العراق. هذا أثنى المفارحة أن زعماء قبل العرب، وعلاوة على ذلك تنبع شعوب بالمثل من المياه العذبة على الجبال التركية وتجري مسالة ٣٣٠ كيلومتراً (١٦٠ ميل) من تركيا إلى سورية ومن ثم إلى العراق، وادي النيل الثلاث عمل نمو سكاني سريع وتزداد زبانه استغلال مياه النيل، ويعتقد تركيا في عام ١٩٨٩ جشاً لم تشهده منذ ٤٢ سنة وبالتالي انخفض منسوب نهر الفرات لانخفاض حاد، وكانت لذلك آثار سلبية للغاية على الاقتصاد السوري. وتزاح



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مهورية اسراء مشاكل مياه بين الدول الثلاث، وادى انخفاض منسوب مياه الفرات الى انخفاض منسوب الماطة الكهربائية المسببة، ونجم عن ذلك انقطاع الكهرباء والكهرباء عن مدن كبرى في سورية لغزارة مطارة طرابلس صيف ١٩٨٩.

مياه سورية

ويمكن إيجاز سورية عن مصادر مياه بجدة ان يذهب الى نهضت نزار بينها وبين اسرائيل حول مياه نهر اليرموك وهو احد روافد نهر الأردن، وتحتل للشكك بالنسبة للدول التي تشترك في مياه نهر الفرات في عدم التوصل في أي اتفاق رسمي بين الدول الثلاث معاً وهي تركيا والعراق وسورية حول اقتسام مياه نهري دجلة والفرات، وقد اخفقت المحادثات الثلاثية التي عقدت بين الكويت والأردن منذ الستينات بالتوصل الى نتائج مشرقة.

ويجب ألا يغيب عن بالنا ان العراق وسورية تقاميا نهضت نزار بينهما حول المياه، وفي عامي ١٩٧٥ و ١٩٧٦ خاض اسنادان اثريكي والسوري الجديدين من

تعلق نهر الفرات بنسبة ثلاثة ارباع من حصة العراق، وهذا العراق يقصد سد القديرة في سورية ولحق في حد حصة الفرات على خط الحدود، ولم تنته الأزمة الا بعد ان نجحت للسلطة السورية العسكرية في اطلاق سورية باضلاء العراق مزيداً من المياه.

أما اسرائيل التي استولت على الأراضي الفلسطينية بالوقت فقد استولت ايضا احتلالها للأراضي لدول الاخرى للضاورة لاهلها واستغلالا مصفاها المائية. فقد استولت اسرائيل تمكها في شراع كبير من جنوب لبنان منذ عام ١٩٨٢ في تحويل مجرى روافد الانهار التي تنبع من جبل الشيخ «مروان» الى الأراضي الخصبة في شمال اسرائيل. ومن الملاحظ ان اسرائيل قد قامت بتحويل مجرى نهر الليطاني الذي يمر في جنوب لبنان الى نهر الحمصاني في طريق نفق يفر لها كمية مياه اضافية تبلغ ستمائة ٥٠٠ مليون متر مكعب في العام، هذه التغيرات والبطح عجلت على تخفيض كمية المياه المتاحة للاردنيين اللبنانيين.

وعلاوة على ذلك لم تستطع الدول العربية منذ احتلال اسرائيل وقسمها لثروات الجولان تحويل منابع نهر الأردن. لذلك تمسك اسرائيل بسيطرة مطلقة على اعالي نهر الأردن، كما أنه حرب ١٩٦٧ الى زيادة السيطرة الإسرائيلية على نهر اليرموك بدءاً من الكولونيات العائش وحتى منتصفه طول النهر. ومع ازدياد أهمية المياه، تزداد النزاعات السياسية القائمة حول المياه الى ارتفاع حدة التوتر. لقد ساعدت هذه عوامل على تفاقم مشكلة الموارد المائية للبلدان التي تواجه دول الشرق الأوسط منها: الاستغلال السد الموارد المائية للتلحاح حالياً او التي

كانت متاحة في الوقت الماضي واستخدمت لنشاط زراعية غير سليمة. الأمر الذي عمل على زيادة منسوب التلوث في القرية وعلى ترسيب مواد كيميائية زراعية ومعنوية. وذلك بسبب الزراعة الكثيرة في اعابرة استخدام ناس المياه في الري، وبالإضافة الى ذلك فإن استهلاك المياه الجوفية الذي ساعدت فيه عمالة الاسرار على تطوير أنشطة ري زراعية جديدة على زيادة معدل استهلاك هذه المياه، أدى الى ترسيب مياه مائعة من البحر في جوف الأرض نتيجة لتفويض منسوب الضغط في اتجاه البحر تحت مستوى الأرض.

المياه الجوفية

وبالطبع فإن عملية سحب المياه الجوفية للجوء في دولة معينة من طريق دولة أخرى قد تسبب في آثاره الزراعات دواية. ولعلنا حدثنا عن هذه الفزاعات لأنها تؤثر على كمية هذه المياه الجوفية في الدولة التي سحبت منها، كما ان الزراعات الدواية أيضاً تتلصق عن طريق قيام دولة ما ببعض التعميمات في اعالي مجاري الانهار، الأمر الذي يسبب نقصاً في منسوب المياه التي تحمل الى الدول التي تقع في المناطق المنخفضة من هذه الانهار خاصة ان الانهار لا تحترم الحدود.

السياسية الدول، وفي الشرق الأوسط نجد أمثلة كثيرة على هذا الوضع. ولا شك في ان التمسك في استخدام مصادر المياه الحيوية يعتبر رصيدة استراتيجية كبيرة. وما ان المياه أصبحت الخوض الجوي في الشرق الأوسط فلها سوف تأثير يوضوح على ميزان القوى الاستراتيجي في المشرق للوقت. وبالطبع فإن تزامن مصادر مائية كالمياه سوف يصبح اسراً أكثر خطورة وأهمية بمرور الوقت. ويزيد الارتفاع المستمر والسريع للسكان من الضغوط الموجهة على المصادر المائية القليلة للتلحاح. فمعدل الزيادة السكانية في المنطقة مرتفع جداً ومازال على هذا الحال منذ عشرات السنين. فمثلاً في عام ١٩٥٠ وصل عدد السكان في منطقة الشرق الأوسط الى ١٢٠ مليوناً، وفي عام ١٩٨٥ وصل الرقم الى ٢٠٠ مليون ومن المتوقع ان يصل في نهاية هذا القرن الى ما يقرب من ٣٧٠ مليون نسمة.

والذي يدعو الى مزيد من التلحاح هو ان نوعية المياه في الشرق الأوسط تزداد سوءاً، كما ان معدل الدواة الكيميائية الزراعية والمعنوية للتزسية تزداد بسرعة كبيرة، الأمر الذي يؤدي الى تلوث تزايد نقص الاسكوب في اللا، وهذا تدهور هذه المياه الى طبقات المياه الجوفية فلها حتماً ستؤدي الى تدهور أكثر المياه الجوفية. هذا بالإضافة الى ان سوء استخدام الكثير من الدواة الكيميائية الزراعية كالاسمدة والمبيدات الحشرية للمنطقة (فريسيانس

ويستقسانس) ومكبث كبيرة أدى الى انجرار كثير.

ولأن معظم دول الشرق الأوسط تعتبر دواة نامية تتميز بزيادة الماطات الحضرية للتلحاح بالسكان فقد ساعد ذلك في زيادة درجة زادة المياه العذبة المتاحة. كما ان طبع المجاري الذي يتسبب من وجود أنظمة مجاري قديمة عليها ضغوط كثيرة لا تتصلها، يتسبب في النهاية في جفاف الأرض ليصل الى طبقات المياه الجوفية حيث يقوم بوظيفها.

مشكلة اسرائيل

تعتبر دول الهلال الخصيب أكثر الدول المهددة من جراء سحب المياه وسرقتها من قبل اسرائيل التي نادى بتناقل على سرقة وأعداء مصادر المياه الفلسطينية كما أنها تمتع المزارعين والعمال الفلسطينيين قرب من استخدام المياه وسرقت المزارعين اليهود الذين قاموا بإقامة للزراع الجماعية.

ويجب الإشارة الى حقيقة مهمة وهي ان كمية كبيرة من المياه التي تستخدمها اسرائيل استولت على الفلسطينيين الزراعي والصناعي (٧٧,٢٪) للفلسطين الزراعي (٢٠٪) وللصناعة والصناعي (١٠٪) وللخدمات (١٢٪) وتعتمد اسرائيل على مصادر المياه في مرتفعات الجولان والمدة الغربية في امداد لمناطقها الزراعي بما يحتاجها من ماء. وبما أصبحت المصادر المائية في الضفة الغربية خاصة ذات أهمية حيوية وأمنية لاسرائيل كمصدر مائي مهم لدرجة ان الكثير من المعلقين يرون ان هذه



الزراعية بها درجة تمكثها من استغلال كل قطرة مياه.

وهذا الوضع يطبق أيضا على دول كثيرة من دول الشرق الأوسط وقد وصل إلى درجة يصعب فيها الاستغلال الحالي للمياه بدون تصالح أي تغييرات جيوإقليمية أو ترابعية. استهلاك هذه المياه غير قادر على الوفاء بالاحتياجات الزراعية والتي تنجم عن الزيادة السريعة في السكان.

وهيضا هناك العديد من الطرق لتوسيع المصادر المائية إلا أن الخطط الطموحة في هذا المجال ليست بالقصوى هي الحل الأمثل فمخطط التوسع الاستراتيجي في استعمال المياه يعود إلى استخدام قدر من التكنولوجيا في مجال تنمية الموارد المائية هناك. فقد استطاعت إسرائيل أن تزيد من منسوب الأمطار عن طريق تكوين سحابة السحب برفق سيلاير إيدوين جود القمصة على هذا السحب وهذا الجود القمصي يعمل على تكثيف البخار وتحويله إلى قطرات تعمل على زيادة معدل الأمطار بنسبة تتراوح بين ١٠٪ و٢٠٪. ويمكن القيام برفق يود القمصة في الأرض أو عن طريق طائرات. وطبقا للخبراء الاستراتيجيين فإن يود القمصة له تأثيرات ضمنية جدا على للصناعات الزراعية أو على جودة التربة.

وأخيرا باتت إسرائيل تدير تطوير بمساعدة مالية أمريكية كبيرة ولكن بسبب انكساف المالية لتسهيل هذا المشروع فإن معظم عمليات استغلال مياه تربة من المياه المالحة قد تم خلالها فاشا. ولكن إسرائيل باتت تلتزم مياه قومية لها سعة سنويا تبلغ ٢٢٠ مليون متر مكعب وتقوم بخلق المياه في بحيرة مفرية في منطقة تل أبيب وإلا فربح آخر يتم بخلق المياه من يودكن في صحراء النقب.

اضطراب من مياه الضفة الغربية من أماكن قريبة من منطقة هيروديون، شمال شرقي بيت لحم. وتتلقى الخطة على سحب ٨ مليون متر مكعب من المياه الجوفية سنويا بينما يتم تروا ٦ ملايين متر مكعب فقط للمزارعين الفلسطينيين. وقد حذر بعض المسؤولين الأمريكيين من أن هذا المشروع يعد خرقا للقانون الدولي لأنه يتضمن نقل مصادر طبيعية من مناطق محظورة إلى أراضي الدولة المحتلة.

وعلى الرغم من نفي إسرائيل فإن من الواضح بأن الزيادة في استهلاك إسرائيل المياه منذ عام ١٩٦٧ قد أصبح مكثفا فقط من خلال التوسع في احتلال أراضي الغير واستغلال للمصادر المائية التي كانت للفلسطينيين ويصورتهم كمح طبيعي لتجديد متعاقبة. وفي هذا الوضع فقد واجه الفلسطينيون في الأراضي المحتلة صعوبات كثيرة للحصول على المياه اللازمة لحاصلهم. وبالإضافة إلى هذا فإن مستوى المياه في الآبار الفلسطينية قد انخفض إلى درجة كبيرة خلال الأربع والخمسين سنة الماضية كما أن الكثير من هذه الآبار قد جفدت تماما. وفي نفس الوقت فإن المستوطنين اليهود يستخدمون بشكل غير محدود المياه ويحولونها على استخدامات غير جيرة مثل استخدام حمامات السباحة الفخمة والمطبخ.

ومع ذلك فإن قرة إسرائيل على المياه واحتياجاتها من المياه مشترك بها في الأجل البعيد. وقد تواجه أزمة مائية في بداية القرن المقبل. وتقوم الاستراتيجيات الإسرائيلية على استغلال مصادر مائية جديدا وتوجد وأيضا تستخدم للمصادر المتاحة والتي تتحكم فيها لكنا استخدام. ويعود الكثير من جهود إسرائيل في هذا المجال إلى شرقتها على تصحيح أنظمة الري

الاعتبارات فوق أي اعتبارات سياسية أو استراتيجية للخدمة الغربية. وتضم الضفة الغربية ثلاثة مستوطنات مائية جوية كبيرة كانت إسرائيل تحتل اثنين منها إلى أقصى درجة حتى قبل عام ١٩٦٧ عن طريق سحب ومرة هذه المياه من داخل إسرائيل. وبعد عام ١٩٦٧ ساعد التحكم الإسرائيلي في الضفة الغربية على تمكن إسرائيل من الوصول بمسبولة إلى المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية التي تروا ما يقرب من ٦٦ مليون متر مكعب من المياه سنويا. وتوجيه استخدام إسرائيل للزائد للمصادر المائية في الضفة الغربية فقد أدى إلى الجفاف لكثا الآبار التي تستخدمها المزارعين الفلسطينيين لانخفاض منسوب المياه الجوفية بدرجة كبيرة. وبالإضافة إلى ذلك فإن إسرائيل تقوم بسحب المياه الجوفية بمعدل يفوق بكثير معدل إعادة امتلاء للمستوطنات الجوفية الطبيعية (ربما يكون الإسرائيليون يعرفون بأنهم سيخفون في النهاية عن الضفة الغربية). يعني هذا أن المزارعين الفلسطينيين قد أجبروا على إعادة استخدام المياه المتاحة والذي يعتبر عاملا مهما من ضمن العوامل التي أدت إلى الانسحاب بجملة الضرورة هناك نتيجة لما يترتب بها من قووات.

وبالإضافة إلى هذا فإن انخفاض ضغط المياه الجوفية تجاه البحر واستخدام المزارعين الاستراتيجيين للزائد للموارد الكيميائية والمسمدة أدى إلى تلوث المصادر للتربة في قطاع غزة عن طريق مياه البحر وأيضا الكماليات الزراعية التي قد وصلت طبقا لتقرير مركز الدراسات الاستراتيجية والتولوية في واشنطن إلى مستوي حرجي. وقد كانت هناك خطة إسرائيلية لسحب كميات أخرى



الأمن المائي ورقة أساسية في مؤتمر السلام دراسة سورية تدعو لاستراتيجية موحدة وأثارة السرقات الإسرائيلية أمام المحاكم

القاهرة: مكتب الشرق الأوسط

الآن الذي أصبح في مقدمة اهتمامات دول منطقة الشرق الأوسط هو التعرف أن هذا الأمن غير متوفر لجميع دول المنطقة. وبالتالي فإن المنطقة - كما يؤكد أغلب المراقبين - مرشحة للخلول في حرب مستقبلية سببها التنازع على حصص المياه. علما بأن إسرائيل ضالعة في سرقة المياه بكل السبل والوسائل من جيرانها العرب ومن الأراضي المحتلة.

الموضوع بالتفصيل سيظهر نفسه على مائدة مؤتمر السلام الرابع في مدريد. وفي هذا الإطار كشفت دراسة سورية للمنظمات الإسرائيلية السراقة للمياه العربية وتكررت أن إسرائيل تقوم الآن بأحد مشاريع مقترحات لعقد اتفاق بينها وبين الدول العربية لاستغلال المياه العربية.

وأكدت الدراسة قيام إسرائيل بسرقة ٦٠ مليون ٢٠ ألف ٠٠٠ م³ من مياه نهر الأردن وروافده، و٦٠٠ مليون ٢٠ ألف ٠٠٠ م³ من مياه الجوفية في الضفة الغربية مما يؤدي إلى استنزاف احتياطي المياه الجوفية، و٢٠٠ مليون ٢٠ ألف ٠٠٠ م³ من نهر الحوجا وموالي ٤٠٠ مليون ٢٠ ألف ٠٠٠ م³ من نوري اليرموك والليطاني.

وأوضحت الدراسة استمرار إسرائيل في سعيها للسيطرة على مصادر المياه لتوفير المياه اللازمة للمستعمرات الإسرائيلية للقائمة والجديدة وتقدر كمية استهلاك المياه لموالي ٨٥ ألف مستعمرة إسرائيلية إسرائيلية ٨٠ مليون متر مكعب سنويا.

ومهدت الدراسة للتهديد والجرمات الإسرائيلية لمصاب المياه الجوفية بنسبة ٨٠٪.

وكيفية استغلال العرب المياه ومهم من غير إطار إقليمي يزيد عملها على ٧٠ مترا. وتكون المستعمرات الإسرائيلية من استنزاف أكبر كمية من المياه للتي في الضفة الغربية واتخاذ الإجراءات الكفيلة لضمان تدفق المياه الصالحة والجوفية من المستوح الغربية للضفة إلى المناطق الصالحة.

كذلك تلجأ إسرائيل إلى رابع أسرار المياه للعرب في الضفة الفلسطينية المحتلة ليصبح سعر المتر للكعب ١,٤ شيكل بينما المستعمرات الإسرائيلية بـ ٢٥٠ شيكل. وأشارت الدراسة إلى تمرد السلطات الإسرائيلية قطع مياه العرب عن الفلسطينيين والتهديد والقرى في الضفة والقطاع لعدم قيام ما أدى إلى شح مياه العرب التي لا تصل إلى ٢٠٪ من مجموع سكان الضفتين وإلى ٢١٪ من المزارع العربية.

أما في الجولان المحتل فقد وضعت إسرائيل خطة اتاحت لها استغلال ٢١,٢ مليون مترا من المياه في جنوبي الضفة ٢٠ مليون المنطقة العربية من الحرجة. ولأرام ٢ ملايين من مياه المنطقة للشمال. أما والقيسة لنهر اليرموك فقد أشارت الدراسة للسورية إلى قيام الحركة الصهيونية بكل ما في وسعها لتحويل أي استقامة عربية بالقامة سود على هذا لنهر

العربي من منحته إلى مصبه مما أدى إلى تعطيل مسهونة والأمن لدى البلد العربي لوقف تحويل هذه المسهونة.

وأشارت الدراسة إلى الطامع الإسرائيلية في المياه اللبنانية وما نهته من نوع الوزاني والوزارة يصل لموالي ١٠ ملايين ٢٠ ألف ٠٠٠ م³ من طريق ميمما بالتاييب ضخمة سرقت بواسطة مياه الليطاني إلى منطقة قبيل وحيث طبريا ثم استكملت طريقها فاصبحت تسبح حوالي ١٥٠ مليون ٢٠ ألف ٠٠٠ م³ تكفي لأي ٢٥ ألف مزارع.

وفي إطار الخطة الإسرائيلية كشفت الدراسة عن قيام إسرائيل بفتح نفق تحت الأرض بعمق ثلاثة أمتار تقريبا لربط نهر الوزاني نهائيا بمنطقة الجليل الأعلى وشمال فلسطين المحتلة وقيام الخبراء الإسرائيليين بعد التاييب لدخل النفق من أول جر مياه الوزاني إلى داخل فلسطين لسرقة المياه الجوفية وتحويلها إلى للمستعمرات الإسرائيلية في منطقة الجليل من طريق

مضخات ضخمة نقلت إلى المنطقة منذ عدة أشهر. وأعلنت الدراسة للسورية عن شح مياه نهر الوزاني في لفترة الأخيرة مما يدل أن عملية سحب المياه قد بدأت فعلا مؤكدة أن قوات الاحتلال الإسرائيلي قامت بعمل سيء حول نوع الوزاني بالأسلاك الفولاذية وصنعت المرافق من الأتاري من استقدام مياه.

وأوضحت الدراسة أن المياه في النيل وفي مسهونة ليست مبدئي من الطامع الصهيونية في المياه العربية حيث يقدر مخزون المياه الجوفية في سيناء بموالي ٢١٠ مليارات ٢٠ ألف ٠٠٠ م³ وذلك قامت إسرائيل بعدد من المسودات عند الحدود المصرية لفلسطين لاحتجاج مياه الأنهار التي لا تصل إلى واديان شرق سيناء والتي تقدر بموالي ١٠ ملايين ٢٠ ألف ٠٠٠ م³ واستطاعت بالتاييب ضخمة في الجزء الشمالي منها عند منطقة رابع لنهر كبداء كبيرة من المياه الجوفية في سيناء لسرقتها.

واختتمت الدراسة سيناريوهات للصهيوني بكه قد يؤدي إلى المستقبل إلى قيام حرب مائة عربية - إسرائيلية وأن الأمن المائي العربي أصبح تحت رحمة قوى خارجية كالتالي تتحكم بمصيره سبع دول أخرى في ليبيا وإيطاليا وكينيا وإثيوبيا ورومانيا وتونس وإندونيسيا وإندونيسيا وإندونيسيا يشكل بدونه الضرويل الصهيوني للصهيون العربي والسوري بلع أيضا تحت مظلة تركيا.

ويؤكد تكون المنطقة مرشحة لازمة كبرى قائمة سيكون مبعثها نقص المياه في الكيان الصهيوني وسعيه بكل وسيلة للاستحواذ عليها.

وأشارت الدراسة في هذا الإطار بالصدى للمنطقة للصهيون، وبضرورة التنسيق للتي بين الدول العربية للضفة ووضع استراتيجية مائية عربية والأشرف على تنفيذها ورفع الاهتمامات المائية الإسرائيلية إلى ميات دولة التي للسود منها أو لفتحها.



الطريق إلى مذبحة (٢)

المفاوضات الإقليمية : قضايا شائكة

... مواقف متناقضة

عبد الجاد

المحادثات الثنائية التي تدور حول قضايا مصيرية ، ولوحشت إسرائيل ، وجهة النظر هذه في التقديرات التي تقدمت بها المجموعة الأوروبية حول التمسك الإسرائيلي في الشرق الأوسط حيث أكدت ، ان التعاون الاقليمي يجب ان يسبق العمل السياسي لأن العلاقات الاقتصادية في المنطقة هي أساس السلام . لأن المفاوضات الاقتصادية المخطئة تمثل عنصر بناء في البناء بناء الثقة التي تسبق أو ترائي مسيرة السلام .

وحالات الفوكيات المتحدة القريب بين وجهتي النظر . فالتحيز ان يكون هناك فصل زمني « مسبقاً » بين بدء المحادثات الثنائية والاقليمية ، وشملت مصر والقرنات ان يكون الفصل الزمني شهرا بدلا من اسبوعين ، إلا ان الدعوات التي وجهت من قبل الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الى ايقاف مؤثرات السلام حصدت الفاصلة الزمني بامسوحين .

القضايا الاقتصادية

كرد إسرائيل أهمية خاصة للقضية التعاون الاقتصادي مع الدول العربية حيث اقران على اصلاح احوال الاقتصاد الاسرائيلي من خلال انتهاء السيطرة العربية وتسج شبكة من العلاقات الاقتصادية مع الدول العربية . واتخاذ اممية هذه القضية لإسرائيل في الوقت الراهن مع التقارب موحدة الوحدة الاقتصادية الأوروبية . مطلع ١٩٩٣ في

مشاكلها المتضاربة من خلال المفاوضات الاقليمية . ومن ثم ان مؤثرات السلام اريمو ان يكون مؤثرا شاكيا بعد المفاوضات الشكفية تسمح لإسرائيل بحل القضايا الهامة من وجهة نظرها مثل انتهاء السيطرة العربية . فتح ايواب الوطن العربي امام التفاوض الصهيوني وتأمين امدادات اياه لإسرائيل ، مصحقة لتأمين ١٩٨٦/٩٧ . ولذلك فان سوريا تقاتل الدخول في مؤثرات السلام لطع الطريق على إسرائيل التي كانت مستفيدة كثيرا في حالة ارفض السوري . ولا يعني ذلك ان سوريا ترفض عملية السلام أو ارفض الدخول في المفاوضات الاقليمية . ولما ارفض لطف في تاجيل بدء المفاوضات الاقليمية ان ان تسار الثنائية عن نتائج ايجابية

اما وجهة النظر الثانية فترى ضرورة تزامن المفاوضات الاقليمية مع الثنائية لأن امرار تقدم في المحادثات الاقليمية يكون بمثابة حافز لارازان تقدم في الثنائية بعد ان يؤدي احراران تقدم في الاقليمية الى بذل الثقة الضرورية بين اطراف الصراع وهو امر يصعب تحقيقه من خلال

تقدم المفاوضات الاقليمية عن القضايا للفترة للجل سواء من حيث توقيتها وبدايها من حيث القضايا التي ستتناولها ويمكن ان يرتب عليها من العلاقات تسع اسسا لشبكة جديدة من العلاقات من المصلحة تكون كفيلة بتعزيز الكثير من المصالحات وتزاحة العديد من المخاوف فضلا عما يل ذلك من اممات يصدق عليها خلافا ومخرومات تعاونية في مجالات مختلفة .

توقيت المفاوضات الاقليمية

بعد توقيت بدء المفاوضات الاقليمية من أبرز القضايا الخلافية بين اطراف عملية السلام حيث تبرز في هذا الاطار وجهتا نظر . الأولى وشاغل عنها سوريا ومنظمة التحرير وترى ضرورة تاجيل الدخول في مفاوضات اقليمية الى ان يتم تأمين تقدم ايجابي في المحادثات الثنائية انطلاقا من مخاوف مؤامرا ان إسرائيل سوف تنجح في تحويل مسار المفاوضات الى الترتيب على الاقليمية التي تستطيع ان تحصل من خلالها على مزايا دون ايجاد تقدم يذكر في المحادثات الثنائية . ومن ثم لان الامر يتجلى بضياع إسرائيل في حل مشاكلها المتضاربة . دون مقابل لاخراش العربية عن طريق المحادثات الثنائية وفي هذا الاطار طرحت سوريا تصورا لوجهة النظر هذه مؤداة ان إسرائيل والاتات على الدخول في عملية السلام بشاها الثنائي والاقليمي من اجل حل



المصدر: الأمم

وكان يعانى فيه الاقتصاد الاسرائيلى مشاكل جمة اضطر اليها الرئيس ريكرتير للتحديد والاستيراد - التبع الحكومية - وهو المؤسسة التي تضمن القروض - الى ادارة الرئيس يوشن في يوليوس المشي حيث اضطر التقرير الى ان - الاوضاع الاقتصادية الاسرائيلية بعيدة المدى ليست جيدة - الامر الذي يلزم الحكومة في مدى قدرة اسرائيل على تصدير قروضها - وكان لعل اسرائيل في نهاية الاصلاحات الصهيونية - لعل مشكلاتها الاقتصادية والمالية سيؤدي الى عدم تمكنها من تحمل اعباء تصدير القروض الضخمة التي تسعى للحصول عليها من اجل استيعاب المهاجرين اليهود -

وعلمنا يتناول بقضايا الاقتصادية على جدول اعمال المفاوضات الاقتصادية - تاتي المنطقة العربية لاسرائيل حيث ترى اسرائيل ضرورة انهاء هذه المنطقة حيث مع التسليم بوجود مشكلات عديدة لمصلحة المنطقة - إلا ان انهاء هذه المنطقة في حد ذاته يساهم في حل العديد من مشكلات الاقتصاد الاسرائيل - ويبدو

ان انهاء المنطقة اصبح مسألة وقت بعد ان وافقت الدول العربية على فكرة من حيث انها عندما طرح ذلك في مقابل وقف الاستيطان -

وعليه كان الجدل سوف يدور حول مشروعات التمويل الاقتصادي المرفوعة لاسيما وان اسرائيل اعلنت مشروعات متكاملة للتمويل مع الدول العربية في كافة المجالات على اعتبار ان ذلك سوف يحل مزايا اقتصادية عظيمة لاسرائيل والدول العربية ويساعد يادان المنطقة على مواجهة التقلبات الاقتصادية الدولية - ويخلص ان اسرائيل اعلنت مشروعات اقتصادية للتمويل مع الدول العربية - اضطر الى اخراج منها في الاقتراحات التي قدمها الى الجامعة الأوروبية - حول لقاء التمويل الاقتصادي في الطريق الأوسد - الى مجال النزاع اعلنت اسرائيل دراسات متكاملة حول مشروعات زراعية مشتركة في المناطق الصحراوية وشبه الصحراوية في البلدان العربية وجنوب اسرائيل ويتراوح بين الخبرات الاسرائيلية في مجال الزراعة الزراعية والخدمات والجهزة مطلق التمويل - وادعاءات اليه من الدول العربية - وفي مجال المنطقة هناك مقترحات اسرائيلية لاستخدام الطاقة الشمسية واليوانية

لترقية الطاقة حيث اعد معهد وايزمان العلوم - ومركز - بن جوريون للطاقة الشمسية - دراسات عديدة لنبات محطات لانتاج الطاقة في بلدان المنطقة هذا في الوقت الذي تراهن فيه الدول العربية بحث اي مشروعات من هذا القبيل إلا بعد ان يتم التوصل الى اتفاق سلام تشعب بموجبه اسرائيل من الأراضي العربية المحتلة - اي الانسحاب أولا - ويمكن بعد ذلك الجلوس معا وتصلحت حول هذه المشروعات -

قضية المياه ..

تعد قضية المياه من أبرز القضايا الخلافية بين اسرائيل والدول العربية نظرا للمناطق التي تحتلها يادان المنطقة تسمية الميزر في الموارد المائية في وقت يتزايد فيه الطلب على المياه - هذا بالإضافة الى لشكل الحدة للقضية حول استقلال المياه في المنطقة - وقد تصاعدت حدة الخلافات حول المياه في المنطقة الى الدرجة التي دفعت العديد من الدوائر الى التفكير في ان الصراع حول الموارد المائية في المنطقة سوف يشعل احد أهم مشكلات تصعيد الخلافات بين بلدان المنطقة في الفترة القادمة -

ولا يقتصر الخلاف والصراع حول المياه على الدول العربية واسرائيل فقط بل يشمل فيه دول الجوار الجغرافي التي ترتبط بمشكلات تعاونية مع اسرائيل وصداقية مع الدول العربية للجوار لها

شورق جزء منها حول المياه - تركيا مثلا - الامر الذي نشهد منه محاولات لوقف مشروعات مشتركة بين بلدان المنطقة لتكون اسرائيل طرفا فيها -

مشكلة المياه في اسرائيل

تتاني اسرائيل من هجز خفيف في موريتها المائية فترت سمير في نهاية العقد الماضي الى ٨٠٠ مليون متر مكعب - ومن هنا تسعى اسرائيل الى السهل في التقلبات محدثة للتمويل على الموارد المائية في مصفر مختلفة لتأمين امدادات المياه كجزء من عملية السلام في المنطقة - وتكون لطلب الاسرائيلية حول السهل كطرف في المشروع لطرح من قبل تركيا - مشروع لتدبير السلام - الذي يسعى الى نقل المياه التركية الى لماني دول عربية حيث ترغب اسرائيل في اعادة الانابيب

اليها في مرحلة تالية من المشروع وهو مقارنه الدول العربية وان أدى ذلك الى مرحلة المشروع وهو مظهر في الواقع السوري الذي أعلن عظمته للمؤتمر الذي دعت اليه الحكومة التركية - والذي كان مقرا عليه في الفترة من ٣ - ٩ نوفمبر ١٩٩١ - حيث اعلنت سوريا انها ان تشترك في هذا المؤتمر وان يكون للمشروع ان الوجود إلا لآ حيث تتركها بعدم مد افرح من المشروع الى اسرائيل وقلت وتتبع الطاقة لتتسلم مياه القارات مع سوريا والعراق - ونظرا لان المشروع الذي يساهم في حل مشكلات اسرائيل المائية ويعد لدمها في المنطقة - جاءت دعوة الأمين العام لجامعة الدول العربية - عصمت مبراهيم لبدء مؤتمر عربي للمياه - في مقر الامم المتحدة لبحث تدقيق المواقف العربية تجاه المشروع وبالأخص في ذلك طرح اسرائيل حدها من للمشروعات المشتركة مع الدول العربية للجوار هذا مشروع مع مصر لنبات خزان المياه في سيناء وافعة لاستغلال المياه المستفيدة في غزة لاراض الرى - وكذلك مشروع لتاني بين مصر واسرائيل - ومشكلات محلية - في قطاع غزة لنبات محطة لمحلية المياه في قطاع غزة - كذلك طرح اسرائيل مشروعا مشتركا مع الأردن لتدبير خزانات لتخزين السهل من نهر الأردن لحافة المياه للمنطقة ومنها من السهل الى البحر الميت - ومن هنا نجد ان اسرائيل تسعى من خلال المفاوضات الاقتصادية الى الوصول لحل لمشكلاتها المائية سواء من خلال السهل في مشروعات مشتركة بين دول الجوار والبلدان العربية أو من خلال مشروعات مشتركة بينها وبين دول العربية ولاتعرض الدول العربية على

هذه المشروعات ونما ترى انها تاتي في مرحلة لاحقة لتسليم اسرائيل من الأراضي العربية للمنطقة و من اسرائيل من السهل لتدبير المياه للمنطقة بين الدول العربية ويضم دول الجوار الجغرافي على الخلافات التركية - السورية للعرابة حول مياه القارات -

لقضايا التسليح

تعد قضية تسليح الصيغ التقليدية ونزع اسلحة التدمير الشامل على سلم افوايت اجندة المفاوضات الاقتصادية -



يتضح لنا ان إسرائيل تسعى من خلال المفاوضات الاقتصادية الى وضع شروط على التصالح العربي التقليدي في ظل عدم قدرتها على مجازاة التصالح العربي وسحب مضمونية الثورة الاقتصادية الإسرائيلية وزيادة قدرة الدول العربية في الحصول على الأسلحة الحديثة. كما تسعى إسرائيل أيضا الى قطع الطريق أمام الدول العربية في حيازة السلاح النووي وتطبيق

استراتيجيتها الكيميائية. وعليه فإن القضايا للمفاوضات الاقتصادية مشكلة ومعضلة والتضارب بضميمة مواقف الأطراف تضربا شديدا الأمر الذي يجعلنا على القول انه لم يتحقق تقدم ملموس في المحادثات الثلاثية يستلزم في إزالة التوتر من المعركة للتفاوض بين أطراف الصراع. فإن بدء المحادثات الاقتصادية يزيد من تدهور المواقف. وإذا كانت

إسرائيل تخطي بهذه هذه المحادثات من أجل بناء الثقة بين أطراف الصراع حتى يتسكن أمران تقدم في المحادثات الثلاثية. فإن وجهة النظر الاقتصادية تسحب أكثر منظمة لأن المفاوضات الاقتصادية والتشاور لها حيث إزالة تدهر الصراع وتطمين حالات سلام وتكون مشروطة. ومن ثم فإن الخطوة الأخيرة لابد أن يسبقها أمران تقدم في إزالة سمات الصراع وجوهرة ألا وهو الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية. ومن هنا لابد من بادرة مواقف عربية متمسكة بقرار عدم دخول المفاوضات الاقتصادية إلا بعد إتمام تقدم ملموس في المحادثات الثلاثية وإعطائه ذلك أيضا أيام جامعة الدول العربية بدورها في التمهيد لأجل مضمونة استعدادا للمفاوضات الاقتصادية ووضع أسس مشتركة لمواقف الدول العربية بضميمة قضايا للمفاوضات الاقتصادية.

وهي من أكثر القضايا الآتية للجدل والاشتراك تقاربا للتضارب الشديد بل والتناقض في مواقف إسرائيل والدول العربية. إسرائيل تسعى من خلال المفاوضات الاقتصادية الى وضع قيود على التصالح التقليدي لدى الدول العربية وغلبة النظرة الإسرائيلية على هذا ينصب الاهتمام الإسرائيلي على خفض الأسلحة التقليدية أولا ثم زرع الأسلحة غير التقليدية. وتكسب الكيميائية والتكنولوجيا ووضوح التقوية الكيفية بعدم تمكن أي دولة عربية من حيازة السلاح النووي. ذلك لأن الأساس بالأسلحة النووية الإسرائيلية انطلاقا من عدم عدم وجود هذه الأسلحة لدى إسرائيل !! وهو ما كتبه وزير الدفاع الأمريكي كاتجيني. حسب على لم تحزن إسرائيل في أي يوم من الأيام لنها تملك أسلحة نووية، وأنه قبلوا ذلك في مباشرة الرئيس بوش لشخص التصالح التقليدي وزرع أسلحة الدمار الشامل والتحكم في تدفق الأسلحة والمعدات الى المنطقة. ولما يفرس بين الدول الخمس بأربعة العضوية في مجلس الأمن، هذا في الوقت الذي ترفض فيه الدول العربية ذلك وترى ضرورة التزام الحد من التصالح التقليدي وزرع أسلحة الدمار الشامل مع عدم استثناء السلاح النووي الإسرائيلي. وقد عبر مصر عن جوهر المواقف العربية عندما كتبت استمعية تطالب أي اتفاق للحد من التصالح وزرع أسلحة الدمار الشامل إلا إذا تم ذلك بنسبة لجميع دول المنطقة بما فيها إسرائيل، وضرورة أن تلتزم إسرائيل بملفاتها النووية لأطراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية وأنه بدون ذلك لا يمكن إتمام الاستقرار في المنطقة تلتزم من عدم إعطائه القواعد التي طال هذه الاتفاقيات. ولوضع الرئيس مبارك ذلك في مجازة لزعم أسلحة الدمار الشامل من المنطقة. وأولى أعادة تأكيد على ذلك لحظة ديفر شينجل، الألمانية - حيث أكد على أن استثناء إسرائيل من خطط زرع أسلحة الدمار الشامل سوف يدفع الدول الأخرى للإغراء أسلحة الدمار الشامل بجميع الطرق حتى أو حاولت الدول الكبرى منع بيع هذه الأسلحة. ومن هنا



فاروق الباز للجمهورية:

مطلوبات الغطاء المائية في مؤتمر مدريد لتحديد مصادر المياه والمنشآت النووية

الأستاذ المناهض في منطقة الدز
وحضر مصادر المياه سواء كانت
جوفية أو أنهار أو أمطار موسمية مع
تحديد أتبب الومائل باستخدام هذه
المياه بعد اتفاق الأطراف المتفاوضة
في المؤتمر على الخطوط العريضة في
مسألة المياه
وقال إن المطوبات للغطائية
ستمثل الامن لأى مناقشات حول
المنشآت النووية والمستويات إذا
ما تم الاتفاق على أى شيء
بخصوصها .

كتبت: «عبد الناصر أبو الفضل»
لقد اكتسب الفروع التي كانت
الغطاء المصنوع أن المطوبات
والصور الضخامة ستنبى دورا بارزا
في مفاوضات مؤتمر السلام الدولي في
مطريد وستحل أى خلافات قد تثار حول
مسألة المياه والمنطقة والمتوسع
طرحها خلال المفاوضات

وقال في تصريح « للجمهورية »
إنه تتوافر صور فضائية توضح مناطق
الزراع وماؤها من ثروات طبيعية
ومصادر مياه وتوجد هذه الصور لدى
عدة شركات عالمية متخصصة في
أبحاث الغطاء إلى جانب الدراسات
التي أعتمتها بعض الأطراف المتفاوضة
حول هذه المسألة .

وقال العالم الكبير إن العلماء
والفنيين سيكون لهم دور كبير في
مسألة توزيع واستثمار المياه بالمنطقة
من خلال دراسة الصور التي التقطتها



رؤية استراتيجية

ومشكلاتها

الأساسية

المفاوضات الإقليمية ..

لنكتفي في مقالنا السابق ال أهمية للتفاوض على المستوى الإقليمي العربي/ الإسرائيلي بشأن الموضوعات لمطروحة ذات الطبيعة الإقليمية .. والتي تشارك فيها مجموعة من الدول العربية .. ولا يمكن علاجها من خلال مفاوضات ثنائية .. وأبرز الموضوعات التي يجب أن يتم بحثها في إطار إقليمي كجهاز مكن وأساس لتسوية مشاكل الصراع العربي الإسرائيلي وأرساء قواعد الأمن والسلام في المنطقة .. قضايا الأمن الإقليمي .. وموضوعات للثامن الاقتصادي .. ومن أهم الموضوعات الأمنية قضية خفض مستويات التسليح في المنطقة وازع أسلحة الدمار الشامل .. أما الموضوعات الاقتصادية فمن أبرزها مشكلة المياه .. وهي من الموضوعات الملحة ذات الطبيعة الاقتصادية ولها انعكاس استراتيجي حاد ..

الوجود الإسرائيلي في الأراضي المحتلة .. ان استمرار ملك هذه المساحة حول مقال تهديد ميرانا واستمرار إستراتيجية السلام في المنطقة وإثبات الإقليمي ..

ولذلك ان الأمن الإقليمي للشعب الأوسط .. الذي يعقل الاستقرار وحسن التصالح العربي .. يمثل مطلباً حيوياً للدول العربية والأولويات الملحة الأربعة .. مثل هذا الاستقرار ان يحقق .. ما لم تقتض على الأطراف المعنية .. وعلى بها الولايات المتحدة الأمريكية .. بمبادرة للتهدئة الدولية .. والبدء من الأساليب التفاوضية .. والمفاوضة .. خاصة في قضايا التسليح الحيوية .. مثل هذا المطلب سوف يحقق العدالة .. ويحافظ على مصالح

طه المحبوب مستقبل الأهرام للشئون الإسرائيلية

المبعدة من الخارج أو إسرائيل .. لها قضية حساسة لابد أن توضع لعلاج حسن حتى لا تصبح مصرا للمصالح .. ويمكن عقد التفاوض الإقليمية لتقوم بها إسرائيل مع دول المنطقة .. مع قيام دولة عربية لديها تولى تنظيم لقواير وتحديد مشكلات الإستراتيجية وقوزع لياه وفقا للأولويات للعربية الدول المنطقة وعلى أساس الظروف الجيوسياسية لكل بلد ..

وإذا انتقلنا إلى الحديث عن تطبيع التسليح في المنطقة وازع أسلحة الدمار الشامل .. فمن لاهم أن نتناول والتخيل المفهوم الإسرائيلي لسوء القوة العسكرية .. ذلك لأن استمرار هذا المفهوم بطبيعته التحويلية ان يقدم لياه السلام .. قد طلت إسرائيل منذ تسلمها لأول مرة من القوة العسكرية في إسرائيل الوحيد في تعاملها مع العرب لاهم بالها .. وتلقت تأويلها الأمنية كلها على هذا الأساس بعبارة وجود تهديد عربي مستمر هذه إلى إسرائيل وللقضاء على وجودها .. وهي تصر على امتلاك السلاح النووي ضمن ترسانتها العسكرية المتقدمة الشرائح .. وهي تستغل المفاوضات في قضايا تصير ممدد لأن إسرائيل .. ستحاول أن ترفضه على الأطراف العربية .. وهو تصور يمثل الداد الأقصى .. للمرحلة التفاوضية الحالية .. ويستهدف تحقيق الإرضاء الإسرائيلي على الأقل في حدود هذه المرحلة التي تقتضي مع نهاية هذا القرن .. وهي مرحلة تكريس الوجود الإسرائيلي في الأراضي العربية المحتلة ومشكلة تكثيف

وق الواقع فإن هذه الموضوعات الإقليمية .. تشارك جميعها ببطانة أوسع هي دائرة الأمن الشامل لأقليم الشرق الأوسط والتي تضم مجموعة كبيرة من المصالح الحيوية الإقليمية والدولية .. ويمل الأمن الإقليمي لشعب الأوسط المحتلة الأخيرة في ترتيبات الأمن الأمنية القريبات العربية والتحديات العربية الإسرائيلية كم التحديات الشارح الإقليمية قبل الاندماج في دائرة الأمن العالمي ونظام الجديد ..

وكل مشكلة المياه في شمال فلسطين الإقليمية الأساسية .. فهي تطلب توزيعاً عادلاً لمصادر المياه وللحفاظ على مع المنظمات المحلية لكل دولة من الدول المستفيدة من هذه المصادر .. وهي تتضمن من دائرة العربية لبنان وسوريا والأردن معالفا كلها إيمان الفلسطينيين الجديد .. ثم تركيا بالقضية للشرق الأوسط ..

وتتبع الأهمية الاستراتيجية الكبيرة لموضوع المياه أولاً .. من دور المياه كعنصر أساسي لحياة الشعوب ونموها الاقتصادي الضروري .. ولذا وتكونها مسألة حياة فهي تفس كيان الدولة وعقودها بالها .. ويقال أن ضمان استقرار فلسطينا للعالم يمثل أسبقا لاهم أهم أهداف الاستراتيجية المصرية للعالمية للدولة ..

لذلك فمن المنطقي ان تثار قضية المياه بشكل صريح على مستوى مؤتمرات السلام .. باعتبار ان استمرارها دون حل سيخلق تهديدا خطيرا للاستقرار والسلام .. كما ويتفق ان تطلب إسرائيل إبرام اتفاق إقليمي يضم جميع أطراف المنطقة من أعضاء صفة العربية على استغلالها لياه اعلى نهر الأردن ونهر الليطاني واليرموك فضلا عن معظم المياه الجوفية للمنطقة العربية وإعطاء غرة للمتلين وتصل إلى 7٥% من هذه المياه .. وزيادة استهلاكها للمياه بنسبة ان تقل عن 2٥% خلال السنوات الخمس المقبلة بموجب إتفاقية الممكن مع تصاعد معدلات الهجرة



المصدر: الأمم المتحدة

٢٩ تموز ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موضوع نزاع السلاح من المفكرة
الأممية لشتاتاً أساسياً .. على أساس
أن للوثائق هو أساس الاستقرار .. ولأنه لا
يمكن ولا سلام ولا استقرار .. لذلك سوف
يتم طرح المبرر في هذا الشأن .. على
أساس النزاع لتفعل لكل التراجع أسلحة
العمل الفعلي .. بالنسبة لكل دول المنطقة
دون استثناء .. ويشمل هذا الطرح في
المفكرة المصونة التي سبق أن طرحها
الرئيس حسني مبارك بشأن تجريد
المنطقة من هذه الأسلحة .

إن السلام للصراع لا تتوافر له
ضمانات اليقظة .. وأن تتوافر هذه
الضمانات ما لم تحل القضايا الأمنية حلاً
عادلاً على المستوى الأعلى .. مع إعادة
صياغة التوازنات الاستراتيجية في
المنطقة .. ليس بتوسيع القوات الفعلية
وتصديق جفون المعاصم .. ولكن بإزالة هذه
الأسلحة وخلق توازن استراتيجي
موازٍ .. بتفكيك متفعل لنزع أسلحة
العمل الفعلي وإحياء المنطقة خالية تماماً
سها .. مع تشكيل مجلس في حجم
ونوعية أسلحة الهيمنة .

والخيار لأن أمم ما يتطلب نجاح
التفويضات قريباً القبل على بناء موقف عربي
محدد يقيم على استراتيجية عربية متكاملة ..
تقدمها أليات تنظم العمل السياسي
العربي .. في شكل جهاز عمل يضم كل
الأطراف العربية المشاركة في التفويضات ..
وكن في حالة إنعدام قائم لجامعة للوفاق
وتتبعها بتسليم البرهان للهدنة على
الطلب الإسرائيلي .. مع وجود لجان ترمية
كل مشكلة أساسية يتم بحثها مع استمرار
الاتصالات الجانبية

الأساسية لتحقيق استقرار حقيقي على
قواعد راسخة .. تشمل حماية لعدالة
ومباشرة للمصلح الحيوية .. ولتجديد
الضمان للسلام لنجاح عملية التندية
الانصافية في المنطقة كلها .

إن هذا الاستقرار بكل مصطلحاته
الإيجابية .. كن يتحقق ما لم تشكل
التوازنات للفرصات القوية بطريقة
مستقرة .. متحررة من الغلال .. للفكر
الطوائفي للخطر .. ومن فكرة الاحتكام
على الرابع القوي كوسيلة ضرورية
لصحة وجودها .. مستعدة للانضمام مع
بالي دول منطقة الشرق الأوسط إلى
معاهدة لتجريد المنطقة من أسلحة العمل
في هذا الإطار يمكننا القول أن المفكرة
الأممية الصانع طرحها في عهد المجلس
الرأسمالي إلى تحقيق أهداف ومستويات
معية للسلاح في المنطقة .. وخاصة
خاص الأسلحة الهجومية لدى القوات
العربية وعلى رأسها الصواريخ .. فضلاً
عن جميع الامتلاكات التكتيكية لانتاج
الأسلحة الهجومية .. بينما تستمر إسرائيل
في الاحتفاظ بنسبتها النووية وتكثيف
أسلحتها الهجومية .. إلى مستوى أوسع
الخطر في التوازنات الاستراتيجية ..
ويطرح العرب المزيد من الأصرار على
اصلاح هذا الحال .. ويهدد أمم كواحد
الاستقرار .

الملك شريف وجهة النظر العربية في



سليم وجيم لماذا تقسم إسرائيل قضية المياه والبيئة في مؤتمر السلام ؟

الهدف هو التخريب أو الهروب وعلى المفاوض العربي ألا يقبل

على مؤتمر السلام عملية لضمان عدم نجاح عملية السلام والمفاوضة عليها ، ان أيد الإيديولوجيا من الخطأ قطعاً ، ان تنقضي الدولتان الداعيتان إلى المؤتمر وبمعهذه القضية بالمفاوضات السلام ويجب على المفاوض العربي ألا يقبل الرضوخ لهذه القضية بطولية القمى وذات الصفة الدولية بطبيعتها

وبين استمراده الأرض وحسن تقرير المصير ، وكل ما يمكن قبوله المقام باعلان النوايا انه إذا سويت قضية الأرض والمصير والحدود والحدود والحدود الطرف الإسرائيلي مخلصاً بسلطاته وبحقوق حسن الجوار المتعارف عليها دولياً ، فإنه يمكن الدخول في حوار - وليس في مفاوضات - نحو الاتفاق على إطار لتنظيم العلاقات البيئية والمائية والاقتصادية وغيرها ، حسب مقتضيات الحال ، وأسئلة أو ركائز النظام الأمنى العالمى الذى لا يمكن لمنظمة الشرق الأوسط أن تكون بمنأى عنه

وأعلان النوايا بالحوار لابد أن يكون واجبا على رفض أى التزام في تلك القضية ، ولديناميا كاد يذهب دليلاً ، حيث تستلزم إسرائيل الالتزام بتطبيق العلاقات ، واتفاق الطرفين على إطار للحكم الذاتى الفلسطينى ، وكلا الطرفين لم يطلع على طبيعة العلاقات لم تتحمل نتائجها ، ويمكن أن تتحمل العلاقات على هذا الالتزام إذا كانت الثقة بناء على اتفاق سلام وسلامة التعامل والنوايا ، وفى أمور تنضج بالممارسة ، ومن ثم الخصوصية الالتزام التى تدعها إسرائيل لنفسها ، (في هذا المجال ليس لها مبرر عسكرى أو سياسى أو اقتصادى

نحن في مرحلة التفاهات والتشريع استقاراً واكتساب ثقة وأن تفكير بقضى هذه الحدود في هذه المرحلة هو تفكير تخريبي أو هروبى على العصب وضعه

د . عصام الدين جلال

شيخ الاستراتيجيين المصريين

لماذا ان إسرائيل غير جادة أو رافقة في نجاح مفاوضات السلام القلعة . من منطلق ان الحل الأفضل لها هو اللا حل ، بمعنى الإبقاء على الوضع القائم والمترتب على حرب ٦٧ باعتبارها الوضع الأمثل . وإسرائيل لم تقبل المفاوضات منذ ٦٧ إلا تحت ضغوط اضطرابية قبلتها في ١٩٧٢ نتيجة حرب أكتوبر . الشر انهيار خططها العسكرية ، وهي تغلبها في ١٩٩١ نتيجة ضغوط دولية متولدة من مناح احتواء النزاعات الإقليمية ولذا الاشتباك بين العملاقين . والهيكل الإسرائيلي السيسى الآن ، القابع تحت يد الأحزاب البيئية المتطرفة من اليمين واليسار . غير قادر على التكيف مع المتغيرات الدولية أو الإقليمية ، بل المكس في كثير من أزمته

وإن عرف هذا المصير الإسرائيلي فإن الجولس ان طولة المفاوضات هو تنازل خفي جداً لأن معناه إزالة صفة الدوام عما يسمى لديهم بالحل الدائم محل الأمر الواقع فكان لابد من البحث عن طريقة لعرقلة عملية السلام وضمان فشلها ، وفي ذلك لجأوا إلى التجاهل

١ - وضع كل الاستراتيجيات التي تجعل عملية مفاوضات السلام غير ملحوظة للطرف العربي ، ومنها اللامبالاة والمعروفة : لا للمفارقة ، لا للدول ، لا للأرض مقابل السلام .. الخ

٢ - تصعيد المطالب غير العسكرية وغير المتوقعة بالحدود في إطار التأكيد الإسرائيلي الذي يهدف إلى عرقلة أو تقليص فرص نجاح المفاوضات ومنها مطبق بأن يتم الاتفاق أولاً على نظام امنى القمى ، ومنع سباق التسلح التلقائى ، والاصرار على التمسك بالتعامل في مجالات المياه والبيئة والتنمية الاقتصادية

ومن المبدئى ان عمليات تلك طولية المدى ومعقدة وتتصل مع متغيرات مستمرة ، ويمكن إيراد اتفاق نهائى شامل حولها ، ومحاولة الحسم



المصدر : **الجزيرة**

التاريخ : **١٩٩١ م ١٤١٢ هـ**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحذير للمفاوض العربي:

تمسك بأهدافك واحذر محاولات الإسرائيليين لجرك إلى شكليات وفرعيات ليس أمام إسرائيل في المستقبل..

سوى الانكماش

ماذا قال لي إيجال آلون

قبل ٢٤ ساعة من وفاته

أطلق الصراع العربي - الإسرائيلي ؟
●● كمال حسن علي : هذا صحيح
لكه صحيح أيضا أن الصراع لم يكن
صراعا عربيا - إسرائيليا فقط ، بل كان
أيضا صراعا بين الاتحاد السوفياتي
والولايات المتحدة ، وفي هذا الصراع لم
يستخدم إسرائيل كعصا خفية ومخبط
قط .

□ « الصهيونية » : استخدام إسرائيل
كعصا خفية بدأ منذ عام ١٩٤٨ ، أو قبل
تكوينها وقبل التوجه الإسرائيلي لنصر ؟
●● كمال حسن علي : مالكتة الأولى
أنه كان ذلك اتفاق بين القانون الاظم
على خلق إسرائيل . لأن الاتفاق بين
الشعوب ما يسمى بظن قومي لليهود في
فلسطين كان موضوع اتفاق واقتضت
وموسكو ، لذلك كانت الولايات المتحدة
أول دولة تعترف بإسرائيل وبجها .
بالحقيقة واحدة دام الاعتراك السوفياتي
□ « الصهيونية » : يعني ذلك أن
إسرائيل كانت ولادة يمكن تسميته بـ
« الفرعية القديمة » ترى .. ماوردها
أي ظل « الفرعية » الجديدة ؟

أشبه إلى ذلك أن حرب الخليج أثبتت
أيضا أن إسرائيل ليس لها دور بالمنطقة
ثم وأيضا السقوط المصري والسوري
والسعودي في تحرير الكويت وهو دور
لا تلعبه إسرائيل وليس إسرائيل كذلك دور
جبهة الدول العربية في إصدار قرارات
تدين اجتياح دولة عربية لأراضي دولة
عربية أخرى

كل هذا كان بمثابة حوامل مساعدة
لنت التي إن تتجهجج الولايات المتحدة
فسياسة قتل ترافا حاليا
زه على ذلك شبهة قديمة قديمة
الأمريكي جورج بوش ، بخبراته السابقة
كرايس للمخابرات الأمريكية ولحلب
الرايس الأمريكي ثم رايس لبيت الأبيض
يعرف أين توجد المصالح الأمريكية
هذه هي المتغيرات الدولية والأقليمية
التي تجعل من مؤامرات عديدة فرصة
سليمة لم تحدث من قبل

الهجرة القبطية

□ « الصهيونية » : لكن هذه
المتغيرات في معظمها أمور تقع خارج

□ « الصهيونية » ما هو الفرق بين
مفاوضات كابل يهودا ومفاوضات
مديرة ؟

●● كمال حسن علي : إنهم يفرقون
تتمثل في المتغيرات الدولية ، وبموجب
هذه المتغيرات لم تعد الموازنة بين
الدول العربية وبين المصالح الأمريكية
كقوة ضا إلى عهد عبد الناصر وبخ
مجلسي الأمريكية والتسلسل مع
السوفيات فكان كل ذلك يستخرج صيدا
مع الولايات المتحدة ومصالحها والتي
استخدمت الولايات المتحدة تولد
إسرائيل كعصا خفية لبدء عملية لها في
المنطقة

ثم قلت أمة الخليج وحرب تحرير
كويت التي أزلت توتيميا ظل قمت
بالمنطقة منذ كمة بأحد القويرة التي
أرض فيها الرايس العراقي ضلح حسين
القوية العربية على مصر بسبب لجانها
في القتال وجاء ضرب نظام صدام
حسين لإزالة دولة ضغط خفية ضد لوج
سلام طما بان أمة الجوار عام ١٩٧٥
تركت حربية تتسلسل بالمسرد أو
الجماعي من دول المنطقة الأراضي
المنطقة



لبن نطفي قطرة مياه واحدة من النسل لاسرائيل

● ● كمال حسن علي : عندما كنا نطفئ مع إسرائيل لكاء كلب يهود كان عدد المستوطنات اليهودية ٢٨ مستوطنة الآن وصل عددها إلى ١٦٨ ونقله إلى مكان آخر لكن المهم هو أن تعداد الاسرائيليين المستوطنين في الضفة الغربية والقدس وصل إلى ما يقرب من ١٥٠ ألف مستوطن ، منهم ١٠٠ ألف في القدس والأحياء السبعة المحيطة بها ، و ٥٠ ألفا المتبقين في الضفة الغربية . هؤلاء لم يكن صدم يهود من ٥ آلاف مستوطنة لشاء المفاوضات السبيلة ليام كاسب يهود .

الامر الثاني المتعلق بالمستوطنات هو ان مساحة اراضي الضفة الغربية تصل إلى ٥ ملايين دوام ٢٤٠٠ ملها من اراضي الوديان ، ان كانت تربة اصلا للولة العثمانية ثم الانتداب البريطاني وهي الآن تحت الإدارة الاسرائيلية . وقد ١٦٨ مستوطنة تغطي ٢٦٥ من اراضي الوديان ، اما الـ ٣ ملايين دوام المتبقية فهي ملك للعرب الفلسطينيين ولم تستطع اسرائيل ان تترفع منها أكثر من ١٠٠ ألف دوام فقط

□ «الجمهورية» : ومسلما عن مستوطنات طماع خرة ؟

● ● كمال حسن علي : ١٥ مستوطنة

نقط معظمها قائمة على اراضي الوديان ايضا في مناطق غرود رملية حلي السهل وكان الهدف من قائمتها اصلا السيطرة على الطريق لتسليح □ «الجمهورية» : بمناسبة الهدف من الانشغال ؟ هل ترى ان المستوطنين مفلون ام هم في حقيقة الامر عسكريون لايتحسون لدى العسكري وان المستوطنات بالتالي هي تلكت صهيونية منكزة ؟

● ● كمال حسن علي : ارجو اني انظم التجنيد الاسرائيلي الذي يشمل الرجال والنساء ويضع له جميع الذين تقل اعمارهم عن ٥٥ عاما في تجنيدا الاجابة

□ «الجمهورية» : وماعا عن قلق القائي للاستيطان المتشدد في الهجرة اليهودية المستمرة وبخاصة من الاتحاد السوفيتي ؟

● ● كمال حسن علي : استعمار الهجرة يتضمن خطا من مفاصل اربابا خطيرة على الاراضي المحتلة ، ولكنها خطيرة احتمالات التوسع لاستيلاء هذه الهجرة الجديدة ولكنها الخطورة القائمة عليها من حيث زيادة الطلب على موارد المياه المصروفة في المنطقة . وهو مايقفنا في المشكلات الاقتصادية

المشكلات الاقتصادية □ «الجمهورية» : معا تصد بالمشكلات الاقتصادية ؟

● ● كمال حسن علي : تصد بها ثلاث مشكلات رئيسية هي القامة سلام شامل قائم على مبدأ مغليظة الارض والسلام ، ثم مشكلة المياه ، واخيرا مشكلة اسطحة الدمار الشامل

بالنسبة للسلام فان المفاوضات مستشده - فيما التصور - صراحا بين ثلاثة مفاهيم

المفهوم الاسرائيلي للسلام الكامل السلام ، والمفهوم العربي الكامل بالارض مقابل السلام ، والمفهوم

● ● كمال حسن علي : المرحلة القادمة رحلة تالوف من اجل اقرار السلام واضمح ان هناك تقاليد بين الاطراف على لقضية الارض والسلام وعلى اقرار ٢٤ و ٣٣٨ هذه لقطة تطلق كشنة .

لي حدة لقطة على المستوى التكتي بين ان واسرائيل واخلاء الجيوب التكتي

من الوجود الاسرائيلي ارتباطا باخلاء سوريا الباقع التكتيكي ثم هناك اضيا موعبة اسرائيلية حول الجيوب والاراجات التي تكال لمن اسرائيل بعد السحاب اسرائيل من الجيوب وذلك كله القضية المعلقة بين اسرائيل وبين الولد العربي الفلسطيني حول مصير الضفة الغربية وقطاع غزة بعد لقرة الحكم الذاتي الانتقالية

اساس التفاوض

□ «الجمهورية» : ليس مقلنا للقرار ان الاساس السئور مستحور عليه بالمفاوضات هو القرار ٢٤٢ والذي صدر في نوفمبر ١٩٤٧ بعد هزيمة يهود وتضمن مع لقضية الفلسطينية باعتبارها مجرد قضية لاجئين ماعا الجديد الذي جعل هذا القرار صالحا لتصل بعد ربع قرن تقريبا

● ● كمال حسن علي : الجديد هو المتغيرات التي لشرت انها

□ «الجمهورية» : لكن هذا القرار ليسه احيى محل لائق في تصوره ؟

● ● كمال حسن علي : المفاوضات هي ان الممكن وان الحلول الوسط - كما امر القرار ٢٤٢ كما لثناء واسرائيل تصره كما تباد - لقل له يعني الاستعجاب الي «الحدود» في القلمة عام ١٩٦٧ وهم يوافقون ان القضي المقصود هو «حدود» فقط وليس «الحدود» بامرها . القول ان المطلوب هو الجلاء الاسرائيلي عن كل الاراضي المحتلة وهم يوافقون ان المطلوب الجلاء عن «اراضي» فقط . ثم تأتي المفاوضات لئتم التوصل الى حل وسط .

المستوطنات اليهودية

□ «الجمهورية» : وماعا يكن - في رأيك - ان تصره على المفاوضات بالتسمية القويستى المستوطنات ولكن



السوري للقتال بالأرض مقابل تهديد حالة الحرب

□ « الجمهورية » : وما الفرق بين هذه المقاييم من التلحية لقرائية ؟

□ كمال حسن علي : الفرق في قضية تسليم الأرض وإبروط هذا التسليم للمتهم الاسرائيلي وحول الانتكاف حول قضية الجلاء من الأرض أمثلة أو على الأقل يريد الحصول على السلام دون أن يلتزم بالانسحاب من كل الأراضي العربية المحتلة والمفهوم الاسرائيلي على المقايضة قطعة للأرض المحتلة بالسلام والصالح مع اسرائيل .

□ الاسحاب الاسرائيلي من الجولان بالتعهد ببقاء حالة الحرب لظ على لقوة اليهودية دون أن يكون ذلك مقبولة بضرورة قائمة حالات سلام أو صلح أو تحقيق

الدم والدماء

□ « الجمهورية » : لتقلل في المشكلة الالهية كالتلح في مشكلة المياه . هل من الواجب أن نرسل إلى اسرائيل جزءا من مياه نهر النيل كما يقال ؟

□ كمال حسن علي : غير وارد على الإطلاق لالتا مريكونون بالقول لتتالي الاخرى المشاركة لنا في حوض نهر النيل ولابد أن نلتزم بالاتفاق للقتال معها في توزيع حصص المياه وليس في هذا أي مجال للبحث أو الانتهاء لأن النيل نهر دولي ونحن دولة مصب وإسناد دولة منبع واسرائيل لا علاقة لها بالنيل من قريب أو بعيد وحتى لو فرضنا أنه وجد في مصر من يوافق على مد اسرائيل بمياه النيل لأن دول حوض نهر النيل تلتها مستعبر ذلك مسددا بحفرها المتكسبة في مياه هذا النهر الدولي ثم أنه ليس هناك فائض بالتسوية لنا من مياه النيل لذلك لفتنا أن نعطى فكرة مياه واحدة لاسرائيل لا الآن ولا مستقبلا

□ « الجمهورية » : وماذا عن اسلحة الدمار لتفشل ؟

□ كمال حسن علي : قلنا ان المتحج للدمار - ممثلا في الأمم المتحدة - اتخذ قرارات بتدمير اسلحة الدمار لتفشل الموجودة في العراق فلا بد من ضغط المتحج النووي - والأمم المتحدة والوكالات المتحدة - لتتخلص مما لدى اسرائيل منها أيضا وما لدى دول المنطقة ككل ، ولا تكال ذلك مضمنا لتكامل بمكيالين .

□ وليكناء .. يجب على اسرائيل لتكوين على معاهدة الحد من اسلحة الدمار لتفشل التي ولعها مصر وابد للوكالة الدولية للطاقة الذرية أن تضع اسرائيل لتتفشل لتتدوى .

أوراق الضغط

□ « الجمهورية » : لماذا نرفع بـ تلحن اسرائيل أو أن ندم أن نكزل بالتسوية لأي مسألة من هذه المسائل ؟

□ كمال حسن علي : بالضغط النووي .

□ « الجمهورية » : ما هي أوراق الضغط التي كتبت بلدينا لتهديد مطافضات كتب ديليد ودماني أوراق الضغط التي تمكنا أن ؟

اشترك في جوار

جبال السيف

حسن ناصر

بدوي محمود

سامي السرواز

احمد لشمس

عبد الجبار

تحيه ميسر

سيرة عثمان

□ كمال حسن علي : في كتاب ديليد كتبت أوراق الضغط التي بيانا على النحو التالي

١ - تكرر وتكثف حرب ١٩٧٢ التي اوفست في اسرائيل رسالة قوية معلها له لا امن بلا سلام

٢ - زلولة السفلات للقدس التي حزت المتحج الاسرائيلي بل كطفته امام الرأي العام العالمي ولعام وكالات المتحدة على وجه الخصوص

□ وهذه المناسبة لفتني فكر ان وزيرمان وزير الدفاع الاسرائيلي السابق كان قائما في المستشفى نتيجة سقوط في السلم المخرج من المستشفى وقامه لاتزال في الجوى ، وقال لي اني لفت بتجسس السفلات ليلتلك ان مواء حيلة وليس حما !

٣ - تغيير السفلات لتهديد العلاقات المصرية السورية الاسرائيلي ذات معه وكالات المتحدة ان السفلات أصبحت حالات صالحة وليس علاقة قتصاد وهو ما صارت حله تسوية تقوية مصادر السلاح ثم انتقلت إلى الهجوم لاسرائيل لتصلح قريبا المستعدة

□ لكن الاناس كان تلتح حرب ١٩٧٢ الشهيرة التي لم تسفح اسلحة ان تصحوا قارعا ودلائها ويحضرني في هذه المناسبة حيث دار بيني وبين ليجان الفون قبل وقته بيوم واحد عندما كتبت في زيارتي لاسرائيل ووجه لي دعوة على القاء في طرية .. اثناء قضاء قل لي : عذري سؤال يجرى .. ما هو السر في لكم التلتم في ١٩٧٢ بـ سه لم تلهاها وتجنمت في حور القور متحج ملي وراي ؟

□ قل : قلت استخدمت الكمبيوتر في حساب كل شيء . لكنك لم تفلح ليس الروح المع به .. لا من انبها في العرض .. وقد تلقت رضى ليلتلك ان تركه ليد .. شعرا ذلك في حسابكم



الأرض الخريش الإيجع إسرائيل على الاستمرار في حكم لثقي مرفوض ملأا من الجانب العربي وهذا كان يضغط مؤلفا في المفاوضات

ومن ناحية ثانية كانت بعض الدول الإسرائيلية ترى ضرورة كسب الوقت لإنهاء المزيد من المفاوضات في الأراضي العربية المحتلة وقد حث

مستقبل إسرائيل

□ « الجمهورية » : كيف ترى مستقبل إسرائيل في المنطقة على ضوء مسطحات التوسع الإسرائيلي ومحاولة استعواب ٣ ملايين مهاجر ؟

□ « كمال حسن علي » : كان لإسرائيل مبعثان أساسيان منذ قيامها الأولى إليها كانت بمثابة قاعدة متقدمة ضد التغلوز الصهيوني والشيوعي والثانية أنها كانت بمثابة اليد الطولى لشرب الحركات الوطنية في المنطقة

والآن الاتحاد السوفياتي لم يعد يشكل خطرا لآعلى المنطقة ولاعلى غيرها من المناطق . والعرب كل العرب أصبحوا على علاقة وثيقة مع الولايات المتحدة والقبول أصبح تحت الحماية المباشرة للامريكان أي أن المهام التي كانت موكلة لإسرائيل قد انتهت

□ « الجمهورية » : ما هو مستقبلها الآن ؟

□ « كمال حسن علي » : في تقديره إن إسرائيل ستستكمل داخل حدودها مستقبلها وسيؤكد الكثير على مدى وعي الدول العربية وحسائنها في أسلوب التعامل مع إسرائيل

□ « الجمهورية » : لكن هناك نظريات معاكسة ترى أن الظروف الجديدة تستلج إسرائيل قوة القيمة عظمى ؟

□ « كمال حسن علي » : هناك دراسات أثبتت أن كل مقومات القوة موجودة لدينا وكل مقتناجه هو التسليح والكمال التشريعات

الامن القومي

□ « الجمهورية » : مع المضي الى الصلح مع إسرائيل .. ما هو لتغير الذي طرأ على مفاهيم الامن القومي العربي ؟ من هو العدو اليوم ومن هو الصديق ؟

□ « الجمهورية » : لكن كل هذه الاوراق تقع خارج المنطقة مالمى الاوراق الخاصة بالمنطقة نفسها ؟

□ « كمال حسن علي » : طبعا الاوراق التي تتركها خاصة بالمستوى الدولي اما بالنسبة للمستوى الاقليمي فللنا نجد مستجدات أهمها :

١ - لأول مرة توالق الدول العربية كلها بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية على التدخل في مفاوضات مباشرة مع إسرائيل

٢ - خيرة مصر في التعامل مع إسرائيل

فرست قاعدة لتقليل

٣ - الشراكة مصر ويهودها التي يملكها قبل مؤتمر مدريد . والتي سيشهدا نشاء وحدة . تعطي لوجا من الضمان لكافة الاطراف علما باننا جزء من الجانب العربي

٤ - لنا قوة من ان ٧٠٪ على الأقل من الاسرائيليين يرون السلام الآن

الحكم الذاتي

□ « الجمهورية » : رغم كل الاوراق التي تحدثت عنها . تفاوضت تحت شخصيا مع الاسرائيليين حول الحكم الذاتي للفلسطينيين .. لكن المفاوضات فشلت فلماذا نأمل ان تتجسج هذه المرة ؟

□ « كمال حسن علي » : لان هناك متغيرات جديدة كما قلت

□ « الجمهورية » : ولماذا كان للفشل ؟

□ « كمال حسن علي » : حفوات إسرائيل في تهدد المعاهدة المصرية الإسرائيلية كحل منفرد وهذا ملكنا حريصين على تأكيد عزمه تماما والدليل ان تفاضات كاسب نيفج كانت من شافين . شق خاص بمصر وشق خاص بالفلسطين ثم ان مفاوضات الحكم الذاتي بدأت يوم ٢١ أبريل ١٩٩٠ . وهو الشهر الذي لاستلام العريش وهي دليل على انه كان هناك تدخل بين السلام وبين المفاوضات على الحكم الذاتي

□ « الجمهورية » : ومع هذا فشلت ..

□ « كمال حسن علي » : كانت إسرائيل من ناحية - تحاول ان تهدم المعاهدة كتهابة مرحلة . وفي الوقت نفسه كان

ولاستلصقا لنا سنتره لكم شيئا واحدا من الأرض . حتى لو قلنا اننا سنة . مجتري لكم بعدها لتسترد حقنا وان شخصا صهيوني ولدينا في الصعيد فير اسمه كاتر . اسم لستم فيها في ١٩٦٧ . وان نسي لكم ذلك فيها الا بعد ان مسرد كم سعد . وشتر جا . واشتقت قللا . عجب الى المعاهد القرونية . مستجد مقوفش عليه بعض كانت نهج

سألني ممشا مامعانا ؟

قلت انه . لاص . المصري من عهد الفرع حى الان

قال لي نو علم مصر مستنقل نضلنا في هذه الحرب لافربا لقاسة إسرائيل في كينا او في اي مكان لفر كما عرض طوب في بداية الامر وثاني يوم سمع خبر وفاته !

□ « الجمهورية » : كانت هذه في رايك اوراق الضغط المصرية في مفاوضات كاسب ميفيد مامى اوراق لفضط العربية في مفاوضات مدريد ؟

□ « كمال حسن علي » : ١ - التناهم للدواي الجديد الذي يرفع شعار الحرية الدولية ممثلة في اقرات الاسم المتحدة وهذا يضع في كابل امام مسؤوليتها تجاه مجتمع كدر . وارس تجاهنا لفظ ؟ الاجراءات التي تم اتخاذها ضد العراق تعتبر مؤثرا لتجسية على

المستوى الدولي لم تكن مسبوقة لهذا جية الولايات المتحدة التي لرجو ان تستمر في الهاء الصراع العربي الاسرائيلي على اسس الشريعة الدولية والامن لكل الاطراف

□ « مجتمع الاوربي » ان دور في هذا الموضوع لان المنطقة قريبة منه وموافرة عليه في نفس الوقت

□ « لتهام المواجهة والتحدو بين كافة الدول العربية وبين الولايات المتحدة وادبا



المصدر : الجار - مهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ أكتوبر ١٩٩١

• كمال حسن علي : الأوراق
نقطت بعض القوم : واحتجاج إلى
بصورة ملهوسم جليسة في ضوء
المستجلات الإقليمية والدولية
L « الجمهورية » في ضوء خبرته
الصلبة ما هي سمات المفاوض
الاسرائيلي ؟

• كمال حسن علي : هناك سمات
عامة للمفاوض الاسرائيلي كان أو غير
اسرائيلي ، فهو يبدأ بالقسم المطالب
وتجاهل بقلي في التصريحات المتشددة
بهذه نفع الخصم التي ليس أو
الاحاط اما عن المفاوض الاسرائيلي
تحديدا فيمكن ان يجر المفاوض العربي
لقرحات وشكليات يستغل جهده وهنا
عن الاستبيات وعلى المفاوض العربي
ان يكون مرعا للتسلو الاسرائيلي الذي
يهدف لية توزيع الاوراق بين « صغور »
و « صدام » وعلى الجانب العربي ان
يصر على هدته وعلى التقليل بشأن
الموضوعات المختلفة في إطار ٢٢٢
و ٣٣٨ ومبادئ الأرض والسلام

١ « الجمهورية » في ضوء خبرته
مع الاسرائيليين ما هي في رايه
احتمالات نجاح مؤتمر مفرد ؟

• كمال حسن علي : ليس هناك مجال
لنشل هذا المؤتمر وفي اعتقدي ان
هذه المفاوضات بما فيها المرحلة
التقنية والثالثة . ان تستغرق أكثر من
عامين . شريطة ان تستمر الولايات
المتحدة شريكا كاملا في المفاوضات

٢ « الجمهورية » : هذا الشرط الأخير
يطرح سؤالا عن سر توكسيت بده
المصاعبي الاسرائيلية لحل الصراع العربي
الاسرائيلي قبل التفتيشات الرسمية
الاسرائيلية بضمعة شهر ٢٢

• كمال حسن علي : اولئك تماسا
على لي هذا كمال يحدث مع كافة الرؤساء
الاسرائيليين فيما عدا اثنين هما دوايت
ايرهارت وجورج بوش فكلاهما لم يمتد
على الاصوات اليهودية في الولايات
المتحدة كعامل ترجيح للوصول إلى البيت
الابيض وشعبية بوش تنقذ عن
الاصوات اليهودية وهو يضم تمام العلم
حاجة للمنطقة والدائم لانتهاء هذا الصراع
ولي انتهاء هذا الصراع سواء في مدة
رئيسة الاولى او الثانية كليل بتحقيق
السلام



المصدر:

التاريخ: ١ نوفمبر ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القضايا التي يجرى التفاوض عليها

هالة حلي • غزة صبحي • حسن صبري

● تبدأ اليوم جلسات المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط وسط أجواء تتراوح بين النشاز والرفض، ولما كتلت أراء الفئران السياسية المختلفة في الساحة العربية فإن المواطن الفلسطيني في الأرض المحتلة وخرجها هو الذي يتطلع بإمل أن يجد لحل لقضية التي استمرت ٤٣ عاما.

كانت الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي قد وجهتا الدعوة إلى الأطراف المعنية وهي سوريا ولبنان والأردن وإسرائيل أما الفلسطينيون فقد وجهت إليهم الدعوة كجزء من الوفد الأردني الفلسطيني المشترك ، وتحضره مصر بصفة مشتركة ومراقب .. كما يحضره ممثلون عن الأمم المتحدة ودول الخليج والمجتمع الأوروبي

وَنُورُ الْمَطَرِ الْعَرَبِيِّ

المفاوضات مع الفلسطينيين من خلال الوفد المشترك ستعود على مراحل تبدأ بمحادثات حول ترتيب الحكم الذاتي المؤقت بهدف التوصل إلى اتفاق في موعد أقصاه ستة وأحد، وتقوم ترتيبات الحكم الذاتي بخسة أعوام على أن تجرى بعدها معاملة الثلاث المفاوضات في شأن الوضع الدائم، وستعود هذه المفاوضات الخاصة بالوضع الدائم والمفاوضات بين إسرائيل والدول العربية على أنفس القارئين ٢٤٢ و٣٣٨، على ألا يكون للوضع سلطة في فرض الطول...
المصور تقيم لهم القضايا المطروحة أمام مؤتمر السلام والتي ستعود حولها المفاوضات وتقيم لهم المياه، والمستوطنات، والانتفاضة، والقدس...



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩١

الصدر:

وضع القدس

لم يتحقق تحويل القدس تحت ادارة

الأمم المتحدة كما ينص مشروع التقسيم. وخلال حرب ١٩٤٨ احتلت إسرائيل نصف المدينة. وعندما وقع عدوان ١٩٦٧ احتلت إسرائيل القطاع الشرقي من القدس الذي كان خاضعا للادارة الأردنية. ومنذ اجتياح القدس الشرقية وإسرائيل تسمى إلى تغيير هوية القدس وتوحيدها وفرض أمر واقع يلف حجر عثرة أمام أي تسوية تحفظ هوية المدينة المقدسة.

في ٧ يونيو ١٩٦٧ تلقت القوات الإسرائيلية لاحتلالها للقدس الشرقية، وبعد ثلاثة أسابيع أعلن مدير داخلية إسرائيل حينئذ موشيه شامير ضم الأحياء العربية في القدس الشرقية. وتوحيد المدينة واستمرت عمليات الضم خطوة خطوة منذ عام ١٩٦٨ حتى ١٩٨٠ وتضمنت مصادرة الأحياء العربية والاستيلاء على الأراضي المحيطة بالمسجد الأقصى والقبة المستنيرات وإقرار مشروع القدس الكبرى في منتصف السبعينيات. وبدأت المرحلة السابعة لمحاولة التوحيد الشامل للمدينة بإقرار أصدره الكنيست الإسرائيلي عام ١٩٨٠ والتي بشكل استثنائي عجل قانونا جديدا عرف باسم "قانون أساس: القدس عاصمة إسرائيل". وفق مشروع القدس الكبرى يجري تحويل القدس إلى مدينة تضم ٣٠

في المملكة من مساحة للقطاع الغربي. تتسع لمليون يهودي خلال ١٥ عاما وتطويقها بمنع يهودية عنصرية. ويمكن تقسيم المقروعات الاستيطانية التي تجرى على قدم وساق في القدس إلى ثلاثة أسلح:

الأول: يتضمن المقروعات التي تستهدف الأحياء الغربية في مدينة القدس نفسها وحاولت خلالها إسرائيل تغليب العنصر اليهودي حضاريا وسكنا على الطابع العربي للمدينة.

والقسم الثاني: يهدف إلى توسيع المدينة بشوارع تربطها بالمضواحي التي بقيت فوق أراضي القرى العربية القريبة من القدس كقرى شعلط والعيسوية والعيزية وغيرها. والانتقال خطوة أخرى نحو الشمال والشرق والجنوب.

والقسم الثالث: يهدف إلى تعزيز الاتصالات بين المراكز الاستيطانية اليهودية من جهة ولحكم تطويق القرى العربية القريبة من القدس من جهة أخرى وبعزلها عن المدن الأخرى في الضفة الغربية من جهة ثالثة.

وتأتي قمة الهي اليهودي في القدس كاهم خطوات التوحيد الشاملة. والهي اليهودي هو حزام من العمارات الحجرية للشاهقة يمتد من طريق الكنائس والبيوت ذات القباب في حارة الأرام ومن الجهة الغربية للقدس إلى المسجد الأقصى في جنتها الشرقي. ويهدف المشروع إلى ربط الهي اليهودي بجهد من الدور الاستيطانية

- وضع للقدس الشرقية .. والوصول إلى اتفاق
- المستوطنات .. أخطر المشكلات
- المبدأ كمصدر للحياة .. قضية شائكة
- الانتفاضة الفلسطينية .. تتوقف أم تستمر ؟



المصدر :

١ نوفمبر ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القدس التابعة لمجلس الوزراء الإسرائيلي
قراراً في يوليو الماضي بمصغرة ٥٠٠
دونم من الأراضي التي تم منع السكان
العرب من البناء فيها لتقليد حي
"هاريخوما" الذي سيساعد على خلق
"جدار بشري" من الأحياء السكنية
اليهودية على الحدود الجنوبية الشرقية
لمدينة القدس. كما سيخضع حداد، لانتظار
المسكن العربية غير القانونية (من وجهة
النظر الإسرائيلية) امتداداً من بيت لحم
وحتى القدس.

وتأتي هذه الإجراءات الإسرائيلية
لتغيير هوية القدس وإعلانها عاصمة أبدية
لإسرائيل متغوضة تماماً مع قرار ٢٤٢
حيث إن القدس الشرقية كانت ضمن
الأراضي التي احتلتها إسرائيل عام
١٩٦٧.

المستوطنات .. لخطر المشاكل

في حكم المؤكد الآن أن مشاكل
المستوطنات ستكون أهم وكبر القضايا
التي ستواجه مؤتمر مدريد، ويتردد بين
الوسطاء الدبلوماسية أن الجانب العربي
سيطرح خلال المرحلة الأولى في مؤتمر
السلام المطالبة بوقف المستوطنات كشرط
لدخول المرحلة الثانية، في حين تؤكد
نفس المصادر الدبلوماسية أن شفير
سيواصل سياسة الاستيطان واستخدام
المستوطنات في الأراضي المحتلة كورقة

في كل لقاءات وفترات المصينة وصولاً في
تهنية المطاف للسيطرة الكاملة على المدينة
الشرقية.

ويرتبط مخطط تهويد القدس بمخطط
آخر يقوم على تنفيذ اليهود المتطرفون من
حركات "امناه جبل الهيكل" و "ماتحيا" و
"جوشا ليهوديم" بهدف إقامة هيكل المعبد
وهدم المسجد الأقصى بزعم وجود انتقال
هيكل داود في المنطقة، والواقع أنه منذ
استيلاء إسرائيل على القدس الشرقية
والمحاولات مستمرة لهدم المسجد الأقصى
وبدأت منذ ٢١ أغسطس سنة ١٩٦٩ حيث
تم إشعال النار في المسجد وإحراق منبر
صلاح الدين بإكمله وإحراق السطوحين
للشرقي والجنوبي وكثرت أضر هذه
المحاولات تلك التي قام بها المتطرفون
اليهود في أكتوبر سنة ١٩٩٠ وأسفرت عن
وفاة منجية واح شمسيتا أكثر من عشرين
مواطناً فلسطينياً.

ومند قيام إسرائيل بضم القدس الشرقية
ثم إعلان المدينة القائمة عاصمة أبدية
لإسرائيل، وهي تسمى إلى زينة عدد
اليهود في القطاع الشرقي من القدس. وقد
بلغ عدد المستوطنات في منطقة القدس
الشرقية أكثر من ١٢ مستوطنة.

وقد قامت السلطات الإسرائيلية ببناء
٢٧٠٠ شقة في مدينة القدس وتحترم في
السنين المائتين الحالية والقادمة بناء ٤
الآلاف وحدة سكنية في الأحياء القديمة من
القدس.
في الوقت نفسه استمرت لجنة شطون



ضبط قوية في المفاوضات وميغلتها في نهاية مسار السلام بعد أن يتم تطبيع العلاقات مع البلدان العربية المجاورة بما فيها تبادل التمثيل الدبلوماسي والقمة العلاقات الاقتصادية والتعاون المشترك في المنطقة.

وتؤكد آخر الأرقام الخاصة بسياسة الاستيطان الإسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة أن هناك الآن ٢٢٣ ألف يهودي إسرائيلي يعيشون في الأراضي العربية المحتلة التي استولت عليها إسرائيل بعد حرب ١٩٦٧ بزيادة قدرها ٢٦ ألفاً في الأقل على عام ١٩٩٠. وكانت نفس الأرقام أن الحكومة الإسرائيلية استولت على نحو ٧٠٪ من أراضي الضفة الغربية

بما فيها القدس و ٧٤٪ من أراضي غزة منذ نهاية عام ١٩٦٧ وحتى نهاية ١٩٨٩ وأنشأت عليها في العام الماضي لفظ ملقوب من ٧٪ على الأقل.

كما صارت إسرائيل ٥٠٠ كيلو متر مربع من الأراضي الفلسطينية بين شهري يناير ١٩٨٨ ويونيو ١٩٩١. وفي ذات الوقت ارتفع عدد المستوطنين اليهود في القدس وهدموا إلى ١٢٧ ألف مستوطن يهودي أن كانوا ١١١ ألفاً قبل عام. وهو ما يعني زيادتهم بنسبة هائلة بلغت ١٤٪ خلال العام الحالي لفظ. بالإضافة إلى ذلك لقد تكت وزارة الإسكان الإسرائيلية أن عمليات الاستيطان في الأراضي المحتلة مستترة في نهاية عام ١٩٩٢. كما أعلن

شؤون الاستيطان عن خطط الاستيطان لخططة شلون يهدف إلى أن يصل عدد سكان ما وصفه "بـ القدس الكبرى" مليون يهودي على أساس أن إسرائيل يجب أن تغطي بضمها وجود أغلبية يهودية في القدس لتؤديها تماماً. كما تهدف خطة شلون أيضاً إلى زيادة سكان إسرائيل لرمية لشخص العدد الحالي الذي يبلغ نحو ٣ ملايين نسمة وستوفيات بوصول مليوني مهاجر سوفييتي عام ١٩٩٢.

ومن الجدير بالملاحظة في قضية المستوطنات في السنوات الأخيرة أن إسرائيل بعد أن كانت تطلب من إسرائيل الاستيطان بالسرية والتكتمان بل والعمل على تنفيذ عمليات لبناء ليلاً لمنع ذلك الانتظار أو إثارة الاعتراضات، أصبحت الآن تكلف عملياتها الاستيطانية وتنتشر الإحصاءات اليومية وتنتج على العلم كله مشروعات البناء والاستيطان. وترجع هذه العلانية بشكل أو بآخر إلى نوع من الحرب النفسية ضد العرب وأهدافهم بهذا التهديد بابتلاع كل الأراضي العربية، هذا بالإضافة إلى الحصول على المساعدات المالية من يهود العلم لبناء المستوطنات والملاحظة الأخيرة أن نهاية الخطط لبناء المستوطنات وبدأت التسميات سمحت تماماً مخططاً ومروها في عملية الاستيطان. ومع كل تقدم في جهود السلام كانت سرعة البناء تزيد في محاولة من إسرائيل لخلق واقع سكاني وجغرافي جديد يرفع اسمها وتستقده كقوة في أي مفاوضات سلام قائمة.

وفي ضوء هاتين الملاحظتين لابد أن نعتبر مايجري في الأراضي المحتلة من استيطان بأنه ينطوي على هدف تمدد وهو سرعة تهويد الأراضي العربية وتغيير تركيبتها الديموجرافية. وجعل اليهود هم الأغلبية. مع تكثيف واضح للجوهر الاستيطاني على أساس أنه كلما زاد حجم الاستيطان تطلعت أوصال الضفة الغربية، وتحولت المراكز السكانية العربية إلى جيوب معزولة بعضها عن



النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الوقت : ١٩٦٦

الشيء الأساسي هو أن يكون في قلب المستوطنات والجلد عن الأراضي العربية المحتلة أن يكون سهلاً.

المياه قضية شائكة ١

مع تأكيد أهمية المياه كمصدر للحياة ومع تأكيد جعل النهر المسمى في الشرق الأوسط قضية ٧٤٪ وانخفاض معدل تدفق المياه في حوض المنطقة يؤكد العراقيين في قضية المياه ستكون من القضايا الشائكة التي يتم تناولها في المرحلة الثالثة من مؤتمر السلام.

ملكو الممتلكات بالقضية لمصدر المياه وكيف استغلت إسرائيل احتلالها للأراضي العربية لاستنزاف مصادر المياه ١٢ كل عام هو المصدر الأساسي الذي يعتمد عليه استيعاب مهاجرين جدد في إسرائيل وهذا دفع إسرائيل دائماً للسيطرة على أراضي جديدة من أجل الحصول على مصادر مياه متجددة.

وتراجع زيادة عدد المستوطنات في الضفة الغربية يعتمد على توافر المياه في الأبار. ومنذ حزيران سنة ١٩٦٧ تقوم إسرائيل بتحويل مياه حوض نهر الأردن إلى المنطقة الغربية منها. وإلى هذا الاستخدام من جانب إسرائيل لنهر الأردن ويمنح الجليل إلى ثلوث المياه الباقية في جنوب النهر إلى حد يسمح للأردن باستعمالها وتحصل على ١٠٠ مليون متر مكعب من نهر اليرموك كما تستهلك ١٧٥٠ مليون متر مكعب من المياه المتجددة سنوياً الذي يساوي خمسة المصانع ما يستهلكه جيرانها. وتعتبر التقنيات التي لن إسرائيل سوف تواجه نقصاً في مصادر مياهها عام ٢٠٠٠ يصل ٨٠٠ مليون متر مكعب. وليس ذلك الأمر الإسرائيلي على استنزاف المياه في الأراضي المحتلة وفرضها اليهود على المواطنين العرب في الوقت الذي تعاني فيه الشعوب الأخرى للمستوطنين زيادة مواردهم المائية.

لإسرائيل تحصل على ما يقرب من ٧٤٪ من احتياجاتها المائية من الأراضي المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

التي من الآخر وذلك تصبح كل المعايير والفرق بين هذه الجيوب مرتبطة بمسألة من الحواجز اليهودية.

ومن المعروف أن سياسة الاستيطان الإسرائيلية بدأت في أعقاب عام ١٩٦٧ على أيدي اليهود الأرثوذكس المتطرفين والذين يتكلمون بضم قضية الغربية وغزة باعتبارهما أراضي مقدسة وهي التي يقولون أنها ذكرت في التوراة باسم "يهودا والسامرة" وقد ساعدتهم الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة من اليسار واليمين على الاحتفاظ بالأراضي التي يستولون عليها بالطرق غير القانونية. وقد وجد هؤلاء المتطرفون والمستوطنون الأوائل في الأحزاب الدينية المتطرفة الصغيرة والتي يمكن الاستغناء عنها في أي انقلاب حكم في إسرائيل عطاء لهم. وفي كل الانتخابات طوال السنوات الماضية كان المتطرفون يجمعون على المزيد من الحقوق والمكاسب في الأراضي العربية على حساب الفلسطينيين. ولعل هذه النقطة يلاحظها في لب مواقف الحكومة الإسرائيلية بتقليلها الهامى من قضية المستوطنات وعدم قبولها حتى من حيث مبدأ الإعلان عن وقف بناء المستوطنات، فيما لا شك في عدم وجود أي ولاء لسلطان العرب حتى الآن لوقف المستوطنات. فإن الإعلان عن نية التوقف عن بناء المستوطنات تضرب جذور الأسس العقلية التي التفت حولها الأحزاب المكونة للحكومة الإسرائيلية الحالية وهي أن أرض فلسطين كلها إرث يديني لبني إسرائيل. ومن ثم فإن عملية الاستيطان عليها لها جذورها العقلية والدينية والسياسية. لذلك تقول بعض التقارير الصحفية إنه إذا ما قبلت الحكومة الإسرائيلية في الأسابيع القادمة مبدأ وقف المستوطنات فإن ذلك قد يؤدي إلى انهيار الائتلاف الحكومي ويصبح البديل أمام شامير إما الائتلاف مع حزب العمل الذي يقبل بمبدأ الأرض مقابل السلام. أو إجراء انتخابات مبكرة. وعلى ذلك فإن كل



من ناحية أخرى كان من أهم الامداد
الكبرى للفوز الإسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢
الوصول الى نهر الليطاني واستغلاله
لمصالح للدولة اليهودية . وفي مارس ١٩٩٠
اعلن الوفد اللبناني في مؤتمر وزراء

الخارجية العرب ان اسرائيل تستغل مياه
نهر الليطاني والوزاني استغلالا كاملا
وتلما بمعدل ١٤٠ مليون متر مكعب
سنويا . وقد خططت اسرائيل شح النهر
ونبع الوزاني بمشاج ومدت منهما قناتين
واقية عبر الأراضي الاسرائيلية . اما نهر
الليطاني فتسيطر اسرائيل على منطقة منه
طوله ٣٠ كيلومترا بدءا بمجرى النهر . اما
قناة مياه الحدود اللبنانية فقد جرى
ريتها بشبكة الجليل .

وقد أدى الاحتلال الاسرائيلي للمنطقة
والجولان بقتيديد الى عراقا مملووع
تتمتع الموارد المائية العربية ومن أهمها
مشروع سد الوحدة الذي تملك سوريا
والأردن على قناته على نهر الليطاني
وتتبعه احتياجاها الاسفسي من المياه .
وتشير التوقعات الى انه مالم يتم هذا السد
لأن الأردن تحديدا ستملأ من أزمة حادة
مع حلول عام ١٩٩٥ . على منتصف ١٩٨٥
كان استهلاك الأردن من المياه قد وصل الى
٨٧٠ مليون متر مكعب . وتشير التوقعات
الى ان احتياجات الأردن من المياه عام
٢٠٠٠ ستملأ الى ألف مليون متر مكعب
وهو ما يشكل عجزا ماليا سنويا بين ١٧٠
و ٢٠٠ مليون متر مكعب .
بالإضافة الى ذلك فإنه يتعين التوصل

وتلوم السلطات الإسرائيلية بوضع
إسرائيل صدارة لاستغلال العرب للمياه . على
٨٩٥ عام ١٩٩٧ أصدرت سلطات الاحتلال
أمرا عسكريا حاول بموجبه للحكم
الاستري السلطة المطلقة في تحديد
كميات المياه التي يحق للعرب استغلالها
وفرض الطوبقات والغرامات على يريها
متناسبة على المتكافئين . وفي عام ١٩٨٢ تم
دمج مصرف المياه في السلطة العربية
بصورة نهائية ضمن شركة كورنث
الاسرائيلية مما أدى الى تلحق خطط
القتية على الأراضي العربية المحتلة
بدرجة كبيرة . وبموجب هذه التماس حائل
على العرب حفر آبار جديدة بدون الحصول

على ترخيص من حكم عسكري .
وخلال ٢٢ عاما لم تسمح سلطات الاحتلال
الإيجري حفر آبار من الآبار ليزيد عمقا
على سلفه مترا مينا عمل على الآبار
الترابية الإسرائيلية في المنطقة الى أكثر
من ٨٠٠ مترا . مما أدى الى جفاف عدد من
الآبار العربية وزيادة الملوحة بها .
اما قضية الجولان فلامد أحد المصفر
الرفعية للمياه في فلسطين إذ يأتي منها
٣٠ في المائة من المياه الإسرائيلية ويوجد
بها ١٠٠ شع تحتج كمية مياه سنوية
تترواح بين ٥٠ - ٦٠ مليون متر مكعب .
بحين أعلنت اسرائيل ضمها المنطقة
المحتلة من الجولان فإن القرار جاء
لاحتياجات مائية واستراتيجية . فلهذه
تصرف على سهل الحولة ومنطقة بحيرة
طبرية ووادي التيموك كما تشمل على
روافد نهر التيموك . ولذا فلتسيطر على
الجولان تعني استغلال اسرائيل من مصرف
المياه القريبة منها في منطقة جبل الشيخ
حيث المنبع الرئيسية لنهر الأردن . وفي
بحيرة طبرية حيث لأخران الطبيعي لمياه
نهر الأردن .

وقد اتفقت إسرائيل اسرائيل المياه
المنطقة الى استيلاء المستوطنين على
٢٤٠ من الأراضي الزراعية في وادي الأردن
وخفف مستحقات الأراضي العربية المروية
بمياه المياه . مما أثر بشدة على الإنتاج
الزراعي الفلسطيني .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

التاريخ:

١٩٩١

من أهم المكسب التي حققتها الانتفاضة أنها امتدت إلى كل الأراضي الفلسطينية حتى تلك التي احتلت قبل عام ١٩٦٧، وإلى بداية الانتفاضة استخدم الجيش الفلسطيني والأطفال الحجارة والزجاجات وأحياناً زجاجات المولوتوف ووصل الأمر

حالياً إلى استخدام الأسلحة البيضاء وفي المراحل كان الجنود الإسرائيليون يستخدمون الذخيرة الحية. للمعتقلات المسماة بالمعتقلات الفلسطينية هي في الواقع كرات من الصنم مغطاة بطبقة رقيقة من المطاط وقد أصبحت عملية الدفع عليه يومية ويومية ولها القتل من الأحداث اليومية حتى أن أغلب وسائل الإعلام الغربية أصبحت يقلل من نشر أخبارها أو لم تعد ترى فيه ما يستحق النشر وأبعد منهم الأثير في هذا الصدد هو «صنم» إنهم

يقتلون، ويقصون بذلك قتل الشعب الفلسطيني، ورغم هذا فإن الانتفاضة استطاعت بكل المقاييس أن تكسب تعاملات قراء العالم الغربي تجاه القضية الفلسطينية وقد حدثت الانتفاضة لنفسها ضللاً واضحاً وواقعياً وهو إرغام إسرائيل على الاعتراف بها على القول بوجود دولة فلسطينية بجوارها لتعمل معنوع الأراضي التي احتلت منذ يونيو ١٩٦٧.

ونجاح استمرار الانتفاضة طوال السنوات الأربع الماضية يرجع إلى نجاح التنظيم فيما يتعلق إلى القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة تشكلت اللجان الوطنية ولجان الشبيبة والجمعيات. الإحتجاجية والتجمعات والمؤسسات المختلفة كما كانت الجماعات تنظم نفسها في أشكال متماسكة، فتوجد على سبيل المثال شبكة لمسألة الأسرى التي تعرضت للضيق الشديد ومشروعات أخرى تنظم في كل مكان تدريجياً ترمى إلى التوسع في الاستقلال الذاتي الاقتصادي.

ومن المكسب التي حققتها الانتفاضة

أصبحت جديدة لتحقيق التعاون مع دول تقوم وبالتحديد تركيا التي عرضت مشروع لتكيب السلام الذي يتضمن مد خطين للتكيب من تركيا لحدود الكويت والمنطقة الشرقية من السعودية وبالقارة الخليج. واكتفى يميل إلى سوريا والأردن والمملكة المغربية وجزءاً لغربي من السعودية. وبالتحديد فإن القضية الرئيسية أمام الأمم هذا المشروع يتمثل في إسرائيل باستمرار احتلالها للأراضي العربية.

الانتفاضة الفلسطينية

على تتوابع لم تستمر ١٩

الانتفاضة بكل المقاييس هي الحاضر الشاب في مؤتمر السلام فتمتد حاليها في مدريد التي توفيت صوت الشعب الفلسطيني ليصل إلى أذان كل العالم وكانت الجميع إصرار الشعب الفلسطيني على الحصول على حقوقه ورفضه للتنازل مع المحتل الإسرائيلي.

ويؤكد مؤتمر السلام وقد مر سبعة وأربعين شهراً على بدايتها، حيث انتهت شراؤها الأولى بالتحديد يوم التاسع من شهر ديسمبر عام ١٩٨٧ ورغم هذا مازالت الانتفاضة مستمرة ومزاجاً ضاملاً

بمستطون، والمعتقلات الإسرائيلية تزيد أمتلاء بالمخيم الفلسطيني أو ما يطلقون عليهم «جبل الحجارة» حيث تظهر الإصمليات حتى نهاية شهر سبتمبر الماضي إلى أن ضحايا الانتفاضة بلغوا ١٣٨٨ شهيداً فلسطينياً و١١٥ قاتلاً و١٩٢٣ جريحاً و١٠٣ آلاف و٩٢ معتقلاً وعلى الجانب الإسرائيلي فقد قوات الاحتلال ٦٦٦ قتلاً و٢٩٣٣ جريحاً.

وقد مرت الانتفاضة الفلسطينية بمراميل صعود وهبوط ولكن كما يقول ياسر عرفات فإن يوميات الانتفاضة تشبه موجات البحر لما تصبى جزراً إنما هو استعداد للعدو والحقيقة أن الانتفاضة منذ بدايتها اجتاحت مخيمات اللاجئين في مواقع الضفة الغربية ولغرى الواقعة على الأطراف الجنوبية وحتى قلب القدس وأبعد



أيضاً وما كسبه من تحالف نوّلي ان الجماعة الاوربية اصرت لدى تفاوضها مع اسرائيل على عدم بروتوكول تجارى جديد على ان يتم تسويق للمصنوعات الفلسطينية من الضفة وغزة من خلال هيئات تسويق فلسطينية وان يكتب عليها صنع في الضفة الغربية وغزة ، وإن كانت هذه المكسب قد اصبحت يضربة قاصمة بعد أزمة الخليج والمواقف الفلسطينية منها .

وعن آثار الانتفاضة على الاقتصاد الاسرائيلي تشير الاحصائيات الرسمية الى ان الدخل المحلي الاسرائيلي تعرض لحالة من الجمود ، ومن نتيجة اخرى سلّمت الانتفاضة في خلق ضغوط تشريعية في اسرائيل بسبب مخاضات الميزانية الاسرائيلية لمواجهتها والتي بلغت ٢٥٠ مليون شيكل اسرائيلي في ميزانية عام ١٩٩٠/٨٩ . وتقدر المصدر الاسرائيلية ان التجارة الاسرائيلية خسرت شهريا ٤٠ مليون دولار بسبب مقاطعة سكان الارض المحتلة للمنتجات الاسرائيلية .

زعمات الانتفاضة

حاولت اسرائيل ان توجه ضربة قاسية للقضاء على الانتفاضة . فقامت بالقتل بوجهاد في منزله في تونس في ابريل عام ١٩٨٨ والمعروف ان بوجهاد كان هو مهندس الانتفاضة وعقلها المدير ورغم اغتياله استمرت الانتفاضة إلا انها فقدت بذلك الكثير ببغية .

اما الضربة القاسية والتي كانت لها آثار خطيرة وعديدة فهي أزمة الاحتلال العراقي للكويت وحرب الخليج فقد خلّلت هذه الأزمة محنة جديدة للشعب الفلسطيني فالأرض المحتلة كانت تعتمد عليها وبشكل كبير على المساعدات القادمة من دول الخليج والتحويلات التي يرسلها العاملون الفلسطينيون هناك والتي تتراوح بين ٢٠٠ مليون و ٥٠٠ مليون دولار سنويا وقد انخفضت هذه التحويلات في سنوات الانتفاضة إلى ٥٠ أو ١٠٠ مليون دولار على أكثر الاحوال بسبب القيود التي فرضتها سلطات الاحتلال على دخول هذه الأموال إلى الأرض المحتلة وحتى هذا المبلغ ثلاثي بعد اندلاع حرب الخليج كما

ان جميع موارء تمويل الانتفاضة من جانب حكومات الخليج قد توقفت . كما ان أحداث الخليج سلّطت انظار العالم من متابعة الانتفاضة وقد استغلت اسرائيل ذلك فصعدت من اجراءاتها القمعية ضد الشعب الفلسطيني وكانت نتيجة المسجد الأقصى في أكتوبر ١٩٩٠ قتل هذه المظاهرات والتي راح ضحيتها ثلاثون شهيدا وعشرات الجرحى من الفلسطينيين .

كما لدى المواقف الفلسطينية المؤيد للعراقي في تلك الأزمة إلى فقدان الكثير من تصانيف دول الصدام مع القضية الفلسطينية .

وعلى الرغم من جهود اسرائيل المستمرة للقضاء على الانتفاضة لمّاها ما زالت مستمرة وفي بداية تجربتها كد إسحاق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي الأسبق على قدرته على القضاء عليها في ٤٨ ساعة وعدد شطرون ان ينهي كل شيء خلال اسبوع اما اليوم لماسرائيل تؤمن تماما باستحالة الحل العسكري وضرورة الحل السياسي ، كما ان التفتيت الذي كانت تتوقعه اسرائيل بين صفوف الانتفاضة لم يحدث وعلى العكس فإن عمليات دموية أى مزايا على الطبيعة هو روح الإصرار والتكلم التي تربط بين الأممي .

فالانتفاضة تشكل من الناحية التاريخية توجيدا لعملية إعداد سياسي طويل وهي لم تحصد فائدة كما يعتقد البعض ولكن جاورها منذ عشرات السنين إلى الزوام محرّكها الأساسي وسبب استمرارها إيمان شعب فلسطين الكتل بأن مصير بلادهم في ايديهم وبيدي أطفالهم - أطفال الحجارة - فالانتفاضة ليست مجرد ثورة حجارة إنها حركة اجتماعية واسعة النطاق لا يمكن ان يقتصر عليها أي جيش عالم بلجا إلى الأمة والإبداع بالجملة .

واليوم ومؤثر السلام ينعقد في مدريد يبرز تسلا حول مصير الانتفاضة ونورها في انجاح المفاوضات الدائرة الآن هل تستمر أم تتوقف ؟ ومن وجهة نظر



المصدر :

١ نوفمبر ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاكاديمي الفلسطيني سري تسميه يقترح
ان يعطى الفلسطينيون من جانب واحد في
إحدى مراحل المفاوضات بعض إجراءات
الانتفاضة ولا سيما العنيف منها لأن دخول
الفلسطينيين المفاوضات بوجه مسلم
وتعليقهم بعض أوجه الانتفاضة في
الأراضي المحتلة كبادرة حسن نية ، قبل
أن يطلب منهم التخلي بذلك تحت ضغط
المفاوضات سيزيد من وقوف العالم إلى
جانب الشعب الفلسطيني من أجل الضغط
على إسرائيل لأن الانتفاضة وسيلة لتحقيق
هدف وليست هدفا في حد ذاتها ، وإن
المفاوضات الجارية لحل القضية
الفلسطينية هي أحد الأهداف التي
حققتها

المصدر: الأمم المتحدة الاقتصادية



التاريخ: ٤ نوفمبر ١٩٩١

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعراض اسرائيلية وهو تمر مدريد



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

نوفمبر ١٩٩١

المصدر: الأرقام الاقتصادية

في خضم النشاط السياسي والاعلامي المحموم الذي شهدته دول المنطقة قبل انعقاد مؤتمر السلام في العاصمة الاسبانية مدريد في الثلاثين من أكتوبر ١٩٩١.

كانت هناك مجموعة من التصريحات والتطورات التي شهدتها اسرائيل مؤخرا ، لتشير في نطاق الحديث عن - السلام - ولكنها تشكل - ويلاحظ - الرؤية الاسرائيلية للخطط الاقتصادية الكفيلة بالخروج من الواقع الى ضلع المستقبل . وهذه التصريحات والتحركات - قد لا تكون من قبل اشخاص سياسية ، ولكنها توضح الاتجاه العام للتفكير الاسرائيلي فيما يتعلق بهذه القضايا الراهنة والمستقبلية . ومن ثم فهي لا تفصل ابدا عن مؤتمر السلام ولابد ان يؤخذ ذلك في الحسبان .

وانطلاقا من هذا ، نجد ان قضية الاقتصاد الاسرائيلي بصفة عامة ، في ظل اعملاء الهوية المتعددة التيها من الاتحاد السوفيتي وسوق اوروبا تشكل واقعا تفرض نفسه في صياغة الموقف الاسرائيلي من مؤتمر السلام .

وقد شهدت هذه القضية جدلا شديدا في الاسابيع الاخيرة ، والاشايح الاخيرة تحديدا . نتجت ارتفاع معدلات البطالة من ناحية ، والتهديد الأمريكي المتشدد بإعراض العشرة مليار دولار من ناحية ثانية ، وثالثا واخيرا : التقارير الصادرة عن مؤسسات مالية أمريكية والتي تتضمن عدم الثقة في قدرة اسرائيل على صدمة اعباء ديونها الخارجية . وتتلخص القضايا الخمسة الأخرى ، التي قد تبدو فرعية على صعيد الاقتصاد الاسرائيلي ، ولكنها اساسية وجوهريه في نطاق الحديث عن الامن القومي الاسرائيلي بمعناه الشامل .

وقد اتضح ذلك في المؤتمر الاخير الذي عقد في تل ابيب ، والذي يعكس بالتحديد قضية المياه بالنسبة لاسرائيل من ناحية ، وكيف استثمرت واستغلت مصادر المياه الحرة في الأراضي المحتلة بعد عام ١٩٦٧ .

وقد جاء هذا المؤتمر الذي عقد في الثاني والعشرين من أكتوبر ١٩٩١ في حيلة لمتصاص الغضب الذي شعرت به اسرائيل بسبب تأجيل المؤتمر الدولي للمياه الذي كان ينص على خمسة دول بدعوة من الحكومة التركية في الاراضي السورية .

بالفعل إزاء قضية المياه كقضية اسرائيل ، والأراضي المحتلة على حد سواء .

ويدخل في نطاق الواقع والمخبر عن خطة الخروج منه ، ملامحه الفلسطينية في الأراضي المحتلة .

فهذه الواقع لا يدخل في اهتمامات الدول المتقدمة ، بل في ملامحها على ممرساتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير العادلة ، التي أدت الى ظهور الأوضاع الاقتصادية واستنزاف الموارد المائية .

ناهيك عن احتلال الأرض وبناء المستوطنات وتدمير المزارع ومقتل الفلسطينيين .

الممارسات لا تقتصر من قبل المستوطنات الفلسطينية فقط ، ولكنها تمتد الى اسرائيل ذاتها .

فقد أصبحت الأوضاع الاقتصادية في الأراضي المحتلة بمثابة قنبلة زمنية ، قابلة للانفجار في أية لحظة لتفقد الانتفاضة الشعبية ورمي الامم .

خلاص الوطن وتأكيد الهوية .

وسوف نتناول في عمالة هذه القضايا الثلاث الأساسية ، على ان يكون لنا نقول بفصل لكل منها على حدة فيما بعد .

نزيرة الاندي



الاقتصاد الإسرائيلي والحليقة المفرقة

إذا نظرنا إلى ثلاثة مؤشرات هي البطالة الاسعار ، إضافة إلى قيمة العملة الإسرائيلية في مواجهة الدولار ، فسوف نجد أن محصولها العام سلبية ، فيما يتعلق بإداء الاقتصاد الإسرائيلي . فقد أوضحت الإحصاءات الرسمية ، أن أرقام المتعطلين الذي سجلوا أنفسهم في مكاتب العمل ، بلغت ٧٠٠ ، ١٢٢ ألف متعطل شهرياً (متوسط عام خلال الربع الثالث من العالم الحالي) ، مقابل متوسط شهري يبلغ ٢٠٠ ، ١٢٥ ألف متعطل مسجل في مكاتب العمل خلال الربع الثاني من العام نفسه (١٩٩١) . بل إن المسجل في شهر أغسطس الماضي ، تجاوز هذا المتوسط ، ليبلغ ٢٠٠ ، ١٢٥ ألف متعطل مسجل ، ناهيك عن الأرقام غير المسجلة .

وقد علفت المصادر الحكومية الإسرائيلية على هذه الأرقام ، بقولها ، أن مشكلة البطالة أصبحت أكثر حدة ، في ظل تزايد الإعداد المهاجرة إلى إسرائيل ، والراغبة في الحصول على عمل . وفي الوقت نفسه سوف نجد أن حركة الاحتجاج قد تزايدت بصفة أساسية بين اليهود الاثيوبيين ، نتيجة الظروف المعيشية في إسرائيل . وقد شهد « فندق شالوم » في قلب القدس المحتلة ، اشراق أكثر من ٦٥٠ من يهود الفلاشا مؤخراً ، وتوضيح الأرقام ، أن أعداد يهود الفلاشا الذين وصلوا إسرائيل في الفترة الأخيرة والذين مازالوا يقيمون في مراكز الاستيعاب ، يقدر بحوالي ٢٤٠ ، ٥٠٠ ألف مهاجر . وبينما يحتج هؤلاء على

الظروف المعيشية الخاصة بهم ، يشير المسؤولون في الوكالة اليهودية إلى أن تكلفة المهاجر الواحد تبلغ ثمانية آلاف دولار أمريكي خلال السنة الأولى . لهجرت ، يضاف إلى ذلك المصروفات الشخصية الشهرية التي تعطى لكل فرد منهم . ومع ذلك تصر إسرائيل على سياسة الاستيطان ، وفرض الأمر الواقع ، وانكار حقوق شعب فلسطين !!
● وإذا انتقلنا إلى التضخم ، فتشير مصادر الإحصاءات إلى أن المعدل المتوقع للعام الحالي ، سوف يكون أعلى معدل يتم تسجيله منذ عام ١٩٨٦ . وقد كان لارتفاع الاسعار في قطاع الإسكان والتشييد - أيضاً لظروف الهجرة لإسرائيل - أثره البالغ في ارتفاع الاسعار بصفة عامة . إضافة إلى تزايد المخاوف من حدوث تخفيض لقيمة الشيكال في مواجهة الدولار . وقد تراوح معدل التضخم خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي (١٩٩١) بين ٢١ - ٢٢ في المائة سنوياً ، بينما كان هذا المعدل يتراوح بين ١٦ - ٢١ في المائة سنوياً . خلال السنوات الماضية كما أن



المصدر : الأهرام

العدد ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرقم القياسي لمجموعة السلع والخدمات الخاصة بالأسمنة المتوسطة القيمة في منطقة حضارية ، بلغ ٢٠٦,٢ بنظمقابل مائة بنظميها الرقم القياسي لسنة الأساس في عام ١٩٨٧ ، مع ملاحظة أن هذا الارتفاع لايشمل الزيادة في أسعار قطاع الاسكان والتشييد .

● وفي إطار كل هذا ، كان الانخفاض الحاد في قيمة الشيكل في مواجهة الدولار ، وبنسبة بلغت ٦٢ في المائة خلال شهر سبتمبر ١٩٩١ ، كما انخفضت قيمة الشيكل بنسبة ٢٥ في المائة في مواجهة سلة من العملات الدولية . ويأتي هذا التدهور على الرغم من السياسة الائتمانية المتشددة التي يتتبعها البنك المركزي الاسرائيلي بما في ذلك رفع سعر الفائدة الاساسي . وقد انعكس الانخفاض في قيمة الشيكل ، في زيادة الطلب على الدولار الامريكي . وقد بلغ حجم الطلب على الاخير ، اثنين واربعين مليون دولار (في منتصف شهر اكتوبر ١٩٩١) بينما كان المعدل اليومي يتراوح بين ٢٠ - ٣٠ مليون دولار خلال النصف الاول من الشهر نفسه . ● ويرتبط بقضايا اسرائيل الاقتصادية ، وعلاقتها الاقليمية الحديث عن قضية المقاطعة الاقتصادية العربية ، فعلى الرغم من أن « تل ابيب » حاولت التقليل من اهمية هذه المقاطعة في محاولتها اجهاض الاقتراح الذي تقدم به الرئيس مبارك بالنسبة لرفع الحظر العربي ، مقابل وقف اسرائيل لعملية اقامة المستوطنات في الاراضي المحتلة . الا ان الواقع يشير الى غير مايتظاهر به اسرائيل .

وسوف نسوق في هذا الصدد ، دلائل واحدة ، وتتمثل في الهجوم العنيف الذي شنته رابطة الدفاع اليهودية على رئيس الاركان الامريكي « جسون بلحال » لرفضه اقتراحا بادرار الشركات الامريكية التي تستجيب لاحكام المقاطعة العربية لاسرائيل ، في قائمة الشركات المحظور على اليتساجون التعامل معها ومنعها عقودا عسكرية .

وقد رفضت الموقف العلن من قبل اليتساجون ، والذي استند الى اقتراح الرئيس حسنى مبارك ووصفته بأنه يهودى الى تعظيم الشعور الاسرائيل ، بالمحاصرة والخيانة ! ! وأنه يتهين على الولايات المتحدة ، عدم الريطابين موضوعات جانبية بموضوع التقدم في عملية السلام .

الثقة الدولية تتضاقل :

ويرتبط بقضايا الاقتصاد الاسرائيل ، موضوع اخر ، وإن كان ذا صبغة سياسية اقتصادية مشتركة . وينصرف بتضاؤل الثقة الدولية في قدرة اسرائيل على خدمة اعبائها المالية الخارجية . وقد اثير هذا الموضوع مؤخرا في ظل تزايد الحديث عن القرض الامريكي الذي تطلبه اسرائيل ، والذي يقدر بمشرة مليار دولار . وقد كان هذا الحديث وما ارتبط به من تقارير مالية عالمية ، اثره السلبى الواضح بالنسبة لصانعي القرار الاسرائيل ، والذي سبأخذ طريقه الى مائدة المفاوضات في مؤتمر السلام . وهذا ايضا امر ، يجب أن نأخذ به الاعتبار وفي الحسبان . فاسرائيل تعاني اقتصاديا ، وترغب في طوق النجاة ممثلا في القروض الخارجية ، ورفع المقاطعة العربية عن عاتقها ، لتستطيع الخروج من مأزق الحلقة المفرغة . وقد كانت هناك تقارير مقدمة الى الحكومة الامريكية ، تشكك في مقدرة الاقتصاد الاسرائيل على خدمة اعباء القرض المطلوب وهي تقرير بنسك



المصدر : **الأهرام الإسماعيلية**

نوفمبر ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التصدير والاستيراد الأمريكي والتقرير المقدم من لجنة الأبحاث في الكونجرس مما قدم وزير المالية الإسرائيلي « اسحاق موداعي » الى طلبه اعداد دراسات مناوئة تشير الى تحسن الأوضاع واستعادة الثقة الائتمانية الدولية . كما حاولت الادارة الاسرائيلية إصدار تقارير مالية من خلال مؤسسات مصرفية عالمية مثال « سالمون بانر » . « ستاندرد اند بور » . الا ان النتيجة لم تكن مواتية لها تماما . إضافة الى ذلك نجد التحرك المحموم من جانب العناصر النشطة في اسرائيل ، على صعيد التجمعات اليهودية والصهيونية في الولايات المتحدة الأمريكية . فما هو وضع اسرائيل على صعيد الائتمان الدولي ؟

« لقد اشار تقرير « سالمون براندر » وأيضا « ستاندرد » الى ان ترتيب اسرائيل يأتي في ادنى مرتبة بالنسبة للدول التي تسدح في قائمة الثقة والائتمان من قبل المؤسسات المالية الدولية ، حيث تصنف تحت ترميز B

B B
وقد اوضح تقرير « سالمون » الى ان العيب الاساسي في هذا الترتيب ، ينصرف الى عوامل « الجغرافية السياسية » ويعني آخر الوضع السياسي الاسرائيلي على صعيد المنطقة العربية . إضافة الى العوامل الاقتصادية وهذا يدفعنا الى التسؤل . الا يمثل هذا التقرير احد العناصر ، التي تدفع بإسرائيل الى مجرد التلويح بالسلام ..

وجاء تقرير مؤسسة « ستاندرد اند بور » ليشير الى نفس الحقيقة . فاسرائيل لاتعد من وجهة نظر الباحة التي قامت باعداد التقرير ، في وضع اقتصادي سليم . ولكن المشكلة الاساسية تكمن في اعتبارات الجغرافية اسيسية . وعنصر المخاطرة وافتقاد الأمان ، ولذا فان المؤسسة نفسها ، ادرجتها مرة أخرى ، في ادنى ترتيب الا وهو تصنيف « BBB » وفي اطار المحاولات الاخرى ، لتحسين الصورة الاقتصادية لاسرائيل كانت الزيارة التي قام بها مؤخرا ، الممثل السوفيتي سابقا ، المواطن الاسرائيلي حاليا ، « ناتان تشارنسكي » للولايات المتحدة الأمريكية . وقد طالب « تشارنسكي » ، الجالية اليهودية في الولايات المتحدة ، بضرورة دعم مطالب اسرائيل ، بالنسبة لقرض العشرة مليارات دولار ، وأشار الى انها تواجه ، بتجدد لم يسبق له مثيل ، لا يمكن ان تحل اسرائيل بمفردها .

المياه صراع العطش :

اطلق المفوض الحكومي لشئون المياه في اسرائيل ، تحذيرات ازاء ارتفاع نسبة الملوحة في آبار المياه ، وذلك خلال المؤتمر الذي شهدته تل ابيب في الثاني والعشرين من اكتوبر ١٩٩١ ، والذي دارت جلساته حول « إزالة ملوحة المياه » .



المصدر : الأرقام الاقتصادية

التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقد أشار إلى أن ستعمائة مليون متر مكعب من ثلاثمائة مليون متر مكعب من مياه الطبقة الصخرية الملائمة للسواحل ، لم تعد صالحة للاستخدام ، نظرا لارتفاع نسبة الملوحة فيها .
وأشار المفوض ، دان زاسلافسكي ، أن الخطورة تبدو أكثر وضوحا ، في قطاع غزة ، حيث ارتفعت ملوحة المياه إلى أعلى معدلاتها ، مما أدى إلى موت الأشجار والمزروعات .
وقد لخص وزير الزراعة الإسرائيلي ، رفاييل إيتان ، أبعاد مشكلة المياه في إزدياد حجم الاستهلاك ، حيث وصل إلى ١,٤٥ مليار متر مكعب في عام ١٩٩٠ .

يضاف إلى ماسبق ، تراكم هذه المشكلة ممثلة في عجز المياه على مدى العشرين عاما الماضية ، ومن ثم فإن تحلية مياه البحر والأبار ذات المياه المالحة ، هو الطريق الوحيد لتوفير مياه الشرب حيث أن توقع حدوث أمطار غزيرة هذا الشتاء ، لن يكون كافيا في حد ذاته ، لاتقاذ البلاد من مشكلة العطش .

ومن هنا فإن السلطات الإسرائيلية ستضطر إلى إعادة استخدام مياه الصرف الزراعي ، وأيضا البحيرات ، جنبا إلى جنب مع مشروعات تحلية المياه .

وإذا كانت هذه التصريحات قد عكست من ناحية إزدياد القلق الإسرائيلي إزاء مشكلة المياه ، وهي قضية ستفرض نفسها في مؤتمر السلام ، إلا أنها قد أوضحت من ناحية أخرى مدى الاستغلال الذي مارسته وتمارسه إسرائيل على مصادر المياه في الأراضي المحتلة بعد عام ١٩٦٧ .

كما أن هذه التصريحات ، تفسر ، سبب الثورة العارمة التي تفجرت في إسرائيل ، إزاء تأجيل المؤتمر الدولي للمياه الذي كان مقررا انعقاده في تركيا ، وحيث كان من المفترض مناقشة خطة إنقراض ، للخاصة بتنفيذ مشروع امداد المياه إلى مجموعة من دول المنطقة بما في ذلك إسرائيل ، بتكلفة تصل إلى عشرين مليار دولار .

وبالنظر إلى انعقاد مؤتمر السلام في الشرق الأوسط ، إضافة إلى تأجيل المؤتمر الدولي للمياه ، فسوف نترك الحديث حول الأبعاد الإقليمية لمشكلة المياه ، إلى ما بعد ، وذلك بالتركيز على مدى الاستغلال الإسرائيلي لمصادر المياه في الأراضي المحتلة ، وهو ماورد في التقرير الصادر عن الأمم المتحدة في عام ١٩٩٠ ، شاملا تطوير المشكلة الفلسطينية .

فقد أشار التقرير الذي يحمل اسم

THE ORIGINS AND EVOLUTION OF THE PALESTINE PROBLEM 1917 - 1988

في صفحته رقم ٢٢٢ وتحت عنوان [السياسات الإسرائيلية إزاء مصادر المياه في الأراضي المحتلة] أشار التقرير إلى عدة نقاط أبرزها :
أولا : أن متوسط نصيب الفرد من الفلسطينيين في الأراضي المحتلة



المصدر : الأرقام الإحصائية

نفس ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يبلغ ٢٥ مترا مكعبا في المدن ، ١٥٠ مترا في القرى . بينما المخصصات المحددة للمواطنين الاسرائيليين ، في المستوطنات ، تقدر بـ ١٠٠ متر مكعب للفرد الواحد . كما ان المخصصات المقررة لتسليتين مستوطنة اسرائيلية في المناطق الزراعية ، بلغت ستين مليون متر مكعب من مياه الضفة الغربية . وهذا الرقم يعادل بما هو مقدر لاستهلاك اربع مائة قرية فلسطينية في نفس التاريخ الا وهو عام ١٩٩٠ .

واوضح التقرير الدولي ، انه خلال عام ١٩٨٦ ، قسامت اسرائيل بالحصول على نسبة ٢٥ في المائة من احتياجاتها من المياه ، من الضفة الغربية بها ما يعادل ٤٧٥ مليون متر مكعب سنويا ، من اجمالي ١,٩٠٠ مليار متر مكعب (ومن هنا يكون تفسير اصرار اسرائيل على استمرار سيطرتها على مصادر المياه في الضفة الغربية ، وسعيها المستمر الى تجاوز حدود الخط الأخضر .

واشار التقرير الى ان الوضع في قطاع غزة يعد أسوأ مما هو بالنسبة للضفة الغربية ، بالنظر الى محدودية مصادر المياه بها . وهو ما اكده المؤتمر ضعنيا ، المؤتمر الاسرائيلي المشار اليه سابقا . فقد كان للتوسع في حفر الآبار الجديدة عن المستوطنات باحتياجاتها من المياه ، اثره المدمر على القطاع الزراعي في غزة ، والذي يشكل نسبة ٩٠ في المائة من اقتصاديات قطاع غزة ككل .

الاضاع الاقتصادية في الاراضي المحتلة :

في تقرير منشور من جانب الامانة العامة لجامعة الدول العربية مؤخرا ، اوضحت الارقام ان نسبة تصل الى اربعين في المائة من ابناء غزة متعطلة عن العمل ، وان الخسائر الاقتصادية التي مني بها القطاع خلال الفترة منذ يناير ١٩٩١ وحتى مارس من العام نفسه قدرت بحوالي ٤٨ مليون دولار . ولاشك ان هذه الارقام ، سوف تكون اكثر قسوة وحادثة اذا اخذنا في الاعتبار الآثار التراكمية السلبية على مدى السنوات الماضية ، والتي تفاقمت حديثا مع اندلاع أزمة الخليج الثانية .

وفيما يتعلق بالضفة الغربية ، فان معاناتها لم تكن اقل ، بل كانت اكثر حدة (تنوعها ، وشمولها قطاعات اخرى غير الزراعة) حيث امتدت الى الصناعة إضافة الى تقلص الصادرات الزراعية والصناعية وفقدان العديد من ابناء الضفة الغربية ، فرص العمل المتاحة في الداخل والخارج . على حد سواء ، وقد انعكس ذلك كله طبقا للتقرير الصادر عن الامانة العامة للجامعة العربية ، في حدوث انخفاض في اجمالي الدخل القومي للضفة الغربية ، يقدر بحوالي اربع مائة مليون دولار سنويا ، اعتبارا من اغسطس ١٩٩٠ .

واذا رجعنا الى الوراء قليلا والى التقرير الدولي السابقة الاشارة اليه ، والصادر عن الامم المتحدة ، نجد ان السياسات الاسرائيلية قد عمدت منذ عام ١٩٦٧ ، الى تقليص الاعمية النسبية لاقتصاد قطاع غزة والضفة الغربية . فطبقا للارقام الواردة في هذا الصدد فان هذه الاراضي المحتلة - حتى عام ١٩٨٨ - اي قبل اندلاع احداث حرب الخليج الثانية ، وما ترتب عليها من انتكاسات اقتصادية لهذه الاراضي - كانت تشكل نسبة لا تتجاوز



المصدر : الأرقام الاقتصادية

التاريخ : ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ثلاثة في المائة من الواردات الاسرائيلية ، على استبعاد الواردات العسكرية . وفي الوقت نفسه فإن الاراضي المحتلة (غزة والضفة الغربية ، استوعبت نسبة ١٦ في المائة من الصادرات الاسرائيلية غير العسكرية . ولتأتي في المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة الامريكية من حيث استيعاب المنتجات الاسرائيلية انظر التقرير نفسه صفحة ٢٢٥ . وإذا استبعدنا الصادرات الاسرائيلية من « الماس » الى الولايات المتحدة ، فإن قيمة الصادرات الاسرائيلية الى الاراضي المحتلة ، تأتي في المرتبة الاولى منذ منتصف السبعينات وحتى عام ١٩٨٨ . تلك لمحات ، من الواقع الاقتصادي الاسرائيلي وذلك الخاص بالاراضي المحتلة ، وهذا الواقع إضافة الى قضايا المياه والاستيطان ، يشكل الرواية العامة ومن ثم المطالب التي ستسعى اسرائيل الى تحقيقها من خلال مؤتمر السلام . فهي امور حيوية بالنسبة لمصانع ومثخذ القرار السياسي في اسرائيل على حد سواء .



المصدر :

نفس ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الآمن القومي العربى بين الانتفاضة وبغداد ومديرد لا مجال للتفاوض مع اسرائيل حول المياه العربية والتعاون الاقتصادى

لا أخفى ولم أخف أنني لا أتوقع خيرا من المؤتمر المنعقد في مدريد رغم كل ما قيل ويقال عن اختلاف النظرة بين الاستعمار الصهيونى في فلسطين والقاعدة الاستعمارية في الولايات المتحدة، وعن انخفاض القيمة الاستراتيجية لاسرائيل في إطار السياسة والاستراتيجية الأمريكية، وعن عزم الولايات المتحدة الأمريكية على أعمال الشرعية الدولية. وليس ذلك عن تعصب مجرد أو حب للعرب أو عن تصور لثبات مواقف طرف أو آخر. كل ذلك ليس واردا رغم أنني اعترف بأننى متصلب في قضية الحقوق ولا أقبل بالتنازل عن الحق مهما كانت الأسباب، ورغم أننى أرى أن الشعب الذى يستحق الحياة في سلام هو ذلك الشعب القادر على مواجهة تهديد الحرب وتكاليفها، ورغم أننى لا أرى في الموقف الإسرائيلى الحال استعدادا للتغيير، ورغم أننى لا أستخدم أن يحدث ذلك يوما ما، لكن ذلك التغيير - من وجهة نظرى على الأقل - يمكن أن يحدث فقط حينما يتغير الميزان الاستراتيجى تقيرا ملموسا لصالح العرب. لما سبب أنني لا أتوقع خيرا من المؤتمر فإنما يرجع إلى الظروف التى يعتقد فيها المؤتمر المذكور في مدريد.

بقلم لواء متقاعد
طلعت مسلم



وأول هذه الظروف هو استمرار الهجرة اليهودية إلى فلسطين ولا أقول الاستيطان اليهودي في الأراضي المحتلة. فلا امتداد إن إيفاء الاستيطان بشكل المستوطنات التي شغلت فيها وضمان استمرار بقاءها خالية من اليهود ومنع اليهود من العودة إليها. ثم يبقى السؤال عن السكان الذي يمكن أن تستوطن فيه هذه الهجرة والموارد التي تعيش عليها.

ثالثي الظروف التي لا تدعو إلى التفاؤل هو مجروح الشريط والظروف التي ترتب للوثور على أساسها من عدم رعاية الأمم المتحدة له والاستبعاد الرسمي لخطته لتصديق الفلسطينيين من أن تمارس دورها بقيادة الفلسطينيين رغم أنها فعلاً تقوم بذلك الأمر على ألا يكون في السلطة الفلسطيني أحد من الفلسطينيين اللطيفين بالخارج ومنهم الفلسطينيون المقومين بالقصر، ثم أخيراً الأمر على أن تحرر المفاوضات على أساس ثنائي مباشر وليس على أساس مؤتمر شامل. كان القول بهذه الظروف أتراماً لأطراف عربية من مواقف سابقة قد اطلعت، ولا تتصور أنها قد تراجعت من نفسها نتيجة أترامجة مواقفها السابقة. وإنما أترامجت نتيجة لضغوط من وقعت عليها إما مباشرة أو غير مباشرة. أي أنها تراجعت متضجرة.

وأبست مخاوفه لأن الإجماع وإن كان إسرائيلياً أمريكياً إلا أن الأدوات كانت إسرائيلية عربية. وإذا كان السرايس الصهيوني، جوبش، قد عرف أنه لن يكون له مكان في المستقبل فقد فكر أن المأزق لم يكن ينبغي أن يكون له المبرارة لم تنته، فإن صفة الوصف أنه لم يكن لينتقد لم لو ينهر الموقف السوفيتي ويترجع من دعمه لخطته الأمريكية من حين استمر الموقف الإسرائيلي مساعدته للموقف الإسرائيلي وليس بل من ذلك أيضاً من خطاب الرئيس الأمريكي بوش وحيثه عن الموقف الرصيد فيما يختص بالأراضي.

غياث الصهيوني العربي

رغم كل ما سبق فقد لاحظنا ميكا غياث الصهيوني العربي فيما يخص ما يسمى بجهود التسوية. وربما كان أول من وجه الانتقاد إلى ضرورة التسوية. وأول من طالب بوقف مؤتمر ضم الدول العربية للصيغة الإسرائيلية وتسويق موقفها. كذلك طالباً بمرافق وتسويق للصيغة العربية. وقد جاءت الاستجابة متأخرة فقد قدم مؤتمر الدول العربية للصيغة الإسرائيلية قبل انتهاء المؤتمر مباشرة. وهي استجابة أفضل من التعامل مع عدم الاستجابة. أما الموقف العربي فربما تكون قرارات مجلس الأمن الأخيرة تشكل صفاً أدنى من هذا للجاء، ولكنه بالطبع ليس كافياً. والمطلب أن يكون مجلس جامعة الدول العربية في حالة انقسام فلم يمنع ضم الوثور المنطوق في انقسامه وحيث يتجاوز الحد

الأمكان موقف عربي مساعد للمفاوضين المرفوضين على التفاوض في ظروف غير مناسبة. لهذا هذا تشكك ما جاء بخطاب وزير خارجية لبنان وما جاء به عن الصف الإسرائيلي للتلبية في نفس وقت انعقاد المؤتمر. وكما بقي علينا دوماً أن نلحظ أن الوثور بأن انعقاد المؤتمر لا يعني، وأن يعني توقف العدوان والصراع المسلح فالصراع المسلح هو استخدام القوة لا بد وأن يعكس على مسار المفاوضات وخاصة إذا كانت نتاجه. لكن المشكلة أن عناصر القوة وإمكانية استخدامها تكاد تكون طافية في الجانب العربي، بحيث يكاد لا يقع أي شخص حقيقي وفعل على إسرائيل سوى ما يحدث نتيجة للانتفاضة الفلسطينية التي تصب صمودات الحكومة الإسرائيلية وتضيق عمليات استيطان المهاجرين بشكل لا يدرس التلبية لأنه لا يمكن بعض اللطيفين أو الخائفين من السلطة العرب هنا وهناك بأن القوة هي أحد العناصر. وربما أهم العناصر هي مسألة المفاوضات وأهم موضوعات المفاوضات وأن أي تزل من هذه القوة أو استخدامها وان كان بطيء وبمعالجة إنما هو إضافة لوقوف المفاوضين وهي نزع السلاح من جانب واحد وهي نوع من الضلجة - بل الإشارة - السياسية التي يمكن أن تؤدي إلى كارثة لا للمفاوض نفسه فقط، وليس للنظام الذي يطالبه لفسد بل ولا للدولة التي يمثلها وحدها، وإنما لأنهم القوي العربي كله.

حشد عناصر قوتنا

مما تقتضي أن نلحظ عناصر القوة العربية المتغيرة والتي يجب دعمها وتقويتها. ويجوز أن نلحظ أول ما يتبادر قوة الانتفاضة الفلسطينية. السلطة أن هذه الانتفاضة هي حتى الآن القوة العربية الوحيدة القليلة والمؤثرة العربية من جيوش وأسلحة وتقنيات حديثة. ولكن لا ننس أن سافنا فلسطينياً وأسلحة ونحن استخدام أي سلاح وإنما باستخدام سواة لا تقل من الجود الإسرائيلي ما لم تقابل جهود عربية خلال فترة طويلة. وإذا كان الأمر كذلك فإنه يمكن من الهواجس الوثور والقوى التي تعمل على دعم هذه الانتفاضة بدعم صمود الفلسطينيين على أرضهم أساسه بأن نوفر له الوسائل التي تمكنه من البقاء على أرض فلسطين فلا يضطر إلى مغادرتها بحثاً عن الرزق، أو أن يعتد على العمل مع إسرائيليين فيقع في براثن عوامل الضغط المختلفة التي قد لا

يصلها البعض أن دعم الانتفاضة الفلسطينية والمقاومة اللبنانية في جانب لبنان هو دعم للأمن القومي العربي وتمهيد للوصول إلى الحل النهائي للقضية الذي لا يتصور إلا سوحت في مفرد وهو أن نفس الوقت دعم لذلك الفرض العربي في سوريا الذي يجب مهاداً إلى هناك. مؤكداً بغير معركته تخوفاً ما يمكن أن يطالبه عليه المنطق أسوأ مما هو عليه الآن، فلا إذا كان هناك ما هو أسوأ مما كان عليه حال الأمن القومي العربي الآن إذا كانت القوة العربية الوحيدة القليلة التي هي الانتفاضة الفلسطينية فإن القوة العربية الكفيلة هي القوات المسلحة السورية. فهي الآن أكثر قوة عسكرية مواجهة لإسرائيل بعد أن خرجت القوات المسلحة السورية تقريباً من المواجهة العسكرية على إثر عقد معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل وما تبع ذلك من قيود على تمركز القوات والأسلحة ما يجر أسوأها من ميزان القوى زمناً طويلاً بإسرائيل مضمواها. كذلك أن هذا موقف القوات السورية يزاد حرجاً بما جرى من دعم في القوات العسكرية العراقية وما يجري من الانزلاق على ما يلي منها. والأخطر من ذلك ما يجري من تجويع وحرقان للشعب العراقي وما يعرضه لارتفاع حيف في نسب الوفيات والأموات وانحلال انتفاض الأراضي العربية. الأمر الذي يعرض للحلف العربي كله والوقوف السوري بصفة خاصة لخطر. إذا كان لنا أن نتصور أن الصراع العربي

**رسالة العراق
الهدد القادم**



عن الياه الجوية للفضة الغربية وقطاع غزة المحتلين، ومضمون هذا الحديث قطع على الأمن القومي المصري لا يؤسس حقوقاً لإسرائيل في الياه والأموال العربية، وإذا قبل لليابا أن إسرائيل لن تتوقف عند الليابا بل ستستخدم مياه الأردن والبنطانيات والمصريين والياه الجوية في الضفة والقطاع بل في الأمن ليه وأن يتم تسليم أو إرجاء إلى مياه الفرات والنيل ليس من حق إسرائيل استخدام المياه العربية ويؤكد أنها استولت بغير حق على الياه الشهيرة داخل الضفة الغربية المحتلة للسلطة الفلسطينية عام ١٩٨٨، كذلك فإن الحديث عن التعاون الاقتصادي لن يتوقف من خلال الليابا بلهذه للتغطية الاقتصادية، ولا يفتح الأسواق العربية أمام المنتجات الإسرائيلية ولكنها ستطالب بمصير في الأموال العربية والرافض للقط المصري. أصبح لها تحصل على حصة كبير منها من طريق مؤسسات لئال الأمريكية والغربية ولكنها تريد أن تحصل عليها مباشرة وبغون وسيط، وإذا قلنا مبدأ التعاون الاقتصادي، فإن كل ذلك سيحدث وإن كنا كعرب لم نستطيع أن ننفذ خطة كسواك الأموال ومهاجمة القط المصري، فلا أمل من الاستيلاء الصهيوني منها، ولا أمل من تشجيع الإسرائيلي لإنهاء حالة الحرب أو السلام، لا يعني بالضرورة تطبيق العلاقات على الطريقة الساداتية، وبالتالي فإن ما ورد عن إجراءات بناء الثقة والذي اقترح إيقاف بناء المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي العربية للسلطة في مقابل إنهاء المقاطعة الاقتصادية، إنما هو مقترح ليس بإنهاء الثقة وإنما للاستسلام بالمقاطعة الاقتصادية ليست ملاءمة من أعمال الحرب وإيقاف بناء المستوطنات غير كافي لإنهاء الثقة، إنما يعني القضاء الاستعصام من الأراضي المحتلة والقطاع للمستوطنات وإيقاف الهجرة اليهودية إلى فلسطين، مكانا يمكن تداول مشروعات الأمن القومي المصري والمطالبة عليه، ورغم ذلك تكون القيامة والتفريط وربما الخيانة.

الأمريكية إلى عقد مؤتمر للتصوير، ولولا ما حدث للقوة العراقية ما استطاعت الولايات المتحدة الأمريكية أن تفرض شروطها. إن كل ذلك لا يمنع، ولا يجب أن يمنع من استنفاذ كل قوة عربية ممكنة وأن يتنظم عمل مجلس الجامعة العربية، وأن يتابع المجلس دور أعمال المؤتمر، ولكن، وأن يعمل على إيقاف أي تطور للثورة أو أي استنزاف لأحد الأطراف العربية فيما هو محظور سواء بإجراءات ومن وهي، أو من ضغط وإجبار ودون إصرار له وعلى المضاطر التي يقع فيها. بل إن جامعة الدول العربية أحق من الجماعة الأوروبية بمضور المؤتمر، وإذا كان لابد من العمل على تحقيق ذلك، فإنه من الضروري تلال ذلك بوجود مندوب الجامعة العربية لا يقل عن أحد مندوبي الماعين للمسلمين لا مزيد ليكون حلقة الوصل بين الوفود العربية للمشركه وبين هذه الوفود والجامعة، والمتنشر الجامعة باقي الدول العربية أو بالأحرى يسير له المؤتمر لتقديم الموقف العربي، ولا يسير له إلا بالانتهار، حتى ولو أدى ذلك إلى انهيار المؤتمر نفسه وتوقف للمفاوضات خاصة وأنها لا تتوقع منه خلا حليفية.

المرحلة الثالثة الخطيرة

رغم التثامنا بعدم جنوب المؤتمر، وبالخطأ الذي أدت إلى انطباعه فلأردء اللوء أن يشير باهتمام إلى ما جاء بخطاب رئيس الوفد السوري الذي ربط به المرحلة الثالثة من المفاوضات بالموسم إلى نتيجة في المرحلة الثانية. والمرحلة الثالثة هي التي يطلق عليها المفاوضات الإقليمية. والغريب أن نهد في بعض صيغتها أن هناك من قبل أن يحدث من هذه المفاوضات من قبل أن تبدأ المرحلة الأولى، ربما كان ذلك اعتقاد البعض من حق أن الدور للمصرى في المفاوضات إنما يأتي في هذه المرحلة، لكن

الإسرائيلي صراح مقصد وأن الطشوف الحالية لا تسمح وسيمه سواء من طريق استخدام القوة أو عن طريق إجراء مصالحة تاريخية إذا كان ذلك ممكناً. إذا كان لنا أن نتصور هذا فإن أي فرد يقدر بمسؤولية حيال الأمن القومي العربي، بل حيال أمن إبنائه وإخوانه عليه أن يعمل على إنقاذ العراق والقوات المسلحة العراقية، أو الأصعب إنقاذ ما تبقى منها وأن يتم هذا الإنقاذ اليوم قبل غد إذا كان ممكناً، وهنا إذا لم يكن اليوم ممكناً وأيسر بعد غد، إن تحقيق ما سبق على تحقيق أي شروط إنما هو خروج من البسلامة على أحسن تقدير، ومن الخيانة في استوفيه وليس لنا أن نخاف أو أن نسمي لإخراج مبادئ من عندنا. يكفي أن نتذكر ما قاله أولئك السدي تشدقوا ويثقفون بالمعقراطية منذ قديم الأزل عن التحالف مع الشيطان لتحقيق أهدافهم، يكفي أن نتذكر تعاليف الطفلة الغربية الأواحد شوي الأخر مع الاتحاد السوفيتي الشيوعي في مرحلة من مراحل السوفييتي يكفي أن نتذكر المصالحة الألمانية النازية تحت قيادة هتلر مع الاتحاد السوفيتي الشيوعي تحت قيادة ستالين في بداية الحرب العالمية الثانية، فإن تلك تحالف الولايات المتحدة الأمريكية ويهودانيا مع مع نفس الاتحاد السوفيتي وتحت قيادة ستالين نفسه فيما بعد ذلك، وإن تشكر كلمة تشريش للمفسرة من تحالف مع الشيطان، فمن هذا لا نطالب بالتحالف مع الشيطان، وإنما نطالب بإيقاف الضمب العراقي العظيم الذي وصف إلى جانب الحق العربي على مدى التاريخ، والذي استطاع أن يهدد لأول مرة منذ مدة طويلة النصر الإسرائيلي، والذي ربما لو أنه استطاع أن يتحدى الإرادة الأمريكية وأن يصعد أصواته فرة طويلة لا ليس أمامها، ومعها، بل أمام أغلب قوى العالم، ربما لو لا ذلك ما سمعت الولايات المتحدة

من الغريب رغم ذلك أن نبدأ في الحديث عن القضايا الإقليمية قبل أن نحل قضية الصراع، وهذا في الحقيقة ما يريد العدو ومن يساندونه، يريدون أن يظهروا سلاحاً وأيقناً (إسرائيل وسيفها) بعد أن استلوا أرضها في حين يترلقون المفاوضات حول الأرض، وإذا فإن صلاحية وزير الخارجية السوري صميحة رغم الخطأ العلم في الموقف لكن التوقف عند خطأ الموقف وحده لا يؤدي إلى نتيجة بعد أن تستمرى للرض واستكمل الخطر وضغطت لهمة وإتهارت الثقة. إن الخطر ما جاءه من المفاوضات الإقليمية ما ورد من مطالبات إقليمية يضم حصص لليابا ويملكها من إضفاء الشرعية على استغلالها لياه أعالي نهر الأردن والليابا والعراق أفضل



المفاوضات الإقليمية هي هدف إسرائيل لتحقيق مصالحها

تسعى المياه والقضاء المخاطمة ونزع الصواريخ والحظر النووي على العرب

إسرائيل تحتاج ٣٨ مليون متر مكعب مياه

إنما كان إسحاق شامير رئيس وزراء إسرائيل قد تعدد تجاهل مشكلة الأرض في خطباته لفتح مؤتمر مدريد فقد حرص على أن يؤكد أن التركيز على مشاكل الأرض دون المشاكل الأخرى قد يفسد للوقت وكان صداميون يديرون هذه بصورة غير مبالغة خرج هذه المشاكل بصورة أخرى ومشكلة المياه أصبحت الأساس لأكبر تزايد حاجة إسرائيل للمياه ليست لفتح الزراعة ولكن لتزايد عدد السكان حاليا إلى ٤.٥ مليون نسمة وتوقع تزايدهم إلى ٨.٥ مليون نسمة مع تزايد الهجرة اليهودية وتكثر المصادر الإسرائيلية احتياجات الدولة العبرية حتى عام ١٩٩٥ وللوقت إن يكون نصف يهود العالم قد انتقلوا فيه لإسرائيل، بمعدل ٣٨ مليون متر مكعب، وأجل هذه المشكلة ليس بإمكانهم سوى الاستمرار في سرقة المياه العربية بالإشاعة لتشجيع مشروع المياه التركي لإسرائيل توفر ٢٠٪ من احتياجاتها للمياه من الأردن و ٤٠٪ من الضفة الغربية و ١٢٪ من مياه نهر العوجا و ٥٪ من نهر الجولان والباقي من المياه الجوفية للأرض المحتلة ومحطات تحلية مياه البحر أي أن إسرائيل وقبلة لتتري فلسطيني مقدم لجامعة العربية تمرق حاليا ١٢٠ مليون متر مكعب من

بعضها بمساح. وكنت الوفود - خلال اجتماعات التنسيق المشتركة - أنها سوف تربط بين التقدم في المفاوضات للتأثيرية وتحطيق الانضمام من الأراضي بين السلطات الإقليمية التي تمارض سوريا للمشاركة فيها قبل الانضمام وجارية أخرى توحيد أي مشروعات أو مطالب إسرائيلية في المفاوضات الإقليمية لمنع استجابة إسرائيل للمطالب العربية بالانضمام في المفاوضات الدولية.

اتفاقيات مائية

وقد أضاف تقرير سوري قدم للجامعة العربية قبل أيام حول مشكلة المياه إلى أن إسرائيل تسمى هذه الاتفاقيات مائية ثقافية بينما يجب كل دولة عربية

على حدة لاستخدام المياه العربية وعرض التقرير لبعض للمعاملات المائية الإسرائيلية في لبنان والجولان والحدود المصرية الإسرائيلية لذلك التقرير أن مياه نهر الأردن في لبنان تتعرض للسرقة بسبب عمليات سحب المياه منه وأن السلطات الإسرائيلية قد رفعت أسعار المياه في الأراضي المحتلة وتحتل قطع المياه من القرى والمخيمات بنسبة ٨٠٪ من احتياجاتها وبنسبة ١١٪ عن للنازح. كذلك أشار التقرير السوري إلى أن إسرائيل تسمى ٦٠ مليون متر مكعب من مياه غصية الجولان وأنها تقيم سفوحا على طول الحدود مع مصر لتاحتاج مياه الامطار وتجهزها بأسعار النقص (تقدر هذه الكميات بنحو ١٠ بلايين متر مكعب في السنة) كما تعد لتتريب خضعة عند رفع لسحب المياه الجوفية من سيناء!

تذكر أن تبدأ المرحلة الثالثة من المفاوضات الإقليمية بعد ثلاثة أسابيع من بدء المفاوضات الثانية على أن يرتبط التقدم في هذه المفاوضات بالتقدم في المفاوضات الثانية.

وبانتهاه المرحلة الأولى الاحتفالية من مؤتمر مدريد بهذه المرحلة الثانية أول أمس الأحد بعثت للسلطات الإسرائيلية حول الربط بين المرحلة الثانية والثالثة للصفحة بالمشاكل الإقليمية خاصة مسألة توزيع المياه والمياه المخاطمة العربية والتأمين الاقتصادي لتزايد وتوطيد الموقف الأمريكي ومن المتوقع أن يدخل في نطاق المفاوضات الثانية رغم الرفض العربي مشاكل المياه والمخاطمة وخفض التسليم حيث سيركز الوفد الإسرائيلي على المياه اللبنانية من جانب والمياه التركية في مشروع الأناضول الذي طرح في سبتمبر الماضي وتأجل بعضه لفتح إنفاذ مؤتمر السلام من الجانب الآخر، كما سيركز على مشكلة الحدود الخليجية بإعلان إنهاء للمخاطمة رسميا ومن هذه الأطراف المتفاوضة الأخرى: وقد أكدت الإدارة الأمريكية على ضرورة الربط بين المرحلتين الثانية والثالثة وأخذه التصفقات العربية، وأكد بيجر أن هناك لقرارها وندت المصالح الإسرائيلية بأن تمنح إسرائيل وقد بناء المستوطنات مؤقلا مقابل قرار عربي بوقف المخاطمة ووقف الانتفاضة الفلسطينية. وقد نال عن مصادر في الوفود العربية في مدريد تأكيد أنها تتعرض لضغوط أمريكية للمشاركة في المرحلة الثالثة من المفاوضات وهي المفاوضات الإقليمية وأن الولايات المتحدة تمر على هذه المرحلة الثالثة وأن بدون تقدم في البداية وسيتم تسرع المرحلتين الثانية والثالثة متوازيتين يدفع



محمد جمال عرفه

اليابان سوتيا

استعدادات إسرائيل

وله استعدادات إسرائيل بالفعل لمحاربه الشكله الإلزامية الهامة التي لو فسترة انطلقت حروباً جديدة في هذا الصدد شكل شامي قبل مؤتمر السلام فريق عمل من ٤٥ خبيراً في المسألة الثانية من وزارات الدفاع والزراعة ومراكز الاستخبارات ومن بعد والقوات الجوية لإعداد دراسة تفصيلية عن منابع الاندثار العربية ومصادر المياه الجوفية.

ومن المتوقع أن يستفيد الوفد الإسرائيلي في مباحثاته الثقافية مع كل طرف من هذه الدراسة لتحديد بناء عليها احتياجاته من كل طرف على حدة.

ويبدو أن مشروع مؤتمر مياه السلام الذي كانت تركيا تنوي عقده في نوفمبر الحالي واجهت أحد العقبات في هذه التسييلات الثانية فقد وضع ان مؤتمر مياه سيديسة عصما اوردت تركيا شامليه لما بعد انشاء مؤتمر السلام حتى يسهل فهم إسرائيل للمعروض حتى اعراضه عربي، ومن الواضح ان هناك تسييلات تركيا أمريكا الهيرولي؟

في هذا الصدد يحدث تعرض تركيا مباحثها الثقافية للوعيم من خط التاييب سلام توليه دول الخليج وسياسة من الاسكندرية ونهاية دولة قطر رئيس على إسرائيل. ويظهر المسكونون الاتراك بهذا ويساهمون لكون التاييب الهياه مقابل الهيرولي؟

طلوها وقف المقاطعة

ولان إلهام المقاطعة مطلب أمريكي قبل ان يكون إسرائيل لتتشر الحركات الأمريكية، لقد طالبت الولايات المتحدة الدول العربية والوقف في خاضيات رسمية وقيل إنقاذ مؤتمر مدريد - بولف أو - لتفصيل هذه المقاطعة وقال مندوبون في الامانة العامة لجامعة الدول العربية ان الطلب الأمريكي كان يركز على دول الخليج - خاصة الكويت والبحرين والإمارات والصومالية (التي تشاركه بولف جامي مراتب في المؤتمر). وله منعت بالفعل استجابة خليجية مؤجلة لطلب الخارجية الأمريكية أثناء جولة بيكر السابقة ثم التامكة - رغم رفض الربيع بين ذلك وبين مؤتمر مدريد وقدر وزراء الخارجية العرب يوم ١١ أغسطس وقع الصغر من بعض الشركات المالية ومعهمها أمريكي والذي تتعامل مع إسرائيل من التامكة السوداء لدى مكتب المقاطعة وعرض الأمر بقليل على مكتب

المصدر:

ابن بيجون - وهو نفس تصور حيزي الكوكود والعمل - إلى أن السياسة الإسرائيلية بتفسي أن تعرض على نهر الأردن وفق أي تسوية جغرافية وأنه يجب الامتناع عن التفكير في الانسحاب من الضفة وكذا لأن ذلك منتهه تسليم منظمة التحرير و (الإسرائيليون) الإسرائيليون للسياسة. والأخر من هؤلاء - كما تقرر دراسة لحرب الفصل (العمل) - قد يطالبون بحق العودة لعرب صفاء والده وحيفا، أي أن لتصور الإسرائيلي للطرح في المفاوضات لن يقبل، فقط - وينزع الصواريخ السورية والعربية - والسورية والقيانية (أيها كانت الهدف من دعوة دول للرب العربي لمحدود (الزئرا) بل وعدم الحديث من الأساس من سرقات الجولان ومنطقة غرب الأردن لأنها مناطق حيوية لأن إسرائيل

احتفاظ إسرائيل بالسلاح

التنوي

ولأن بحث مسألة نزع السلاح العمدن الكامل لها فيها الصواريخ والاسلحة كيميائية والسورية صرف يتعرض للسلاح الإسرائيلي والسرقات النووية، فقد طرح الإسرائيليون وجهات نظر غريبة حول منع انتشار اسلحة النووي في المنطقة يتم استثناء إسرائيل منه. وله عبر من وجهة النظر الإسرائيلية للصكرين للتخصيص في مقال نشر بصيردية جيزاليم بوسه فقال إن إسرائيل لن تنضم لميثاق الذي منع انتشار الاسلحة النووية خاصة بعد كلف حصة هذا الميثاق في العراق. وقال ان المطالبين بذلك يطعنون: وأضاف ان القوة الأمريكية الحالية لإعادة صياغة ميثاق منع انتشار الاسلحة النووية في عام ١٩٩٥ سوف تستثني إسرائيل مرحلياً وأن للتصديق هو توسيع الدائرة على الدول العربية - ورغم التمسك الإسرائيلي برفض الفخاء الاوريكن ان هذا التصديق يهدف لإخضاع القدرات النووية الإسرائيلية مسبقاً للتفتيش ورفض خلال المرحلة الحالية على الأقل لمنع إحلال السلام وتفرغ ظروف موضوعية تحول إسرائيل ترخيص بوسه. للمفاوضات الإقليمية مرشحة إن لتسبب دور حاسماً في سوريا للتوسط للقائيل في المفاوضات الثقافية وهي الأخطر والأهم بالانتماء للكتاب الإسرائيلي.

للمقاطعة في دمشق لإقراره إلا أنه تجاوز. أي أن تصفية للمقاطعة قد بدلت بالفعل أثناء جولات بيكر، إلا أن الاسم من وجهة النظر الإسرائيلية هو جارية مرحلة من الحرب كما قال أحد كتاب إحدى صحيفة جيزاليم بوسه. ومن المتوقع أن تعرض هذه القضية خلال المفاوضات الثقافية وأن يؤجل لرب فيها لمن التوصل لتسوية ملموسة على الأرض خاصة بعد الحاربه الكلامية بين الوفود العربية وإسرائيل خلال جلسات المرحلة الأولى ومن المتوقع أن تشاركه دول الخليج في هذه المفاوضات الخاصة وبالفاء للمقاطعة بطي أمريكي لحل المشاكل للمقاطعة أو الحاربه في الخط الإقتصادي للوضوعة في هذا الصدد سواء مع حكومة الحكم الذاتي الفلسطيني التي تحتاج إلى ١٢ مليار دولار لإنعاش الأرض للقطعة كما تخرج تقارير منظمة التحرير. أو مع الحكومة الإسرائيلية (المسجلة)

تدمير الصواريخ العربية

في الوقت الذي كان الوفد الإسرائيلي يتجه فيه لحدود نشرت مجلة (الشرق الخارجية) هوروين الهيرس الأمريكية برئاسة لاين ورئيس الوزراء الإسرائيلي السابق بيجون (زيف بيجون) - والموضح مناصباً لرئيس الوزراء الحالي شامير ل منصبه - يشرح فيها الأساليب التي من أجلها يستلزم إسرائيل بتدمير الصواريخ العربية طويلة ومتوسطة المدى خاصة السورية وهي أسباب استراتيجيتها تتخطى بالصلابة بين المدن السورية والمدن الإسرائيلية، فالصلابة بين الجولان والأصناف الإسرائيلية ٢٠ ميلاً وبين الضفة والأصناف الإسرائيلية ٣٠ ميلاً أما مدى الصواريخ التي تمتلكها سوريا أو الصومالية أو حتى إيران - وبالمعنى العراقي - فيصل مفعلاً من ٣٠٠ ميل إلى ١٤٠٠ ميل. ولا ينسى (زيف) أن يذكر بصرى إسرائيل بالصواريخ العراقية وقول أن جيشاً سورياً متضرراً قدر من اجتياز نهر الأردن في وقت أقل من ثلاث لمحدد قوات الاحتياط الإسرائيلي. بالكتامل كما أن الصواريخ العربية سبكه بسهولة الأصناف الإسرائيلية وأبهر لسمبنا المطالبة الإسرائيلية بالاحتفاظ بأراضي الضفة الغربية وغزة وبغضبة الجولان يشرح ابن بيجون سيناريوهات متقدمة لهجوم عربي على إسرائيل حتى ولو كانت قليلة وغزة منزوعة السلاح ويخلص



المصدر: الرنـد

٢ يناير ١٩٩١

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمة من على: إسرائيل ستفاوض على المصباح العربية

كلمة حسن علي رئيس وزراء مصر ووزير خارجيتها ووزير الدفاع الأسبق، وأحد الذين شاركوا في المفاوضات المصرية الإسرائيلية يظل من خلال تجربته الموقف المعاكس في مدينته وما يمكن أن تخلق هذه المفاوضات الثنائية بين القواصم العربية وإسرائيل.

الموقف الإسرائيلي لم يقدم أي نوع من التنازلات حتى الآن، سواء الأرض مقابل السلام، أو مشكلة القدس، أو حتى القبول لقرارات مجلس الأمن وخاصة القرارين ٢٤٢ و٣٣٨، رغم أن المؤتمر لم يعد إلا على هذه الأرض، ورغم ذلك فإن ما حدث كان متوقفاً وليس هناك شك في أن وجود الوفد الفلسطيني ومشارعته في مؤتمر السلام واللقاء كلمة باسم الفلسطينيين وأن يستمع الرأي العام العالمي لوجه نظر الفلسطينيين يعتبر عبئاً كبيراً للقضية الفلسطينية على المستوى الدولي، كما أن الموقف الإسرائيلي والسوفييتي لهما مصاديق كبيرة على مستقبل السلام والأمن في منطقة الشرق الأوسط، وتصريحات ميخائيل، وزير خارجية أمريكا تؤكد أن الولايات المتحدة ستظل على اتصال مباشر أطراف المفاوضات، أبلغ المفاوضات في طريق الحل.

وأريد أن أؤكد أن النظام الدولي قد شهد أحداث الحرب الباردة بين القوتين الأعظم، وكانت هناك مواجهة وتحد بين بعض دول المنطقة والولايات المتحدة، ولكن بعد الإجماع الدولي ضد الفرض العربي للكويت، والقرار الكويتي بناء على الفرض الدولي، كان لابد أن توضع إسرائيل لفرضية الدولية وقرارات الأمم المتحدة، التي انطلقت إسرائيل، وحافظت عليها، وإذا لم يتدخل المجتمع الدولي للضغط على إسرائيل فإنه بذلك يكون متها بانه كبل بكينج - الكفيل الأول هو حشد القوى العسكرية الدولية ضد العراق لأنه رفض قرارات مجلس الأمن والشريعة الدولية، بينما لا تتخذ أي إجراءات ضد إسرائيل عندما تطرح بقرارات مجلس الأمن عرض الاحتلال.

وعن المفاوضات الثنائية بين القواصم العربية وود إسرائيل وما تقوم به إسرائيل من استنزافات بقول: اعتكف عن المفاوضات سوف تلتذذ وقتاً طويلاً، وتحتاج إلى صبر، ويجب على الدول العربية ألا تستعجل في الحكم على إسرائيل، وأننا سنعمل في سلام على وحياطين في المنطقة، مهما كانت الحرب.

ويؤكد كمال حسن علي رئيس وزراء مصر الأسبق قضية مهمة مستحقة فيها إسرائيل خلال المفاوضات مع الدول العربية، وهي قضية المياه، حيث أن إسرائيل تعاني حالياً من عدم توافق مصادر المياه في الوقت الذي تصرق فيه المياه من الأردن ولبنان، وتتسلم امتيازاتها للمياه خلال السنوات القادمة بعد هجرة أعداد كبيرة من اليهود إليها، وبالتالي أو زك عدد المستوطنين إلى مليون، فإن نصف أراضي إسرائيل لن تصعب المياه، وقد عرضت تركيا على إسرائيل أن تلتقي ضمت من المياه إلى أراضيها مقابل السلام، وهذا بدائل يمكن من الأراضي العربية، وهذا لن يتم إلا في إطار سلام عام، وحل مشكلة المياه في إسرائيل لن يتأتى إلا بسلام عام.

وأريد أن أؤكد أن النظام الدولي قد شهد أحداث الحرب الباردة بين القوتين الأعظم، وكانت هناك مواجهة وتحد بين بعض دول المنطقة والولايات المتحدة، ولكن بعد الإجماع الدولي ضد الفرض العربي للكويت، والقرار الكويتي بناء على الفرض الدولي، كان لابد أن توضع إسرائيل لفرضية الدولية وقرارات الأمم المتحدة، التي انطلقت إسرائيل، وحافظت عليها، وإذا لم يتدخل المجتمع الدولي للضغط على إسرائيل فإنه بذلك يكون متها بانه كبل بكينج - الكفيل الأول هو حشد القوى العسكرية الدولية ضد العراق لأنه رفض قرارات مجلس الأمن والشريعة الدولية، بينما لا تتخذ أي إجراءات ضد إسرائيل عندما تطرح بقرارات مجلس الأمن عرض الاحتلال.

وعن المفاوضات الثنائية بين القواصم العربية وود إسرائيل وما تقوم به إسرائيل من استنزافات بقول: اعتكف عن المفاوضات سوف تلتذذ وقتاً طويلاً، وتحتاج إلى صبر، ويجب على الدول العربية ألا تستعجل في الحكم على إسرائيل، وأننا سنعمل في سلام على وحياطين في المنطقة، مهما كانت الحرب.

ويؤكد كمال حسن علي رئيس وزراء مصر الأسبق قضية مهمة مستحقة فيها إسرائيل خلال المفاوضات مع الدول العربية، وهي قضية المياه، حيث أن إسرائيل تعاني حالياً من عدم توافق مصادر المياه في الوقت الذي تصرق فيه المياه من الأردن ولبنان، وتتسلم امتيازاتها للمياه خلال السنوات القادمة بعد هجرة أعداد كبيرة من اليهود إليها، وبالتالي أو زك عدد المستوطنين إلى مليون، فإن نصف أراضي إسرائيل لن تصعب المياه، وقد عرضت تركيا على إسرائيل أن تلتقي ضمت من المياه إلى أراضيها مقابل السلام، وهذا بدائل يمكن من الأراضي العربية، وهذا لن يتم إلا في إطار سلام عام، وحل مشكلة المياه في إسرائيل لن يتأتى إلا بسلام عام.



المصدر: الجواسيس

التاريخ: ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحرب السياسية بين العرب واسرائيل حرب المياه ستفطلق مباشرة بعد انتهاء



مقال الأسبوع



المصدر: كوابل

التاريخ: ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ بناء السلام ورشة تشترك فيها جهود كل قوة عظمى

بين الدول العربية الملائمة لإسرائيل يقوم شيء من الطيف القانوني بوضع مصر بالنسبة لإسرائيل ووضع لبنان. وجوهه ان كليهما مرتبط بمعاهدة مبرمة مع إسرائيل. ولبنان القدم من مصر في الارتباط بعلاقة الهدنة هذه، ذلك انه عقد هذه الهدنة عام ١٩٤٩، وبقي ملتزماً بها منذ ذلك الوقت بينما شاركت دول الطوق الأخرى في أكثر من حرب تواجه فيها العرب مع إسرائيل. أما مصر فتعود علاقتها السلمية مع إسرائيل الى أيام كامب ديفيد التي أخرجت القاهرة من صف الدول المحاربة للدول الإسرائيلية.

لكن إسرائيل ترفض أن تعترف للبنان بما تعترف به لمصر. وحجتها ان لبنان عقد عام ١٩٦٩ اتفاقية مع منظمة التحرير اعطت الفلسطينيين حق التحرك العسكري المضاد لإسرائيل على ارض لبنان، بل اعطت الفلسطينيين حق اختراق الحدود المتصوص عليها في الهدنة اللبنانية - الإسرائيلية . وأبداء من ذلك التاريخ أصبح التنازع السلمي مكلفاً في الصלב الإسرائيلي مع لبنان.

هذا القول قالته إسرائيل قبل مشروع اتفاقية ١٧ ايار (مايو) وبين لبنان. وقالت اثناء المفاوضات التي كانت دائرية من اجل ابرامه وبيدته بعد قرار رئيس الجمهورية اللبنانية أمين الجميل بالانقلاع عن الاتفاقية المذكورة، ولعل هذا الموقف الإسرائيلي هو من الاسباب التي رجحت خيار لبنان بالاشتراك في مؤتمر السلام وأغلب الظن انه لو استمرت إسرائيل معترضة بأحكام اتفاقية الهدنة لما كان لبنان بين الدول المشاركة في المؤتمر ولكن على ايدى تقدير مراقبها بالصفة نفسها التي اعطيت لمصر في هذا المؤتمر.

ان سلمية لبنان تجاه إسرائيل امر مغرور منه سواء لمحكم نص معاهدة الهدنة او بحكم ضعف لبنان العسكري نفسه. والصحة التي تستخدم إسرائيلاً ضد هذه السلمية من طريق الاشارة الى اتفاق لبنان مع الفلسطينيين عام ١٩٦٩ مريضة، لان الاتفاق لم يتخذ لبنان وهو، بل كان اتفاق امرواقع فضلاً عن ان هذا الاتفاق نفسه الذي فيما بعد. والسؤال لماذا استمرت إسرائيل تعامل لبنان كبلد محارب؟

في الجواب على هذا السؤال يمكن القول ان إسرائيل تعتبر نفسها مغبوبة سياسياً في لبنان. فهي تنظر الى ذاتها كصاحبة حصّة سياسية موازية للحصّة العربية في لبنان، وقد شجعتها الاتصالات التي اقامتها اثناء الحرب اللبنانية مع لبنانيين من كل الطوائف على ان ترفض ميزان القوى الحالي القائم في لبنان لا سيما وان سوريا هي صاحبة الثقل الكبير في هذا الميزان



المصدر : **المصادر**

التاريخ : **نوفمبر ١٩٩١**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهي الدولة المعروفة بسجلها الطويل في خصومة إسرائيل. كما أن الفلسطينيين انقسموا والقوى السياسية اللبنانية المرتبطة بهم بشكل أو آخر هم أيضا أصحاب ثقل في هذا الميزان.

كذلك يرد في باب الجواب على هذا التساؤل التخوف الإسرائيلي من البنية الاقتصادية اللبنانية المنافسة للبنية الإسرائيلية من حيث طبيعتها دورها في الاقتصاد الشرق أوسطي عندما تزول الحواجز القائمة بين العرب وإسرائيل. ذلك أن إسرائيل كانت تطمح دائما ولا تزال في أن تشرق من لبنان دورها في العالم العربي. وإذا كان لبنان قد سمي في الماضي مستنقضي العالم العربي وجامعته ومصيفه ومصرفه ويزيلانه، فإن إسرائيل كانت تحسده دائما على هذه الألقاب وكانت تريد أن المجتمع اليهودي في فلسطين الانتداب الانكليزي كان يقوم بالنسبة للعالم العربي ببعض المهمات المشابهة، فلا يعقل أن يسلم بأن يخسرهما بعد أن قامت إسرائيل وأصبح لها سلطان في المنطقة أين منه سلطان الانتداب الانكليزي نفسه.

غير أن من أسباب نقمة إسرائيل على لبنان عجزها عن أخذ اعتراف منه بحقها في مياهه. فقد رفض منذ عام ١٩٤٨ بأن يكون لها أي قطرة من المياه اللبنانية. بل أنه قاد عن طريق علماته وفنييه معركة العرب المائية ضد إسرائيل والمشايير الغربية المختلفة التي برزت على مدار السنين بقصد إعطاء إسرائيل حصص من المياه العربية.

وقد كشف الاستطلاع في الجامعة اللبنانية الدكتور عصام خليفة في معرض دراسة له عن المهندس المائي اللبناني النافذة المرحوم إبراهيم عبد المال أنه كانت تريد دائما إلى وزارة الخارجية اللبنانية رسائل من سفيرها في واشنطن آنذاك الدكتور شاول مالك تتحدث عن النشاط الكبير الذي تبذله الدوائر الصهيونية هناك للحصول على المياه سواء من لبنان أو من سوريا أو من الأردن. وكان السفير اللبناني يرفق مذكراته المتكاثرة بمطالبة حكومته بأجالة هذه المذكرات إلى جانب إبراهيم بك عبد المال الموظف الكبير في وزارة الأشغال اللبنانية، من أجل أن يزود هذا الموظف الكبير دوائر الجامعة العربية بالمعلومات والحجج المفيدة ضد مشاريع الاستيلاء على المياه الإقليمية. وبالفعل كان لهذا المهندس اللبناني فضل قيادة المعركة العربية الشاملة للحفاظ على مياه العرب للعرب.

وبين الصرخات التذميرية التي أطلقها إبراهيم عبد المال في العالم العربي محاضرة القاها في غرفة التجارة في دمشق حول أطماع إسرائيل في المياه العربية.

وفي السياق نفسه يروي المؤرخون أنه عند البحث في خريطة الحدود الجنوبية للبنان عام ١٩١٩ ولم يكن لبنان الحالي قد تأسس بعد، كان من رأي الفرنسيين أن تتقدم حدود فلسطين قليلا إلى الشمال فتأخذ جزءا أضلها صغيرا من الأرض اللبنانية. وكاد الطيريك الياس حويك الذي كان يفاوض رئيس الحكومة الفرنسية كلمنصو حول هذا الموضوع أن يسلم بوجهة النظر هذه لولا أن المهندس اللبناني البير نقاش لفته إلى خطر مثل هذا التسليم قائلا له أن مثل هذا التسليم معناه إعطاء اليهود المياه التي يريدون على حساب المصلحة اللبنانية.

وكان أيضا بين العلماء اللبنانيين الذين حذروا اللبنانيين والعرب أجمعين من الأطماع الإسرائيلية بالمياه المرحوم موديس الجميل الذي كان يقول دائما أن المياه للبنان هي مثل النفط للمملكة العربية السعودية. وكان يوصي بأن يهتم العرب أكثر مما يهتمون بمصير مياههم، وكانت نظرتهم شمولية تشمل مياه لبنان كما تشمل مياه العراق وسواها.

وقد تذكر اللبنانيين هؤلاء الثلاثة الكبار للبير نقاش وموديس الجميل وإبراهيم عبد المال بمناسبة الضجة القائمة حاليا حول مصير المياه العربية



المصدر : الحوادث

التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سواء تلك المحاذية لاسرائيل الشمالية او تلك المتدفقة في العراق، او مياه النيل المصري نفسها. فالياه هي موضوع واحدة من اهم المعارك السياسية والاقتصادية والاثنية العربية. وفي الاحوال الطبيعية كان يتوقع ان يكن الفكر اللبناني من اقوى السدود في وجه الاطماع المختلفة بمياه العرب.

ويقول مسؤول لبناني كبير ان حرب الماء ستطلق مباشرة بعد انتهاء الحرب السياسية بين العرب واسرائيل. فيجود على ملف الصراع العربي - الاسرائيلي من الوجهة العسكرية السياسية سوف يفتح ملف المياه بين الاطراف المعنية، وسيكون مفرح هذا الملف مؤتمر المياه العتيد في اسطنبول. وحسب قول هذا المسؤول نفسه فان استراتيجة لبنان في مؤتمر السلام هي عدم السماح بالتطرق لموضوع المياه قبل اوانه فمصلحة لبنان والعرب هي ابعاد موضوع المياه عن التأثير بأي اعتبار سياسي. فالاعتبارات التقنية والاثنية وحقوق السيادة الشرعية هي التي تبت به.

وقد كرس عوامل عديدة منها حرب الخليج، اسطنبول عاصمة للمياه في الشرق الاوسط. وامام الحكم الجديد القائم في تركيا على اثر الانتخابات الاخيرة فرصة هي دخول الشرق الاوسط من باب المياه الواسع. فلذا كان لتركيا العثمانية سلاح الاسلام لتبني به مجددا فان لتركيا الحديثة سلاح المياه وهي السيطرة على منابع نجلة والفرات والمشاركة في ملكية مياه نهر العاصي الذي يصب في ارضها.

ومن يقرأ الصحف الاسرائيلية يلاحظ ان مفكرين يهودا كثيرين يوصون حكومتهم بالاهتمام بكسب تركيا الى جانبهم في سعيهم للحصول على المياه. ومنهم من يقول ان مياه لبنان قد لا تكفيهم وربما احتاجوا الى مياه تاتيهم من تركيا نفسها.

لقد اعطى مسرح مؤتمر السلام في مدريد دورا للاتحاد السوفياتي الذي كان الى جانب الولايات المتحدة في رعاية المؤتمر. وكان ظهور الاتحاد السوفياتي في هذا الموقع لافتا للنظر في فترة لم يسمع فيها العالم بالاتحاد السوفياتي الا في معرض الاهتمام بمشاكل الذاتية ولا سيما مواضيع الانفصالات والانشقاقات والاستقلالات المتوادة، كاللغز في جسم الجبار السابق.

ولكن هذا الدور السياسي المعطى عمدا للاتحاد السوفياتي لم يغط حقيقة ان السلام بين اطراف الصراع في الشرق الاوسط هو بالدرجة الاولى مسؤولية امريكا وامريكا تعتبر تحقيق هذا السلام بداية جديدة في العالم شبيهة بالبداية الاخرى التي حصلت في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي والكلام هذا لوزير الخارجية الامريكية جيس بيكر.

ولكن اذا كان تحقيق السلام هو من صنع امريكا والاطراف المحلية فقط فان بناء السلام ورحمة تشترك فيها جهود كل قوة عظمى في العالم. واذلك كانت زيارة رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي لفرنسا مهمة في نظره كزيارته للولايات المتحدة الامريكية. والبطيخة اللبنانية سكنون سورية - فرنسية - فاتيكتانية بقدر ما هي امريكية، وسكنون لكل دولة عربية طبقتها الخاصة التي يدخل فيها حساب امريكا وغير امريكا.

اما اسرائيل فقد تكون احدى الدول الشرق اوسطية الاكثر نشاطا في اوروبا لا سيما بعد ان لحست في مؤتمر السلام ان امريكا لم تعد لها وحدها كما كانت في الماضي، ففي بروكسيل عقدت المنظمة اليهودية وبناي بريت المنشطرة في ٤٧ دولة اجتماعا خصصته لوحث النشاط اليهودي داخل المجموعة الاوروبية. وانتج الاجتماع رسائل الى النواب اعضاء البرلمان الاوروبي وعددهم ٥٧٨ دعتهم فيها السفارة الاسرائيلية في بروكسل الى المساهمة في الغاء قرار الامم المتحدة الذي اعتبر الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية. كما طالب نائب رئيس لجنة حقوق الانسان التابعة لهذه المنظمة النواب الاوروبيين بالربط بين



المصدر: الجوائد

التاريخ: ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لبنان قاد المعركة ضد اطماع اسرائيل في المياه العربية

موافقة البرلمان الاوروبي على البروتوكول المائتين الثالث والرابع المبرم مع سوريا والتزام دمشق السماح بالهجرة للمواطنين اليهود الراغبين بذلك.

ومن النقاط التي ركز عليها اجتماع اللوبي اليهودي في أوروبا مشاكل المقاطعة العربية والسياسية الخارجية الأوروبية ومبيعات الأسلحة إلى منطقة الشرق الأوسط واضعاً الاقليات اليهودية في القارة الأوروبية.

وتستند هذه المنظمة فعاليتها من كونها تشارك بصيغة غير حكومية في أعمال «مجلس أوروبا» ومنظمة «ميونخ». وبين الأفكار التي يصر عليها الاسرائيليون في أحاديثهم مع دول المجموعة الاقتصادية الأوروبية وقد جاءت في ١٢ صفحة تحت عنوان «التعاون الاقليمي» أن العلاقات الاقتصادية هي قوام السلام. ويجب أن تسبق هذا السلام. وإذا كانت الظروف الراهنة تساعد على إقامة مشاريع تنموية كبرى بين دول الشرق الأوسط فإن المشاريع الصغرى تمكن من السير خطوة خطوة في إقامة تعاون اقليمي يأتي قبل السلام السياسي ويكون تدعيماً له. فإما كان حجم المشاريع الصغرى فإن تأثيرها كبير. والمطلوب لهذه المشاريع صغيرة أردنية - اسرائيلية - واردة - اسرائيلية - مصرية، بالتعاون مع مؤسسة التنمية التابعة للمجموعة الأوروبية. والمؤسسات العلمية فيها.

وبهذا فإن اسرائيل لا تهمل العنصر الأوروبي إطلاقاً في كيفية الاستفادة منه لبناء السلم الذي تريد وهي متفائلة بالمساعدات التي يمكن أن تقدمها أوروبا على هذا الصعيد.

لكن الرابع الأكبر من المساعدات الأوروبية في هذه المرحلة هو لبنان. لا سيما بعد زيارة رئيس الجمهورية اللبنانية إلياس هراوي إلى باريس وروما. وقد كان الرئيس اللبناني طويلاً ومعبراً عن شعور الصداقة التاريخية العميقة مع فرنسا حين قال على إثر اجتماعه بالرئيس الفرنسي ميتران: إن هذا الاجتماع هو أفضل لقاء عقدته حتى الآن!

ويبقى لبنان بعد أرض فلسطين نفسها وحتى آخر لحظة ساحة المؤشرات العملية الأكثر شفافية على عافية السلم في الشرق الأوسط. فعملياً لم يصدق العالم أن السلم في المنطقة المنتهية أصبح، فعلاً، حقيقة قائمة إلا بعد انحلال مشكلة الرهائن والمخطفين في لبنان، فعند ذاك وبذلك فقط تأكد الناس أن السلم مقبل إلى المنطقة. فكان أنه قد يفهم الرء ما يجري في العواصم العربية من الملاحه على ما يجري في واشنطن، كذلك يفهم الناس سرعة مسيرة السلام الشرق اوسطية في العالم من مراقبتهم لانعكاسه على الساحة اللبنانية والساحة الفلسطينية الاسرائيلية الداخلية.



المصدر :

المركز

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

نوفمبر ١٩٩١

المحاولات المستمرة لتزوير الآثار العربية

مكتب سنويا من الهياكل المصرية المندوب يسرق ١٢٠٠ مليون متر



المصدر :

١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القاهرة من - السيد أبو ناود ود. ليلى بيومي:

□ حذرت جميع الدراسات من استمرار الخطط الإسرائيلية لمركة المياه العربية والتي تبلغ ١٣٠٠ مليون متر مكعب سنوياً، وأكدت الدراسات نشوب حرب بين الدول العربية وإسرائيل في مطلع القرن القادم بسبب الصراع على المياه وكشفت للدراسات عن قيام إسرائيل بمرحلة ٢٠٠ مليون متر مكعب سنوياً من مياه مصر عن طريق خزان للمياه الجوفية بالصحرى المتاخمة للحدود المصرية - الإسرائيلية - ويمتد الخزان إلى عمق كبير داخل الأراضي المصرية.

يذكر بنصر ستة طيارات متر مكعب سنوياً في تقنية دول الخليج العربي، الأردن وإسرائيل وسوريا والعراق اللتين لهما حق استخدام مياه أنهار مجرى والغرات بشكل طبيعي، وأنها من دول مصبات هذه الأنهار، وقامت تركيا بالفعل بإنشاء عدد من السدود أضواء سد مانتشورك، الذي ليس له شق مضى الاناضول، والذي ملغى مياه نهر الغرات من التعلق لمدة ثلاثة أشهر متتالية حتى تملأ المياه بعمق السد.

وتؤكد دراسة عامة للكثير ومفادى دول ضرورية دراسة ما يترتب من آثار على موارد المياه في نهري مجرى والغرات، إذا استمرت تركيا في التوسع في إنشاء هذه السدود حتى عام ١٩٩٥.

المياه مقابل النفط

لم تنس تركيا استقلالاً لزمة الخليج، لثبات بالاعلان من مشروعها لاستثمار غازي المياه، وأطلقت عليه اسم عقد مياه السلام، ويتكون من خطي أنابيب أحدهما يمتد إلى الكويت ودول الخليج عبر العراق، ويجه إلى ثلاثة آلاف كيلو متر، ويجه الخط للأشهر إلى إسرائيل والأردن بطول أربعة آلاف كيلو متر. الشيء المؤكد أن تركيا لن تتردد بالمياه حيا في الحرب، وإنما ستخطف بالقتال، والمقابل غالبا سيكون البترول. أو للال، ويطلق السؤال: وملا تعنى إسرائيل لتركيا مقابل المياه؟ الواقع أن إسرائيل لا تملك ما تعنى. بل لها لن تعنى حتى لو كانت تملك.

الخطير في الأمر أن المشروع التركي سيكون على حساب حمص سوريا والعراق من مياه مجرى والغرات. وتتهم

وكشفت مصادر دبلوماسية في القاهرة عن قيام إسرائيل حاليا بأجراء دراسات لاستفادة من هذا الخزان بأكبر قدر ممكن.

وأعربت المصادر عن قلقها من امتداد يد إسرائيل لمرقة المياه الجوفية من شرق الدلتا والقناة وتزك الدلتا والمضارث وقدر صراع بين العرب وإسرائيل حول المياه في بداية القرن المئذ والعشرين، فإسرائيل تحاول منذ زمن طويل نهب المياه المصرية بكل الوسائل والطرق مستغلة في ذلك الدول المجاورة للعرب والمتحكمة في منابع الأنهار مثل ليبيا وتركيا، وقبل أن يصل للخط المصيري في الاستيلاء على المياه العربية إلى أقصى سدا لابد أن تتسارع الدول العربية بمواجهة هذا الخطط في المرحلتين الحالية والقبلية.

والملحون وضعت القضية على مائدة السفراء والسياسة والعسكريين لمعضها وتعميقها وإبداء الرأي فيها.

أما لثا:

• الدكتور مفادى دياب عبيد كلية العلوم بجامعة القاهرة واستاذ المياه الجوفية يقول: ترجع أزمة المياه في العالم العربي واضطراره لاستيراد ٢٠٪ من احتياجاته من الميول إلى عدم وجود موارد مياه تكفي لرى المناطق الشاسعة من الأراضي الزراعية، وتوقع زيادة الأزمة في الدول العربية الناشئة ومشاكل أفريقيا بسبب الظروف المناخية ومشاكل التنمية. ولا يمكن التغلب على هذا العجز إلا بتطوير وتنمية واستغلال موارد المياه غير التقليدية، ومحاو تركيا حاليا استثمار الفاض لديها من المياه والذي

إسرائيل منذ أنشائها بتأمين مصادر المياه وقامت بمشروعها القوي الأول مشرع المواء من الفترة من ١٩٥١ إلى ١٩٥٧. كما قامت بمشروعها القوي الثاني مشرع منظر الأردن من ٥١ إلى ١٩٦٩، وكان المشروع يهدف إلى تحويل مجرى نهر الأردن إلى صحراء القلب في قناة مفتوحة مزودة بمصبات الرقع والشخ وتخزين المياه في بركة طبيعية. ولم يكتب للمشروع النجاح التام والمعد له.

أطماع تاريخية

وإذا عدنا بالذاكرة إلى الوراء، فإن وقائع التاريخ تؤكد اهتمام الصهاينة بالأرض بمشروع المياه. حتى قبل قيام إسرائيل، وأملت لطامعهم إلى مياه المنطقة من القتل إلى الغرات، وأمس مياه فلسطين للخطرة، والمياه. رسائل حاكمهم وأيزمان من ٢٩ فبراير ١٩١٩ إلى رئيس وزراء بريطانيا آنذاك، والتي طلب فيها تحسين حدود الوطن القومي اليهودي، وكانت الذريعة فكبرى التي استند إليها هي: المياه وكان دوايزمان يرى ضرورة أن يضم المشروع الصهيوني حوض الليطاني وجبل القيصيرين، الذي يمتد على منابع نهر الأردن وبشاس واليموك، ول عام ١٩٢٠ كسر بين جويديون، مطالبا به حليم وأيزمان وكان مشورودر مرزياه قد قدم إلى الحكومة البريطانية في عهد الملكة فيكتوريا، والذي يراس الثاني في مصر مشروعا لتحويل مياه القتل إلى سيناء، ويدل جهودا كبيرة لتحويل المشروع الذي يهدف إلى تحويل البترول في شبه جزيرة سيناء، وإطلاقها نقطة اللصوب على فلسطين، ورغم الموافقة لشروط على المشروع، إلا أنه فشل بسبب ظروف دولية خلسة بالوقوف الدولي، ومكلا تعمد الانعاز الصهيونية في مياه القتل إلى بدايات هذا القرا:

وأطماع حديثة

تري دوائر البحث الإسرائيلية في نهر النيل السدود التي سبيل مشكلة إسرائيل للامنية في المستقبل، مما يجعلها تتجه بمصر واليوبييا في هذا المجال، بل أن إسرائيل ترى أنها صاحبة دور أساسي بسبب امتلاكها تقنيات عالية في مجال



النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

نوفمبر ١٩٩١

المصدر:

الحرية

تكنولوجيا المياه، لا يملكها الآخرون. وطهرت فكرة المشروع الصهيوني الجديد عقب زيارة الرئيس الراحل انور السادات لإسرائيل. وتعددت عن المشروع صحيفة معاريفه الإسرائيلية يوم ٢٧ سبتمبر ١٩٧٨. وكثبت تقول نقلاً عن الصحف الأمريكية أن هناك اقتراحاً إسرائيلياً بأن تقوم مصر ببيع المياه من نهر النيل إلى إسرائيل. ويقوم المشروع على نقل المياه بواسطة أنابيب تحت قناة السويس بجانبي الإسماعيلية وإلى الجانب الآخر تصب المياه في قناة مبطنة بالفريسات تقع في الشمال الغربي بالقرب من طريق العريش حتى خان يونس. وعند خان يونس تنصب المياه إلى جزئين أحدهما لتطاع غزة والأخر لشرع سبع. ويبلغ طول هذه القناة من الإسماعيلية إلى خان يونس بكل تفرعاتها نحو ٢٥٠ كيلو متر.

طوبى الحرب

ويؤكد تقرير خلع حول السياسة الخارجية الأمريكية ومصادر المياه في الشرق الأوسط أن هذه التجهيزات سيشهد صراعاً على المياه في الشرق الأوسط مما قد يؤدي إلى تمزيق الروابط الهشة القائمة بين دول المنطقة. كما أن الصراع سيؤدي إلى عدم استقرار، لم يسبق له مثيل في المنطقة، ويرى زكيه شيف المحلل العسكري الإسرائيلي في واشنطن أن أية اتفاقية مستقبلية بين العرب واليهود لابد أن تنطوي إلى المشاركة في موارد المياه طبياً لاجابة كل من الطرفين. وأن ترك هذا الموضوع الهام والمساس يؤدي إلى قيام حرب مستقبلية. ولعود إلى دراسة الدكتور مفاروي دباب التي أكد فيها أن اثيوبيا تساهم بحوالي ٩٠٪ من مياه النيل وبالقى الدول بنسبة ١٠٪ ويبلغ العجز في مصر ٧ مليارات متر مكعب وتوقع أن تصل احتياجات مصر من المياه عام ٢٠٠٠ إلى

٧٢,٧ مليار متر مكعب. أي أن مصر ستحتاج مزيداً ضخاماً لتزده ٨,٦ مليار متر مكعب. وإلا فإن الدكتور دباب إلى قلق مصر من قيام اثيوبيا بإنشاء سدود على النيل، لأن اثيوبيا لديها وفرة هائلة تكفي احتياجاتها وتفيض، كما يرجعها اللق إلى وجود اليهود كغزة لتقليد هذه المشروعات. وإذا نفذت اثيوبيا مشروعات السدود لسوف تعاني مصر عجزاً قدره ٧ مليارات متر مكعب بالإضافة إلى العجز المتوقع عام ٢٠٠٠ ويبلغ ٨,٦ مليار متر مكعب. ويضاف هذا القلق أن اثيوبيا ترفض التوقيع على اتفاقية ١٩٥٩ التي وقعت عليها مصر والسودان.

ويضم الهاء اركان حرب افوزى طليل الخير الاستراتيجى هذا الموضوع إلى

المواضع الانهار المصرية. ولم تكشف إسرائيل بذلك بل شاركت بشكل سواسي وغشى في تحريض دول الجوار غير العربية لكسب على هاجس الأمن اللأسي بمغاسية وبدون مناسبة في مواجهة الدول العربية المشاركة في مواضع الانهار. وإذا علمنا أن أكثر من ٦٦٪ من موارد المياه العربية تأتي من أراضي غير عربية لأفريقيا أممية وصية بين جوديون في الانضمام بقيادة الثلاث في الصراع العربي الإسرائيلي. وهي دول الجوار الاستراتيجية وهي

دايران وتركيا والاثيوبيا وكينيا. الخ. ويرى المهندس فاضى شهاب أحمد المهندس بهذا الموضوع أن معركة المياه ليست معركة تقليدية أو ثوية لكنها اندت شراسة الخاسر فيها سيوت عطاها ولقرا بسبب الهواف والتضخم. ■

أربعة مستويات الأول كوتى وامر إلى اله منزل الفيض ومسير الأهر والثاني أرضى. وقال أن الماء للإسلام بدأ يأخذ وضع السور ابتداء من عام ١٩٩٠. ولا يخفى اقرب هذا الماء فهناك تحالف بين إسرائيل وأمريكا زعيمة العالم لإخلاء رسم خريطة العالم وهناك دول في سبيل التوزيع مثل الصومال والاثيوبيا والسودان والعراق. لما المستوى الثالث فهو القيسى وفيه الاتجاه الجنوبي حيث الصراع مع اثيوبيا وجون قرنى والاتجاه الشمال الشرقي حيث دولة اليهود والاتجاه الغربي حيث ليبيا وما يمكن أن يحدث بسبب انشاء النهر العظيم وتأثيره على المياه الجوفية في الصحراء الغربية وإفريقيا المستوى الرابع وهو محلي ويتبين منه أننا اعداء النفسا وإيجابى ترشيد استخدام المياه وأوضح طليل أننا نأخذ ٨٠ مليارات متر مكعب من حصص السودان ويستهلك الفرد المصرى ٢٠٠ لتر مياه يومياً وهذا معدل كبير جداً كما طالب بأن يمدد الترشيح إلى التركيب للمصالح.

وحول النظائر الساسى لهذه القضية. يرى الدكتور حسن بكر استاذ العلوم السياسية بجامعة اسوط ان مقد التضمينات بجماعة اسوط على موارد المياه الموضوعة في الشرق الأوسط فمن المستحيل مع انخفاض معدل تدفق المياه إلى دول المنطقة توفير المياه الجبل القديم في التضمينات! كان من نتيجة ذلك الاستغراق للمستقبل أن عقلت إسرائيل اتصالاتها وعلاقتها بدول الجوار العربي أو مايمسى بالفضح الاستراتيجى الثلاث في الصراع العربي الإسرائيلي بل شاركت في نهج ما نكتها من الانهار والمياه الجوفية لضرب العنق الاستراتيجى العربى في مقتل الأمن اللأسي. ويصف الدكتور حسن بكر الصراع العربى - الإسرائيلي القاذب بأكبر صراع مصرى على موارد المياه وسوف تستخدم فيه الأسلحة للمشروعة وغير المشروعة.

وتجسد نقطة الماء بصورة الطم الصهيونى في انشاء إسرائيل في قلب الصحراء فالاثيوبيا والصومانية ومنذ بداية التفكير في انشاء وطن قومى طرحت فكرة البحث عن موارد المياه اللازمة لتحويل الطم إلى حقيقة. وإذا كانت موارد المياه محدودة والمهجورة إلى إسرائيل مفتوحة على انساها وبإذات اليهود السوفيت. فقد نشأت فكرة سرقه المياه العربية. وتم تنفيذها - جنباً إلى جنب - مع ازدياد التوسع الإسرائيلي على حساب الأراضي العربية. بل أن أحد أهداف إسرائيل القومسية هو الوصول إلى



مشكلة ملحة أمام مفاوضات السلام

اسرائيل تنهب موارد المياه الشحيحة في غزة

ملايين متر مكعب سنوياً، متوسط استهلاك الفرد من العرب في قطاع غزة يتراوح بين ٥٠ و ١٥٠ لتر في اليوم حسب تعداد السكان عام ١٩٨٨ وهذا للمعدل تناقص مع زيادة السكان ونقص التساقط من المياه، وبالمقارنة مثلاً مع متوسط استهلاك الفرد في الولايات المتحدة فتصبح خطورة الواقع، إذ يستهلك الأمريكي ٦٠٠ لتر في اليوم ويتصل في المناطق الصناعية إلى ٨٠٠ لتر. ومن الجليبي أن يؤدي هبوط استهلاك المياه في غزة إلى مشاكل صحية خطيرة إضافة إلى الضرر الصناعي والاقتصادي، فمياه القطاع على ندرتها في مياه منخفضة الجودة في معظمها وترتفع فيها الملوحة والشوائب الكيميائية والبكتيريا ووجبة.

نقص العينات

وتنقص البيانات والمجالي المحلية في القطاع بالتعاون مع دائرة الزراعة ودائرة الصحة عينات من المياه تؤخذ من الآبار المخصصة لأغراض الشرب بمعدل مرتين أو ثلاث مرات كل سنة. ومن النتائج المتوفرة للأرقام ما بين ١٩٨٧ و ١٩٨٩ يتضح التالي:

١. نسبة العينات غير الملائمة للاستعمال الشخصي والتي تشتمل على أكثر من ١٠٠ جزء في المليون من الكلوريد تصل إلى ٤.٠ ٪ من عينات مياه الآبار.
٢. نسبة العينات غير الملائمة التي تشتمل على أكثر من ٩٠٠ جزء في المليون من الكبريتات تساوي ١٠.٠ ٪.
٣. نسبة العينات غير الملائمة والتي تشتمل على أكثر من ١٠٠ جزء في المليون من الكلوريد تساوي ١٦.٠ ٪.

ومصادر المياه الطبيعية وهو ما سيرجعه في أي مفاوضات سلمية قائمة، إذ قد يتنازل عن السيطرة على السكان ولكنه يخطط للسيطرة على الأرض. المياه الجوفية كمصدر وحيد في القطاع تواجه مشكلة طبيعية أيضاً نظراً لزيادة عدد السكان من عام لآخر ونظراً لسموية الوضع الاقتصادي الذي يتطلب التوسع في زراعة المحاصيل المروية.

ويستهلك سكان قطاع غزة العرب حوالي ٦٥ مليون متر مكعب من المياه الجوفية لأغراض الزراعة، و ٢٠ مليوناً للصناعة. ويشتري السكان من هذه الكمية حوالي ٥ ملايين متر مكعب من شركة «مكروت» الإسرائيلية التي وضعت يدها على المياه في الوقت الذي تعاقب فيه سلطات الاحتلال كل من يعفر بئراً أو يستعمل من بئره المرح به أكثر من الكمية المحددة التي ترصدها عدادات خامسة وقسمها للجيش. وتضيق الشركة الإسرائيلية حوالي ٢٥ مليون متر مكعب من مياه القطاع لاستخدامات إسرائيلية، منها ١٥ مليوناً للمستوطنات التي يسكنها حوالي ١٠ آلاف يهودي في القطاع ويتبع خمسة ملايين للعرب وتعمل الخمسة الباقية لإسرائيل. ويصل بذلك إجمالي استنزاف مياه القطاع إلى ١١٠

غزة: الشرق الأوسط من أحمد عيسى

القضية المياه في الأرض المحتلة وفي قطاع غزة خصوصاً من المشاكل الملحة التي ستطرح في أي مفاوضات مستقبلية. وستفرض هذه القضية نفسها بشكل ما حتى لو تعذرنا للسيطرة السلمية، نظراً لكونها تملك بشكل أساسي الآن على صحة الناس في القطاع المزدهم والتفكير بالمياه. ولدى المؤسسات الوطنية في الأرض المحتلة تصور واضح عن حجم المشكلة ويطرق حلها ومطالبت للتفاوض بشأنها إذا لزم الأمر.

لا يوجد في قطاع غزة، حيث يعيش أكثر من ثلاثة أرباع مليون نسمة، أي أنهار جارية أو استغلال لويضان صغيرة في الشتاء، قد تختزن مياهها في سدود، كما أن القطاع محصور من محيطات تحيطه نظراً لكثافتها الحاصلة وتعطيل سلطات الاحتلال، لكل هذه الحلول الصغائر على القطاع فقيراً ومحتاجاً، بل أن إسرائيل تنهب من المصدر الجوفي الوحيد للمياه في القطاع وتسحب منه لاستخدامها في، في الوقت الذي تمتد فيه السكان المحليين من حفر الآبار وتبيع المياه اليهم بأسعار عالية حسب نظرية شامير أن إسرائيل تسيطر على الأرض



للشعوب والزراعية، والتي تختبر في معظمها حارة بالصحة فإن المياه الجوفية معرضة لخطر زيادة نسبة هذه المواد أو المواد المتحللة منها، وبخاصة نتيجة لعدم توفر أي دراسات حول هذه المشكلة فلا يعرف مقدار الضرر الذي قد يلحق بالسكان نتيجة تلوث المياه بها.

أضافة إلى ما سبق فهذه المشكلة الكبرى المتمثلة في نقص التزايد في كمية المياه الجوفية التي بدأت تتعطل آثارها السلبية في زيادة نسبة الملوحة في مناطق كثيرة من القطاع، مما قد يجعل من المستحيل استخدام هذه المياه للشرب أو للزراعة وبزبد في مشكلة المياه التي يعاني منها القطاع.

ومن واقع هذه الدراسة والدراسات السابقة تبين أن قطاع غزة مقبل على مشكلة كبيرة تتمثل في نقص التزايد للمياه الجوفية إضافة إلى مشكلة التلوث العفسي والكيميائي مما يحتم للعمل الجاد من أجل إيجاد الحلول المناسبة لهذه المشاكل، ومن ضمن هذه الحلول:

أولاً: إنشاء نظام صرف صحي لتجميع مياه المجاري ومعالجتها ثم إعادة استخدامها للأغراض الزراعية إذ إن الزراعة تشكل الجزء الأكبر من مجمل الاستهلاك المائي للمياه.

ثانياً: البحث عن محاصيل زراعية بدلية يكون استخدامها للمياه قليلًا مع استخدام وسائل الري الحديثة.

ثالثاً: مع العلم بأن الزراعة تستهلك ٦٥ مليون متر مكعب من المياه وأن ٢٠ مليوناً تستهلك للأغراض المنزلية والصناعية وفي حال توفر نظام صرف صحي لتجميع المياه مع زيادة عدد السكان الكبيرة، وبإتباع مصادر الخطر لتفدية الآثار المترتبة في القطاع فإن حل مشكلة نقص في المياه يتطلب معالجة مياه البحر.

رابعاً: إجراء الفحوصات الدورية للكشف عن التلوثات التي قد تكون لها آثار سلبية على صحة الفرد والمجتمع.

ميكروبيولوجي أو كيميائي، إنما هناك دراسة أجراها مركز الأبحاث الصحية في قطاع غزة، أشارت إلى وجود زيادة كبير في عدد حالات التسمم بالمفلور في المناطق التي تحتوي على نسبة عالية من الفلوريد في مياهها. فمثلاً بلغ عدد الحالات في مدرسة دير البلح الأعدائية للذكور ٢٢ حالة من بين ٥٦ تلميذاً تم الكشف عليهم، أما في مدرسة مصطفى هاني الأعدائية للبنات فكانت هناك حالة واحدة من بين ٢٢ تلميذة من بلغت أعمارهن ١٥ سنة، ومن المعروف أيضاً أن زيادة نسبة الفلوريد قد تسبب مشاكل في النظام لدى الكبار في السن وأن نقص الفلوريد يسبب تآكل الأسنان خاصة لدى الأطفال.

هناك ارتفاع ملحوظ في نسبة التلوثات في مياه قطاع غزة أكثر بكثير من المعدل المسموح به (١٠ ملجم/لتر من نيتروجين) وظهور مادة التلوثات تكتن التي تعتبر من المواد التي قد تسبب السرطان، وعليه لا بد من اتخاذ الإجراءات الضرورية لتقليل نسبة التلوثات والتي من مصادر زراعية غزو مياه البحر المياه الجوفية نتيجة للمحور الكبير والتزايد في ميزان الاستهلاك وكثرة استخدام الأسمدة العضوية والكيميائية المضافة على التلوثات، وكذلك وجود الخلطات العضوية الكثيرة التي تنفخ في التربة وكذلك نتيجة لهبوب كثافة نظام الصرف الصحي.

أما المشاكل الصحية التي قد تنتج عن ارتفاع نسبة الكبريتات وخاصة كبريتات الأومونيوم فهي الإصابة بالأمراض الجلدية والمغوية والتهاجات المفاسل لدى الكبار ولدى النظام لدى الأطفال، وهناك أيضاً الممان الخفيفة التي قد توجد في المياه الجوفية والتي تسبب الكثير من الأمراض مثل الرصاص الذي يؤدي زيادة نسبته في الدم إلى التسمم بالرصاص وعند الأطفال قد تسبب في الإصابة بالتلف العقلي، ونظراً لعدم إجراء الفحوصات الدورية للكشف عن هذه العناصر في المياه فلا يعرف مدى تأثيرها على الناس في القطاع.

المبيدات الحشرية

ونظراً لزيادة استخدام المبيدات

٤ - نسبة المعينات غير الملائمة والتي تستعمل على أكثر من ٥٠ ملجم/لتر من التلوثات (١٠ ملجم/لتر من النيتروجين) تصل إلى ٧٧٪.

٥ - نسبة المعينات غير الملائمة والتي تستعمل على أكثر من ١٠٠ ملجم/لتر من التلوثات تبلغ ٤٤٪.

٦ - نسبة المعينات الملوثة بالبكتيريا تبلغ ٧٢٪ من عينات أبار المياه في القطاع والمعدة لأغراض الاستعمال البشري.

وقد أظهرت دراسة أجراها مركز الأبحاث الصحية التابع لإدارة الصحة في القطاع أن مستوى الفلوريد في مياه الشرب في القطاع يتراوح ما بين ٨.٠ جزء في المليون و ٢.٨ جزء في المليون وهي على النحو التالي:

مدينة غزة من ١.٢ - ٢.٠ جزء في المليون في منطقة حي الشجاعية.

مسجد: دير البلح جسرمن في المليون.

قرية القرارة (خانجنيس) ٢.٧

جزء في المليون.

قرية بني سهيلا (خانجنيس) ٣

أجزاء في المليون.

قرية عيسان (خانجنيس) ٣.٨

جزء في المليون.

قرية جباليا ٨.٠ جزء في المليون.

مدينة رفح المعدل الطبيعي.

المعدل الطبيعي لنسبة الفلوريد المسموح بها في مياه الشرب يتراوح ما بين ١.٢ - ٢.٠ جزء في المليون حسب توصيات منظمة الصحة العالمية، أما المعدل في الولايات المتحدة الأمريكية فهو حوالي جزء واحد في المليون وقد يزداد أو ينقص تبعاً لكمية المياه التي يستهلكها الفرد لأغراض الشرب والأكال. فمثلاً في المناطق الحارة يستهلك الفرد كمية أكبر من المياه وعليه تكون نسبة الفلوريد المسموح بها أقل، أما في المناطق الباردة فتكون النسبة أكبر حيث يستهلك الفرد كمية أقل من المياه لأغراض الشرب والأكال.

التلوثات الصحية للقطاع

عن وضع المياه في قطاع غزة

لا تتوفر الآن دراسات حول ملوحة المياه مع بعض الأمراض المنتشرة في قطاع غزة سواء كانت من تلوث



المصدر: **الجمهورية**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٨ رجب ١٤٥١

الماء قد تكون النقطة التي يطغى بها قبح المؤتمر

إسرائيل: الفأس المثلثية



محمّد كرم

إسرائيل لم تعد إسرائيل. فإن
أمورا كثيرة تغيّرت في حجمها
وغلبيتها بعدما قامت صهيونية
عالية أدانت ممارساتها غير الإنسانية ولا
الإنسانية. فالاستعمار على أمريكا فشلت في أن
تستعمله سلاحاً كما في الماضي، وقد قام يروش
الظالمين وخاض معها معركة مكشوفة ولف
خلالها الكونغرس معه، وهو أمر ما كان
يجري به يوماً خيال تل أبيب. فأيضاً على
واقع جديد يجب أن تتعامل وإياه، هو الذي
قادم على كره منها، إلى مزيد مستسلمة
لنطاق القوة بعدما شجعت بانتكاه كبير من
حولها. وقد أصح العالم بأنها صارت كالفأس
المثلثية التي فقدت قدرتها على الحسم
والبتر. فالصيف لم يكن يوماً سهلاً، بل صوف
أمريكا. فما أن لُحقت لها بالهف والتخلف،
حتى عانت إلى بيت الطاعة خوفاً من أن
يفلس السراربان: يروش وغروبيشوف
والديريكان المفوضان بيكر وباكين ايريهيم منها وإن يتهاوى
المؤتمر ليقطع أن توصيات تقضى عليها فرضاً ككل مدعى طيه،
تبلغ مذكرة الجلب وورش أن يمثل أمام المحكمة.

وتعجوبة القوة كانت واضحة في كلمتي باكين وبيكر اللذين
تحدثا من أعلى طامحات السماب، فتمسسا وأضحا واستخلصا
الغنى، ودعوا إلى كسر الحتمات القديمة والارتقاء إلى أفاق
الفرص الجديدة التي تحتفل ببدايتها وتعمل لأن تكون لها نهاية.
وكان الهمع من المثير الذي عايناه في حنجرتي وباكين وبيكر.
مستقيم براجينا، ولكن لا نستطيع أن نقوم بواجبكم. فالسلام
نسمى له ولكن لا يسعنا أن نقوم به بدونكم. أن بناء الثقة والتمسك
البيد الانساني لهذا النزاع هو شأناكم أتم لا شأننا نحن.
فالياس والحرمان والأحباط التي يعاني منها الامهات والآباء
والإطفال يجب أن نضعها لها حداً بقلعكم. أما نحن فسندخل
وتؤدّد وقد نخلط وإياكم وقد نتناهم. وقد نقول ما ترتبون إليه
وما نؤيدكم. وقد نتخذ من المواقف ما لا يبرئنا. إلا أن علينا
جميعاً أن نعمل لا ضمن السلام والاستقرار والأمن في المنطقة
وأن نعمل من الصديق جسور صعبة. قال جيس بيكر.
إنها متوجبة القوة. كما يقرر السيناتور فيلاروايت. وهي تمير
نفسها باستعداد. ولا يمكنها أن تتراجع أو تليس ليس
المسكة. هذا منطلق المعلقة.

وتوافق المارين على أن إعادة الأرض أمر واجب والتمنية
العالمية أصلحة العرب وضع إسرائيل في الزاوية وجعلها تتصرف
مطللاً من لداع عن مواقفها وواقعها الجديد لا كالفأس ضاربة بل
كفأس مطبوعة بها من قراع الدارعين للويل.
وشامير كان يمي كل هذا ساعة لرد أن يريش الولد ويؤخي
ليفي الذي قدم كثيراً من التنازلات. وكان شامير قد ألقى
التزاماً قام بهما ليفي مع بيكر مما جعل هذا يصور اسم ليفي من
مفكرته كصاحب رأي وراز.

والرّد الذي شكله شامير من أصل الثلاثة عشر مشيراً بريد
اثنان أو ثلاثة: يوشي بن هارفين والياكيم ويوشافين، وهما من
أركان شامير المقربين لالاول يتكل عليه بالولف في وجه السورين،
والثاني اعده لمواجهة الفلسطينيين وهو الدريج القانوني الذي
يحفظ عن ظهر قلب كل الرقائق التي ولقها رؤساء الولايات المتحدة
الاميركية منذ أربعين عاماً. ولا ننس الجنرال يكتايل مور من
الاستخبارات العسكرية.

وقد قرر شامير أن يأخذ بصدره كل التبعات مؤمناً أن معارلاً
أن يطلع نفسه، وبالتالي العالم، انه، بمواجهة الرئيس الاسد،
سيكون أحسن من منكمه يوش في مواجهة الرد الصارات في
غليات كعب دايد، تأسياً أن حافظ الاسد ليس أقوى الصارات،
وأنه قابل بمؤتمر مغرور لاستعادة أرضه لا للاستقلال

بمبدأ الصداقة مع إسرائيل. وإن هاشم
المثيرة محدّد مع الرئيس السوري الذي
يعرف كيف يضع حديراً للدلال والتخفيف.
هذا أن مراعاة شامير على ماضيه تحمل في
مطالوبه عناصر وعواقب شدة. فقد استقال
في رئيس حكومة إسرائيل ميكائيل شامير
اللغة الإسرائيلي القديمة لمصالحه مشترين
التي اغتالت عدداً كبيراً من البريطانيين
وسوامير قبل أن تقوم إسرائيل. وإن أيريهيم
علماً مضت لم تتع شيئاً من نفسها شامير
الشيخ للتقدم في السن الذي أشرف على
التقاعد. فهو دائماً يجب أن يعمل في السر
وبالعلانية بدليل تصرفه منذ أنه أن مؤتمراً
مغري قد لا مفر منه. والأعزب الصبيح
والصبيون التي يصلها على كاهلي لم تتسع



كواليت

المصدر :

نوفمبر ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من لدعان الناس ماشيه الداكن كارهابي، ثم رجل اعمال فاشل، وزعيم مجموعة تجسس تعمل للموساد، ثم رئيس الكنيست، ثم وزير خارجية. فقد جعل من الكتمان البالغ فيه نسفاً واسلوباً ونهجاً. وأبعاد ليهي آثار ثمة عرف وزير الخارجية كيف يستغلها في اوساط اليهود الشرابيين الاشتكاز ضد السفاراد (الخنقة اليهودية الغربية) لرفض ان يستقيل واعان استمراره في ستارة شامير ومحاربه في رئاسة الحزب لولاية جديدة. وريشة التفرق والاستنثار بمقادير المفاوضات جعلت شامير يتجاوز كل الحدود، فأخذت العزة بالنصيب وتبعته وجعلته يتصل بشمعون بيريز ويساله ان ينتخب للثانية المتكالية ادنا سورايدار لتسلح حزب العمال في الوفد، ورد بيريز: شكراً للدعوة، ولكن مكتب الحزب يقرره ويعد ساعة أبلغه ان الحزب لم يشتر الصغر سورايدار بل إحدى الصلالم المعلقة، فقال شامير: لا، اني ارفض، والقلل الساعاة.

وتبين لشامير ان الذين يتعامل واباهم ويخلص بمواجهتهم ليسوا ناعجاً، وانهم يمثلون نضجاً وهذا يتجاوز مستوى تفكيره وحجم اعضاء ولده. وقد يكون ملف الماء ثقله الماء الذي يطرح بها قرح المؤتمر، فالحاجة الى المياه قد تفكره. ولأن ليس هناك ما يكفي للجميع، فيجب اما التعاون لاقتسام عائل او استمرار الاقتتال. وأمام هذه العنفة وكثير سواها تطف مجلات المؤتمر دون ان تجدي محاولات الاغراء التي يبدوها الاسرائيليون واستمالتهم في نقل المؤتمر الى ارض عربية. فالارض العربية ان يتم واربعها قبل اعادة كل الاراضي المحتلة. هكذا قرر العرب.

واسرائيل تعتمد في ٤٠٪ من حجلتها الى المياه على القطاع والصفة مما قد يجعل، حسب مجلة نيوزويك الامريكية، والتقليد وحل مياحة الارض بالسلام شأناً متقدراً. كذلك يرى اكثر الاسرائيليين بمن فيهم الصلالم البيضاء، ان لا حياة لهم بلا مياه الجولان. ومن هنا صعوبة المفاوضات في ظل تخوف كل ابيب من ان يحوّل العرب روافد نهر الأردن كما حاولوا عام ١٩٦٦.

ومع ان البيت لم يتناول بعد موضوع المياه، فإن اهم سؤال يطرح هو: من تكون له الرقابة على الماء في الاجابة عنه تبدأ الصعوبات او الطول.

ماذا. هل أرحي بأن هناك بناء قصور في ... الهواء؟ وبأن الحوار الذي تدبأه الملم لوكيته هو حوار طرشان وشران مستحيل؟

ولكن، فإن من لا يبتني قصوراً في الفضاء لا يستطيع ان يملكها على الارض. وإن حوار الطرشان هو في كل حال حوار، وقد يتم بالإشارات والامامة، ثم ان المستحيل... كما تقول دائماً... هو الذي يأخذ وقتاً أطول ليصبح ممكناً، خصوصاً بعدما لقد الضم انبياه وصار قادراً مقلوفاً.

للتناقل.



المصدر: السيار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٨ نوفمبر ١٩٩١

الخطيب وقضايا المياه

■ أعلن وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب أن الوفد الليتاني إلى مؤتمر السلام في مدريد، سوف يتسبب من المفاوضات، إذا ما تطرق الجانب الاسرائيلي الى قضيتي المياه والحدود. وقال: تمهيرات ومشاركة لبنان الرسمية في هذا المؤتمر امام الاستحقاقات: جميعنا نواكب مؤتمر السلام، ونواكبه تحديدا بعد حرب الخليج. فلقد ولدت فكرة انعقاد المؤتمر بتصوري، بعد حرب الخليج، وبمحا ادراك الاميركيين انه يجب عليهم معالجة كل قضايا المنطقة والعالم، لانهم اصبحوا اليوم القوة الرئيسية في العالم والمنظمة بمصائد، فوجدوا الاميركيون انه لا بد من التعامل مع قضايا المنطقة بمعيار واحد، لا بمعايير عديدة كما في السابق، لانه في نهاية المطاف من صالح اميركا بعد النتائج التي تربت على حرب الخليج، ان تسمى الى عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط.



المصدر: الوقف

التاريخ: ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حول مؤتمر السلام في مدريد

مطلوب موقف عربي لإعادة تقييم «الجزء مقابل السلام»

لماذا رأس شامير وفد بلاده بالمؤتمر

وفد المجرة اسبون وفد المتوطات



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١

مخبر من خط القضايا الإقليمية

عاصمة الصحراء، واستعداده للتفويض مع العرب، ويتوقع على التفويض الدولي لجمعية إسرائيل، بما يعني ضمانة أسامة الدمار الشامل، وعلى أيضا بأن ذلك كله بشرط إشراك إسرائيل، في خطط تقسيم المياه المحلية.

جنس التفويض العربي

وكان ذلك في تقديرات تحولاً جديداً في استراتيجية إسرائيل بمنهج الواقعية.. وربما أراد شاعر من مبادئه هذه.. جس نبض الحال أو القلب العربي في أيام مضروب المصيرة الإسرائيلية الخاصة بالمياه، وخصوصاً أنها جاءت بعد لقاء بين نجيم ميرز و الرئيس التركي.. أوائل في استمرار، وكان ذلك بتفاني مسبق، بعد أن أعدت تركيا مؤتمراً لبحث في توسيع الحال، وتأتي لاجلها، أي بعد ضمانة الشهر من ذلك الله.. ويصبره عرب الشاطئ الأوسط وإسرائيل أخرى لبحث إمكان توفير المياه التركية في حل مشكل للشقي الأوسط على أساس بيع للفلس مياه الغرات إلى سوريا مقابل تقديراته في بعض مياه نهر اليرموك، وذلك لإتوار إسرائيل من مياه اليرموك ما يسد خلة المهاجرين اليهود السويديت.. وذلك تكون تركيا أصبحت عملياً بتوافر الحدية الجديدة للقيام لكل من سوريا وإسرائيل، والأردن باعتبار اليرموك أهم روافد نهر الأردن، وهكذا كانت هناك مقترحة من الرئيس أوائل بيع للفلس مياه من جهة إلى دول الخليج عبر العراق مقابل الحصول تركيا على حصة من غاز وينزل الخليج.. ويبدو أن الإعلام أو التخطيط الاستراتيجي العربي لم يرد يرى أن مبدأ

كانت حركات وتيارات شامياً لا تتلاءم مع صاحب، أي حق، ويملك حكم على نفسه بالقرعة الفلسطينية قبل افتتاح المؤثر. والحق نقول أن من أسباب الإحساس بهذه الخسائر أن هذا المؤثر كان الأول من نوعه في تاريخ السياسة الدولية الذي حاط بكل أسباب الاهتمام رغم حداثة إسرائيل لكن لا يكون.. بوليا، ولكنه خلق هذه المسألة.. معلناً، وبفضل التطور الإعلامي الذي أتى فيه إنشاء الدول

وخطية أخرى ذاتها.. من باب الإجماع.. بأن حصول شاعر على رأس وفد إسرائيل اعني الإضمام - ولو جوريا - باعتباره إسرائيل بالوطن رغم تضاؤلها بعدم امتلاكها (في الأساس العربي) - بحضوره.. فقد عبر من أجل ما سيؤوله العرب من مطلق جديد من جديد وفي مواجهة.. وكان يعلم أنه لن يفي على مستطاع ومدهم لهذا أراد أن يفي على كلمة إسرائيل أهمية إعلامية سيبدأ بأعلن حضوره في آخر لحظة

في مكان من أسبيل حرسه على الحضور أن يحقق حضوره دعابة إعلامية ليربطه بالوطن رغم ما قد يساعده على تجديد إنشائه في الاتفاقيات القادمة خلال عام ١٩٩٢ وأما كل ذلك الإحداثيات تنبع من أهدافها في تحليل وقطع وإحداث المؤثر لحلوله استغلال بعض الحقائق من واقع ما جرى حتى الآن سواء في مرحلة أو جولة الافتتاح أو إلى ما بعد ذلك من المشهد لجولات المرحلة الثانية.. والخاصة بالقرعة الثانية بين إسرائيل من جانب وبين كل من الأطراف العربية المسببة.. وهي - فلسطين والأردن وسوريا ولبنان..

حتى إذا انتهت تلك المرحلة الثانية.. تأتي بعدها المرحلة الثالثة التي ستكون ذات صيغة.. السياسية موصفة.. تضم الشاؤون الخليجية.. وقد تضم بولا عربية أخرى وربما أيضاً يتناول الموقف في المستقبل لتتبع إسرائيل أطراف أخرى غير عربية حسبما تقتضيه الظروف العامة وقتئذ..

العاطفة العربية كما يراها، شاعر

وكان شاعر يعلم.. سلفاً مدى حرص العرب على استرداد الأراضي المقتضية في الضفة وقطاع غزة.. وكان يعلم ترتيب الأولويات العربية في المفاوضات المتوقعة مع إسرائيل.. فقد أعلن زعيم العرب شاعر الأرض مقابل السلام رغم ما اعطه شاعر في مارس الماضي على انتهاء

عقد مؤتمر السلام.. وجلس العرب واليهود والجوار والموسمية وساد الصمت لثوب قبل الافتتاح.. وكانت فترة عطية للأحلبة المرتدة بما يجول بفوارض أعضاء الوفود.. وكان الزعيم واضحاً على.. شاعر.. واعتبارات كثيرة.. وصيغ عامة.. وتهدياته.. ونحدراته.. والظروف التي أطلقها وكانت نظراته، المتسرة، وخفى راسه طوال المؤتمر تفسيراً لحولات نظري الفقه النظرات مع جوارته في أول اجتماع بعضهم معه..

الأرض مقابل السلام.. رغم حيوية.. هو محور المفاوضات ولكن لم يدخل في الحساب حقيقاً تقابل الاعتبارات الجديدة المتعلقة والمخبرة معبرة في تجميع الأرض.. وهو عنصر الشقي المسعر في الهجرة اليهودية السوفيتية إلى إسرائيل والتي لم تكن موجودة من قبل ذلك عندما رغب العرب وشعرهم.. الأرض مقابل السلام.. وتفسير الخلل في التوافق الإعلامية والوضعية نقول..

أولاً، أن أزمة المفاوضات أو تجميعها حقيقاً لا يعني بالضرورة حتمية إعادة الأرض لا يمكن إسرائيل وقف البناء وتركه المستوطنات عليه.. بما قد يربح.. انعصاب العرب، وهي تضم أن المهاجرين منهم كل أرض إسرائيل متاحة لهم وأن الشقي للهجرة إلى بواقع يهودية أخرى لا يمنع أن يوافق شاعر على التوسع العنقوي والذي يقتضيه أساساً على القوة اليهودية والسلاح والقدرة الاقتصادية والتي تعتمد على الماء.

ثانياً، أن إسرائيل إسرائيل في بناء المستوطنات رغم التحدى ضد الرأي العام الدولي وضد كل العرب وضد الأمم المتحدة التي أدانت الاستيطان في الأرض المحتلة مما يزيد من تثبيت العرب بهذا الخطب..

وفي آخر لحظة تقيم إسرائيل مخرباً للصوملة به وهو لطيفة بمصداقها الحلقية من المؤثر العربية مقابل إخلاء بعض أراضي الضفة المحتلة والتي تضم ٧٥٪ من المياه لإسرائيل وهذا تضمن إسرائيل موزدا بدلاً عن مياه الأرض المحتلة وفلسطين أيضاً ما يكفي لاحتياجات المهاجرين.. من جهة جاء مطلب وقف الهجرة سلفاً لتهيء الخطب لهذا يوافق أطماع إسرائيل في التماسك من أجل لئام ومع وقف الهجرة تتحدد وتقلد فكرة إسرائيل العنقوية.

القيمة الحقيقية للأرض

فليس أراضي الضفة هي مصدر القوة لإسرائيل إلا بقدر ما يعيش عليها من المزارع وما تحترق من جوفها أي من الأرض أصبحت وسيلة وليست غاية فكلية للعرب وإسرائيل وكل اتفاق على الأمن ومن أطار الآن تقويم الدعاية الاقتصادية وبالوقوف لتتأكد..

مناورة إسرائيل لخطط القضايا

لذا حاول الواد الإسرائيلي في الجولات الاقتصادية للفرصة الثانية أن يربط بين طبيعة الجولة الثانية التي تعني بضمها



المصدر: الرقعة

التاريخ: ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. كمال عبد الحميد

انتهاه الحرب الباردة بين الشرق
وموسكو

وحقيقة أخرى وهي أن المملكة العربية
السعودية حاضرة المؤتمر، كعراق، رغم
أن أمين مجلس الشيوخ الخليجي حضر
كعراق لتمثيل كل دول الخليج ومعلوم
أن اللجنة العربية السعودية هي أكبر
أدول الخليجية العربية بالمجلس ويحل
المفيس.. بما يحد عليها من أمل في
تأجيل بعض النوايا لضمان نجاح المؤتمر
فوصول آل حل على الفلسطينيين
وخامسة وأن مراحل الإنجاز المتوقعة
المؤتمر ستحد إلى ست سنوات، على
الأول، لخطية المرحلتين الثانية
، الخاصة بالحكم الذاتي ومستقبله
والثالثة، الخاصة بالقضايا الإقليمية
والتعاون الإنساني وصيغة البيئة
والفعلون الأممي، والذي يقضي كما تأمل
اسرائيل أن الصلحة الكاملة مع العرب
بعد قيام الدولة الفلسطينية ولتحدها
الكونغرس مع الإيران كما أعلنت المصغر
الإردنية الفلسطينية لاسرائيل تتفق أن
شبه بالغة الأممية وهي الاعتراف العربي
بها رسميا.. رغم أن مجرد الحصول
للقروض منها يعني عمليا الاعتراف
بوجودها وأن كان لا يعنى الاعتراف
بصداقتها مثلا !! أو الاعتراف بصيرورة
الحدود منها ..

من تجارب التاريخ

ونذكر من واقع التجارب العربية
الحاضرة ما فعله الإنجليز في منطقة قناة
السويس بين عامي ١٩٥٤ و١٩٥٦ وهي
الفترة بين توقيع اتفاقية الجلاء بالإحرف
الأول في يوليو وبين اتمام الجلاء في يونيو
١٩٥٦ فقد بقروا القوة أعظم وأقوى
المواقف والمخاضات كطرفة ضلعة نفس على
المصريين المتحولين لاجلهم وتم الجلاء
وبقيت المواقف مصر
وظاهرة أخرى بالخدمة لاسرائيل تجاه
الاستثمارات التي أفلتها في سيناء والتي
تقرر استثمارها منها في المرحلة الأخيرة في
التقنيات على يد يبيع لاسماعيل فقد تقوا
بشيء من مستمرة، بايحت، تضمنات
أن ما قبل الانسحاب يعلم قبيلة تأكيداً
لعدم استثمارهم من تلك المستمرة ولقدت
مظفرات تطالب بدم الانسحاب .. وفي
لشر ٢٠ ساعة تم تفجيرها والانسحاب
منها قبل لعودة المجد بوليع ساعات
وذلك لعلوا في طابع جدي بعد إعلان قرار
التحكيم
ولذا سوف تتحول حياة المؤتمر
وتتطور معه الفلسفة والحديث بقية إلى
لقاء قريب أن شاء الله .



شمال

الصراع العربي - محليا، وبين طبيعة
الجولة الثالثة التي تحثي بقضايا المنطقة
بصورة عامة كقضايا، الثلاث والبيئة
والياه والتعاون الإنساني والأمني، وهذه
أن تبدأ إلا بعد ضمان الوثائق التنفيذية
المرحلة الثانية المعنية بالقضايا التنفيذية
وأصعبها القضية الفلسطينية.. وتنها
قضية الجولان .. وبعدما قضية جنوب
ليجن .. وما يتعلق بده القضايا الثلاث
من المسائل الخاصة، بالحدود،
السويدية والحدود الأمنية وما يتعلق
بالمسائل المتروكة السلاح وحجم القوات
المسلحة وأنواع تسليحها على متعلق
الحدود ..

ولكن لا ننسى

ومنه حقائق أخرى لا يجوز إغفالها
وهي أن اسرائيل حكيا ومستقبلا في اشد
الحاجة إلى الاستقرار - ولو لفترة النقاط
الأنفاس - وخاصة بعد أن انتهت الحرب
الباردة بين موسكو وواشنطن وبعد أن
أصبحت أمريكا في غير حاجة إلى خدمات
اسرائيل وخصوصا أنها لم تكن الحليف
الصالح إذ حذرت بأمريكا بالتجسس
عليها وتقدمت لاسرائيل إلى موسكو رغم
القضية الرسمية منها .. وكان هدف
اسرائيل من هذه الخدمات التصوي
للسوويت تهدف لتخليق لسويتين
رئيسيتين - هما

● الغلبة الأول - حسب الرضا السوفياتي
للتسلل في هجرة اليهود إلى اسرائيل .
● والمعنية الثانية هي عدم التوسع في
أحد سوريا والعراق بالإسلة وعدم
التصدي في التعامل مع الفلسطينيين .

اسرائيل .. في الميزان الأمريكي
لأمريكا أصبحت ترى اسرائيل بصورة
غير التي كانت تريدها به التصدي
للتحالف السوفياتي مع بعض العرب ..
ولذا رأينا يوش بواجه تعود اسرائيل
بجزء لم يسبق أن عارضه أحد معهوسى
في حلة تشد ارتزهاور بطلية بانسحابها
من سيناء عام ١٩٥٦ وهكذا لقت
اسرائيل، أميها، الاستراتيجي بعد



المصدر: **الزمان**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١١ نوفمبر ١٩٩١

المياه سبب الهروب... وربما السلام

هل يكون الماء العامل الحاسم في رسم مستقبل المنطقة سالماً أم حرباً وهل يصبح الذهب الأبيض محور المفاوضات باعتباره خزين الأرض واحد عوامل ثرائها وأهميتها؟ لا شك أن إسرائيل تدركه وإقليمها المنظمة الصهيونية العالمية أهمية مصادر المياه في الشرق الأوسط التي تشمل إلى الجفاف نسبياً. ولقد حاولت الحركة الصهيونية بدون جدوى في مؤتمر باريس عام ١٩١٩ تمديد حدود الكيان الفلسطيني ليشمل مصادر المياه المجاورة خصوصاً في جنوب لبنان. وتبرز الأهمية الاستراتيجية لهذه المياه بالنسبة لإسرائيل إذا عرفنا أن إسرائيل لا يمكن أن تعيش بدون مياه الضفة الغربية ولبنان والأردن والحوالين. وتستعصى إسرائيل خلال مفاوضات السلام للاحتفاظ بالاراضي المحتلة أو بجزء كبير منها لضمان تدفق المياه. وفي حال اضطارها إلى الانسحاب من هذه الاراضي فإن إسرائيل ستفاوض لعقد اتفاقات ومعاهدات بضمانات دولية تضمن لها مصادر كافية من المياه. وسلاح الماء هو عنصر إضافي في يد المفاوض العربي في محادثات السلام لأنه يعطي للعرب ورقة قوية تؤكد حاجة إسرائيل الحاسمة إلى السلام مع جيرانها لتستطيع إرواء الأرض ومن عليها. وكما كانت المياه عاملاً حاسماً في دفع إسرائيل إلى التوسع الدائم فإن هذه المياه نفسها قد تكون عاملاً حاسماً في دفعها للقبول بالسلام. إذا التفتت بأن مضاطر الحرب تفوق بكثير الفسائخ الطوفية للسلام.



المصدر : الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩١

لجنة الشؤون الخارجية بالشورى تعذر من مشروعات المياه الأمريكية

كتب حازم مفير :

حضر عدد من أعضاء لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشورى من شتير المفاوضات الإسرائيلية والأمريكية على عملية السلام ومؤتمر مدريد ومحاولات التوصل بمسككين في حل النزاعات بالمنطقة . وكشف وحيد الدالي عضو اللجنة عن الاقتراحات الأمريكية حول المياه وحذر من المشروع الإسرائيلي الذي يتكلف ٨٠ مليون دولار ، ويهدف إلى زيادة حصة مصر عن مياه نهر النيل سنوياً إلى ٨٠٠ مليار متر مكعب بدلاً من ٥٠ ملياراً حالياً على أن تحصل إسرائيل على ١٠٠ ملياراً . وأضاف أن المشروع الأمريكي والذي يتكلف ملياراً و ٢٠٠ مليون دولار للاستفادة من مجمعات المياه في السودان والمنطقة المختلفة حيث تقوم تركيا بإمداد السعودية وإسرائيل بالمياه وتستفيد سوريا والعراق من مرور المياه في أراضيها وذلك مقابل أن تقبل إسرائيل لحلال السلام في المنطقة وحل أكبر مشكلة تواجهها لإقرار حق تقرير المصير للفلسطينيين وإنهاء الصراع القائم في المنطقة .

وأشار يحيى الزيات إلى أن المنطقة ستشهد نوعاً جديداً من الصراع في أعقاب نجاح المؤتمر وحذر من المحاولات الإسرائيلية . لنشر نتائجها وفرض هيمنتها الاقتصادية بعد تحقيق السلام في المنطقة . وأعرب عدد كبير من الأعضاء عن قلقهم من مؤتمر طهران وتنمى نفوذ إيران على الدول الإسلامية وقيادتها لعملية غزو مؤتمر مدريد وعملية السلام وطالبوا بتشكيل وفد دبلوماسي وشعبية لشرح القضية وإبصارها وأن يلعب الإعلام المصري الدور المطلوب من ذلك على المستوى الدولي والعمل .

وأعرب د . مفير شهاب رئيس اللجنة عن ثقته في أن يمثل الشعب الفلسطيني في المؤتمر ويعبرون عن منطق وفكر وقرارات منظمة التحرير الفلسطينية وأن المنظمة بركات تشكيل الوفد الفلسطيني وتبليت نشاطه وراجعت السكفة التي القاه ونجحت في عرض الحق الفلسطيني بمنتهى القوة والمنطق وهو ما جعل المنظمة الحاضر القاطن في المؤتمر وادى إلى تقادى الحجج الشكلية الإسرائيلية لمقتلعة المؤتمر .

وأكدت اللجنة في بيانها الذي أصدرته على مبادئ الشرعية الدولية . وتقوى ومبدأ الأرض مقابل السلام . وتقوى مجلس الأمن ٢٤٢ و ٢٢٨ ، وإقرار حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«لونوفيل اويسرفاتور»

الرهان الآخر مؤتمر مدريد

حرب الماء

■ الجولان مع منابع نهر الأردن والضفة الغربية مع احتياطها من المياه الجوفية يشكّلان خزّائي المياه بالنسبة إلى إسرائيل (إسرائيل) يصعب تحقيق أي سلام دون اقتسام جديد للذهب الأبيض.

في هذه المنطقة، من لديه ماء يعيش، ومن ليس لديه يموت.. هكذا لفص نال إسرائيل الوضع الجيوسياسي في الشرق الأدنى بمسألة توافيّة منذ تأسيسها. شكّت إسرائيل هرباً شرساً ضد لبنان، سوريا، والأردن للحكم بهذه القوة الجوفية، أي المياه.

الدولة العبرية، التي خرجت منتصرة في هذا الصراع، تستولي منذ عام ١٩٦٧، على الحصة الأكبر من مياه نهر الأردن ومن المياه الجوفية في الضفة الغربية وقطاع غزة. إلى درجة أنها لا تستطيع أبداً التخلّي عنها كيف يمكن اقتسام هذه الثروات المائية التي هي نفسها بدأت تجفّ إنها إحدى القتال الموقوتة التي تهدد نتيجة مفاوضات السلام في مدريد.

منذ عام ١٩٦٩، حاول مملو الصورة الصهيونية، في مؤتمر باريس، الحصول (على موافقة) بأن تخفض حدود فلسطين المحتلة نهر الليطاني، منابع نهر الأردن في جبل حرمون، ومنخفض نهر اليرموك الذي يصب في نهر الأردن بعدد بحيرة طبريا (النفير الخرافة). لم تكن تملأ نوية إسرائيل حتى بدأت النزاعات. في بداية الخمسينات، بشرت إسرائيل تنفيذ أعمال لتحويل مياه نهر الأردن انطلاقاً من بحيرة طبريا نحو صحراء النقب. أراد السوريون والأردنيون هم أيضاً، استثمار مياه نهر اليرموك بواسطة سد (بحر المياه). رتت إسرائيل بخصف مختلف

التاريخ

شقة الشكيب في القدس ١٩٩١

الفرنسي أن الجور في توزيع المياه في الضفة الغربية وقطاع غزة - حيث الوضع صارع أكثر - هو أحد أهم أسباب الانتفاضة.

بتفاهم القمع حتى في إسرائيل طبقت المياه الجوفية الكبيرة الواقعة على الشاطئ، بدأت تنضب وأصبحت ملوثة بالمياه المالحة بسبب نزائيد التفرغ بواسطة المضخة بعد ثلاث سنوات من الجفاف.

أصبحت بحيرة طبريا تنضج نصف الكمية التي من السنوات السابقة. لقد بدأت تنضب ثروات المياه الجوفية التي لا تتجدد وبدأ النفق باستيراد المياه من تركيا عبر البحر.

الكتال الديموغرافي في ضفاف الحجاز، ولم يعد من المؤكد أن إسرائيل سوف تتخلى من متجها صب مثل آلاف الأمتار المكعبة من المياه في الصحراء لكي تنتج فيها البندورة وتستهلك في الوات عنه دفعت جديدة من المهاجرين السوفيات. منذ الآن، يخصص تسون المدن وجزء من التزامة الإسرائيلية بالمياه للنضج من طبقات المياه الجوفية في الضفة الغربية، التي تزود إسرائيل بأكثر من ربع مياهها (٩١٠ مليون مكعب). بشكل ذلك، تبعاً للام المتخذة، أكثر من ٦٠٪ من الثروات المائية السورية في الضفة الغربية.

الشرط الرئيس لسلام هو عودة الأراضي المحتلة إلى أصحابها الشرعيين. أي الجولان إلى سوريا، الضفة الغربية إلى الفلسطينيين ولكن هناك توجد المياه التي تحتاجها إسرائيل.

ضمن أي شروط وبأية ضمانات سيتم التماس؟

يجب التفاوض في ذلك ليس مع السوريين فقط بل أيضاً مع الأردن الذي يعتقد أن يطالب بجزء من مياه نهر الأردن، والذي يعني من حالة قحط مأساوية.

منذ الآن، صرح شعوم يريو إلى مدني برنيسج «رايسينغ»، قللاً: «إذا لم نجد حلّ للقاء، يمكن لهذا الأمر أن يصبح سيئاً لحرب جديدة. ولكن شراء الماء أقل كلفة من القيام بحروب».

المحاولات السورية لحبس منابع نهر يافس والحاصياتي في أعلي نهر الأردن، مع متابعها لمساعها الخاصة لحبس المياه انطلاقاً من بحيرة طبريا. انتهى السوريون والأردنيون إلى بناء سد على نهر اليرموك بمرتبة غزة للطيران الإسرائيلي في شهر نيسان (إبريل) عام ١٩٦٧. كان ذلك قضية حرب الأيام الستة التي كان الماء أحد أكثر رهائتها.

بإسرائيلها على الضفة الغربية، الجولان ومنتج نهر الأردن، بدأت إسرائيل مذاك تمل مشكلتها المائية على حساب جيرانها.

في الضفة الغربية وقطاع غزة، أعلن الماء مباشرة كشرة استراتيجية وضعت تحت سلطة الحكومة العسكرية. تلك الأخيرة (أي الحكومة العسكرية)، فرضت رقابة شركة المياه الإسرائيلية على الثروات المائية المحلية، بغسل مجموعة من الأسلحة التفرعية والفضائية.

لا يملك الفلسطينيون حق حفر آبار أرتوازية في حين أن الإسرائيليين يطبقون العشرات منها لتلبية حاجاتهم الخاصة، ويبيعون المياه إلى الفلسطينيين بسعر أقل من ذلك الذي يطبقونه على المستوطنين. الآبار المحلية (في الضفة والقطاع) ليست عميقة بما فيه الكفاية وقد بدأت تنضب.

نوع أن يكون لدى أصحابها حق اصلاحها. الجزء المروي من النزاعة الفلسطينية الذي كان يشكل الثلث عام ١٩٦٧، أصبح الآن للقرى الفلسطينية ليس لديها مياه جارية في حين أن المستوطنات لديها وفرة من الماء.

فصل الحميني، مشق الولد الفلسطيني في مدريد، أوضح في البرنيسج «التفريزوني Résistances»، (مقاومات تتجه

مصادر غير تقليدية: تعاون وتكنولوجيا واردة

مصادر غير تقليدية: تعاون وتكنولوجيا واردة

ظل العالم العربي اسهر موارده الماثية التقليدية طوال تاريخه العريق ونحن نعتقد بحزم انه مالم يلتفت العرب الى مصادر اخرى استفادا الى تعاظم احتياجاتهم من المياه فأن حماية مواردهنا الماثية من الاطماع والحفاظ عليها من الهدر لن يكون كافيا لمجابهة تحديات المستقبل ، ولعلنا لن نبالغ اذا قلنا ان اكتشاف مصادر اخرى مرهون الى حد كبير بتعاون العرب (الاثرياء وذوي الخبرات المتميزة) ومرهون ايضا بالاعتماد على التكنولوجيا وتطويرها لخدمة ظروفنا البيئية الخاصة ومرهون اخيرا بأرادة تحقيق التقدم والتنمية التي تستند ضمن ماتستند على انماء مواردهنا الماثية .

مصادر غير تقليدية : تعاون وتكنولوجيا واردة

١	مياة عذبة من البحار	د- أسامة الخولي	الأمهرام الاقتصادي (نوفمبر ١٩٦٦) ١٧٩٥
٢	المزارعون يشكون نقص المياه في الأراضي المستصلحة	إيناس عبدالمعلم	السياسي ١٢ أبريل ١٩٨٧ ١٧٩٦
٣	١٠٠ مليون متر مكعب من مياه الأمطار تذهب إلى المجهول	كفاح أحمد	صوت العرب ١٨ أكتوبر ١٩٨٧ ١٨٠٠
٤	في ندوة ترشد وتلمية مصادر المياه احتياطي مصر من الكهرباء صفر	طاهرة مختار	صوت العرب ٦ مارس ١٩٨٨ ١٨٠٥
٥	ولي العهد رعى المؤتمر العالمي الرابع لتحلية المياه - د- الرقية: نتطلع لتطوير طرق التحلية لخفض تكلفة الانتاج		الوطن الكويتية ٥ فبراير ١٩٨٩ ١٨٠٩
٦	مناجم المياه تعادل الذهب	جهروم ستراسولا	الوطن الكويتية ٢٥ يونيو ١٩٨٩ ١٨١٣
٧	انتاج المياه باستخدام الحرارة النووية حتى باجماع الوفود		الوطن الكويتية ٢ أكتوبر ١٩٨٩ ١٨١٤
٨	د- فاطمة العوضي: ٤٠ دولة و ٥٢٠ باحثاً نصفهم من الخليج يشاركون بالمؤتمر	محمد سالم	الوطن الكويتية ٢٨ أكتوبر ١٩٨٩ ١٨١٥
٩	إختتام أعمال المؤتمر العالمي لتحلية المياه الصحية المعالجة	نبيل الديري	الوطن الكويتية ٩ نوفمبر ١٩٨٩ ١٨١٧
١٠	د- الحافظ: التخطيط لوحداث تحلية تنتج ٦٠ مليون غالون يومياً		الوطن الكويتية ١٤ ديسمبر ١٩٨٩ ١٨١٨
١١	٥٠ مليون دولار منحة هولندية لمصر	عادل شفيق	الأمهرام ١٠ يناير ١٩٩٠ ١٨١٩

الأخبار ٢٦ فبراير ١٩٩٠ ١٨٢٠	١٢ دراسات مع ليبيا لاستغلال المياه الجوفية
الوفد ٢٦ فبراير ١٩٩٠ ١٨٢١	١٣ دراسات اقتصادية وفنية لاستغلال خزانات المياه الجوفية في مصر والسودان وليبيا
الأفـــرام ٢٦ فبراير ١٩٩٠ ١٨٢٢	١٤ مشروعات مياه مشتركة بين مصر وليبيا والسودان
الوفد ٢٦ فبراير ١٩٩٠ ١٨٢٣	١٥ تنفيذ مشروع لتقديم مياه الشرب بالبحيرة بتحويل من البنك الدولي والحكومة الفرنسية
الجمهورية ٢٢ مارس ١٩٩٠ ١٨٢٤	١٦ ٢ وزراء يحضرون أو مؤتمر علمي للاستفادة من مياه الصرف
الأفـــرام ٢٢ نوفمبر ١٩٩٠ ١٨٢٧	١٧ على هامش مؤتمر دمشق للتعاون العربي مركز معلومات للتجارة العربية ومشروعات للمياه الجوفية
الشرق الأوسط ٢٨ نوفمبر ١٩٩٠ ١٨٢٨	١٨ انهار تحت الليل فاروق لقمان
مايسو (١ فبراير ١٩٩١) ١٨٢٩	١٩ مياه مصر الى أين ؟ فاطمة عزت
وطن ١٧ مارس ١٩٩١ ١٨٣١	٢٠ استخدام مياه الصرف الصحي في الري نعمة أم نقمة ؟ نادية برسوم
الأخبار ٢٩ مارس ١٩٩١ ١٨٣٣	٢١ مياه الليل الناشئة في البحر جمال الشقاوي
الأخبار (١ أبريل ١٩٩١) ١٨٣٦	٢٢ تخزين مياه السدة التتوية في البحيرات .. مشروع معلق منذ ربع قرن جمال الشقاوي
الأفـــرام ٢٢ أغسطس ١٩٩١ ١٨٣٩	٢٣ اكتشاف بحيرة لتخزين المياه تحت أرضية مدينة سيوة سمير شعاع

٢٤	الاتحاد السوفيتي يعرض على دول شمال أفريقيا توفير مصادر للمياه بالطاقة النووية	١٠ سبتمبر (١٩٩١) ١٨٤٠	الصناعة والاقتصاد
٢٥	مطروح تصنع مياه النيل	١٢ سبتمبر (١٩٩١) ١٨٤١	الأهرام
٢٦	المجلس القومي للانتاج يطلب اختصاص اجراءات حماية مجرى النيل	١٤ سبتمبر (١٩٩١) ١٨٤٤	الوفد
٢٧	موم مصرية ..	٢١ سبتمبر (١٩٩١) ١٨٤٥	الوفد
٢٨	محطات تحلية المياه تحقق معدلات عالية	٢٢ سبتمبر (١٩٩١) ١٨٤٦	صوت الكويت
٢٩	البحث عن المياه الجوفية النفيد	٢٥ سبتمبر (١٩٩١) ١٨٤٧	الأهرام
٣٠	صالح: المياه أهم من النفط ونحتاج لتفجير طاقات الشعب	١ أكتوبر (١٩٩١) ١٨٤٨	العهد
٣١	وقف صرف مياه النيل في البحر	١ أكتوبر (١٩٩١) ١٨٤٩	الأخبار
٣٢	مساعدة مالية أوروبية للأردن للتغلب	٤ أكتوبر (١٩٩١) ١٨٥٠	الشرق الأوسط
٣٣	مصر تقدم خبراتها في المياه الجوفية للدول الصديقة	٦ أكتوبر (١٩٩١) ١٨٥١	الأهرام
٣٤	لدينا مياه جوفية تكفي لتطوير الخدمات الاقتصادية والبروليه	٦ أكتوبر (١٩٩١) ١٨٥٢	الأهرام المسائي
٣٥	رأى المعارضة : الوزير .. الملياردير	٧ أكتوبر (١٩٩١) ١٨٥٣	الأهرام

- ٢٦ هل استعدت سيناء لموسم السيول ؟ أحمد الشريف
١٠ أكتوبر (١٩٩١) ١٨٥٥ الأخيضر
- ٢٧ مصر تدخل عصر تحلية مياه البحر وإنتاج
الطاقة باستخدام المفاعلات الذرية
١٦ أكتوبر (١٩٩١) ١٨٥٧ الأهرام
- ٢٨ صفحة ونص : ياسينول الخريف إننا
لمنتظرون صبرى موسى
٢٤ أكتوبر (١٩٩١) ١٨٥٨ صباح الخير
- ٢٩ النهر الضائع ١٥ مليون متر مكعب من
سيول سيناء أسامة ميكل
٣ نوفمبر (١٩٩١) ١٨٦٠ الوفاء

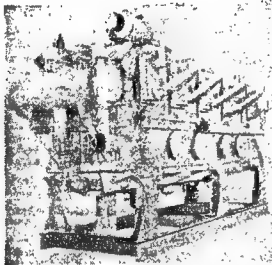


المصدر : الأهرام الإخباري

التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٦٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مياه غنية من البحار



وحدة تطهير بالتبخير تستعمل في الميناء وتنتج حوالي ٢٠٠٠٠ متر من المياه العذبة في اليوم عن طريق خمس مراحل متعاقبة

تغطي المياه مساحة تقرب من ثلاثة أرباع سطح الكرة الأرضية إلا أن أغلبها في المحيطات الشاسعة التي تفصل بين القارات . وهي مياه ملحة لا تصلح للاستخدامات الحضرية التي تحتاج جميعا إلى المياه العذبة . وتشكل هذه الندرة النسبية للمياه العذبة قيدا ماديا ثقيلا على قيام وتطور وانتشار الحضارة الإنسانية بالوسع معانيها . فالإنسان يعتمد اعتمادا تاما منذ القدم على المياه العذبة في الزراعة وهي ما زالت حتى اليوم السبيل الوحيد تقريبا لحصوله على الطعام بشتى صوره . وهو يعتمد منذ قيام الثورة الصناعية إلى يومنا هذا اعتمادا متزايدا على المياه العذبة في معظم وجوه النشاط الصناعي . فصناعة الورق مثلا تحتاج إلى حوالي ٢٠٠ متر مكعب من المياه لكل طن من الورق ، بينما تحتاج صناعة الصلب إلى أقل قليلا من هذه الكمية لكل طن من الحديد المنقول ، والمشاهد فعلا أن المهرمان يرتبط ارتباطا وثيقا بتوافر المياه العذبة ، خصوصا بعد أن ازدادت احتياجات الإنسان نفسه إلى المياه العذبة في حياته الصحية اليوم ، ووصلت في بعض الأحوال إلى ملئت للكرات من الماء لكل شخص في اليوم الواحد .

بقلم : الدكتور اسلمة الخولي



المصدر: الأهرام الإقصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١ نوفمبر ١٩٦٦

يبدو اليوم أن الطوروات الأخيرة في هذا الميدان تمت على الأقل في أماكن تغطي هذه الحبة الاقتصادية بما يشتر بأن يصبح (تطبيع) المياه المملحة واحدا من الأنظمة المتكاملة الطبية الطبيعية في تاريخ التقدم التكنولوجي كله . وذلك لبل حيتي اليوم أن تخلص الطرق الحديثة تكاليف إنتاج المياه الطبية من المياه المملحة أو الرائدة إلى حوالي ٢٠ سنتا للتر المكعب من الماء الطبي ، أي ثلاثة أضعاف من مياه الشرب في المدن اليوم ، وعليها إن نلكن حشا أنه من الصعب تحديد قيمة مطلقة للعبء المائي الطب يكون ذا قيمة كبيرة جدا في المياه المملحة . بينما تخلص قيمته كثيرا في المناطق التي تتوفر بموارد المياه الطبية = وفي بلدنا اليوم قيمة غلصة (تطبيع) المياه المملحة ، تدرس إمكانية تطبيقها على أوسع نطاق ممكن وبمثل التكاليف ، وخصوصا أنه قد نحدث الطرق المثلثة لهذا والغرض استخدمها تجريبيا وصناعيا في كثير من بلاد الأرض ، بما يتيح لنا فرصة الحصول على مياه

جائيه فلا سيول لتسريها دون ترسيب بموارد كافية من المياه الطبية . ولقد دمت هذه الإمكانيات الآن بنفذ التقدم ، التي محاولة الحصول على بعض إحتياجاته من المياه الطبية من المياه المملحة التي تحيد بالفلترات . ولما كان إطلاق التساليبة الباردة على سواحل البحر إلى استخلاص بيارات الفلج التي من المياه المملحة الجديدة . واستخدام الإنسان وسائل مختلفة لتطهير المياه المملحة على طهر الممن لتزويدها بمياهها من المياه الطبية ، كما حاول أيضا استخدام طاقة الشمس في تطهير المياه الرائدة في بعض مناطق أمريكا الجنوبية .

ولكن الإحتمال « تطبيع » المياه المملحة ازداد بشكل واضح في أغلب المربب العالمية الكمية ، وخصصت له بعض الدول تخطيطات حكومية وحيلت عليه تشتتله بدارسة مشاكله في التطبيق والبحث عن طرق جديدة للحصول على المياه الطبية بمثل التكاليف . والواقع أن الطبيعة الكثير التي تواجبه جميع مشاريع الحصول على مياه طبية على نفس السطح واسع في للتكاليف الباهظة لهذه العملية . إلا أنه

ولقد لجم من هذا الاعتماد المتزايد على المياه الطبية خطر نفاذ الموارد المتاحة منها ، الأمر الذي أصبح يهدد اليوم في بعض المناطق المتحضرة استقرار الحياة على المستوى الحضري القائم عليها . وعليه بموارد المياه الطبية سبب رئيسي في عدم التكامل جمعيات السكان ومراكز النشاط الزراعي والصناعي التي تحقق إنتاجها الزيادة اللازمة لإلحاح الزيادة المطلوبة في عدد سكان الأرض ومحاولات دفع مستوى معيشتهم . وأمل الموف في الجمهورية العربية المتحدة مثال واضح لهذه الإمكانيات ، فالزراعة مرتبطة ارتباطا قويا حتى الآن بهجرى التيسل وما يحدث به من ترق ومجاز جوية للعبء الطبية ، وكذلك سواحلنا وهي تحدد على طول حدودها الشمالية والشرقية تكون مجهزة تلبا . والعامة الكبرى في سبيل ابتداء النشاط الحضري إليها من نفس موارد المياه الطبيعية الكمية للعبء عليها ، خصوصا في مناطق الثروة الطبيعية مثل أهل البترول والثام الواقعة على سواحل البحر الأحمر . أما المصري للشاسمة التي تحيد بهجرى النيل على

١٢٢٢



البئر. ويمكن أن تمنع بها وحيدات صغيرة بخطة تصعد احتياطيها من الطاقة من شبكة الكهرباء أو من محرك ميسرل محصل. ولو غريب أفريقيا وحدة كبيرة من هذا النوع تصل منذ أكثر من عشر سنوات وتنتج حوالي ٥٠٠٠ لتر من المياه النظيفة في الساعة.

وبجري الآن محاولته شبيهة بمحاولاته سكان المناطق الشمالية القبية (لتطهير) المياه من طريق تصيدها. فالمياه المنة تجد عند درجة حرارة أقل كثيرا من درجة حرارة جسد المياه النظيفة. وعلى هذا فإن المياه المنة عند درجات الحرارة التي تقع بين هاتين الدرجتين، تصير على بلورات صغيرة من اللعاب التي داخيل محلول بلوى. وتشتبك المحاللات حول ابتكر أساليب بآلية لتصل بلورات اللعاب التي من الطول القصي. والأفراد الكبير في هذه الطريقة هو انتقال احتياطيها من الطاقة كثيرا من احتياطات أجهزة التبريد والتدماج بخلاف تلك الأجهزة وبرامك الرواسب بها. عند درجة الحرارة الشائعة طء. ولكنها تواجه مشاكل

أقلب الصفحة

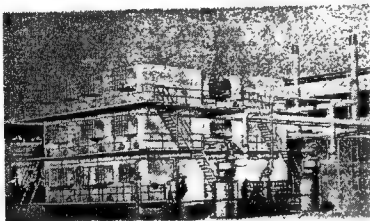
التالية أثناء تكتفه هو إلى ماء حبيب وبتكرار العملية على عدد من المراحل لتزداد كلفتها، أي يتخفى استهلاكها من الطاقة الحرارية، وبإيجاد مصدر المراحل، ولكن ذلك يزيد بالتبع من معد الجهد وارتفاع تكليف صناعته وصيقلته. وتظل المرحلة الأخيرة مادة تدر من المياه يكون على درجة عالية من اللوحة، حتى لاتعبر المياه كلها تاركة وراءها رواسب عالية من التلحاح على جدران أسرف التطهير. والواقع أن هذه الطريقة بمحصلة بذل عشرات السنين في السن، وهي على درجة عالية من الكفاءة والتكرار على المبل لتفترت خوية دون توقف أو عطب. ولقد رافقت من كبر الحجم بحيث يكفي عدد منها لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة لتزويد عائرة محببات كبيرة نكل احتياطيها. من المياه النظيفة بها طلت رحلتها. ولقد جرى تطويرها أيضا وتضاف إليها حصة حدة رات بحيث صنعت منها وحدات كبيرة على الشواطيء تزود بخينة يكتفي بها احتياطيها من الماء الحبيب. ومن أشهر هذه الوحدات الوحدة المسببة الموجودة بالكويت.

وهناك إلى جانب هذه الطريقة التطهيرية طريقة أخرى انتشرت في السنين الأخيرة، هي طريقة شط الأبرة. ولها يخطط البئر المتصاعد من غرة التطهير في شغللت خلسة دمار بالكهرباء أو بحركات المزل بحيث ترفع درجة حرارته بضع درجات، بعد بعدها إلى غرة التبريد ليعمل بدوره على تبريد كل لتر من المياه المنة أثناء تكتفه إلى ماء حبيب. وتبين هذه الطريقة بأن احتياطيها من الطاقة الحرارية قليلة، إذ أنها صيغ من بعضها بالطاقة اللازمة لتسخيل شغللت

أكثر مدة من الشكل التي تصاحب كلا منها ومن تكتفه الحبيبية.

وترتبط تكاليف (تطهير) المياه المنة ارتباطا مباشرا بعدد من الشغللت البنفسجية الأساسية في كل خطوة من خطوات العملية تقريبا. ولعل أهمها هو خشكة الحصول على الطاقة اللازمة بتكليف وصيدة. فالزالة الألاح من المياه تحتاج إلى تسحر معين من الطاقة ليد من بله لتعتيق هذا الغرض. ويزداد هذا الكثر بإيجاد درجة بلوحة المياه. وهناك بعد هذا مشكلة فراكم طيفت كثيفة من الألاح والرواسب الشديدة المتراكمة على جدران الأجهزة المتشعبة وصعوبة إزالتها باستمرار ودون ان توقف الأجهزة من العمل لتفترت خوية. وتزداد حدة هذه المشكلة كلما ارتفعت درجات الحرارة التي تصل إليها حدة الأجهزة.

والطريقة الشائعة (لتطهير) المياه هي تطهيرها، أي تسخينها حتى تتبخر المياه مخلفة وراءها الألاح، لم تكفي الأبرة لتعطي ماء حبيب. ويمكن تلخيص بعض العمليات الشائعة للكر من طريق أحداث التبخر داخل أجهزة تكفي بغرسة جزئيا من الهواء بحيث يكون الضغط بها أقل من الضغط الجوي. ومن المعروف من الوسائل أن درجة الحرارة التي تتبخر عندها تتخفى كلها لتغنى الضغط الواقع عليها. وعلى هذا فإن المياه المنة عندما تدخل، بعد تصفيتها إلى درجات حرارة بخوية، إلى أجهزة التطهير ذات الضغط المنخفض يتبخر منها جزء بجافرة، وتتركز هذه العملية عدة مرات متوالية، وهذا يحقق وسرا في الطاقة اللازمة، إذ أن البئر الخارج من غرة التطهير الأولى يقوم بصفين المياه الساخنة إلى الغرة



وحدة تقطير بالمقصر في الكويبة ، لتزويد عشرة ملايين لتر من المياه العذبة في اليوم

المكب من المياه العذبة أى أقل كثيرا من
لبن مياه الشرب في كثير من مدن العالم .
ونفى بطل هذه الوحدة لتزويد بحيلة يبلغ
عدد سكانها مليونين من البشر باحتياجاتها
من المياه العذبة والكهرباء . ومن المتوقع
أن يتم قريباً بناء وحدة تجميعية صغيرة
لدراسة التصديلات تشييدها على الشريعة
والتيك من صمة التقدير الجيدى لتكليف
تصميم الوحدة الكبيرة قبل بنائها .

المحارب الأمثلية وتكاليف الصقة
بالنسبة إلى كمية المياه العذبة الناتجة .
وتجرى الآن دراسات تجميعية جادة
لإستخدام الطاقة النووية في (تصليب)
الماء ، بحيث يمكن بناء وحدة تفتج حوالى
الف مليون لتر من المياه العذبة في اليوم .
وستتروى محاسنات نوعية شخسة هذه
الوحدة باحتياجاتها من الطاقة الحرارية
اللازمة لتبخير المياه المالحة ومن الطاقة
الميكانيكية اللازمة لإدارة بولادات تجميعية
تنتج حوالى مليونى كيلوات من الكهرباء
وتكاليف كاية لتجاوز غيسة سنتات للشر

لا يستعمل بها في تجميع بولادات التفتج
الصلب وندمها خارج الجهاز ، وهذه
صمما لا وجود لها في حالات تصريك
السوائل والإفتر .

وهنالك مجموعة أخرى من الأجهزة
تستند إلى أسس علمية مخططة شفا من
أسس تبخير المياه أو تجميعها لتزج الإلتاح
عنها . وتستعمل هذه الأجهزة الخسبة
مجموعة من أنواع خاصة من اللدائن
(البلاستيك) لها خاصية السماح لبعض
أيونات المعاليل بالنتكز خلالها دون البعض
الأخر . وقد تستخدم الطاقة الكهربائية
في الخللا التي تصل بينها هذه الإلتصبة ،
أو قد تصد على الخاصية التي تتبر بها
كلور اللبائنات ، وهي السماح للسوائل
بالانتقال من محلول إلى محلول أكثر تركيزا
وما زالت هذه الطرق بصورة حتى الآن
على الوحدات الصغيرة ولم يتم بمسد
استخدامها على نطاق صناعى واسع .

ويتركز النشر الأكر من الجهود اليوم
على شبكة مصادر وتكاليف الطاقة
اللازمة ، وتستخدم الطاقة الشمسية في
الإجواء الخاصة ، في تقطير المياه المالحة
داخل أحواض مغطاة بالزجاج أو اللدائن
الشعاعية . ويتكاثف البخار المتصاعد من
الأحواض بملل التصفين التجميعى صلى
السطح الداخلى للتلطاء الشففى السائل
وتتدر قطرات المياه العذبة عليه إلى
أسفل وتجمع في قنوات خاصة . ويحتاج
الأمر إلى مخططة مساهمت شمسية من
الأحواض للحصول على مقلير ذات قيمة
من المياه العذبة ، بحيث يلائم تصادم
تكاليف الحصول على الطاقة لرفع



المصدر: السياسة

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤٠٢٣١٧

الاستراتيجية الزراعية في مصر: دراسة في السياسات الزراعية

والاقتصاد الزراعي في مصر: دراسة في السياسات الزراعية

كتب ايمن عبد العظيم

رغم أن خطة ما تولفه الموارد المالية في مصر - يزداد بها وقرب من حرفة مليارات متر مكعب في السنة - على حجم الاحتياجات الفعلية من المياه اللازمة للمساحة الزراعية القائمة - إلا أن سوء استخدام مياه الري يؤدي إلى فقد كميات كبيرة من هذه الموارد - واهدار الفائض الذي يمكن أن يوجه إلى مناطق الاستصلاح المهددة - وبالتالي ضياع الفرصة من الفرص التي تتيح التوسع في الرقعة المزروعة - عن طريق استغلال الأراضي الجديدة والاستفادة منها -

الاحتياجات الفعلية - أما مشاكل الري ففانها نتيجة لسوء حالة محطات المياه - أحياناً - أو بسبب القطاع التيار الكهربائي عنها في بعض الأوقات -

إلى جانب ذلك - فلهذا هناك مزارعين يطالبون بنظام الري - بالرش - وبجهد نظام «التسميد» مما ينتج عنه عدم وصول المياه إلى الأراضي المزروعة - ومع ذلك يقوم معهد البحوث المائية بتحديد الكميات اللازمة من المياه - تبعاً لتوزيع الأرض والمحصول - وطبيعة الجو -

وتقوم وزارة الري بعمليات مسح على مياه الصرف والمياه الجوفية - لتوصل إلى الاستصلاح الأمثل لها -

مضاعفة الفائض -

ومن خلال الأرقام - يربح الدكتور فاضل جاد (المدرس بقسم الهندسة الزراعية) كمية الاستفادة من فائض الموارد المائية - في استصلاح الأراضي المهددة - يقول -

إن ٩٩ ٪ من وزن المياه المهدرة - عبارة عن مياه - والتسبب المالية لتسبب في العبادة الجافة - وهذا يؤكد أهمية المياه للصناعات على أعلى طاقته ممكنة من الأراضي الجديدة - التي تحتاج إلى نظم ممتدة الري -

أما مصادر المياه في مصر - ففقر فائض يذهب على الحاجة الفعلية للاستصلاح المزروعة - بما يمكن من الاستفادة في ري الأراضي المهددة - هناك مزارع مزارع مزارع من مياه النيل واريمة مزارعات من مياه الصرف - وهذه الأق من مكثب توفرها مياه الأسفل في شمال سيناء -

وتذكر - أنه لا توجد زراعات في مصر تتحدد بشكل أساسي - على مياه للاسفل -

وفي الفترة الأخيرة - ألجأت بعض الشكاوى - حول نقص المياه اللازمة للري في هذه الأراضي - بما يلي على تطوير الصليات الزراعية بها -

والتقني «السياسي» مع بعض التستويلين بالجهات المعنية - للوقوف على أسباب نقص المياه في الأراضي التي وجهت وزارة الزراعة إلى استصلاحها مؤخراً - وكيفية القضاء على هذه الأسباب -

دراسات مستمرة -

يقول د - يوسف حمدي (مدير معهد بحوث الأراضي) - أن المعهد يقوم بمساعدة وزارة الري في تطوير احتياجات المحاصيل الزراعية من المياه - وتحديد صلاحية هذه المياه أيضاً - كذلك يتولى عملية مسح وتقسيم الأراضي - ورسم السياسة لتسوية للواء - إلى جانب التصرف على مشاكل التربة - وبمختلف الأراضي - وإزالة - والتوصل إلى السبب الفعلي المهددة للري - تبعاً لهذه الأنواع - حتى يمكن الاستفادة الكاملة من امكانيات وكفاءة الأراضي الزراعية - يشيد خليل إبراهيم عتر (وكيل وزارة الري لتوزيع المياه) - أن الوزارة تتحكم في كميات المياه التي يتم توزيعها لكل محصول - حسب

لدينا وهم التقليل - خاصة في فترات الجفاف - والحاصل - وأن كانت هذه المياه كمية إلى الزيادة في سوء الري - عندما تقترب إلى التهور إلى جوف الأرض - من مصادر المياه في مصر - أيضاً - الأبار الجوفية - التي توفر ٢٠ مليار متر مكعب سنوياً -

أي أن خطة ما تولفه هذه الموارد من المياه - يسبح حالي ١٢٠٠٠٠ مليار متر مكعب في العام - بينما يبلغ حجم الاحتياجات الفعلية للمساحة الزراعية حوالي ١٥ مليار - وبالتالي يكون هناك فائض يمكن توجيهه إلى مناطق الاستصلاح المهددة -

وتقول الدراسات أن هذه الكميات التي تتوافر من المياه في مصر سنوياً - سوف تزداد إلى ٨٠ مليار متر مكعب - بعد الانتهاء من مروعات «أعلى النيل» - مما يضاعف حجم الفائض الذي تشهده في أن تتوسع في استصلاح أراضي جديدة - لفائض إلى الرقعة الحالية -

ويوضح - جاد عدم الاستفادة من فائض المياه التي تولفه المصادر الجوفية في مصر - إلى عدة أسباب - في مقدمتها سوء استخدام مياه الري - حتى أن المزارع المصري أصبح يرويها بأسراف كبير - وعدم المحافظة عليها في الزراعة - في الري الذي تحاول دول العالم أن تقرر من طرق الري التقليدية لفرض الكميات المستحقة من المياه -

بالإضافة إلى ذلك - فإن التوسع في بعض المحاصيل التي يتم زراعتها في الأراضي القديمة - كالأرز - يحتاج من الحاجة إلى مياه الري - كذلك فإن المساحات التي يتم استصلاحها - من الشرق إلى الغرب - التي يحتاج إلى كميات كبيرة من المياه - في نفس الوقت الذي قد يهدد في الخضاش في أرياف المياه الجوفية - بسبب أو لاخر -

إلى جانب هذا كله - فلهذا بعض شركات الري المهددة من سوء في التسميد - وفي الصليات التي تشمل نظام «التسميد» أو «الري» - وهذه الطرق تحتاج إلى عمالة شديدة مدربة - وصيانة مستمرة - وفي النهاية يؤكد أنه لا بد من الخروج من مأزق نقص مياه الري - إلا باستخدام الطرق الحديثة -



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٨ أيلول ١٩٨٧

هيا هيا مطران هيا هيا الى المجهول

١٠٠ مليون متبر مكعب من

صوت العرب تشارك

في بعثة البحث

عن مياه سيناء

لكي تكون هناك تنمية في سيناء لابد ان تكون هناك زراعة وصناعة ... ولكي تكون هناك صناعة وزراعة لابد ان تكون هناك مياه ... كل شيء ان شاء الله بالمياه بدون توفير المياه سيناء ...

ودون رسم خريطة دقيقة لمصادرها واحجامها لن تكون هناك تنمية ولا زراعة ولا صناعة ولا توظيف وتعميق ... من اجل هذا كانت هذه الرحلة في عمق



المصدر : صورة العرب

التاريخ : ١٨ أكتوبر ١٩٨٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحقيق :

كفاح أحمد

مطروحات بلا مناعة

ترتبط تنمية شبه جزيرة سيناء باستراتيجية تنمية الموارد المائية. خلال مطروحات القمة السود وحضر الأبار وميسر تلك المرحلة هامة يتم فيها دراسة كميات الأمطار لتحديد أحجام السدود ومواقع المياه الجوفية وكيفية تولد مصدر قرار بتشكيل جهاز مطروح لتنمية الموارد المائية بسيناء عام ٨١ ومقره بمحافظة الجيزة ليقيم بهذه المهمة وهو جهاز ضمن معهد بحوث تنمية الموارد المائية وهو واحد من ١١ معهداً في مركز البحوث المائية التابع لوزارة الري والمطروح مكتب في مدينة العريش وميزان يجمع من مطرب له في جنوب سيناء . وقد توفر للمطروح ملحة من السوق الأوروبية المشتركة عام ١٩٨٢ قدرها ٢ ملايين دولار على مسرتين بالاول لدراسة الاسطر والمسئول ومواقع الخزانات الجوفية المائية لتصميم وتنفيذ السدود وحفر الابار المساحية والعميقة وإنشاء مزاج تجريبية لسن المسئولين المساهمين عن المطروح بدأوا بمرحلة التنفيذ مباشرة متخطين الدراسة والبحث فقامت اتصال والاتصالات التي اتفق عليها اسوال طلاقة بدون ملحة .. أخلا و

الجنوب أكثر أهمية

... ثلاثة أيام بين وديان جنوب سيناء مع فريق بحث من خمسة متخصصين في المساحة الجيولوجية والجيوفيزيائية والمياه الجوفية من بينهم المهندس احمد عواد مدير مشروع تنمية الموارد المائية بسيناء الذي تقود إدارة المطروح منذ سبتمبر ٨٦ الجيولوجي تاج السيفار ود . السيد زياشول والمهندس اسامة خالص والمهندس عبد الرؤوف بالاضافة الى ثلاثة من مهندسي الجيولوجيا مصطفى لطفى وشوقي مكي ومحمد عبد الحق وهم ضمن عدد من المهندسين ابناء محافظات مختلفة لكنهم يلعبون شمالا في العريش ومنها ينتشرون في انحاء سيناء ... بحثا عن مصادر المياه . وجنوب سيناء يجمعها خليج العقبة من الشرق وخليج السويس من الغرب ويسكنها مع محافظة شمال سيناء ما يزيد على ٢٢ ألف نسمة يتركز أكثرهم في الشمال لانسياط الارض وكثرة الوديان والعيون والواحد التي تتكون من مياه الأمطار المنحدرة اليها من المرتفعات الجنوبية وغالب المنطقة الوسطى وتشير التقديرات الأولية الى ان أكثر من ١٠٠ مليار متر مكعب من مياه الاسطر تسقط سنويا على سيناء يسر عن عليها حوالي ١٠٠ ألف فدان في الشمال ومع ذلك يحل جنوب سيناء أهمية خاصة للتغيرات تغير الى ان المياه الجوفية في الجنوب اكثر من الشمال لانها أكثر علوية خاصة في وادي فيران الذي يقلبه من حيث الأهمية والاستكشافات المائية وادي العريش في الشمال فضلا عن ان جنوب سيناء من أكثر مناطق مصر التقليدية والبيروية لغير مصر مصر الفيروز والشحاش والمنجنيق والقصم والنجيب واعم حول البيرو في مصر تقع بمحاذاة خليج السويس : مثل بلايم وابو رئيس ومسر ومططرة فيران ... اما منطقة وسط سيناء فهي أقل سكانا وذات طبيعة صحراوية والمياه الجوفية التي بها

من السهل ان اردت الحصول على خريطة جغرافية لشبه جزيرة سيناء محدد عليها مواقع المدن والقرى والجبال والسهول ... الخ

لكن من الصعب الحصول على خريطة مالية لها تفصيل المسئولين عن المياه والري لا تخم اورا لهم مثل هذه الخريطة لسبب بسيط ولكنه عجيب ان احدا طوال السنوات الماضية لم يهتم برسمها !

هي ليست مجرد رسم هن مستطيل من الورق يجعل بواش «السنكثورة» والاسوان البنسي والاصفر في تدريج وتنسيق تبدو معه كلوحة فنية !

ولكننا خريطة محدد عليها كميات الامطار التي تسقط سنويا هنا أو هناك وحجم السيل المكونة في مصرى السودان ومواقع وكميات المياه المخزنة تحت سطح الارض ومواقع الابار العميقة والمساحية وعددنا والمستقبلا .

وبلجائز هي خريطة هيدروجيولوجية تحتاج الى العمل العلمي والجاهد والوقت لانها ما لم يتقدم فيه مشروع تنمية الموارد المائية تحت سطوح الارض طوال ست سنوات مضت (٨١ - ١٩٨٦) رغم ان الماء ضروري للسيل خاسم البيرو نفسه قبل الزراعة والصناعة اي ان مصدر المياه وطرق استغلالها هو مفتاح تنمية سيناء



المصدر : صوت العرب

التاريخ : ١٨ أكتوبر ١٩٨٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**فلال السواحل
أنت المأمنة
ثم مصر ..
تتخذ ١٠ مليون
جند اتضع الهما
جالة ٢٧ نورا اتضع
اتنا سلعة ! اكلات
البحر بصورة للغاية
والهندسار يترون
الاسلاك على ضارهم !
جهد الهندس
يرفض أن يقع
جهدا تنمية
السواحل المأمنة
بالأسل التي يطردها**

الأرض وتعميد إليها يحصل للمياه
ودرجة ملوححتها في زمن فياس .
ويضيف د . السيد زلسول - أن
الصبح الجيوفيزيائي جرافيك مسح
جيولوجي فوق سطح الأرض لتأكيد
المعلومات التي تتوصل إليها عن

السيلحة قبل الزراعة
إلى الجنوب . عند ٥٠ كيلو متر
تقريبا قبل مدينة الطور . يمكن رؤية
جبل القبيبات على مرمى البصر إلى يمين
الطريق وإلى الأمام جبل موسى الذي يقع
ضمن سلسلة من القمم العالية تكون
مجموعها جبل الطور ويبعد ٦٠ كيلو
مترا من مدينة الطور وإلى يسار الطريق
جبل . سريال . وهو من أشهر جبال
سيفاء بعد جبل موسى . ويقع شمال
العمدية . وله خمس قمم على شكل
تصنف دائرة يبلغ ارتفاع أعلاها نحو
٦٧٠٠ قدم عن سطح البحر . واسفل
هذا الجبل يمتد سهل القلاع في سلسلة
تصل إلى ٢٥٠ ألف فدان ويؤكد
المحققون أن تحت سطحها خزان مياه
جوفي وأن يعتبر هذا السهل - وادي
فيضان - من أفضل الأراضي التي يمكن
زراعتها في جنوب سيناء . . لكن محافظة
الجنوب يرى إعطاء الأولوية للمنطقة
السيلحية في خطة تنمية الموارد المائية
في مقدمتها شرم الشيخ التي يتقال إليها
الماء من مدينة الطور بتكاليف باهظة .
توكلنا . وقام فريق البحث بتجهيز
الأدوات اللازمة للتكيف عن التوصل
الخزائن الجوفية تحت سهل القلاع .
باستخدام جهاز قياس كهربائي خاص
(للمصحح الجيوفيزيائي) - يسجل
المهندس عبد الرؤوف أنه من أحدث
الأجهزة في مصر ويقوم برسم طيفيات

خلال الست سنوات الأولى ثم حكم
٦٠ مترا يتخلله ١٠ مليون جنيه اتضع
أنها جافة لإخطاء فيني في التخليد ٢٧
بئر أخرى حفرتها جبال السيل
الطمان لسيفاء على مياه البحر المعلقة
(١١) ون وادي . غرندل . شهادت
تصديدا خلاصا (هدار) لفياس كمسبة
السيلول المتكونة في مجرى السواحي
وتنتيجة لعدم القننة في موقع مناسب من
الوادي قلته وليقوم بفياس شيء وأنقل
عليه ١٦ ألف جنيه ١ .. وهناك ٨
هدارات أخرى في سيناء .

محطة أرساد .. ثانئة

وعلى حدود وادي فيضان . شهادت
كذلك . محطة أرساد جوية السهام
المعهد بدون ضرورة إذ أنها في نفس
منطقة بها محطة أخرى تابعة لهيئة
الأرساد الجوية . . وهناك محطات
البحث في مواقع ثانئة لا تتناسب مع
طريقة إدارتها . إذ يستلزم تغيير
بنائها لتصل إلى ١٢ ساعة . ومحطة أرساد
أخرى شاع موقعها من ذاكرة المعهد
واعتبرت محطة مفلوذة !! علما بأن
لبن محطة الأرساد يصل إلى ٥٠ ألف
دولار

لقد جاء تقييم المسوق الأوروبية
المشتركة بعد ثلاث سنوات من
المنحة . بأن قائم في سيفاء بعد ٢
سنوات من المرحلة الأولى - ثاني -
وأقررت السوق سحب الجزء الثاني
والغاء المنحة . . غير أنه تم إقناعهم
بأن الظروف التي أحاطت بالعمل في
الفترة السيلحة قد تغيرت . فهاضت
المنحة مرة أخرى - كما يقول
المهندس أحمد عواد - في العام الماضي
أن أول مهمة منذ تولي الإدارة
الجديدة . هي ترتيب أوضاع المعهد
الداخلية . . حتى لا تكون لتركه الإدارة
السيلحة التي يفتق منهاجيا الفصل للعمل
البحثي .



المصدر : صوت العرب

التاريخ : ١٨ أكتوبر ١٩٨٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إمكانية لزراعة ٢٠ ألف فدان في الجنوب والمحافظة يعطي الأولوية للسياحة

من يصدق

محطة أرصاد جوية مفقودة في سيناء !

المشروع ؟ .. هل عدم الاهتمام يرجع إلى أن محافظة الجنوب يعطي الأولوية للسياحة كما يقرر ذلك ؟

هناك من يرى - كذلك - تخصيص الآبار كمصدر لمياه الشرب فقط ، ويمكن تركيب وحدات تحلية بسلطة الشعبية على الآبار التي تزيد مسوطة مياهها عن الحد المأذون .. وإن تكون مكلفة حيث أن نسبة الملوحة في مياه الآبار لارتفاعه على ١٠ آلاف جزء في المليون في كل الأحوال ، في حين أنها تصل إلى ٢٠ ألفا في البحر الأحمر مثلا .. ولأن توبيخ تليف تكاليف تحلية مياه خليج العقبة مليون جنيه سنويا .

أما مياه الري الزراعات في سيناء ، فالمسبل الوحيد لتوفيرها بصفة دائمة هو تنفيذ مشروع ترعة السلام لتصل ١٠٠ مليار متر مكعب سنويا - تصلها من مياه النيل والآخر مياه صرف - غير

البيانات ضرورية لإجراء الكلفة الدوري على الآبار وليس منسوب الماء فيها للتأكد من عدم زيادة منسوب الماء من الحد المسموح به حتى لا يزيد ملوحتها ، مقلما يحدث في المرويش وجميع الزراعات هناك مهددة .

كما وعد المحافظ أن يوفر للمعهد مكتباً لإدارة العمل في الجنوب ، ٢٢ مليون جنيه من المقرر إنفاقها قريباً لإنشاء ثلاثة سدود على واديان : الجديرات ، والمغارة ، والكوم لحجز حوالي ٢٠٠ مليار متر مكعب من مياه السيول أمامها والمرويش ملائق من ٣ آلاف فدان في شمال سيناء ، ويقابل من جبل موسى في جنوب سيناء ، في منطقة تسمى « الوادي » كان يوجد سد قبل عام ١٩٦٧ أي ٥٠٠ فدان وتم تخريب السد والمشروع بعد ذلك ، فلماذا لا يعاد إنشاء السد واستغلال

تركيب السيلطات وتواجد المياه الجوفية . قبل اكتمال الكلفة لمعمل الجهاز رغم أنه الاستخدام الثالث له فقط في الشهر الماضي استخدم مرتين في مواقع يشمل سيناء .. توقف العمل وسيحتاج لإصلاحه الاتصال بـ كندا ، إلى وقت طويل ، وتتساءل : لماذا لا يتوفر أكثر من جهاز - كميتاني - لمنه ٧٥ ألف جنيه - والواقع أن الإعتمادات المالية للمعهد ضئيلة بالنسبة إلى حجم العمل المطلوب في سيناء ..

لماذا إخفاء البيانات

مدينة الطور هي عاصمة جنوب سيناء ، تعتمد في الشرب على ٧ آبار ، تنتج ٦ ملايين متر مكعب سنويا ، اثنتان منها تمدان شرم الشيخ بالمياه

للزراعة ، ويحاول فريق البحث معرفة مصدر المياه الجوفية أسفل الطور والتي يفرسها بعمق ٢٠٠ متر ، وفي فندق الطور ، لفريقا ليلتين ، كانت المياه تنقطع أو تضعف أحيانا ، وأحيانا تكون المياه مصحوبة برمال .. قبل أن ذلك بسبب شكايات النواصير التي تضخ فيها مياه الآبار ، وقد لاقى فريق البحث بالقضاء مصالح جنوب سيناء - محمد نور الدين عفيفي - وكان أهم ما تم تناوله في هذا اللقاء .. كما يقول : السيد زغلول :

« طلبنا من المحافظ أن يساعدنا في الحصول على البيانات الخاصة بالآبار التي يقوم جهاز التعدين بفتحها ، فهم يزعمون تزويدنا بها مثل : عمق البئر ودرجة ملوحتها .. الخ . ففضل هذه



المصدر : صوت العرب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ أكتوبر ١٩٨٧

سحارة تحت قناة السويس جنوب بورسعيد ، وهي كمية تكفي لرى حوال ٥٠٠ ألف فدان .

وادي فيران

وادي فيران أهم أودية جنوب سيناء ، فهو أكبرها ، ومجرى السيول فيه أكبر ، والمياه الجوفية يمكن الوصول إليها على عمق لا يزيد عن ٥ أمتار كما أن تربته أفضل للزراعة .

ويؤثر فريق البحث في هذا الوادي بعد الطبقات الجيولوجية وليس ذلك من خطوات الدراسة للتوصل إلى مصاص المياه الجوفية فيه وكيفية .. إلخ ..

لقد سالت السيد د بيه أفريه ، خبير المياه الجوفية والمولد من المشرق الأوروبية المطبقة الذي رافق فريق البحث في جنوب سيناء ، عن خبرته مع معهد تنمية الموارد المائية .. فلك أنه منذ العام الماضي والعمل جاء ويتواجد الباحثون في سيناء دوما فمضلا عن الكفاءات المتوافرة ، وأن ذلك يختلف كلية عن الفترة السابقة .

فقر الميزانية

ما زالت المعلومات التي تملن عن المياه في سيناء ، تقديرات أولية .. والمؤكد منها قليل ، لكنه حصيلة بحث عام كامل كان من الممكن أن تكون أكثر لولم تضيع ست سنوات هباء . ويؤكد المهندس تاج الدخار ، أن هدف المعهد النهائي لتسويات خريطة هيدروجيولوجية لسيناء سيتم خلال عام ، بعدها يستطيع أن يجيب : كيف يمكن إدارة استغلال المياه هنا ، سواء السطحية أو الجوفية ..

لكن الأمر لا يخلو من قضية يجب علاجها لمسائل النتيجة ، ذلك أن مشروع تنمية الموارد المائية في سيناء ، يلقى عدم الاهتمام بميزانيته المالية ، وحكاية جهاز القياس الكهربي يدل على نقص الأجهزة اللازمة ، وربما إذا قلنا أن المهندسين يقومون ببعض التفتتات على حسابهم الخاص مثل شراء أسلاك كهرباء ، لكن ذلك أكثر دلالة .

استراتيجية مقفولة

ونحن نرى - إضافة إلى ذلك - إن سيناء تحتاج إلى توجيه كل الاستراتيجيات إليها ، ولاتنحصر تنمية وتمهيد سيناء .. ملابيا وزراعي وصناعيا .. وحتى سبلها ، دون أن تكون هناك خطة عمل ويرتفع متكامل بين جميع الوزارات لاتطور سيناء بشكل متساو دون استراتيجيات متكاملة ، ومعمدة وواضحة ..



المصدر: صحف العرب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٦ مارس ١٩٨٨

في ندوة ترشيد وتنمية مصادر المياه

وزير الكهرباء :

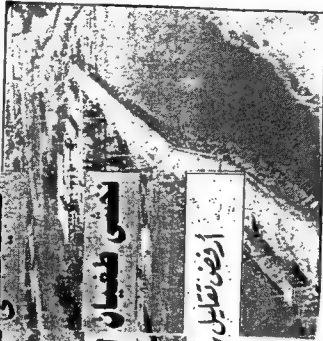
حبيبطيني مفسر من الكهرباء صفر

وزير الأشغال والموارد المائية :

نحسي طفيان المياه المالحة على الدنيا

وزير الاعلام

أرض تقابل ساعات الإرسال الإذاعي والتليفزيوني





المصدر: صوت العرب

التاريخ: ٦ مارس ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كتبت - طاهرة مختار

أعلن المهندس ماهر أبلقة وزير الكهرباء والطاقة أن انخفاض إيراد النهر وتناقص كمية المخزون خلف السد العالي وصارت تربية عليه من نقص السلطة الكهربائية الناتج عن تولف تورييزات السد يافرض البحث عن بديل خاصة أن مصر غير مشتركة مع شبكة كهربائية علمية أو أن لديها محطات لتوليد كهرباء تعمل بالبنزين أو الفحم . أو الطاقة النووية .

وأضاف وزير الكهرباء في كلمته التي ألقاها في الندوة العلمية التي أقيمت في مركز القومي للبحوث ومركز النيل للأعلام واشتركت فيها خمس وزارات .. ومرفق ميناء القاهرة وأجهزة البحث . العلمي وكلية الهندسة والإعلام جامعة القاهرة حول بحث أساليب تنمية وترشيد مصادر المياه .

أضاف الوزير . أنه حتى وإن بدأ العمل في إقامة مثل هذه المحطات من الآن لمن تنتهي قبل عام ١٩٩٢ وإن الوجه الآخر للمشكلة هو أن الزراعة والصناعة لا يمكن أن تستغنيا عن الماء أو الطاقة الكهربائية المولدة أو تغطيها لأنها مصادر إنتاج وأنه لا بد من إيجاد بديل سريع قبل أن يأتي يوم لا نجد فيه طاقة كهربائية تدير المصانع وسوارد مالية نوى المزارع .

وأعلن المهندس ماهر أبلقة أنه قد تم الاتفاق مع بعض الدول لتوفير اتفاقيات لتوريد وحدات كهربائية في دمياط وجنوب القاهرة والنوبارية وتمت موافقة الحكومة ووزير التخطيط على إقامة محطات فحم عملاقة في سيناء وتريمات .. وسيد كبر وسيداً طرحتها عالياً خلال هذا العام .. وسوف تدخل هذه المحطات في الخدمة الخمسية الثانية حتى نضمن مصر خاصة أن احتياطي مصر .. صفي .

لذلك فليبحث الآن بجدى مع الأردن لإقامة شبكة مشتركة تشارك فيها السعودية وتركيا التي ترتبط بالشبكة الأردنية برباط قوى . وخلال العشر سنوات القادمة سيكون هناك ربط كهربى بين مصر والشرق الأوسط وأوروبا . هذا طبعا مع ترشيد الاستهلاك الداخلى .

تغيير قيم راسخة

ثم يتناول صليوت الشريف وزير الإعلام الناتجة الإعلامية قائلا أن علينا

كإعلاميين دوراً كبيراً في مجال توعية المواطنين بضرورة ترشيد استهلاك المياه وذلك من خلال النزول إلى القرية والوصول للجماعات المستهدفة من الفلاحين والمواطنين لطقى رأى عام يؤمن بضرورة مواجهة هذه القضية القومية والتي لها انعكاساتها واضرارها فلا يمكن أن يلجأ الفيلزيون بمجموعة برامج لترشيد الكهرباء ولكنها تحتاج إلى وقلة مختلفة في وسائل الإعلام لإنشاء تفاعل بين خاصات في المجتمع على مدى الترويج .

لوسائل الإعلام تواجه تغيير قيم هذا المجتمع مع طول رسوخها فاعدات الزراعية وقيم التعامل مع الثور وقيم استهلاك المياه والكهرباء لا بد من وقلة صادقة أمام هذه المشكلة لأنها تهدد حضارته ومستقبله ودور وسائل الإعلام هو التنبؤ داخل المواطن لتغيير هذه العادات التي رسخت في داخله على طول قرون عديدة .

ويضيف وزير الإعلام أن المشكلة ليست في الصنوعاء حيث الأراضي المستزرعة حديثاً لأنها تستخدم الري بالرش والتسقي ولكن المشكلة في الأراضي القديمة وأرض الوادى فحطة الوزارة تقوم على بث الوعي لدى الفلاح وإيقاظ ضميره للمصلحة العامة التي تهدر من الرأى استخدام المياه لفسى أوروبا وهزارى توجب عبادات وكيميوتر بحسب كمية مياه الري وإذا زادت عن الحد المطلوب يتحمل المزارع



المصدر: سموت العرب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٦ مارس ١٩٨٨

غرامة لأن لفصلحة الذاتية تجبره
على التفكير في الصالح العام .
كذلك لابد لوزارة الصناعة أن تقدم
للمواطن الأدوات ذات العمر الطويل
ولابد لوزارة الكهرباء أن تراعى عدم
ترك اعمدة الإنارة بالشوارع مفسدة
نهارا حتى لا يكون المواطن مطلقاً
وحده يتحمل المسؤولية وحتى تكون
قدوة له فالقوة بين التطبيب والدعوة
تتلى مع وسائل الإعلام عينا كبير... على
الوجه الآخر تقوم وزارة الإعلام بإعداد
خطة تتلاءم مع كل طبقات المجتمع
وتدعو المواطن لترشيد استهلاك
الكهرباء داخل مكتبه ومضغه ومنزله
خاصة انه وجد ان عمارة واحدة داخل
القاهرة تستهلك كهرباء بنفس القدر
الذي تستهلكه مدينة كاملة من مدن
الدلتا لأنها مهيئة بالأجهزة الكهربائية
والمكيفات بأنماط الاستهلاك لم تعد
تقتصر على اضافة لمبة واحدة .
وإن نقل من الرسائل الإذاعي لانه
يشتمل برامج تعليمية وتثقيفية

وتربوية ولكن اذا وصلنا للنقطة
المرجوة سنزجرل البرامج التي ليس لها
جمهور كبير الى الاوقات التي لايزيد فيها
استهلاك الكهرباء وإذا كان يقال ان هناك
٧ ملايين جهاز تليفزيون في مصر فلابد
ان نذكر من جهة اخرى ان برامج مصر
تصل للدول العربية ويجب ان نجعل
تواجداً إعلامياً والنقطة اعبر مما
تصور ونحتاج لتوعية المواطنين
دورة حفاف تاريخية
وقال المهندس عصام راضي وزير
الاشغال والموارد المائية إننا نملك
حقيقتين هي اننا نستهلك ٥٥ مليار كيلو
مكعب من المياه
ثانيتهما ان المد العالي معروف بمشاكل
أثقل مصر من قسرة الجفاف التي
استمرت لثلاث سنوات وهذه السورة
ليست حديثة لأنها دائماً تكررت على
مدى التاريخ والمشكلة الآن تعدد
لزيادة عدد السكان وزيادة انسياق في
الاستهلاك واحتياجنا لاستصلاح
أراض جديدة وفي نهاية بولية الكلام



المصدر: صوت العرب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦ مارس ١٩٨٨

سيحصل مضمون الخبر إلى أكثر من ١٦٠ م
قليلا . وقد بدأت الوزارة إجراءات
ترشيد استهلاك المياه منذ عدة
سنوات . حاليا يقدم برنامج على الخط
حصص ممر بساتين من ٢٠ مليونيات م
وتخزينها بالماء . المساق وتوجيهها
للزراعي المستصلحة الجديدة والتي
تروي ٢ مليون فدان وخلفها زراعة
الزراعي ١٠٠ ألف فدان وفريقنا بذلك
مليار م
بالإضافة إلى التخلل إجراءات طويلة
الآجل منها تطوير البئر وإضافة

استعمال مياه الصرف الزراعي حيث
تستعمل الآن ٢٠٠ مليون م
وحذر الوزير من خطر أبار على مياه
٢٢ كيلو من سرعة الاستماعية لأن
المياه ملحة وحذر كذلك من خطورة
سحب كل المياه الجوفية وإلا طفت
المياه الملحة على المياه العذبة وأعلن
أن الوزارة بصدد حفر أبار في سيناء
وشمال المنوفية وجنوب الغربية
وحسب أبحاث لجنة البترول والمعاهد
يمسكتنا زراعة ١٢٢ ألف فدان في
العوينات والوادي الجديد أي بزيادة
١٠٠ ألف فدان عما يزرع حاليا أما في
سيناء ايدم الري عن طريق الأبار وهناك
نهضة زراعية يشكر عليها أهل سيناء
لقد تم خلال الأربع سنوات الأخيرة
زراعة ١٠٠ ألف فدان

ولي العهد رعى المؤتمر العالمي الرابع لتحلية المياه

د. الرقبة:

نتطلع لتطوير طرق التحلية لخفض تكلفة الانتاج خطة طويلة المدى لتوفير المياه للزراعة والتخضير

استهل الحفل بثلاوة آيات من الذكر الحكيم ثم ألقى وزير الكهرباء والماء، حمود الرقبة كلمة نيابة عن سمو ولي العهد قال فيها : إنه لمن نواحي سروري أن أنوب عن سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سيف العبدالله السالم الصباح حفظه الله راعي هذا المؤتمر بافتتاح المؤتمر الرابع لتحلية المياه وإعادة استغلالها نيابة عن سموه ولأقل لكم تحيب سموه بكلمتي الكويت وتحتياته بالإنجاح والتوفيق لهذا الحدث العالمي الكبير المتمثل لكافة أنحاء المعمورة.

تحت رعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح افتتح وزير الكهرباء والماء الدكتور حمود عبدالله الرقبة أمس المؤتمر العالمي الرابع لتحلية المياه وأعادة استغلالها بحضور وزراء التخطيط والصحة بالنيابة، والقنولة لشؤون مجلس الوزراء، والتربية، والتعليم العالي والانشغال وهم : د. عبدالرحمن الموسى ورشد الرشيد والنور النوري ود. علي الفضلان، وعبدالله حسن الموسى، والمهندس جميل العلوي وكيل وزارة الكهرباء البحريني وعبد كير من المدعوين.



المصدر: الوطن الكويتي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٩ فبراير

د. بشناق:

الكويت ستبقى أكبر سوق لخدمات التحلية



د. فاطمة العوضي

د. فاطمة العوضي:

القارات الخمس تشارك بالمؤتمر



● كلمة مؤسسة

التحلية العلمية

والقى رئيس مجلس إدارة مؤسسة التحلية العلمية الدكتور عدنان بشناق

كلمة مؤسسة التحلية العلمية والى فيها لود ان اغتم هذه الفرصة لابر عن امتنان وتكبير اعضاء جمعية تحلية المياه الكويتية لسمو الشيخ احمد المبدلة لسمو الصباح لراعيه هذا المؤتمر وللمشاركين الكوثرين... ونشكر اولئك الذين عملوا وساموا في انجاح هذا الحدث وخاصة رؤساء واعضاء لجنة التنظيم واللجنة العلمية وعلى راسهم... فاعلمه المؤثر... ويمكن اختيار الكويت لهذا المؤتمر دورها القدير وسامتها العلمية في تطوير تكنولوجيا تحلية المياه... والكويت مثال جيد لهذا بطريقه استعمالها لمصاهير المياه العذبة وتأمين احتياجاتها من المياه لخدم كل الظروف... والكويت في قلب منطقة ستال كبر سوق لمنتجات وخدمات تحلية المياه وتطهير منطقة الخليج عدة تاليرات... ربما كانت أسرع منها في الاجزاء الأخرى من العالم... ان صناعة تحلية المياه بحاجة لأن تكثف مع احتياجات العالم الذي تنضمه

● التغيرات والتحديا

ومع وصولنا عتبة التسعينات فإن من المنسب طرح السؤال التالي: ما هي التغيرات والتحديات التي ستحدث؟ باعتباري من القعد القدم لن يكون متغيراً مثل لاول التسعينات ولن يكون رتقا مثل السنين الماضية... ومن المؤكد ان يتطلب على التسعينات اارة جيدة وحلولاً ابتاعية لتحقيق تقدم ورواء في عالم يتضخم للمنافسة بشكل كبير... ولما يلي تعريف مختصر لبعض التحديات العلم المتغير الذي يتعين على صناعة تحلية المياه ان تخطيه... ان التحدي الكبير للعلم للقدم لن يكون فنيا بل سيكون تحديا تحويليا... واقتصاديا... ولما يجب تطوير بنال تحويل... ابتاعية وخلاقية وسيقدم

تكتبها في سبيل ذلك... خاصة وان دولة الكويت تتحمل ٧٠٪ من قيمة التكاليف القطعية لإنتاج وتوزيع المياه العذبة والتي تعتبر التحلية عماد توفيرها ومن هذا المنطلق تحظى دولة الكويت بمؤثركم هذا اهمية خاصة لما قد ينتج عنه من تطور لطرق التحلية وامكانات تطبيقها واعادة استخدام المياه لتأمين الاحتياجات وخفض التكاليف خاصة وان الكويت بصدد امتداد خطة طويلة المدى لتوفير المياه اللازمة لطاوع الزراعة والتضفير.

● حفظ للمجهود

وتنمية الطاقات

ومضى لالا ان الكويت وهي تمتدقن مؤثركم هذا لتأمين ان تولوا الاهتمام في مؤثراتكم القامة موضوع المحافظة على المياه وخفض المجهود منها لما لذلك من اهمية اقتصادية وبديلة لا تال اهمية عن موضوع إنتاج المياه بطرق التحلية المختلفة ونكر ان الاهتمام بصناعة تحلية المياه يدعوني الى الإشارة الى عنصر تولية الدولة الاعضاء الأكبر وهو امدك وتنمية الطاقات البشرية الصناعية المحلية وتهيئة الكفاءات الوطنية القادرة على اارة وتطبيق وصيانة هذه المشاريع

الصناعية وعلى تال تقنياتها وتطبيقاتها... والأمل كبير في ان يعطي العلماء والمختصون في مجال تحلية المياه وكذلك منتجوا تقنياتها هذا الجانب اعضاما خاصا للمحافظة على هذه الاستثمارات الصناعية وإزالة فترة استغلالها لما لذلك من مردود اقتصادي على مستثمري هذه التقنيات

ونشكر الله سبحانه وتعالى في الحتام ان يوفقكم في لائقكم وتقليلكم البناء وان يكون مؤثركم مساهمة طيبة فيما نضوي اليه الإنسانية من توفير المياه العذبة بكميات كبيرة وبأقل التكاليف وان يوفقنا الله لخدمة وطننا في كل منصب لسمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح وولي عهده الامين راعي هذا الصفا الشيخ سعد المبدلة لسمو الصباح

● ٦٣ مرة

قال الله تعالى في محكم كتابه العزيز هو الذي أنزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسبيحون... وقال جل شأنه موجدنا من الماء كل شيء حي... كاد نذكر الماء ثلاثا وستين مرة في آيات القرآن الكريم مرتبنا ارتباطا وثيقا بالمياه واستمراريتها في هذه الأرض وهذا تكن اعمية.

● موضوع للمياه

واضاف د. الرقية: ولما كان الماء وسيل توفيره في عالم متضفر هو موضوع مؤثركم هذا فهو موضوع الحياة واستمراريتها... وهذا تال اهمية اجتماعية لاتجاهه في منطقة تحتضن اعضاما شبه كالي على تحلية المياه لتأمين احتياجاتها... وقال ان اختياره للكويت مالا لإضافة مؤثركم لهذا حرص مجتمع التحلية على ابراز الدور الهام لتقنيات التحلية وضرورة استمرار تطويرها لتوفير المورد الرئيسي للمياه في هذه المنطقة.

● الدور الرئيسي

وبين وزير الكهرباء اعضاء الكويت برعاية وتشجيع هذا المنتدى العلمي الكبير يؤكد اهمية الدور الرئيسي الذي تضطلع به تقنيات التحلية في توفير المياه اللازمة لتطور الحياة في الكويت واستمراريتها فقد دأبت الكويت منذ بداية الخمسينات على تشجيع تطوير هذه التقنيات لزراعة كفافها وخفض تكاليفها لما لذلك من انعكاسات على

الحياة الاجتماعية والاقتصادية لهذه الدولة... ولا ينتج هذا الاهتمام من انعكاسات على هذه الجوانب المهمة فحسب ولما يمس في الأسس عن اهتمام اصيل بالحكم وتوفر المناخ المناسب لإزماره ونفحه.

● المسؤولية جسيمة

لا ريب لكم شركتون المسؤولية الجسيمة التي تضطلع بها الدولة لتوفير المياه لكافة لطاعات الاستهلاك المختلفة في منطقة تكاد تعتمد فيها مصادر المياه الطبيعية الصالحة للاستخدام والتكاليف الباهظة التي



مستهدرة لمنطقة امكانية خفض تكلفة
لنتاج المياه بطرق التحلية المختلفة
ونوهت رئيسة اللجنة المنظمة بان
اعمال المؤتمر تشمل لاقامة معرض
علمي مواز لجلسات المؤتمر طيلة ايام
انعقاد وفي نفس موقع قلعة لعرض
احد الخطوات التقنية في مجال

تحلية المياه. ووصفت د. العوفي هذا
المؤتمر بأنه اجتماع على التحيز

ورفعت نهاية عن الجسور والجهات
المنظمة اسمي آيات الفكر والامعان
الى مقام سمو امير البلاد الشيخ جابر
الاحمد الجابر الصباح والي سمو والي
المعهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ
سعد العبدالله السالم الصباح

المؤتمر.
وبينت ان استضافة الكويت للمؤتمر
الرائع لتحلية المياه واعتماد الدولة
المتواصل بموضوع التحلية يعكس
الوضع الخاص لاعتماد الكويت على
تقنيات التحلية في تلبية ادم مورد من
مصادر الحياة والتطور والاستمرار.

ونكرت د. العوفي ان عقد هذا المؤتمر
في دولة الكويت يتيح الفرصة لاجتماع
اكثر عدد من العلماء والمختصين من
المؤسسات العلمية ومبني تقنيات
التحلية واستخدامها للاطلاع على
احد ما توصلت اليه تقنيات التحلية
وتبادل الخبرات في هذا المجال.

● تجمع عالم

واختلعت العوفي مشاركين بالقول ان
تجمعهم العلمي هذا يعتبر علميا بكل
معنى الكلمة حيث بلغ عدد المشاركين
فيه من الفارات الخمس ما يزيد عن ٥٥٠
مشاركا يمثلون اربعين دولة وقد انعموا
للمشاركة بأصائل هذا المؤتمر كثر من

١٨٠ بحثا علميا تم ايجاز ١٢٢ بحثا
منها.

والشارت الى ان المؤتمر سيتطرق في
جلسات اعماله الى مناقشة عدة
مواضيع منها: التحلية في اطار ازالة
موارد المياه، طرق التحلية فيسر
التقليدية، الخبرات التشغيلية لطرق
التحلية الحرارية، الخبرات التشغيلية
لتحلية مياه البحر بالتناضح العكسي،
البحث والتطوير في طرق التحلية
الحرارية، البحث والتطوير في طرق
التحلية الفشلية، الاجهزة والتحكم
الاي، اعادة استخدام المياه والتخلص
من المياه المالحة المركزة، ازالة صر
المياه باستخدام الاشعاع ومعالجة
المياه قليلة الملوحة، ترابط أنظمة
التحلية الحرارية الفشلية، معالجة

المستهلكون بكماء السماء وليس
النباتات، ولهذا فان مرفق المياه
سيجلب تمويلا من القطاع الخاص
وسيوذي الى خفض تكلفة تحلية المياه
اذا توالى الت المناسبة، ومستقل
استثمارات ترفيق المياه طويلة المدى
تكلفة التحلية عن طريق ايجاد سوق

نام مستقر لكل المنتجات والخدمات
المتعلقة بمرفق المياه.

● تعاون اقليمي

وهذا حاجة لتعاون اقليمي لتأسيس
برامج ابحاث تحلية طويلة المدى،
وسيكون الهدف الأول تخفيض التكلفة
المرتفعة للتحلية، وفي حين ان هذا
الهدف قد يبدو مستحيلا في الوقت
الحاضر ولكنه مطلوب حتى يستفيد
اكثر عدد من الناس في العالم من
تكنولوجيا التحلية، ان الصالحين
الاقتصادي لهذه الحلول التي تقسم
بتحويل مثل هذه الابحاث واضع بعد
ذلك، وسيتم سوق التحلية بشكل
كبير ليس بسبب التوسع الجغرافي
لمصب بل لان القطاع الزراعي في الدول
النامية يستطيع الاستفادة من مثل هذا
التقدم.

واخيرا فان من المؤمل ان يكون العقد
القادما عقدا اخضر وان القلق حول البيئة
سيساعد على تحلية المياه واصادة
استعمالها بطرق شتى، ومستفيد
اولئك الذين يستعملون تحلية المياه
من الطرق الجديدة لاعادة تدوير المياه
وتقليل مخلفات المصانع، واعتقد ان
القلق لبيئي الرئيسي في هذا الجزء من
العالم هو تأثير التلوث الحراري
لمحطات الطاقة ومحطات المياه
الكبرى على المياه الممتلئة والمعلقة
بالخليج.

وانني على ثقة انكم ستكتشفون
تحديات ومخططات كثير من تلك التي تم
لتركيز عليها.

● كلمة للجهات المنظمة

ثم انك د. فاضلة العوفي كلمة للجهات
المنظمة ونكرت في مستهلها باسم
اللجنة التنظيمية العليا للجهات
الوطنية المنظمة سمو والي العهد
ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد
العبدالله السالم الصباح اضموله هذا
المؤتمر برعايته الكريمة، ونكرت
وزير الكهرباء والماء لحضوره نيابة
عن سمو والي العهد لانتخاب هذا



المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٢٥ نيو ١٩٨٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لوفيفارو الفرنسية

مناجم المياه تعادل الذهب

بـللم : جيروم ستراسولا

الأرض أم حنون وهي تخفي في أعماقها بحيرات ضخمة من المياه النظيفة وبالحدود في تلك المناطق التي تبدو السماء أقل رحمة تجاهها حيث تحرق أشعة الشمس القشرة الأرضية في السواحل الإفريقية وأستراليا وإيرلندا. الواقع أن التغيرات القارية للمياه على سطح الأرض طاعة للحياة فمن بين مليارات ونصف كيلومتر مكعب من المياه، هناك ١١٠ آلاف كيلومتر فقط صالحة لارواء نلما الإنسان واطعمته ومنوعاته. وهذا الكم بالصغير من المياه يدور وفقا لنظام لا يتغير تعلمته حدة أجيال من الطلبة في مدارسهم وهو دورة مياه المحيطات التي تتغير مكونة السحب التي تسطر انهارا تصب في المحيطات. وقد اتاحت دورة المياه هذه الفرصة للاعتقاد بأن موردها لن تنضب أبدا ولكن علماء الهيدرولوجيا لم تعد لديهم تلك القناعة اليوم. وقد بدأ الإنسان يستعين بمخزونات المياه الجوفية منذ آلاف السنين في طبقات أعين من تلك التي تحوي المياه الجوفية التقليدية. وهي عبارة عن خزانات عملاقة من المياه ولدى حجمها الإجمالي بـ ٥٠٠ ألف كيلومتر مكعب من الماء أي ما يعادل تقريبا كمية المياه التجارية على سطح الأرض. ولكنها تختلف عنها من حيث أنها لا تتدفق بمياه الأمطار من جديد وهذا يعني أن كل لتر يسحب منها لا يعود مرة أخرى ولذا يطلق عليها اسم «مناجم» المياه لأنها قابلة للنفاذ شلتها في ذلك شأن المناجم المختلفة من ذهب وقضمة وغيره.

وفي كل من تونس والجزائر وأوروبا في ليبيا، تمثل هذه الصابيين من لتراوات المياه النظيفة المصفاة والتي لم تولوها الجرائيم هبة مساوية حلقية. وبعد استغلالها الاقتصادي لتكثر مردودية من عملية إزالة ملوحة مياه المحيطات التي مازالت تلجا إليها بعض الدول.

وتحاول دراسات اليونسكو التي تجري منذ عام ١٩٨٥، تقدير كم من الوات يمكن لمخجم المياه القلبي، على سبيل المثال، أن يغذي نهرا اصطناعيا إمداد بنغازي وضواحي طرابلس بالمياه الصالحة للشرب. ويساعد التقسيم التكنولوجي على استغلال الفضل لهذه المياه وإمداد أطول مما كان متوقفا في بادئ الأمر ولكن ليس هناك ما يؤكد بأن ليبيا سيبقى لديها حتى عام ٢٠٥٠ نقطة مياه احتياطية واحدة.

ويستخدم الإنسان المياه الجوفية في اصناف الأرض لفرشين رئيسيين هما الشرب وري المزروعات. وفي الدول التي يهددها خطر الصحراء، يعد منجم المياه كنزا حقيقيا، وتتضائل مساوي استغلاله كثيرا أمام مزاياه، فالواقع أننا حين ندرج جيبيا جوفيا من المياه دون أن ندرأه مرة أخرى فإن هذا يصفف الطريقة الأرضية اعلاء وانفطه مما يهدد بانهايار الأرض.

ولكن المشكلة الأهم من وجهة نظر علماء الهيدرولوجيا ليست جغرافية فيزيائية بلقر ماهي مشكلة تبييد الموارد المائية غير القابلة للتجدد. ويقول جاك مارجات من مكتب الموارد الجيولوجية والمعنية بأن المعدل الحالي لنحرق الأبار يهدد بنضوب هذه المياه في عشرات قليلة من الأعوام، وخاصة في تلك الدول التي تعتمد أساسا على هذه الموارد.

موفد الكويت الى مؤتمر وكالة الطاقة الذرية

انتاج المياه باستخدام الحرارة النووية حظي باجماع الوفود

ان الوكالة هي الجهة الاكثر تأهيلا لاجراء مثل هذه الدراسات الأولية باقل التكاليف لتوفير الخبراء لديها.

كما ابرز ايضا أهمية المشروع المصنوعي الذي يهدف الى انشاء مركز لبحث التحكيمات حيث تشير نوبيل على وضع الطاقة النووية السلمية من جميع الجوانب التقنية واللغوية والبيئية. وقال ان هذا المشروع مفيد لجميع الدول سواء من الناحية الفنية لتطوير جيل جديد من المفاعلات النووية مع ضمان السلامة والحماية بشكل كبير او بالحسبة الى تطوير اساليب الوقاية والحماية من الانشعاعات النووية.

ويوضح الخبراء الكويتي ان مشكلة تلوث البيئة أصبحت تهم جميع الدول في العالم بغض النظر عما اذا كانت تملك مفاعلات نووية او لا تملك تلك المفاعلات. وأشار الى ان الحوادث النووية لا تعرف كما ثبت في حادث تشيرنوبيل السوفييتي في عام ١٩٨٦ الحوادث بين الدول. كما أوضح ان

العديد من المسائل والقضايا الفنية الاخرى قد تم بحثها في المؤتمر العام الاخير للوكالة كطور التقنيات النووية الصديقة لانتاج جيل جديد من المفاعلات او الانتار المحرك وتبادل المساعدة في حالة وقوع حوادث نووية في منطقة ما من العالم.

وكان الجسار قد حضر من وزارة الكهرباء والماء لتعزيز الود الكويتي في لاجتماعات الدورة العادية ٢٢ للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية التي افتتحت مساء الجمعة الماضي.

قال موفد الكويت للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية احمد خالد الجسار مدير مشروع محطة الصربية لتوليد الطاقة الكهربائية ان المشروع الليبي الذي طالب الوكالة بوضع خطة لانتاج المياه بتكلفة رخيصة باستخدام الحرارة النووية يعد من افضل مشاريع القرارات الفنية التي بحثها المؤتمر في دورته العلمية الأخيرة في فيينا قبل يومين. وابعج وكالة الانتهاء الكويتية ان هذا المشروع حظي باجماع الوفود باستثناء تحفظات دولة صناعية واحدة تملك التقنيات التقليدية المستخدمة حاليا لتحلية المياه وذلك بواسطة التبخير بالحرارة عبر غلايات تحرق النفط او الغاز الطبيعي.

واوضح الجسار ان المشروع الليبي يكتسب أهمية خاصة للدول التي تعاني من نقص في مياه الشرب الطبيعية وهي الدول الافريقية ومعظم الدول العربية. وأشار ان الدول التي تحتاج الى تحلية المياه لا تملك حتى الآن التقنيات المتطورة خلافا للدول الصناعية التي تملك كميات ضخمة من مياه الشرب وفي نفس الوقت ايضا التقنيات المتطورة لتحلية المياه والتكنولوجيا بتطبيقاتها. وأوضح المسؤول الكويتي ان المشروع الليبي يعد مبادرة مهمة للتفكير بجدية في مواجهة مشكلة النقص في مياه الشرب في مناطق عديدة من العالم على المدى البعيد. وأنه على أهمية الدراسة الأولية الفنية التي ستقوم الوكالة الدولية للطاقة الذرية بإعدادها عن الجدوى الاقتصادية لاستخدام تقنية الحرارة النووية لتحلية مياه البحر نظرا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الوطن العربي

التاريخ:

٢٨ أكتوبر ١٩٨٩

ولدى المعهد يرعى المؤتمر العالمي الرابع لتحلية المياه

د. فاطمة العوضي: ٤٠ دولة و ٥٣٠ باحثاً نصفهم من الخليج يشاركون بالمؤتمر



للتشر والخدمات الصحية والمعلومات

المصدر:

الوطن الكويتية

التاريخ:

٩٨ أكتوبر ١٩٩٩

كتب محمد سالم

التطبيقي والتدريب وجهات أخرى
بالكويت مهتمة بموضوع تحلية

المياه.
وأضافت أن من بين أوراق البحث
الكويتية التي ستقدم إلى المؤتمر ورقة
علمية حول إعادة معالجة المياه
المعالجة المنتجة من محطات التطهير
بالكويت والتي سيقدمها وزير الكهرباء
والماء د. حمود القرقي ووكيل الوزارة
بمستقبلها العلمية.
ومن الجهات التي ستقدم أوراقا علمية
إلى المؤتمر:

- مركز تنمية مصادر المياه التابع
لوزارة الكهرباء والماء - تكوين
المركبات الهالو جينية في المياه
المطهرة المنتجة من محطات التطهير.
- الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية
والاجتماعية - زيادة الطلب على

المياه.
- جامعة الكويت - تطبيق لمعالجات
الأغذية في أنظمة وحدات للتطهير
العكسي لتحلية مياه البحر.

- معهد الكويت للأبحاث العلمية - جهاز
تبادل الصفيوطي وخفص استهلاك الطاقة
في أنظمة التطهير العكسي لتحلية
المياه، وكذلك ورقة بحثية حول
معالجة مياه الصرف الصحي بطريقة

التناضح العكسي.
- الهيئة العامة للتعليم التطبيقي
والتشريفي - تجميع مياه الأمطار
واستخدامها لأري بالكويت.
- وزارة الكهرباء والماء - مصدات
تناضح عكسي متنقلة لتحلية المياه

قليلة الملوحة بالكويت.
وحول أهمية عقد المؤتمر العلمي
الرابع لتحلية المياه بالكويت قالت د.
فاطمة العوضي: إنه كان من المفترض
عقد المؤتمر الرابع يستغل الفرصة ولكنه
عقد بالكويت بناء على طلب المنداء
بضرورة عقد بالكويت كي يكون لربما
من المناطق المستخدمة لطرق تحلية
المياه وكذلك لاتاحة الفرصة أمام
المتخصصين بالتكنولوجيا تحلية
المياه المشاركة بالمؤتمر كي تسم
الفائدة أكبر قدر من الدول والأشخاص
والهيئات.

وأضافت: يأتي المؤتمر الرابع ضمن
سلسلة المؤتمرات العلمية التي
تعقدتها مؤسسة التحلية العلمية وهي
مؤسسة نفع عام يشارك بها جميع
مستثمري مصانع ومحطات التحلية

أكدت رئيسة اللجنة المنظمة العليا
للمؤتمر العلمي الرابع لتحلية المياه
وأعادة استخدامها وعضو مجلس إدارة
مؤسسة التحلية العلمية وممثلة
مركز تنمية مصادر المياه التابع
لوزارة الكهرباء والماء الدكتورة فاطمة
العوضي أن الاستعدادات تجري على قدم
وساق وتشير وفق ما هو مخطط له
لإفتتاح المؤتمر العالمي الرابع لتحلية
المياه وأعادة استخدامها الذي يعقد
بالكويت تحت رعاية سمو ولي العهد
رئيس مجلس الوزراء الشيخ محمد
العبيد الله السالم الصباح خلال الفترة
من ٤ - ٨ نوفمبر المقبل، والذي
سيقدمه وزير الكهرباء والماء حمود
القرقي نيابة عن سمو ولي العهد وذلك
بمشاركة رئيسي بالاس د. فاطمة
العوضي قالت في تصريح خاص
لـ «الوطن» إن المؤتمر سيقام
بمشاركة ٤٠ دولة وأكثر من ١٠٠
علم ومتخصص بموضوع تحلية
المياه وأعادة استخدامها. وقد تم تقديم
١٨٠ بحثا من قبل الدول المشاركة وبلغ
الاختبار على ١٢٢ بحثا منها.

وأضافت أن من البحوث التي تم اختيارها
للقدم خلال أعمال جلسات المؤتمر
اسمعت إلى مجموعتين، المجموعة
الأولى وتضم ١٢ بحثا وسوف تنقل
لشعوبيا بالمؤتمر، أما المجموعة الثانية
والتي يبلغ عددها ٦٠ بحثا فسكنون
عبارة عن مقالات توضع بلوحات
تدخل صالات والمشاركون نظرا لقص
لقطع عليها المشاركون نظرا لقص
مدة إقامة المؤتمر وكثرة أعداد
البحوث العلمية فيه.

وردا على سؤال حول حجم مشاركة
الكويت في فعاليات المؤتمر قالت
رئيسة اللجنة المنظمة العليا د. فاطمة
العوضي: تشترك الكويت بـ ١٥
وعشرين ورقة بحثية تتناول معظم
مواضيع المؤتمر وترتكز كلها على
مجال الأبحاث والدراسات التطبيقية
إضافة إلى مشاركة حوالي مائة باحث
ومتخصص في مجال تحلية المياه
وأعادة استخدامها من وزارة الكهرباء
والماء ومعهد الكويت للأبحاث العلمية
وجامعة الكويت ومؤسسة الكويت
للتنظيم العلمي، والهيئة العامة للتعليم

بالعالم وكذلك المستفيدون للتحلية
تحلية المياه بالتعاون مع جهات
تختارها.

وأوضحت أن المؤتمر العالمي الأول
عقد بمدينة فلورنسا الإيطالية سنة
١٩٨٢ والثاني عقد بجزيرة برمودا
سنة ١٩٨٥ أما الثالث فقد عقد بمدينة
كان الفرنسية سنة ١٩٨٧، ويحت أن
الهيئة تعقد مؤتمرها العالمي كل
سنتين لطرح كل المستجدات في مجال

الإنسان والتكنولوجيا الخاصة
بتحلية المياه فإن المؤتمر العالمي
الرابع يعقد بالكويت من ٤ - ٨ نوفمبر
تحت شعار «التحلية في عالم متغير»
كما أن المؤتمر يحظى بأهمية كبرى
للكويت نظرا لما لها من باع طويل في
تطوير تقنيات التحلية منذ الخمسينات
لغدة إلى الألفية آخر التطورات العلمية
العالمية في هذا المجال.

وردا على سؤال حول حجم المشاركة
الخليجية بالمؤتمر قالت رئيسة
اللجنة المنظمة العليا: بالإضافة
للمشاركين من دول الخليج العربي تكثر
من مائة وخمسين بحثا وبمختصا
في مجال تحلية المياه... وبالتالي فإنه
يمكن القول بأن حجم المشاركة
الخليجية تكل بما فيها الكويت بآثر
من نصف المشاركين بالكويت من كلفة
إنشاء المصانع والذين يبلغ عددهم ٢٣٠
مشاركا.

وأضافت: فاطمة العوضي حثيها
بأولها: لقد أعدنا عددا من البرامج
الاجتماعية للوفود المشاركة للتعرف
على الكويت من خلال زيارات لجزيرة
فيلاكا ومتحف الكويت الوطني وجهات
أخرى بالكويت للتعرف على وجه
الكويت الحضاري، كما أن هناك برنامج
علمية تتضمن بين أمور أخرى زيارات
محطة الدرجة تحلية المياه والتي
تعتبر ثاني أكبر محطة تحلية مياه
بالعالم، كما أن الوفود المشاركة
ستقوم بزيارة دولة البحرين الشقيقة
للإطلاع على محطات تحلية المياه
هناك ومن ثم زيارتي إلى المملكة العربية
السعودية عن طريق جسر المصحة
الجديد - السعودية لزيارة محطة
تحلية المياه بمنطقة جدول والتي
تعتبر أكبر محطة تحلية المياه

اختتام أعمال المؤتمر العالمي الرابع لتحلية المياه

الاستفادة من المياه الصحية المعالجة

تنظيم برامج تدريبية وحلقات عملية لنقل التكنولوجيا

كتب نبيل المديري



● جانب من المحاضرات في الجلسة الختامية

لمساعمتها الفعالة في التمويل والإعداد لهذا المؤتمر. ولا يوفتي في هذا المقام إلا أن تكلم بالشكر لسمعة وزير الكهرباء والماء الدكتور حمود الرقبة على تفضله بالافتتاح مؤتمراً هذا نيابة عن سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ومشاركته في أعمال هذا المؤتمر.

ودعم المؤسسات الإقليمية المتخصصة في مجالات المياه حيث أنها الآداة الفعالة لبناء القاعدة العلمية في المناطق المعنية.

● كلمة الختام

وافتت رئيسة اللجنة التنظيمية للمؤتمر د. فاطمة العويش كلمة في ختام الحفل جاء فيها :

يسرني ونحن في ختام أعمال المؤتمر العالمي الرابع لتحلية المياه وأعادة استخدامها والذي سيجعل اسم مؤتمر الكويت ١٩٨٩، أن تكلم بالشكر الجزيل إلى مجلس إدارة مؤسسة التحلية العالمية لعامي ١٩٨٨، ١٩٨٩ على اختياره للكويت مقراً لانعقاد مؤتمريهم العالمي الرابع وإلى الجهات الوطنية المنظمة وزارة الكهرباء والماء ومعهد الكويت للأبحاث العلمية ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي وجامعة الكويت

أوصى المؤتمر العالمي الرابع لتحلية المياه وأعادة استخدامها بالاستفادة من المياه الصحية المعالجة واستخدامها في الأغراض الزراعية والانشطير وطلب المؤتمر في ختام أعماله من مؤسسة التحلية العالمية أن تتبنى أهداف جهود اللجنة الأوروبية للحوار العربي الأوروبي لإنشاء فيلات فنية للتربية وعالمية لتأهيل وتدريب جهود الأبحاث والتطوير والحاجة لإنشاء صناعات تسويل مشاريع الأبحاث في مجالات المياه المختلفة وخاصة في دول مجلس التعاون نظراً لأهمية تضاهي الجهود العلمية لإيجاد الحلول لمشاكل الموارد المائية في المنطقة.

وأن تتولى مؤسسة التحلية العالمية تنظيم برامج تدريبية وحلقات علمية لنقل التكنولوجيا وتوطينها وتدريب العمالة على تشغيل محطات التحلية وكل ما يتعلق بها من معالجة للمياه وتوزيعها.

وأبدي من العمل الجاد لترشيده استخبارات المياه والمحافظة عليها نظراً لارتفاع تكلفة إنتاجها، وأن تؤخذ في الاعتبار في المواضع التي تطرح في المؤتمرات القادمة. ومراعاة الآثار السلبية لمحطات إنتاج الطاقة والمياه على البيئة والعمل على تخفيض هذه الآثار ما أمكن. وتشجيع القطاع الخاص للاستثمار في زيادة مصادر المياه وإنشاء صناعات قطع الغيار والأجهزة والسواك المستخدمة في محطات ومرافق المياه. وتشجيع التعاون الإقليمي والعالمي لوضع حلول بديلة لتغطية الاحتياجات المستقبلية وضمان توفير المياه في KSC الخاروف.

محاضرة حول المقننات المائية بجمعية المهندسين

د. الحافظ: التخطيط لوحدة تحلية تنتج ٦٠ مليون غالون يومياً



● تصوير وليد هاشم

● سيد احمد عبدالحافظ واحمد غلوم

ضمن نشاطات جمعية المهندسين الزراعيين لهذا الموسم قامت الجمعية أمس الأول في مقرها محاضرة بعنوان «المقننات المائية وأثرها في المحافظة على المصادر المائية في الكويت».

وتمثل فيها اخصائي الري بالهيئة العامة لشؤون الزراعة والمسورة السمكية الدكتور سيد احمد عبد الحافظ الذي قال ان المياه الجوفية تعتبر المصدر الطبيعي الوحيد للمياه في الكويت، والتي يمكن استغلالها واستخدامها بدون معالجة.

واضاف ان المياه المتواجدة في حقل الوضعتين وام العيش وتقال نسبة تركيز الأملاح الذائبة فيها عن ألف جزء في المليون ولا يمكن استعمال هذه المياه لأغراض الزراعة والري نظراً لصالحيتها لأغراض الشرب، وضرورة التفتين في إنتاج هذه المياه للمحافظة عليها كمخزون استراتيجي للمياه العذبة في البلاد نظراً لضعف كمياتها.

● المياه الجوفية قليلة الملوحة

وقال ان المياه الجوفية قليلة الملوحة تتراوح الأملاح الذائبة فيها ما بين ٣٠٠٠ - ٧٠٠٠ جزء في المليون وتستخدم لأغراض الزراعة وللخط مع المياه العذبة وسقاية المساحات. ويتم إنتاج المياه قليلة الملوحة من حقول إنتاج المياه الجوفية الرئيسية لوزارة الكهرباء والماء وهي حقول الشايبا وتتكون من خمسة حقول وحقل الصليبية وحقل أم قدير وحقل الوفرة، وحقل العبدية التابع لشركة نفط الكويت. بالإضافة إلى ذلك يتم إنتاج كميات قليلة الملوحة من مزارع الوفرة الواقعة في جنوب الكويت والعبدية في شمال الكويت.

● المياه الصالحة

وأشار إلى ان المياه الصالحة تتراوح الأملاح الذائبة فيها ما بين ٧٠٠٠ - ٢٠٠٠ جزء في المليون ولا ينصح باستغلال هذه المياه في الوقت الحالي بسبب عدم صلاحيتها للاستعمال المباشر.

● ٦٠ مليون جالون

وأضاف ان الدولة تخطط لبناء وحدات تحلية متفرقة لتحلية المياه قليلة الملوحة ومياه البحر لإنتاج ٦٠ مليون جالون اميراطوري من المياه العذبة. وسوف تخفف مياه المحطات للزراعة وتدخل ضمن شبكة المياه قليلة الملوحة.

● تحلية المياه للمتنزهات

وعن تحلية المياه للمتنزهات قال تقع اغلب المتنزهات المحظوظة لامتتها اما

قريبة من البحر او في مناطق تحتوي على مياه جوفية صالحة تصل درجة ملوحتها الى ١٠٠٠٠ جزء في المليون، لذا فإنه بالإمكان إقامة وحدات تحلية صغيرة تعمل بالأغشية بتضخيم عكسي أو ببلورة كهربائية، لإنتاج مياه نظيفة لهذه المتنزهات خاصة وأنه بالإمكان استخدام مرحلة واحدة من مراحل التحلية لإنتاج مياه صالحة التي تحتوي على نسبة املاح اعلى قليلا مما تحتوي عليه مياه الغرب وبتكلفة اقل.

عضو جمعية المهندسين المهندسين احمد دنا الفتاح لمحاضرة بكلمة أكد فيها على دور جمعية المهندسين الزراعيين بالجمعية ومشاركاتها بمختلف النشاطات مع الجهات الزراعية والفنية الأخرى لتكثيف الصمود التي تواجه القطاع الزراعي.



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٩٠٠ مليون دولار منحة هولندية لمصر

لتنمية موارد المياه الجوفية والتدريب والمعلومات

كتب - عادل شفيق :

وقع المهندس عصام راضي وزير الأسطول العامة والموارد المائية للتفليتين للتعاون المشترك مع الحكومة الهولندية حصل مصر بمقتضاها على ٩ ملايين فلورين هولندي (حوالي ٤٠٠ مليون دولار) منحة لثلاثة وثلاثين سنة الأولى على منحة قدرها ٥ ملايين فلورين هولندي (حوالي ٢٠٠ مليون دولار) تخصص لاعداد اطلال خرائط المياه الجوفية بمصر بالإضافة الى وضع خطط مراقبة وحماية المياه الجوفية من التلوث ، وتطوير قاعدة المعلومات القومية لمصادر المياه الجوفية بواحد النيل والدلتا والصحراء لخدمة مشروعات تنمية الموارد المائية الجوفية واستخداماتها ، ويتولى معهد بحوث المياه الجوفية التابع لمركز البحوث المائية تنفيذ الاتفاقية .



عصام راضي ، محمود أبو زيد
الصرف المظفي وإعادة استخدام مياه الصرف الزراعي وتقييم مصادر التلوث لهذه المياه ، كما تشترك مع السوق الأوروبية المشتركة في منحة قدرها مليون دولار يفرص دراسة اثر التغيرات المناخية على ارتفاع مياه البحر المتوسط يشترك فيها معهد ديلفت بهولندا مع معهد بحوث حماية الشواطئ احد معاهد مركز البحوث المائية □

وصرح الدكتور محمود أبو زيد رئيس مركز البحوث المائية بأن الاتفاقية بينهما ثلاث سنوات وتتعاون كدرية للكوادر الفنية بمصر والشارج بالمؤسسات العلمية الهولندية لنقل التكنولوجيا الحديثة في مجالات تقييم الخزانات الجوفية وأجهزة البحوث الهيدروليكية وكذلك تزويد معامل بحوث الهيدروليكية والطقس بالمدادات اللازمة والأجهزة الحديثة والملاحق الهيدروليكية وتقديم المشورة الفنية لمشاكل النيل ومنشأته .

وأضاف أن الحكومة الهولندية تقوم حاليا بتقديم منح لثلاثين لتطوير دراسات

والاتفاقية الثانية وقدرها ٤ ملايين فلورين هولندي (حوالي ٢٠٠ مليون دولار) تخصص للقيام ببعض الدراسات الهيدروليكية في نهر النيل ومنشأته . وصرح السيد مخرات السطير الهولندي بالقاهرة بأن الحكومة الهولندية تقوم بتحويل ١٧ مشروعا في مجالات المياه بمصر وتشمل الصرف الصحي والزراعي وتقييم المياه ومياه الشرب والمالحة ويتركز معظمها في محافظة الفيوم ، وأضاف أنه تم التركيز على التعاون مع مصر في مجالات المياه نظرا للأهمية البالغة لها وحيث تتوفر الخبرات اللازمة للتعاون في هولندا في هذه المجالات ، وتم اختيار محافظة الفيوم لاستكمال التحكم في منظم الشرب الخاصة للنهر والصرف بها .



المصدر: الأضواء

التاريخ: ١٩٩٠ فبراير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دراسات مع ليبيا لاستغلال المياه الجوفية

تجربى الآن تراسات مع ليبيا
والسودان لاستغلال خزانات المياه
الجوفية بحوض البحر المتوسط
المتوسط جنوب العراق وداخل حدود
ليبيا والسودان . تشمل الدراسات
بحث القلة مشروعات مشتركة في هذا
الجال . مع دعوة الصناديق العربية
ومنتظمات الأمم المتحدة لتسويقها
والصناعة في تشجيعها . صرح بهذا
المهندس عيسى رافى وزير الأشغال
وأكد الدكتور كمال حطفي مدير
معهد المياه الجوفية أن المختبر للكل
من المياه الجوفية بحوض البحر
المتوسط المتوسط وكفى لرى زيادة ٧٥٠
لبن قذان بالمثل فكلما .

دراسات اقتصادية وفنية لاستغلال خزانات المياه الجوفية في مصر والسودان وليبيا

المصلحة العامة لتراوح ما بين ٣٠١١٠ متر.

والهدف من مشروع المياه الجوفية، انه بغضبة مصر فإن الخزانات الجوفية سيستلم في زيادة راحة الأراضي الزراعية بمنطقة الوادي الجديد وشرق الوادي بحوال ٢٩٠ ألف فدان جديدة، منها ١٨٠ ألفا بمنطقة شرق الوادي وحدها، ومكة ١١٣ ألف فدان بالوادي الجديد لتصبح جملة المساحات المزروعة بالوادي حوال ١١٣ ألف فدان. وتبلغ المساحة المزروعة حاليا ١٢ ألف فدان فقط.

واطن الدكتور كمال حطفي، انه سيتم حفر عدة بئير من الابار على امتداد بين ٥٠٠ الى ١٠٠٠ متر بحيث تكون الابار الواحدة بئر مسطحة تتراوح ما بين ١٠٠ و ٢٠٠ فدان، ويصل استخدام ١٠ مئتين متر مكعب يوميا من المياه.



عصم راضي وزير الري

اعلن المهندس عصم راضي وزير الاشغال العامة والى وزارة الزراعة ان الوزارة تجري حاليا دراسات اقتصادية وفنية بالاشارة مع الجامعات الليبية والسودان لاستغلال خزانات المياه الجوفية الموجودة بمحوض البحر الميت في ليبيا والسودان. وتوضح ان الدراسات تشمل إمكانية إقامة مشروعات مشتركة في هذا المجال مع دعوة المستثمرين العربية للتعاون، ومنظمت الأمم المتحدة للمساعدة في تنفيذها.

وعصر الدكتور كمال حطفي مدير معهد المياه الجوفية، بأنه يجب بالفعل ونتيجة للدراسات العلمية التي جرت على الطبيعة بعدة مواقع بأراضي المحوض ويخطر العديد من الابار المائية، ان المخزون المتاح من المياه الجوفية يقدر بحوال ٢٠٠ ألف مليار متر مكعب على الأقل، وهو مخزون

يقدر بـ ٧٥٠ ألف فدان بحقول الثلاث لمدة ٢٠٠ سنة على الأقل. واتك مدير المعهد ان سلسلة خزانات المياه الجوفية بمحوض البحر بحوال مليوني كيلو متر مربع، وأن مساحته تبلغها



المصدر: ١٢/١٠/٢٠١٩ م

التاريخ: ٢٦/١٠/١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مشروعات مياه مشتركة.

بين مصر وليبيا والسودان

أعلن المهندس مسلم رافع وزير
الاستثمار العامة والموارد المائية أن
الوزارة تجري حاليا دراسات اقتصادية
وتقنية بالاشتراك مع الجمهورية الليبية
والسودان - لاستغلال خزانات المياه
البحرية الموجودة بحوض البحر المتوسط
الذي يمتد جنوب الوادي داخل
حدود ليبيا والسودان



المصدر: الأوفد

التاريخ: ٢٤ فبراير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تنفيذ مشروع تدعيم ميناء الشرب بالمبصرة بتمويل من البنك الدولي والحكومة الفرنسية

اعلن المهندس حسب الله الكفراوي وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية الجديدة، أنه يجري حالياً تنفيذ المشروع المزمع لتدعيم ميناء الشرب بمحطة البحيرة بتمويل من البنك الدولي والحكومة الفرنسية.

وأوضح المهندس الكفراوي في تصريح له أمس أن المشروع يشمل تطوير وإنشاء محطات وشبكات وخطوط مواسير وشراكات مياه وإبراز صيانة وتدريب بمختلف أنحاء المحافظة، بتكاليف إجمالية تبلغ حوالي ثمانية ملايين جنيه.

وأضاف وزير الإسكان، أن من أهم المشروعات التي يتم تنفيذها حالياً للمشروع العام لتدعيم ميناء الشرب بمحطة كفي الشيخ بتمويل من بنك التنمية الإسلامي العربي، ويشمل تدعيم وتطوير وإنشاء محطات مياه وشبكات وخطوط مواسير وشراكات ومراكز صيانة وتدريب وإنشاء المحطة، بتكاليف حوالي أربع مئة مليون جنيه.



الجمهورية

المصدر :

١٩٩٠ مارس ٢٣

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٣ وزراء يحضرون أول مؤتمر علمي للاستفادة من مياه الصرف

١٠ مليون دولار من الصندوق العربي للإنماء
لأقامة أول محطة مصرية للصرف الصحي

تحقيق
أبو العجاج حافظ

وقد أكد الحاضرون على أهمية هذا الموضوع وألقى
المهندس حسب الله الكفراوي وزير الإسكان والتعمير كلمة قال
فيها الموضوع الذي نتكلم فيه جاء في وقته .. جاء في وقته
جدا .. لأننا طبعاً كنا عارفين .. أن مصر تأخرت كثيراً جداً في
بناء المرافق الرئيسية بتاعتها .. وبدأت في مشروعات المياه
والتصريف الصحي بملوثات .. وهذه البداية تكلفتها بالسياسة
للاقتصاد مصر .. كبيرة رغم أنها بداية .. فأي عمل يسهم به
مواطن سواء كان فرداً أو مجموعة حكومية أو أمالي أي عمل
لتحسين أداء هذا المشروع .. ويبقى عمل كبير جداً ومشكور
جداً من ربنا ومن الناس الموضوع يتنامى الندوة النهاردة
موضوع في غاية الأهمية وفي غاية الحيوية ويكفي أن نعرف
هجم المياه التي يتعامل في القاهرة لوحدها حوالي ٢ مليار ..
فتعالوا نرى إسرائيل عائلته على مليار واحد عشان نبني
عارفين يعني .. تصورووا بقى لما نصنع محطة ٥ أو ٦ مليار
ستستخدمهم على مستوى الجمهورية تبقى علنا إيه ليلنا .

١٠ مليون دولار

عقد في فندق شيراتون الجزيرة أول مؤتمر علمي لمعالجة
مياه الصرف الصحي وتحقيق الاستفادة من ١٠ مليار متر مكعب
من المياه التي تضيع على الاقتصاد القومي .
حضر المؤتمر المهندس حسب الله الكفراوي وزير الإسكان
والتعمير والدكتور عاطف عبيد وزير شؤون مجلس الوزراء
والدولة للتنمية الإدارية والدكتور عادل عز وزير البحث العلمي
والدكتور محمود محفوظ رئيس لجنة الخدمات بمجلس الشورى
ووزير الصحة الأسبق والاستاذ أحمد الصاوي رئيس اتحاد
عمال مصر ووكيل مجلس الشورى ومستر لارس أولوف
بريلويس سفير السويد في القاهرة ومتنوبين عن الجامعات
ومراكز الأبحاث العلمية ومندوبين شركة لشبة المصرية افتتح
الدكتور فؤاد هاشم رئيس مجلس إدارة بنك الاستثمار العربي
معلناً أهمية المؤتمر وما توصل إليه أعضاء شركة لشبة
المصرية من إنجاز علمي في هذا المجال .

لأول مرة في الشرق الأوسط وأفريقيا
تسم التتجاج « لشبة » المصرية



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٠ م

المصدر:

الجمهورية

كما أعلن الدكتور عاطف حبيب (وزير مجلس الوزراء والبيئة) كلمته أن السيد عبد التطيف العمدة رئيس مجلس إدارة الصندوق العربي للأمناء قد أبداه أن الصندوق قد رصد مبلغ نصف مليون دولار لمصر لإقامة محطة لتقنية مياه الصرف الصحي على أن تملح بالكامل في مصر وأن هذا المبلغ متاح من الاسود القديم للشاء كله كما ألقى الدكتور حبيب عز وزير البحث العلمي كلمة قال فيها : أن مشكلة المياه تعتبر من المشاكل الحادة في وطننا العزيز وهي من أهم المشاكل التي تواجهها مصر إلى جانب مشكلة الزيادة السكانية الزهيدة وطلب بتكريم جاد لجنود الاقتصاد في حالة تعدد كيدائل التي تقابل في الموضوع الهام

الدكتور فؤاد حليم أن نهر النيل الذي تعتبر مصر حصة له يعيش على يديه الاقتصادية الطمن من سكان مصر ومن الأهمية بمكان أن نلاحظ على هذا الشريان المائي نظيفا على يمكن أن يروي الذرع والثمن بمياهه الشبة ومن هذا فإن هذه القوة التي أن تلتحق بعض الجوانب الحديثة في معالجة مياه الصرف على وجه الخصوص ومع نظرة خاصة لقواعد في مصر ، هذا وقد صرح الدكتور حليم الصاوي شكرى الخبير الكيميائي أن الاهتمام العلمي بهذا الموضوع لتجربة لوجود ٢٨٠ من مياه الصرف من الماء الذي يجب علينا المحافظة عليه واستثماره خصوصاً لمواجهة مراحل التنمية التي يجب أن نلونها لمصلحة شعبنا وكذلك مجموعة من المواد التي لها قيمتها الاقتصادية

مصر تفتح الآن الصادرة الاستراتيجية الحيوية لتتقن صناعة الشرب وصناعة الورق

وأعلن أن لجنة من علماء مصر وعلى وجه الخصوص الدكتور مطر الطرهي سيصلون على المساهمة الجادة لأمجاد هذه القوة

رئيس من بلده الاستعمار

كما أعلن الدكتور فؤاد حليم رئيس بنك الاستثمار العربي دعوة عدد من الخبراء العالميين للاستماع إلى أحدث التجارب والوسائل في المعالجة الكيميائية للوصول إلى محطات معالجة بأقل استهلاك وتطبيقات في التقنية لتتبع أفضل .. ثم قال

والطبية ومن الممكن معالجتها وتحويلها بطرق معينة . هذا وقد توصل المؤتمر إلى بعض الكماليات الطبيعية التي لا تسبب تلوثاً كيميائياً وقد أصبح لتتاج هذه الكماليات محلياً يمكن الآن بفضل الكيميائيين والعلماء المصريين

أنتجت مصر الأولى مرة في شربى الأريط والأريط لمعدلة الاستراتيجية الحيوية لتقنية مياه الشرب وصناعة الورق باستخدام التكنولوجيا المتقدمة في مصانع شركة الشبة المصرية .. واعتبر هذه هي المرة الأولى على مستوى العالم كله التي يتم فيها إنتاج مادة الشبة من خام « القايين » كخامة أساسية بدلاً من استخدام « البوكسيت » كما هو متبع في صناعة الشبة في العالم



ولقد استحدثت شركة الشبة المصرية بطنين تكنولوجيا جديدة في هذا المجال ..

الاهمية الاستراتيجية

ولا تال أهمية الشبة لمصر عن التمتع حيث أنها تمثل المصدر الأساسي لتلك مياه الشرب في جميع أنحاء مصر ، علاوة على الأهمية البالغة لتأمين خطو الشبة من أي عناصر تهدد صحة المواطنين ، لأن تردها يصل إلى كل بيت في مدن مصر ، وهو ما لا يمكن ضمانه إلا من خلال صفايتها في مصر ويوفر مصرية . كما لا ينحى على أحد الظروف الاقتصادية الشبة التي تدبرها مصر من ناحية التمويل خلال الفترة التي لم أهدا إنشاء للشركة .

و قد تكفل بشة الاستثمار العربي (المصرف الإسلامي العربي) بجمع للمشاكل التمويلية التي تعترض إقامة المشروع .

تصميمات تكنولوجية

بدلا من تلبية الشبة المنتجة بطن الإنتاج تم إعادة تصميمها مرة أخرى بمصطبات المياه ، ولقد وافقت شركة الشبة المصرية على طلب هيئة مياه القاهرة الكبرى بتسليمها للشبة في حالة مسألة عاجلة للاستخدام المؤقت

بما استتبع حل مشكلتين هامتين : الأولى : إنشاء أسطول تقوى لتفكك الشبة المسألة في تلكات أجهزة بطن التفاعل الكيميائي مع الشبة ، وتم تجهيزها في مصر أيضا - ولأول مرة - لتوصيل الشبة إلى مصطبات المياه لولا وإهرا .

والثانية : هي إنشاء خزانات للشبة المسألة . وما يتبعها من تنقيات رفع ومواسير وخلاطات

« لا تتكامل مع الشبة .. » وقد تم ذلك أيضا بواسطة التوافق الفنية للشركة . في توفير جميع الاحتياجات اليومية لجميع محطات المياه بالقاهرة الكبرى والإسكندرية علاوة على توفير مخزون احتياطي استراتيجي في جميع المصطبات .. وفي لندن لوقت بدأت الشركة فعلا في توفير احتياجات المصطبات حيث بدأت فعلا في توريد احتياجات معالجة البحيرة وسيتم توفير احتياجات محطات المياه في كل الشيوخ ومناطق ومعالجات كفاءة السويس بمجرد تجهيل محطات المياه لاستخدام الشبة المسألة .

كما تم توفير احتياجات شركات الفوق من الشبة المسألة لاستخدامها في صناعة الفوق بدلا من الشبة المستوردة .. وقد بدأ بالفعل توريد الشبة المسألة إلى شركة راكتا .

□ □ □

وإذا كان المصنع الذي أنشأته الشركة لإنتاج الشبة في صمصاء أبو زهيل على مساحة ٢٥ ألف متر مربع بطن كشافة على صناعة جديدة تتم بنجاح لأول مرة في مصر وأفريقيا ، وتكنولوجيا مستخدمة لأول مرة في العالم .. فهو أيضا دليل على قدرة مصر على تحدى الصمات ..

لقد روى لي عالما التفكير صمام الدين جلال رئيس لجنة العلوم والتكنولوجيا بالأمم المتحدة أن النظام الاقتصادي في الغرب قد توسلوا إلى استخراج مدعة لمان من الغازات المتصاعدة من مياه الصرف المصري مع إمكانية استخدام هذه المادة في توليد المممكن الرخيصة الثمن التي تفتح آلا الخير لمعلا لهذا المؤتمر ..



المصر : **الأهرام** - ر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات : **١٩٩٠** - نوفمبر - ١٩٩٠

□ على هامش مؤتمر دمشق للتعاون العربي :

مركز معلومات للتجارة العربية ومروعات المياه الجوفية

كتب - **إيتمام سمك** :

في إطار تقديم ميثاق التعاون بين الدول العربية في كافة المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية عقد مؤتمرا بدمشق مؤتمرا ناقش سبل التعاون في مجالات الطاقة والمياه ومصدر المياه.

وصرح الدكتور صفوت أيوب نائب مدير إدارة التعاون الدولي للتمنية بوزارة الخارجية .



د . صفوت أيوب

بأنه تم تقديم أربع ورقات عمل خلال مؤتمر دمشق ناقشتها الوفود العربية بهدف وضع الميثاق الرئيسي للعمل العربي المشترك في الفترة القادمة وقد تناولت الورقة الأولى مشروع إقامة مركز للبيئة والتنمية للمنطقة العربية وأوروبا وقد عرضت مصر إستراتيجية هذا المشروع الذي يهدف إلى ضرورة إيجاد الجهد العربي في تطوير التنمية كما تهدف إقامة هذا المركز إلى تنمية موارد المياه العذبة وحماية الأراضي الزراعية بسبب تآكل التربة والتصحر وإدارة الموارد البحرية في المياه الإقليمية وأعلى البحار أما أوراق العمل الثلاث فترتبط بتطوير الطاقة والتجارة ومصادر المياه .

فيما يتعلق بالطاقة يشهد د . صفوت بأنه نظرا لأن البيانات والإحصائيات محدودة جدا في مجال الطاقة للكهربائية بين الدول العربية ولأن توافرها ضروري لعملية التخطيط من أجل ربط شبكات الكهرباء بين الدول العربية بما يؤدي إلى تحقيق نظام يسمح باستخدام أفضل في إحدى الدول لتعويض النقص في أخرى مما يؤدي إلى إستغلال أفضل للطاقة الزائدة لدى طرف برنامج الاسم للخدمة للتنمية مشروعا لمساعدة الدول العربية في هذا المجال . أما الورقة الثالثة فمختصة بتنمية التجارة بين الدول العربية ونظرا لأن حجم التجارة بين الدول العربية ينظر لأن حجم التجارة

بينها لا يتعدى نسبة ٠ ٪ من إجمالي التجارة العالمية للدول العربية فقد ربح المؤتمر بقرارات الوارد المصري للكرة إقامة شبكة معلومات عربية للتجارة من أجل توفير معلومات منتظمة عن الفرص التصديرية والاستيراد .

وتتناول الورقة الرابعة دراسة تطوير المرحلة الثانية لمشروع المياه الجوفية بين مصر والسودان بحيث تشمل هذه المرحلة دخول ليبيا وتشهد في هذا المشروع وإشراك الدكتور صفوت بأن المرحلة الثانية من هذا المشروع تتضمن إنشاء هيئات متكاملة لإدارة المعلومات في مجال المياه الجوفية في مصر والسودان وليبيا وتشهد .



عالم بالحدود

انهار تحت النيل

الانهار يكفي لزراعة ما يقضي الفدان بقعة تكتفي عام مواصلة.

ويجوز القول ان السودان والصومال واليوبيا ودول الساحل تشترك مع مصر في املاك ثروة مائية ضخمة تحت صحاريها الجارية التي لا تعد وتتلقى قطرة مطر ولم تعد ترى فيها استجابة للاحتياج الا على شواطئ الانهار الرئيسية فيها. ولما ذهب بعيدا وقد اثبتت الحكومة المصرية ان الامكان استغلال المياه الجوفية على نطاق واسع، ما تضافرت الموارد المائية والتقنية الحديثة التي يمتلكها السيد روبرت بيسون صاحب شركة جيوبيسيس الامريكية والهنسة الكورية التي نفذت المشروع.

وتمكنت الحكومة المصرية من تسطير خطط ضخمة هائلة من المياه الحلوة عبر صحرائها التي فتواطن البحر الابيض المتوسط للتلوؤ به بلا من للصوص في المنطقة.

لكن من اين للدول الافريقية الفقيرة ومن بينها مصر مثل تلك الموارد الطمعة للاستفادة من الانهار الكامنة تحت اراضيها منذ ثلاثين ألف عام؟ العملية ان تنفذ في عام او عامين او خمسة بل يجب ان تخضع لخطط للتنمية الجديدة منذ اليوم حتى بداية القرن القادم اي انها يجب ان تنفذ على دفعات والاساطع لمداحة التكلفة من كافة جهاتها قبل ان تتلقى القطرات الاولى من الماء الكسرات البسيطة تحت اقدامنا ولم تكن ندري به.

كذلك فعلت مصر بالنسبة لكل مياه النيل لان تحت قناة السويس الى صحراء سيناء في العقد الحالي تريجيا حتى استطاعت ان توصل الماء الى الرمال الصافية وتحملها الى مزارع زاهية وحدائق باذخة. وكان من احكم واعقل المشاريع التي رايتها وقرارتها عنها في مجال نقل المياه من موقع الى آخر تكبرني بما فعلته المملكة العربية السعودية حينما نقلت مياه الشرب المحلاة من الخليج العربي الى الرياض عبر صحراء نجد كلها.

لأفانق لعمري

لو كانت الدول الافريقية متفرقة او مجتمعة تملك الموارد المائية للتكلفة فان بإمكانها الاستفادة من الانهار الكبيرة الجارية في اعماق اراضيها كما ذكرت دراسة حديثة نشرت مؤخرا.

ونجحت الدراسة عن مؤتمر شيق ومفيد عقد في القاهرة خلال العام الجاري لبحث إحدى المشاكل الكبرى والمستعصية حاليا التي تواجه القاهرة بأسرها ولا شك انها ستواجه دول الجزيرة العربية والخليج العربي خلال العقود القادمة بالرغم من قدرتها الحالية على انتاج الماء بواسطة التحلية ومن الابار العميقة.

لكن التحلية عالية التكاليف ولا نستطيع ان تقي بحاجة الزراعة مهما انقلبت الدول من مال عليها بسبب قلة الأمطار الموسمية.

حضر مؤتمر القاهرة عدد من الخبراء للجهود لهم بالبحا الطويل في الأبحاث العلمية والفضائية ومنهم الدكتور المصري كمال حفتي مدير معهد المياه الجوفية المصرية والأستاذ روبرت بيسون ممثلا عن شركة امريكية رائدة في تحديد مواقع الانهار الجوفية ثم الأستاذة منها بارخص الامان للمكنة. وتابعت وقائع المؤتمر في حينه ثم تحليلات خبراء البعثة عن الامكانيات الكثيرة الناجمة عن الدراسات التي وفرتها صور الامار الصناعية عن طريق الاستشعار عن بعد، وهي القاهرة على اختراق طبقات الأرض للوصول الى طبيعة ونوعيات الصخور المخفونة والمياه المخفونة هناك.

وقيل ان مصر والسودان والصومال علي سبيل المثال تقع فوق شبكة من الانهار الجوفية تتفوق كميات نهر النيل كلها بعدة اضعاف. وأن مصر وحدها تملك تحت ترابها مائتيه نهار او خزانات تسمى بالانجليزية اكويفز تحفي سبعين بالمائة من صحاريها الحائية. وأن تلك المياه العذبة الصالحة للزراعة والاستهلاك البشري بعد تصفية سريعة تبلغ من العمر بين خمسة وعشرين وخمسة وثلاثين ألف عام.

وقال الدكتور لبيان بكثير من الحماس ان احد



المصر: مايو

التاريخ: ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مياه مصر

إلى أين؟

مع تزايد عدد سكان
المصر .. ومع الحاجة
الماسة إلى التوسع
الزراعي والصناعي .. ومع ظروف
الجفاف الذي يحتاج المصراع
أصبحت تنمية الموارد المائية والحفاظ
عليها وترشيد استخدامها من أهم
مبشغل معظم دول العالم .. وإن
مقدمة هذه الدول بلدان الشرق
الأوسط .. حيث تعتبر مصر من المياه
العذبة في هذه المنطقة محدودة ..
مما جعل البعض يتوقع
أن الحروب القادمة في
هذه المنطقة سوف تكون
من أجل المياه

حديث:

فاطمة عزت

مكعب تم تحت تعليمه عام ١٩١٧ وكانت
سعة ال ٢ مليار متر مكعب لم تحت
تعليمه للمرة الثانية عام ١٩٦١ للمصنع
السعة ٥.٤ مليار متر مكعب .. لصالح
كما أنشئ خزان جبل .. أولياء .. لصالح
مصر بسعة ٢ مليار متر مكعب كلاك أنشئ
خزان .. للرعيص .. على النيل الأثري
لصالح السودان بسعة مليار متر مكعب
كمرحلة أول ..

وجميع هذه الخزانات تعتمد على
التخزين السنوي .. أي القطاع جزء من
مياه الفيضانات لآلة هذه الخزانات
واستخدامها للمياه الاحتياطيات وقت
الجفاف .. إلا أنه نظرا للتفاوت الكبير في

تصرفات نهر النيل في السنوات المختلفة
لأنه قد يتعدى ملء هذه الخزانات
السنوية في بعض السنوات مما دعا إلى
التفكير في التخزين المستمر ..

وبدا التخزين في البحيرات الاستوائية
فالبحر خزان .. أولين .. على مخرج بحيرة
إيكيتوريا لرفع منسوبها لكافة أمطار أي
بسعة تقارب ٢٠٠ مليار متر مكعب
(حيث أن مساحته المائية ١٧ ألف كم^٢)
واسمعت مصر في إنشاء هذا الخزان
بمقدار مليون جنيه استرليني لضمان
الحصة المائية الفاتحة بمصر والسودان
إلا أن هذه السياسة التي وافق عليها
مجلس الوزراء عام ١٩٦٧ كانت لتكسر في
اليام المستقبلية على السياسة الاستوائية
وهي كما قلنا كيلة بالمشكلة للتصرف
التي لنهر النيل ..

وعند قيام ثورة ١٩٥٢ أعيد النظر في
السياسة المائية وسياسة التخزين وبدأ
أن السياسة التي تم الرأيا تشجع في
تسوية يصبغ من مياه النيل .. في الوقت
الذي يوجد فيه خزان .. أولين .. عن بحيرة

تدبر إلى زيادة مواردها المائية بمشروعات
تزيد من منسوبها في مياه النيل
إذ إن مصر بهذا الوضع تعتمد كلية على
مياه النيل .. والتي من الأنهار المختلفة
حيث أن له موسم فيضان يبدأ أول شهر

يونيو وينتهي أوائل أكتوبر .. ومياه
النيل مصدرها هيمتان: الهضبة
الاستوائية (بحيرة إيثيريا) وقد
النيل بحوال ١٤ ٪ والهضبة الحبشية
وقد النيل بحوال ٨٦ ٪ وهذه هي مياه
الفيضان ..

وجملة التصرف السنوي للمياه في
موسم الفيضان تختلف من سنة إلى
أخرى .. فهي في سنة تكون شحونة مقلما
حدث في عام ١٩١٣ - ١٩١٤ حيث كانت
جملة تصرفات النهر ٤٣ مليار متر
مكعب .. وفي سنة أخرى تكون غالية مقلما
حدث في عام ١٩٧٨ - ١٩٧٩ حيث كانت
جملة التصرف ١٦١ مليار متر مكعب ..
ولأن مياه النيل تختلف من شهر إلى شهر ..
ومن سنة إلى أخرى حيث كانت التصرفات
لذا مياه النيل على ما يكفي حاجة مصر ..
وأنشئ خزان .. وسنوه خزان
إسوان عام ١٩٠٢ وكانت سعة مليار متر

وإن في مصر لم تنشأ أثناء هذا أسابيع
لقوله أبنا دولة الاستصلاح لعدة مرات
نتيجة تأخر نزول الأمطار على مطروح
وبعض المناطق الأخرى التي تعتمد على
الأمطار في الزراعة مما هدد الترع والضرع
لذا ذهبت .. مايو .. إلى الهندس أحمد علي
كامل لاضطلاع على مستقبل المياه في مصر
والمشروعات التي تتم في مجال تنمية
الموارد المائية وترشيد استخدامها
والاطلاع على حقوق مصر المكتسبة في هذا
المجال .. فيها حديثه قائلا ..

المياه الجوفية

من المعلوم أنه لا يوجد في العالم بلد
يعتمد كل الاعتماد على نهر واحد مقلما
تحتصر مصر على نهر النيل بمدها بنحو
٧٨ ٪ من احتياطيها المائية .. إذ أن الأمطار
التي تسقط على المساحات الشمال في فصل
الشتاء والمياه الجوفية بالصعيد
الغربية والصعيد الشرقية وفي سيناء
لا تتجاوز في مجموعها ٢ ٪ من موازنه مصر
المائية ..

وخلال السنوات العشر القليلة الماضية
سارت مصر على سياسة استصلاح ١٥٠
الف فدان سنويا .. لأنها سوف تستهلك كل
تسهيها من ماء النيل وكل مليون
استخدامه من المياه الجوفية ويمكن
إعادة استخدامه من مياه الصرف الزراعي
والصحي .. وسنواجه عجزا مقلما في
المياه العذبة في مطلع القرن القادم مقلما



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٦٩

المصدر:

ماديو

فيكتوريا مسافة ستة آلاف كيلو متر مما يتعين التحكم في مياهه إلا بعد الاتفاق مع الدول الواقعة حول بحيرة فيكتوريا وبحيرة ألبرت، حيث كان من المقرر إقامة خزان مائلي على بحيرة ألبرت.

كما كان مقرراً أيضاً إنشاء قنطرة كويجا، لتقليل المياه التي تنضب بالبحر في مناطق السودان.

ويرى في ذلك الوقت ضرورة التحكم في مياه الفيضان التي تمثل الجزء الأكبر من خصائص نهر النيل، وتحت البحوث الخاصة بإقامة خزان كبير السعة لتخزين الفائض في مواقع قريب من سد أسوان، وهو السد العالي ويقع على بعد ٦٠٥ كيلومتراً من خزان أسوان القديم.

تعاون كامل

ويستطرد المهندس أحمد علي كامل شارحاً الاتفاق عام ١٩٥٩ بين مصر والسودان للاتفاق الكامل بمياه نهر النيل يقول: كان على مصر قبل أن تبدأ في تنفيذ مشروع السد العالي أن تطلق مع السودان على سمة مياه النيل وعلى التعميمات التي قدمها مصر عن الأراضي والممتلكات السودانية التي سوف تتركها مياه التخزين أمام السد العالي والتي سوف تمتد نحو ١٥٠ كيلو متراً داخل حدود السودان وأنه بدأت المفاوضات في هذا الشأن في عام ١٩٥٧، وتطورت ثم استؤنفت وانتهت في الاتفاق الذي وقع في اليوم الثامن من شهر نوفمبر ١٩٥٩ بمقر وزارة الخارجية بالقاهرة.

وبمقتضى هذه الاتفاقية أصبح نصيب مصر من مياه النيل بعد إنشاء السد ٥٥.٥ مليون م^٣، وحصصة السودان ١٨.٥ مليون م^٣، ونظراً لحاجة مصر الشديدة

للمياه لخطية احتياطات السكان المتزايدة فقد تم الاتفاق على أن تأخذ مصر حصة من السودان مقدارها ١.٥ مليار م^٣ على أن تزيد هذه الحصة في عام ١٩٧٧ على أساس أن يكون قد تم في هذا التاريخ مشروعات التخزين في أعالي النيل مما يوفر هذه الحصة.

مماذا ترى أن مصر في أسس الحلوة إلى زيادة مواردها المائية من ناحية أخرى.. والمهندس للمهندس أحمد علي كامل.. إذا نظرتنا إلى القواعد العامة للاتفاق المشترك بمياه الأنهار الدولية والتكثيف القانوني لها ترى أنه ليس في القانون الدولي قواعد قانونية بل هي الدقيق للاتفاق المشترك بمياه الأنهار الدولية، إلا أن هناك بعض المبادئ القانونية التي يمكن أن تؤخذ لتطبيق الاتفاق بمياه لنهر التوابع بين الدول الواقعة في حوضه.

وحيث أن احتياطات مصر من نوازل المياه لهذه الزيادة نظراً للزيادة الكبيرة في عدد السكان وضرورة توسيع الرقعة الزراعية لخطية احتياطات السكان الزراعية للاتفاق الذاتي من الغذاء وكذلك مشكلة زيادة استهلاك الماء لأغراض

الزراعة والصناعة.. الخ، نجد أن المؤشرات السابقة تطلب إلى جانب مصر في مطالبتها بالزيادة من مياه النيل.. فهي الدولة الوحيدة بين دول حوض النيل التي تعتمد في حياتها على مياه النيل منذ وجد الإنسان على أرضها. وعن سياسة مصر تجاه الحفلة على حقوقها الطبيعية والتاريخية في مياه

النيل لابد أن تكون واضحة ومطلقة لكل الأطراف المعنية في أنها في كل الأوقات وتحت كل الظروف لن تسمح بإقامة أي عمل يمس كمية المياه التي تنضب إليها، أو تأخير موعد وصولها بإعطائها الدولة الوحيدة بين دول حوض النيل التي تعتمد في حياتها على مياه النيل. وأن البروتوكولات والاتفاقيات هي من قبل الاتفاقيات المبررة وليست المخلطة بحق مصر الطبيعي في مياه النيل ودعوة دول حوض النيل إلى إنشاء هيئة خلية دائمة مشتركة لدراسة مشروعات تنمية المزارع المائية والكهرومائية على ضوء الاحتياطات الفعلية لهذه الدول، دون المساس بالحقوق المكتسبة لمصر في مياه النيل وولاية المزارع النيلية العمل على إرساء قواعد التعاون المشترك بين دول حوض النيل.

وللتطبيق استحداث المياه لابد من الإسراع في البحث في مشروعات الاستغلال بمياه النيل التي نهر في البحر أثناء السد الطويلة، والتي تبلغ نحو مليونين من الأمتار المكعبة، لتقوية حصة مصر عند الخطية بزيادة حصتها من ماء النيل، والاستمرار في المشروع القومي لتوفير وتزويد استخدام مياه الري وكافة العمل على ترسيده استخدام المياه في مجالات الصناعة والزراعة والأغراض الخدمية، والعمل على الاستغلال الأمثل لمياه نهر النيل، والمحافظة على مياهه من التلوث.



المصدر : وزارة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ مارس ١٩٩١

استخدام مياه الصرف الصحي في الري .. نقمة أم نقمة ؟!

● ورد النيل .. منحة سماوية فلا تبيدوه

● منظمة الصحة العالمية ترفض .. والتجربة مستمرة !!

الآن الجبهة الانتاجية

■ الآن نول الى الساحة كل الزكاة
على المنصر القليلة التي تعطيها مياه
الصرف الصحي وتترتب في التفتت
فيها ترى في هذا القول ؟

■ القصور بملابس القليلة المنصر
التي نول الى الساحة كل الزكاة
والريخ والريخ والريخ والريخ
وهذا ان كان الريخ والريخ
في مياه الصرف الصحي ، لا تعسا
تعالج بملابس كيميائية في محطات
التقية ويكن القليل منها

■ لا يقوم التفتت بخليل طاني
لجدة المنصر ، أي يتخلص من المنصر
منها ؟

■ فلا يتخلص التفتت من المنصر
المنصر ، لا ان يفضي بترسيب في
أمنجته .. والطبيعة الله لا توجد
سبلات في الريخ مياه الصرف الصحي
لا ان يواجمه الشكلة يكون بواجبه
ويوجد حل لها وليس بواجبه
زكيا

■ هذا من رأى الزميين كاستخدام
الصرف الصحي في عملة الري ..
فيها يقول المنصر على التجربة ؟

لا تجوز إلا في التفتت

■ على القاء مع .. الريخ مياه
ريخ مشروع استخدام واستعمال
الزكاة الريخ ، ولتفتت ان يكون
موجع الذي يفتت بملابس المنصر
العامة ليست على ملابسة مياه الصرف
الصحي في الري .. ويقول

■ ان موضوع استخدام مياه الصرف
الصحي في الري يرجع الى السنوات
منذ ان ارتفع شعار إعادة استخدام
المخلفات حتى ناهل في اليلة نظافة
وكل من المخلفات مياه الصرف الصحي
ولفتت القليلة الريخ بخليل طاني
تعالج بملابس كيميائية في محطات
التقية ويكن القليل منها

نستخدم المبيدات الحشرية ، ولا نهملها بل نبيد الحشرات
وتتجاهل ما تسببه من تلوث في البيئة واضرار بالبيئة ..
ونتناول الاغذية الملوثة ومابها من مكسبات لسون وطعم
ورائحة ومضادات للاسعة .. الخ ولا تمنى الا بملابسة الملقح
وتتجاهل ما تسببه لنا من امراض على المدى البعيد بالآثار
التركيبي لها .. وينسى الملقح الذي يقول « احبني
التهادة وموتى يكون كاستخدام مياه الصرف في ري القروم
التي ناكلها مع ما تسببه من حال في الجينات وفي الصفات
الوراثية للانس ، وذلك وفق ما سرحت به منظمة الصحة
العالمية عندما حاولت قربة الاقية استخدام مياه الصرف
الصحي بعد معالجتها في الري
ان بعض الدول القليلة ومنها
مصر تعمل على زيادة استخدام
مياه الصرف الصحي في الري
.. ومن هنا تتجهز احدى
المشاكل الخطيرة .. هل نستمر
في هذا الاتجاه .. او يجب ان
توقف على الفور ؟
يقول المختصون :
■ مستويات معالجة
في قاء مع .. ملابسة جيد القاء
الين ملابسة الجهور القليلة ، ملابسة
الى ان متى نصلح مياه الصرف
الصحي الذي ..
ورد النيل ..
توجد بملابسة محلية مياه الصرف
الصحي ، وكل مستوى من المبالغة
يحدد نوعا معين من المبالغة الزراعية
التي نصلح لمعالجتها ..
ولكن هل يمكن معالجة المنصر
القليلة كالتزكيز والريخ والريخ ..
وغيرها وهي مواد سامة ..
تعالج بملابس ايضا .. ونظيفة
الصحة العامة وضمت بملابس مستعدة
للعمالة وفرد خاصة الري .. وسبح
معا باستخدام مياه الصرف الصحي
في الري .. ولطما يتم التخلص من

ثانية برسوم

■ التزكيز .. نظام نقية المياه نول
استخدامها .. ولكن ايضا بملابسة
تصنن جودة الأراضي

■ وتكون من التفتت القليلة مع المنصر
الزكاة جورج على بملابسة الزكاة
بملابسة القليلة وهو يوافق على
استخدام الصرف الصحي في الري ..
وهجه ان هذه المياه نلح حوالي ١٠٠
التي قدان مطفي الري .. ويقول
ان تجربة استخدام مياه الصرف
الصحي في الري ليست غريبة على
مصر فهي حليقة في الجبل الاسود وفي
الريخ الريخ .. ومياه الصرف الصحي
تفتت من مياه الريخ نالغيرة نظوى
على نسبة ملابسة ضر بملابسة .. كما
مياه الصرف الصحي قتلوى على المنصر
من المنصر القليلة القليلة قتلوى ..
وخاصة القليلة .. التي نلح منبر
غذايا اسبابا قتلوى ، فخصن جودة
الريخ .. وقد لبت ان انتاجية الريخ
الريخ بملابس المنصر المالح لقل
انتاجية الريخ .. مثل ذلك ..
نظيفة القليلة التي لم تفتت الى



طلب نمرحما من منقلبه الصمة المقلية باستخدامها في تسييد الأرض، وعلقت الخطة مؤرخاً ماها - كنت لحد الترتين فيه - واندى الماوى الى عدم الموافقة على التصريح باستخدام مياه الصرف الصحي في الزراعة مالا تحوى على المتلبر القليلة التي توار في جينات الإنسان، ويمكن ان تلج الى الصلة بين العيل والجيل التالي، باستخدام القليلة - التي لحد الى السبية - والتي ترتبب في التلث المروى بمياه الصرف الصحي، لتلج الى الإنسان بتناولها، فترداد سميتها في جسمه ويسبب عليه أضرارها منها في فترة زمنية متعده مليا ويطر الصمم

مع السبب للملحية لحد التلث، صر ان يتخلص منها تدريجيا، اما اذا طالت فترة تواجدها داخل جسمه فتلج على جينات الإنسان وخاصة في السموات العرامل والطفول، ويؤدى ذلك الى حدوث بعض التغيرات في السموات الوراثية، ولما كان ذلك قد خال الإنسان في احسن صورة، فبالضرورة ان ما يصيبه من تلثير يكون الى الامور لان اى تدخل ليمكن ان يصيب في خلق الله، وهكذا كانت فلسفة رفض استخدام مياه الصرف الصحي في الزراعة صفة للإنسان ولاجتماعية بصفة من اى تلثير يؤدى الى التلثام بصفة واتى وحيا الله له.

■ ولكن يقول الميزونون لاستخدام مياه الصرف الصحي في المرى، وبقيا لتعالج كيميائيا لتخلص من المتلبر القليلة، فحين الحقيقة ؟

■ هذه التلثام لا تتلج كيميائيا، فتركيز هذه المتلبر يكون منخفضا بحيث يستصحب مزاجيا كيميائيا، واني امريكا وكندا ككثرا يطولون معالجة مياه الصرف ورد التلج الى مياهها، اذ يتنى ورد التلج المتلبر القليلة من اياما، ايا في مصر فيحدثن الى مختلف الجبل المتلبر على مياه الصرف الصحي في المسمى، والمملكة - الكويت - لها كوسيلة لتلج الميكروبات تلج، اما معالجة المتلبر القليلة لا تم ؟ ولكن لا تتوى مياه التلج ايها

على هذه المتلبر القليلة نتيجة تفلث المتلج التي تلقى في التلج ؟
- الان لا تلقى اوطيات في مجرى التلج بعد ان تلج التلج التي تطورة هذا الموضوع، ايا في المسمى تفلثات تلقى في تير التلج بكميات كبيرة ومن الجبال انه تفلثات تتوى على متلبر تفلج، ولكن الصفة قد جيت مصر من امراها لتلثام تفلت ورد التلج الذي يتنى هذه المتلبر، ووافي لا استبعد ان تكون قد تالرتا لحد بده المتلبر القليلة، فقد تلج حيز الإنسان المسمى، فاما تلثام اوتلثص معصر يتلج رمحوس - وهو المصير الاصلي للإنسان المسمى - الاى صفة رمحوس تستلج فيه روجه اذا بلى صفة بعد وفاته فوجدنا الفارق للتلج بين الاتين.

■ وبالتسبة، هل يتنى ذلك ان مقوية ورد التلج لجره طاهر ؟
- نعم ان التلثام على ورد التلج خطا، والاسلوب الذي استخدم فيه بالبيوت كما تير، فاما كان يحول للامعة، ويمكن تفلثام كذا رادت بطريقة ميكانيكية، ولكن لا يصح التلثام عليه نهائيا لانه صمام انسان من مولات المياه.

■ ولكن لا نلثام صمويات مينة من معالجة مياه الصرف الصحي محاصل زراعية مينة ؟

■ لا يصح استخدام مياه الصرف الصحي الا في التلثام حيث لتلج المتلبر الزراعية. ايا اى نوع من الزراعة والتلج الإنسان لدره لوتولته ان جلوله، فلا يصح ان يورى مياه الصرف الصحي، خاصة اذا تلثام حطرة مصر وجددها، ولها ليست دولة متلثة ببولها ايا ان تليج هذا التلثام في حق التسويا.

■ لا توجد وسيلة تعد على التلج من التلثام الصحية لستخدام مياه الصرف الصحي في المرى ؟
- توجد بعض الوسائل التي تتلج الى حد ما وصول تلك المتلبر القليلة الى التلثام، اخصا اسلوب التلج لتسوي اوى بالترش لا يصلح لاختلا

لته يادى الى الترسب لكر نسبة من تلك المتلبر القليلة في التلثام، ايا اوى المتلبر فيج المرسبة لاراش ان تلج يتنى المتلبر، ولا تكون ملحة لتلثام.

■ ويسطر د. رشا عزام مصفاة تفلج :

■ ليست بمياه الصرف الصحي المستخدمة في المرى هي المتلبر الوحيد على صفة الإنسان باستخدامه، بل تلج تلج، فجميع موابير المياه كانت تلج من الرصاص حتى وقت قريب، وتلج مصدر تلثام المياه، بل ان الميكروكروم المستخدمة في علاج الجروح يتوى في لحد تركتها على التلثام ووجه على خفل الجروح والتسوي وتلج بسل انتشاره في كافة اجزاء للجسم ولحد من ان تتلج به صفة التلج.

■ نحن لا نتك اننا نتلج من مشكلة تسوية في مياه المرى، شامس التلثام اذا كان استخدام مياه الصرف الصحي مرفوض ؟

■ لتلج اسلوب ان تلج الامتصاص التكنولوجية الصحية في الزراعة، بحيث لا تلج الى كيمات المياه المتلبر في المرى، والمعلول ككثرا بها اوى بالانقية، والتلثام التلثام يتلج اقتصادي، واستخدام الميكبات التي تلج تلج التلثام على الاحتفاظ بالماء، والتي ترفع كفاءة المياه الى كفاءة التلثام، والاستفادة من المتلثام اقوالية في التلثام لتلج انواع لتلج الى كيمات كبيرة من الماء.

■ هذا التلثام المتلبر بدهر مشكلة حلية تيريد بصفة الإنسان وتلج تلج ان يتلج التلثام وتيرة ولا تلج تلج في صفة تيرفة داخل تلجات تلج متلثام على التلثام.

■ المينى التلثام .. وتلج تيرفة



استراتيجية ٤ لجان

وطرحت الاستراتيجية الجديدة على اللجنة العليا للمؤسسات فاعربها من حيث المبدأ ، وقوبلت بتشكيل لجنة فنية من الوزراء المعنيين لخراصة التخطيط ، ولجستت للجنة برئاسة المهندس عصام راضي وزير الري ، ثم تولى رئاستها المهندس اسماعيل بدوي نظيف الوزير حينئذ .

لجنة شكل الدكتور يوسف والي لعضة اقترى لخراصة مشروع التخطيط في اليعجات خط برئاسة الدكتور بهاء عبدالرسول مدير المعهد القومي للتخطيط السليم . ولجنة ثلاثة برئاسة الدكتور مصطفى الجبلي وزير الزراعة الاسبق ، ورئيسة برئاسة الدكتور ابو الفتح عبد الحفيظ رئيس الأكاديمية السليم .

وقد قمت بدراسة شاملة لاصال جميع هذه اللجان التي استمرت اجتماعاتها طوال العام . وتخلصت من المأشور والتقرير والتوصيات النهائية إلى :
 * لجمع الخبراء على تسانسهم مع وزارة الري في أن العلاقة في كل قطرة ماء هي واجب يرضي له الأبرياء للقطرة عند دراسة أي سياسة مائية .
 * لدى العديد من الخبراء (خمسة اتراعين والمستقلين عن اللجنة السليم) تحفظات ، وبني الكثرين إلى دراسة الآثار الجاهلية للمشروع بة . مع لقرار الكليل بأن أي مشروع قومي كبير لابد أن تكون له اثر جارية . وأن هذه الآثار لا تقلى لعمية المشروع ولكنها تكتب للآنيين على تنفيذ مع دراسة أي بدائل اخرى .

* لكن الجميع توقف لمام السليمه الضعية ، وفي أن أربعة مليارات متر مكعب من المياه المدة تسقيع في البحر (كانت ستة مليارات قبل ذلك ، ثم قصبت الآن إلى أقل من أربعة) شيط وتحويل ذلك إلى ..

حقيقة هذه المصدرة
 وأقبل أن تسلي معا في استعراض وتقييم كل ما طرح من وجهات نظر لتمام اجتماع عام ٨٥ - ٨٦ ، ومن خلال اللقائات التي أجريتها مؤرخا مع جميع اطراف الموضوع الريسيين ، أعرف وجهات نظرم الآن وبعد مضي حوالي خمس سنوات على انتهاء عمل اللجان .

ما هو مشروع تخزين مياه السدة الشترية في البحيرات الشمالية ؟
 وأقبل ذلك : ما هي السدة الشترية أولا ؟ ..
 في الفترة من السنة ، التي يكون فيها الجول باردا (من أواخر أكتوبر حتى لرايل مارس) ، تكون التباتات في احتياج بسيط للماء . فاجوب رطب والتربة تحفظ بالمطرية . ولذلك تسبح وزارة الاشغال والمرايا الآن بأقل تصرفات من السد العالي ، حيث أن أي زيادة لا تزيد ولا تقل لها .. بل شربا يكون أكثر من نظما . وهكذا يكون تنسيب المياه في القيل والثرع والرياحات في أقصى حد .. على نفس الاحتياج بالمطرية ..

لكن داخل هذه الفترة ، توجد فترة الشتاء الأكثر برودة (موسمي) ويتزايد في هذه الفترة لا يكون التبات في أي حاجة للماء ، ولذلك ، يتخذ عرف نظيم الري الحديث في مصر ،

وخاركة في أعمال هذه اللجان وتقييم اوراق حول الموضوع عدد كبير من الخبراء من جميع التخصصات : من (الري د . محمود ابو زيد رئيس مركز البحوث المائية د . بهاء الدين راضي مدير معهد بحوث وتوزيع المياه د . كمال طهي مدير معهد بحوث المياه الجوفية . ويكاد الوزارة أثرت لهمي محمد أمين مسمدين وحلمى محمد ومن الزراعة د . يحيى حسن رئيس هيئة القنوة السليم والمهندس طاهر يوسف رئيس العمليات بالهيئة مكتب . د . ابراهيم عتر رئيس جهاز تحسين الأراضي . د . عبد الرحيم شحاتة رئيس مركز البحوث الزراعية السابق د . حسن خضر مدير المكتب الفني الوزير مكتب . ومن التعمير المهندس عبد الحميد الطهري رئيس الجهاز المركزي للتعمير . والمهندس اسماعيل الزراعية إلى جانب الدكتور المصطفى د . رئيس جهاز شئون البيئة بجمهورية الوزراء . وركبت يوسف مدير شعبة الري بوزارة التخطيط ، والسفير احمد ذؤاد حسنى مدير شئون حة السليمي وكيل ليل وزارة الكهرباء والمهندس محمد سامي وكيل الوزارة لشئون المكتب الفني والكثير عماد الشراكي نائب رئيس هيئة كهرباء مصر ، والقواء اركان حرب مصطفى جهيت العباسي مساعد رئيس هيئة عمليات القوات المسلحة ، والكثير لعمد الرياىي يوهي مدير معهد علم البحار والمصايد ، والمهندس عبد القصد احمد صافي رئيس الهيئة العامة للمثل الثوري . كما استمدت بعد لشر من الخبراء .

أسوان نتيجة لتنفيذ المرحلة الأولى من مشروع قناة جونيل اعتبارا من ١٩٨٥ + ٢ مليار من الخزرا الجول + ٧,٧ مليار من إصاعة استخدام مياه المصارف ، لتصبح جلة المارد ٧٢,٤ مليار متر مكعب . ويبنى هذا المارد نفسه هو جلة مواردينا حتى نهاية القرن العشرين عام ٢٠٠٠ .

وبقائه استخدامات تبلغ عام ٩٠ حوال ٦١,٦ مليار متر مكعب ، ترتفع في نهاية القرن ٦٤,٥ مليار متر مكعب ، مما يترتب ٧,٩ مليار لأفراض التوسع الألفى على اعتبار أن استصلاح اراض جديدة سيكلف عندئذ في حدود مليون و ٥٨٠ ألف لادن .

عجز الموار

لكن هذه التكميرات ولها تحديها عظيم :

الأولى : عدم تنفيذ قناة جونيل بسبب العمليات العسكرية في جنوب السودان ، مما أفضى التكميرات ٢ مليار متر مكعب .
 الثانية : قوت بعض مياه الصرف ، مما أنقصا من التكميرات بحوال ٤ مليارات متر مكعب .
 وإزاء هذا العجز الذي واجهته وزارة الري في الموار المائية ، والذي لم يخرجها من حرجه إلا تخلف برامج الاستصلاح (١) راجعت سياستها ، ووضعت استراتيجية جديدة لتعويض النقص .

أقرت وزارة الري الإسراع في تنفيذ المخطط القومي لتحويل الري بتروسيد الاستهلاك وضبط النيل .. مع لتوزيع في استخدام المياه الجوفية في أفراض الري والشرب . ومياه المصارف أيضا ..

وبعدت الوزارة في دلائلها القديمة لوجوت دراسات تخزين مياه السدة الشترية في البحيرات الشمالية . مكتب وجدت نفسها أمام موقف صعب ، فهي تشرى في تنفيذ مشروعات تحويل يتكفلها الباشة ويستتأجل خزائنا الجول مع ندم تكليف شعبة أيضا .. بينما لديها مياه سائلة مهربة ذات نوعية ممتازة .. ويكسوت ولها .. تخزيناها وصايتها والاستفادة منها لا يكلف كثيرا ..

وهكذا أصبح بند الاستفاد من مياه السدة الشترية وفترة التي احتياطات إلى الاستراتيجية المائية .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الأخبار

التاريخ:

١٩٩١ / ٢٢ / ١١

فكم تبلغ هذه الكميات التي تطلق .. لتغلب على البحر؟
قبل السد الحالي كانت تصل إلى ٢٧ مليار متر مكعب، ثم وصلت بعده إلى حوالي ستة مليارات. لكن وزارة الري قدمت برنامجاً حاضياً عن متوسط المطر سنوات من ١٩٧٥ حتى ١٩٨٥ على النحو التالي: أكتوبر ١٢٠ مليون متر مكعب - نوفمبر ٢٢٠ مليون - ديسمبر ١٢٠ مليون - يناير ٢٠٠ مليون - فبراير ٨٧٤ مليون - مارس ١٠٧٤ مليون متر مكعب. ١.
ثم تشتت وزارة الري - وفق بيان

الوزير - من أن تنقص هذه الكميات الضخمة بصورة جبرية في عام ٨٦/٨٥. وهكذا تزايدت الكميات المنصرفة إلى البحر في ذلك العام إلى: أكتوبر ١٠٧ مليون - نوفمبر ١٦٦ مليون - ديسمبر ١٢٥ مليون - يناير ١٢٥ مليون - فبراير ١٠٩ مليون - مارس ١٢٥ مليون - أبريل ٢٩٠ مليون متر مكعب .. أي حوالي ثلاثة مليارات بدلاً من أربعة.

وإذا قلنا مؤخرًا مع المهندس مصمم رافعي وزير الأشغال العامة والموازة المالية قال لي: لقد سألنا على انقلص المياه الضخمة إلى أدنى حد ممكن .. بحيث أن تزيد هذا العام عن ١,٨ مليار متر مكعب.

لكن ذلك لا يعني أن الشكل انتهى .. فلنبارك و ٨٠٠ مليون متر مكعب تكفي لري مساحة لا تقل عن نصف مليون فدان .. أي حوالي خمس المساحة المخطط استصلاحها لرافعي تصر كلنا!

ويصفه حاصه بعد التمهيد المال .. تسمح وزارة الأشغال بإمرار كمية من المياه في النهر الرئيسي للنهر، لكنها تطلق بوابات الترع والرياحات تساماً، وتفتح عنها المياه، ولا يستطيعون من ذلك إلا الترع التي تمد مدناً ومياه القريب.

والسدة الشترية تبدأ (كما هو الحال هذا العام) في ١٠ يناير في قبل .. وتستمر ثلاثة أسابيع، ثم في ١٢ يناير وتستمر ثلاثة أسابيع، ثم في ١٩ يناير وتستمر ثلاثة أسابيع، أي أن مدتها ٣٥ يوماً .. من ١٠ يناير إلى ١٠ فبراير.

والسدة الشترية ثلاث شواطئ لورشورات:
● فالأرضي والنبات لا يكتفون في حاجة بالرة لأي مياه .. بل أن المياه في هذه الفترة تكون ضارة للأنثين (بمسئلهما الأرضي الجديدة الرطبة).

● وفي فرصة لفسل الأرض والبرية العامة التي تسبق السدة الشترية، تم تخلف الأرض من المياه الأرضية، مما يحسن التربة ويحافظ على خصوبتها، ويهدد الزرع. لتكني الري القليلة التالية لها والأرض في حالة لحسن.

● أما الفترة الثالثة فهي أن فترة السدة الشترية هي الفرصة التي تستغلها وزارة الأشغال لتطوير الترع وصيانة الإصا الصناعية بها، ووضع لسلطات الانتقادات الفنية الجديدة.

ومن هنا فقد دارت مناقشات كثيرة حول هل تنفي على السدة الشترية أو لفتحها .. وأثيرت مناقشات غير ذات موضوع، أمام هذه الاعتبارات.

ليس للزرع وهذه يجري الشهر للشكل الكبير الذي يواجهه المزارعين في مصر هو للتأخر بين

الاحتياجات الأرضي والنبات من المياه واحتياجات جهات ومصار أخرى. فبمبنا تكون الأرض والزرع في فترة أقل الاحتياجات والسدة الشترية في خفي من المياه تساماً لروبية كمية جداً .. لأن هذه الجهات والمتنصر تكون في حاجة إلى كميات أكبر بكثير، ولا يجد المزارعين من الأشغال مفرًا .. من إطلاق هذه الكميات التي لا يستطيعون مدتها الزرع .. ولما يتك الاحتياطات الأخرى .. هذه الكميات تظل تطلق في النهر حتى فرغى رخيصة ويمسك .. ثم منها إلى البحر .. حتى الآن.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١١ أبريل ١٩٩١

البحر الضائع التيل مياه

٢

الكهرباء استنفدت.. والنقل النهري يخسر مليارات جنيهه!

.. مشروع معلق منذ ربع قرن

تخزين مياه السدة الشوية في البحيرات

مشروع وزارة الري للاستفادة من مياه السدة الشوية كان يدرج في تخطيط ٢٠٣ مليار متر مكعب من المياه السائلة في البحر. عابر في بحيرة الدرية. وتبلغ ٣٠٠ مليون في بحيرة البريس. وقد أُنشئت البحيرات لإتهما البحر نحو إنا الشافية. والطرقا قرية على استيعاب تلك الكميات الضخمة من المياه. والمشروع كما قرره المهندس حلي مسعود. وكبار وزارة الري لتأمين المشروعات عام ٨٥. وكما شربه في مؤتمر الدكتور مسعود ابوزيد رئيس مركز البحوث والتطوير عبدالهادي زاهي مدير معهد بحوث وتوزيع المياه. وكما سمعت وشاهدت مواقفه على البحيرات مع المسئولين المحليين عن المشروعات والبررة السكانية في البحيرات .. يتخلص في:



مسعود
ابنينة

- تلبية البحيرات بالمياه العذبة خلال فترة السدة الشوية (ديسمبر يناير فبراير) .. بعد الفراغها من المياه المعلقة.
- سحب المياه العذبة منها لاستخدامها في أعمال الري خلال شهور الاحتياج لها ..
- مع الفراغها لمياه توفيق من كل عام .. لاستغلال المياه الجديدة مع السدة الشوية التالية ..
- وفي كل الأحوال يتم الحفاظ على مستوى (ارتفاع) نصف متر من المياه العذبة في كل بحيرة. كمساحة مائية (استخدام) تكون بمثابة ضمانات على من المياه العذبة. يمنع تدخل الحكومة من مياه الري ..



والمشروع بالنسبة للمنزلة (كان):

تعدى البجعة بمياه السدة الشترية العديدة من فرع دمياط من طريق ترعة السلام أمام قطار دمياط الجديدة.. ثم بهاء سحبا لتقضي ترعة السلام بجزء من المياه بالرأفة (أي بدون رفع) أمام محطة الفرع رقم ١ وبعد دراسات فنية يرى أن يكون منسوب (ارتفاع) الشترين في البجعة مترا ونصف المتر، وهو المنسوب الذي تسمح به منحسب فرع دمياط وسد دمياط.

وحسب يتحقق لك قدر أن يدخل البجعة من فرع دمياط عيار متر مكعب. وأن يدخلها من المصارف ٨٠٠ مليون متر مكعب. لتصبح خطة المياه الداخلة ١,٨ مليار متر مكعب.

ويصحب البخر والوقاوت الأخرى لأي أسباب تتضح إنها عيار متر مكعب. ليكون الصال الذي يمكن سحبه لأغراض الري هو ٨٠٠ مليون متر مكعب.

مع ملاحظة أن المشروع اقترض اذباب غشي البجعة فقط، وترك الثلث الثالث للتقليل والبخر كما هو..

ودرس الأمانة في البجعة مشورياً على مدار السنة، فكان مقترحها (ومصارفها المختلفة) يتراوح بين ١١٤٠ و ٤٨٠ جزءاً من المليون وهي ملوحة في الحدود المسموح بها في الري..

وقدرت وزارة الري الأعمال الصناعية اللازمة للمشروع بالنسبة للمنزلة (عندئذ) فكانت ٧٠ مليون جنيه.

وبالنسبة للرياس:

تدخل المياه الضخمة إلى البجعة عبر قناة من فرع رشيد أمام قطار أدينا، ثم فرع رشيد، جزء منها بالرفع إلى فرع رشيد مرة أخرى، لاستخدامها في الري للمحاصيل الجارية للبيعه و في شمال الدلتا.

واستقرت الدراسات على أن يكون منسوب (ارتفاع) الشترين بالبجعة مترين ونصف متر وأن يكون ميزانها المائي كالآتي:

يشهدا من فرع رشيد ١,٢ مليار متر مكعب. ويضخها من المصارف ٩٠٠ مليون متر مكعب. ويضع والبخر والوقاوت الأخرى ٧٠٠ مليون متر مكعب ليكون الصال الذي يستفاد منه ١,٥ مليار متر مكعب.

وحسبت الخطة على مدار السنة فكانت مقترحتها تتراوح بين ١١٠٠ و ٤٧٠ جزءاً من المليون، وهو في الحدود المسموح بها للري..

أما الأعمال الصناعية اللازمة فهي:

١- إنشاء قنطرة المثلث من أمام قطار أدينا.

٢- قناة التخليص التي تحمل تصرف السدة الشترية من أمام قطار أدينا حتى البجعة بطول حوالي ١٥ كيلو متراً هذه القناة مجهزة أساساً لري منيل بريال الذي سيجري توسيعه وتجهيزه لحمل التسمينات المطلوبة (كبريتي على تقاطع القناة مع البس الأبيض لفرع رشيد).

٣- قنطرة لصرف المياه الزائدة من البجعة للبحر (عند بوزار البراس).

٤- أعمال صناعية لمثلث الري (أ) مأخذ لري المناطق التابعة للبجعة.

محطة كميات لرفع المياه بالرفع إلى فرع رشيد لدى الأراضي بضمحل للتلط مع التعميلة اللازمة.

٣- ثلاث محطات كميات لرفع مصارف رقم ٧ ورقم ١١ وشتر، البجعة.

تحقيق

جمال الشرقاوي، تصوير: مناع محمد

١- جسر واقى حول البجعة بارتفاع أربعة أمتار وعرض ٧٠ متراً.

٢- مصرف قطع صيد بالبجعة لتدوير مياه المصارف التي تنصب في البحر.

٣- بطول ٦٧ كيلو وعرض ٥٠٠ متر.

٤- وقدرت تكاليف هذه الأعمال مع تكاليف نزع الملكية (علم ١٩٨٥) بـ ١٢٠ مليون جنيه.

ري نصف مليون فدان

وقالت وزارة الري في مشورها انه يوفر ميهاا تقلى:

● بالنسبة لبجعة المنزل، لاستصلاح حوالي ١١٥ ألف فدان على مياه ترعة السلام المخدومة من البجعة.

● وبالنسبة لبجعة البراس لاستصلاح ٥٠ ألف فدان جديدة، علاوة على رى ١٦٧ ألف فدان من الأراضي القديمة من مياه البجعة.

وقد تدار جعل واسع ويحد بين الخبراء حول المشروع، خلاصة بين خبراء الري وخبراء الزراعة واسفر الجدل في النهاية عن نتيجة إيجابية.

انضمت مشورها ثانياً إلى مشروع البجعات..

للشترين، بالبجعات (في ظل

أرقام ذلك الحين) أن يستقرب سوى ٢,٢ مليار متر مكعب من مياه السدة الشترية وبغزة إلى الاحتياجات التي كانت تبلغ حينئذ ٤ مليارات متر مكعب..

ومن هنا فقد تقدم الدكتور عبد الرحيم شحنته رئيس مركز البحوث الزراعية (محافظ اليوم حقيقياً) بمذكرة لتقضي رأى وزارة الزراعة، تطالب بـ دراسة مشروع لاستخدام جزء من باقي مياه السدة الشترية لري محصول قشوي في المساح الشامل من ترعة الفس..

وهو المشروع الذي يتحسس له كتاب هذه السطور، لأنه يحقق إمكانية توسيع في زراعة منتقلة للقمح وبالمساح الشامل الغربي.

والتق خبراء الري مع هذا الاتجاه، كما وافقت عليه كل الأمان التي بحث السبلية المثلى، مع الإقرار بأن هذا المشروع الأخرى يسددا لمشروع البجعات (لأنه ن) يستويب الأجزاء بسيرا، من مياه السدة الشترية) وأما مكل..

وأحد وزراء الزراعة والمرايد المثلى دراسة كلفة من هذا المشروع، بمقتضاها يتم مع مياه ترعة النهر حتى منطقة الشبيرة والطين، وتكون حوالي ٢,٢٢ مليون متر مكعب يومياً في الفترة من أول ديسمبر إلى نهاية مارس من كل عام لري زمام حوالي ٢٠٠ ألف

فدان بمحاطة مطروح ربا تكمليا مع الطر لزراعة القمح والقمح.. وقال ل المهندس عصام راضي وزيد الأشبال في لفتي الأخيرة بأن الوزارة صلت حساباتها على أساس صرف ٢٠٠ مليون متر مكعب من مياه السدة الشترية لهذا المشروع.. برغم انقاس الكمية اللازمة لهذا المياه..

موقف الخبراء تقدر

غير أن المياه التي تجري في النيل وبرهوه وتترع لانضخ التي لرياة رجما.. فبذلك أخطأ لتري لها علاقة بكميات المياه في النهر.. فلهذا تتوقف حياة هذه الأرواف..

أولها، وزارة الكهرباء..

فتقديرات السد العالي، بحسبتي أسوان وإسوان ١، خصوصاً هي محطت تأويد طانة من المساح للمثلى، يتم التلاطف غير ممكن توليدها إذا لم يحد تصرف قدر معين من المياه، على عام ٨٥ ما يتراوح بين ٩٠ و ١٤٠ مليون متر مكعب يومياً.

بينما حالة الزراعة والاستزاد في فترة السدة وأقال الاحتياجات لتأجيد ١٠ مليون متر مكعب في ذلك الوقت كانت هذه المساح تتخرج حوالى ثلث الطاقة الكهربائية في مصر.

وبارترات مناقشات طويلة عندئذ حول إمكانية تخفيض استهلاكنا من الكهرباء.. حتى يقل صرف مياه لها ل



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١ أبريل

المصدر:

الأخبار

فترة السدة الشنوية إلا أن ممثلين وزراء الكهرباء ردوا بأن هذه الفترة نفسها هي فترة الذروة في الاستهلاك المنزلي، حيث تستأثر الأتاركة وحدها بحوالي 27٪ من الطاقة.

وتناقشت إمكانية خفض الطاقة المستخدمة في الصناعة، بأن تجري المصانع الأكثر استهلاكاً للكهرباء (ذكر في ذلك المين مصنع كيبا للأسمدة وجميع الألومنيوم بنجع حمادي) صيرتها السنوية في فصل الشتاء أو توقف عملها وأن يرتبط ذلك الفصل، إلا أن ذلك استبعد بسبب ظروف الصناعة ذاتها ..

لكن عندما علمت مؤخرًا بأن وزارة الإطفاء أنزعت المتصرف في السدة الحالية من ٧٥ مليون متر مكعب يومياً للعالم الماضي إلى ٧٠

مليوناً فقط .. سألت المهندس ماهر أبوالمظفر وزير الكهرباء، فقال لي بالحرف الواحد: أنا لم يعد يعني ذلك .. حتى لو بلغ المتصرف من المياه صفراً .. فقد أصبح لدى الناس من الطاقة ..

سألته: وبالتحديد لحظة السد وأسوان وأسوان، بإذات .. فقال: ربما يحلها بعض الأيام .. لكن لا يؤثر على مجمل الزفاف .. والإنفاق .. المشكلة في الواقع تخص النقل النهرى، الذي يتقل لنا أيضاً بعض الوفود اللازم لأمسى محطاتنا .. فهذا النقل يتوقف إذا نزل المنسوب في النهر أكثر من ذلك ..

النقل النهرى: لازم

وبالفعل، فقد لاحظت أن المهندس عبدالمقصود احمد صفائق رئيس الهيئة العامة للنقل النهرى في ذلك الحين .. كان أكثر المدافعين عن

ضرورة استمرار وجود منصوب معين في النقل والذرم ويتكلم مع احتياطات النقل النهرى .. وكان مطلبه عندئذ أن لا تقل المياه المنصرفة من السد العالي خلال السدة الشنوية عن ١١٠ ملايين متر مكعب (ثلاث هذا العام إلى ٧٠ مليوناً وهو أدنى

منسوب يتحملة النقل النهرى) .. وعندما طرحت فكرة إمكانية نقل النقل النهرى (مقابل استئجار الكهرباء عن المياه في فترة السدة الشنوية على أساس حجز المياه التي تصرف في هذه الفترة لغير أغراض الزراعة والاستهلاك المنزلي وتذهب إلى البحر، خلف السد العالي، ويقال بالبحيرات) رفضت الفكرة تماماً .. وفي الدراسة الفنية لكل عنصر من عناصر المشروع، التي جاءت بتقرير الدكتور رجاء عبدالرسول رئيس

الهيئة الفنية التي عالجت الموضوع بحثية وثقة وشمول، سطر

الدراسة:

● أن خطة النقل النهرى سنة ٨٥ كانت ٥ ملايين طن، يتوقع أن تصل سنة ٢٠٠٠ إلى ٢٠ ووجهاً ٢٠ مليون

طن ..
● أن هذه الوسيلة لا ينل لها في مجالات معينة مثل نقل السكر من المصانع والموانئ إلى أوروبا .. السياحة النهرية .. نقل الزكبات الداخلة إلى الأقوييس النهرى ٧ خطية ونصف مليون راكب (عندئذ) و ٣٠٠٠

مليون ..

● أن هذا المراقب يمثل جزءاً من الطاقة

لبعض محطات توليد الكهرباء مثل محطة أسبوسة ..

واقترح الدراسة (بالإجماع عام ٨٥) المسائل المترتبة على عدم وجود منصوب في الدور والمروحة وترمه يسمح بفيلس مناسب كبرابر والمخالف

٢- ١٦٥ مليون جنيه فرق بين النقل بالنقل والفعل وغير ..
- إنشاء ١٠٠٠ كيلو متر بركة جديدة قدرت قيمتها بـ ٢٠٠ مليون جنيه ..
- نقل السكر (مصعب لتصدير خسائره) ..
- نقل المراس إلى أوروبا ٢ مليون

دولار ..

- النقل بالأقوييس النهرى والمعدات

(مصعب لتصدير خسائره) ..

- السياحة ٦٦ مليون جنيه ..

ولو قدرت خسائر هذا المراقب

وحده بأسماء اليوم لتجاوزت المائتين

جنيته .. فضلاً عن أرباحه الطبق

والمرحوق الذي يصعب حساب

تكاليفه ..

xxx

على أنه إذا كانت الكهرباء أصبحت على الجهد والفنية لشاكل السدة الشنوية .. بينما النقل النهرى يرتبط ويحدد باستمرار تدفق المياه أثناءها لتذهب إلى البحر أو البحيرات .. فإن الدولة المستفيدة لها .. وضع ضامن جداً .. وإذا موضوع بحث في الطاقة

تقنية ..



المصدر : الزهرام

التاريخ : ٢٣ أغسطس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اكتشاف بحيرة لتخزين المياه تحت أرض مدينة سيوة

مرسى مطروح : سمير شحاتة :

✳ عن طريق الصخرة ولقائه الحجر لتصريف المياه الزائدة من أرض زراعية لصمغتها من الأصيلة باللوحه وبعد حفر متر إلى منطقة الدكرور بمنطقة سيوة تم اكتشاف بحيرة تخزن المياه الصالحة للشرب يصل عمقها إلى ٢٢٢ م وأرضها ١٤٠ كيلو مترا وتغطي ٦٠ مليون متر مكعب من المياه سنويا لمدة ١٥٠ سنة ويأتي اكتشاف بحيرة تكرور بعد العثور على بئر سخنة الذي يحتوي على بحيرة تغطي ١٤ مليون متر سنويا .

ويقول كمال منصور محافظ مطروح أنه بدأ عمل انابيب ضخمة تمتد من سيوة إلى مطروح ولوجهه والنجيلة وسيدى براني وجنوب العلمين لاستغلال المياه الزائدة عن حاجة السكان وكان له ثم اجراء تجرية لخط مياه البحيرة المكتشفة مع المياه الملحة لأصحت مياه الريبة من مياه الخليل يمكن استغلالها لزراعة ١٠٠ ألف فدان تحتاج إلى ٢٠ ألف أسرة لزراعتها . المعروف أن مطروح كانت سلة الخبز أيام الرومان .



المصدر: الصناعة والاقصاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٠ سبتمبر ١٩٩١

الاتحاد السوفيتي يعرض على دول شمال أفريقيا توفير مصادر للمياه بالطاقة النووية

علمت ، الصناعة والاقتصاد ، ان الوكالة الدولية للطاقة النووية تبحث في اجتماعها في الجزائر الشهر الحالي عرض الاتحاد السوفياتي على دول شمال افريقيا بشأن تزويدها بمحطات تخزين علامة لتحلية مياه البحر بالطاقة النووية تنتج يوميا ١٠ ألف متر مكعب مياه عذبة لكل دولة على حدة ، ويهدف هذا العرض إلى دراسة توفير مصادر جديدة للمياه التكنولوجية بالشرف الوكالة الدولية . كما علمت ، الصناعة والاقتصاد ، ان عدة دول مجاورة لدول شمال افريقيا وخاصة اسرائيل تجري محاولات مع الاتحاد السوفياتي بهذا الشأن .



مطروح تصنع مياه النيل!

ضلقت الأرض بما رحبت في مصر، حيث يعيش ٩٧ مليون مصري في ٢٨ من مساحة الجمهورية، ويحتاج لورش الريادى للتلطد الجيلى، ولم يعد أساسا يعيل لأش سوى قرى الصحراء، وتتسبب الجيرة المائية، ولكن قبل ذلك لابد من إنشاء مناطق جديدة بها كل المرافق التي تجلب البشر.. وتؤكد الدراسات الكثيرة أن محافظة مطروح التي تبلغ مساحتها ربع مساحة مصر الكلية هي المكان الأمثل لإقامة مجتمع جديد... حيث تبلغ مساحتها ٢٥٠ ألف كيلو متر مربع، بينما مساحة الجمهورية نحو مليون كيلو متر مربع.. وكما يوحى اسم مطروح بالإصلاح، فإن سكانها لا يتجاوزون ٣٠٠ ألف نسمة، أي أن كل ١,١ ألف يقيمون في كيلو متر مربع، بينما في القواصى من مريخ كل فرد ١١

ولأن الله جعل من الماء كل شيء حي.. فقد كشفت المصلحة عن وجود النيل من لياض البحيرة النيلية في مطروح وخاصة في واحة سيوة التي يسكنون واحة الكفير.. وهناك نهريان البراءة السنوى ٢٤ مليون متر مكعب سنويا لمدة ١٥٠ عاما، وتلكات الدراسات أن سيوة تطوف فوق نهر كبير من لياض النيلية العذبة يمكن خطتها وتقليل من مياه البحر لتصبح في مطروح مياه النيل.. وهكذا تعود لسيوة سحرها الأول لتصبح سلة غذاء مصر كما كانت أيام الرومان، ورغم ذلك سمعنا أن محافظة مطروح اشتت بها الجفاف في الايام الماضية بصورة عذت حيلة الكفير والحيوان على السواء.

تحقيق: شمس على

اما المصدر الرابع للمياه فيوجد في منطقة المنخفضات (السهول وسيرة) التي تتخلل القشرة الزئام الجنوبي الغربي توجد واحة، ثم الصحيرة، ويطلق عليها الكفير، أم البحيرة، وحل بعد ٥٠ كيلو غربها نفس المنخفضات الممر على صق ٢٢٧٠ مترا، ولم اكتسب بحيرة اسوان الجديدة من الماء العذب فخرها ١٢٠ كيلو مترا وصقل المياه ٢٢٢ مترا إلى بوقاق قطعة سمى من ٧٠ كيلو، وهذه البحيرة اعذب بكثير من مياه النيل حيث أن بركة طوبويا ١٦٦ وحدة في مليون بينما المياه لعملة التي تاج تبلغ بركة طوبويا ١١٠ وحدة في المليون وتبلغ بركة حرارة لياض السطحية ١٥ بركة ملوية، وحل هذا يطلق عليها سكان الدارة، العين السليمة، والليكت

لهم ان تالفة الحياة والصحراء مكالرة في محافظة مطروح بوزارة ويبنى طينا فاط ان تجتهد لوظائف وتحسن استغلال هذه الثروات الكبيرة من لياض منذ الآن، بعد ان سارت قلعة المياه اهل وكثير من انشط، وشكل كل المؤشرات ان الصحراء للقامة ستكون من اجل الصراع على المياه..

وقبل الحديث عن لياض النيلية التالية في سيوة، لابد من الإشارة الى ان هناك ايرضا نحو ١٣ ألف يار رومانية منها نحو ٥ آلاف يار صحيرة، من ايام الرومان ومازالت تستخدم حتى الآن، و ٨ آلاف يار جديدة تم حفرها بعمق سكان الصحراء وهناك مايسمى بالمسواتي، وهي لياض الجوفية المصلحة للتحطب على اعلى بسيطة بخذاء السدود وتستخدم

للى أساسا، وفي العزة الشراى من المحافظة برج العرب والصمم تحفرها ثرمتا بونج والصمم، وهناك اراض مساحتها ١٠٠ ألف فدان تزرع بالقمح وموزعة على خريفي الجماعات والمناطق المتوسطه بوالبح ٦ كلمه لكل كبرج وهذه المزارع تنتج وتصدر للخارج والتخطيط ان تمتد ترعة النهر من الصمم غربا الى الصحيرة الى فوة لتلحق الرمال وتثبت الحياة اسلكه ٢٠٠ كيلو متر عبر الصحراء، لإقامة مجتمعات عمرانية جديدة على جانبي التربة واستصلاح مئات الآلاف من الأمتار



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

● الصدفية تكشف نهريين
أيرادهما السنوي ٢٤ مليون
متر مكعب في سهوه

● ربع مصر يطفو
فوق المياه العذبة
ويشكو الجفاف



● الفرد في مطروح
يعيش في كيلو متر مربع
وأنتسان الوادي يعيش
في متر مربع واحد !

● الجراة تعيد مطروح
سلة للمصوب
كأبام الرومان

يحدد للواء كمال منصور .. استخدام
وتوزيع هذه المياه لتفريق أولا في مناطق
الاستصلاح بدلا من الاعتماد فقط على مياه
الاستصلاح واستزراع مساحة
مئة ألف فدان وربما أكثر في مناطق سيوة
والبحيرة . وبعد ذلك يتم نقل المياه
للخزونة شمالا عبر الصحراء بواسطة
أنابيب ضخمة .
ويقرر أن ينفذ انابيب المياه من عين
السفينة في الجراة الى مدينة مرس مطروح
ومحافظاتها مسافة ٢٠٠ كيلو متر ومن
عين السفينة الى منطقة فوكه ومحافظاتها
مسافة ٢٢٥ كيلو مترًا ومن العين السفينة
شمالا حتى (بدر - ٢) وهي منطقة جبال
البحر التي تقع جنوب مدينة العين
بحوالي ١٧٥ كيلو مترًا .
وتقرر الدراسات أيضا نقل المياه من
سيوة الى منطقة القليوبية على السهل
للمستصلاح وري الأراضي حولها
وإذا من بحر الكورن في سيوة الى القليوبية
وسيدري يراش على أن يتم استخدام القوي
بطريقة التنقيب والتفريعات لزيادة مخازن
الآبار من الآحات دون الاعتماد على
الاستصلاح فقط في تلك المناطق التي كثيرا ما
تتعرض له تدهور المحاصيل والجفاف .. كما
حدث في السنوات السابقة .

مطروح سلة المصوب
ويقرر المحافظ بأن مطروح بهذا
المشروع ستعود سبورها الأولى سلة
المصوب والذين بدأ كانت في عهد
الرومان . وبخاصة بعد تقدم الاستصلاح
العملي في الاستصلاح والزراعة ويضيف
إليه إذا كانت تجريب زراعة القمح أو
ذات على مياه الاستصلاح وتم زراعة ٢٧
الف فدان . أصعب ربع مليون ليرة لاجل
كثير في هذا الجزء الجديد (لزيادة ملك
الآبار من الآحات .

ويقرر اللواء كمال منصور أنه يمكن
أن يكون من بؤنة الثانية العربية
بالزواش طويلة الاجل بالوكه بسيرة
اسعد من للتفتين ، أن أن ينجح كل
خريج أو ملك للأرض في جنبه . فيمكن
تجميع مزارعات من هذه العصية البنية في
المشروع كيران ملك لفلان جربة لتزيد
في هذا المشروع القوي للذين الذي
أن يمدد ربع مصر يراش السكان بحيث
يمكن أن يمدد استصلاح تزايد مياه
هذه ممددة التي تزايد وتصل على ملك
ويزن من ملكي الأرض الزروعة .. ومن
التفتين أن هذا للمشروع كيران على
من الآبار من مزارعات قومية حلت .
التفتين لمرس اسعد التفتين أو مزارع
الافتاح أو مشروع العرب للمصري .. مع
المعلم بالي البنية في تزايد تزايد أفضل
بغير من البنية ولأن ذلك سوايق تزايد .
وأي تكون مسافة مطروح التي
تتأخر على ربع مساحة مصر القليوبية مكان
جبال البحيرة (البحيرة والقفج مدممت
مصرية جديدة أزيد من الافتاح والبيت
مكتلة للسكان قد تكثر المحافظة في إنشاء
منطقة صناعية على مساحة ألف فدان
شرق مدينة مطروح المساحة بحوالي ٢٦
كيلو مترًا . وسوف تكون بلاد البنية

مياه إنقي من النيل
ويقرر المحافظ الجنوب الغربي من تلك
المنطقة مسافة ١٤٠ كيلو مترًا وفي منطقة
واحة سيوة . تم حفر بئر في جبل
الغور يعمق ٩٢٠ مترًا في الصقور
واكتشفت بعمق أخرى جوفية
استراتيجية أخرى على المياه بها بنس
على البحيرة الأولى . ولكن طبقة المياه
فيها غني من مياه النيل ولكن من تلك
أضعاف حيث تبلغ درجة الملوحة حوالي
٢٥٠ وحدة بالمليون مع العلم بأن درجة
ملوحة مياه النيل من ١٠٠ الى ٨٠٠ وحدة
بالمليون .
ويقرر أنظر هذه البحيرة ١٤٠ كيلو
مترًا ودرجة حرارة المياه السطحية ٤٥
درجة مئوية وضغط المياه يصل الى ٦٠
مترًا ارتفاعا والذات الدراسات أن لتأثير
هذه البحيرة سويًا يمكن أن يصل الى ٦٠
مليون متر مكعب سنويًا لمدة ١٥٠ سنة .
ويقرر المحافظ كمال منصور أن من
واحة سيوة تصبح فوق بحيرة
استراتيجية وبذلك من المياه العذبة
وضعا الله لهذا النيل والواحات القديمة
خاصة وأن هذه البحيرة موجودة منذ
القدم ولكن عندما ضللت الأرض بمزارع
البحر المياه لتجلب الإنسان إليها
لاصارتها . وإذا كان قطر البحيرة ١٤٠
كيلو مترًا ومساحة واحة سيوة ٨٥ × ٢٥
أي أن المساحة الكلية لكلا كيلو متر مربع
أي أن سيوة مسافة فوق بحيرة من تلك
البحر .
ويقرر المحافظ أنه لو جمعت لتأثير
كالمصريين سيون ٧٤ مليون متر مكعب
سويًا ولأنها مياه عذبة كلية لمن في
الطول أن تروى الأرض بها ولذا تقرر
الدراسات خطة هذه المياه لتلبية بضرة
من المياه للآحات نسبيًا من العين
المتفتية في سيوة (٢٥٠ ألفًا) لتأثير
لصاحها ٣٠ ألف متر مكعب يوميًا حتى
تكون المياه الناتجة من خطة مياه
المصريين ومياه العين مشبعة المياه
النيل والتي يمكن بها زراعة جميع
محاصيل ولدى النيل في صحراء مطروح
والذات لتأثير الدراسات أنه يمكن الحصول
على ١٥٠ الى ٢٠٠ مليون متر مكعب سنويًا
لعدة تزارع ما بين ١٢٠ الى ١٥٠ سنة .
إن هذه المياه الأساسية موفرة
بجميع شتم في مطروح .. قليل كثير
للمياه أو تم تعمير ربع مصر ؟

الدراسات أنه يمكن أن تحصل من هذه
البحيرة على ١٤ مليون متر مكعب سنويًا
لعدة ١٢٠ سنة .
واحدة اكتشاف هذه البحيرة كانت
بمصر المسافة في عام ٧٢ وبينما كانت
الشركات تنقب من البترول ولتأثير عمليات
الحفر حثرت على الماء الأبيض بدلا من
الذهب الأسود . وتزالت المياه لتتدفق
بمزارع بارتفاع ٦٠ الى ٧٠ مترًا . ولكن تم
التحكم فيها بتأثير من الصلبي . وكان
نتاج النضرب بحيرة البنية لآبار من
ضخاها اعطي صحراوية كلية تمضي
فيها حيوانات وطير بري . وهذه
المناطق الصحراوية تزايد بها الرمال
المطرا تزارع فوقها الطيور البرية .
فهذه جوامع مسكون والطير ويتنقل
الاصار من الإنسان !



المصدر: الأ.م.م.

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ سبتمبر ١٩٩١

شعبية بالمعنى من ومفاد تمتع
بالإستثمار التي ينس عليها اللون
الاستثمار وبها مصنع لمعالجة وفول ونسج
للطن لصين للثوب حتى تمتصع للثوب
المعالجة وسيداً للمصنع بموال نصف
مليون قنطار من القطن
والم الخشبي منطقة مطروح لزامة
للطن قصب إندية حتى ليمدس لزامة
الطن طويل إندية في قناري . . .
ماتوة على إندية مصنع لمعالجة وفول
ونسج السوف ومصنعة للثوب
الصوفية والسجوية لخلاف مصانع
للزجاج الذي يصنع لمول قصب عرب
الزجاج وما يشجع على ذلك قناري البنية
الاساسية (السكة الحديد - الطريق
العول السريع - وخط لواء البنية للمد
من الاسكندرية . وكذا وجود القاري
والبنية وقسكة الطريق . . . ويخص لمن
الارض التي تلك تكون بلا لمن سوى
كفالة البنية الاساسية وريخص الصالة
للزائرة وخط لتكيب القار) وسيداً العمل
في إندية هذه المنطقة الصناعية فور
اعتمادها من القنار عطف صافي .
وحتى تتم هذه المشاريع الصالة
القومية لأن المحافظة بدأت في استغلال
ولمة سيرة بمقاه من سعة صالحة
عالية حيث تم التخطيط لإنشاء منتج
طبي عالي للمعالجة الطبيعي في جبل
الذكور على مساحة ١٥ هكتاراً بكلفة ١٥
مليون جنيه لإنشاء شركة مصرية إيطالية
ومصنع لتخمير مايوني زجاجة مياه نظيفة
من المين الجديدة بدمكرو . وتم
التصديق عليها من اللجنة العليا
للاستثمار التي يرأسها الرئيس مبارك
واستغلال جبل الرخام الموجود غرب
سيرة بموال ٣٥ كيلو متراً (غرب قرية
بني الدين) بكلفة ٣ ملايين متر مكعب
من أجود أنواع الرخام الأبيض والأزرق
والم تم تحليل الخدمة بواسطة الشركات
الإيطالية ووافقت على استغلال هذه
الجبل . أي أن كل الإستثمارات قطاع
خاص بتحويل مصرى . اجنبي ويبدأ
سوف تكون سيرة نفسها وبمقاهها
المستغل للاستغلال أيضا بعد قرار رفع
الحظر عن دخول سيرة .



المصدر: **الوفد**

التاريخ: **١٤ سبتمبر ١٩٩١**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المجلس القومي للانتاج يطلب اتخاذ إجراءات حماية مجرى النيل الاستفادة من المياه المهددة في البحر وتخزينها في البحيرات

للمياه المحلية . لعل التقرير الى ان تحويل مياه النيل ، التي تهر في البحر الى هذه الخزانات ، يسهم في توفير كميات اضافية من مياه الري ، فضلا عن استخدامها في انتاج مزيد من الطاقة الكهربائية . فوصي التقرير بالاستمرار في تنفيذ برنامج الانتاج بالمياه الجوفية في وادي النيل والفيضان ، وتكوين الاوقية للتنفيذ في المناطق ، التي تخدم فيها الابار الخاضع للري ، وتخصيص منسوب المياه الجوفية . دعا التقرير الى الإسراع في اتخاذ اجراءات اعادة استخدام مياه الري من مكعب من المياه لملء الكمية المستخدمة في توريد المحاصيل الزراعية لتوليد الكهرباء . وذلك باعادة هذه المياه الى النيل في القروى الكبرى بعد ترميدها ومعجلتها . وقرى المجلس بوضع خطة قومية لتتواءم في اعدادها الوزارات المعنية لتنفيذ المشروعات الخاصة بمنع تلوث المجارى المائية ، مع مراعاة الظروف التي تخلقها تنمية القرية والفيضان والاصناف والمجوزان من الاطباء التي يسببها تلوث مياه الري .

دعا المجلس القومي للانتاج والشؤون الاقتصادية الى العمل على الاستغلال الأمثل لمياه نهر النيل ، والأخذ بنظام الري المعبلة واتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية مجرى النيل . لوصى المجلس بتكوين مجموعة عمل على مستوى رابع من خبراء الري والزراعة ، لتحديد مستويات الاستخدام الأسفل والمأمون للمياه ، ووضع نظام دقيق ومتطور للاقتصاديات استخدام المياه والتركيب المحصولي المناسب طبقا لتصنيفات التربة المصرية . طلب خبراء المجلس بالاستفادة من المياه التي تهر في البحر أثناء السدة الشتوية ، وفي فترات تجفاف النصارف من اسوان للاحتياجات ، وتخزين المياه في البحيرات ، أو بالتخزين الجوى .

وكان المجلس على أهمية الانتهاء من الدراسات الخاصة ، بتجميع امكانيات استخدام بحيرة المنزلة وبحيرة البرلس ومنخفض وادي الريان ومنخفض وادي الشطرون كخزانات

مصرية

في الرد الذي نشرته أمس لوزير
الاستعلام والتعاون في مجلس
العلماء، عدة نقاط تحتاج إلى تعليق.
أولها: أن الوزارة هيئت هنا لتطابق
البرنامج التعليمي، لأنها، في
الضمان الأولي، تتصل بالعلماء
والخبرة في التعليم، وليس
العلماء عند صعب فرحي معلمي.
ولذلك، وهذا ما أنطوى به إلى
ويمكن أن في هذا الأمر، ليس
العلماء، هي الوزارة في تحديد قراءة
تحت هذا الموضوع.
والذي أنطوى عليه، أنطوى
العلماء، فيكون الفرق، أنطوى
تلقاه مصر، في وقتها أمام السيد الصالح
وذلك، لأن سوان والقطار
والسود.

[illegible][illegible]

فيلسوف الطور ابيلى



المصدر: **صوت الكويت**

التاريخ: ٢٢ شباط ١٩٧٢

النشر والأذاعات الصحفية والمعلومات

محطات تحلية المياه تحقق معدلات عالية

الطب والطاقة الكهربائية، ولم تكف
للتزسيعة العامة لتحلية المياه للمالحة
بتوزيع المياه للحلا على المدن
المسماطة على امتداد السواحل
الشرقية والغربية للمملكة، بل جرت
المياه إلى المدن الداخلية مثل مدينة
الرياض التي تصلها المياه من محطة
تحلية الجبيل فاطمة بذلك أكثر من
خمسمائة كيلومتر على خطين
وذلك مكة المكرمة والمدينة المنورة
وابها، فقد اختيرت مشروعات
توصيل المياه الجبال الفسلدة، من
أجل خدمة المدنيين للتحلية.
وقد بلغت محطات التحلية في
المملكة ٣٩ محطة تضخ يوميا من
المياه الحلا ٥٠٢,٠٠٠,٠٠٠ غالون
يوميا كما تنتج من الكهرباء، ما
يعادل ٢٥٠٠ ميغاوات.

١٤٠٢، كما عمدت الوزارة إلى حفر
الآبار في مختلف المناطق حيث بلغ عدد
الآبار التي أنجزتها الوزارة أربعة آلاف
وسمائة وسبعاً وستين بئراً، وتشمل
آبار الضرب الأنبوبية والهدوية والرافية
والاختبارية والمخصصة للأغراض
الزراعية، أما الآبار الأهلية فقد بلغ
عددها أربعة وأربعين ألف بئر
وانضمت الوزارة منذها، بلغ عددها
سبعة وأربعين موزعة على
مختلف المناطق بفرع زيادة
الرفعة الرعوية وربع للتحين للماني
الأرضي وربع الكفاسة الانتاجية
للزراعي الطبيعية.
وفي مجال تحلية المياه للمالحة تعتبر
للمملكة العربية السعودية هم الدولة
الأولى في العالم من حيث الاستفاة من
محطات تحلية المياه للمالحة لإنتاج الماء

الجبيل. «صوت الكويت» تعد
للمياه من أهم عوامل الحياة، ولها الدور
الأكبر في الاستقرار والتطور منذ القدم
الزمان وقد عمدت الحكومة السعودية
إلى الاهتمام بمصادر المياه وطرق
الحفاظة عليها من خلال وزارة الزراعة
والمياه التي أقامت للسعود وشيدت
الخرانات وأنشأت محطات تحلية المياه
وحفرت الآبار الارتوازية. فقد بلغ عدد
السدود بالمملكة مائة وثمانين سداً من
مختلف الأنواع والأحجام مقابل اثنين
وستين فقط عام ١٤٠٢ وتبلغ السعة
التخزينية لتلك السدود أربعمائة وثمانية
وأربعين مليون متر مكعب.
كما عمدت الوزارة إلى إقامة للزبد
من خزانة للمياه في مختلف مناطق
المملكة حيث بلغ مجموعها ألفاً وثلاثمائة
خزان مقابل سبعمائة وثلاثين خزاناً عام



المصدر : جريدة المشرق

التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البحث عن المياه الجوفية النقية في قرى محافظتي الشرقية والغربية كتب - عبد المنعم عثمان :

عبرت الجمعية البحث العلمي إلى فريق من كلية علوم
الزلازل والبحث عن المياه الجوفية التابعة للجامعة
للطبيب في قرى محافظتي الشرقية والغربية . وولدت
الأكاديمية على خطة بحث مقدمة من الدكتور بدر مبروك
رئيس قسم الجيولوجيا بجامعة الزلازل ويستهدف
لإجراء دراسة حقلية ومعملية حول المياه الجوفية النقية
وزالة المعادن الزائدة في المياه . وذلك لسهولة الحصول
على المياه النقية من الخزانات التي تعتمد عليها من
مصادر سطحية غالبا ما تكون ملوثة ببعض الكيماويات
أو مخضبات التربة . مما يدفع المجتمعات القروية
لإستعمال مياه جوفية بعيدة عن الملوثات في كمية المياه
للاستهلاك .

وقد أقيم في إدراء مسح التربة في المحافظتين
بالاستشارة بمنزلة مختص من الهيئة الأمريكية . وشارك
عمل مختصين برئاسة الدكتور عبد الحمن زكريا استاذ
مساحد الجيولوجيا بكلية علوم الزلازل . لوضع عينات المياه
تحت المظلمة . وإجراء دراسة إحصائية لتحديد نسب عثر
الري من كل من المحافظتين لتبدأ بها الدراسة ويشارك في هذه
الدراسة خبراء من محافظة الشرقية واستاذة من جامعة
بلخا .



بدء التشغيل في بنز الكامل في اليمن صالح : المياه أهم من النفط ونحتاج لتفجير طاقات الشعب

□ صنعاء -

من عبدالرحمن الحيدري:

أو المصان ولكنها بحسبة إلى أن
تفجير طاقات الشعب من أجل تحقيق
التنمية الشاملة.

وجدد الرئيس اليمني الدعوة
لتراسل الوافدين للاستثمار في
المجال الزراعي وأحياء الأرض في
أي منطقة من مناطق اليمن.
وأعلن أنه سيجري مطالعة مطار
سيئون في القريب للملج وسيتم
وضع حجر الأساس لعرق مهمة
وكبيرة منها طريق سيئون - مأرب -
صعدة.

وقال إن التوجيهات صدرت إلى
الحكومة بتوفير عدد من المولدات
الكهربائية لتلبية احتياجات الكلية
من الكهرباء كما سيتم مطلة عدد من
شوارع سيئون.

وكان الرئيس اليمني أعلن عشية
الاحتفالات بالعيد القومي التاسع
والعشرين أن المؤشرات الأولية لتتالىج
الاستكشافات النفطية في وادي
السيلة بمحافظة حضرموت أظهرت
وجود النفط بكميات تجارية وأن
التقارير الأولية لتفيد أن ما جرى
استكشافه حتى الآن يقدر بـ ٤٩٠
مليون و ٧٠٠ ألف برميل من النفط
وأن البحث والتفجير مستمران.
وسوف يتم الإعلان عن الاستكشاف
الكامل في الأيام المقبلة.

■ مشن كل من الرئيس علي
عبدالله صالح ونائبه السيد علي سالم
البشير، أمس في محافظة حضرموت،
أبواب النفط التي اكتشفتها شركة
داوكسي، للنفط، وإمام المسؤولين
بإدارة عملة التشغيل في بنز الكامل
والشمال لشعلة فيه.

وقال مسؤول في شركة داوكسي،
أثناء شرح مراحل الاستكشاف
بالصور، إن النتائج مشجعة وتبحث
على كثير من الفأول وأن المؤشرات
للتفجيرية تدل على نتائج جيدة
ومعازة النفط في المنطقة.

وأوضح أن من النتائج الطيبة
التي جرى اكتشافها أثناء عملية
التفجير عن النفط في المنطقة اكتشاف
كميات كبيرة من الخزون للماء.

وقال الرئيس صالح عقب عملية
التشغيل أن الاكتشافات النفطية لم
تأت إلا بنتيجة الأمن والاستقرار
والهدوء وسياسة التزنة والمقولة
والمسؤولية على الصعيد الوطني
والإقليمي والدولي، وإسناد بالنسبة
لينا أن المياه أهم من النفط
والماء أن الأرض وأبعد بالخير
سواء في المجال النفطي أو الزراعي



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والعلوم تاريخ : ١٩٩١

مؤتمر الموارد المائية الدولية يوصى وقف صرف مياه النيل في

البحر

حماية المياه من التلوث .. ومعالجة مياه الصرف لاعادة الاستخدام

كتبت كريمة السروجي :

أخذ مؤتمر الموارد المائية عدة توصيات مائة للتحاط
على المياه . أبرزها المؤتمر الدولي بوقف صرف مياه النيل في
البحر . لاستخدام هذا المصوب في الزراعة . كما أبرز



عصام راغبي

وتطبيق مشروعات الري أربع كلياتها
بمحقق الاستخدام الأمثل للمياه .
ول إطار توصيات المؤتمر تم
الاتفاق على بدء دراسات حماية نوعية
المياه من التلوث ومعالجة المياه
الصرفية لاعادة استخدامها .. والأخذ
بالأساليب العلمية والتعاون مع الجهات
الأجنبية في تمويل دراسات المياه
وأبحاث الري .

للمؤتمر بحماية المياه من التلوث ومعالجة مياه الصرف
لاعادة استخدامها في الزراعة .
وتؤكد صياح اليعرب الجلسة الختامية أعمال المؤتمر
الدول للوسائل البيئية لتنمية وتطوير الموارد المائية
برئاسة المهندس عصام راغبي وذلك الأشغال .

وشرح الدكتور محمود ابو زيد
رئيس مركز البحوث المائية ومقره
المؤتمر أن من أهم توصيات المؤتمر
التعاون مع دول حوض النيل لتنمية
موارد النيل . ورابع كلمة استخدام
الموارد المائية المتكاملة والحفاظة على
نوعيتها ولقد من الآثار البيئية
لاستخدام وتنمية هذه الموارد وأن
تعتمد دراسات المستقبل في الموارد
المائية على تحقيق هذا الهدف .

كما أبرز ضرورة التي في
مشروعات تطوير الري لزيادة العائد
من الفوائد المائية وتوقيعها لري أراضي
جديدة ويده الدراسات الخاصة
بتخزين مياه السدة الشترية في إحدى
البحيرات الشمالية واعادة استخدامها
في أغراض التنمية . والعمل على وقف
صرف المياه في البحر لاستخدامها في
الزراعة .

والعمل على نقل تكنولوجيا الري في
الجيالات المتصلة بالمياه من خلال
المعاهد العلمية التابعة للمركز لتصميم



المصدر : الشرق الأوسط (الاندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩١ - ١٠ - ١٠

مساعدة مالية اوروبية للاردن للتغلب على المياه

عمان : مكتب الشرق الأوسط - د

تم امس في عمان التوقيع على اتفاقية تمنح للجمهورية الأوروبية بموجبها اربعة ملايين وحدة نقد اوروبية (تحو ستة ملايين دولار) للاردن للبحث عن لياض على مدى السنوات الاربع المقبلة. ويأتي الاتفاقية نيابة عن الحكومة الأردنية وزير التخطيط الدكتور زياد فريز وعن للجمهورية الأوروبية مدير مكتبها في الاردن كريستيان فانكارسكي. وستتم عملية البحث في جوفسي حماد وسرحان القلعيين في شمال شرق الاردن. ويأتي الاردن من نقص مزمين في المياه. وقد تفاقمّت المشكلة مع حزمة ٢٠٠٠٠٠٠ شخص تاربياً من منطقة الخليج وخصوصاً الكويت منذ انتهاء الحرب مع العراق في فبراير (شباط).



المصدر : الإذاعة سرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١

■ راضى في الندوة الدولية لتخطيط المياه الجوفية : بهر تقدم خبراتها في المياه الجوفية لدول الصحبة

كتب - أحمد نصر الدين :

اعلن المجلس مصلو راضى وزير الاشغال العامة والىاء للكلية ان مصر سوف تعطي خلاصة تجربتها في مجال تنمية الياه الجوفية ، لكل من يطلبها من الدول الشقيقة والصديقة .

ويطلب الوزير ، في كلمته للندوة الدولية لتخطيط المياه الجوفية بالمشاط القاهرة التي بدأت بالقاهرة امس والتمها كله الدكتور محمود ابو زيد ، رئيس مركز البحوث المائية - بومس خيرات ممل وشباب ، لدول المشاركة في الندوة محل البحث ، وبمايل الاراء واشهرت للالفة الصي لتخطيط يحسن ادارة تنظيم واستفاد وتنمية مصاصر الياه الجوفية .

وأشار الدكتور كمال حاشى رئيس معهد بحوث المياه الجوفية بدير العسكرية البولندية المشاركة بملقية في معظم ابحاث المياه الجوفية ، وبالتعاون المصرى - البولندى - الذى ساهم في استئثار هذه التجربة من المياه بكفاءة عالية .

وقال السيد فان دلم سفير هولندا بالقاهرة ان بلاده ستكف مع مصر في كل المجالات الطرية .

تستمر أعمال الندوة حتى يوم الاربعاء القادم حيث يتلقى علماء ١٤ دولة عربية وأفريقية وأسيوية وإندية ، الأبحاث والدراسات التي تمت في بلادهم لتخطيط وتنمية مصاصر المياه الجوفية وتجميع المشروبات التي تم تنمليها ، ويسائل ترشيد استخدام مصاصر المياه الجوفية ، ويحق صليتها .



المصدر : الأهرام - ١٢ مارس ١٩٩١

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ عصام راضى للأهرام المستنئى :

لدينا مياه جوفية تكفى لتطوير الخدمات الاقتصادية والبترولية زيادة استغلال المخزون المائى بالوادي الجديد والعوينات

كتب - أحمد نصي الدين :

في تصريحات خاصة ، للأهرام لاسمى ، الدكتور المهندس عصام راضى وزير الأشغال العامة والموارد المائية إن لدينا من المياه الجوفية مخزون تكفى لتطوير الخدمات الاقتصادية والبترولية والتعدين واحتياجات البدو مؤكداً على إمكانية استغلال المياه الجوفية في الوادي الجديد وشرق العوينات والتي لا يستغل منها سوى نصف مليار متر مكعب سنوياً حيث سيتم زيادتها إلى ٢,٢ مليار متر مكعب وكذلك استغلال المياه الجوفية بالمصمراء الشرقية وخاصة خزانات المياه بالخطوات الويفيقية والسطل الشمال لسياء وشقوق الصخور القلعة بالمصمراء الشرقية .

يشترك فيها علماء ١٤ دولة عربية وإفريقية وأسيوية وأوروبية . وأكد المهندس محمود أبو زيد رئيس مركز البحوث المائية أنه يمكن استغلال ٢,٣ مليار متر مكعب لدى ٢٠٠ ألف فدان في الأراضي الجديدة شرق الدلتا وغرباً وفي الوادي القبلي .

و ٣٠٠ مليون في الدقهلية و ٥٠٠ مليون بالبحيرة والقاهرة ، و ٢٥٠ مليوناً في مناطق غرب الدلتا . من ناحية أخرى .. بدأت أسس بالقاهرة أعمال النضوء الدولية لخدمة المياه الجوفية بالملحقات القلعة والتي

وقال : أنه يتم السحب حالياً من خزانات المياه الجوفية بالوجه البحري حيث يسحب ٥٠ مليون متر مكعب سنوياً في الإسماعيلية و ٣٠٠ مليون بالشرقية ، و ١٧٥ مليوناً في الدقهلية ، و ١٧٠ مليوناً في الغربية ،

وفي دراسة تحليلية قبل الدكتور كامل حطفي رئيس معهد بحوث المياه الجوفية أن مصر تملك خريطة تفصيلية للمياه الجوفية كما تم تزويد بنك المعلومات والمعهد ببيانات حديثة مشيراً إلى كثافة الخزانات الجوفية بوادي النيل .

كما أشار السفير الهولندي الذي حضر افتتاح النضوء أن بلاده تستثمر في دعم المشروعات المشتركة لإسماء مصر والسودان للبحيرة بالإنعكاسات والشرابات الزائدة لزيادة الموارد المائية وخاصة المياه الجوفية .



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٧ أكتوبر ١٩٩١

• رأى المعارضة •

الوزير ! الملياردير !

بقلم :



مصطفى كامل مراد

في مصر وزير مشهور
ومعروف وهو في نفس
الوقت ملياردير !! أي
يمتلك أكثر من ألف
مليون جنيه !! فمن
هو هذا الوزير ؟
خاصة وأنه لا يمتلك
أكثر من ألف مليون
جنيه فقط ولكن دخله
السئوي يزيد على ألف
مليون جنيه !! ولكنه
لأسلاف التسييد لا
ينفعل فيما ينبغي أو
يلغي بل الحقيقة أنه
يلقي بها إلى البحر ذلك
الوزير الخطير هو
المهندس عصام راضي
وزير الأشغال العامة
والموارد المائية !!

فمن هو عصام راضي وكيف يلقى بهذه
البلاتين سنويا إلى البحر لتذهب مياه
منظروا !! هو مهندس رى على درجة عالية من
الكفاءة والخبرة الطويلة في شئون الرى
والأشغال العامة أضف إلى ذلك أنه تولى
منصب محافظ دمياط لعدة سنوات وكان
ناجحا في عمله أي أنه تعرض في أعمال
السياسة والإدارة وقبل ذلك هو نائب عن
الشعب أي عضو في مجلس الشعب منذ
سنوات طويلة وهذا يعني أنه من الوزراء
القلائل للحكومة الذين تكونت لهم خلفية
شعبية سياسية. تعينه في عمله الوزاري ...
ولكن هل يعلم السيد الوزير عصام راضي أنه
يلقي خلال شهوره ينفير وغيره من كل عام إلى
في فترة السدة السنوية حوالي ٣ مليارات متر
مكعب من الماء العذب إلى البحر ... والسدة
السنوية .

كما نعلم هي الفترة التي تغلق فيها بوابات الترع لعدم
حاجة الأرض إلى الرى بسبب أمطار الشتاء ولكن وزارة
الموارد المائية تضطر إلى رفع منسوب المياه في النيل لتوليد
الكهرباء من السد العالي ولاستمرار الملاحة في نهر النيل
وحتى وقت تحرير هذه المقالة فإن هذه الكمية الضخمة من
المياه تلقى في ماء البحر وعند مناقشة هذا الموضوع في
مجلس الشورى منذ عامين أوصى المجلس بإلقاء هذه المياه
في بحيرات البرلس والمنزلة حتى تشبع الحكومة خطة
لاستخدامها في الرى إذا أنها تكفى لزراعة ٢٥٠ ألف فدان
سنويا ربا مستثميا بزراعة محصولين خلال السنة
الزراعية الأولى باقي أشهر السنة تلقى وزارة الموارد المائية
حوالي ١١ مليار متر مكعب من المياه في البحر !! وبذلك
يكون مجموع ما تلقى وزارة الرى سنويا في البحر ليركب
هياه منظروا حوالي ١٤ مليار متر مكعب سنويا فإذا علمنا أن
تكلفة المتر المكعب من المياه العذبة الناتجة من محطات
التحلية لماء البحر يبلغ ١,٥ دولار أي حوالي خمسة
جنيهات ! وإن تكلفة استخراج المتر المكعب من المياه العذبة
من باطن الأرض (المياه الجوفية) يصل إلى ٣٠ سنتا أي
حوالي جنيه لتضخ لنا من مصر وعلى رأسها وزير الوارد
المائية أكبر ملياردير في العالم ! يلقي سنويا مياه تبلغ
قيمتها ١٤ مليار جنيه على أقل تقدير أما إذا احتسبنا
بأسعار مياه التحلية من البحر فإنها تصل إلى ٧٠ مليار
جنيه أي ما يزيد قليلا على الدخل القومي للبلاد البالغ ٥٠
مليار جنيه سنة ١٩٩٠/٩١

هذه هي الحقيقة التي نريد أن يعلمها الشعب والتي لا
شك أن المهندس عصام راضي وزير الموارد المائية يعلمها
تعلم العلم وبينة وتفصيل لا تصل إلى علمنا .
إن مشروع النهر الصناعي العظيم الذي أنشأته
الجمهورية العربية الليبية يعطى عند انتهاء مرحلته
الآخيرة ٢,٣ مليار متر مكعب سنويا ويكلفه قرنها ٢٣
مليارا أي أن متر المياه الواحد من المياه العذبة المستخرج
من جنوب الجمهورية الليبية يحتاج إلى تكلفة استثمارية
مقدارها ١٠ دولارات وهذا يعني أننا لو كنا نستخرج ١٤
مليار متر مكعب من المياه الجوفية في مصر (وهو القدر الذي
نلقاه في البحر سنويا) لأضجنا إلى استثمارات تبلغ ١٦٠
مليار دولار أي ما يعادل أربعة أمثال الدين المصري
الخارجية قبل إعادة جولة الدين ولكن الله سبحانه
وتعالى كريم مصر وأصحابها من فيضه ونعمه ٥٥ مليار متر
سنويا بلا مقابل في نيلنا الميعون نستخدم منها في الرى
حوالي ٥٠ مليار متر مكعب سنويا وحوالي خمسة مليارات
متر مكعب في الصناعة ومياه الشرب وهذا يعني أن اللذان
الواحد يربو بحوالي ٨٥٠٠ متر مكعب سنويا !!
وهي ضعف الكمية التي تروى بها الأراضي بطريقة الرى
بالرش أو بالترطيب



المصدر : الأهرام

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩١

وهذا يعني أننا نستطيع أن تضاعف المساحة المزروعة في مصر من ٦ ملايين فدان إلى ١٢ مليون فدان أي ٢٤ مليون فدان محصول لو استطعنا أن نقصد وندير عمليات الري في مصر أو نرشد عمليات الري وهو ما أعلنه وزير الموارد المائية في مجلس الشورى وأن لديه خطة لترشيد الري !! هذا ما يجري في مصر فإذا إنتقلنا إلى تركيا نوجدنا أنها بدلا من أن تلقى مياه نهر الفرات في البحر فإنها تترك في عمل مشروع أنابيب السلام الذي يهدف إلى مد المياه لكل من سوريا والأردن والعراق والكويت وقطر والإمارات والبحرين وسلطنة عمان حتي يحصل ٩ ملايين مواطن عربي يوميا على ٤٠٠ لتر مكعب من المياه لكل منهم وتعتمد تركيا على الجدوى الاقتصادية للمشروع الذي أعده مكتب أمريكي للاستشارات وتصل تكلفة مد خط الأنابيب ومحطات الرفع إلى حوالي ٢١ مليار دولار وأنه يمكن تصنيع هذه الأنابيب محليا في تركيا على أن تتحمل التكلفة الأطراف العربية المستفيدة من المشروع وأن تكلفة المتر المكعب من مياه أنابيب السلام ستصل إلى ٨٠ سنتا وهكذا فإن تركيا تتوقع أن تحصل على دخل سنوي من بيع هذه المياه يزيد على ١٠ مليارات دولار بالإضافة إلى ما تستفيد منه من تصنيع معظم مكونات المشروع في تركيا .

فهل يستطيع الوزير المصري الملياردير أن يشر في خط أنابيب مصري يحمل مياه النيل التي تلقى في البحر (١٤ مليار متر مكعب) إلى الأخوة العرب في الخليج والسعودية كما فكرت تركيا لتحصل مصر على ما يقرب من ١١ مليار دولار سنويا ؟ ذلك ما تريد الإجابة عليه من الوزير الملياردير الذي يلقي بالأموال التي وهبها الله له في شكل مياه النيل العذبة إلى عرض البحر !!

ليست مصر أولى بإخوتها العرب من أبناء العمومة من تركيا ؟ إنها الملياردير الضخم !!

مصطفى كامل مراد



حتى لا يتكرر طوفان الربيع هل استعدت سيناء لموسم

السيول؟! ثلاث مليار متر من المياه تذهب الى الخليج لماذا؟

تحقيق:

أحمد الشريف

تتمثلنا الى طربة وتخطيها لطق
المسافة تتقل مع طوبئة السيول
بيلات من الرصد ومعايير اسد طوبة
الخرق تتقل في تدفق مياه السيول
لها

كيف نحافظ على الماء؟

هذا يعني يتم عمله لتجنب اخطار
السيول املاا يمكن عمله للاستفادة
من مياهها

ابناء سيناء يعرفون أهمية المياه
بالنسبة لالتزامات محافظة سيناء .. القرى
السيولية في شرم الشيخ وخبخ وتوزيع
الماء للمسلم في يوسمات هو المياه
يتلقون عليها عن طريق مايسمونه
من الابار ومخيمات التخلي والى
تصلها مايقرب من ١٢ ألف متر مكعب
مدينة الطور بطلة ٢٢ ألف متر مكعب
في اليوم
ويشتر الى جلة الارض المزروعة ل
المسافة ٢١٢١ دلالتا غير بعض
الزراعات البسيطة في وديان عشية
جبال الصخرة والين

المهمة الاولى لاستعدادات العمل
وما تم فيه حتى الآن هي كيف ندر
اخطار السيول الزهوية ونحاصرها في
الضيق الضاير .. ان نستطيع
محافظة السبابة من اهر نشاطاتها ان
تعرض طرقها للتدمير كما فعل بها
سبل شهر مارس للمشي .. وان نتفقد
خطوط التليفون والكهرباء .. وان
تتسار مصادر ثروتها يكتفي ان تعطى
حقل الغاز في بلاصم بسبب السيول
القلنا ما يعادل ٢٢ ألف انبوبة
برتاجاز يومها .. واستمر لمدة ايام ..
وكان العمل يسير وفق تخطيط دقيق
تمثل في:

تكتسيات لاجانب الطرق التي

● ثم احييت مدينة تويج والقرى
السيولية .. التي تصالف بجهودها
عند نهاية وديان جداري السيول
يسواثر شرايبه مقواة بالحديد
والخرسانة المسلحة في بعض
اجزائها

تم عمل معرلات في امكن لتحدار
السيول ثباتا في تلال صناعية
لتيبت انفاق صغيرة تحت الطرق
الهامة لتصرف مياه السيول دون ان تعلق
الطريق

استعدادات جنوب سيناء
لموسم السيول هذا العام لها
طوق خاصة بعد معاناة
سيول الربيع الماضي

كيف نخطط لاستقبال ٢٠
مليون طن محملة بالاحجار
والطين تهبط من ارتفاع
٢٠٠٠ متر في ساعتين فقط ..
تكتسح كل ما تعترضها ؟
وعلى لاتقتلع الطرق
ويلاقي بالسيارات والسفن
الى مياه الخليج .. وتنتهي
ربح الثروة الحيوانية في
ساعات ان معركة السيول
عمل واستعداد يسير بسرعة
وفق تخطيط دقيق لتلقى مع
واضعيه ومهندسيه

كيف نزيل الخطر

فانك العمل في معركة الاستعداد
لمواجهة السيول الزراء ميدانهم سعيد
محافظة جنوب سيناء يحدد امس
الاستعداد لاهلية اخطار السيول
التي تتعرض لها المحافظة من بين كل
عام ويتحدد تاريخها منذ زمن
بالاسابيع الاولى من شهر مارس
والاسابيع الاخيرة من شهر اكتوبر



المصدر:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٠ أكتوبر ١٩٩١

ويقدم دراسة قدمت في مؤتمر المناطق الصحراوية الذي انعقد بمدينة الطور في يناير الماضي تقبل انه يمكن التحكم في هذه السيل في جزء كبير من مياها عن طريق ملوحيات (بهارات السيل) . وامكن دراسة

الامنة سدود منها .
- سد وادي تير ويحجز ايل مليون متر مكعب من المياه يمكن زراعة ١٧٧٥ فداناً عليها .

- سد وادي دهب ليحجز ٥,٢٤ مليون

متر مكعب

- سد وادي الجراي بطاقة ٤,٩ مليون

متر مكعب

- سد وادي كبير بطاقة ٣,٢٢ مليون

متر مكعب من المياه

والحكم المحلي المحلية مشرفة مع

حول سيل مارس الماضي جعلت منه

مسلحاً برصيد كبير من الخبرة في

الاستعداد الذي يقوم على قدم وساق

لجعله خطر سيل الخريف يتكلم

عنها تهيئ عزت ابراهيم رئيس مجلس

مدينة الطور:

يحتضن جبل الطور للمدينة التي

سميت باسمه

ولم تكن مواسم السيل التي تحتاج

المنطقة تجد امامها شيئاً لتتسبب في

خسارتها .

ويشمل الحكم للحل المنطقة كانت

الطور هي العاصمة وتحولت الى مدينة

يمكن ان تنال منها السيل . ولم يكن

تعاملاً مع السيل في السنوات

السابقة يستطيع باستكثافته ان يجهز

سيل مارس الماضي . كان هناك سد

ترابي ازاخه مثل ما ازاخ لاهه من

عربات وبنان وحقق لينفذ بها في مياه

الخليج . واجهنا سيل ١٧ مارس

وبعد ٤ تسربات في الطريق حتى

لاتصلهم المياه للمدينة وتضر جوارها

متدفقة نحو البحر .

عن الخبرات المكتسبة في معالجة

السيول يتكلم رئيس مجلس مدينة

الطور:

كانت السرعة في اتمام السد واصل

وصول سيل الخريف وان يفرج

الارتفاع حتى يقلل من سرعة اندفاع

مياه السيل ان تكون للتكلفة معقولة .

سد وادي مدينة يكملها ومنطقة

سيلية مجاورة لها هي خدمات مرس

لاتزيد تكلفة عن نصف مليون جنيه

وكان الفضل هو تعاون الاجرة

التنفيذية ومراكز الابحاث العلمية

الخطر وجد الجهد

محمد خيل الكويدي مستشار عام

المحافظة

لم تكف بالزيارات الميدانية التي

قام بها ععدد من المراكز

البحثية دعونا الجميع في عدة

مؤتمرات لاتقتضي مشكلة السيل

تحويل المياه في المحافظة .. وصلنا الى

نتائج ايجابية - جملة هذه المناقشات

والابحاث مثلاً معهد البحوث للمياه

رأيه استشاري ينفذ البحوث

والاحتمالات لوجود المياه من ادارة

الري بوزارة الاشغال تقيم القياسات

والاجراءات التنفيذية - جهاز التصنيع

والتنفيذ يسرع وفي ما وصلت اليه هذه

الاجراءات التنفيذية هذا الترابط كان

من نتائجها:

حتى ١٧ يرا المياه للمدينة تكلم

خسفت خط مياه السويس الطور

وطاقة ٢٢ ألف متر مكعب في اليوم ..

ولم تعد مياه الذهب مشكلة يعاني منها

سكان الطور

البدء في إنشاء عدة ابار في الهضبة

العلوية المحلية حيث تجمعت البؤر ..

تساعد على الاستمرار

رأى ابن البلد

فتس سلم سليمان من قبيلة

الرهابية تعلق وادي الكيف جرف

السيل نصف ايلة واغنامه وكثرة

لحط والاسر التي تسكن المنطقة .

جات سيل مارس الماضي على

سنتين قرية الشيوخ حطية الصالحين

والحويج وقال ابناء القرية بلا طعام

لعدة ايام .

التصمت مياه السيل حقل برشل

بلاهم لم يشاهد المثلثين فيه سيلاً

جمل هذه القرية من ٢٧ علماً عمر

الحقل

سلم صبيح سلم من وادي فيران
مركز السيل القصبة يؤكد على الخبرة
التي اكتسبها بنو المنطقة عن
لجودهم ويذكر واقعة انتشاء منطقة
سليمة في نهاية مجرى وادي يفرج
السيول لم تخطئ تسميته عن بلده
عنه .. وكانت الخسارة بالملايين عند
هطول سيل مارس هذا العام .

وكانت هذه الواقعة علماً مهما في
توافق محيطات الخبرة العلمية مع
الخبرة التي يوثقها ابناء البدو الذين
يعيشون في المنطقة لآبائ الاستعداد
على مستوى التمدن الذي تعرضوا له
من سيل .



المصدر: صباح الخير

التاريخ: ١٩٩٤ أكتوبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ياسينول الخريف إنا لمنظرون



المصدر: صباح الخير

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩ أكتوبر ١٩٩١

وهكذا ، كل عام ، بدأت تهل علينا عناوين الصحف اليومية مطبوعة منيرة ، تهادنها في كل عام : « ثلاث ميلير متر مكعب من المياه لذهب هدراً في البحر .. لماذا ؟ » .. حتى لا يتكرر طوفان الربيع .. هل استعدت سيناء لموسم السيول ١٩٩٠ .. وعناوين كبيرة أخرى من هذا النوع ...

والحق لها لا تتكرر مرة واحدة في العام ، بل أكثر من مرة ، لأن سيول سيناء تأتي في الربيع .. وتأتي في الخريف ... والحق أيضاً لها لا تتكرر بنفسية سيناء فقط .. فهذه سيول هجرة لثرى تظهر فوق الصحراء الشرقية للتلخمة للبحر الأحمر والصعيد .. عشرات الملايين من الأملاك المتصبة من المياه الحذبة تظهر من السماء على قمم الجبال في صحولنا الشهيرة ، سيناء والبحر الأحمر ، حيث ترتفع الجبال عالية وحادة ، تكثر الأشرطة المعلقة في كل السحب ، فتسيل أسطراً جازلة لتتصحب كل ما يعترضها ، فتقطع الأبحار والمضجور من الجبال وتكف بها أمهاتها ، وإنهم الطرق ، وتلقى بالسيارات والمسكن التي توجد في طريقها إلى مياه الخليج ، أو إلى رمال الصحراء

حالة جوية تكرر يضيح مرات كل عام ، منذ زمن بعيد حتى أصبحت مواضعها معروفة ومباردة سطفا .. وحتى أصبحت لهذه السيول من كثرة تكرارها طرق وسمارب ومسالك ، واضحة ومعروفة أيضاً ... فما الذي نفعله ؟

إننا في كل مرة نتنظر حتى تقع الكارثة ، ثم نقيم الجسرة قبل أن نلجأ للموسى ، ونقوم بفعول والنواح ونحن نسمع الجرحى والقتلى ، ثم تبدأ الأجهزة المعنية في دراسة التكاليف ، لإعادة البناء ...

سيول الربيع التي انهمرت فوق جنوب سيناء في الأيام الأولى من شهر مارس الماضي ، قضت على ربع الثروة الحيوانية بلكه المحافظة في ساعيتين .. وأضحت خطوط الغاز والكهرباء ، وعطلت حال الغاز في بلاعبم بشسارة تماثل ٢٧ ألف أنبوبة بوتجاز يومية .. وحاصرت وعزات مدينة نويبع والقرى السياحية بها ، وهاجمت مدينة الطور هجوما شرسا في طريقها إلى البحر ، بعد أن دمرت مخازن الدقيق ، وأغرقت الثروة الحيوانية ... !

هذا ، بالإضافة إلى تدمير الطرق وما عليها من بشر وسيارات ؟ فما الذي نفعله ، أو نستفعله ؟

في حديث لصحيفة الأخبار اليومية يقول السيد اللواء عبد الحليم سعيد ، محافظ جنوب سيناء : « إن نستطيع محافظة تعتبر السيادة من أهم نشاطاتها أن تعرض طرائها للتدمير كما فعل بها سيل شهر مارس



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٩٩٩ أكتوبر ١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المضى ، ولكنه كان علينا وفق تخطيط دقيق يشمل في تكسيات لمواطني الطريق التي تهدمها السيول .. وإحاطة المدن والقرى السيلحية التي تصفد ، وجودها عند نهاية مجارى السيول بسواتر ترابية مقواة بالجديش والخوصات المسطحة في بعض امزاجها . ثم عمل موقوفات على شكل تلال صناعية في أماكن إحدار السيول . وإقامة أنفاق صغيرة تحت الطرق الهامة تمر منها مياه السيول دون أن تتلف الطرق . وللحق الاول لكم ... او الحق يقول لكم الشريان من أهل العلم ، ومن أهل الخبرة مكان سيناء من عشرات المئات من السنين .. إن هذا كله ، لثبته بمعالجة الآداء المستعانت . وإن هذا الذي فعله ، رغم ما تلقى فيه من عظيم الجهد ، والوقت ، والثلل ، إن يقضى على مشاطر وخسائر السيول ، وإنما سوف يقلل فقد من بعض أضرارها ، أو يؤخرها بعض الوقت !

فهذا هو بالفعل ما فعله في كل عام ، ورغم ذلك يتزايد حجم الكارثة وحجم خسائرها عاما بعد عام بقدر ما يتزايد نشاطها في تعمير سيناء ... وهي سبيل اللال تلك التعبير الذي جاء في حديث السيد المصطفى عن القرى السيلحية حين يقول ، يتصافد ، وجودها عند نهاية مجارى السيول . وهي ترى بليت وتنشط في زمننا الحديث ، رغم تحذيرات الهدو ، ورغم تحذيرات مجارى السيول هذه ، المصورة في الأرض والجبال منذ مئات السنين !

ما علينا ! !

إن السيول والفيضانات ليست ظواهر طبيعية تختص بها مصر ، ولكنها ظواهر تختص بها كل مناطق الأنهار والجبال في الأرض كلها .. وقد تخطيت الحضارات الإنسانية على هذه الظواهر بإقامة السدود وتحويل مجارى الأنهار ، والتحكم في السيول وتوجيهها إلى بحيرات صناعية أو خزانات صناعية ضخمة تخزن مياهها التي تهدر في الصحاري والأنهار ، لتستخدم بعد ذلك في زراعة هذه الصحاري الجور التي تكافر طوال العام ، لخصائر المياه .

ولقد كانت لنا مأساة سنوية مع نهر النيل العظيم ، عندما كنت تفيض مياهه في منتصف صيف كل عام ، فيكتسح الفيضان قرى الوادي ويهلك الزرع والشرع ، ويغرق البيوت ، وتشتغل بقية شهر الصيف والخريف بمعالجة آثار الكارثة ، وتعميش الفلاحين عن خسائهم يستعينوا مواصلة الحياة والزراعة . والذين لا يتقنون هذا يستطيعون التسلل بالرجوع إلى أراضيهم المصعد والمجالات المشادية صور الكارثة وهي تملأ الصفحات المصفرة طوال تلك الشهور في ذلك الزمن القديم . قبل أن نحزم لمرتا ونقر ببناء السد العالي ، وبنيته فعلاً ونسيطر به على النهر ، ونختزن خلفه المياه التي تفيض عليها الآن في



المصدر : صحاح الصين

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤ أكتوبر ١٩٩١

بحيرة ناصر .

إن كارثة السيول التي تعيد علينا بضع مرات كل عام في محافظتي جنوب سيناء وشمالها ، وفي محافظة البحر الأحمر في حاجة إلى مثل هذه المواجهة العلمية ، مرة واحدة وبكل ثقلنا لننتهي صورة الكارثة ونحولها إلى صور من الخير نفيض عليها من البساء . وقد سجلنا في تلك الكثر من الدول ، حتى في آسيا في تحويل مجارى السيول على الجبل ، وتوجيهها إلى خزانات ضخمة أو بحيرات صناعية تخزن هذه المياه التي كانت تهدر في البحار أو الرمال ، لتستخدم بعد ذلك على مدى الزمان في الحيلة اليومية والرى والصناعة .. أى تستخدم في تحويل تلك المناطق النائية المهجورة بسبب انقراضها كمصدر للمياه ، إلى مناطق عمران ونضار حديثة .

ونحن والله للحد ، إن نلقت الدراسات العلمية الجادة لكل هذه المواجهة ، فهي موجودة وجاهرة في مراكز البحث العلمى المختلفة ، وفي وزارة الأشغال والموارد المائية .. ولدينا الخراط المهندسين والجيولوجيين التي قام بها علماء مركز البحوث المائية . وكل هذا قد تم عرضه ومناقشته منذ أيام قليلة ، في مؤتمر تطبيقات علم الأرض في مجالات موارد المياه الذي أقيمت كلية العلوم بجامعة المنوفية .

وهذه دراسات تم عرضها في مؤتمر المناطق الصحراوية الذي انعقد بمدينة المنيا بجنوب سيناء . في شهر يناير الماضي - قبل كارثة سيول الربيع ببضعة أسابيع - تؤكد ضرورة التحكم في هذه السيول وحجز

جزء كبير من مياهها عن طريق منحرف بهرابت السيول ، وعرضت لكثيرة متعددة لإقامة هذه للسود والهرابات ، ومنها : سد وادي دير ويحجز أول مليون متر مكعب من المياه . وسد وادي شعب ليحجز خمسة ملايين ويحجز متر مكعب . وسد وادي الجراف ليحجز ١٠٩ مليون متر مكعب . وسد وادي كبير بطنقة يحجز ٣٠٣٧ مليون متر مكعب من المياه . هل لنا أن نتصور كم من مكبات الآلاف من الألف من الأراضي الجور نستطيع أن نزرعها بهذه المياه التي يمكن أن نستغلها من الإمداد من البحر ، وأي نوع من الصيانة الحديثة يمكن إلزامها في مصارفنا هذه ، لو قررنا بالفعل مواجهة السيول ، مرة واحدة بطريقة علمية ، وبكل قولنا لا نضجل إذا عرفنا أن مغزعه الآن في محافظة جنوب سيناء لا يزيد من الفهم ومائة وولند وعشرين فدنا فقط !

لهيروي



المصدر: ...

التاريخ: ...

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النهر الضائع

١١٥ مليون متر مكعب من مياه سيول سيناء...

إهدارها يستويها في البحر دون أدنى استفادة!

متى تستفيد الدولة
من توصيات العلماء؟!
وهل ينجح الإنذار المبكر
في منع خطر السيول؟!
تحقيق

اسامة هيكل

سيول سيناء .. هذا الكنز الذي يطبع كل عام في مياه البحر . هل يمكن أن ياتي اليوم الذي نستفيد به ١٠ في كل عام وفي مثل هذه الأيام نلقا جميعا بان سيول سيناء دمرت عدة طرق وحاصرت مئات السيارات والسائقين ... كيف يمكن مواجهة هذه السيول؟ هل تجدي عمليات الإنذار المبكر لائق لخطرها ؟ وهل يمكن الاستفادة من هذا النهر الذي ياتي مرة كل عام؟ ماذا يقول العلماء والمتخصصون عن السيول ؟

أكد علماء الجيولوجيا أهمية استغلال ١١٥ مليون متر مكعب من مياه السيول لتهطل سنويا على جنوب سيناء . واوصوا بضرورة استخدامها لدعم خطط التنمية بالمحافظة . نقض العلماء الإخطار الجسيمة التي سببتها السيول خلال السنوات الأخيرة . وطرق الوقاية منها عن طريق الدراسات والأبحاث العلمية المتخصصة التي تمت مناقشتها في اطار ندوة مخاطر السيول وطرق تجنبها والاستفادة منها . والتي عالت بمدينة طور سيناء .



والجئوي في حين تنتشر الصخور الرسوبية بنسبة ١٠٪ وتتركز في الروافد السهلية لودي الخشبي والترح الجيولوجي حيث عبدالله استغلال هذه

الطبيعة بما تحتويه من اختلافات صخرية كخزانات المياه الجوفية يحمل لتغيرات معينة في طرق معالجة مخروسة بحيث ينشئ مجرى النيل في هذه الخزانات الطبيعية بدلا من إنشاء خزانات صناعية جديدة تكلف ملايين الجنيهات:

وقال الدكتور رافت ميسك استاذ الجيولوجيا ببركة ببحوث الصحراء كلمة تحدث فيها عن سبل تنمية الموارد الطبيعية وصيغتها في إطار برنامج مفتحة النيل فقال ان الانحاض المائية جنوب سيناء تم تصميمها وفقا لاحتياجات المياه بها الى ٣ مجموعات اولها وديان ذات خزانات مائية عالية تزيد مساحه حوض التصريف بها الى ١٠٠٠ كيلو متر مربع مثل انحاض وديان وسدر وديان والطور... فتقع الكاتي انحاض مائية ذات خزانات متوسطة وتتراوح مساحتها بين ٥٠٠ الى ١٠٠٠ متر مربع مثل انحاض وديان وفرنيل ويعبع... وانحاض ذات خزانات ضحلة تقع في مساحتها ٥٠٠ متر مربع مثل انحاض المليية واليودية... ووضح الدكتور رافت ميسك ان الدراسة تناولت افضل الوسائل لعدد من حالات الانحاض المائية للترية بما يتلاقى مع خطورة السيل بنسبة لا تقل عن ٧٠٪ مع الصلابة على خصوبة التربة كما تعرض الدراسة امثلة خاتمة لتنمية الموارد المائية الطبيعية والجوفية وبمعالجة صينيتها وادارتها... فضلا عن استغلال مياه الانحاض المستديرة والمستقلة جزئيا مثل عين سدر والتي يلغ منها في جوف الارض ما لا يقل عن ٥٠ مترا عمقا يوميا.

وفي نهاية الندوة قدم العلماء توصيات خلال ١٦ بحثا علميا تركزت في الاهتمام بتداع الاكساب العلمية في دراسة وتنفيذ المشروعات من خلال التنسيق المسبق وتشكيل لجنة استشارية عليا لمعالجة جنوب سيناء لتفحص بحث مشروعات الاستفادة بمياه السيل والند من الخططيا وحددت التوصيات ايضا حول

تلك الطرق انتاء السيل يرجع الى اختلاف لتقسيم... وان مخزات السيل لا تفي مصيها من الصلابة... ولم تصمد على اساس علمي سليم... ووضح ان سيل سيناء شعبة كبيرة اذا احسن استغلالها... فليلها في سيناء غزيرة جد... وان خطط التنمية تحتاج لكل خطوة مادية... وان المخزون للمائي لمسيناء يعتمد بصفة رئيسية على مياه الامطار والسيل... وادوى المكثور سمع عبدالنواب بشؤرة

ارساء نظم الانذار المبكر... والتنسيق بين الجهات العلمية المختلفة عن طريق المحافظة للاستفادة من دراسات العلماء... وقال ان مخزات السيل لابد ان تتناسب مع شدة السيل

واضاف الدكتور سمع عبدالنواب ان حوض وادي فيران يتميز بشكل... وحول وكلفة الاجرى للمائية... وقد امكن لتسيم وادي فيران من حيث الخطورة الى ٣ مناطق رئيسية... اولها مناطق شديدة الخطورة في كاترين وديان والطرفة... ومناطق خطرة في المنطقة بين الطرفة

وفييران... والمنطقة الواقعة بين غرب واحة فيران حتى مصب وادي ابو طريفية... اما النوع الثالث فهي مناطق متوسطة الخطورة تقع بين غرب وادي ابو طريفية حتى مصب الوادي الرئيسي في خليج السويس والترح المكثور سمع عبدالنواب في نهاية المحاضرة انتداء سدود خرسانية او صخرية على بعض الروافد لحماية مجرى الوادي الرئيسي مثل دودية الاخضر وسولاف ورملة... واقامة بعض الصوامير الشرايية والحماية قليلة التكاليف لخلق مجارى

بعض الاديية مثل وادي عجلة والنصب... والترح ايضا القمة مجارى صناعية لتجميع مياه السيل بدما من مصب وادي ابو طريفية حتى مصب الوادي الرئيسي حيث يفار خزان مائي سطحي شامخ لتجميع هذه المياه واستغلالها... وخضف منسوب الطريق في المناطق ذات درجات الخطورة العالية في واحات الطرفة

وفييران

الاقتراح جديد

وتحدث الجيولوجي خيرت عبدالله السيد مستشار محافظة جنوب سيناء حول الفصلان الصخرية والحركات الارضية لمحافظة وادي فيران... فقال ان اشكال سطح الارض تعتمد على خصائص الصخور وتتابع طبقاتها وطرق تعاقبها وتعدد... كما ان خروما تحتويه من نظم لتواصل والفتوق وتسمية اسماهم وطبيعة المعادن المكتبة للصخور في الواد فالاحدة لها... وان وادي فيران به انواع مختلفة من الصخور اعمها الصخور الجرانيتية وتغطي حوالي ٧٨٪ من مساحه الحوض خصوصا في الاجزاء الشرقية والشمالية بينما تشل الصخور المتحركة نسبة ٢٢٪ من مساحه الحوض وتقع في الجزء الغربي

في بداية الندوة رحب اللواء عبدالمجيد سعيد محافظ جنوب سيناء بالعلماء الذين حضروا على تقديم نتائج ابحاثهم العلمية خلال الندوة... ثم تحدث الدكتور محمود شريف فاروق بشؤرة التركيز على الاستفادة من السيل... واذف له من غير المعول ان تلقى ١١٥ مليون متر مكعب من المياه طريفها الى البحر سنويا مروراً بقرى سيناء دون الاستفادة منها... وفي بداية الابحاث التي قدمت... تحدث الجيولوجي تاج المكنر بمعد ببحوث الموارد المائية... فقال ان مساحه جنوب سيناء تبلغ حوالي ٣٠ ألف كيلومتر مربع... وتتميز ارضها بوجود الصخور النارية والبركانية... واكد ان السيل سلاح ذو حدين... فلما ان تكون مصرا للرياء والتدنية... واما ان تكون مصرا للدمار والخراب... ولكي نستفيد من هذه السيل... لابد ان نعلم تماما كميات الامطار والسيل... ونحدد معدلات الامطار اليومية والسوية ومعدلات التغير واتجاه وسرعة الارتفاع ونحدد درجات الحرارة اليومية ونسبة سقوط الشمس

معالجة السيل

ثم تحدث الدكتور جابر محمود نعيم بلمحة السيرة العلمية الخاصة للصحابة الجيولوجية عن مشروع معالجة السيل... واكد ان مصر تقع ضمن الحزام العالي للصحراء الهائلة الحارة... ورغم ذلك فان صحراءها الشرقية وسيناء تتميز ببلدية صرف طبيعية من خلال الوديان... واضاف ان من الغل في مجيها بقل ايضا ظاهرة جغرافية فريدة حيث انه لا يتلقى اى موارد مائية بطول ٢٥٠٠ كيلومتر كلمة بدما من المصب... ولذلك كان لابد من دراسة هذه الظاهرة الجغرافية الجيولوجية الفريدة بهدف تجميع وتنسيق الدراسات العلمية... وتحديث قاعدة المعلومات وتحديد رؤية قومية للسيل

واضاف ان السيل نعمة بالقضية لاه اليوم... في حين يعتبرها اياتا لمن

نقطة... ويجب الانتد في الاعتبار وجهتي النظر حينما تدرس خطر السيل... واطرق الاستفادة منها... واكد الدكتور جابر نعيم ان خسائر السيل الاخيرة بلغت ٣٥ مليون جنيه... وحدد الخطر امكن الحزام في سيناء داخل وادي فيران وادي وثر... ثم تحدث الدكتور سمع عبدالنواب باسم الجيولوجيا... كلية العلوم جامعة عين شمس... فافرح ان السيل نعمة عملة مشكلة بيئية خطيرة في سيناء... وان وادي فيران به انواع مختلفة من الصخور اعمها الصخور الجرانيتية وتغطي حوالي ٧٨٪ من مساحه الحوض خصوصا في الاجزاء الشرقية والشمالية بينما تشل الصخور المتحركة نسبة ٢٢٪ من مساحه الحوض وتقع في الجزء الغربي



الوقفة

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ نوفمبر ١٩٩١

وزارة في الحد من انتشار السيول والاستفادة منها قدر المستطاع.. وتم وضع خطة عمل وفق الاستراتيجيات ووضعها ضمن مرحلتين أولهما خطة عاجلة وتكثف في تأمين الطرق في وادي هيران وتأمين المنشآت السياحية بشروط التأمين والتي تقع في مجرى وادي الشفاة بالإضافة إلى تأمين المنشآت السياحية والفنية مع الخدمات الهندسية اللازمة لذلك.. مع ضرورة تأمين واعانة السيول في واديان ببيع وطبية عن طريق إنشاء السدود والصوامير الترابية واستكمال أعمال جمرية حماية مدينة طور سيناء وضرورة اتباع نظم الإنذار المبكر والفوقية وتحليل وميعة اتصال فورية معالمة بين الأرصاد والحفظة.. وتشكيل اللجنة الاستشارية العليا لحفظة جنوب سيناء ومرمعة الإنشاء من الإنشاءات الهندسية لرفع خطر السيول.

اما الخطة بعيدة المدى فتتضمن في الاستفادة من مياه السيول والقائه السدود هند هيران وسدر وهرنول وتحديد الأراضي التي يمكن زراعتها على المياه المخزونة وإنشاء مجمعات جديدة مع ضرورة حفر الآبار الخفية للخران الجول حين التنفيذ:

حملت هذه التوصيات ونقلت بها إلى مكتب اللواء عبدالغفار سعيد محافظ جنوب سيناء والذي حضر جميع محاضرات الندوة وسالته هل تشكل هذه التوصيات شديدة الأهمية إلى حين التنفيذ أم سيكون مصيرها مثل عشرات الآلاف من التوصيات في العديد من المؤسسات التي تعد بمرور فاجب يجب أن تترك حرية البحث العلمي للعلماء ويجب ألا تشجع أيديا على البحث.. والخلاف في الآراء يزيد من فرصة الوصول لآراء الصحيح.. ونشد القرار التنفيذي عليه أن يشترك من بين هذه الدراسات ما يتواءم مع ظروفه واستراتيجياته والندوات تشرح بتوصيات كثيرة وهي ظاهرة صحيحة إذ يصعب تنفيذ بعضها لأسباب اقتصادية أو لعدم وجود ضرورة ملحة لتنفيذها بمرمعة.. ونحن نترك للعلماء المختصين في البداية أن يدرسوا أبعاد مشكلة ما ويعد الدراسة العلمية يخرجون علينا بنتائج على أسس علمية ويشرف اللواء عبدالغفار سعيد أنه لا بد من تقييم هذه التوصيات في الناحية التطبيقية ومن هنا نحدد أهمية تطبيقها.. واتحضر أن تساعدنا الظروف الاقتصادية على سرعة الاستفادة من هذه التوصيات للاستفادة من مياه السيول التي تعد ثروة كبيرة وفيها الله سبحانه..

ملاحق

قائمة المصادر

مصر	١ - الأهرام
مصر	٢ - الأخيار
مصر	٣ - الجمهورية
مصر	٤ - الماء
مصر	٥ - الرفد
مصر	٦ - الشعب
مصر	٧ - الاهالي
مصر	٨ - الاحرار
مصر	٩ - اكتوبر
مصر	١٠ - المصور
مصر	١١ - آخر ساعة
مصر	١٢ - روز اليوسف
بيروت ، قبرص	١٣ - شئون فلسطينية
تونس	١٤ - شئون عربية
مصر	١٥ - الهفظة العربية
مصر	١٦ - السهارة الدولية
مصر	١٧ - التقرير الاستراتيجي
قبرص	١٨ - الشاهد
بيروت	١٩ - استراتيجيا
الرياض	٢٠ - الوحدة
باريس / القاهرة	٢١ - المنار
مصر	٢٢ - الأهرام الاقتصادي
بيروت	٢٣ - الفكر الاستراتيجي العربي
لندن	٢٤ - الشرق الاوسط
لندن	٢٥ - الحياة
لندن	٢٦ - المجلة
الأردن	٢٧ - الرأي

الكويت / القاهرة	٢٨ - الثقافة العالمية
امريكا	٢٩ - فورين بوليس
اسرائيل	٣٠ - مآآرتس
الكويت	٣١ - الوطن
الكويت	٣٢ - القبس
بيروت	٣٣ - المصداق
باريس	٣٤ - الشام
لندن	٣٥ - الباحث العربي
مصر	٣٦ - اليونسكو
الكويت	٣٧ - عالم الفكر
مصر	٣٨ - السدوة
مصر	٣٩ - المختار الاسلامي
مصر	٤٠ - النور
قسنطين	٤١ - فلسطين الحرة
مصر	٤٢ - البرقية
مصر	٤٣ - المعارضة
مصر	٤٤ - نصر الفتاة
القاهرة	٤٥ - صوت الكويت
الامارات	٤٦ - الاتحاد
باريس	٤٧ - الفرسان
مصر	٤٨ - العالم الجديد
مصر	٤٩ - اخبار اليوم
مصر	٥٠ - مارو
مصر	٥١ - الليتل
مصر	٥٢ - الامرام المسائي
مصر	٥٣ - الثقافة الوطنية
مصر	٥٤ - المعرفة
مصر	٥٥ - المجتمع الاسرائيلي
بيروت	٥٦ - المبرادث
لندن	٥٧ - المسلمون

مصر	٥٨ - نصف الدنيا
مصر	٥٩ - لواء الاسلام
مصر	٦٠ - صوت العرب
مصر	٦١ - الميامي
مصر	٦٢ - وطني
فلسطين الارض المحتلة	٦٣ - القدس
باريس	٦٤ - القنصل
قبرص	٦٥ - الكفاح العربي

قائمة مصادر أخرى يمكن الرجوع إليها

- ١ اودري ديفيس وآخرون السياسة المائية لإسرائيل :
* مؤسسة الدراسات الفلسطينية
بهرت ١٩٨٠
- ٢ صبحي كحالة المشكلة المائية في إسرائيل
وانعكاساتها على الصراع
العربي الإسرائيلي :
* مؤسسة الدراسات الفلسطينية
ط ١ بهرت ١٩٨٠
- ٣ يورام نمرود المياه والذرة والصراع، فسي
كتاب الفكر الصهيوني المعاصر
* مركز الأبحاث
بهرت ١٩٦٨
- ٤ سمير جهور قناة البحرين المتوسط والميت
* مؤسسة الدراسات الفلسطينية
بهرت ١٩٨١
- ٥ المشروع الإسرائيلي وأخطاره
في قناة البحرين
* مؤسسة الدراسات الفلسطينية
- ٦ تقرير عن المشروع الإسرائيلي
للتق قناة البحر الأبيض المتوسط
والبحر الميت
* فرقة التجارة العربية البريطانية
- ٧ د. محمد سعد عبده قناة البحرين الإسرائيلية
وأثارها على الأردن والمناطق
المحتلة :
* الدائرة الاقتصادية (الجمعية العلمية
الملكية)
ايلول ١٩٨٢
- ٨ أ. محمود رياض تطور المخططات الصهيونية
للاستيلاء على المياه العربية،
التي في ندوة إسرائيل والمياه
العربية التي نظمها مركز
الدراسات العربية بلندن
وجامعة البرموك الأردنية وعقدت
بالأردن .

عمان يومي ٢٦ و ٢٧
فبراير ١٩٨٤

١٩٨٦٩.

- ٩ ليزلي شמיד * رئيسة قسم الابحاث بالمؤسسة
الأمريكية للخدمات التدريبية
بالشرق الأوسط ..
بحث مشروعات إسرائيل
الماثية وتأثيرها على حركة الصراع
العربي الإسرائيلي ، (قلم
لندوة إسرائيل واليهاد العربية)
- ١٠ محمد أحمد عقله * السياسة الماثية للكيان الصهيوني
رسالة ماجستير غير منشورة
- ١١ سمير جبور مخططات إسرائيل الاقتصادية
في ضوء معاهدة الصلح المنفردة .
* مؤسسة الدراسات الفلسطينية
- ١٢ ندوة نقابة المحامين عن مد
إسرائيل مياه النيل يوم
الجمعة ١٩٨٠/١٠/٢١
* منشور عن الندوة بجريدة الشعب
- ١٣ م. ياكوبوفيتش بروشافسكي * الماء في إسرائيل
القدس - مركز الاستعلامات
الإسرائيلي
- ١٤ و. و. هاريس : المتغيرات بعد الجيوبيليتوف
والاستيطان : مرتفعات الجولان
ونهر الأردن .
* معهد الجغرافيين البريطانيين
معاهد جلسات السلسلة الجديدة
- ١٥ * ندوة المركز القومي للبحوث ومركز
النيل للأعلام، ومرفق مياه القاهرة،
وأجهزة البحث العلمي وكلية
الهندسة والأعلام - جامعة القاهرة
حول :
بحث اساليب تنمية وترشيد
مصادر المياه

- ١٦ د. مغاوري ديباب
عميد كلية العلوم / جامعة
المنوفية ، دراسة حول :
الاضطراب الخارجية والداخلية التي
يتعرض لها النيل
- ١٧ جان خورين
لمحة عن دور المياه الجوفية في
مكافحة التصحر في الدول العربية
* ورقة أعدت للاجتماع التحضيري
للدول العربية لمؤتمر التصحر العربي
دمشق ١٩٧٧
- ١٨ جان خوري ، وغيره
تخفيف آثار دورات الجفاف
* ورقة أعدت للندوة العلمية في
مجال الجفاف ، تدبير المياه
والانتاج الزراعي
اغادير ١٩٨٥
- ١٩ جان خوري
تطبيق تقنيات متطورة لاستكشاف
ودراسة المياه الجوفية في المناطق
الجافة العربية .
* نشرة أعدت للندوة العربية للموارد
الطبيعية والتنمية الاجتماعية
والاقتصادية المتكاملة في المناطق
الجافة .
- ٢٠ د. يونان لبيب رزق
السودان في عهد الحكم الثلاثي
الاول ١٩٩٩ - ١٩٢٤
القاهرة د. ن ١٩٧٦
- ٢١ احمد حمروش
قصيدة ٢٢ يوليو : عبدالناصر
والعرب
* دار الموقف العربي ، د. ث
القاهرة
- ٢٢ اسامة شعث
التكامل الاقتصادي : دراسة
تطبيقية للتكامل المصري السوداني
* مركز النيل للأعلام
القاهرة ١٩٧٩
- ٢٣ الأمم المتحدة
مؤتمر الامم المتحدة عن التصحر ،
عمليات التصحر واسبابه
* تقرير رقم (١/٧٤)
جنيف ١٩٧٧

٢٤	براون وولف	تقديم الانحطاط البيئي * ترجمة رمسيس لطفي من كتاب : اوضاع العالم ١٩٨٦ ، تحرير ستارك بيروت ١٩٨٦
٢٥	حسن عبدالقادر صالح	انتاج الغذاء في الاردن * معهد البحوث والدراسات العربية القاهرة ١٩٧٥
٢٦	حرب الحفطلي وآخرون	دراسات في جغرافية الوطن العربي وزارة التربية والتعليم الصائفة مسقط ١٩٨٦
٢٧	زين الدين عبدالمقصود غنيمي	(النظام الايكولوجي : وجهة نظر جغرافية) * نشره قسم الجغرافيا والجمعية (الكويتية رقم ٤٢) ١٩٨٢
٢٨	صلاح الدين بحيري	جغرافية الصحارى العربية * معهد البحوث والدراسات العربية القاهرة ١٩٧٩
٢٩	د. حلم بركات	(المجتمع العربي المعاصر ، بحث استطلاعي اجتماعي) * مركز دراسات الوحدة العربية بيروت ط ١٠ أبريل ١٩٨٤
٣٠		تقرير الدورة السابقة للهيئة الاقليمية لاستخدام الاراضي والمياه في الشرق الاوسط * منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة روما ١٩٨٢
٣١		الابحاث المقدمة امام الندوة الثانية للموارد المائية المنعقدة بالرباط بتاريخ ٢١-٢٤ سبتمبر ١٩٨١ * منشورات المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة .
٣٢	حسن فهمي جسيمة	النسالة الزراعية والامن الغذائي في الوطن العربي ١٩٨٥
٣٣		ندوة الامن المائي العربي في دمشق تشرين الثاني ١٩٨٩

٢٤	د. محمد أبو مندور	الامن الغذائي العربي * بحث قدم للمؤتمر السادس لاتحاد المحامين العرب	الكويت ٢١-٨ ابريل/نيسان ١٩٨٧
٢٥	د. حسن فهمي جمعة	الاطار العام لاستراتيجية وبرامج الامن الغذائي العربي * المنظمة العربية للتنمية الزراعية	الخرطوم ٢٤ ١٩٨٤
٢٦	كامل زهويدي	' النهل في حيدر * كتاب الاهالي رقم (١٧) حزب التجمع الوطني التقدمي	يناير ١٩٨٩
٢٧		ازمة مياه النيل الى اين ؟ * مركز البحوث العربية، دار الثقافة الجديدة	القاهرة ١٩٨٨
٢٨	صبا الترس	تركيا وموارد المياه: خلاف وتعاون * مركز الدراسات الاستراتيجية والعربية	تشرين الثاني ١٩٨٨
٢٩	بشير شريف البرغوثي	المطامح الاسرائيلية في مياه فلسطين والدول العربية المجاورة * دار الجيل للنشر	عمان ١٩٨٦
٤٠		التقرير الاستراتيجي العربي ١٩٨٨ * مركز الدراسات الاستراتيجية والاستراتيجية بالامرام	القاهرة ١٩٨٩
٤١	حمد سعيد الوعد	حرب المياه في الشرق الاوسط * دار كتعان للدراسات والنشر	دمشق ١٩٩٠
٤٢	مفاوري دياب عميد كلية العلوم/جامعة المنوفية (دراسة للدكتوراة)	حرب المياه في نهضة القرن * (حول المؤامرة التركية الاسرائيلية)	
٤٣	حسن عبدالقادر صالح	سكان فلسطين ديموغرافيا و جغرافيا * دار الشروق	عمان ١٩٨٥

- ٤٤ حسن عبدالقادر صالح
الاضواء الديموغرافية لعرب
فلسطين
* درست تحت الطبع - القسم الثاني
من الموسوعة الفلسطينية
- ٤٥ محمد احمد المعوني
السياسة المائية للكيان الصهيوني
(دراسة في الجغرافيا السياسية)
* دار عمارة
عمان ١٩٨٦
- ٤٦ بشير البرغوثي
القطاع الاسرائيلي في مياه
فلسطين والدول العربية المجاورة
* دار الجليل للنشر
عمان ١٩٨٦
- ٤٧ سليم محمد احمد
: (نهر الاردن، والمجرى العربي)
* محاضرة عامة القيت في الكلية
الاسلامية بعمان
فبراير ١٩٦٤
- ٤٨
الاطماع الصهيونية في مياه
الاردن والليطاني
* معهد البحوث والدراسات
العربية/الدراسات الخاصة
٣ - بغداد ١٩٧٧
- ٤٩ جمال سالم
القطاع الزراعي وموارد المياه
في الضفة الغربية
* الجمعية العلمية الملكية
عمان ١٩٨٠
- ٥٠ محمد زهدي النشاشيبي
مصادر المياه في فلسطين واطماع
اسرائيل فيها وفي موارد المياه
في الدول العربية المجاورة
* ندوة الموارد المائية العربية/الاردن
كانون الثاني
يناير ١٩٩٠
- ٥١ سمير جيبور
مخططات اسرائيل الاقتصادية في
ضوء معاهدة الصلح المفرد
* مؤسسة الدراسات الفلسطينية
بيروت ١٩٨٠
- ٥٢ د. خالد تحسين علي
(تطورات متعلقة لاضواء الزراعة
والغذاء في الوطن العربي خلال
عقد السبعينات) ... في المؤلف
الجماعي (دراسات في التنمية
والتكامل الاقتصادي العربي)
* منشورات مركز دراسات الوحدة العربية - بيروت ١٩٨٢

- ٥٣ د. اسعد زروق
اسرائيل الكبرى دراسة في الفكر
الصهيوني التوسعي .
* مركز الابحاث ، منظمة التحرير
الفلسطينية .
بيروت ١٩٦٨
- ٥٤ امارون ياريف
..العق. الاستراتيجي: وجهة نظر
اسرائيلية ، في امن اسرائيل
في الثمانينات (بالعبرية)
* مؤسسة الدراسات الفلسطينية
بيروت ١٩٨٠
- ٥٥
مركز الدراسات السياسية
والاستراتيجية العسكرية
الصهيونية .
* مؤسسة الاهرام - المجلد الاول
القاهرة ١٩٧٢
- ٥٦ عبدالرحمن ابر عرفة
..الاستيطان: التطبيق العملي
للصهيونية .
* المؤسسة العربية للدراسات والنشر
دار الجليل
بيروت : عمان (١٩٨١)
- ٥٧ ليزلي شميدا
مشروعات اسرائيل الماثية
وتأثيرها على حركة الصراع العربي
الاسرائيلي في اسرائيل والمياه
العربية .
* مركز الابحاث العربية
لندن ١٩٨٥
- ٥٨ د. عبدالوهاب الكيالي
الطامع الصهيونية التوسعية
* مركز الابحاث بمنظمة التحرير
١٩٦٦
- ٥٩ محسن عوض
مصر واسرائيل - خمس سنوات
من التطبيع .
* دار المستقبل العربي
القاهرة ١٩٨٤
- ٦٠ د. عز الدين الخيرو
الاطماع الصهيونية في مياه الاردن
واللبنان
* معهد البحوث والدراسات العربية
سلسلة الدراسات الخاصة
القاهرة ١٩٧٢
- ٦١ علي محمد علي
نهر الاردن والمؤامرة الصهيونية
* سلسلة كتب قومية
القاهرة

- ٦٢ د. انيس الصانع (مشرف)
- فلسطينيات
* مركز الأبحاث بمنطقة التحرير
بيروت ١٩٦٧
- ٦٣ د. ابراهيم شريف
نهر الأردن ومشاريع الري
* مؤسسة الثقافة الوطنية
بغداد ١٩٦٢
- ٦٤ عبدالرحمن ابو عرفة
قناة البحرين - الأبعاد
الاستراتيجية والاقتصادية
والسياسية .
* جمعية الدراسات العربية
القدس ١٩٨٢
- ٦٥ د. حمدي الطاهري
مستقبل المياه في العالم العربي
القاهرة ١٩٩١
- ٦٦ د. محمود سمير أحمد
... ، موارث المياه المقبلة في
الشرق الأوسط
* المستقبل العربي
١٩٩١
- ٦٧
الدبلوماسية المصرية في افريقيا
(١٩٧٧ - ١٩٨٨)
* الخارجية المصرية
القاهرة ١٩٨٩
- ٦٨ د. فرج علي فودة
دراسة اقتصادية لترشيد استخدام
مياه الري .
* رسالة دكتوراة غير منشورة
جامعة عين شمس
١٩٨١

محتويات الملف

ازمنة المياه في العالم

ص

- ١ - الاتفاقية العالمية "أزمة المياه - أزمة الطاقة المستقبلية"
نقص المياه - أزمة الطاقة المستقبلية
الزيادة السكانية في العالم
تلوثهم مياه الري
١٩٨٤ مايو
١٢ نوفمبر ١٩٩١
- ٢ - بروس ستوكس ٣
- ٣ - ٢٠

مياه العالم العربي : الندوة والاطماع والحلول

ص

- ١ قطرة الماء اخطر ازمانات عالمن القادم
المصور ٢١ ديسمبر ١٩٨٤ يوسف القعيد..... ٢٨
- ٢ النصح وتأثيره على الامن الغذائي
عالم الفكر من اكتوبر الى ديسمبر ١٩٨٨ محمد انخسن..... ٤١
- ٣ الاقتصاد السياسي للموارد المائية في الوطن العربي
الانقريير الاستراتيجي العربي ١٩٨٨ ٧١
- ٤ الموارد المائية في الشرق الاوسط هل تشكل سلاحياسياواستراتيجيا
الرأي ٢٠ أبريل ١٩٨٩ د. رمزي مسلم ١٠٦
- ٥ حرب الماء العربية
المجلة ١٦ مايو ١٩٨٩ ١١٥
- ٦ في تقرير اعده (سفارة) في السعودية: دول الخليج تعاني من نقص المياه
الوطن الكويتية ٢٧ يونيو ١٩٨٩ ١٢١
- ٧ الاستيلاء على الموارد المائية العربية في صلب المشروع الصهيوني
الوطن الكويتية ٥ أكتوبر ١٩٨٩ ١٢٣
- ٨ المياه والصراع في الشرق الاوسط
الباحث العربي يناير - مارس ١٩٩٠ د. محمد جمال مطر ١٢٦
- ٩ الموارد المائية في الشرق الاوسط القضايا الاقتصادية والاستراتيجية
الباحث العربي يناير - مارس ١٩٩٠ د. ج. آلان ١٥٨
- ١٠ نحن واسرائيل.. في حرب المياه
الاهرام ١٠ يناير ١٩٩٠ صلاح الدين حافظ.. ١٦٨
- ١١ مجلس الشعب المصري: شبحها يخيم على الشرق الاوسط، حرب مصرية - سودانية ضد اثيرها
الحياة اللندنية ٢٠ يناير ١٩٩٠ شريف فهاض..... ١٧١
- ١٢ الصلة بين التسوية السياسية والتسوية المائية
فلسطين الثورة ٤ فبراير ١٩٩٠ حسين حجازي..... ١٧٣

١٢	التمسح في الوطن العربي ومكافحته	شكون عربية مارس ١٩٩٠	د.حسن عبدالقادر . صالح ١٧٦.....
١٤	مصر في مؤتمر عن حرب المياه	اخبار اليوم ٢٠ مارس ١٩٩٠.....	١٩٠
١٥	الامن العربي في ضمير الغائب	الشاهد مايو ١٩٩٠.....	١٩١
١٦	مشكلة المياه	الاهرام ٤ يونيو ١٩٩٠.....	١٩٣
١٧	امريكا تشعل حرب المياه في الشرق الاوسط	الشعب ٢٧ نوفمبر ١٩٩٠.....	١٩٤
١٨	حرب المياه القادمة .. سياسة دول طائشة	هارتس (الاسرائيلية) ١٨ ديسمبر ١٩٩٠.....	١٩٥
١٩	الثروة المائية	الوحدة يناير ١٩٩١.....	٢١١
٢٠	الاقتصادي ، السياسي ، العسكري في الامن المائي العربي	الوحدة يناير ١٩٩١.....	٢١٨
٢١	ارتباط الامن المائي بالامستن القضايا في الوطن العربي	الوحدة يناير ١٩٩١.....	٢٢٤
٢٢	مياه الشرق الاوسط وحروب العقد القادم	الوحدة يناير ١٩٩١.....	٢٣٦
٢٣	الامن المائي العربي	الوحدة يناير ١٩٩١.....	٢٤٣
٢٤	الامن المائي العربي	الوحدة يناير ١٩٩١.....	٢٤٧
٢٥	كلمات (حول الحروب المتوقعة بعد حرب تحرير الكويت هي حروب الماء)	الاخبار ١٢ فبراير ١٩٩١.....	٢٦٣
٢٦	حروب المياه	فورين بوليس ربيع ١٩٩١.....	٢٦٤

٢٧	المياه: هموم إضافية للسياسة العربية	الشرق الاوسط ٢٠ مارس ١٩٩١	السر سيد احمد..... ٢٩١
٢٨	حرب المياه تظل على الشرق الاوسط	الاهرام ١٩ مارس ١٩٩١	٢٩٣
٢٩	نجاح الامن العربي : ثلاثة اناهار	الفرسان ١٥ ابريل ١٩٩١	٢٩٤
٣٠	من الماء كل شيء حي ..	مايو ١٥ ابريل ١٩٩١	هدايت عبدالقوي... ٢٩٨
٣١	المياه في مخططات اسرائيل	الوفد ١٧ ابريل ١٩٩١	ايمن نود..... ٣٠٥
٣٢	شبح حرب المياه يظل على الشرق الاوسط	الاهرام ٢٠ ابريل ١٩٩١	اميرة حسن ٣٠٤
٣٣	ازمة المياه... ستكون سببا للحرب القادمة في الشرق الاوسط ..	الوفد ١٦ مايو ١٩٩١	مقاوري شحاتة ذياب..... ٣٠٧
٣٤	المياه.. هدف الحرب القادمة في الشرق الاوسط	الامالي ٢٢ مايو ١٩٩١	احمد سيد حسن ... ٣٠٩
٣٥	الماء... المشكلة العربية القادمة ..	الاهرام الاقتصادي ٢٧ مايو ١٩٩١	وجدي رياض..... ٣١١
٣٦	هموم مصرية (حول اننا الان في عصر تجارة المياه)	الوفد ٢٩ مايو ١٩٩١	عباس الطرابيهلي.. ٣١٤
٣٧	نقطة الماء في خطر وستكون سبب اخطار جديدة	الشرق الاوسط (يونيو ١٩٩١)	٣١٥
٣٨	نقص المياه مشكلة تهدد الشرق الاوسط	آخر ساعة ١٢ يونيو ١٩٩١	٣٢٥
٣٩	قبل ان نستخدم المياه كسلاح سياسي	اكتوبر ٢٣ يونيو ١٩٩١	اسميرة جيانو..... ٣٢٧
٤٠	مستقبل الصراع حول المياه في الشرق الاوسط	الاهرام ٧ يوليو ١٩٩١	٤٣٩

٤١	د. مفيد شهاب : الحدود والمياه والديمقراطية .. القام تهدد الأمن القومي العربي	السياسي ١٤ يوليو ١٩٩١	٣٣٢
٤٢	ازمة المياه بالشرق الاوسط تهدد بالتشوب حروب جديدة	الاحالي ٢٤ يوليو ١٩٩١	٣٣٦
٤٣	لجنة الشؤون العربية في البرلمان المصري تحذر: الحرب القادمة بسبب المياه .	الشرق الاوسط ٢٨ يوليو ١٩٩١	٣٣٧
٤٤	ندوة الصراع على المياه تطالب باستراتيجية لاستغلال الموارد المائية	الاحالي ٧ أغسطس ١٩٩١	٣٣٨
٤٥	منابع المياه .. ساحة الحرب القادمة	الوفد ٨ أغسطس ١٩٩١	٣٣٩
٤٦	نقص المياه في الشرق الاوسط يثير القلق لزيادة الاستهلاك على الموارد	الاهرام ١٩ أغسطس ١٩٩١	٣٤٣
٤٧	التعاون الاسرائيلي - التركي في مجال المياه: مقدمة لتوزيع الأدوار في العالم العربي	الرؤية سبتمبر ١٩٩١	٣٤٤
٤٨	الصراع حول المياه في الشرق الاطوسط	الرؤية سبتمبر ١٩٩١	٣٥٣
٤٩	الابعاد العسكرية للنزاع حول المياه في الشرق الاوسط	الرؤية سبتمبر ١٩٩١	٣٨٦
٥٠	المياه .. الحرب القادمة في الشرق الاطوسط	مايو ٩ سبتمبر ١٩٩١	٤٠٨
٥١	المياه العربية .. والسيناريوهات	الثقافة العمالية ١١ سبتمبر ١٩٩١	٤١١
٥٢	الأمن المائي العربي في مقدمة القضايا المطروحة على مؤتمر السلام	المعرضة ١٥ سبتمبر ١٩٩١	٤١٤

٥٢	هل تنجح مشاريع مكافحة التصحر وماهي الوسائل ؟	الشام ١٨ سبتمبر ١٩٩١	جورج اسطفان..... ٤١٧
٥٤	هل يجتمع العرب حول الماء ؟	الامرام الاقتصادي ٢٢ سبتمبر ١٩٩١	د.السينعلوه..... ٤٢٤
٥٥	الخطا العربية للمياه هتسلف استراتيجي	الامرام الاقتصادي ٢٢ سبتمبر ١٩٩١	د.علي نورالدين .. ٤٢٦
٥٦	سلام العرب مع الجيران :مياه وسلاح .. ونفوذ	الحياة ٢٢ سبتمبر ١٩٩١	رفيد الصليح ٤٣١
٥٧	لجنة تابعة للأمم المتحدة: ازمة المياه تشغل العرب في الشرق الاوسط	الجمهورية ٢٥ سبتمبر ١٩٩١	٤٣٤.....
٥٨	منظمة دولية تتهم تركيا واسرائيل باحتكار موارد المياه بالشرق الاوسط .	الوفد ٢٥ سبتمبر ١٩٩١	٤٣٥.....
٥٩	خبير اردني يقترح انشاء مؤسسة لتنظيم توزيع المياه في الشرق الاوسط	الشرق الاوسط ٥ أكتوبر ١٩٩١	٤٣٦.....
٦٠	مياه الشرق الاوسط: اشغال حرب جديدة ام اطفاء كل الحروب ؟	الاتحاد ٦ أكتوبر ١٩٩١	٤٣٧.....
٦١	حروب المياه .. قادمة ...	مايو ٧ أكتوبر ١٩٩١	٤٤٣.....
٦٢	الحامون يناقشون ازمة المياه العربية	مصر الفتاة ٧ أكتوبر ١٩٩١	٤٤٨.....
٦٣	اية إتفاقات ماثية يتحدثون عنها؟	الفرسان ٧ أكتوبر ١٩٩١	٤٤٩.....
٦٤	سيناريوهات حروب المياه القادمة	الفرسان ٧ أكتوبر ١٩٩١	٤٥٥.....
٦٥	كارثة ماثية متوقعة في الوطن العربي	صوت الكويت ١٢ أكتوبر ١٩٩١	٤٦٥.....

٤٦٦.....	١٤ أكتوبر ١٩٩١	الشرق الاوسط	٦٦	مشكلة المياه تعود الى الواجهة ومخاوف تحويلها الى ملف متفجر
٤٦٧.....	١٤ أكتوبر ١٩٩١	صوت الكويت عاطف الغمري	٦٧	المبادرات الاقليمية للآخرين في شئون عربية
٤٦٩.....	١٥ أكتوبر ١٩٩١	صوت الكويت	٦٨	التنافس على المياه سيظل عاملاً عدم استقرار
٤٧٠....	١٧ أكتوبر ١٩٩١	الوفد مجدي حلمي	٦٩	دراسة مصرية تحذر: حرب المياه في نهاية القرن
٤٧٣.....	٢٨ أكتوبر ١٩٩١	هاير حسني المشاوي	٧٠	نقص المياه يهدد امن الشرق الاوسط
	٢٨ أكتوبر ١٩٩١	الشرق الاوسط	٧١	الامن المائي ورقة اساسية في مؤتمر السلام
٤٧٦.....	٢٠ أكتوبر ١٩٩١	الحياة محمد علام	٧٢	سورية تحذر من حرب مقبلة على المياه
٤٧٨.....	١ نوفمبر ١٩٩١	الوفد (نوفمبر ١٩٩١)	٧٣	الموارد المائية في اطار عملية السلام
٤٨١.....	١١ نوفمبر ١٩٩١	الاهرام الاقتصادي جمال زائدة	٧٤	مستقبل المياه في العالم العربي (عرض كتاب د.حمدي الطاهري)
٤٨٣.....	١١ نوفمبر ١٩٩١	صوت الكويت	٧٥	دي فيلت : خطر الحرب يكمن في المياه
٤٨٤.....	١٢ نوفمبر ١٩٩١	صوت الكويت	٧٦	اسرائيل تلعب دورا خطيرا في تصعيد أزمة المياه بالمنطقة (حوار مع د.حمدي الطاهري)

تركيا وأزمة المياه

١	الماء العذب في طريقه الى الخليج	محمد عبد المولى	الصيد ١٩٨٩/٤/٢٨ ٤٩٣
٢	تركيا تهدد بمنع مياه الفرات عن سوريا		الوطن الكويتي ٤٩٦ ١٩٨٩ / ١٠ / ٢
٣	تركيا تقطع مياه الفرات عن سوريا والعراق لمدة شهر		القبس ١٩٨٩/١٢/٤ ٤٩٧
٤	سوريا والعراق مهددان بالعطش	الياس حرفوش	الشرق الاوسط ٤٩٨ ١٩٨٩ / ١٢ / ٦
٥	بعد قرار انقرة وقف تدفق الفرات		الشرق الاوسط ٥٠٠ ١٩٨٩ / ١٢ / ٧
٦	تركيا ومياه دجلة والفرات		الوطن الكويتي ٥٠١ ١٩٨٩ / ١٢ / ١١
٧	العراق يطلب من تركيا تقليص فترة قطع مياه الفرات		الوطن الكويتي ٥٠٣ ١٩٨٩ / ١٢ / ١٥
٨	تركيا يتهدد باخطار الحروب ضد العراق وسوريا		الاهالي ٢٠ / ١٢ / ١٩٨٩ ٥٠٣
٩	تركيا تقطع المياه عن سوريا والعراق	طارق حسن	الشعب ١٩٨٩/١٢/٢٦ ٥٠٥
١٠	مشكلة مياه الفرات تواجه سوريا والعراق	هيثم بشير	الحوادث ١٩٩٠/١/١٢ ٥٠٦
١١	تركيا توقف تدفق الفرات غدا		الشرق الاوسط ٥٠٨ ١٩٩٠ / ١ / ١٢
١٢	اجراءات تركية لمنع هجمات الاكراد على سدود الفرات		الاهرام ١٨ / ١ / ١٩٩٠ ٥٠٩
١٣	الفرات يظهر خلافات بين تركيا وجيرانها		المساء ١٩٩٠/١/٢٢ ٥١٠
١٤	تركيا تحول انظارها للمنطقة العربية	طارق حسن	الشعب ٢٢ / ١ / ١٩٩٠ ٥١١
١٥	امداد السعودية ودول الخليج بمياه تركيا العذبة		الجمهورية ٢٤ / ١ / ١٩٩٠ ٥١٤

الرأي ٢٥ / ١ / ١٩٩٠... ٥١٣		١٦ الرئيس التركي ينفي وجود صيغة سياسية لوقف مياه الفرات
القيس ٢٥ / ١ / ١٩٩٠... ٥١٤		١٧ تركيا ترفض عروض الوساطة حول الفرات
الحياة اللندنية ١٩٩٠ / ١ / ٢٨ ٥١٥	حازم صاغية	١٨ سورية في التفكير التركي القديم الجديد
المنار/فبراير ١٩٩٠... ٥١٧	خالد السرجاني	١٩ تركيا - العرب : صراعات العقد المقبل
الحياة اللندنية ١٩٩٠ / ٢ / ٨ ٥٢٣		٢٠ تركيا تعلن إعادة فتح مجرى الفرات
المنار/مارس ١٩٩٠... ٥٢٤	دياب نبهان	٢١ حجب مياه الفرات : في غيباب اتفاق ثلاثي ستكون هناك دائما مشاكل
الاهرام ١٩٩٠/٢/١٥... ٥٢٨		٢٢ مباحثات تركية عراقية حول مياه الفرات
السياسة الدولية ابريل ١٩٩٠... ٥٢٩	محمد علي المداح	٢٣ أزمة مياه نهر الفرات وقضية مياه الشرق الاوسط
الباحث العربي ابريل - يونيو ١٩٩٠... ٥٣٤		٢٤ حلقة نقاشية من مشكلة (نهر الفرات) مركز الدراسات العربية في لندن .
النور ١٦ / ٥ / ١٩٩٠... ٥٥١	ايمن مجاهد	٢٥ ما يشبه الليلة بالبارحة ...
الاهرام ١٩٩٠/٥/٢٠... ٥٥٢		٢٦ الحاجة لسياسة عربية جديدة
الاهرام ٢٤ / ٥ / ١٩٩٠... ٥٥٣		٢٧ زعيم المعارضة التركي: لا تفكير في قطع مياه الفرات عن سوريا او العراق
الوطن ١٧ / ٨ / ١٩٩٠... ٥٥٤		٢٨ فشل المحادثات التركية السورية حول الفرات
الشرق الاوسط ١٩٩٠ / ٧ / ٢٣ ٥٥٥		٢٩ دول حوض الفرات تجتمع نهاية الشهر
الرأي ٢٢ / ٧ / ١٩٩٠... ٥٥٦		٣٠ الاجتماع الثلاثي حول مياه الفرات يعقد في انقرة

٢١	تركيا وسوريا والعراق تبحث اقتسام مياه الانهار		القدس ٢٤ / ٧ / ١٩٩٠... ٥٥٧
٢٢	مائدة المفاوضات	عربي اصيل	المساء ٢٧ / ٧ / ١٩٩٠... ٥٥٨
٢٣	مشكلة نهر الفرات بحثها في انقرة اليوم		الجمهورية ٢٧/٧/١٩٩٠... ٥٥٩
٢٤	اخطر سؤال في ازمة الخليج ..	حسام الدين محمد	المساء ٧ / ٩ / ١٩٩٠... ٥٦٥
٢٥	فيل الكارثة		النور ١٦ / ١ / ١٩٩١... ٥٦٣
٢٦	تركيا تحرم العراق من مياه الفرات		النور ٢ / ٢ / ١٩٩١... ٥٦٤
٢٧	تركيا تنفي خفض تدفق مياه الفرات		الاهرام ١٠/٢/١٩٩١... ٥٦٥
٢٨	اوزال يدعو لقمة حول مصادر المياه بالشرق الاوسط		الاهرام ١١/٢/١٩٩١... ٥٦٦
٢٩	تركيا تستخدم المياه كسلاح استراتيجي في حرب الخليج	منى ياسين	الشعب ١٩ / ٢ / ١٩٩١... ٥٦٧
٤٠	خريطة اوزال .. اشاعة كاذبة وليس لتركيا اطماع في العراق	هادية الشربيلي	آخر ساعة ٢/٢/١٩٩١... ٥٦٨
٤١	بعد وقف المعارك : طهران تحذر دول الخليج من التواجد الاجنبي وتركيا تلوح بالورقة الكردية والمياه	اشرف راضي	الشعب ٥ / ٢ / ١٩٩١... ٥٧١
٤٢	تركيا وازمة الخليج .. مكاسب دائمة وخسائر قليلة		الوفد ٢٢ / ٢ / ١٩٩١... ٥٧٣
٤٣	الرئيس التركي يقترح: السلام مقابل المياه		الاهرام ١٦ / ٤ / ١٩٩١... ٥٧٦
٤٤	امريكا تؤجل الولادة القيصرية للدور التركي لحيث نمو الجنين الامن بالمنطقة	ايمن نور	الوفد ٣٠ / ٤ / ١٩٩١... ٥٧٧
٤٥	قبرص .. ازمة المياه واحتمالات التسوية	ايمن نور	الوفد ١٣ / ٥ / ١٩٩١... ٥٧٨

٤٦	اوربا يجب ان تشارك في مؤتمر السلام	وليم ويسا	الاخبار ١٦ / ٥ / ١٩٩١... ٥٧٩
٤٧	مبارك وايزال يبحثان ترتيبات الامن بالخليج	افكار الخرافي	الامرام ١٩ / ٥ / ١٩٩١... ٥٨١
٤٨	ايزال : مشاكل الشرق الاوسط تحل مع حل مشكلة المياه	اسمعة جانو	اكتوبر ١٢ / ٧ / ١٩٩١... ٥٨٢
٤٩	مخزون المساعدات لتركيا اثناء حرب الخليج	محمود السعدني	الامرام ٢٥ / ٧ / ١٩٩١... ٥٨٣
٥٠	نسما	صلاح الرفاعي	الاحرار ٧ / ٨ / ١٩٩١... ٥٨٥
٥١	تركيا تطرح نفسها كدولة مؤثرة في الشرق الاوسط	محمد هركات	الاخبار ١٣ / ٨ / ١٩٩١... ٥٨٦
٥٢	العدوان التركي علي شمال العراق اطماع قديمة واهداف جديدة		الوفد ١٤ / ٨ / ١٩٩١... ٥٨٧
٥٣	تركيا والامن الاقليمي في الشرق الاوسط	د. صلاح العقاد	الوفد ١٥ / ٨ / ١٩٩١... ٥٩٠
٥٤	تفاوض تركي ازاء مشروع مياه السلام للخليج		الوفد ١٦ / ٨ / ١٩٩١... ٥٩١
٥٥	تركيا التي في خاطري (٦)	ايمن نور	الوفد ١٧ / ٨ / ١٩٩١... ٥٩٢
٥٦	استبعاد اسرائيل من مؤتمر اقليمي للمياه		الشرق الاوسط ٢٥ / ٨ / ١٩٩١... ٥٩٣
٥٧	وزيران اسرائيليان يطالبان بتأجيل مؤتمر السلام		الحياة ٢٦ / ٨ / ١٩٩١... ٥٩٤
٥٨	المياه وليس النفط هي موضوع النزاعات المقبلة في المنطقة	رشيد حسن	الشرق الاوسط ٢٧ / ٨ / ١٩٩١... ٥٩٥
٥٩	سورية تعارض حضور اسرائيل مؤتمر المياه	عبدالله الدردري	الحياة ٢٨ / ٨ / ١٩٩١... ٦٠٢
٦٠	تركيا والنظام الجديد في الشرق الاوسط	زها بسطاس	الحياة ٢٨ / ٨ / ١٩٩١... ٦٠٣
٦١	واشنطن ترفض المشاركة في مؤتمر المياه في حالة عدم وجود اسرائيل		الوفد ٢٠ / ٨ / ١٩٩١... ٦١٠

٦٢	الفعل الماثي في سلام الشرق الأوسط	خلير بعلبكي	الفرسان ١٩٩١/٧/٢ ٦٠٧
٦٣	المياه ستكون إحدى المشاكل بين انقرة ودمشق وبغداد		الاحرام ١٩٩١/٧/٨ ٦١١
٦٤	العرض التركي مرفوض	محمود رياض	المساء ١٩٩١/٧/٨ ٦١٢
٦٥	انابيب السلام التركية وعلاقتها باسرائيل	محمود رياض	الحياة ١٩٩١/٧/١٠ ٦١٤
٦٦	حلم بعهد المنال	عربي اصيل	المساء ١٩٩١/٧/١١ ٦١٦
٦٧	تركيا ومشكلة المياه		الاحرام ١٩٩١/٧/١٥ ٦١٧
٦٨	انابيب السلام التركية مشروع صناعة اسرائيلية	د. محمود رياض	المساء ١٩٩١/٧/١٧ ٦١٨
٦٩	انابيب السلام التركية هل هي مطلب عربي أم مشروع اسرائيلي	د. محمود رياض	الحياة ١٩٩١/٧/١٧ ٦٢٠
٧٠	انقرة تعلن قريبا تأجيل مؤتمر المياه	نور الدين الفريضي	الحياة ١٩٩١/١٠/٢ ٦٢٤
٧١	تأجيل مؤتمر المياه بتركيا		الاحرام ١٩٩١/١٠/٢ ٦٢٥
٧٢	تركيا ومكاسبها العربية		الاحرام ١٩٩١/١٠/٦ ٦٢٦
٧٣	احتمال تأجيل مؤتمر المياه التركي	هالة العيسوي	الاخبار ١٩٩١/١٠/٧ ٦٢٧
٧٤	تمويل خليجي لمد اسرائيل بالمياه العربية	صلاح بدوي	الشعب ١٩٩١/١٠/٨ ٦٢٨
٧٥	مطلوب موقف عربي من مهزلة مؤتمر المياه في اسطنبول	محمود رياض	الحياة ١٩٩١/١٠/٨ ٦٣١
٧٦	مؤتمر مشبه ..	زها بطاس	الحياة ١٩٩١/١٠/٨ ٦٣٣
٧٧	ايزال يؤجل مؤتمر المياه		الاحرام ١٩٩١/١٠/٩ ٦٣٥
٧٨	قصة مؤتمر المياه		الشرق الاوسط ١٩٩١/١٠/١٢ ٦٣٦
٧٩	مهزلة مؤتمر المياه في اسطنبول	محمود رياض	المساء ١٩٩١/١٠/١٤ ٦٣٧
٨٠	وزير الري: عصر لن تفرط في نقطة مياه واحدة	امينة الفقااش	الاحالي ١٩٩١/١٠/١٦ ٦٤٠

- ٨١ حروب المياه حقيقة مستقبلية علي ابراهيم الشرق الاوسط ١٩٩١/١٠/١٦ ٦٤١
- ٨٢ اسباب تأجيل مؤتمر المياه في تركيا الفرسان ١٩٩١/١٠/٢١ ٦٤٤
- ٨٣ مؤتمر المياه التركي بهسن التسوية والمؤامرة باهر شوقي الوفد ١٩٩١/١٠/٢٨ ٦٤٥

ايران ايضا تباع الماء

- ١ مشروع لنقل المياه من ايران الى قطر بتكلفة ١٣ مليار دولار
الاهرام ١٩٩١/١١/١٢ ٦٥٠
- ٢ بعد زيارة الشيخ حمد لطهران ٠٠
قفزة في العلاقات القطرية -
الايرانية تشمل نقل المياه وتشجيع
الاستثمار
الشرق الاوسط ١٩٩١ / ١١ / ١٢ ٦٥١
- ٣ - البديل - حول خطورة التعاون بين
قطر وايران في مجال المياه
عربي اصيل
المساء ١٩٩١/١١/٤ ٦٥٢
- ٤ نكتة بايخة من (حبيبي)
ابراهيم سعدة
اخبار اليوم ١٩٩١/١١/١٩ ٦٥٣

ازمة المياه في اسرائيل

١	المياه في اسرائيل : الوضع الراهن والتوقعات	خليل ابو رجيلة	شئون فلسطينية يوليو ١٩٧٢ ٦٥٩
٢	ازمة المياه والمتغيرات في الامن القومي الاسرائيلي	نبيل عبد الفتاح	السياسة الدولية ابريل ١٩٨٠ ٦٧١
٣	الزراعة والسري		المجتمع الاسرائيلي ١٩٨٢..٦٧٦
٤	سياسة اسرائيل المائية	هوري ديفيز انطونيا ي.ل.ماكس جسون رتشاردسون	الثقافة العالمية سبتمبر ١٩٨٢ ٦٨٠
٥	الموارد المائية العربية والسياسات المائية الاسرائيلية	د.يوري ديفيز	الباحث العربي يناير- مارس ١٩٩٠ ٧١٨
٦	اصلاح لققتصاد المياه : الخطة التي ابعثت	الوف بن	هارتس (الاسرائيلية) ١٩٩٠/٥/ ١٥ ٧٢٩
٧	الوضع المائي في الكيان الصهيوني والحلول المطروحة		الاتحاد (الظبانية) ١٩٩١/٧/ ٢٥ ٧٤٨
٨	مشاكل المياه في اسرائيل	مردخاي يعقوفوفتس	المعرفة/سبتمبر ١٩٩١ ٧٥٦
٩	التحلية وحل مشاكل المياه في اسرائيل	داغيد موشيف	الوفد ١٩٩١/١٠/٩ ٧٧٧
١٠	تفاقم ازمة المياه في اسرائيل		الثام ١٩٩١/١٠/ ٢٢ ٧٧٨

اسرائيل والمياه العربية عام
 ــ

ص

- | | | | |
|----|---|-----------------------------|---|
| ١ | احلام اسرائيل في مياه العرب | ابراهيم زيدان | الدعوة مارس ١٩٨١..... ٧٨٣ |
| ٢ | حروب الماء بين العرب واسرائيل | محسن خضر | اليقظة العربية
مارس ١٩٨٧..... ٧٨٧ |
| ٣ | اندلاع حرب عريضة اسرائيلية
قبل عام ٢٠٠٠ بسبب المياه | | المساء ١/٢٢ / ١٩٨٨..... ٧٩٦ |
| ٤ | هل تدفع (المياه) سوريا والاردن
الى مفاوضات اسرائيل | | روز اليوسف ١٦ / ١٩٨٨ / ٧٩٧ |
| ٥ | حرب المياه بين العرب واسرائيل | د. حسن عهدة قاد صالح | شئون عربية
سبتمبر ١٩٨٨..... ٧٩٨ |
| ٦ | الماء كالدفع في الصراع العربي
الاسرائيلي | | الوطن الكويتية
١٨ / ١٠ / ١٩٨٩..... ٨١٣ |
| ٧ | اسرائيل ومصادر المياه العربية
(فتاوى العرب) | د. توماس شافير | الباحث العربي
يناير - مارس ١٩٩٠..... ٨١٣ |
| ٨ | تهجير اليهود السوفيت وحروب
المياه | د. كمال الدين البتانوني | الاهرام ٩ / ٤ / ١٩٩٠..... ٨٢٤ |
| ٩ | سرقة المياه لعدة اسرائيلية قديمة | اسامة سلامة | روز اليوسف ٨ / ١٩٩٠..... ٨٢٤ |
| ١٠ | اسرائيل تسرق مياه العرب :
ملاحح حرب المياه المقبلة | ايمن محمد مجاهد | النور ٢٦ / ٧ / ١٩٩٠..... ٨٢٧ |
| ١١ | المياه العربية في استراتيجيات
الدولة العبرية | عصيدة / يوسف
كمال الصواف | استراتيجية
اكتوبر ١٩٩٠..... ٨٢٩ |
| ١٢ | المياه في السوقية الصهيونية | فرج ابن لامة | الوحدة / يناير ١٩٩١..... ٨٤٥ |
| ١٣ | حرب المياه في ص.ع. ص | جورج المصري | الوحدة / يناير ١٩٩١..... ٨٥١ |
| ١٤ | الاطماع الصهيونية في مصادر المياه
العربية وخطورتها الراهنة | وليد نجم | الشرق الاوسط
٩ / ١ / ١٩٩١..... ٨٦٧ |
| ١٥ | المنظور العالمي للصراع العربي
الاسرائيلي | د. حسن بكنر | السياسة الدولية
ابريل ١٩٩١..... ٨٧١ |

١٦	دقت ساعة حرب المياه	الفرسان ١٩٩١/٤/١٥ ٨٨٤
١٧	دراسة تحذر من محاولات اسرائيل اقتسام مياه الانهار مع الدول العربية	الوفد ١٩٩١/٤/٢١ ٨٩٠
١٨	مبادرة اسرائيل هدفها: الماء وليس الارض مقابل السلام	الوفد ١٩٩١/٤/٢٥ ٨٩١
١٩	المياه مفتاح الحرب والسلام ايضا	الوفد ١٩٩١/٤/٢٧ ٨٩٤
٢٠	مقايسة الارض بالمياه .. خيانة للمستقبل العربي	الوفد ١٩٩١/٤/٢٨ ٨٩٥
٢١	الماء وليس الارض مقابل السلام	الاقتصادي ١٩٩١/٥/٦ ٨٩٦
٢٢	حرب المياه بدأت عند الفرات	الشعب ١٩٩١/٧/١ ٩٠٠
٢٣	مخطط اسرائيلي طويل المدى لسرقة مياه انهار النيل والاردن و الليطاني	الوفد ١٩٩١/٧/١٤ ٩٠٣
٢٤	اطماع اسرائيل في المياه العربية	الجمهورية ١٩٩١/٧/١٥ ٩٠٥
٢٥	هل تصبح المياه سببا لحرب مقبلة في الشرق الاوسط	الاتحاد القطيانية ١٩٩١ / ٦ / ٢٥ ٩٠٧
٢٦	اسرائيل وسرقة المياه العربية	الاتحاد القطيانية ١٩٩١ / ٦ / ٢٥ ٩١٧
٢٧	مؤتمر موسع الخريف القادم لبحث سرقة اسرائيل للمياه العربية	الوفد ١٩٩١/٧/٨ ٩٢٨
٢٨	اسرائيل تصعد هجومها على ثلاث جبهات هي: المستوطنات والمهاجرون والمياه	الاهرام ١٩٩١/٧/٨ ٩٢٩
٢٩	الصراع على المياه .. والحرب القادمة	الوفد ١٩٩١/٧/١٠ ٩٣٠
٣٠	اكثر من ملاحظة	اكتوبر ١٩٩١/٧/٢١ ٩٣١
٣١	مؤامرة امريكية صهيونية للاستيلاء على مياه النيل	النور ١٩٩١/٧/٢٤ ٩٣٣
٣٢	نقابة المهندسين بالمنوفية تطالب بالاستعداد لقتل جهود السلام	النور ١٩٩١/٨/٧ ٩٣٣

٢٣	اسرائيل تسرق ١٢٠٠ مليون متر مكعب من المياه العربية سلوفا	عبدالفتاح فايد	الشعب ١٩٩١/٨/١٢ ٩٣٤
٢٤	الغار تشتعل في مياه فلسطين	محمد صباح حداد	الاتحاد الطبيائنة ١٩٩١ / ٨ / ١٤ ٩٣٥
٢٥	المطامح الاسرائيلية في المياه العربية	فتحي المنياوي	الوفد ١٩٩١/٨/١٦ ٩٤٧
٢٦	المطامح الاسرائيلية في المياه العربية	فتحي المنياوي	الوفد ١٩٩١/٨/٧ ٩٥٠
٢٧	حرب المياه مع اليهود خلال ٢ سنوات	عبدالحى محمد	الشعب ١٩٩١/٨/٢٠ ٩٥٣
٢٨	مخاوف في باريس بسبب مياه الشرق الاوسط	سيد حمدي	المساء ١٩٩١/٨/٢٦ ٩٥٥
٢٩	خطة المياه في الشرق الاوسط في ظل السلام	البيشا كالي و افراهام طال	المعرفة/سبتمبر ١٩٩١ ... ٩٥٨
٤٠	هل ستتشب الحرب بسبب المياه؟	عوزي محلمي	المعرفة/سبتمبر ١٩٩١ ... ٩٨٣
٤١	توقعات الخبراء بسبب تفاقم أزمة المياه	السيد ابو داود	لواء الاسلام/سبتمبر ١٩٩١... ٩٨٦
٤٢	حرب المياه على الابواب	خمينى ابو العافية	مايو ١٩٩١/٧/٢ ٩٩٢
٤٣	من الذي يشرب من البحر ؟	مها عبدالفتاح	الاخبار ١٩٩١/٧/٨ ٩٩٥
٤٤	استعمار المياه		المسلمون ١٩٩١/٧/٢٠ ٩٩٦
٤٥	المياه... المحور الجديد لـ ج.أ	مازن محمود الشوا	الاخبار ١٩٩١/١٠/١ ٩٩٧
٤٦	خطة استيطانية اسرائيلية في النقب تفتح ملف المياه العربية والقروض الأمريكية		الشرق الاوسط ١٩٩١ / ١٠ / ٢ ٩٩٩
٤٧	أزمة المياه... والقبلة الموقوتة	انجي رشدي	نصف الدنيا ١٩٩١/١٠/٦ ١٠٠١
٤٨	المياه موضوع حياة أو موت في الشرق الاوسط		صوت الكويت ١٩٩١ / ١٠ / ١٣ ١٠٠٣

٤٩	خطة اسرائيل لابتلاع المياه الجوفية	د. محمد نعمان	مصر الفتاة ٢٨ / ١٠ / ١٩٩١ ١٠٠٦
٥٠	في دراسة اصدرتها السفارة السورية في القاهرة: اسرائيل تخطط لتوطين ٤٠ ألف مهاجر يهودي في الجولان		الشرق الاوسط ١٢ / ١١ / ١٩٩١ ١٠٠٩
٥١	ثلاثية الامن والارض والسلام	صلاح الدين حافظ	الاعراف ١١ / ١١ / ١٩٩١ ١٠١١
٥٢	القوى السياسية تعلن في نقابة المحامين: تشكل لجنة قومية للدفاع عن المياه العربية		الاعالي ١٢ / ١١ / ١٩٩١ ١٠١٣
٥٣	ازمة المياه والحرب القادمة	طلح خطاب	النور ١٢ / ١١ / ١٩٩١ ١٠١٦
٥٤	ماء ودماء وحروب قادمة	كامل زهيري	الفرسان ٢٥ / ١١ / ١٩٩١ ١٠١٨

اسرائيل ... ومياه الضفة والأردن

- ١ مشروع ميهوني خطير في فلسطين لاسكان أربعة ملايين يهودي وإجلاء عرب فلسطين الى العراق .
 - ٢ تحويل مجرى نهر الأردن في نطـــــــر القائدون الدولي
 - ٣ متى يتقرر إغلاق خليج العقبة أمام اسرائيل؟
 - ٤ دراسة سياسية لفضية نهر الأردن
 - ٥ هذه القرارات لن تداع الآن : تحويل روافد نهر الأردن يتم تحت اشراف القيادة العسكرية .
 - ٦ بدأ تبادل الخبراء بين أمريكا واسرائيل للمشروع الجديد
 - ٧ رفضت أمريكا التعاون مع الجمهورية العربية المتحدة
 - ٨ نظرات حولنا ممدوح رضا
 - ٩ الملف السري الذي يحمله وزراء خارجية العرب
 - ١٠ اللغاء الثالث لمواجهة التحدي أحمد عامر
 - ١١ الشعب تنشر تقريراً هاماً عن أحـــــد مشروعات اسرائيل الكبرى
 - ١٢ قناة اسرائيلية في أرض عربية
- حصر الفتاة
١٢ أكتوبر ١٩٤٤ ١٠٣٤
- الأمرام الاقتصادي
١ يناير ١٩٦٤ ١٠٤٧
- روز اليوسف
١٢ يناير ١٩٦٤ ١٠٣١
- روز اليوسف
١٢ يناير ١٩٦٤ ١٠٣٦
- روز اليوسف
٢٠ يناير ١٩٦٤ ١٠٤٣
- روز اليوسف
١٧ فبراير ١٩٦٤ ١٠٤٧
- روز اليوسف
١٧ فبراير ١٩٦٤ ١٠٤٨
- روز اليوسف
١٧ فبراير ١٩٦٤ ١٠٤٩
- روز اليوسف
١٦ مارس ١٩٦٤ ١٠٥٢
- الأمرام الاقتصادي
١ أبريل ١٩٦٦ ١٠٥٤
- الشعب
١٠ مارس ١٩٨١ ١٠٥٩
- الشعب
٧ أبريل ١٩٨١

١٢	مشروع أسرائيلي لتوصيل البحر الأبيض بالبحر الميت	مروة اديب جبر	شؤون عربية مايو ١٩٨١..... ١٠٦٤
١٤	تهريد الماء بعد تهريد الارض	رفعت سيد احمد	المنار/يناير ١٩٨٥... ١٠٦٩
١٥	الابعاد السياسية والاقتصادية لمشروع قناة البحرين	د. غازي اسماعيل ربانقة	السياسة الدولية ١٩٨٦..... ١٠٧٨
١٦	الارض المحتلة: سياسة اسراييل المائيدني الضفة الغربية	د. غازي اسماعيل ربانقة	شؤون عربية ديسمبر ١٩٨٧..... ١٠٩٣
١٧	اسراييل تبحث عن جدية خطتها لحفر قناة للبحر الميت عبر غزة		الشرق الاوسط ٢٢ ديسمبر ١٩٨٦..... ١١٠٣
١٨	مرة اخرى: حروب المياه فادمة	محمود السمان	مايو/أكتوبر ١٩٩١... ١١٠٤
١٩	الاردن يبلغ الخط الاحمر في احتياجاته المائية		الشرق الاوسط ١٤ سبتمبر ١٩٩١..... ١١٠٧
٢٠	ازمة المياه في الاردن وصلت الى الخط الاحمر مع عودة المقربين من الكويت		الحياة ١٧ سبتمبر ١٩٩١..... ١١٠٨
٢١	المياه في الشرق الاوسط: مشروع البحر المتوسط - البحر الميت	د. حسن الجناحي	الاتحاد ١٩ سبتمبر ١٩٩١..... ١١١٠
٢٢	اسراييل تستأنف ابحاثها بربط المتوسط بالبحر الميت		الامرام ٢ أكتوبر ١٩٩١..... ١١١٤
٢٣	تل ابيب بدأت عمليات الحفر التجريبي		الشرق الاوسط ٤ أكتوبر ١٩٩١..... ١١١٥
٢٤	العالم اليوم - الخطر القادم		النور/أكتوبر ١٩٩١... ١١١٧
٢٥	حل ازمة المياه في الاردن مرتبط بتسوية في المنطقة		الشرق الاوسط ١٣ نوفمبر ١٩٩١..... ١١١٨
٢٦	الاردن عطشان والمسكنات نن تنفج		صوت الكويت ١٢ نوفمبر ١٩٩١..... ١١١٩

اسرائيل ومياه لبنان

- ١ الخطر الاسرائيلي على لبنان خليل أبو رجيلة شلون فلسطينية ١٩٧٢...١١٢٢
- ٢ الاطماع الاسرائيلية في مياه جنوب لبنان ابراهيم أحمد ابراهيم السياسة الدولية أكتوبر ١٩٨٤..... ١١٣٤
- ٣ سرقوا اللبثاني ابراهيم عواضة التضامن (١٩٨٤/٤/٢)..... ١١٣٧
- ٤ اسرائيل تصر على حسمها في المياه اللبنانية قبل الاحتفاظ بالحدود الأمني ولهم طاعمر الحوادث ١٩٨٨/١/٥..... ١١٤٣
- ٥ نصر اللبثاني واسرائيل هاني قحوط الشاهد أغسطس ١٩٨٨..... ١١٤٥
- ٦ اسرائيل تسرق مياه الأنهار اللبنانية الامرام ١٩٩٠/٧/١..... ١١٥٣
- ٧ اسرائيل تعترف بسرعة مياة نهري الأردن واللبثاني الامرام ١٩٩٠/٧/٢٣..... ١١٥٤
- ٨ مخطط اسرائيل لسرقة مياهات متروكة من المياه العربية صلاح بديوي الشعب ١٩٩٠/٧/٢٤..... ١١٥٥
- ٩ مياه الجنوب اللبناني «والأمن القومي الصهيوني» صالح زهر الدين الوحدة يناير ١٩٩١..... ١١٥٦
- ١٠ اسرائيل وترتيبات مائية في جنوب لبنان نزيه بعلبكي الفرسان ١٩٩١/١/٥..... ١١٧٤
- ١١ من اللبثاني الى الهموك مروراً ببلور الأردن ولهم نجمم الشرق الأوسط ١٩٩١/٧/١٠..... ١١٧٧
- ١٢ أطماع اسرائيل في اللبثاني د. سحر خضر الرؤية سبتمبر ١٩٩١..... ١١٨٠

الاتحاد اللبنانيـــــــة ١١٨٥.....١٩٩١/١٠/١	معيش أحمد محمود	١٢ ماذا ينتظر الشريط الحدودي في جنوب لبنان
الحياة ٤/١٠/١٩٩١..... ١١٩٠		١٤ السلام والمياه والأمن في مركز الدراسات اللبنانية
الحياة ٥/١٠/١٩٩١..... ١١٩١	سليم تـــــــار	١٥ لبنان - إسرائيل : السلام مقابل المياه وأرض التوضين
الشرق الأوسط ١١٩٣.....١٩٩١/١٠/٦		١٦ مطامع إسرائيل في مياه الليطاني تهدد الجنوب بالجفاف
الحياة ٧/١٠/١٩٩١..... ١١٩٥	سمير ناصيف	١٧ اتفاق على وجوب تطبيق القرار ٢٥
صوت الكويت ١٢٠٠.....١٩٩١/١٠/٧		١٨ مؤتمر حفظ السلام والمياه والأمن في جنوب لبنان
الفرسان ٢/١٠/١٩٩١... ١٢٠٣	كريم الساقسي	١٩ في مؤتمر لندن حول الأمن والمياه في جنوب لبنان الأرض مقابل المياه
الشرق الأوسط ١٢٠٥.....١٩٩١/١٠/٢٥	شكري نصر الدين	٢٠ شروة لبنان الماثمة لاتكاد تكفيه
النضاد ٢٥/١٠/١٩٩١..... ١٢٠٦	عمر جندجــــر	٢١ مؤتمر السلام الأمريكي والمياه اللبنانية
الحوادث ١/١١/١٩٩١..... ١٢٠٨		٢٢ عطش إسرائيل يندفع موضوع المياه الى قمة الاهتمامات اللبنانية
الكفاح العربي ١٢١٣.....١٩٩١/١١/٤	محمود حـــــــدر	٢٣ الأمن والمياه في مقابل الأرض ؟
الحوادث ٨/١١/١٩٩١... ١٢١٥	رجاء كميــــنى	٢٤ عام ٢٠٠٠ سيصبح لبنان بلا مياه

النيل .. نظرة عامة

رسالة اليونسكو سبتمبر ١٩٨٢ ١٩٩٠	لطف الله سليمان	١	النيل مهد حضارة وسجل تاريخ
الوفد ١٩٩١/١٠/٧ ١٩٩٣	أيمن نسور مجدي شلبي	٢	مياه النيل في خطر « ١ »
الوفد ١٩٩١/١٠/٨ ١٩٩٨	مجدي شلبي أيمن نسور	٣	مياه النيل في خطر « ٢ »
الوفد ١٩٩١/١٠/٩ ١٩٩٣	د. معاوي دياب	٤	مياه النيل في خطر « ٣ »
الوفد ١٩٩١/١٠/١١ ١٩٩٧	أيمن نسور مجدي شلبي	٥	مياه النيل في خطر « ٤ »
الوفد ١٩٩١/١٠/١٢ ١٩٩٥	أيمن نسور مجدي شلبي	٦	مياه النيل في خطر « ٥ »
الوفد ١٩٩١/١٠/١٤ ١٩٩٨		٧	مياه النيل في خطر « ٦ »

النذرة والهدير

- ١ مبارك يناقش مواجهة نقص مياه النيل
الأهرام ١٩٨٧/٢/١٠ ١٢٥١
- ٢ مناقشات حبة بمجلس الشعب حول
مخاطر نقص مياه النيل
الأهرام ١٩٨٧/١٢/١٢ ١٢٥٤
محمود معوض
عبد الجواد علي
شريف العبد
- ٣ أزمة المياه تدخل المرحلة العرجة
كازم محمود
الشعب ١٩٨٧/١٢/٥ ١٢٥٧
- ٤ القصة الكاملة لسراخ النيل مع الجفاف
نقولا مقلبي
المهاد ١٩٨٨/٤/٢١ ١٢٥٩
- ٥ خبراء الزراعة والري يحاولون الاجابة
ماذا تفعل لو ظل منسوب مياه النيل
علي انخفاضه ؟
صوت الشعب
١٩٨٧/٢٤ ١٢٦٤
- ٦ هذا بيان للناس
د. محمد عبد السلام الخرنجي
الوفد ١٩٨٧/١ ١٢٦٦
- ٧ مجرد رأي : النيل نجاشي
صلاح منقصر
الأهرام ١٩٨٧/٨/٢ ١٢٦٧
- ٨ مجلس الشورى يناقش قضية السوارد
جمال يونيس
الوفد ١٩٩٠/٥/١٢ ١٢٦٨
- ٩ دراسة عبر الاطلنطي عن نهر النيل
الأحرار
١٩٩٠/٨/١٧ ١٢٦٩
- ١٠ مصر : بنغلادش محرومة من الماء علي
حافة المتوسط
ريفيه ديمسون
الوحدة يناير ١٩٩١ ١٢٧١
- ١١ كلمات
محمود عبد المنعم مراد
الأخبار ١٩٩١/١٢/١٢ ١٢٨١
- ١٢ خواطر : أجيوبونا يا علماء مصر
وليم نجيب سيفين
مايو ١٩٩١/٥/٦ ١٢٨٤
- ١٣ فضان ٩١ في الميزان
خميس البكري
الأهرام المسائي
١٩٩١/١٠/٢٤ ١٢٨٣
- ١٤ النيل : الماء والخضرة والزروع الحسن
أحمد نصر الدين
الأهرام المسائي
١٩٩١/١٠/٢٦ ١٢٨٥

حوض النيل : المنابع والأندوجو

- | | | | |
|----|---|---------------------|--|
| ١ | نهر النيل والأمن القومي المصري | يوسف أبو نجيم | السياسة الدولية
يناير ١٩٨٥ ١٣٢٢ |
| ٢ | المهندس / عصام راضي يطالب انهي
المشركة لمياه النيل بضرورة وضع خطة
للاستفادة القصوى من مصادر النيل المتاحة | عادل شفيق | الأفـــرام
١٩ يوليو ١٩٨٧ ١٣٤٨ |
| ٣ | لاهد من مباحثات سياسية بين دول
الانتفاع بمياه النهر | نجيب فهمي سعيد | الأخبار
١٠ مايو ١٩٨٨ ١٣٤٩ |
| ٤ | دول الأندوجو ٠٠ من التعاون الوظيفي إلى
التنسيق السياسي | جوزيف رامز أمين | السياسة الدولية
يناير ١٩٨٦ ١٣٥١ |
| ٥ | أزمة مياه النيل ٠٠ إلى أين ؟ | د. رشدي سعيد وآخرين | السياسة الدولية
يناير ١٩٨٩ ١٣٥٥ |
| ٦ | النيل والمستقبل : ماذا جرى للنيل
ولما به الاستوائية ؟ | | الوفـــد
٨ فبراير ١٩٨٩ ١٣٥٦ |
| ٧ | حماية حوض النيل مناقشتها بمؤتمر نهرى
القادم | | الأفـــرام
٢٠ مارس ١٩٨٩ ١٣٦١ |
| ٨ | مياه النيل في سياسة مصر الخارجه
دراسة في التاريخ المعاصر | د. أحمد حسن الرشدي | الفكر الاشتراكي
العربي - أكتوبر ٨٩ ١٣٦٣ |
| ٩ | الدبلوماسية المصرية والتعاون فيما بين
دول حوض النيل | مفهر د. مفهر زهران | السياسة الدولية
يناير ١٩٩٠ ١٣٩١ |
| ١٠ | ندوة دولية حول النيل عقدها بجامعة لندن | | الأفـــرام
٢ مايو ١٩٩٠ ١٣٩٦ |
| ١١ | مبارك في ندوة عن المياه : ضرورة
تعاون الدول الأفريقية في استخدام الموارد
المائية لتفارة | | الأفـــرام
٢٦ يونيو ١٩٩٠ ١٣٩٧ |

الأخبار ٢٦ يونيو ١٩٩٠ ١٣٩٨	عواطف شرباش	١٢	مبارك أمام ندوة سياسات المياه في أفريقيا : التنسيق بين دول القارة لتحقيق أكبر استفادة من مصادر المياه
الأخبار ٢٩ يونيو ١٩٩٠ ١٣٩٩	أحمد عاشم عائشة عبد القفار	١٣	الرئيس في مؤتمر وزراء الطاقة لمجموعة دول حوض النيل الاندروجو : ضرورة النهوض بمسائل المواصلات وتنمية الطاقة والموارد المائية في أفريقيا
أخبار اليوم ٢٠ يونيو ١٩٩٠ ١٤٠٠	حسين فهمي	١٤	نحو الفد ...
الأخبار ١٦ يوليو ١٩٩٠ ١٤٠١		١٥	٥ ملايين دولار من البنك الأفريقي لمشروع الربط الكهربائي لدول حوض النيل
الأخبار ٢٦ ديسمبر ١٩٩٠ ١٤٠٢	أحمد نصر الدين	١٦	وزير الأشغال في افتتاح اجتماعات هيئة مياه النيل : التعاون مع السودان وأوغندا لزيادة مياه النيل
العالم الجديد ١ يناير ١٩٩١ ١٤٠٣	أحمد نصر الدين	١٧	أزمة المياه الأفريقية تبحث في جامعة المعز
الفرسان ١٥ أبريل ١٩٩١ ١٤٠٧	أحمد عز الدين	١٨	القاهرة تسعى الى تشكيل تجمع يضم دول الحوض - سياسة مصر الأفريقية ٠٠ مائية
آخر ساعة ٢٤ أبريل ١٩٩١ ١٤١١	هادية الشربيلي	١٩	الدكتور بطرس غالي : مشكلة المياه لا تدخل في حوض النيل
الوفد ٢٦ مايو ١٩٩١ ١٤١٦	عباس الطرابيلى	٢٠	مهم مصرية ٠٠
الوفد ٢٧ مايو ١٩٩١ ١٤١٧	عباس الطرابيلى	٢١	مهم مصرية : العصر القادمة ستكون مضطربة بسبب نقص المياه
الأخبار الاقتصادية ٢٧ مايو ١٩٩١ ١٤١٨		٢٢	النيل : الواقع في خطر والمستقبل في غموض
الوفد ٢٨ مايو ١٩٩١ ١٤٢٤	عباس الطرابيلى	٢٣	مهم مصرية ٠٠

٢٤	فيضان هذا العام فوق المتوسط ويزيد عن الموسم الماضي	أحمد نصر الدين	الأهرام ٢٩ يونيو ١٩٩١ ١٤٢٥
٢٥	دراسة نحو بناء نظام جديد للتعاون الأقليمي في حوض النيل	أنس مصطفى كامل	السياسة الدولية يوليو ١٩٩١ ١٤٢٦
٢٦	نهر النيل ومصالح مصر الاستراتيجية	اللواء / رشاد ابراهيم	الجمهورية ٢ يوليو ١٩٩١ ١٤٢٩
٢٧	مؤتمر اللجنة الفنية لدول حوض النيل يطلب إعداد مشروع متكامل لحماية البيئة في دول حوض النهر	أحمد نصر الدين	الأهرام ٢ أغسطس ١٩٩١ ١٤٥١
٢٨	الدبلوماسية المصرية تجاه مياه حوض النيل	رشاد ابراهيم محبوب	الجمهورية ٢٦ أغسطس ١٩٩١ ١٤٥٣
٢٩	فلنسح الى الدول التسع	وليم نجيب سيفين	مايو ٩ سبتمبر ١٩٩١ ١٤٥٤
٣٠	الجلوب يلاقم حلا	عزت السعدنى	الأهرام ١٤ سبتمبر ١٩٩١ ١٤٥٥
٣١	اجتماع دول حوض النيل بليروى فسى فبراير ١٩٩٢	الطاف فتحى	النيل ١٨ سبتمبر ١٩٩١ ١٤٦٠
٣٢	بعد أن جاء فيضان النيل متوسطاً زيادة حصة نصر من المياه الى ٥٥٥ مليا ^٢ م	أحمد نصر الدين	الأهرام الماسي ١٩ سبتمبر ١٩٩١ ١٤٦١
٣٣	الفيضان متوسط ويزيد مخزوننا ٥٥٥ مليا ^٢ متر مكعب	أحمد نصر الدين	الأهرام ١٩ سبتمبر ١٩٩١ ١٤٦٣
٣٤	راضى فى افتتاح المؤتمر الدولى لتفهمه الموارد المائية بأفريقيا : مشروع قومى لتطوير الري تفهده نصف مليون فدان	أحمد نصر الدين	الأهرام ٣٠ سبتمبر ١٩٩١ ١٤٦٤
٣٥	عصام راضى يؤكد حرص مصر على التعاون مع دول حوض النيل	الوفد	٣٠ سبتمبر ١٩٩١ ١٤٦٥

٢٦ نظرة معبرية على التنبؤ ٥٥ من أقصى جنوب
 كمال نجيب | الأهرام المسائي
 ٦ نوفمبر ١٩٩١ ١٤٦٦
 الراعي

النيل وأثيوبيا

- ١ تهديد منابع النيل ومجارية بحر مصر الى الحرب
نشأت القفلى
الحوادث
١ ديسمبر ١٩٨٣ ١٤٧١
- ٢ ماذا يجرى عند منابع النيل ؟
حسن غيتة
مايو ١٢ يونيو ١٩٨٨ ١٤٧٤
- ٣ اتصالات بين السودان وأثيوبيا حصول سد جديد على النيل
الأفكار
١٨ فبراير ١٩٨٦ ١٤٧٧
- ٤ مشروع على النيل يعكر الأجواء المصرية الأثيوبية
المجلس
٢١ مارس ١٩٨٦ ١٤٧٨
- ٥ أثيوبيا تشارك فى اجتماع القاهرة للاستقلال الأمثل لمياه النيل
الأخبار
٢١ يناير ١٩٩٠ ١٤٧٩
- ٦ إقامة سدود على النيل الأزرق فى أثيوبيا
عادل صبرى
الوفد
٢١ يناير ١٩٩٠ ١٤٨٠
- ٧ لائحة لشاعة بناء سدود على النيل الأزرق
صبرى حليم
عائشة عبد الغفار
الأفكار
١ فبراير ١٩٩٠ ١٤٨١
- ٨ صدق و ٣ وزراء يبحثون موارد المياه
فؤاد الشاذلى
محمد اسماعيل
الجمهورية
٢ فبراير ١٩٩٠ ١٤٨٢
- ٩ بيان الهيئة العليا للوفد حول موضوع مياه النيل
الوفد
٨ فبراير ١٩٩٠ ١٤٨٤
- ١٠ جهود مصرية لاعداد خطة شاملة لتغذية دول حوض النيل
الأخبار
٢٧ فبراير ١٩٩٠ ١٤٨٦
- ١١ مشروعات مياه مشتركة لدول حوض النيل
كريمة السروجى
الأخبار
١٥ مارس ١٩٩٠ ١٤٨٧

١٢	التحالف يواجه تباطؤ الحكومة في التصدي	فايز زاهد	الشعب ٢ أبريل ١٩٩٠ ١٤٨٨
١٣	أثيوبيا تبحث الانضمام الى مجموعة دول حوض النيل	عبدالله عبدالستار	الوفد ٢٢ أبريل ١٩٩٠ ١٤٩٠
١٤	مفيد شهاب يتهم اسرائيل بتقديم معونات فنية وعسكرية لدول منابع النيل	جمال يونيس	الوفد ١٤ مايو ١٩٩٠ ١٤٩١
١٥	مشكلة مصر مع مهارة النيل		المختار الاسلامي نوفمبر ١٩٩٠ ١٤٩٢
١٦	خطورة سحب مهارة النيل من منابعه دون إخطار مصر		الأحرار ٢٨ يناير ١٩٩١ ١٤٩٤
١٧	رؤية تحليلية للأمن القومي المصري	نعمات حسن شوقي	الوفد ٢٢ سبتمبر ١٩٩١ ١٤٩٥

مخطط التعاون الاسرائيلي - الاثيوبي

- | | | |
|----|---|--------------------------------------|
| ١ | اسرائيل تطلب من فريق منع زيادة احتياطي المياه لمصر | الوفد
١٠ نوفمبر ١٩٨٩ ١٤٩٩ |
| ٢ | اسرائيل وأثيوبيا ٥٥ والسيطرة على مياه النيل | الأهالي
١٢ ديسمبر ١٩٨٩ ١٥٠٠ |
| ٣ | اسرائيل ودول حوض النيل | الوفد
١٤ ديسمبر ١٩٨٩ ١٥٠٢ |
| ٤ | اسرائيل ودول حوض النيل | الوفد
٢١ ديسمبر ١٩٨٩ ١٥٠٤ |
| ٥ | موم مصرية ٥٥ | الوفد
٩ يناير ١٩٩٠ ١٥٠٦ |
| ٦ | القاهرة تنتظر معلومات من أدیس أبابا في شأن مياه النيل | الحياة
٩ يناير ١٩٩٠ ١٥٠٧ |
| ٧ | اسرائيل تنفي مشاركتها في أعمال على روافد النيل | الحياة
١٠ يناير ١٩٩٠ ١٥٠٨ |
| ٨ | موم مصرية ٥٥ | الوفد
١٠ يناير ١٩٩٠ ١٥٠٩ |
| ٩ | مجلس الشورى يناقش المشروعات الاسرائيلية على مجرى النيل في أثيوبيا | الأخبار
١١ يناير ١٩٩٠ ١٥١٠ |
| ١٠ | وزير سوداني: استعداد مصر والسودان للتفاوض مع أثيوبيا حول مياه النيل | الأمرام
١٢ يناير ١٩٩٠ ١٥١١ |
| ١١ | رئيس وزراء أثيوبيا يعلل القاهرة غشداً لاجراء محادثات حول مياه النيل | الوفد
٢٩ يناير ١٩٩٠ ١٥١٢ |
| ١٢ | اسرائيل تعكر مياه النيل | المجلة
٣٠ يناير ١٩٩٠ ١٥١٣ |

- ١٣ ما أثر القلاقل التي تحدث في القرن الأفريقي
على أمن مصر القومي ؟
د. محمد عبد الفتاح سعودي
٢٦ يونيو ١٩٩٠ ١٥١٥
- ١٤ التعاون الاسرائيلي الاثيوبي والامم
القومي المصري
عز الدين شكرى
السياسة الدولية
يوليو ١٩٩٠ ١٥١٩
- ١٥ مصام راضى وزير الأشغال يتحدث
أخير ساعة
٧ أغسطس ١٩٩١ ١٥٢٠
- ١٦ مزاج اسراييلية بأثيوبيا لمنافسة القطن
المصري
زايد على سعد
الأخبار
١٢ أكتوبر ١٩٩١ ١٥٢٤

الأطباع الإسرائيلية في حياة مصر

- | | | | |
|----|--|------------------------------------|---------------------------------------|
| ١ | حول موضوع إيهال حياة النيل الى القدس | د. وحيد رأفت | الشعب
٨ يناير ١٩٨٠ ١٥٢٩ |
| ٢ | هل نبيع حياة النيل ؟ | عبد الحكيم تيمور | الثقافة الوطنية
١٩٨٠ ١٥٣١ |
| ٣ | هل تملك أية سلطة في الدولة التصرف
للخير في حياة النيل ؟ | د. محمد سيفور المحامي | الشعب
٢٢ يناير ١٩٨٠ ١٥٣٩ |
| ٤ | ماء النيل مابين الليات الطبية واللقواء
المتعدد | شفيع أحمد على | روز اليوسف
١٠ مارس ١٩٨٠ ١٥٤١ |
| ٥ | أحد رواد الهندسة الري المصريين يحذر :
وصول حياة النيل الى اسرائيل تهدد
مشروعاتنا مع السودان وإثيوبيا وأوغندا | عبد الخالق الشناوى | الشعب
١٨ مارس ١٩٨٠ ١٥٤٧ |
| ٦ | سلطان مصر على ماء النيل | د. ممدوح توفيق | الشعب
٢٠ مايو ١٩٨٠ ١٥٥٠ |
| ٧ | هل تكلف حياة النيل حاجة مصر حتى نهاية
هذا القرن | د. أحمد فوزى الخولى | الشعب
٩ سبتمبر ١٩٨٠ ١٥٥١ |
| ٨ | المحافظة على استقلال الوطن وسلامة
أراضيه ومشكلة حياة النيل | محمد عصفور | الشعب
٩ سبتمبر ١٩٨٠ ١٥٥٢ |
| ٩ | قضية حياة أو موت : لن تحصل اسرائيل
على قطرة واحدة من ماء النيل | د. نعمات أحمد فؤاد | الشعب
٩ سبتمبر ١٩٨٠ ١٥٥٣ |
| ١٠ | حول شرعية القرار بحد حياة النيل الى
صحراء النقب | د. حامد ربيع | الشعب
٩ سبتمبر ١٩٨٠ ١٥٥٤ |
| ١١ | لن نغفر في قطرة واحدة لاسرائيل من
مياه النيل | الشعب
١٦ سبتمبر ١٩٨٠ ١٥٥٨ | |

- ١٢ مياه النيل وأزمة المشاركة السياسية رفعت سيد أحمد الشعب ١٦ سبتمبر ١٩٨٠ ... ١٥٤٩
- ١٣ عرض مياه النيل على إسرائيل إجراؤه غير قانوني ويتصادم مع الدستور ويتطلب عليه ...
- ١٤ النيل في خطر ومصر أيضاً في خطر كامل زهوري الشعب ١٦ سبتمبر ١٩٨٠ ... ١٥٦٥
- ١٥ ٣ قنوات تحت قناة السويس لمدة مائة النيل ... الى النقب أكتوبر ١٩٨٠ ... ١٥٧١
- ١٦ عشرة أخطاء في قرار تحويل نهر النيل الى إسرائيل الشعب ١٤ أكتوبر ١٩٨٠ ... ١٥٧٣
- ١٧ البحوث المقدمة الى مؤتمر الحزب الوطني عاطف حنين تقول مياه النيل لا تنكس مصر الشعب ١٤ أكتوبر ١٩٨٠ ... ١٥٧٦
- ١٨ ومدير معهد الصحراء أيضاً يحذر الشعب ٢٨ أكتوبر ١٩٨٠ ... ١٥٧٩
- ١٩ اللورد كرومر رفض تحويل النيل لاسرائيل فكيف نسمح نحن الآن بذلك ؟ موسى الأنعم الشعب ٢٨ أكتوبر ١٩٨٠ ... ١٥٨٠
- ٢٠ ندوة نقابة المحامين عن ماء اسرائيل كارم محمود الشعب ٤ نوفمبر ١٩٨٠ ... ١٥٨١
- ٢١ سؤالان الى الحكومة عن مياه النيل الشعب ٨ نوفمبر ١٩٨٠ ... ١٥٨٤
- ٢٢ ما لم تنشره الصحف من الجلسة التاريخية لمجلس الشعب سليمان صالح الشعب ٢ ديسمبر ١٩٨٠ ... ١٥٨٥
- ٢٣ تهديد مياه النيل كارثة د. فليبيب رفلة الشعب ٢٣ ديسمبر ١٩٨٠ ... ١٥٨٩

٢٤	أذهب أنت إلى إسرائيل .. يانيل ؟	محمد فارس عبد المنعم	الشعب ١ يناير ١٩٨٠ ١٥٩٠
٢٥	المياة أيضاً ..		المختار الاسلامي ١٧ يونيو ١٩٨١ ١٥٩١
٢٦	الفرازين لاتنفذ والدولة هي التي تخالفها	عاطف حميد	الشعب ٢١ سبتمبر ١٩٨٢ ١٥٩٣
٢٧	قبل أن يدر كنا الجفاف الأثريتي ونحن غافلون		الوفد ٢٠ ديسمبر ١٩٨٧ ... ١٥٩٦
٢٨	مع أزمة الجفاف : كيف تفكر إسرائيل والولايات المتحدة في مياة الليل ؟	حلمي شعراوي	الأمال ٢٣ مارس ١٩٨٨ ١٦٠٠
٢٩	أزمة مياة الليل لاتزال قائمة	سعد مجبر	الجمهورية ١٠ نوفمبر ١٩٨٨ ١٦٠٢
٣٠	بدء تنفيذ المخطط الأسري ل سحب المياة الجوفية بسيناء	عبد الله عبد الستار	الوفد ١٩ أغسطس ١٩٨٩ ١٦٠٦
٣١	مخطط اسري ل سرقة المياة الجوفية بسيناء		الوفد ٢٠ أغسطس ١٩٨٩ ١٦٠٧
٣٢	اسرائيل تسحب المياة الجوفية من مصر		الرأي ٢٠ أغسطس ١٩٨٩ ١٦٠٨
٣٣	أعضاء الشورى : نحدد من مخططات اسرائيل للاضرار بمياة الليل	زايد على سعد	الأخبار ١٥ مايو ١٩٩٠ ١٦٠٩
٣٤	هدية أمريكا : اسرائيل تشارك مصر في مياة الليل	صلاح بدوي	الشعب ١٩ فبراير ١٩٩١ ١٦١٠

٢٥	مخطط أمريكي لفرض الهيمنة الصهيونية على حوض النيل	الشعب ٥ مارس ١٩٩١ ... ١٦١٤
٢٦	قطرة الماء لمصر .. وإسرائيل كيف ؟	الوفد ١٤ مارس ١٩٩١ ... ١٦١٥
٢٧	مصادر مسئولة : محاولات لتوصيل مهارة اللبل لإسرائيل	الشعب ١٩ مارس ١٩٩١ ... ١٦١٨
٢٨	ضغوط صهيونية جديدة للحصول على مهارة النيل	الشعب ٣٠ أبريل ١٩٩١ ... ١٦١٩
٢٩	إسرائيل مستمرة في حرقة المياه المصرية	الوفد ٢٢ يوليو ١٩٩١ ... ١٦٢٠
٣٠	(٢) سيناء في خطر ..	الوفد ١٩ أغسطس ١٩٩١ ... ١٦٢١
٣١	إسرائيل تسحب ٨٠٪ من مياه سيناء	مصر ١ سبتمبر ١٩٩١ ... ١٦٢٣
٣٢	باختصار : حرب العطش تدق أبوابها	الأفهام المسائي ١٦ أكتوبر ١٩٩١ ... ١٦٢٤
٣٣	(٥) سيناء في خطر ..	الوفد ١٨ أكتوبر ١٩٩١ ... ١٦٢٥

مصر والسودان

- ١ التعاون المصري السوداني ومبدأ النيل
سعد سيد امام
الاقتصادى
١ سبتمبر ١٩٦٦ ١٦٢٨
- ٢ مظاهر التكامل في اتفاقيات الري
د. زهيل أحمد حلمي
السياسة الدولية
يناير ١٩٧٨ ١٦٣٣
- ٣ مشروع قناة جونجلي وخطة التكامل الاقتصادى
محمد قنديل
السياسة الدولية
يناير ١٩٧٨ ١٦٤٢
- ٤ الخطوات اللازمة لمواجهة الفيضان القادم
عادل شفيق
الأهرام
٢ يوليو ١٩٨٩ ١٦٤٨
- ٥ الحياة في العلاقات المصرية السودانية
د. أسامة الغزالي حرب
الفكر الاستراتيجى
العربى - يوليو ١٩٨٨ ١٦٤٩
(جزء خاص من دراسة)
- ٦ النيل مسئولية مشتركة بين مصر والسودان
الجمهورية
١٢ يناير ١٩٩٠ ١٦٥٩
- ٧ مذكرة سودانية مصرية لتنظيم استغلال النيل
الأهرام
٢٠ فبراير ١٩٩٠ ١٦٦٠
- ٨ اجتماعات هيئة الحياة المشتركة
الأهرام
١٩ ديسمبر ١٩٩٠ ١٦٦١
- ٩ تحركات دولية لفصل جنوب السودان وتهديد
مصر والنيل
الشعب
١ أكتوبر ١٩٩١ ١٦٦٢
- ١٠ « ليس إلا ... »
محمود المعدنى
صوت الكويت
١٢ أكتوبر ١٩٩١ ١٦٦٣
- ١١ مصام راضى: مشروعات السودان لن تؤثر على
حياة مصر
الجمهورية
١١ نوفمبر ١٩٩١ ١٦٦٤

العراق والكويت

- | | | |
|---|--|--|
| ١ | د. الرقبة : وقع اتفاقية تزويد الكويت بالمياه العراقية | الوطن الكويتية
٥ مارس ١٩٨٩ ... ١٦٦٦ |
| ٢ | اتفاق جر المياه العراقية للكويت أهـم وأجدى من أية شعارات براقة | الوطن الكويتية
٥ مارس ١٩٨٩ ... ١٦٦٨ |
| ٣ | موسكو مستعدة للمساهمة في إيصال مياه شط العرب الى الكويت | الوطن الكويتية
٢٦ يونيو ١٩٨٩ ١٦٦٩ |
| ٤ | ليبحث دمج مشروع مياه الكويت والبصرة | الوطن الكويتية
(أكتوبر ١٩٨٩ ١٦٧١ |

مصر ولهيبي

- ١ مصر والنهر العظيم روز اليوسف
٢٦ أغسطس (١٩٩١) ... ١٦٧٣
- ٢ النهر العظيم صناعة مصرية أشرف حسن علوية
٢٦ أغسطس (١٩٩١) ... ١٦٧٥ الاقتصادي
- ٣ النهر الصناعي اللهي وأخره على المياه عبدالناصر مصطفى
٢٧ أغسطس (١٩٩١) ... ١٦٧٧ الوفي
- ٤ أساذ ذكرة استغلال مياه النهر الصناعي سوزانا طربوشى
٢٨ أغسطس (١٩٩١) ... ١٦٧٩ المجلة
- ٥ المرحلة الأولى لنهر الحياة .. النهر عبدالواحد عبدالقادر
٢٨ أغسطس (١٩٩١) ... ١٦٨٠ الأهرام
- ٦ قال لى وقلت له .. د. فرج فودة
١٦ سبتمبر (١٩٩١) ... ١٦٨٨ الأهرام
- ٧ مياه مصر الجوفية .. والنهر الصناعي أحمد السرزاق
١٦ سبتمبر (١٩٩١) ... ١٦٨٩ الاقتصادي
- ٨ مشروع النهر اللهي والمياه الجوفية الوفي
٢٠ سبتمبر (١٩٩١) ... ١٦٩١
- ٩ مصدر المياه لمدة ٢٤ عاماً في لهيبي عبداللطيف المناوى
٢٤ سبتمبر (١٩٩١) ... ١٦٩٢ المجلة
- ١٠ مصر والنهر العظيم صلاح ملتصر
٢٠ سبتمبر (١٩٩١) ... ١٦٩٧ الأهرام
- ١١ حقيقة التكامل الزراعى بهـ دول صلاح بدوى
١ أكتوبر (١٩٩١) ... ١٦٩٨ الشعب
- ١٢ خزان المياه الجوفية بحصر لايرتبط بالنهر العظيم فى لهيبي الأهرام
٢٧ أكتوبر (١٩٩١) ... ١٧٠١

١
مصر وسوريا

الأُمسرام
(١ نوفمبر ١٩٦١) ... ١٧٠٣

وزير الاشغال عقب عودته من سوريا :
مصر تسهم في تشييد ٢٥ سداً بسوريا للافادة
من مياه الأمطار

نحو موقف عربي موحد

١	مجلس الجامعة العربية يناقش اليوم المخطط الصهيوني لسرقة المياه العربية	الوفد ١٠ سبتمبر ١٩٩١ ١٧٠٥
٢	د. عبد المجيد: أذعن فوراً الى عقد قمة عربية بشأن المياه	الفرسان ٢٢ سبتمبر ١٩٩١ ١٧٠٦
٣	الدعوة الى مؤتمر عربي للمياه	الوفد ٢٩ سبتمبر ١٩٩١ ١٧١١
٤	الجامعة العربية تضع دراسة ميدانية لعمليات سرقة المياه العربية	الاتحاد ٢ أكتوبر ١٩٩١ ١٧١٣
٥	المجلس الاقتصادي العربي يعد دراسة عن المياه في الوطن العربي	الاتحاد الطبيهانه ١٦ أكتوبر ١٩٩١ ١٧١٤
٦	فريق عمل عربي لدراسة قضية المياه	الأمم ١٦ أكتوبر ١٩٩١ ١٧١٥
٧	الصهاينة يعدون لحرب الأنهار الملتهبة	المسلمون ١٨ أكتوبر ١٩٩١ ١٧١٦
٨	المؤتمر العربي للمطلة يعقد في القاهرة	الحيطة ١٨ أكتوبر ١٩٩١ ١٧١٧
٩	سفير سوريا في الرياض: نسعى لموقف عربي موحد من قضية المياه	يعنى الزبيقي ١٩ أكتوبر ١٩٩١ ١٧١٨
١٠	الجامعة العربية تحضر لمؤتمر حول المياه بعد تأجيل المؤتمر التركي	المجلس ٢٢ أكتوبر ١٩٩١ ١٧٢٠

المياة العربية ومؤتمر السلام

- | | | | |
|----|--|----------------------|---|
| ١ | مشكلة المياة على هامش مؤتمر السلام | دديم نحاس | الشرق الأوسط
١٠ أكتوبر (١٩٩١) ١٧٢٤ |
| ٢ | عقبات جديدة أمام مؤتمر السلام | عبد النبي عبد الستار | الوقف
١٢ أكتوبر (١٩٩١) ١٧٢٥ |
| ٣ | الأسد والموقف الصحيح | أيمن نسور | الوقف
١٢ أكتوبر (١٩٩١) ١٧٢٧ |
| ٤ | المؤتمر يهدف الى نزع سلاح العرب
وتوصيل المياة | مصر الفتاة | ٢١ أكتوبر (١٩٩١) ١٧٢٨ |
| ٥ | ملفات السلام في مدريد (١) ملف المياة | الشرق الأوسط | ٢٦ أكتوبر (١٩٩١) ١٧٣١ |
| ٦ | الأمن المائي ورقة أساسية في مؤتمر
السلام | الشرق الأوسط | ٢٨ أكتوبر (١٩٩١) ١٧٣٥ |
| ٧ | الطريق الى مدريد (٢) | عماد جاد | الأهرام
٢٨ أكتوبر (١٩٩١) ١٧٣٦ |
| ٨ | معلومات الغطاء مهمة في مؤتمر مدريد
لتحديد مصادر المياة والمنشآت النووية | عبد الناصر أبو الفضل | الجمهورية
٢٩ أكتوبر (١٩٩١) ١٧٣٩ |
| ٩ | المفاوضات الاقليمية ومشكلاتها الأساسية | طه المحجوب | الأهرام
٢٩ أكتوبر (١٩٩١) ١٧٤٠ |
| ١٠ | لماذا تلحق اسرائيل قضية المياة والبيئة؟ | د. عصام الدين جلال | الأمل
٣٠ أكتوبر (١٩٩١) ١٧٤٣ |
| ١١ | تحديد للمفاوض العربي | جلال النهد | الجمهورية
٣١ أكتوبر (١٩٩١) ١٧٤٣ |
| ١٢ | القضايا التي يجرى التفاوض عليها | هالة حلمي | المصور
١ نوفمبر (١٩٩١) ١٧٤٨ |

١٣	أعراض اسراييلية ومؤتمر مدريد	دائرة أقيدي	الاقتصادي ٤ نوفمبر ١٩٩١ ١٧٥٧
١٤	الأمن القومي العربي بين الانتفاضة وبغداد ومدريد	طلعت مكرم	الشعب ٥ نوفمبر ١٩٩١ ١٧٦٥
١٥	المفاوضات الاقليمية هي هدف اسرائيل لتحقيق مصالحها	محمد جمال عرفة	الشعب ٥ نوفمبر ١٩٩١ ١٧٦٨
١٦	اسرائيل ستفاوض على الحياة العربية	الوفد	٧ نوفمبر ١٩٩١ ١٧٧٠
١٧	حرب الحياة ستطلق مباحرة بعد انتهاء الحرب السياسية بين العرب واسرائيل	الحوادث	٨ نوفمبر ١٩٩١ ١٧٧١
١٨	المحاولات مستمرة لسرقة الأنهاء العربية	السيد أبوداود	المسلمون ٨ نوفمبر ١٩٩١ ١٧٧٦
١٩	اسرائيل تنهب موارد الحياة الشعبية في غزة	أحمد عيسى	الشرق الأوسط ٨ نوفمبر ١٩٩١ ١٧٧٩
٢٠	الماء قد تكون النقطة التي يطفح بهما قبح المؤتمر	ملحم مكرم	الحوادث ٨ نوفمبر ١٩٩١ ١٧٨١
٢١	الخطيب وقضايا الحياة	الصبياد	٨ نوفمبر ١٩٩١ ١٧٨٣
٢٢	مطلوب موقف عربي لاعادة تفهيم (الماء " مقابل السلام)	د. كمال عبد الحميد	الوفد ٨ نوفمبر ١٩٩١ ١٧٨٤
٢٣	الحياة سبب الحرب .. وربما السلام	الفرسان	١١ نوفمبر ١٩٩١ ١٧٨٧
٢٤	لجنة الشؤون الخارجية بالشورى تحذر	الأمال	١٤ نوفمبر ١٩٩١ ١٧٨٨
٢٥	الرهان الآخر بمؤتمر مدريد : حرب الماء	الكفاح العربي	١٨ نوفمبر ١٩٩١ ١٧٩٠

مصادر غير تقليدية : تعاون وتكنولوجيا واردة

١	مياة عذبة من البحار	د. أسامة الخولي	الأهرام الاقتصادية ١ نوفمبر ١٩٦٦ ١٧٩٥
٢	المزارعون يشكون نقص المياه في الأراضي المستصلحة	إيماص عبدالمعلم	السياسي ١٢ أبريل ١٩٨٧ ١٧٩٦
٣	١٠٠ مليون متر مكعب من مياه الأمطار تدفق إلى المجهول	كفاح أحمد	صوت العرب ١٨ أكتوبر ١٩٨٧ ١٨٠٠
٤	في ندوة ترشيد وتلمية مصادر المياه احتياطي مصر من الكهرباء صفر	طاهرة مختار	صوت العرب ٦ مارس ١٩٨٨ ١٨٠٥
٥	ولي العهد رعى المؤتمر العالمي الرابع لتحلية المياه - ٥٠ الرقبة : نتطلع لتطوير طرق التحلية لخفض تكلفة الانتاج	الوطن الكويتية	٥ فبراير ١٩٨٩ ١٨٠٩
٦	مناجم المياه تعادل الذهب	جبروم ستراولا	الوطن الكويتية ٢٥ يونيو ١٩٨٩ ١٨١٣
٧	انتاج المياه باستخدام الحرارة النووية حتى باجماع الوفود	الوطن الكويتية	٢ أكتوبر ١٩٨٩ ١٨١٤
٨	د. فاطمة العوضي : ٤٠ دولة و ٥٢٠ باحثاً نصفهم من الخليج يشاركون بالمؤتمر	محمد سالم	الوطن الكويتية ٢٨ أكتوبر ١٩٨٩ ١٨١٥
٩	إختتام أعمال المؤتمر العالمي لتحلية المياه الصحية المعالجة	نبيل الديري	الوطن الكويتية ٩ نوفمبر ١٩٨٩ ١٨١٧
١٠	د. الحافظ : التخطيط لوحدة تحلية تلتج ٦٠ مليون غالون يومياً	الوطن الكويتية	١٤ ديسمبر ١٩٨٩ ١٨١٨
١١	٥٠ مليون دولار منحة هولندية لمصر	عادل شفيق	الأهرام ١٠ يناير ١٩٩٠ ١٨١٩

الأخبار ٢٦ فبراير ١٩٩٠ ١٨٢٠	دراسات مع ليبيا لاستغلال المياه الجوفية	١٢
الرفيد ٢٦ فبراير ١٩٩٠ ١٨٢١	دراسات اقتصادية وفنية لاستغلال خزانات المياه الجوفية في مصر والسودان وليبيا	١٣
الأهرام ٢٦ فبراير ١٩٩٠ ١٨٢٢	مشروعات مياه مشتركة بين مصر وليبيا والسودان	١٤
الرفيد ٢٦ فبراير ١٩٩٠ ١٨٢٣	تنفيذ مشروع لتدعيم مياه الشرب بالبحيرة بتمويل من البنك الدولي والحكومة الفرنسية	١٥
الجمهورية ٢٢ مارس ١٩٩٠ ١٨٢٤	٣ وزراء يحضرون أو مؤتمر علمي للاستفادة من مياه الصرف	١٦
الأهرام ٢٢ نوفمبر ١٩٩٠ ١٨٢٧	على هامش مؤتمر دمشق للتعاون العربي مركز معلومات للتجارة العربية ومشروعات للمياه الجوفية	١٧
الشرق الأوسط ٢٨ نوفمبر ١٩٩٠ ١٨٢٨	انهار تحت النيل	١٨
مايو ١١ فبراير ١٩٩١ ١٨٢٩	مياه مصر الى أين ؟	١٩
وطن ١٧ مارس ١٩٩١ ١٨٣١	استخدام مياه الصرف الصحي في الري .. نعمة أم نقمة ؟	٢٠
الأخبار ٢٩ مارس ١٩٩١ ١٨٣٣	مياه الليل الضائعة في البحر	٢١
الأخبار ١ أبريل ١٩٩١ ١٨٣٦	تخزين مياه السدة الشثوية في البحيرات .. مشروع معلق منذ ربع قرن	٢٢
الأهرام ٢٢ أغسطس ١٩٩١ ١٨٣٩	اكتشاف بحيرة لتخزين المياه تحسنت أرضية مدينة سيوة	٢٣

٢٤	الاتحاد السوفيتي يعرض على دول شمال أفريقيا توفير مصادر للمياه بالطاقة النووية	الصناعة والاقتصاد ١٠ سبتمبر ١٩٩١ ١٨٤٥
٢٥	مطروح تصنع مياه النيل	سيد علي ١٢ سبتمبر ١٩٩١ ١٨٤١
٢٦	المجلس القومي للانتاج يطلب انتخاب اجراءات حماية مجرى النيل	الوفد ١٤ سبتمبر ١٩٩١ ١٨٤٤
٢٧	مهم ممربة ..	الوفد ٢١ سبتمبر ١٩٩١ ١٨٤٥
٢٨	محطات تحلية المياه تحقق معدلات عالية	صوت الكويت ٢٢ سبتمبر ١٩٩١ ١٨٤٦
٢٩	البحث عن المياه الجوفية للقيح	الأفـــرام ٢٥ سبتمبر ١٩٩١ ١٨٤٧
٣٠	صالح: المياه أهم من النفط ونحتاج لتفجير طاقات الشعب	البحر ١ أكتوبر ١٩٩١ ١٨٤٨
٣١	وقف صرف مياه النيل في البحر	الأخبار ١ أكتوبر ١٩٩١ ١٨٤٩
٣٢	مساعدة مالية أوروبية للأردن للتغلب	الشرق الأوسط ١ أكتوبر ١٩٩١ ١٨٥٠
٣٣	مصر تقدم خبراتها في المياه الجوفية للدول الصديقة	الأفـــرام ١ أكتوبر ١٩٩١ ١٨٥١
٣٤	لدينا مياه جوفية تكفي لتطوير الخدمات الاقتصادية والبتروولية	الأفـــرام الثاني ١ أكتوبر ١٩٩١ ١٨٥٢
٣٥	رأى المعارضة : الوزير .. الملياردير	الأفـــرام ١ أكتوبر ١٩٩١ ١٨٥٣

٢٦	هل استعادت سيناء لموسم السيول ؟	أحمد الشريف	الأخبار ١٠ أكتوبر ١٩٩١ ١٨٥٥
٢٧	مصر تدخل عصر تحلية مياه البحر وانتاج الطاقة باستخدام المفاعلات الذرية		الأخبار ١٦ أكتوبر ١٩٩١ ١٨٥٧
٢٨	صفحة ونص : ياسينول الشريف إنشا لمنظرون	صبرى موسى	صباح الخير ٢٤ أكتوبر ١٩٩١ ١٨٥٨
٢٩	النهر الفناشع ١١٥ مليون متر مكعب من سيول سيناء	أسامة هيكمل	الرفـــــــــد ٢ نوفمبر ١٩٩١ ١٨٦٠

